



مجمع الإجازات و منبع الإفادات

الجزء الأول والثاني

تأليف

الشيخ محمد باقر ابن الشيخ محمد تقي آقا النجفي الإصفهاني

الشهير بـ «ألف»

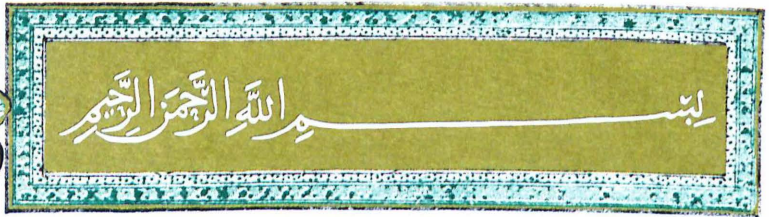
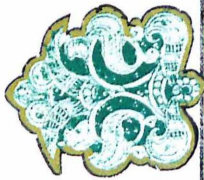
(١٣٠١-١٣٨٤ ق)

تحقيق

مهدي الرضوي

بمساعي واهتمام

دار التراث - النجف الأشرف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مجمع الإجازات ومنبع الإفادات

الجزء الأول والثاني

تأليف:

الشيخ محمد باقر ابن الشيخ محمد تقي آقا النجفي الإصفهاني

الشهير بـ «ألف»

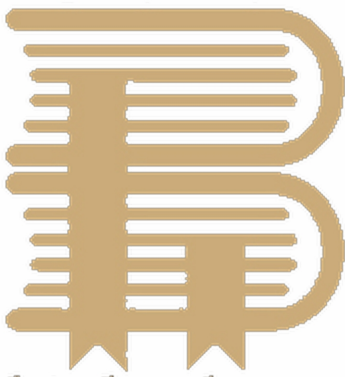
(١٣٠١-١٣٨٤ ق)

تحقيق

مهدي الرضوي

مساعي واهتمام

دار التراث - النجف الأشرف



دار الإفتاء
مكتبه
مكتبة

٥



مجمع الإجازات ومنبع الإفادات

الجزء الأول والثاني

الشيخ محمد باقر ابن الشيخ محمد تقی آقا النجفی الإصفهانی الشهير بـ «ألف» (١٣٠١-١٣٨٤ ق)

تحقيق: مهدي الرضوي

مساعي واهتمام: دار التراث - النجف الأشرف

منشورات دار التراث - النجف الأشرف . الطبعة الأولى ١٤٣٦

طبع في ٢٠٠٠ نسخة

النجف الأشرف . حن الحانة . شارع البريد المركزي . زقاق ٥ . محلة ١٠١ . العقار المرقم ١٥٠٥/٣٧٤ . الطابق الثاني . دار التراث .

الهاتف: ٠٠٩٦٤ ٧٨٠٠٠١٨٣٥١ الإلكتروني: dar-alturath@gmail.com dar-alturath.com

مراكز التوزيع

كربلاء المقدسة . شارع قبلة الإمام الحسين عليه السلام . مكتبة ابن فهد الحلبي رحمه الله

الهاتف: ٠٠٩٦٤ ٧٨٠١٥٨٨٧٠٧

مشهد . تقاطع الشهداء . حديقة النادري . زقاق خوراكبان . بناية كنجينه كتاب . منشورات دليل ما

الهاتف: ٠٠٩٨٥١١ ٢٢٣٧١١٣٠٥

قم . شارع معلم . مجمع ناشران . الرقم ١٠٢ . مكتبة العلامة المجلسي رحمه الله

الهاتف: ٠٠٩٨٣٥ ٣٧٨٤٣٦١٦ فاكس: ٣٧٨٤٣٦١٧ (٠٠٩٨٣٥)

بغداد . شارع المتنبي . بناية دار القاموسي للنشر والتوزيع

الهاتف: ٠٠٩٦٤ ٧٩٠١١٥٧٠٨٨

الحلة . بناية نقابة المهندسين . مقابل معمل نسيج الحلة . دار الفرات للثقافة والإعلام

الهاتف: ٠٠٩٦٤ ٧٨٠٩٤٩٤٧٧٣

كَلِمَةُ الْكِتَابَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

«المُجِيزُ» و«المُجَارُ» و«الإجازة»، هي ألفاظٌ ثلاثَةٌ قَرَعَتْ - مِنْ قَدِيمِ الزَّمانِ - سَمْعَ الْبَاحِثِينَ، وَعَرَفَتْهَا أَذْهَانُ الْمُحَقِّقِينَ، وَأَنَسَ بِهَا كُلُّ الْمُحَدِّثِينَ، فَإِنْ كَانَ الْعُلَمَاءُ وَالْمُحَدِّثُونَ تَسَاهَلُوا تَحَمَّلَ الْكُتُبَ عَنْ طَرِيقِ الإِجَازَةِ وَالسَّمَاعِ وَالْقِرَاءَةِ.. عَلَى اخْتِلَافِ مَرَاتِبِهَا، لَمْ تَبْقَ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا أَوْهَامٌ، فَإِنَّ الإِجَازَاتِ الصَّادِرَةَ عَنِ الشُّيُوخِ لِتَلَامِيذِهِمْ طُرُقٌ عِلْمِيَّةٌ لَا تَصَالِ الْأَسَانِيدِ إِلَى أَصْحَابِ الْكُتُبِ وَالْمُؤَلِّفَاتِ، وَطَرِيقٌ مَسْكُونٌ إِلَيْهِ لِنِسْبَةِ كِتَابٍ فِي عِلْمٍ إِلَى مُؤَلِّفٍ أَوْ قَائِلٍ كَلَامٍ فِي كِتَابٍ مُدَوَّنٍ.

وَهُنَاكَ إِجَازَاتٌ صَدَرَتْ عَنْ أَعْلَامِ الطَّائِفَةِ لِتَلَامِيذِهِمْ وَلَمَنْ قَرَأَ عَلَيْهِمُ الْكُتُبَ، وَمِنْ اسْتِجَارَتِهِمْ فِي الرِّوَايَةِ مِنْ أَعْلَامِ عَصْرِهُمْ، وَهُمْ عَدَدٌ كَبِيرٌ - فِي كُلِّ عَصْرٍ وَطَبَقَةٍ - يَضَعُ اسْتِقْصَاءُهُمْ، وَتَرَى بَطُونَ الْمَخْطُوطَاتِ مَمْلُوءَةً بِإِجَازَاتِهِمْ وَإِنْهَاءَاتِهِمْ وَبَلَاغَاتِهِمْ - قَدَّسَ اللَّهُ أَسْرَارَهُمْ - ، وَإِنْ كَانَ بَعْضُ تِلْكَ الْكُتُبِ وَالْأُصُولِ الْمُقْرُوءَةِ وَالِدَاخِلَةِ فِي الإِجَازَاتِ مَعْرُوفَةً مَشْهُورَةً نَائِبَةً نِسْبَتُهَا إِلَى مُؤَلِّفِهَا؛ فَإِنَّ فِي هَذِهِ الإِجَازَاتِ وَأَسَانِيدِهَا وَطُرُقِهَا فَوَائِدَ مُهِمَّةً جَدًّا..

إِنَّ الإِجَازَاتِ غَيْرَ الْفَوَائِدِ الْمَذْكُورَةِ اخْتَوَتْ عَلَى مَادَّةٍ عِلْمِيَّةٍ تَأْرِيخِيَّةٍ جَمَّةٍ، فَإِنَّ فِيهَا تَرَاجِمَ ذَاتِيَّةً مُسْتَقِلَّةً لِلْعُلَمَاءِ، وَبَيَانَ مَكَانَتِهِمُ الْعِلْمِيَّةِ، وَتَوَارِيخَ وَلاذَاتِهِمْ وَوَقَايَتِهِمْ، وَأَسْمَاءَ مُؤَلِّفَاتِهِمْ، وَأَسَانِيدَتِهِمْ، وَتَلَامِيذَتِهِمْ، وَمَكَانَ حَيَاتِهِمْ، وَدِرَاسَاتِهِمْ.. وَغَيْرَهَا مِنْ الْمَوَادِّ الْعِلْمِيَّةِ الْهَامَّةِ.

وَقَدْ آنَ الْأَوَانُ فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ الَّذِي تَوَقَّرَتْ فِيهِ الْإِمْكَانَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ إِلَى تَطَاوُرِ الْجُهِودِ الْعِلْمِيَّةِ، وَتَلَكُّاتِفِ الْأَيْدِي الْأَمِينَةِ لِإِبْرَارِ وَجَمْعِ إِجَازَاتِ شُيُوخِنَا وَعُلَمَائِنَا الَّذِي هِيَ - بِحَقِّ - يُعَدُّ مِنْ عَظِيمِ ثُرَاتِنَا، فَإِنَّ تَحْقِيقَ وَطَبَاعَةَ الإِجَازَاتِ تَفْتَحُ آفَاقًا وَاسِعَةً جَدًّا لِلْبَاحِثِ التَّارِيخِيِّ؛ حَيْثُ إِنَّهُ عَاجِزٌ عَنْ اسْتِعْمَالِ تَجَارِبِهِ حَتَّى يُفَسِّرَ بِهَا التَّارِيخَ، بَلْ هُوَ يَخْتَاجُ إِلَى مَادَّةٍ عِلْمِيَّةٍ مَلْمُوسَةٍ، وَمَجْمُوعَةٍ مِنَ الظُّوَاهِرِ وَالْأَحْدَاثِ التَّارِيخِيَّةِ الْخَارِجِيَّةِ، لِكَيْ يَسْتَطِيعَ مُعَالَجَةَ الْقَضَايَا التَّارِيخِيَّةِ، وَيَصِلَ إِلَى نَتَائِجٍ وَاقِعِيَّةٍ لَهَا شَوَاهِدٌ وَدَلَائِلُ

خَارِجِيَّةٌ.. وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمُورَخَ مُضْطَرٌّ لِأَخْذِ الظَّوَاهِرِ وَالْأَحْدَاثِ التَّأْرِيبِيَّةِ كَمَا هِيَ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُعَيِّرَ الْوَاقِعَ التَّأْرِيبِيَّ أَوْ يُطَوِّرَ شَيْئاً مِنَ الْحَيَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ التَّجَرُّبَةِ.

وَيُظْهِرُ مِنْ اسْمِ الْكِتَابِ الْمَائِلِ بَيْنَ يَدَيْكَ «مَجْمَعُ الْإِجَارَاتِ وَمَنْبَعُ الْإِفَادَاتِ» لِلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ بَاقِرِ الْمُتَخَلِّصِ بِأَلْفَتِ ابْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ تَقِيٍّ، الْمَعْرُوفِ بِأَقَا النَّجْفِيِّ الْإِصْفَهَانِيِّ (١٣٠١ هـ / ١٣٨٤ هـ) التِّفَاتُ وَتَوَجُّهُ الْمُؤَلِّفِ الْفَاضِلِ بِالْمُبَحِّثِ الَّذِي تَكَلَّمْنَا عَنْهُ وَهُوَ وَجُودُ قَوَائِدَ شَتَّى فِي فَحْوَى نُصُوصِ الْإِجَارَاتِ، فَقَدْ جَمَعَ فِيهِ مُؤَلِّفُنَا الْعَالِمُ الْبُلُوغِرَافِي أَمَّهُ نُصُوصِ الْإِجَارَاتِ الْمَعْرُوفَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرُوفَةِ مِنْ أَكَابِرِ مَسَايِخِ الشَّيْعَةِ.. وَلَعَلَّ هَذَا الْعَمَلُ هُوَ مُشَارَكَةٌ لِمَوْسُوعَةٍ جَامِعَةٍ لِنُصُوصِ الْإِجَارَاتِ حَسَبَ الْقُرُونِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى -.

وَمِنْ طَرِيفِ الْمَقَالِ فِي بَيَانِ أَهَمِّيَّةِ الْكِتَابِ أَنَّ النُّسَخَةَ الْفَرِيدَةَ لِهَذَا الْكِتَابِ وَصَلَتْ إِلَيْنَا بِحِطِّ عَالِمٍ رَجَالِيٍّ كَبِيرٍ يُبْلُو غِرَافِيٍّ آخَرَ وَهُوَ الْعَلَامَةُ الْمُتَّبِعُ الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رِضَا آلِ كَاشِفِ الْغَطَاءِ - رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً -.

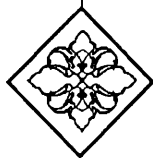
وَهُنَا أَرَى مِنَ الْوَاجِبِ أَنْ أَتَقَدَّمَ بِخَالِصِ الشُّكْرِ وَبَالِغِ الْاخْتِرَامِ إِلَى كُلِّ مَنْ آذَرَنِي فِي إِنْجَازِ هَذَا الْعَمَلِ وَهُمْ: الْمُحَقِّقُ الْفَاضِلُ لِلْكِتَابِ جِنَابِ الْأُسْتَاذِ مَهْدِيِّ الرِّضْوِيِّ - وَفَّقَهُ اللَّهُ -، وَآيَةُ اللَّهِ الشَّيْخُ هَادِي النَّجْفِيِّ الْإِصْفَهَانِيِّ - دَامَ عِزُّهُ - لِمَتَابَعَةِ تَحْقِيقِ الْكِتَابِ، وَزَمِيلُنَا الْعَزِيزُ الْفَاضِلُ الشَّيْخُ أَمِيرُ ابْنِ الشَّيْخِ شَرِيفِ آلِ كَاشِفِ الْغَطَاءِ - وَفَّقَهُ اللَّهُ تَعَالَى - لِنَتَفَضَّلِهِ صُورَةً مَخْطُوطَةً الْكِتَابِ النَّبِيِّ هِيَ فِي حُوزَتِهِ، وَالْأَخُ الْعَزِيزُ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ حُسَيْنِ النَّجْفِيِّ - حَفَظَهُ اللَّهُ - لِمُرَاجَعَتِهِ اللَّغَوِيَّةِ لِمُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ.. فَلِلَّهِ دَرُّهُمْ وَعَلَيْهِ أَجْرُهُمْ.

وَحَفِظَ اللَّهُ سَمَاحَةَ الْعَلَامَةِ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ السَّيِّدِ جَوَادِ الْحُسَيْنِيِّ الشَّهْرِسْتَانِيِّ - أَدَامَ اللَّهُ عِزَّهُ وَعُلُوَّهُ - الَّذِي لَهُ الْأَيَادِي الْبَيْضَاءُ عَلَى إِحْيَاءِ تُرَاثِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيُشَجِّعُنَا دَائِمًا عَلَى هَذَا الْوَاجِبِ.

حَيَّا اللَّهُ الْعَامِلِينَ عَلَى إِحْيَاءِ تُرَاثِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَوَفَّقَهُمْ لِبَيْتِ عُلُومِهِمْ وَنَشْرِ مَعَارِفِهِمْ.

وَكَتَبَ السَّيِّدُ حَسَنُ الْمَوْسَوِيُّ الْبُرُوجِرْدِيُّ عُفَى عَنْهُ

رَجَبُ الْمُرْجَبِ سَنَةِ ١٤٣٦ هـ



مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله الطيبين،
الغرّ الميامين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين !

أما بعد، فقد بذل العلماء والمحدّثون جهوداً مشكورة في سبيل حفظ الحديث وصيانتة عن التحريف والتحوير، والتغيير والتزوير، ونشره بالضبط الصحيح واللفظ الصريح، ومن جملة تلك الجهود، أن سنّوا لها طرقاً ثمانية في تحمّل الحديث وأدائه، رغم اختلافهم في بعضها أو بعض شرائطها.

والطرق الثمانية التي اصطلح عليها المحدّثون، واقتصروا عليها هي - على ترتيب أهمّيّتها - : السماع، القراءة، الإجازة، المناولة، المكاتبة، الإعلام، الوصيّة، الوجدادة، وقد تعرّضوا لها في المصنّفات الحديثيّة بالبسط والتفصيل.

وبما أنّ الإجازة تحتلّ المرتبة الثالثة من هذه الطرق، فكانت - ولا بدّ - ضمن اهتماماتهم في سبيل نشر أحاديث أهل البيت (عليه السلام) مضبوطاً موثقاً، ولم تكن لتقتصر عن أخويها السماع والقراءة؛ وكذلك فقد كثرت جهودهم في الإجازة مقارنةً مع السماع والقراءة، وتناولوها طبقةً بعد طبقة، عصرًا بعد عصر.

وانطلاقاً من ذلك، تشكّل الإجازات جزءاً مهماً من موروثنا الحديثيّ العريق، وتختصّ بأهمّيّة قصوى في تراثنا المجيد؛ وكذلك اهتمّ العلماء بجمعها وتدوينها، وانبروا لجمع

شتاتها، كالسيد رضى الدين ابن طاوس في كتاب الإجازات لكشف طرق المفازات فيما يحصى من الإجازات، وكتاب الإجازات السيد حسين بن حيدر الكركي الشهير بالمفتي، وشيخ المحدثين العلامة المجلسي في مجلدات الإجازات من البحار، وقد استدرك عليه العلامة العسكري الطهراني، والعلامة الفقيه السيد محمد علي الروضاتي.... وفي العصر الأخير... العلامة الكبير شيخ الباحثين الشيخ آقابزرگ الطهراني في كتاب إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة... وغيرهم من أعلام الطائفة وعلمائها.

ومن تلك الاهتمامات لجمع نصوص الإجازات هو هذا الأثر النفيس والكتاب القيم المسمى بمجمع الإجازات ومنبع الإفادات للعلامة الأديب الشيخ محمد باقر بن آية الله الشيخ محمد تقي (الشهير بأقا نجفي) الأصفهاني النجفي، المعروف في الأوساط العلمية بـ(أُلفت).

وإليك الكلام عن ترجمة مؤلف الكتاب و سفره الرائع.

أما المؤلف

فهو العلامة المؤرخ و الأديب المحقق الشيخ محمد باقر بن محمد تقي المعروف بـ«أقا النجفي» الأصفهاني بن الشيخ محمد باقر بن الفقيه الشيخ محمد تقي صاحب حاشية المعالم المسماة بـ«هداية المسترشدين».

اشتهر المترجم له في طيلة حياته بـ«الشيخ محمد باقر ألفت». ولد ليلة الجمعة يوم الثاني من شهر جمادى الأولى ١٣٠١ هـ بأصفهان بعد مضيّ ثمانين يوماً من وفاة جدّه الشيخ محمد باقر؛ ولذلك سمّوه «محمد باقر» باسم جدّه. كان أبوه آية الله الشيخ محمد تقي الشهير بـ«أقا النجفي» الأصفهاني من فضلاء عصره وعلماء دهره. كان ذا باع طويل في الفقه والعرفان والسياسة والتأليف، بحيث تقرب مؤلفاته من ثمانين مجلداً في الفقه والعرفان والكلام والأخلاق والأسرار والغرائب وغيرها.

وأُمّه بنت آية الله الحاج الميرزا محمد هاشم الجهارسوقي أخي الميرزا محمد باقر

الخوانساري صاحب روضات الجنّات .

تعلّم المترجم له مقدّمات العلوم بعد مضيّ أيّام صباوته عند بعض المدرّسين تحت إشراف أمّه التي كان لها حظّ وافر من بعض العلوم، وكان له عند جدّه الميرزا هاشم مكانة؛ ولذلك كان يسعى في تعليمه وتربيته .

ولمّا فرغ من مقدّمات العلوم، شرع في الفقه والأصول عند بعض الأستاذة منهم؛ السيّد محمّد الخوانساري الشهير بـ«الحاج الميرزا حسن العلّامة» صاحب رسالة أبي بصير، كما نقل ذلك المير السيّد أحمد الروضاتي في مقدّمته على كتاب مناهج المعارف عن المترجم له حيث قال: «دعا أبي المرحوم آية الله آقا النجفي الأصفهاني هذا الرجل الكبير إلى بيتنا لأن يُعلّمه غرائب العلوم في الليالي، ويعلّمني كتاب رسائل الشيخ في النهار، وكان عندنا بمنزلة الضيف مدّة سنتين»^١.

ومن جملة أساتذته الملاً محمّد تقي الشهير بجناب من أهالي إسترآباد الذي يعلمه الرياضيات.

كان رحمه الله في هناء من الحياة ورغد من العيش حتّى أصيب بفقد أحبّته في أواخر سنة ١٣١٨ هـ إذ توفّي عمّه وأبوزوجته الشيخ محمّد علي النجفي الأصفهاني في شهر شعبان، وتوفّي بعده جدّه الميرزا محمّد هاشم في شهر رمضان، وكذلك توفّيّت أمّه في شهر ذي الحجّة الحرام من تلك السنة؛ واغتّم لذلك كثيراً؛ وبعد ذلك عزم على الهجرة إلى أرض الغري، فامتنع أبوه من هجرته قبل زواجه، فلم يجد بداً من الزواج، فتزوّج من ابنة عمّه آية الله الشيخ محمّد علي النجفي الأصفهاني، الشهير بـ«ثقة الإسلام»، وبعد ذلك قصد بيت الله الحرام، وحجّ في سنة ١٣١٩ هـ، ثمّ سكن الغريّ سنة ١٣٢٠ هـ.

وبجوار أمير المؤمنين عليه السلام تلقّى العلم من أعلام النجف الأشرف، وهم: الآخوند آية الله الملاً محمّد كاظم الخراساني، والشيخ آية الله فتح الله بن محمّد جواد النمازي المعروف بـ«شيخ الشريعة»، وآية الله الشيخ محمّد باقر الاصطهباناتي؛ واستجاز من الشيخ الأخير والميرزا حسين بن الميرزا خليل الرازي والسيّد حسن الصدر الكاظمي.

١. أبو القاسم جعفر الموسوي الخوانساري، مناهج المعارف يا فرهنك عقائد شيعه، مطبعة الحيدري،

ولم يقتصر في الدراسة على الفقه وأصوله، بل اشتغل بعلوم أخرى، كالحديث والتاريخ والأدب والتراث، وتصحيح الكتب وتحقيقها، تشهد بذلك مصنفاته وآثاره، كما سوف نذكرها، إن شاء الله.

كان أمره على هذا المنوال حتى ابتدأت حركة المشروطية بإيران سنة ١٣٢٤ هـ، وقام بتأييدها جمع من الأعلام وعلى رأسهم الآخوند الخراساني، والحاج الميرزا حسين الخليلي، وتبعهم جمع غفير من الطلاب، منهم المترجم له؛ لكنه رغم ذلك لم يدخل في ضوضائها، بل سار على سيرته العلمية كما كان عليه.

ثم سافر إلى بغداد سنة ١٣٢٧ هـ، وسكن الكاظمية لتحصيل اللغة الفرنسية؛ فبلغت أخباره إلى أبيه، فأمره بالرجوع إلى إيران.

ولذلك رجع إلى مسقط رأسه أصفهان سنة ١٣٢٨ هـ، وانزوى عن الناس مدة يسيرة؛ ثم قام بتأسيس لجنة وطباعة جريدة «آفتاب» وطبع منها ثمان مجلدات في سنة واحدة وستة أشهر؛ ولما انجرَّ الأمر إلى احتلال إيران بيد قوي روسيا وتفرَّق أصحاب المشروطة في أوائل سنة ١٣٣٠ هـ، تفرَّق أعضاء اللجنة، وتوقفت المجلة عن الطباعة.

وبعد ذلك عزم ألفت على السفر إلى أرجاء المعمورة، وسافر إلى طهران، ثم إلى القفقاز، ثم إلى سمرقند، حتى وصل إلى خراسان وسكن بها.

تعرف في تلك الأرض المقدسة بأحد المشتغلين بالسلوك الروحاني؛ وهو الحاج السيّد صالح البهبهاني، وحضر عنده، واشتغل في العرفان والعبادة بإذنه وأمره مدة ثلاث أشهر، أي: رجب وشعبان ورمضان؛ ثم بعد ذلك سافر بصحبته إلى بيت الله الحرام وحجَّ في تلك السنة؛ ثم فارقه ورجع إلى أصفهان في شهر محرم الحرام سنة ١٣٣١ هـ، وكان عند أبيه حتى ارتحل أبوه إلى جوار رحمة ربّه الكريم في شعبان المعظم سنة ١٣٣٢ هـ.

ثم دعاه علي أكبر خان الداور وزير العدل آنذاك إلى طهران ليكون عضواً في مجلس التمييز سنة ١٣٤٦ هـ، وصار نائباً في مجلس الشورى الوطني لمدة سنتين، ثم رجع إلى أصفهان سنة ١٣٥٠ هـ، وأقام بها إلى وفاته.

وكان سبب وفاته أنه اصطدم بدرّاجة، فأصابه جراحات وأسقام، ثم أصابته جالطة دمويّة، فعجز عن الحركة، وكان ﷺ كذلك حتّى ارتحل إلى ربّه الكريم صباح الأربعاء، السادس والعشرين من ربيع المولود سنة ١٣٨٤ هـ بأصفهان، ودفن بجوار والده ﷺ في مقبرة أسرته في مقبرة الخاصّة به.

نجله

كانت زوجته المسماة بـ «جهان خانم» بنت عمّه الشيخ محمّد علي النجفي الأصفهاني الشهير بـ «ثقة الإسلام»؛ وهي زوجته الوحيدة التي أنجبت له ولده الشيخ محمّد تقي الملقّب والشهير بـ «بهاء الدين».

ولد الشيخ بهاء الدين في يوم الغدير سنة ١٣٢٢ هـ بكر بلاء المقدّسة؛ ثمّ انتقل إلى أصفهان مع والده في ١٣٢٨ هـ وتوفيّ بها سنة ١٤٠٢ هـ، ودفن بجوار أبيه في مقبرة جدّه آية الله الشيخ محمّد تقي آقا النجفي. وله عدّة مصنّفات منها:

١. كتاب حاصل عمر؛ جميع فيه الأحاديث والأشعار وقصار حكم الأكابر. طبع المجلّد الأوّل منه سنة ١٤٣٥ هـ؛

٢. گلشن ألفت في عدّة مجلّدات؛ جمع فيه مطالع أشعار الشعراء؛ وطبع المجلّد الأوّل منه في نفس السنة؛

٣. تذكرة شعراى معاصر، ذكره السيّد مصلح الدين المهدوي في تذكرة شعراى معاصر اصفهان؛^١

٤. ديوان اشعار؛ طبع بعض منها في عدّة كتب ودوريات مختلفة؛

٥. طنزنامه في مجلّدين كبيرين؛ جمع فيه الفكاهيات؛

١. تذكرة شعراى معاصر اصفهان، ص ٤٦١.

آثار المؤلف رحمته الله

خلف رحمته الله عدّة مؤلّفات ومصنّفات، كما حقّق جملة من الكتب وترجم بعض المؤلّفات إلى الفارسيّة، وإليك بعض تراثه :

١. كشف الحجب عن أسامي الكتب؛ استدرك فيه على كشف الظنون لحاجي خليفة؛
٢. مجمع الإجازات ومنبع الإفادات؛ وهذا هو الكتاب الذي بين يديك؛
٣. نفحات الروضات؛ تلخيص لروضات الجنّات؛
٤. أبواب الروضات؛ فهرس روضات الجنّات؛
٥. جريدة «آفتاب»؛ له فيه مقالات وترجمة بعض المؤلّفات والكتب بالفارسيّة؛
٦. نسب نامه؛ ترجمة أجداده بالفارسيّة؛
٧. دانش نامه؛ منتخب من أشعار بعض شعراء أصفهان وهمدان بالفارسيّة؛
٨. شرح يك بلوای خونین؛ ذكريّاته من عهد المشروطة؛
٩. داستان هفت برادر یا نتیجه دين ودانش جويى نوع بشر؛ كتاب فلسفي حاوٍ لآرائه العلميّة النهائيّة؛
١٠. تصحيح رباعيات المولى جلال الدين الروميّ؛
١١. ترجمة كتاب اسلام لـ«هانري دو كاستر» إلى الفارسيّة؛
١٢. ترجمه رساله مائده أفلاطون العربيّة إلى الفارسيّة.
١٣. تاريخچه مداخلات سياسى واجتماعى مجتهدين شيعة ، وفيه نقود وتنقيدات على بعض العلماء ، وعلى بعض المصنّفين في أصول الفقه خاصّة؛
١٤. تصحيح كتاب تاريخ للشيخ محمدعلي الحزين؛
١٥. تصحيح كتاب تذكرة الشعراء للشيخ المذكور؛
١٦. ديوان ألفت ... إلى غير ذلك من المؤلّفات والمصنّفات.

هذا الكتاب

وأما كتاب «مجمع الإجازات ومنبع الإفادات» فقد جمع المؤلف فيه نحواً من مائة وثلاثة وعشرين إجازة من إجازات المشايخ العظام جمعها في أربع سنوات، أي: خلال سنة ١٣٢٠ هـ إلى ١٣٢٤ هـ بالنجف الأشرف؛ وبعد أن أتمه المؤلف استنسخه العلامة الكبير الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء رحمته، وبذلك فقد حفظ لنا هذا الكتاب الثمين، جزاه الله خير ما يجزي المحسنين.

عدد مجلداته

نص العلامة الشيخ آقا بزرگ بأن هذا الكتاب في ثلاثة أجزاء واستنسخها العلامة الشيخ علي في مجلدين، حيث قال: «جمعها أوان تشرفه بالنجف في حدود العشرين والثلاث ومائة والألف وهي في ثلاثة أجزاء، استنسخها العلامة الشيخ علي ابن الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء بخطه في مجلدين»^١.

ولكن الصواب: أن الكتاب في الأصل مجلدين، ليس لهما ثالث؛ ذلك للقرائن والشواهد الموجودة في النسخة، حيث قال في آخر المجلد الأول من الكتاب: «وقد تم - بحمد الله وحسن توفيقه - المجلد الأول من كتاب مجمع الإجازات ومنبع الإفادات، وهذا المجلد الأول يشتمل على مائة إجازة، غير ما فيها من الفوائد».

مضافاً إلى أن الأستاذ محمد باقر الكتابي - والذي هو من تلامذة المؤلف، وبينهما قرابة وصلة - صرح في كتاب رجال أصفهان بأن الكتاب في مجلدين^٢.

وأما احتمال أن تكون للكتاب تنمة لم تصل بأيدينا، فغير صحيح، ذلك لأنه قال المؤلف بعد إتمام المجلد الثاني «تمت وله الحمد»، ولم يعقبه بذكر المجلد الثالث، مضافاً إلى ما ذكره الناسخ العلامة الشيخ علي كاشف الغطاء رحمته، حيث قال: «إلى هنا تم ما جمعه المؤلف من الإجازات التي وقف عليها»، فلاحظ.

عدد إجازاته

تبلغ عدد إجازات هذا الكتاب إلى ثلاثة وعشرين ومائة إجازة، كما قلناه آنفاً. أدرج المؤلف مائة من هذه الإجازات في المجلد الأول، وأضاف إليها بعض المكتوبات والتقاريض والفوائد الرجالية الذي يبلغ عددها إلى عشرة، وكذلك نصّ في آخر المجلد الأول بأنّ هذا المجلد يحتوي على مائة إجازة غير الفوائد والتقاريض، كما نقلناه عنه.

ولكن بعد إحصاء إجازات هذا المجلد نجد أنّ الحكم بكونه محتويّاً على مائة إجازة مجانبٌ للصواب؛ ذلك لأنّه لو لم نُعدّ ما كتبه المولى محمّد شفيع بن نور الدين محمّد الخاتون آبادي في آخر إجازته المسماة بمناقب الفضلاء وبعد الغصّ عن التقاريض والفوائد نجد أنّ إجازات هذه المجلد تبلغ إلى مائة وواحدة إجازة.

هذا إن أغمضنا الطرف عن مكثرات الإجازات، كإجازات الشيخ ناصر بن حسين الخطيب النجفي الثلاثة للسيد شاه، وإجازات الشيخ البهائي للشيخ محمّد بن يوسف البحراني اللاتي تکررن ثلاث مرّات، وكلّ واحدة منها مغايرة لأختيها، وإجازتي العلامة الشيخ جمال الدين أحمد بن أبي عبدالله بلكو لفخر المحققين محمّد... ففي النتيجة تبلغ عدد إجازات المجلد الأول ستّة وتسعين إجازة.

وعلى أيّ حال : لا يكون عدد إجازات هذا المجلد موافقاً لما نصّ عليه المؤلف رحمه الله وجعل الجنة مناه من كون هذا المجلد محتويّاً على مائة إجازة.

ولكن عموماً نقول: تبلغ عدد إجازات المجلدين إلى مائة وثلاثة وعشرين إجازة، كما أشرنا إليه سابقاً؛ مضافاً إلى التقاريض والفوائد التي تبلغ نحو عشرة.

النسخ الموجودة والمعتمدة

استنسخها العلامة الشيخ علي بن محمّد رضا آل كاشف الغطاء شكر الله مساعيه في مجلّدين؛ الأوّل منهما مشتمل على ٤١٨ صفحة كلّ منها في ٢٢ أسطر؛ والآخر محتويّاً على ٢٣٥ صفحة.

وقد أعدّ المستنسخ العلامة عليه السلام فهارس ثلاث لكلا المجلدين من الكتاب : الأولى لأسماء المجيزين والثانية لأسماء المستجيزين والثالثة للفوائد والتقاريف. وللكتاب نسخ أخرى، وهي:

الأولى : نسخة مكتبة العلامة العسكري الطهراني، قال العلامة الطهراني الشيخ آقا بزرگ بأنّ العلامة الميرزا رجب علي العسكري الطهراني (م ١٣٧١ هـ) نزيل سامرا والمتوفى بها، أدرج هذه المجموعة بأسرها باسم مؤلفه ضمن كتابه مستدرك إجازات البحار^١، كما ذكره أيضاً الباحث الخبير بدر الدين الكتابي في مقدّمته على ديوان ألفت، وقال بعد ما نقله عن العلامة الطهراني: «وهذا؛ [أي مستدرك إجازات البحار] موجود في مكتبة العسكري الطهراني عليه السلام المسماة بمكتبة الإمام القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف»^٢. ونحن رغم فحصنا لم نظفر عليه حتّى نقابلها ونحقّقها.

الثانية : نسخة مكتبة آية الله السيّد أحمد الروضاتي، التي ورثها ابنه السيّد محمّد هاشم الروضاتي حفظه الله.

الثالثة : نسخة ناقصة كانت عند العلامة المرحوم آية الله السيّد محمّد علي الروضاتي الأصفهاني، التي استنسخها واستكتبها بيده، كما نقل لنا الاستاذ الدكتور علي الكرباسي زاده بأنّه رآها عنده؛ وكانت هذه النسخة عند السيّد المذكور عليه السلام حتّى ورثها ابنه. ورغم سعينا الحثيث للحصول على إحدى هذه النسخ ومطالبة أستاذنا دام عزّه ذوي المكتبات ليسعفونا بمصوّراتها، لم نظفر بها ولم نستطع الحصول عليها، شأنُ الكثير من المحقّقين.

ولذلك فقد اقتصرنا في التحقيق على مصوّة جيّدة ممّا استنسخها آية الله الشيخ علي آل كاشف الغطاء عليه السلام.

وأما نسخة الأصل، التي كانت بخطّ المؤلّف، فقد سرقت منه أيّام حياته، ولم يظفر عليها أحدٌ بعد ذلك، وانقطع خبرها إلى يومنا هذا.

وأما نسخة العلامة الشيخ علي آل كاشف الغطاء رحمته الله، فقد كانت في زاوية الخفاء لأعوام عديدة، حتى انتقلت مكتبته إلى مكتبة نجله الإمام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء رحمته الله، وهي لا تزال موجودة في مكتبته النفيسة، ولله الحمد.

ثم بعد ما زار الأستاذ المعظم آية الله الشيخ هادي النجفي دام عزه وعلاه - حفيد العلامة آية الله الشيخ محمد رضا أبي المجد النجفي الأصفهاني - الغري الشريف أتحفه الأستاذ الشيخ أمير ابن الشيخ شريف آل كاشف الغطاء زيد عزه بمصورة ملونة جيدة من النسخة المذكورة، حتى طلب منا تحقيق الكتاب، فامتلنا أمره.

عملنا في التحقيق

ينبغي الإشارة إلى أمور، تتعلق بالكتاب، ومواصفات نسخته:

أولاً: أن على حاشية النسخة هوامش عديدة، لم يذكر في بعضها اسم الكاتب، وبعضها مذيّلة بـ «منه»، وبعضها بـ «محمد باقر».

فحينئذ نقول إذا كان في آخر الحاشية: «منه» أو «منه رحمته الله» فهو من المجيز؛ وإذا كان في آخر الحاشية: «محمد باقر» فهو من المؤلف وقد صرح باسمه، وأن الحاشية له.

وإذا كان في آخر الحاشية: «من محمد باقر»، فهو من المؤلف إلا أنه لم يصرح بذلك. وإذا كان في آخر الحاشية: «من ألفت» فهو من المؤلف إلا أنه كان جزءاً من المتن، ونقلناه إلى الهامش.

ثانياً: بما أن العلامة المستنسخ كان كثير الاستنساخ، وجماعاً للكتب طيلة عمره - على حدّ تعبير الشيخ آقا بزرك الطهراني رحمته الله، وبذلك فقد حفظ لنا ذخائر التراث، فمن الطبيعي أن تشمل الإجازات على أغلاط وتصحيحات.

ثالثاً: وجود السقط في بعض الأسناد والطبقات، كما لا يخفى على الناقد الخبير؛ ولذلك سعينا في تصحيحه وتكميله، استناداً على ما ورد في كتب الإجازات والتراجم.

رابعاً: المجلّد الثاني من الكتاب مذيّل بتسمّة ومستدرّك على الإجازات، يشتمل على نبذة من طرق إجازة الشيخ حسن بن الشيخ الأعظم الشيخ جعفر بن خضر النجفي كاشف الغطاء، نقلاً عن ابنه وابن عمّ الشيخ عليّ بن الله، الشيخ عبّاس كاشف الغطاء. ومن مطاويه يظهر أنّ المستنسخ بن الله كان عازماً على إيراد مستدرّك مفصّل على الكتاب، حيث نصّ على ذلك في آخر مجمع الإجازات وقال: «إلى هنا تمّ ما جمعه المؤلّف من الإجازات التي وقف عليها، فيقول الراجي عفو ربّه الجليّ والخفيّ، عليّ ابن محمّدرضا بن موسى بن جعفر الغروي النجفي عفى الله عنهم أجمعين: أحببت أن أذكر بعض الإجازات التي لم يقف عليها مؤلّف الكتاب؛ فمنها ما ذكره...»؛ ولكنّه لم يوفّق لذلك ظاهراً.

خامساً: أنّ إجازات هذا الكتاب تكون على ثلاثة أقسام:

الأول: الإجازات التي توجد في هذا الكتاب ولا توجد في غيره من المصنّفات والآثار؛ وهي ما تُكوّن قسماً ضخماً من مجمع الإجازات.

الثاني: الإجازات التي توجد في هذا الكتاب وفي غيره، غير أنّ هذه الإجازات مخطوطة غير مطبوعة إلى يومنا هذا.

الثالث: الإجازات التي توجد في هذا الكتاب وفي غيره وطبعت من قبل، كإجازة الأمير محمّد حسين بن محمّد صالح الخاتون آبادي للمولى زين الدين بن عين علي الخوانساري، المسمّاة بمناقب الفضلاء؛ وإجازة العلّامة السيّد عبدالله بن السيّد نور الدين ابن السيّد نعمة الله الجزائري لأربعة من علماء الحويّزة المسمّاة بالإجازة الكبيرة؛ وإجازة السيّد حسن الصدر لمؤلّف هذا الكتاب ولابن عمّه السيّد صدرالدين بن إسماعيل الصدر المسمّاة بطبقات الإجازات بالروايات.

والمطبوعات من هذه الإجازات لا تغنيّا عن طبع هذا الكتاب، لأنّ مجمع الإجازات له هويّة خاصّة مستقلّة؛ مضافاً إلى ما توجد في تلك المطبوعات من الأغلاط الناشئة من نقصان نُسخها، وغير ذلك.

الشكر والثناء

وفي الختام أتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكلّ مَنْ ساهمنا وأعاننا على طبع هذا الكتاب، أخصّ بالذكر:

١. الأستاذ الشيخ أمير بن الشيخ شريف آل كاشف الغطاء مدير مكتبة الإمام محمّد حسين آل كاشف الغطاء، حيث أتحفنا بمصوّرة ملوّنة جيّدة من هذا الكتاب.
٢. الأستاذ آية الله الشيخ هادي النجفي دام عزّه وعلاه حيث أتحفنا ما أتحفه الشيخ أمير، وأحسن بنا الظنّ حيث دعانا لتحقيق الكتاب؛ وكذلك لمساعيه الجليّة في طبعه.
٣. العلامة المحقّق الحجّة السيّد حسن الموسوي البروجردى مدير مكتبة العلامة المجلسي لاهتمام بطبع هذا الكتاب، ضمن أعمال مؤسّسة دارالتراث.
٤. والأستاذ الشيخ رحيم القاسمي لمراجعته العمل، وإفادته بعض الملاحظات.

آخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

مهدي الرضوي

غزّة ذي قعدة الحرام ١٤٣٥ق

يوم ولادة كريمة أهل البيت ﷺ

أصفهان، مدرسة الإمام أمير المؤمنين ﷺ

هذا الكتاب محمد الأحكامات ومنبع الأفاضات
 جمه العالما لفاضل الأدب شيخنا سيدي محمد
 صادق الكاشغري صاحب الفقه العرفي
 الشهير بأفانجمن من أئمة العلماء
 في فنونهم عظمى صاحب كتاب
 في نظام الأصول المنها
 في إنباء المسترشدين
 غفر الله لهم
 أحمد



مكتبة الإمام

تجدد النفس من آل كاشغري النخلة العاقلة

التحف الشريف - الفرق

هذا المجلد الثاني من كتاب مجمع الأعيان ومنبع الألقاب
تأليف العالم الفاضل الكامل كتاب الشيخ
محمد باقر بن محمد تقى بن محمد باقر بن محمد باقر
صاحب كتاب حاشية المعالم المكية
منهية الشريعة علمه



مكتبة الميرزا

منهية الشريعة علمه

الطبعة الأولى - ١٣٠٠

١
صورة احازة مولانا محمد باقر بن محمد تقى المجلسى رضى الله
للامير ابي الحسن الاشتر ابا ذى الشهرى المشهدى رحم

سما الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذى يشهد قواعد الفقه بنقل الحديث وروايتهم وفتح
الشرع بتبصير اسانده ودراسته والصلوة والسلام على من
حماه الله من بين الملقين ولائته هذا المصطفى والامير الطاهر بن
ابن المومنين حائل لوائه فى الدارين ورايته اما بعد فلما كان
السبيل لا بد الكامل المحب الجنب اللبيب لارسال الادب الفطن
الذكر المستوفى لا لغيره لانه هو الحسن الاشتر ابا ذى الشهرى
اصلا ومولدا وموطنا وفقه الله تقى الله تعالى على اعلام دار
الكمال فى العلم والعمل من اجتذب بشراؤه فى عنفوان شبابه
الى التمسك بحبل ابابه الطاهر بن واقفائه انا رصم وبقته
اخبارهم والنظر فى اسرارهم صلوات الله عليهم اجمعين ولما كان
سجانية اعانه على ذلك بظننه قويمه وفطره شفهيه وطبعه حاض
تعالى ثبت باليقين من غروق الشهية والاهواء وكان من ائمة
على ائمة فزيت بلقاءه فى بلاد متابعه وقرى متباينة من عراق العرب
والعرب وخراسان فاكرا الاختلاف والتردد لى من تلك المراتب
تسببها فاحذ من خطر افياء العلوم العقلية والنقلية من
لا سيما علم الحديث الذى هو اسرها واعلاها وكان اخره اتفق
ذلك فى الشرف بلاد خراسان بل فى موضع من رياض الجنان بين
جبل طوس فى جوار سينه مولانا نور الله فى السالكين
وامام المتقين وعوث الغزاة والمكروبين وكان ائمة الدين الحسن
على

٢٢٨
 امكن وطايزة طريقة الاضناط لا يناسبها الفناء وودع المراسمة
 وادامة المراسمة للكنيسة عنده وقت الشمس في كل يوم وشيخ المراسمة
 كنت الحديث والاستقامة في لغتها والاستعانة على ذلك القوي
 ولا حول ولا قوة الا بالله وحررت بها بينا الى الدائرة يوم السبت
 عشر ربيع الثاني ١٣٢٥ الهجرية العشرة والثلثاء بعد الف
 وانا الاحقر ابو محمد الحسن بن الهادي بن آل السيد بن الدين
 الموسوي العاملي الكاظمي والحديث اوله واخره وهو مقتبس من
 ولما انتهيت في كتابة هذه الاحرف الى هذا ذكرت اني كنت
 ذكر طريق من طريق في الاطراف لم اذكره وصوابا احسن فيه
 الفقه المتغير في الفقاضة والمعدل في فنون الفقهاء
 الحاج ميرزا حسن بن المرحوم الحاج ميرزا علي الطيب الطهراني
 الغروي عن المولى الاعظم الامام المتوفى في العلوم والواحد في
 المتوفى والتحقيق الاخوانه من ائمة كابرنا الكلبا ياني
 فذكر المتوفى في اواخر المائة الثالثة بعد الف في
 السيد بحر العلوم وصاحب كتاب التحقيق في الاسماء الحسن
 وغنى من المصنفات والترسل في فنون العلم عن
 المحقق الموشح المقتن الشيخ محمد باقر صاحب المراسمة الكبرى
 على العالم المتقدم ذكره عن شيخه شيخ الطائفة الشيخ جعفر
 صاحب كتاب سلك الفطاء بطريقه المتقدمة وعن شيخ
 صاحب الحوافر بطريقه المتقدمة والحمد لله اوله واخره
 على هذا الطريق ايضا ادام الله تعالى لهما التوفيق
 تمت وقصوبه ونعم الوكيل ولله الحمد الى

٢٢٩
 الى صناعتها مع كونه لولف من الاجازات التي وقف عليها
 فنقول الكرام في غرضه الحلي والحق على من جعل الرضا بن
 موسى بن صغير الفروي الخفي عفا الله عنهم اجبت
 ان اذكر بعض الاجازات التي لم يعرف عليها لولف
 الكتاب فيها ما ذكره ابن عمي العلم العلامة المصون
 عباس في طرق اجازة ابنه شيخ الفطاه في عصره على
 ان حسن صاحب آثار الفقهاء جعل المصون في
 صاحب كتاب كشف الفطاء طاب ثراه فقال له
 الخطبة فاقول الاجازة مصدر اجاز واصلها اجاز فخرجت
 الواو فقلت حركتها الى ما قبلها فالتفت كنان فقلت
 لا للقاء اب اسكن فقلت اجازة وفي الجزء وفيل بالالفين
 انها قولان لسيرة والافش وهي في عرف العلماء على ما في
 الجميع اجاز واجالي نا تور معلوم مضبوط ما تون علمه بالعلم
 والتصديق الخ وفي مختار الصحاح اجاز له ارسنوع لفرقة
 وهي لا اشكال انه لا يستر في الاجاز فما نحن فيه وفي غيره
 ما رتب ان ارفع عليها هتا سريعا او كانت سببا او
 لترتبا او كم الصراة المرنية ولما يبراد غدا مثل انما
 ورضيت وكسبه بيت بل يميز فيها وتوعها بالكتاب
 الكاسن منها واما تحقيقها بالساع فيمن يري عنه موقعا
 ان يظهر الراوي الاجازة للساع في ان يروي طراوه فله

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٣٧
 سئس من جد و به من ابراهيم بن اسحق عن ابن قتيبة المديني
 عبد الله بن سالم عن القاسم بن سلام عن قطر بن محمد بن
 المستنير عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن الحسين
 القمي عن جماعة من التابعين عن ابي يوسف الاشموني
 ابي لا سود الدؤلي عن الامام سنان بن علي بن ابي طالب
 الهادي عنده ما وقف عليه من احاديث فيه عن ابي خزيمة
 ومن غيرنا الخ انتهى بحال الحاجة منه

منسوبة الامام
 في نسخة اخرى
 المجموع الاشراف - المرقم



١٣٢٧ هـ

آقای حاج شیخ محمد باقر الفت هیکام تحصیل در نجف اشرف

مؤلف الكتاب، العلامة الشيخ محمد باقر ألفت رحمه الله

مجمع الإجازات

ومنبع الإفادات

الجزء الأوّل

إجازة السيّد الجليل النبيل الأمير محمّد حسين بن الأمير محمّد صالح الحسيني
الخاتون آبادي سبط العلامة المجلسي الثاني^١
للفاضل الكامل المولى زين الدين بن عين علي الخونساري^٢ رضي الله عنهم
بالإجازة الكبيرة الموسومة بـ «مناقب الفضلاء»^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في الأرض خلفاء من الأنبياء والأوصياء، وجعل العلماء لهم
أمناء، فجعل في كلّ خلف منهم عدولاً ينفون عن الدّين تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتأويل الجاهلين ولو كره المخالفون من الأشقياء؛ فنحمده ونستعينه، ونشهد أن لا إله
غيره شهادة تبلغنا إلى درجة الاتقياء!

ثمّ الصلاة على خير راوية لأخبار السّماء وأفضل مخبر من الله بالصدّق إذ جاء، محمّد
خير الورى وخاتم الأنبياء، وأشرف من قرأ عليه جبرئيل وهو يسمع ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ
أَنْ تُرْفَعَ﴾^٤؛ ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾^٥ حتّى بلغ قراءة إلى اللّوح

١. توفي ليلة ٢٣ شوال سنة ١١٥١ ق بأصفهان. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٩: ٢٥٣؛ طبقات أعلام
الشيعة ٦: ١٩٨.

٢. توفي سنة ١١٦٧ بأصفهان. راجع لترجمته: نفحات الروضات ٤٢٧.

٣. قد طبعت هذه الإجازة من قبل مرّتين: كلاهما بتحقيق الشيخ جويّا جهانبخش؛ أولهما في ضمن
المجلّد الرابع من «ميراث حديث الشيعة» وثانيهما في «نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ

٤. النور (٢٤): ٣٦.

الخالد» قسم التفسير والحديث.

٥. النجم (٥٣): ٨ - ٩.

وقوائم العرش، وسماعاً إلى من أوحى إليه ما أوحى بلا توسط ملكٍ ملكوت السماء! وأهل بيته الذين برواية أحاديثهم وإجازاتهما ومناولتها ووجادتها مع فهمها ودرايتها ونقدتها وترجيحها وضبطها وتصحيحها سعد التابعون لهم بإحسان إلى يوم الجزاء، وهم ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾^١ و ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾^٢؛ فنستشفعهم ونستهديهم ونصلّي عليهم صلاةً تحشرنا في زمرتهم في دار البقاء. وبعد، فمن جلائل نعم الله على أقلّ عبيده وأحوجهم إلى رحمته، محمد حسين بن محمد صالح الحسيني مَنّ الله عليهما بمغفرته ما يقصّه عليكم معشر الإخوان، وهو أُنّي بفضل الله المستعان لما دريت اليمين عن الشمال وميّزت الهدى من الضلال، شرعت في تأسيس أساس بيت المعرفة ورفع قواعده وتنوير مشكاة القلب في زجاجة الصّدر بإيقاد مصباح العلم لاستكشاف رموزه وفوائده؛ وأمهلني الأجل وساعدني التوفيق من الله الأجل إلى الفوز بملاقاة سَدَنَةِ العلوم الشرعية وملازمة خزانة الأصول الأصليّة والفرعيّة، منابع بحار رحمة الله وبركته، ومجامع فيوض معرفة الله وحكمته؛ ولقد صار كثرتهم في البلاد سبباً لشيوع تحصيل المعارف بين العباد؛ فكم من مدارس انعقدت للعلماء الأعيان ومجامع انتظمت للفضلاء المشار إليهم بالبنان، وكان فيهم من المحدثين والفقهاء والزّواوين لأحاديث الأئمة الأصفياء عليهم التّحية والتّناء، الخادمين لأخبارهم، الناشرين لآثارهم، الآخذين بحائط الدّين، المقتفين لآثار الأئمة الهادين المجتبيين عن مواقع الزّلل، المحتاطين في الفتوى والقول والعمل، جمّ غفير قلّما يوجد في القرون الخالية منهم، إلّا واحد بعد واحد، أو وارد بعد وارد؛

فصرفتُ أكثر عمري ومعظم دهري في ملازمتهم ومعاشرتهم، والحضور في مدارسهم مجالسهم، والتّلمذ عندهم والأخذ عنهم، فقرأتُ عليهم وقرأوا عليّ، وسمعت منهم شطراً وافياً من كتب العلوم الدّينية ومصنّفات العلماء الإماميّة، وأخذت منهم أكثر مقرّواتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم، واستجزتُ من بعضهم كلّما جازت له إجازته وسأغت له روايته؛ وبالجملة، بلغت جهدي في الاستفادة من إفاداتهم والاستفاضة من إفاضاتهم؛ فكم

من مسائل معظلة انحلت في مدارسهم، وفوائد جلييلة ظهرت لي في مجالسهم؛ فلعمري كانت مشاهدتهم لتهديب الاستبصار كافياً ومكالمتهم لإرشاد سكنة مدينة العلم وافياً؛ إذ هم خلاصة الرجال لتمهيد قواعد الأحكام وتنقيح شرائع الإسلام؛ تذكراً وذكرى لأولي الألباب؛ ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ * لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^١.

وكان عامة الناس بميامن اقتباس أنوارهم والاستفاضة من قطرات بحارهم في أمن وإيمان وسلامة وإسلام ونعمة وإحسان وعافية مجللة ورزق طيب هنيء واسع من غير دافع ورافع ومانع؛ كل ذلك من فضل الله المَنَّان عليهم ولطفه الخاص لديهم؛ ولكنَّ الإنسان لما كان من عاداته الكفران لدى حصول الغنى، والطَّغيان بعد أن رآه استغنى، ففطَّقوا يتناسون ما فضل الله عليهم من النعم فلم يشكروه ولم يذكروه على ما عليهم أنعم، بل غيَّروا ما بأنفسهم حتَّى غيَّر الله ما بهم من نعمة وغضب عليهم، فبدَّل نعمته بنقمة، فختم على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم واولئك هم الغافلون؛ فوا عجباً لِم لم يقرؤوا قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾^٢؛

فتغيَّر ذلك الزَّمان وتترَّل عاماً فعاماً إلى أن فشا الظلم والفسوق والعصيان في أكثر بلاد إيران وظهرت الدواهي في جلِّ الآفاق والتواحي، لا سيَّما عراق العجم والعرب؛ فلم يزل ساكنوها في شدَّة وتعَب ومحنة ونصب، وانطمس العلم واندرست آثار العلماء وانعكست أحوال الفضلاء، وانقضت أيَّام الأتقياء حتَّى أدرك بعضهم الذلَّ والخمول وأدرك بعضهم الممات، فثلم في الإسلام ثلمات، وضعفت أركان الدولة ووهنت أساطين السِّلطنة حتَّى حوصرت بلدة أصفهان واستولت على أطرافها جنود أفغان؛ فمنعوا منها الطَّعام وفشا القحط الشَّدِيد بين الأنام، وغَلَّت الأسعار وبلغت قيمة لم يبلغ إليها منذ خلقت الدُّنيا ومَن عَليَّها، وصارت سَكَنَة أصل البلد، إمَّا مقيمين فيه جائعين وعن المشي والقيام عاجزين،

مستقلين على أقفيتهم في فراشهم لا يقدرّون على السّعي في تحصيل معاشهم، أو مشرفين على الهلاك في مجلسهم يجودون للموت بأنفسهم، حتّى صاروا أمواتاً غير مدفونين في قبورهم وإن اتّفق دفن بعضهم وقليل ما هم ففي دورهم؛ وإمّا هاربين من داخل البلد إلى الخارج، فأرسل عليهم شواظ من نار مارج من صواعق نصال السّهام والزّماح من جيوش أعدائهم، فاستحيوا مخدّرات نسائهم وقتلوا رجالهم وذبحوا أطفالهم وغصبوا أموالهم ولم يبقَ منهم إلّا قليل نجاهم الأسر والاسترقاق، فهم أسراء مشدود الوثاق؛ فأكثر سكّنة تلك الأقطار إمّا مريض أو مجروح أو مذبوح على التّراب مطروح. ثمّ آل الأمر إلى أن استولوا على تلك الدّيار، فدخلوا في أصل البلدة وتصرّفوا في كلّ دار وعقار، وجعلوا أعزّة أهلها أدلّة؛ [فحبسوا]¹ المليك وقتلوا أكثر الأمراء مع بعض السكّنة وباد بقية أهلها وخرب جبلها وسهلها، ولم يبق من أوطانها إلّا مقرّ يتيم ذي مقربة أو مسكين ذي متربة؛

فيا أسفاً على الدّيار وأهلها، سيّما الخُلانّ والأصدقاء! وواحزناه على تخريب المدارس والمعابد وفقدان العلماء والفضلاء والصّلحاء! ووامصيتاه على اندراس كتب الفقهاء وانمحاء آثارهم بين الأذكياء الطّالّبين للاهتداء!

ولست أفشي لديك ممّا قصصت عليك شكاية الدهر الغرّار الفنون، ﴿بل إنّما أشكو بئّي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون﴾²؛

ثمّ إنّني وإن كنت في تلك الأحوال مبتلى بالضّرب والحبس وغصب الأموال، إلّا أنّ الله تعالى بمنّه وطوّله تفضّل عليّ بحفظ العِرْض والحياة والإيمان، وبقاء بعض الأهل والأولاد والإخوان، ونزّر من الأقارب والخُلان، وكنت قد حمدتُ الله ربّي في خلال تلك الأحوال راجياً من الله سهولة المخرج متمسكاً بذيل الصّبر، فإنّ الصّبر مفتاح الفرج؛ محتسباً من الله الأجر، مفوضاً إليه أمر، لكن لما تعسّرت في أصل البلد إقامتي لكثرة الشّدائد والدّواهي، ترخّلتُ إلى بعض القرى³ في جمع من إخواني في الدّين وخُلاني

٢. يوسف (١٢): ٨٦.

١. في الأصل: «فجلسوا».

٣. «هي قرية خاتون آباد»، (منه رحمة). [أي: من المجيز رحمة].

المتقين خَلَدَ اللهُ ظلالهم وكَثُرَ أمثالهم؛ ولَمَّا كانت تلك القرية آمنة مطمئنة يَأْتِيهَا رزقها رَغَدًا من كلِّ مكان اطمئنَّ قلبي فيها بعض الاطمينان، فحمدتُ الله سبحانه ثانياً، وأَقَمْتُ فيها متوكلاً عليه؛ ﴿لَعَلَّ اللهُ يُخْدِتْ بَعْدَ ذَلِكَ أُمْرًا﴾^١؛ ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بِالْغُ أُمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾^٢.

ثمَّ إِنَّه كان من جملة الرّاحلين إلى تلك القرية من لم يسمح الزّمان بمثله في عدله وفضله، وهو المولى الأولى التّقيّ الرّكّيّ الذّكيّ المتوقّد المتفرّد، الفاضل الكامل العالم العامل، الثّقة الثّقة العدل البذل، الآخذ بحائط الدّين في زمرة المتّقين، الحاوي لمنقبتَي العلم والعمل، الثّائي عن رذيلتي الخطاء والزّلل، صاحب المناقب الجليّة، جامع المراتب النّبيلة، المعتلي من الكمال ذروة سنامه، الفائق في العلم والورع أبناء أيّامه، وحيد أهل العصر وفريد أبناء الدّهر، صاعد مصاعد الخير والتّقى، عارج معارج الأدب والتّهيّ، حاوي فنون العلم وأصناف الكمالات، حائز قصبات السّبق في مضامير السّعادات، خلاصة الفضلاء وزبدة الأزكياء، أعني الأخ في الله والخليل لوجه الله، المخصوص من الله بالذهن الثّاقب والفهم الدّاري، المولى زين الدين [بن عين علي] الخوانساري، لازالت سماء فطنته النّقادة مزينة بالدّاري!

ولَمَّا تقرّست منه آثار المنقبة والكرامة، وتوسّمت منه أنوار المحمّدة والسّعادة، فسررتُ برؤيته وانتفعتُ بصحبته، ولم أقصّر سعيّاً في مرافقته ومجالسته، ولم آل جهداً في مصاحبته ومحادثته، حتّى حصلت بيني وبينه مودّة إيمانيّة وخلّة روحانيّة؛ فوجدته [بحراً] مشحوناً بلآلي الورع والتّقوى، وكنزاً مملوّاً من فرائد الفضل والتّهيّ، وألفيته ممّن نال إلى ذرى المعالي بكدّ الأيام وسهر اللّياالي، وبلغ جهده في تشييد معاهد العلوم العقليّة والنقلية، وركب في مراقبي المعارف الدّينية والمسائل الشّرعية، مع رفض الأغراض الفاسدة وترك الأهواء الكاسدة، من غير جدالٍ ولا مرأٍ ولا سُمعةٍ ولا رياء أعاذنا الله وسائر المؤمنين عنها ورزّقنا الوصول إلى ما يوجب السّعادة في الأولى والأخرى.

ثمَّ إِنَّه حقّق الله رجائه وظنّه لَمَّا أراد أن يتأسّي بسلفنا الصّالحين وينتظم في سمط رواة

أخبار الأئمة الطاهرين وأن يكون مع الصادقين صلوات الله عليهم أجمعين، أمرني بأن أجزئ له ما صحّت روايته وأبيحت لي إجازته؛ فبادرتُ إلى ذلك إذ كنت أعدّه على نفسي فرضاً، لا نفلاً، وإن لم أكن أجد نفسي الخاطئة له أهلاً؛ فاستخرتُ الله سبحانه وأجزتُ وأبحثُ له أن يروي عني كلّما صحّت لي روايته وسأغت لي إجازته ممّا صنّف في الإسلام من مؤلّفات الخاصّ والعامّ في فنون العلوم من التفسير والحديث والدّعاء والأصولين والفقه والتّجويد والمنطق والصّرف والنّحو واللّغة والمعاني والبيان وغير ذلك ممّا له دخلٌ في علوم الدّين ويكون سبباً للدّخول في زمرة المتّقين، لا سيّما ما اشتملّت عليه إجازات العلّامة والشّهيدين والشّيخ حسن قدّس الله أسرارهم، خصوصاً الصّحيفة السّجّادية صلوات الله على من ألهمّها والكتب الأربعة في الحديث لأبي جعفرين المحمّدين الثلاثة، أعني: الكافي والفقيه والتّهذيب والاستبصار التي عليها المدار في تلك الأعصار، وهي المفزع في هذا الزّمان وإليها المرجع في استنباط أحكام الإيمان، وما حواه فهرس كتاب بحار الأنوار من كتب أصحابنا المحدثين التي تكفّل بضبط أخبارها وتصحيحها وتبيين معضلاتها أبواب ذلك الكتاب المستطاب، بحقّ روايتي وإجازتي عن مشايخي الكرام وأسلافي الفخام رضي الله عنهم.

ولمّا كانت طريقي وأسانيدي إليها أكثر من أن أستوعبها تلك الكراريس والأجزاء، بل لكثرة شحونها تأبى عن العدّ والإحصاء، أذكر له هنا بعضاً ممّا هو عندي أوثقها وأعلاها وأشرفها وأقواها؛

فأقول:

منها: ما أخبرني به قراءة عليه نبذاً من الكتب الأربعة وبعضاً من مجلّدات بحار الأنوار وغير ذلك وقرأه عليّ، وسماعاً نبذاً آخر، ومناولة بعض الكتب، وإجازة جميع مقروءاته ومسموعاته ومجازاته، وبالجملة كلّما سأغت له إجازته وجازت له إجازته جدّي وشيخي وأستاذي ومن إليه في [العلوم] العقليّة والنقليّة استنادي، ملاذ المحدثين في كلّ الأعصار ومعاذ المجتهدين في جميع الأمصار، غوّاص بحار أنوار الحقائق برأيه الصّائب، مشكاة أنوار أسرار الدّقائق بذهنه الثّاقب، حياة قلوب العارفين، وجلاء عيون السّالّكين،

وملاذ الأخيار، ومرآة عقول أولى الأبصار، مستخرج الفوائد الطريفة من أصول المسائل، مستنبط الفرائد اللطيفة من متون الدلائل، مبين غامضات مسائل الحلال والحرام، وموضح مشكلات القواعد والأحكام، رئيس الفقهاء والمحدثين، آية الله في العالمين، أسوة المحققين والمدققين، من أعظم العلماء وقدوة المتفدّمين والمتأخّرين، من فحول أفاخم المجتهدين والفقهاء، شيخ الإسلام وملاذ المسلمين وخادم أخبار الأئمة المعصومين، المحقّق التّحرير، والعلامة المولى محمّد باقر المجلسيّ طيّب الله مضجعه ورفع مقامه في دار الكرامة، ونجاه وعصمه من أهوال يوم القيامة، وبيّض وجهه يوم الحسرة والتّدامة! عن عدّة من الأفاضل الكرام وجماعة من العلماء الأعلام؛

منهم: والده الفقيه الثّبيّه العلامة، والفاضل الكامل الفهامة، شيخ الفقهاء والمحدثين، ورئيس الأتقياء والمتورّعين، مقتدى الأنام في زمانه، ومفتي مسائل الحلال والحرام في أوانه، زبدة العارفين وقدوة السّالّكين وجمال الزّاهدين، ونور مصباح المجتهدين وضياء المسترشدين، صاحب الكرامات الشّريفة والمقامات المنيفة، الواصل إلى رحمة ربّه الغنيّ، المولى محمّد تقي المجلسيّ روح الله وروحه القدسيّ، وشيخه الأفضل الأكمل المحقّق المدقّق التّحرير العلامة المولى حسنعلي التّستريّ رحمه الله تعالى، وسيد الحكماء والمتألّهين، وقدوة المحققين والمدققين، الشّيخ المحقّق الأعظم، والسيد التّحرير الأفخم، علامة العلماء في زمانه وأفضل المحققين في أوانه، الزّاهد البارع النقي، الأمير رفيع الدّين محمّد الثّائنيّ قدس الله روحه الشّريف، والحبر الفاضل العالم الماهر الكامل، المحقّق الزّكيّ، الأمير قاسم القهبائي رفع الله درجته، والعالم الصّالح الرضيّ المرضيّ، مولانا محمّد شريف الرّويدشتي طاب ثراه، بحقّ روايتهم قراءةً وسماعاً وإجازة عن الشّيخ الأعظم والمولى الأفخم، البحر الزّاخر والعالم الماهر، قدوة العلماء في الأعصار، وزبدة الفضلاء في جميع الأمصار، الحبل [المتين] للأنام في عصره الشّريف، والعروة الوثقى في دهره المنيف، رئيس المحدثين والفقهاء والأوتاد، ناشر آثار بيوت العصمة والطّهارة بعد اندراسها بين العباد، آية الله في العالمين، شيخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملة والحقّ والدّين، محمّد العامليّ ضاعف الله بهاءه وأعظم أجره، عن والده الفقيه الثّبيّه، المحقّق الورع الزّكيّ، عزّ الدين

الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني نور الله ضريحه، عن زبدة العلماء المحققين، وقدوة الفضلاء المدققين، أفقه الفقهاء المتأخرين، وأكمل العلماء المتبحرين، ملاذ الفرقة المحقة ومرجع الطائفة الإمامية، الجامع لمنقبتي الفضل والسعادة، والحاوي لفضيلتي الزهد والشهادة، السعيد الشهيد، زين الملة والدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي رفع الله درجته كما شرف خاتمته، عن شيخه الأجل الورع البدل، نور الدين علي بن عبد العالي الميسي طيب الله رسمه، عن الشيخ الجليل النبيل، شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني برز الله مضجعه، عن الشيخ الأكمل الأفضل، ضياء الدين علي نور الله تربته، عن والده السعيد الرشيد، أعني الشيخ الأعظم والتحرير الأفخم، محقق غوامض المسائل ببيانه الشريف، ومبين مباحث دروس الأحكام بلمعة من دري ذهنه المنيف، قواعد أنظاره نافعة للمفيد والمستفيد، وفوائد نكت أنظاره ذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، قدوة العلماء وعمدة الفقهاء، الفائز من بين العلماء بالوصول إلى درجة الشهداء، الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي جزاه الله تعالى من الإيمان وأهله خير الجزاء، عن نجم المحققين، فخر المدققين، الشيخ الأجل الأكرم الأكمل الأمجد، أبي طالب محمد رفع الله مقامه، عن والده العلامة المحقق الفهامة، زبدة الفقهاء وعمدة الفضلاء، بحر الحقائق والمعارف، كنز الدقائق واللطائف، أفكاره الشريفة تبصرة للبلوغ إلى نهاية المرام لمن طلب، وأنظاره اللطيفة تذكرة للإرشاد إلى تحرير قواعد الأحكام للوصول إلى منتهى المطلب، ملاذ الفقهاء والمتكلمين، ومرجع الفضلاء والمحققين، البحر الزاخر الذي لا يساحل، والحبر الماهر الذي لا يناضل، آية الله في العالمين، جمال الحق والملة والدين، الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي طهر الله مضجعه بياه الرّضوان وأحلّه أعلى غرف الجنان، عن والده الفاضل الجليل الفقيه السعيد، سديد الدين يوسف رحمه الله تعالى، وشيخه الأجل الأمثل الأكمل الأعظم، عمدة الفقهاء وزبدة العلماء، رأس المحققين ورئيس المجتهدين، الشيخ المحقق، نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد شكر الله سعيه، عن السيّد الشريف النسابة فخار بن معدّ الموسوي رحمته الله، عن الشيخ الجليل، أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي طاب نراه، عن الشيخ الفقيه، العمداد محمد بن أبي القاسم الطبري طيب الله ضريحه، عن الشيخ السديد الجليل النبيل،

الفقيه الورع الفاضل، أبي على الحسن أسبغ الله عليه المنن، عن والده الشيخ الأعظم الأفخم، شيخ الطائفة المحقة الإمامية ورئيسها وملاذها ومعاذها في جميع الأعصار والأمصار، مؤلف كتابي الأخبار: التهذيب والاستبصار، وغيرهما من كتب الفقه والكلام والدعاء المحيية لآثار الأئمة الأطهار عليهم صلوات الله ما تناوب الليل والنهار أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي طيب الله روحه القدسي.

حيلولة^١: وعن العلامة، الحسن بن يوسف بن المطهر، عن والده الشيخ سديد الدين، عن الشيخ النبيل الفقيه يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي الفرج السورائي، عن الشيخ الفقيه الجليل، الحسن بن هبة الله بن رطبة، عن الشيخ أبي علي، عن والده شيخ الطائفة قدس الله أرواحهم.

حيلولة: وعن العلامة الحلبي، عن والده، عن السيد الأجلّ الأفضل، أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحسيني، عن برهان الدين محمد بن محمد بن عليّ الحمدانيّ الفزويني، عن السيد النسيب الحسيب، فضل الله بن عليّ الحسيني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن سعيد الحسيني، عن شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي نور الله مراقدهم. وبذلك الأسانيد عن شيخ المشايخ الفخام، ملاذ أهل الإسلام، شمس سماء الفضل والعرفان، والدري الساطع من أفق الإيمان، الشيخ السديد السعيد الملقّب بـ «المفيد»، محمد بن محمد بن النعمان رفعه الله تعالى إلى أعلى درجات الجنان، عن الشيخ الفقيه الثقة النبيل أبي القاسم، جعفر بن محمد بن قولويه طيب الله تربته، عن الشيخ الأقدم والأجلّ الأعظم، مشيد قواعد الملة البيضاء ومؤسس أساس الشريعة الغراء، ركن الفرقة الناجية وناشر آثار العترة الهادية، شمس الظلام ومبين الحلال والحرام، الأجلّ الهمام ثقة الإسلام، أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، صاحب كتاب الكافي رضي الله تعالى عنه وحشره مع الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

حيلولة: وبالأسانيد السالفة عن الشيخ المفيد روح الله روحه، عن الشيخ الأجلّ الأعظم الثقة العدل الراوية، ملاذ الأصحاب ومروّج أخبار الأئمة الأطياب صلوات الله عليهم، مشيد

١. علامة تحويل السند كما هي عادة المحدثين رضي الله عنهم. (منه الله)

معاهد الإيمان، المتوَلَّد بدعاء مولانا صاحب الزَّمان عليه وعلى آبائه صلوات الرّحمن المعروف بـ «الصّدوق»، الملقَّب بـ «رئيس المحدثين»، أبي جعفر محمَّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، صاحب كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره من كتبه المشهورة المعروفة رضي الله عنه وأرضاه.

حيلة: ومنها: ما أخبرني به جدِّي العلامة المجلسيّ قدس الله روحه القدوسي عن العدة المتقدِّمة ذكرهم رفع الله قدرهم بحق روايتهم قراءةً وسماعاً وإجازةً، عن شيخهم العالم العابد الزَّاهد الورع البارع، الفائق التقيّ الزكيّ التحرير الأوحديّ الثَّقة الأورعيّ، المحقِّق المدقِّق، ناشر رايات العلم والفضل ورافع ألوية التَّقوى والعدل، قطب المحقِّقين وأفضل المتأخِّرين، قدوة العلماء ومقتدي الأتقياء، الشَّيخ الجليل التَّييل الرّضي المرضي، المولى عبد الله بن الحسين التَّستريّ رفع الله قدره وأعظم أجره، عن شيخه الجليل التَّييل الزَّكيّ، نعمة الله بن أحمد بن محمَّد بن خاتون العامليّ، عن أبيه أحمد، عن جدّه محمَّد قدس الله أسرارهم، عن الشَّيخ التقيّ النقيّ، جمال الدِّين أحمد بن الحاج عليّ العيناثي، عن الشَّيخ الهمام، زين الدِّين جعفر بن الحسام، عن السيّد الأجلّ المكثيّ بأبي الحسن بن أيُّوب، الشَّهير بـ «ابن نجم الدِّين»، عن الشَّيخ السَّعيد الشَّهيد، محمَّد بن مكِّي برَد الله مضاجعهم.

حيلة: وعن الشَّيخ نعمة الله، عن والده الجليل، عن أفقه الفقهاء المتأخِّرين، وأكمل العلماء المتبحِّرين، زبدة أرباب التَّحقيق، قدوة أصحاب التَّدقيق، شمس سماء أهل العلم والعرفان، وبدر فلك التَّقوى والإيمان، ناشر رايات الفرقة المحقَّقة الإماميّة على الجهار، مروِّج مذهب الطَّائفة التَّاجية ومظهره بعد الاختفاء والاستتار، شيخ الإسلام وملاذ المسلمين، مروِّج مذهب الأئمة الطَّاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، الشَّيخ الأعظم التقيّ المرضي، نور الدِّين عليّ بن عبد العالي الكركيّ العامليّ، صاحب كتاب شرح القواعد، عن الشَّيخ الفقيه الجليل، نور الدِّين عليّ بن هلال الجزائريّ، عن الشَّيخ العارف العابد الزَّاهد المحقِّق الفاضل الجليل الورع التقيّ الرّضي، أحمد بن فهد جمال الدِّين الحلّي، الشَّيخ الأكرم، عليّ بن الخازن الحائريّ، والشَّيخ التَّييل السَّديد، عليّ بن عبد الحميد التَّييلي، عن الشَّيخ السَّعيد، محمَّد بن مكِّي رفع الله درجاتهم في الجنان وأفاض على مرادهم شأبيب الغفران.

حيلولة: وعن الشيخ الأعظم الأوحدي، مولانا عبدالله التستري رحمه الله تعالى، المولى الأعلام الأزهد الأورع الأتقى الأفضل الأكمل الأشرف الأسنى، البالغ في الفضل إلى ذروة سنامه، والفائق في الورع والتقوى أبناء أيامه، بل فاق جلّ الأوائل والأواخر في العلم والتقى، وحاز قصب السبق في مضمار السعادة والهدى، ففاض بالقدح المعلى، هو الثقة الثقة العدل الأمين، نورالله في الأرضين، المولى أحمد الأردبيلي، المتوطن بالغرى أجزل الله إنعامه ورفع في دار الخلد مقامه، عن السيّد الأجلّ الأمثل الأكمل، السيّد علي بن الصائغ قدس الله نفسه، عن الشهيد الثاني رحمه الله تعالى.

حيلولة: ومنها: ما أخبرني به جدّي العلامة طيّب الله مضجعه، قال: أخبرني به السيّد الجليل الشّريف الحسيب التّسيب، الفاضل الكامل التقيّ، الأمير شرف الدّين علي بن حجة الله الحسن الحسينيّ الشّولستاني المجاور بالمشهد المقدّس الغرويّ حيّاً وميتاً قدس الله روحه إجازةً في المشهد الشّريف بعد تشرّفي بلثّم عتبة مولانا سيّد الوصيّين وأمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى أولاده الطّاهرين، عن السيّد المعظم المكرّم، الأمير فيض الله بن الأمير عبدالقاهر الحسينيّ التّفرشيّ رحمة الله عليهما، عن شيخه المدقّق الفهامة، محمّد، عن والده العلامة، الشّيخ حسن، عن والده الأعظم، الشّهيد الثاني طيّب الله أرواحهم.

أقول: هكذا ذكر هذا الطريق جدّي طيّب الله مضجعه في مفتتح كتاب الأربعين وفي بعض إجازاته التي كتبه لبعض من تلامذته أيضاً، وهو عندي بخطّه الشّريف؛ ولعلّ فيه سهواً من وجهين:

الأول: أنّ الأمير فيض الله يروي عن الشّيخ حسن بن شهيد الثاني، فروايته عن الشّيخ محمّد بن الحسن بعيد.

والثاني: أنّ الشّيخ حسن لا يروي عن والده الشّهيد الثاني بلا واسطة كما يظهر من رسالته في الإجازات، بل هو يروي عن الشّيخ حسين بن عبدالصّمد، والد شيخنا البهائيّ، وهو يروي عن الشّهيد الثاني.

والظّاهر أنّه عند تأليف كتاب الأربعين سهى في هذين الموضعين؛ ثمّ نقل من كتاب الأربعين ما كتب في تلك الإجازة من غير رجوعٍ جديدٍ إلى المأخذ؛ وصوابه ما كتبه في

إجازة والدي وهو قبل تأليف كتاب الأربعين، هكذا:

«ومنها: ما أخبرني به السيّد الشريف الدّين الفاضل، شرف الدّين عليّ بن حجة الله الحسن الحسيني الشّولستانيّ مولداً النّجفي توطناً نور الله مرقده عن السيّد السّنّد الجليل الفاضل الأمير فيض الله بن الأمير عبد القاهر الحسيني التّفريسيّ رفع الله مكانه، والشّيخ الأجل الأعظم محمّد بن الشّيخ الأعلّم الأكمل الحسن رحمه الله تعالى، بحقّ روايتهما عن الشّيخ الجليل، الحسن بن الشّهيد الثّاني، عن الشّيخ الفقيه، الحسين بن عبد الصّمد، بسنده المتقدّم ذكره» (انتهى).

حيلولة: وعن السيّد شرف الدّين، عن قدوة الفضلاء المتبحرّين والسيّد السّنّد، ميرزا محمّد بن الأمير عليّ الأسترابادي قدّس الله سرّه، عن الشّيخ السّعيد الفاضل، إبراهيم بن عليّ بن عبد العالي الميسي، عن والده العلّامة طيّب الله رسهما إلى آخر ما مرّ من سنده العالي.

حيلولة: ومنها: ما أخبرني جدّي العلّامة طيّب الله مضجعه ومقامه، عن شيخه الجليل التّيبّل الفاضل العلّامة، الشّيخ عليّ بن محمّد بن الحسن بن الشّهيد الثّاني متّع الله بما أعده للمؤمنين في الجنان بحقّ^١ روايته إجازة عن شيخه الأماجد بن الأوحد بن: السيّد نور الدّين بن عليّ بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسويّ، والشّيخ نجيب الدّين عليّ بن محمّد بن عيسى قدّس الله روحهما، بحقّ روايتهما قراءة وإجازة عن شيخيهما العالمين العاملين المحقّقين، جمال الدّين أبي منصور الحسن بن الشّهيد الثّاني، والسيّد شمس الدّين محمّد بن عليّ الحسيني المشتهر بـ «ابن أبي الحسن» بزد الله مضجعه، بحقّ روايتهما عن السيّد عليّ بن أبي الحسن، والشّيخ عزّ الدّين الحسين بن عبد الصّمد الحارثي، والسيّد العابد نور الدّين عليّ بن السيّد فخر الدّين الهاشميّ رحمهم الله تعالى، بحقّ روايتهما عن الشّهيد الثّاني عليه السلام.

حيلولة: ومنها: ما أخبرني به جدّي العلّامة طيّب الله مضجعه، عن الشريف العابد الصّالح الفاضل التّقي، المجاور بيت الله الحرام، الأمير محمّد مؤمن بن دوست محمّد الأستراباديّ قدّس الله روحه، عن السيّد الأجلّ، نور الدّين بن عليّ المتقدّم ذكره الشريف، بسنده المتقدّم آنفاً.

حيلولة: وأخبرني جدِّي العلامة طيّب الله مضجعه، عن السيّد محمّد مؤمن، عن السيّد التّجيب زين العابدين بن نورالدين عليّ الكاشاني، والمولى إبراهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني، والشيخ صاحب على الأسترآبادي، جميعاً عن شيخهم المحدث، المولى محمّد أمين بن محمّد شريف الأسترآبادي، عن الشيخ الورع، ميرزا محمّد الأسترآبادي، والسيّد المدقّق العلامة، شمس الدّين محمّد العامليّ مصنّف كتاب مدارك الأحكام قدّس الله أرواحهم.

حيلولة: ومنها: ما أخبرني به جدِّي العلامة طيّب الله مضجعه، عن السيّد السّنند المحدث التّحرير التّقي، السيّد محمّد المشتهر بـ «السيّد ميرزا» الجزائريّ طيّب الله ثراه، عن والده الأّمجد، شرف الدّين علي بن نعمة الله الموسوي نور الله تربته، بحقّ روايته عن شيخ المحقّقين، عبدالبّبي بن سعد الجزائريّ، عن شيخه العلامة، مروّج المذهب، الشيخ نورالدين عليّ بن عبد العالي الكركيّ رفع الله في عليّين تربته.

حيلولة: وأخبرني جدِّي العلامة طيّب الله مضجعه، عن السيّد ميرزا، عن السيّد نورالدين المتّقدم ذكره.

حيلولة: ومنها: ما أخبرني به جدِّي العلامة، المولى محمّد تقي طاب ثراه، عن عدّة من العلماء الأعلام، منهم: الشيخ البهائيّ، والعالم التّحرير الأديب اللّبيب، القاضي معزّالدين محمّد بن القاضي جعفر القاضي بالاستحقاق في أصفهان، والشيخ الفقيه، يونس الجزائريّ رضي الله عنهم، بحقّ روايتهم جميعاً عن الشيخ الأدقّ الأفضّل الزّكيّ، الشيخ عبد العالي^١، عن والده العلامة نورالدين عليّ الكركيّ المروّج رَوَّحَ اللهُ رُوحَهُمَا.

حيلولة: ومنها: ما أخبرني به جدِّي العلامة طيّب الله مضجعه، عن جمّ غفير من الأفاضل والثّقات، منهم: والده المبرور المولى محمّد تقي قدّس الله رُوحَهُ، والسيّد الجليل، الأمير فيض الله القهبائيّ، والمولى محمّد شريف الرّويدشتي، رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَى، بحقّ روايتهم قراءة وإجازة، عن السيّد الجليل الفاضل البارع، السيّد حسين بن السيّد حيدر الحسينيّ الكركيّ المفتي بأصبهان أشكّنه الله بحُبوخة الجنان، عن الشيخ نجيب الدّين محمّد بن مكّي بن

١. الشيخ عبد العالي هو ابن الشيخ عليّ المروّج صاحب كتاب شرح القواعد؛ وكان فاضلاً متبحراً مدقّقاً؛ ومن مؤلّفاته حاشية الإرشاد في غاية الدقّة والمئانة. (منه الله).

عيسى بن الحسن العاملي، عن أبيه، عن جدّه، عن الشيخ إبراهيم الميسي، عن والده
الجليل علي بن عبد العالي - أجزّل الله ثمرتهم.

حيلولة: وعن الشيخ نجيب الدّين، عن أبيه، عن جدّه لأُمّه الشيخ محيي الدّين الميسي،
عن الشيخ عليّ الميسي رحمة الله تعالى عليهم.

حيلولة: وعن الشيخ نجيب الدّين، عن أبيه، عن السيّد نور الدّين عبد الحميد الكركي،
عن الشهيد الثاني أعظم الله أجورهم.

حيلولة: وعن السيّد حسين المفتي رحمته الله ^١، عن الشيخ نور الدّين محمد بن حبيب الله،
عن السيّد التّجيب الحسيب الفاضل، السيّد محمد مهدي، عن والده الشريف المنيف
الكريم الباذل السخيّ الزّكيّ، السيّد محسن الرضويّ المشهديّ، عن الشيخ المدقّق
العلامة، محمد بن عليّ بن إبراهيم الأحسائي طيّب الله ضرائحهم إلى آخر أسانيدهم التي
أوردها في كتاب غوالي اللّثالي وإجازته المبسوطة التي رقمها للسيّد المذكور.

حيلولة: ومنها: ما أخبرني جدّي العلامة طيّب الله مضجعه، عن والده المتقي، المولى
محمد تقي طاب ثراه، عن السيّد المدقّق التّحرير المبرز في فنون العلوم، ظهير الدّين إبراهيم ^٢
بن الحسين الحسيني الهمدانيّ خُشّره الله مع الأئمة الطّاهرين، عن شيخه الجليل، محمد بن أحمد
بن نعمة الله بن خاتون العامليّ، عن والده المحقّق، شهاب الدّين أحمد وجدّه العلامة الشيخ
نعمة الله، عن عمدة الفقهاء الشيخ نور الدّين عليّ بن عبد العالي الكركي - رَفَع الله منازلهم.

حيلولة: ومنها: ما أخبرني به جدّي العلامة طيّب الله مضجعه، عن الشيخ الجليل، عبد الله
بن الشيخ جابر العامليّ رحمته الله إجازة في دار والده؛ وكان من أقاربه من قبل أمّه، عن جدّ والده

١. السيّد حسين المفتي هو سبط الشيخ علي صاحب شرح القواعد وكانت بنت الشيخ أمّه. وكان فاضلاً
محقّقاً مدقّقاً، له تأليفات: منها كتاب في بيان نسبة كلّ من الأئمة مع الباقي بالتفاضل والتساوي وكذا
نسبتهم مع الأنبياء عليهم السلام؛ وهو كتاب نفيس مفيد فيه تحقيقات أنيقة. وكانت نسخة الأصل منه بخطّه
عندي. وله تأليفات أخرى رائعة؛ رحمه الله تعالى. (منه رحمته الله).

٢. هو المعروف بـ «ميرزا إبراهيم الهمداني»، كان فاضلاً حكيماً؛ له تأليفات: منها حاشية على الهيات
الشفاء. وكان مخلوطاً مربوطاً بشيخنا البهائيّ وبينها مكاتبات لطيفة؛ رحمه الله تعالى. (منه رحمته الله).

من قبل أمّه، الفاضل الكامل المحدث، كمال الدين درويش محمد^١ بن الشيخ حسن التطنزي، وأبيه التّبيه، الشيخ جابر طيّب الله تربّتهما، بحق روايتهما عن الشيخ نورالدين عليّ الكركي المروّج قدّس الله لطيفه إلى آخر ما مضى من سنده.

وهذا من أعلى الأسانيد.

حيلولة: ومنها: ما أخبرني بقراءتي عليه وقراءته عليّ وسماعاً منه وإجازة لكلّ ما ساغت له روايته وإجازته والدي وشيخي وأستادي ومن إليه في جميع العلوم استنادي، بل ذريعتي إلى مناهج التّقوى ودليلي إلى مسالك الهدى بعد أئمة الوريّ عليهم التّحية والتّناء، وهو الفاضل الكامل العلامة، والمحقّق المدقّق الفهامة، البحر الزّاهر والتّحرير الماهر، برهان الحكماء والمتكلّمين وترجمان الفقهاء والمحدّثين، شمس سماء الفضل والعرفان وبدر فلك اليقين والإيمان، يتفجّر أنهار المعارف من بحر لسانه، ويجري عيون اللّطائف من نكت بيانه، خاتم المجتهدين وأكمل الرّبانيين من العلماء الرّاسخين، شيخ الإسلام وملاذ المسلمين، السيّد الثّقة المؤيّد الواصل إلى رحمة الله الغنيّ، الأمير محمّد صالح الحسينيّ قدّس الله روحه الشّريف، وحشّره مع صالح المؤمنين، ومتّعّه بالباقيات الصّالحات يوم الدّين، عن جدّي العلامة طيّب الله مضجعه بجميع أسانيده المذكورة.

حيلولة: ومنها: ما أخبرني إجازة الفاضل الكامل والعالم العامل، التّحرير المحقّق المدقّق، علامة الزّمان وفهامة الدّوران، أستاذ الفضلاء ورئيس العلماء، زبدة أعظم المحقّقين ونخبة أفاخم المدقّقين، أكمل المتبحّرين وأفضل المتأخّرين، قدوة المجتهدين وأفقه المحدّثين، المولّى المؤيّد والثّقة المُسدّد، جمال الملة والحقّ والدين محمّد، عن والده العلامة الفهامة، المحقّق المدقّق التّحرير، أفضل العلماء في القرون والأدوار، مفخر الفضلاء في الأمصار والأقطار، صاحب المناقب الجليلة، حاوي المراتب التّبيلة، أستاذ الحكماء والمتكلّمين، ومربّي الفقهاء والمحدّثين، تنجلي بأنوار دراري أفكاره الشّريفة

١. جدّي المولى محمّدباقر ووالده وهو المولى محمّدتقي المجلسي وهو سبط المولى كمال الدين درويش محمّد، أي كانت أمّ المولى محمّدتقي بنتاً لمولى كمال الدين.

وهذا المولى كمال الدين من العباد والزّهاد؛ وهو مدفون في نطنز وله قبة معروفة. (منه الله).

مدلهمّات غياهب الظلم من ليالي الجهالة، ويستضيء من ضياء شمس أنظاره اللطيفة خفايا زوايا طرق الرشد والدلالة، محطّ رحال أفاضل الزمان، مرجع الفضلاء في جميع الأحيان، أكمل المتبحّرين، وأفضل المتقدمين والمتأخّرين، المعروف بطنطنة الفضل بين لابني المشرقين، المولى الثقة العدل، آقا حسين الخوانساريّ آخله الله أعلى الجنان وأفاض على تربته شأبيب الغفران، عن والد جدّي التقيّ النقي، المولى محمّد تقيّ طاب ثراه إلى آخر الأسانيد المذكورة.

حيلولة: ومنها: ما أخبرني إجازةً الفاضل الكامل العامل، البارع الزاهد الورع الفقيه، البذل الثقة العدل، المؤيد المسدّد المولى محمّد التّكانيّ طاب ثراه، عن مشايخه العظام الكرام، على ما فصلّه في الإجازة التي كتبها لي؛ منهم: الفاضل الكامل العلامة، والمحقّق التحرير الفهامة، عمدة الفقهاء المتبحّرين وملاذ العلماء المجتهدين، ومفخر الحكماء والمتكلّمين وأفضل المتأخّرين، الثقة العدل الرّضيّ المرضيّ، المولى محمّد باقر السبزواريّ قدّس الله تعالى لطيفه، وجدّي العلامة طيّب الله مضجعه، عن والده التّقيّ المتقيّ رحمته الله إلى آخر الأسانيد السّالفة.

حيلولة: ومنها: ما أخبرني به إجازةً الشّريف الكامل، والفاضل العامل، والعالم الماهر، الثقة العدل، الرّضيّ المرّضيّ البذل، قدوة العلماء والمحدّثين، ابن عمّتي المولى أبو الحسن الشّريف العامليّ، المجاور بالغريّ أدام الله أيّام فضله وعلاه، ونجاه من كلّ سوء ووقاه، عن مشايخه الفخام على ما كتّبه لي في إجازته الكبيرة. ومنهم والذي العلامة رَفَع الله درجته وجدّي العلامة طيّب الله مضجعه إلى آخر الأسانيد السّالفة.

حيلولة: ومنها: ما أخبرني إجازةً الفاضل الكامل العلامة، والمحقّق المدقّق الفهامة، التحرير المتبحّر الماهر في صنوف العلوم، البدر السّاطع، والنّجم اللامع، السيّد البهيّ، الكوكب الدريّ، صدر الملة والدين، السيّد عليّ بن نظام الدّين أحمد الحسنيّ الحسينيّ الشّيرازيّ رَفَع الله منزلته، وهو منصّف كتاب رياض السّالّكين في شرح صحيفة سيّد العابدين عليه صلوات الله ربّ العالمين، والطّراز الأوّل فيما عليه من لغة العرب المعوّل، وسلافة العصر وغيرها من المؤلّفات النفيسة، عن جميع المشايخ الكرام كما فصلّه في

الإجازة التي كتَبها لي؛ ومنهم الشَّيخ الفاضل الكامل الفقيه المحدث الرِّضِّي المرضي، جعفر بن كمال الدين البحراني، عن الشَّيخ حسام الدين الحلِّي، والشَّيخ أحمد بن عبد السلام البحراني، عن شيخنا البهائيِّ قَدَسَ اللهُ أرواحَهُمْ وجَعَلَ في مسارح الرِّحمة غُدُوهم ورواحَهُمْ.

حيلولة: ومنها: ما أجازني الفاضل الكامل العامل الماهر المتبحِّر، ذو الفطرة السَّليمة الوقَّادة، والفتنة القويمة التَّقَّادة، جامع مكارم الخصال، وحاوي أنواع الكمال، المهدَّب المؤيَّد، مولانا شاه محمَّد الشَّيرازيَّ طابَ ثراه في دارالعلم شيراز، بحقَّ روايته وإجازته عن شيخه الأجلِّ الأفضَّل الأكمل المتفرَّد في عصره بالفضائل والتميّز في دهره من ذوي الأقران والأماثل، الشَّيخ عليّ بن سليمان البحراني، عن شيخنا البهائيِّ، عن والده الفقيه، حسين بن عبد الصَّمَد، عن شيخيه الجليلين، عمادي الإسلام: السيّد حسن بن جعفر الكرّكي، وملاذ المجتهدين، الشَّيخ زين الدين الشَّهيد الثَّاني، عن الشَّيخ الفقيه، عليّ بن عبد العالي الميسبيّ رَفَع اللهُ درجاتهم إلى آخِر ما مرَّ من الأسانيد.

حيلولة: ومنها: ما أجازني الشَّيخ الفقيه التَّبيّه العالم العامل الفاضل الكامل المجتهد الثَّقة الأمين العدل الورع الزَّاهد البارِع، العالم الرِّبانيِّ والعارف الصَّمَدانيِّ، الشَّيخ سليمان بن عبد الله البحرانيّ خَصَّهُ اللهُ تعالى بالرِّحمة والغُفران وأسكنه أعلى غُرَفِ الجَنان في داره بدار المؤمنين بحرين حين مراجعتي من بلد الله الأمين وحرمة المكيين، مكَّة المعظَّمة زَاذَها اللهُ كَرَامَةً وتَشْرِيفاً، بحقَّ روايته وإجازته، عن شيخه وأستاده، أعجوبة الزَّمان ونادرة العصر والأوان، الشَّيخ الأفضَّل والأكمل، الشَّيخ سليمان بن عليّ بن سليمان قَدَسَ اللهُ روحه وتابَعَ فتوحه، عن الشَّيخ الكامل والحبر العامل، العالم الرِّبانيِّ، الشَّيخ زين الدين عليّ بن سليمان البحرانيِّ، ناشر علوم الحديث في تلك الدِّيار قَدَسَ اللهُ لُطيفَهُ وأَجَزَلَ تَشْرِيفَهُ، عن شيخه، شيخنا البهائيِّ ضاعَفَ اللهُ بهاءَهُ.

حيلولة: وعن سليمان بن عليّ بن سليمان، عن الشَّيخ الفقيه العالم الفالح، الشَّيخ صالح بن عبد الكريم البحرانيِّ، ساكن دارالعلم شيراز، عن الشَّيخ عليّ بن سليمان البحرانيِّ، عن شيخنا البهائيِّ قَدَسَ اللهُ أرواحَهُمْ.

حيلولة: وعن سليمان بن عليّ بن سليمان، عن السيّد السَّنَد نورالدين بن عليّ بن

أبي الحسن الحسيني العاملي، عن أخويه الجليلين: أبي منصور الحسن بن الشهيد الثاني والسيد العلامة السيد محمد صاحب مدارك الأحكام إلى آخر ما مر من الأسانيد.

حيلولة: وعن شيخي سليمان بن عبدالله، عن الشيخ العلامة التحرير، الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، عن شيخه العالمين: علي بن سليمان البحراني، والسيد نور الدين بطريقيهما المتقدمين.

حيلولة: وعن شيخي سليمان بن عبدالله، عن السيد الفاضل ذي المكارم، السيد هاشم بن السيد سليمان الحسيني البحراني، عن السيد الفاضل الكامل، السيد عبدالعظيم بن السيد عباس، عن شيخنا البهائي شكر الله مساعيهم وحسنهم في زمرة مواليتهم.

وهذه هي أكثر أسانيد ذكرتها هنا؛ ولي غيرها من الأسانيد يقتضي بسطها مفضلاً تأليف رسالة مبسوطية في ذلك، ونسأل الله الكريم التوفيق لتأليفها!

ولما كان طرق الشهيد الثاني إلى عامة علمائنا المتقدمين والمتأخرين مذكورة مبسوطية في رسالة ولده الفاضل الشيخ حسن طاب ثراهما فيظهر مما ذكرنا إجازة جميع كتب الأصحاب إلى زمن الشهيد الثاني.

وأما كتب من تأخر عن الشهيد الثاني، فيعلم مما ذكرناه الإجازة إلى أكثرها، وهو مؤلفات من كان اسمه داخلاً في تلك الطرق على ما فصلته؛ والظاهر أنه لم يشذ أحد ممن يعبأ به من العلماء ممن كان متأخراً عن الشهيد الثاني وكان صاحب التصانيف إلا نزر يسير، بلا حاجة إلى تفصيل ذكر أسانيد الإجازات إلى كتب الأصحاب. ولذكر له سند الصحيفة الكاملة تبركاً وتعريضاً لطريقها بالوجادة؛ لأنه غير مذكور في رسالة الشيخ حسن وغيرها من رسائل الإجازات؛ وكذا نذكر سنداً غريباً للحرز اليماني غير مذكور فيها؛ فنقول:

أما سند الصحيفة، فبالأسانيد المتقدمة إلى الشيخ السعيد الشهيد، محمد بن مكّي رفع الله مقامه، عن السيد الجليل تاج الدين أبي عبدالله محمد بن السيد العالم جلال الدين أبي جعفر القاسم بن معية الحسيني الديباجي، عن والده حشرمه الله مع أجدادهما الطاهرين، عن الشيخين الجليلين الفاضلين: عميد الرؤساء، هبة الله بن حامد والشيخ علي بن السكون نور

الله مَرَقَدُهُما، عن السيّد بهاء الشّرّف إلى آخر السّند المذكور في مفتتح الصّحيفة المشهورة. **حيلولة:** وبالأسانيد المتقدّمة المنتهية إلى السيّد الأجلّ، فخّار بن معدّ الموسويّ رَجَمَهُ الله تعالى عنه، عن الشّيخ الأعلم والأعظم، قدوة الفقهاء المدقّقين، أبي عبدالله محمّد بن إدريس الحلّي عَطَّرَ الله مَرَقَدَهُ إلى آخر السّند المذكور في الصّحيفة المشهورة. وهي بخطّه الشّريف موجودة في دارالعلم شيراز؛ وَكَتَبَ جدّي العلامة المجلسيّ طَيِّبَ الله مَضْجَعَهُ إلى أهل شيراز فأرسلوا تلك النّسخة الشّريفة، فقابل نسخته معها وتعرّض لمواضع الاختلاف وأدارَ عليها حلقةً ليمتاز عمّا صنعه السّديديّ والشّهيد من عرضهما النّسخة المشهورة من الصّحيفة على نسخة ابن إدريس.

وتفصيل ذلك أنّه عرض السّديدي طاب ثراه أولاً النّسخة المشهورة من الصّحيفة على نسخة ابن إدريس وكتب مواضع الاختلاف في هامش الصّحيفة بمداد السّواد وَرَسَمَ عليها حرف «س» ليعلم القاري أنّه كان في نسخة ابن إدريس كذلك، حتّى أنّه تعرّض لذكرِ سنده أيضاً وكتب في هامش الورق الأوّل من الصّحيفة إسناد ابن إدريس عليه السلام؛ ثمّ عرض الشّهيد الأوّل الصّحيفة المشهورة على نسخة ابن إدريس أيضاً فوجدها موافقةً لما صنعه السّديديّ إلّا في مواضع، فتعرّض لها وكتبها في هوامشها وأعلمها بحرف «س» لكن بالحرمة، ليمتاز عمّا فعله السّديدي؛

ثمّ جدّي بعد أمّتي قَابَلَهَا مع نسخة ابن إدريس بعد ما أرسلها أهلُ شيراز إلى أصفهان وظفر ببعض مواضع الاختلاف، فتعرّض لها وكتبها في هوامش الأوراق وأدار عليها حلقة ليمتاز عمّا فعله الشّيخان السّابقان أَخْلَعُنَا في غُرَبِ الْجَنَانِ.

وإني قد شاهدتُ تلك النّسخة عند جدّي، بل كنتُ طرفَ المقابلة والعرض في بعض الأحيان.

واعلم أنّ نسخ الصّحيفة المشهورة الموجودة بين النّاس مأخوذة من النّسخة البهائيّة، هي بخط جدّه العالم الزّاهد، صاحب الكرامات والمقامات، الشّيخ محمّد بن عليّ بن الحسن الجباعيّ رضي الله عنهما وَكَتَبَ في آخرها أنّه نقلها من خطّ الشّهيد، وهو نقله من خطّ السّديدي، وهو الشّيخ الفاضل الرشيد علي بن أحمد السّديد، وهو نقله من خطّ عليّ بن

السكون، وهو مؤلف ديباجة الصحيفة المشهورة، والقائل لـ«حدّثنا» في مُفَتَّحِهَا؛ أو الشيخ عميد الرؤساء، هبة الله بن حامد رحمه الله تعالى على الخلاف المشهور في ذلك، والسند ينتهي إليهما معاً كما ذكرنا.

وهذه النسخة البهائية كانت عند شيخنا البهائي عليه السلام فاستنسخ والد جدّي، المولى محمّد تقي المجلسي طاب ثراه منها وكتب بخطّه الشريف منها نسخةً وبالع في تصحيحها؛ ثم أخذ في مباحثتها ومدارستها في أوقات التحصيل، سيّما شهر رمضان؛ وجعلها منتشرة بين الناس؛ فاستنسخوا منها وكثرت النسخ بعد ما كانت مهجورةً وشاعت، وكانت كلّها مأخوذةً من تلك النسخة البهائية بخطّ جدّه الزاهد؛ وكانت عنده حتّى من الله عليّ ويسرها لي؛ فهي الآن عندي.

ولكن نسخة جدّي، المولى محمّد باقر؛ كانت أجمع وأشمل حيث قبلت أخيراً مع نسخة ابن إدريس؛ وقد كتبت أنا أيضاً بخطّي نسخةً منها، وبالغت في مقابلتها وتصحيحها. فهذا طريقي بالوجادة؛ وأبحث للمولى المستجيز روايتها وقراءتها.

وأما سند الحرز اليماني، فالمشهور منها ما كان مذكوراً في بعض كتب الأدعية مثل كتاب مهج الدعوات للسيد بن طاوس وغيره؛ ولكن لي بعض الأسانيد الأخر غير مذكور في كتب الأصحاب؛ وأذكر له ما هو أوثق وأعلى.

وهو ما أجاز لي جدّي العلامة طيّب الله مضجعه، عن والده العلامة، المولى محمّد تقي قدس الله روحه، عن السيد العابد الزاهد البدل، الأمير إسحاق الأسترآبادي، المدفون قرب سيّد شباب أهل الجنّة أجمعين في كربلاء، عن مولانا ومولى الثقلين، خليفة الله تعالى صاحب العصر والزمان صلوات الله عليه وعلى آباءه الأقدمين؛

قال السيّد: «عُيِّيت في طريق مكّة المعظمة، فتأخّرت عن القافلة، وآيست من الحياة واستلقيت كالمحتضر، فشرعت في الشهادة، فإذا على رأسي مولانا ومولى العالمين، خليفة الله على الناس أجمعين؛ فقال: قم يا إسحاق! فقمْتُ وكنتُ عطشاناً، فسقاني الماء وأردفني خلفه، فشرعت في قراءة هذا الحرز وهو صلوات الله عليه يصلح حتّى تم، فإذا أنا بالأبطح، فنزلت عن المركب وغاب عليه السلام عني وجاءت القافلة بعد تسعة أيّام، واشتهر بين

أهل مكة أتى جئتُ بطي الأرض، فاخفيتُ بعد مناسك الحجَّ؛
وكان قد حجَّ على قَدَمَيْهِ أَرْبَعِينَ حَجَّةً.

قال والد جدي، المولى محمد تقي رَجَمَهُ اللهُ تعالى: إِنِّي تَشَرَّفْتُ بِخِدْمَتِهِ بِأَصْفَهَانِ فِي
مَجِيئِهِ عَنْ كَرْبَلَاءَ إِلَى زِيَارَةِ مَوْلَانَا وَمَوْلَى الْكُونِينِ، الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا صَلَوَاتُ اللهِ
عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ وَشَاهَدْتُ مِنْهُ كَرَامَاتَ كَثِيرَةٍ؛

منها أَنَّهُ كَانَ فِي ذِمَّتِهِ مَهْرُ زَوْجَتِهِ سَبْعَةَ تَوَامِينٍ؛ وَكَانَ لَهُ هَذَا الْمَبْلَغُ عِنْدَ وَاحِدٍ مِنْ سَكَنَةِ
الْمَشْهَدِ الرِّضَوِيِّ، فَرَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ قَرَبَ مَوْتِهِ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ مَجَاوِرًا فِي كَرْبَلَاءَ
خَمْسِينَ سَنَةً لِأَنَّ أَمُوتَ فِيهِ وَأَخَافُ أَنْ يَدْرِكَنِي الْمَوْتُ فِي غَيْرِهِ، وَلَمَّا أَطْلَعَ عَلَيْهِ بَعْضُ
إِخْوَانِنَا أَذَى الْمَبْلَغَ وَعَزَمَ عَلَى الْعُودِ إِلَى كَرْبَلَاءَ، وَبَعَثْتُ مَعَهُ وَاحِدًا مِنْ إِخْوَانِي فِي اللهِ،
فَحَكَى لِي أَنَّهُ لَمَّا وَصَلَ السَّيِّدَ إِلَى كَرْبَلَاءَ وَأَدَّى دِينَهُ مَرَضَ وَمَاتَ يَوْمَ التَّاسِعِ وَدُفِنَ فِي
مَنْزِلِهِ؛ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْكَرَامَاتِ الْعَدِيدَةِ قَدَّسَ اللهُ رُوحَهُ الشَّرِيفَ.

ولي إجازاتٍ أُخَرُ كَثِيرَةٌ غَيْرُهَا اقْتَصَرْتُ عَلَيْهَا.
واعلم أَنَّ لِهَذَا الدَّعَاءَ لَشَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ وَقَدْرًا مِنَ الْقَدْرِ.

وينبغي أَنْ يَكُونَ الدَّاعِي ذَاهِمَةً عَلِيَّةً، لَا يَقْصِدُ فِي قِرَاءَتِهِ الْأُمُورَ الْحَقِيرَةَ الدُّنْيَوِيَّةَ؛ وَلَا
سَيِّئًا مُضَرَّةَ الْعِبَادِ، فَإِنَّ ذَلِكَ مَظَنَّةُ الْخَطَرِ وَالْفَسَادِ؛ فَلَا يَقْرَأُ بِقَصْدِ إِهْلَاكِ عَدُوِّهِ إِذَا كَانَ مُؤْمِنًا
وإِنْ كَانَ فَاسِقًا أَوْ ظَالِمًا؛ وَلَا يَقْرَأُ لَجَمْعِ الدُّنْيَا الدُّنْيَةِ؛ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ قِرَاءَتُهُ لِحَصِيلِ
الْقُرْبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى وَلِدَفْعِ ضَرَرِ شَيَاطِينِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ عَنْهُ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا
أَمَكْنَهُ نِيَّةُ الْقُرْبَةِ فِي هَذَا الْمَطْلَبِ؛ وَإِلَّا فَالْأَوْلَى تَرْكُ جَمِيعِ الْمَطَالِبِ غَيْرِ الْقُرْبِ مِنْهُ تَعَالَى.
وينبغي أَيْضًا أَنْ يَطْهَرَ ظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ مِنَ الرَّذَائِلِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَيَحْلِيَهُمَا بِالْفَضَائِلِ الدِّينِيَّةِ
وَيَخْلِيَهُمَا مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ وَالشَّبَهَاتِ الرَّدِّيَّةِ، بَلْ إِنْ أَمَكْنَهُ الِاجْتِنَابُ عَنِ الْمَكْرُوهِاتِ
الشَّرْعِيَّةِ، فَهُوَ أَوْلَى وَأَصْلَحُ وَأَبْعَدُ عَنْ تَطَرُّقِ الْمُحَنَةِ وَالْبَلِيَّةِ.

وَأَمَّا مَنْ لَا يَحْفَظُ نَفْسَهُ عَمَّا ذَكَرْنَاهُ، فَهُوَ مَعَ عَدَمِ انْتِفَاعِهِ بِهِ عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ.
وينبغي أَيْضًا أَنْ يَكُونَ دَائِمًا طَاهِرَ الثِّيَابِ وَالْبَدَنِ وَالْمَكَانِ، مُخَالِطًا إِنْ كَانَ لِابْتِدَءِ لَهُ مِنَ
الِاخْتِلَاطِ لِلْفَضَاءِ وَالْعَقْلَاءِ وَالصَّلَحَاءِ، صَامِتًا إِلَّا عَنِ الْحِكْمَةِ وَالذِّكْرِ، غَيْرَ مُشْتَغَلٍ قَلْبِهِ

إلا بالممدوح من الفكر، ويختار لقراءته الأوقات الصالحة والأماكن المشرفة.
والمختار من الوقت ما بين صلاة الظهر والعصر؛ ومن المكان المباح الطاهر الخالي من
الأصوات والأشخاص، وإن كان خالياً من جميع الآلات الدنيوية فهو أحسن؛ وإن كان
معطراً ببعض الطيوب، فهو نورٌ على نور.

فإذا أقدم على هذه الشرائط فليبدأ على اسم الله تعالى بعد الفراغ من صلاة الظهر في أول
وقته، وهو على طهرٍ مستقبل القبلة فيقرأ الفاتحة والمعوذتين والتوحيد ثلاث مرات، وآية
الكرسي إلى «خالدون»؛ ثم يقرأ التسعة والتسعين اسماً من أسماء الله تعالى المشهورة
بالأسماء الحُسنى؛ ثم الاعتصام المذكور في أول الدعاء؛ ثم يشرع بعد ذلك بقراءة الدعاء
بتأنٍّ وخشوعٍ وتدبرٍ للمعاني وعدم تغييرٍ وتصحيفٍ في الألفاظ والمباني، ليحصل له
المطلب الأسنى ويفوز بالكرامة الكبرى.

وما ذكرنا من طريق قراءته إحدى الطرق؛ وله طرق آخر أعرضنا عن ذكرها.
وأما الآداب والشرائط المذكورة فهي وإن لم يرد في خبر بخصوصه، لكن بعضها مفهوم
من الروايات العامة وبعضها مأخوذ من المشايخ العظام والفضلاء الفخام؛ والتجربة شاهد
علي الانتفاع بقراءتها مع مراعات تلك الآداب، وعدم الانتفاع، بل الضرر، مع الاختلال
بها كلاً أو بعضاً.

هذا ولنكتف بهذا القدر في هذه الرسالة.

وأبحث له كثر الله تعالى في العلماء مثله أن يروي عني كلما علم أنه داخل في مقروءاتي أو
مسموعاتي أو مجازاتي من مؤلفات القدماء والمتأخرين من علمائنا؛ بل كلما ألقه العلماء
المخالفون في الحديث واللغة والتفسير والتجويد وغيرها مما له مدخل في علوم الدين.
وتفصيله مذكور في رسالة إجازات الشيخ حسن قدس الله روحه وغيرها؛ فلذلك أعرضنا
عن ذكرها وطوبيناها على عزها.

وأجزت له أن يروي عني جميع مؤلفات مشايخي الذين استجزت منهم، لاسيما
والدي وجددي.

أما مؤلفات جددي، ككتاب بحار الأنوار، وكتاب الفوائد الطريفة في شرح الصحيفة

الشريفة، وكتاب مرآة العقول في شرح أحاديث الرسول ﷺ - وهو شرح الكافي - وكتاب ملاذ الأخيار في شرح تهذيب الأخبار، وكتاب الأربعين، وكتاب عين الحياة وكتاب حياة القلوب وكتاب حلية المتقين، وكتاب تحفة الزائر، وكتاب حقّ اليقين، وكتاب زاد المعاد، وكتاب ربيع الأسابيع، وكتاب مقباس المصابيح، وغيرها من الكتب والرسائل التي لا تكاد تحصى.

وأشرفها بل أشرف الكتب المؤلفة في طريقة الامامية بحار الأنوار؛ فلعمري لم يؤلف إلى الآن كتاب جامع مثله؛ فإنه مع اشتماله على الأخبار وضبطها وتصحيحها محتو على فوائد غير محصورة وتحقيقات متكررة؛ ولم يوجد مسألة إلا وفيها أدلتها ومبادهيها وتحقيقتها وتنقيحها مذكورة على الوجه الأليق فشكر الله سعيه وأعظم أجره.

وأما مؤلفات والدي، فككتاب شرحي الاستبصار والفقيه، وذريعة النجاح، وروادع النفوس، وحدائق المقربين، وحدائق الجنان، والأنوار المشرقة، ورسالة تفسير سورة الحمد، وتفسير سورة التوحيد، والرسالة الهلالية، ورسالة التهليل آخر الإقامة، ورسالة مسألة خلف الوعد، ورسالة إثبات العصمة، ورسالة أسرار الصلاة، وكتاب جامع في العقائد - ولكن لم يتم، وأسأل الله أن يوفقني لإتمامه - وغير ذلك من الرسائل الكثيرة في مسائل فروع الفقه، وغيرها.

وكذا يجوز له رواية كلما أفرغته في قالب الترصيف أو نظمته في سبط التأليف، ككتاب خزائن الجواهر في أعمال السنة - وهو غير مقصور على ذكر الأعمال، بل منطوق على ذكر المسائل المتعلقة بها وتنقيحها كمسائل الصوم وتحقيق ليلة القدر وحل الشبهة المتعلقة بها وبغيرها. وقد خرج منها أكثرها وبقي منها أعمال أشهر قليلة العمل؛ نسأل الله التوفيق لإتمامها، وكتاب سبع المثاني في زيارة الغري والحائر وبغداد وسرمن رأى صلوات الله على مشرفيها، ووسيلة النجاح في الزيارات البعيدة، والنجم الثاقب، والألواح السماوية، وكلمة التقوى في تحريم الغيبة، ومفتاح الفرج في الاستخارة، ورسالة البداء، ورسالة الزكات والأخماس واللقطة، ورسائل متفرقة في مسائل متشتتة، وتعليقات على الشرح الجديد للتجريد، وغيرها.

وأما الوصايا التي جرت عادة المشايخ بختم الإجازات بها وأخذهم المستجيز بما أخذوا عليها وإن كان ذلك الحبر البارع أجلّ من أن يوصيه مثلي؛

فأولها: ملازمة تقوى الله سبحانه ومراقبته في السرّ والإعلان ومداومة ذكر الله في جميع الأحيان؛ ولا أعني به جريان الأذكار على اللسان - وإن كان ذلك منها - بل ما تجاوز عن اللسان إلى سائر الأعضاء. وتحقيقه يظهر من تدبّر الأخبار الواردة في تفسيره؛ ولذكر هنا خبرين هما أشمل وأفيد من أكثر الأخبار في ذلك:

أولهما: ما ذكره الصدوق طاب ثراه في كتاب *الخصال*؛ قال فيه: «الذكر مقسومٌ على سبعة أعضاء: اللسان والروح والنفس والعقل والمعرفة والسرّ والقلب، وكلّ واحد منها يحتاج إلى الاستقامة؛ فاستقامة اللسان صدق الإقرار؛ واستقامة الروح صدق الاستغفار؛ واستقامة القلب صدق الاعتذار؛ واستقامة العقل صدق الاعتبار؛ واستقامة المعرفة صدق الافتخار؛ واستقامة السرّ السرور بعالم الأسرار [واستقامة القلب صدق اليقين ومعرفة الجبار]؛ فذكر اللسان الحمْد والثناء؛ وذكر النفس الجهد والعناء؛ وذكر الروح الخوف والرجاء؛ وذكر القلب الصدق والصفاء؛ وذكر العقل التعظيم والحياء؛ وذكر المعرفة التسليم والرضا؛ وذكر السرّ على رؤية اللقاء.

حدثنا بذلك أبو محمد عبد الله بن حامد؛ رفعه إلى بعض الصالحين (عليه السلام) ١.

والظاهر أنّه سقط من الخبر، حديث استقامة النفس.

ويظهر لمن يدبّر في هذا الخبر حقائق لا تحصر وأسرار لا تحصى؛ فتدبّر وتبصّر!

وأما الخبر الثاني، فهو ما ذكر في كتاب مصباح الشريعة، قال فيه: «قال الصادق (عليه السلام): من كان ذاكرًا لله على الحقيقة فهو مطيعٌ؛ ومن كان غافلاً عنه فهو عاصٍ. والطاعة علامة الهداية؛ والمعصية علامة الضلالة. وأصلهما من الذكر والغفلة؛ فاجعل قلبك قبلّةً ولسانك لا تحرّكه إلّا بإشارة القلب وموافقة العقل ورضا الإيمان؛ فإنّ الله عالم بسرّك وجهرِك؛ وكُن كالنّازع رُوحه أو كالواقف في العرّض الأكبر غير شاغلٍ نفسك عمّا عنك ممّا كلّفك به ربُّك في أمره ونهيه ووعدّه ووعدّه ولا تشغلها بدون ما كلّفك؛ واغسل قلبك

بماء الحُزْنِ واجعل ذكر الله من أجل ذكره لك، فإنّه ذكرك وهو غنى عنك، فذكره لك أجلّ وأشهر وأتمّ من ذكرك وأسبق، ومعرفتك بذكره لك يورثك الخضوع والاستحياء والانكسار، ويتولّد من ذلك رؤية كرمه وفضله والسّابق ويصغر عند ذلك طاعاتك وإن كثرت في جنب منّنه، فتخلص لوجهه؛ ورؤيتك ذكرك له تورث الرّياء والعجب والسّفه والغلظة في خلقه واستكثار الطّاعة ونسيان فضله وكرمه، وما يزداد بذلك إلّا بُعداً، ولا تستجلب به على مُضيّ الأيّام إلّا وحشة؛

والذكر ذكران: ذكرٌ خالصٌ يوافقه القلب؛ وذكر صادق صاف ينفي ذكر غيره؛ كما قال رسول الله ﷺ: «إني لأحصى ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك؛» فرسولُ الله ﷺ لم يجعل لذكره الله عزّ وجلّ مقداراً عند علمه بحقيقة سابقة ذكر الله عزّ وجلّ له من قبل ذكره له، فمن دونه أولى؛ فمن أرادَ يذكّر الله تعالى فليعلم أنّه ما لم يذكر الله العبد بالتوفيق لذكره لا يقدر العبد على ذكره»^١.

فتأمّل في هذا الحديث أيضاً ولا تغفل منه ومن الخبر الأوّل؛ وليكونا في ذكرك دائماً، فإنّهما بحران محيطان بجواهر الأسرار.

وأما الأذكار اللّسانيّة، فالأهمّ الأكمل منها، المداومة على كلمة التّوحيد وهي «لا إله إلّا الله»؛ فقد روي عن الأصمغ بن نباتة قال: «كنتُ مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام فمرّ بالمقابر، فقال عليه السلام: [السلام] على أهل لا إله إلّا الله من أهل لا إله إلّا الله، كيف وجدتم كلمة لا إله إلّا الله، يا لا إله إلّا الله، بحق لا إله إلّا الله، اغفر لمن قال لا إله إلّا الله، واحشرونا في زمرة من قال لا إله إلّا الله.

قال عليّ عليه السلام: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من قالها إذا مرّ بالمقابر، فغفر له ذنوب خمسين سنة.

فقالوا: يا رسول الله! من لم يكن له ذنوب خمسين سنة؟

قول: لوالديه وإخوانه ولعامّة المسلمين»^٢.

وأقله مائة مرة كل يوم؛

فقد روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: «من قال: لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم عملاً إلا من زاد»^١.

وأما في طرف الكثرة فلا حد له؛ فقد روى ابن القداح عنه عليه السلام قال: «ما من شيء إلا وله حد ينتهي إليه، فرض الله الفرائض فمن أدبهن فهو حدهن، وشهر رمضان فمن صامه فهو حده؛ والحج فمن حج فهو حده، إلا الذكر، فإن الله لم يرض فيه بالقليل ولم يجعل له حداً انتهى إليه؛ ثم تلا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾^٢؛ فلم يجعل الله له حداً ينتهي إليه.

قال: وكان أبي كثير الذكر، لقد كنت أمشي معه وإنه ليذكر الله، وآكل معه الطعام وإنه ليذكر الله، ولو كان يحدث القوم ما يشغله ذلك عن ذكر الله. وكنت أرى لسانه لا صقاً بحنكه يقول: لا إله إلا الله؛ وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى يطلع الشمس وكان يأمرنا بالقراءة من كان يقرأ منا، ومن كان لا يقرأ منا أمره بالذكر؛ والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله فيه يكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين وتضيء لأهل السماء كما يضيء الكواكب لأهل الأرض؛ والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين.

وقال: جاء رجل إلى النبي، فقال: من خير أهل المسجد؟ فقال: أكثرهم ذكراً^٣.
فإياك والغفلة عن مدلول هذا الحديث، بل اجعله وجهة لهمتتك وقبلة لنحلتك، ولا تجعل ضروريات أشغالك من طعامك وشرابك وسائر أعمالك التي لا بد من الإقدام عليها في أمر معاشك مانعة من الذكر، وأمر أصحابك به سيما من لا يقرأ منهم حتى يصير حائزاً لسعادات الدارين؛ وعسى أن يختم كلامك به وفزت بدخول الجنة؛ كما نطق به الخير المستفيض: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»^٤؛ أي: من ختم كلامه في الحياة الدنيا بتلك الكلمة الطيبة.

١. الكافي ٢: ٥٠٥؛ الأمالي للصادق عليه السلام: ١٢٨. ٢. الأحزاب (٣٣): ٤١.

٤. من لا يحضره الفقيه ١: ١٣٢.

٣. الكافي ٢: ٤٩٨.

ويخطر بالبال احتمال أن يكون المراد من ختم كلامه في كل مجلس به.
وعلى التقديرين لا ينبغي الغفلة عنها في حال من الأحوال.

ثم من الإذكار المهمة، التسيبحات الأربع المسماة بالباقيات الصالحات؛ فقد روي عن
ضريس عن الباقر عليه السلام عن آبائه عليهم السلام: «إن رسول الله ﷺ مرّ برجل يغرس غرساً في حائط
له فوقف عليه، فقال: ألا أدلك على غرس أثبت أصلاً وأسرع إيناعاً وأطيب ثمرأً وإنفاقاً؟
قال: بلى، فذاك أبي وأمي، يا رسول الله!
فقال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر»؛ فإن
لك بذلك إن قلته لكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من أنواع الفاكهة وهنّ من
الباقيات الصالحات.

قال: فقال الرجل: أشهدك يا رسول الله! أن حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء
المسلمين من أهل الصفة، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ
بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾^١ ٢.

والأفضل قراءتها ثلاثين مرة أو مائة مرة في كل يوم، أو ثلاثين مرة عقيب كل صلاة؛
فقد روي عنهم عليهم السلام أنه قال رسول الله ﷺ: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
سيد التسابيح؛ فمن قال في يوم ثلاثين مرة، كان خيراً له من عتق رقبة وكان خيراً من
عشرة ألف فرس توجه في سبيل الله، وما يقوم من مقامه إلا مغفوراً له الذنوب وأعطاه الله
بكل حرف مدينة»^٣.

وقال عليه السلام: «من قال مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، كتب اسمه
في ديوان الصديقين وله ثواب الصديقين، وله بكل حرف نور على الصراط، ويكون في
الجنة رفيق خضر»^٤.

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن رسول الله ﷺ قال لأصحابه ذات يوم: رأيتم لو جمعتم
ما عندكم من الثياب والآتية، ثم وضعتم بعضه على بعض، أكنتم ترونه يبلغ السماء؟

١. الليل (٩٢): ٧ - ٥.

٢. الكافي ٢: ٥٠٦؛ الأمالي للصدوق عليه السلام: ٢٧٠.

٣. بحار الأنوار ٩٠: ١٧٣.

٤. السابق.

قالوا: لا يا رسول الله؛ قال: أفلاً أدلكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء؟ قالوا: بلى يا رسول الله!

قال: يقول أحدكم إذا فرغ من الصلاة الفريضة ثلاثين مرة: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛ فَإِنَّ أَصْلَهُنَّ فِي الْأَرْضِ وَفِرْعَنْ فِي السَّمَاءِ، وَهِنَّ يَدْفَعْنَ الْهَدْمَ وَالْحَرَقَ وَالْغَرَقَ وَالتَّرْدِيَّ فِي الْبُئْرِ وَأَكْلَ السَّعِ وَمِيتَةَ السَّوْءِ وَالْبَلِيَّةَ الَّتِي تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْعَبْدِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ؛ وَهِنَّ الْبَاقِيَّاتُ الصَّالِحَاتُ^١.

ثم الاستغفار من المهمات الجامعة لخيرات الدنيا والآخرة؛ فعن الرضا عليه السلام آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «تَعَطَّرُوا بِالْإِسْتِغْفَارِ لَا تَفْضَحْكُمْ رَوَائِحُ الذُّنُوبِ»^٢.

وعنه عليه السلام أيضاً: «الاستغفار يزيد في الرزق»^٣.

وعن النبي صلى الله عليه وآله: «مَنْ أَكْثَرَ الْإِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجاً وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً، وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ»^٤.

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ وَالْإِسْتِغْفَارُ لَكُمْ حَصْنَيْنِ حَصِينَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ، فَمَضَى أَكْبَرُ الْحَصْنَيْنِ وَبَقِيَ الْإِسْتِغْفَارُ، فَأَكْثَرُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ مِمَّا حَاةُ لِلذُّنُوبِ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾»^٥؛

وعنه عليه السلام أيضاً، قال: «مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوْ عَمِلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَبْعِينَ أَلْفَ ذَنْبٍ؛ وَمَنْ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفَ ذَنْبٍ فَلَا خَيْرَ فِيهِ»^٦.

واعلم أَنَّ لَتَوْسَعَةَ الرِّزْقِ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ كُلُّ يَوْمٍ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» مائة مرة؛ فعنهم عليهم السلام: «مَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مائة مرة في كلِّ يومٍ لَمْ يَصِبْهُ فَقْرٌ أَبَداً»^٧.

ولا تغفل عن الكلمات الأربع؛ كما ورد عن الصادق عليه السلام قال: «عَجِبْتُ لِمَنْ فَرَعَ مِنْ أَرْبَعٍ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى أَرْبَعٍ: عَجِبْتُ لِمَنْ خَافَ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ

١. السابق.

٢. الأُمَالِي لِلصَّدُوقِ عليه السلام: ٣٧٢.

٣. بحار الأنوار ٩٠: ٢٧٧.

٤. بحار الأنوار ٧٤: ١٧٢؛ ٩٠: ٢٨١.

٥. الأنفال (٨): ٣٣.

٦. بحار الأنوار ٩٠: ٢٧٩.

٧. بحار الأنوار ٩٠: ٢٧٩.

٨. جامع الأخبار ٥٥؛ بحار الأنوار ٩٠: ١٩١.

وَنِعَمَ الْوَكِيلُ ﴿١﴾ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ﴾ ٢؛

وعجبت لمن اغتمَّ كيف لا يفرع إلى قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ٣، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٤؛

وعجبت لمن مكر به كيف لا يفرع إلى قوله تعالى: ﴿أَفَوْضُلٌ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ ٥، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا: ﴿فَوْقَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا﴾ ٦؛

وعجبت لمن أراد الدنيا وزينتها كيف لا يفرع إلى قوله: ﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ ٧
فإني سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا: ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ﴾ ٨. وعسى موجبة. ٩

ومن المهمات بعد صلاتي الغداة والمغرب «بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» ثلاث مرّات أو سبعا أو عشرا أو مائة؛ كما ورد في الروايات الكثيرة؛ تركنا ذكرها خوفاً من الإطالة.

ومما لا ينبغي تركه، بل ربّما قال قائلٌ من الأصحاب بوجوبه حين طلوع الشمس و غروبها، «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت ويسمي ويحيي وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير» عشر مرّات.

وكذا أقول: «أعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين وأعوذ بالله أن يحضروا، إن الله هو السميع العليم» عشر مرّات أيضاً.

وقد ورد الأمر بقضائها إذا تركها أحد؛ ومن أصحابنا من قضاها عدة سنين كان قد تركها رحمه الله تعالى.

١. آل عمران (٣) : ١٧٣. ٢. آل عمران (٣) : ١٧٤.

٣. الأنبياء (٢١) : ٨٧. ٤. الأنبياء (٢١) : ٨٨.

٥. غافر (٤٠) : ٤٤. ٦. غافر (٤٠) : ٤٥.

٧. الكهف (١٨) : ٣٩. ٨. الكهف (١٨) : ٣٩ - ٤٠.

٩. راجع : بحار الأنوار ٩٠ : ١٨٤ و ١٨٥.

ولنكتف بهذا القدر من الأذكار اللسانية؛ ومن أراد استقصائها فعليه بكتب الدعوات لأصحابنا في ذلك؛ فإنها حاوية للأدعية العديدة لجميع مطالب الدنيا والآخرة؛ ولعمري لو تفحصتها وتصفحها لوجدت لكل مطلب أدعية مجربة، واسترحت من المتاعب الدنيوية لتحصيل أمر المعاش وكفاية المهمات، واستغنيت بالأدعية لدفع الأمراض والأسقام عن أدوية الأطباء، مع ما حصل لك من التوكل التام والتوكل الكامل إلى الله تعالى في كل الأوقات؛ ويصير ذلك سبباً للتعرض لنفحات الله تعالى في أيام دهرك والجولان بقلبك في فضاء عالم الملكوت وساحة قدس الجبروت؛ ويرتفع عنك كدورات النشأة الظلمانية؛ والله هو الموفق والمعين.

والوصية الثانية، دوام الاشتغال بتحصيل العلوم الدينية وتحقيقها واستفراغ الوسع في بذلها لأهلها؛ وصرف العمر في نشر الأخبار والآثار ومحو البدع وإرشاد الناس وهذا يتهم؛ فليس وراء هذا السبب من مطلب، إذا حصلت شريطته.

فقد روينا عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «من كان من شيعتنا عالماً بشريعتنا فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حبونه جاء يوم القيامة على رأسه تاج من نور يضيء لأهل جميع العرصات، وعليه حلة لا يقوم لأقل سلك منها الدنيا بحذافيرها، وينادي مناد: هذا عالم من بعض تلامذة علماء آل محمد عليه السلام، ألا فمن أخرجه من ظلمة جهله في الدنيا فليتثبت به يخرج من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى نزهة الجنان؛ فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيراً، أو فتح عن قلبه من الجهل قفلاً، أو أوضح له عن شبهة»^١، إلى غير ذلك من الأخبار الكثيرة، ولكن ينبغي أن يكون ذلك مع الاحتياط التام في الثقل والفتوى؛ فإن المفتي على شفير جهنم، والتحرز عن الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات.

وأما الوصية الأخيرة، فهي أن لا ينساني ولا ينسى مشايخي من صالح دعواته المستطابة، لا سيما في الأوقات الشريفة ومظان الإجابة، وأنشده بالله العلي العظيم أن لا يسامح في ذلك، بل يذكرني في الخلوات وأعقاب الصلوات ومظان الإجابات، لا

سيّما بعد الممات؛ فإنّ الأعمال تتقطع بعد حلول الآجال ولا ينفعهم شيء إلاّ الأدعية والهدايا من الأحباء؛ فالمرجوّ منه أدام الله تأييده الاهتمام في ذلك؛ عسى الله أن يتجاوز عن الخطايا والسيّئات ويبدّلها بقبول دعائه حسنات؛ وهذا كلّ مع ما يحصل له من الأجر والثواب ونداء الملك ودعائه الذي يستجاب بلا رتياب.

فقد روى الكليني عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه، قال: «رأيتُ عبد الله بن جُنْدَب بالموقف فلم أرَ موقفاً أحسن من موقفه، ما زال مادّاً يده إلى السّماء ودموعه تسيلُ على خديّه حتّى تبلغ الأرض، فلما انصرف النّاس، قلت: يا أبا محمّد! ما رأيتُ موقفاً قطّ أحسن من موقفك، قال: والله ما دعوتُ فيه إلاّ لإخواني وذلك لأنّ أبا الحسن موسى عليه السلام أخبرني أنّه من دعا لأخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة ألف ضعف مثله، وكرهتُ أن أدع مائة ألف ضعف لواحدة لا أدري يُستجاب أم لا»^١.

والأخبار في ذلك كثيرة؛ فالمرجوّ منه دام توفيقه أن يجعل هذه الأخبار مطمح نظره ويذكرني ومشايخي، لا سيّما والدي وجدّي قدس الله روحهما، في خلواته المستطابة ويدخلنا في أدعيته المستجابة؛ والله وليّ التوفيق.

ختام:

قد مرّ في مُفتتح تلك الأوراق بيان استيلاء الفتن في هذا الزّمان في الآفاق، وتعطيل مدارس العلم وموارده، وتخريب مجالسه ومشاهده حتّى كاد أن ينقطع سلسلة الرواية حيث لا سماع ولا قراءة ولم يبق ممّن له إجازة عمّن يعبأ به إلاّ معتكف في زاوية قرية أو مختلف في صقع خربة؛ فأشفقت لأجل ذلك من وقوع ذاك النّزr اليسير والجّم الغير الغفير في المهالك وينقطع اتّصال أسانيد الأخبار رأساً من بين المؤمنين ويضمحلّ سلسلة رواية أحاديث الأئمّة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، فلذلك أجزت لغير الفاضل المستجيز من الطّلبة الذين أدركوا جزءاً من زمان حياتي، بل غير الطّلبة من المؤمنين وأولادهم وإن كانوا غير بالغين؛ وهذا النّوع من الإجازة وإن نوقش في جوازه، لكن الأقوى جوازه.

وقد فَصَّلَ القول في جوازه ووقوعه شيخنا الشهيد الثاني قَدَسَ اللهُ رُوحَهُ في شرح الدِّرَاية؛ قال بعد ترجيح القول بالجواز: «وممَّن وقفت عليَّ اختياره لذلك من متأخري أصحابنا شيخنا الشهيد. وقد طلب من شيخه السيّد تاج الدِّين بن مُعَيَّة الإجازة له ولأولاده ولجميع المؤمنين ممَّن أدرك جزءاً من حياته جميع مرويَّاته، فأجازهم ذلك بخطّه»^١.

ثمَّ قال: «وقد رأيتُ خُطوطَ جماعةٍ من فضلائنا بالإجازة لأبنائهم عند ولادتهم مع تاريخ ولادتهم؛ منهم السيّد جمال الدِّين بن طاوس لولده غياث الدِّين؛ وشيخنا الشهيد^{عليه السلام} استجاز من أكثر مشايخه بالعراق لأولاده الذين وُلدوا بالشَّام قريباً من ولادتهم، وعندي الآن خُطوطُهم لهم بالإجازة.

وذكر الشيخ جمال الدِّين أحمد بن صالح الحسيني قَدَسَ اللهُ سِرَّهُ أنَّ السيّد فخَّار الموسوي اجتازَ لوالده مسافراً إلى الحجِّ قال: فأوقفني والذي بين يدي السيّد، فحفظتُ منه أنَّه قال لي: يا ولدي! أجزتُ لك ما يجوز لي روايته؛ ثمَّ قال: وستعلم فيما بعدُ حلاوة ما خصصتُك به.

وعلى هذا جرى السِّلَفُ والخَلَفُ وكأنَّهم رأوا الطِّفْلَ أهلاً لتحمل هذا النوع من أنواع حمل الحديث النَّبَوِيِّ لِيُؤدِّيَ به بعد حصول أهليَّته، حرصاً على توسُّع السَّبِيلِ إلى بقاء الإسناد الذي اختصَّت به هذه الأُمة، وتقريبه من رسول الله ﷺ لقلة الإسناد»^٢.

وأنا أيضاً اقتفيت أثر هؤلاء المشايخ الكرام واقتديتُ بهم وأجزتُ كلَّما جازت لي روايته للمؤمنين المعاصرين، لا سيَّما من قرء عليَّ أو سمع مني من إخواني نسباً أيدهم الله تعالى وتمعني ببقائهم وإيماناً كثرهم الله تعالى ووفَّقههم الله وأقاربي حرسهم الله تعالى وخصَّهم بالتأييد؛ وكذا أجزتُ لولدي الصَّغِيرَيْن وسِبْطِي الصَّغِيرَيْن متعمِّهين الله بالعمر المديد والعيش الرُّغيد وخصَّهم بالتوفيق والتأييد.

وقد استجزتُ رواية الصَّحيفة السَّجَّادية صلوات الله على مَنْ نظمها من جدِّي العلامة المجلسي طَيِّبَ اللهُ مَضْجَعَهُ في أوَّل الصِّبَا قبل أوان الحلم؛ فأجازني رَحِمَهُ اللهُ تعالى. وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده في هذه الرسالة مع تراكم أفواج الهموم وتلاطم أمواج

الغوم، والمرجوّ ممّن اطّلع فيه على خللٍ أن يصلحه ويعذرني لأنّ العقول والأذهان تختلّ بورود المصائب والأحزان.

ونرجو من الله الكريم الغفّار أن يوفّقني لتأليف كتابٍ مبسوطٍ في بيان أقسام الإجازات وأنواعها وتفصيل أحوال مشايخي وسائر ما يتعلّق من الفوائد بكلّ مقام إنشاء الله تعالى؛ إنّه خير موفّق ومعين؛ والحمد لله ربّ العالمين والصّلاة على محمّد وآله أجمعين.

وقد اتّفق تسويد تلك الكلمات في قرية خاتون آباد صانها الله عن الفتنة والفساد في مجالس آخرها بعض أيّام شهر جمادى الثانية من شهور سنة ١١٣٨ من الهجرة المقدّسة، على يد مؤلّفها أحوج المفتاقين إلى رحمة ربّه الغنيّ، محمّد حسين بن محمّد صالح الحسينيّ خصّهما الله بالرحمة يوم لا ينفع مال ولا بنون، وجعلهما من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

صورة ماكتب الفاضل محمّد شفيع بن نورالدين محمّد
في آخر رسالة الإجازة الكبيرة الموسومة بـ «مناقب الفضلاء»

ثمّ إنّني بعد ما كنت مقيماً في قرية خاتون آباد صانها الله عن الآفات والبليات بعد وقوع الدّاهية العظمى والفرار من أصل البلدة إلى القرية المزبورة، تشرّفتُ بصحبة عالي حضرت المخدم الأعزّ الأمجد الفاضل الكامل العالم النّحرير، السيّد السند الزّاهد البارع العلّامة الغنيّ ذاته الشّريف عن الإطالة في الألقاب والأوصاف، مؤلّف هذه الرّسالة البالغة، وطالعت هذه الرّسالة ووجدتُ فيها ترجيح القول منه دام ظلّه بجواز إجازة الأطفال والصّبيان ومن دخل في زمرة الطّلبة، وإنّني كنت في برهة من سالف الزّمان مشغلاً بالتحصيل عند والده العلّامة طيّب الله مضجعه ورفع درجته وغيره من العلماء الأعلام؛ اجترئت بالتماس الإجازة منه دام ظلّه العالی لنفسي وولدي الصّغير، نورالدين محمّد وفقه الله تعالى، فهذا الفاضل الحبر العلّامة تلقّى بقبوله وإن لم أكن أهلاً لها.^١

كتب بيمناه الوازرة، محمّد شفيع بن نورالدين محمّد، في شهر ربيع الأوّل سنة ١١٣٩.

تمّت الإجازة الكبيرة الموسومة بـ «مناقب الفضلاء»؛

وجدتها في نسخة عتيقة غير مصحّحة

وكان تأريخ كتابتها سنة ١١٩١ إحدى وتسعين ومائة بعد الألف.

١. هذه الإجازة هي الإجازة الآتية الثانية من هذا الكتاب.

إجازة أخرى من السيّد الأمير محمّد حسين المذكور

لمولانا محمّد شفيع بن نور الدين محمّد الخاتون آبادي^١

ولولده المسمّى باسم جدّه محمّد الملقّب أيضاً بـ «نور الدين» رضي الله عنهم أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جلّت آلائه المتواترة عن أن يحصيها أخبار آحاد الواصفين وعظمت نعمائه المستفيضه المتكاثرة عن أن يحصرها تحديث القائلين؛ ثم الصلاة على خير عدل أرسل لتبليغ الدين، فبلغ وبلغ أيده الله إلى أقصى درجات المقرّبين حتّى آتاه اليقين؛ ثمّ أنهاه إلى ثقات عترته المرضيين وأجاز لهم روايته لمن يوثق به من أصحابهم المتّقين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين.

أمّا بعد؛ فإنّ المولى الأولى العالم العامل الفاضل الكامل المتوقّد المتفرّد التقيّ النقيّ الحسيب النسيب الذكيّ الزكيّ، وحيد أهل العصر، فريد أبناء الدهر، صاحب المناقب الجليلة جامع المراتب النبيلة، المعتلي من الكمال ذروة سنامه، الفائق في الفضل أبناء أيامه، فرد دهره أدباً وفضلاً، شمس عصره مجدداً ونبلاً، حاوي ضروب الكمالات، حائز قصب السبق في مضامير السعادات، المهتدى إلى طرق الحكمة سلوكاً ومسيراً، ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً﴾^٢، الأخ [الإيماني]^٣ والخليل الروحاني، مجمع

١. كان حيّاً سنة ١١٣٩ ق. راجع لترجمته: طبقات أعلام الشيعة ٦: ٣٤٤؛ تلامذة العلامة المجلسي: ١٠٤،

٢. البقرة (٢): ٢٦٩.

رقم ١٥٠.

٣. الأصل: «الإيماني».

بحرَي المعقول والمنقول، المترشح لاستنباط الفروع من الأصول، ذا الحسب الرفيع والمحلّ المنيع، المولى محمد شفيع الخاتون آبادي من الله عليه بسوايغ النعم وبدائع الأيادي، وجعل خواتيم عمره خيراً من المبادي ممّن جاد الزّمان اتّفاقاً بمثله، واعترفت ألسنة الدوران بوفور علمه وفضله، وصرف [معظم عمره] ^١ في اكتساب المعالي، فشرى ضروب الكمال بالثمن الغالي، واستخرج لثالي حقائق العلوم العقلية بالغوص في تيار بحارها واستكشف كنوز المعارف النقلية فظفر بجواهر حقائقها وأسرارها بعد أن شيّد أركان مبادئها من الفنون الأدبية، واستحكم دعائم معانيها من العلوم العربية؛ وكان مع ذلك ممّن أسّس بنيانه على التقوى من أوّل يوم محترزاً عمّا يوجب الخسران في موارد السخط ومصادر اللّوم، متأسّياً بالسلف الصالحين في كلّ الأحوال، مقتفياً آثارهم في الأقوال والأحوال، بالغاً جهده في مقابلة الأحاديث المأثور عن سيّد المرسلين وعترته الأقدمين صلوات الله عليهم أجمعين ساعياً في نشر أخبارهم وبتّ آثارهم.

ولما كان عادة السلف والخلف من المحدثين من أصحابنا الاستجاسة من شيوخهم ورواية الخبر معنعناً حتّى ينتهي إلى الإمام عليه السلام أراد هذا الحبر الفاضل التأسّي بهؤلاء الأمثال، فاستجازني بعد ما كتب الرسالة التي كتبها لإجازة بعض فضلاء الأصحاب أيّده الله بطاعته ورزقه حسن عبادته، فاستخرت الله سبحانه وأجزت له أن يروي عنّا كلّما جازت لي إجازته وسأغت لي روايته من مؤلّفات أصحابنا، بل كلّ ما صنف في الإسلام من مؤلّفات الخاصّ والعامّ في التفسير والحديث والفقه والأصولين والدعاء والتجويد، وما كان من مبادئها كإنحاء النحو و[صروف] ^٢ الصرف وشقوق الاشتقاق والميزان واللّغة وغيرها ممّا له مدخل ولو يسيراً في علوم الدين؛ لا سيّما الكتب الأربعة في الحديث المشهورة المعتبرة المعتمدة التي عليها المعول في تلك الأعصار: الكافي والفتاوى والتهذيب والاستبصار للمشايخ الأجلّاء الثلاثة: أبي جعفرين المحمّدين حشرهم الله في زمرة موالاهم الأطهرين بأسانيد المتكثرة وطرق المتعدّدة المنتهية إلى هؤلاء الثلاثة وغيرهم من مؤلّفي كتب الأخبار وغيرها؛ وقد ذكرت أكثر طرق في تلك الرسالة، فليراجع إليها!

وليرَوْ عَنِّي كُلَّ مَا جَازَتْ لِي إِجَازَتُهُ مِنْ مَقْرُوءَاتِي وَمَسْمُوعَاتِي وَمَجَازَاتِي بِحَقِّ رِوَايَتِي وَإِجَازَتِي عَنْ مَشَايِخِي وَأَسْلَافِي رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ؛

وإِنَّا أَعِيدُ وَصِيَّتِي وَأَكْرُرُ التَّمَاسِي أَنْ يَرَاعِي شَرَائِطَ الرِّوَايَةِ وَالدِّرَايَةِ فِي جَمِيعِ الْأَبْوَابِ مِنَ الْإِحْتِيَاطِ التَّامِّ فِي النُّقْلِ وَالْفَتْوَى، فَإِنَّ الْمَفْتِيَّ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ؛ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الشَّرَائِطِ الْمَقْرُورَةِ فِي مَحَلِّهِ؛ وَأَنْ يَسْعَى دَائِمًا فِي تَحْلِيَةِ النَّفْسِ بِالْخِصَالِ الرِّضْيَةِ وَتَخْلِيَتِهَا عَنْ الرِّذَائِلِ الرَّدِيَّةِ، بِالْعَاجِزَةِ فِي التَّخَلُّقِ بِأَخْلَاقِ اللَّهِ، صَارِفًا سَعْيَهُ فِي صَرْفِ الْهَمَّةِ عَمَّا سِوَاهُ، وَمِرَاقَبَةِ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَقَصْدِ الْقُرْبَةِ فِي جَمِيعِ الْأَقْوَالِ وَالْأَحْوَالِ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ، وَأَرْجُو مِنْهُ أَدَامَ اللَّهُ فَضْلَهُ وَكَثَرَ فِي عِلْمَاءِ الْحَدِيثِ مِثْلَهُ أَنْ لَا يَنْسَانِي وَمَشَايِخِي فِي الْخُلُوتِ وَأَعْقَابِ الصَّلَوَاتِ وَمِظَانِ الْإِجَابَاتِ وَيَدْعُو لِي وَلِمَشَايِخِي وَأَسْلَافِي، لَا سِيَّمَا وَالِدِي وَجَدِّي بِالْغُفْرَانِ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَتَبْدِيلِهَا بِالْحَسَنَاتِ؛ ﴿فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^١، وَإِنِّي لَمَّا أَنْزَلَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ^٢.

ثُمَّ مِنْ مَنْ اللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ عَلَى هَذَا الْحَبْرِ الْفَاضِلِ أَنْ مَنَّْ اللَّهُ عَلَيْهِ لَوْلَدٍ نَقِيٍّ نَقِيٍّ ذَكِيٍّ أَلْمَعِي مُسْتَعَدٍّ مَسْمُومٍ بِمُحَمَّدٍ، مَلْقَبُ بـ «نُورِ الدِّينِ» أَنْشَأَ اللَّهُ نَشْوَ الصَّالِحِينَ، وَحَلَّاهُ بِزِينَةِ الْمُتَّقِينَ، وَجَعَلَهُ مِنَ الْفُضْلَاءِ الْأَبْرَارِ وَالْأَتَقِيَاءِ الْأَخْيَارِ! وَهُوَ بَلَغَ جَدَّهُ وَصَرَفَ فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ جَهْدَهُ، وَإِنْ كَانَ بَعْدُ فِي مَبَادِي الصَّبَا وَلَمْ يَبْلُغْ أَشَدَّهُ إِلَّا أَنَّهُ طَفَّارَةٌ مِنْ بَحْرِ أَبِيهِ، وَالْإِنَاءُ يَتَرَشَّحُ بِمَا فِيهِ؛ فَلَعَمْرِي إِنَّهُ هَلَالُ ذَلِكَ الْقَمَرِ وَغَضَنُ ذَلِكَ الشَّجَرِ. وَقَدْ أَمَرَنِي وَالِدُهُ الْفَاضِلُ أَنْ أَجِيزَ لَهُ أَيْضًا؛ وَلَمَّا جَوَّزَ أَكْثَرَ الْأَصْحَابِ لِلْإِجَازَةِ لِلْمُتَمَيِّزِينَ مِنَ الْأَطْفَالِ - كَمَا ذَكَرْتُهُ فِي الرِّسَالَةِ - أَجَزْتُ لَهُ رِوَايَةَ مَقْرُوءَاتِي وَمَسْمُوعَاتِي وَمَجَازَاتِي مِنَ الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ وَمَبَادِيهَا وَمَا لَهَا مِنْ أَرْتِبَاطٍ بِهَا. وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَوْفِّقَهُ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، وَأَنْ يَعِصِمَهُ عَمَّا يَوْجِبُ الْخُسْرَانَ وَالْوَبَالَ، وَيَجْعَلَهُ فَرَعًا مُشِيدًا لِأَصْلِهِ، وَشَاهِدًا عَدْلًا لِعِلْمِ أَبِيهِ وَفَضْلِهِ، وَنَرْجُو مِنْهُ أَنْ لَا يَنْسَانِي فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي!

وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْمَوْفَّقُ وَالْمُعِينُ، وَالْمُحَقِّقُ لِرَجَاءِ الرَّاجِينَ، وَالْمُجِيبُ لِدَعَاءِ الدَّاعِينَ.

والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، وأصحابه المرضيين.

وكتب تلك الكلمات فقير عفو الله في كلِّ حال، محمد حسين ابن محمد صالح بن اسماعيل الحسيني تجاوز الله عما كتب عليهم وأجازهم مما كتب لهم، وحشرهم مع مواليتهم وساداتهم! في شهر جمادي الأولى من شهور سنة ١١٣٩ تسع وثلاثين ومائة بعد الألف من الهجرة المباركة المقدسة.

تمت الإجازة

وجدتها أيضاً في نسخة غير مصححة

صورة إجازة^١ من السيّد الجليل العلامة الأمير محمّد حسين المذكور
لسيّدنا العلامة المحقّق الأمير صدرالدين محمّد الرضويّ القميّ شارح «الوافية»^٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع درجات العلماء على قدر روايتهم عن فخر المرسلين وعترته
الطاهرين، ورجّح في ميزان الفضل مدادهم على دماء الشهداء يوم الدين، ونشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له شهادة تبليغنا إلى أقصى درجات العارفين، والصلاة على أشرف
العالمين وأفضل الأوّلين والآخرين من العالمين، محمّد خاتم النبيّين وذريّته الخلفاء
الأقدمين والعلماء الأنجبيين، وفقنا الله لنشر آثارهم وبث أخبارهم ورزقنا زيارتهم في الدنيا وشفاعتهم يوم
الدين!

أمّا بعد، فلمّا كان السيّد الأيّد النجيب الحسيب النسيب، اللَّيِّب الأديب الأريب،
الصالح الفاضل الكامل العالم العامل، سلالة السادات الكرام ونتيجة الفضلاء العظام،
علامة الزمان وفهامة الدوران، التحرير المحقّق البذل المدقّق، الزكيّ التقّيّ الرضيّ المرضيّ
الأمير صدرالدين محمّد الرضويّ أدام الله فضله وكثر في العلماء مثله قد درّج في عنفوان شبابه
مدارج التقوى والكمال، وسلك مذ فرّق بين اليمين والشمال مسالك الهداية والإفضال،

١. وجدتها بخطّه الشريف . (من ألفته ﷺ).

٢. توفيّ سنة عشر السّتين بعد المائة والألف. راجع لترجمته : أعيان الشيعة ٩ : ٤٠٦؛ الذريعة ١٤ : ١٦٦؛
وكذلك إجازة السيّد عبدالله سبط السيّد نعمة الله الجزائري من كتاب الذي بين يديك.

ففاق الأمثال والأقران، وحاز قصب السبق في ميدان الفضل والعرفان، وصرف عامّة دهره في اقتناء ذخائر العلوم الدينيّة وترك الفضول، فصار مترشّحاً لاستنباط الفروع من الأصول، ولقد ألّف تأليفات شريفه محتوية على تحقيقات منيفة وصنّف تصنيفات مشتملة على نكات لطيفة، منها هذا الكتاب، وهو شرح الباب الحادي عشر. ولعمري لقد تفكّر في مسائله وتدبّر وذكر فيه من الفوائد ما لا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ثمّ استجازني رواية الأخبار المأثورة عن العترة الهادية، والأحاديث المنقولة عن الذريّة الطاهرة، بل العلوم الدينيّة كافّة، والمعارف اليقينيّة عامّة؛ فاستخرت الله سبحانه وأجزت له أدام الله أيامه وكفاه ما أهّمه أن يروى عني كلّ ما ساغت لي روايته وجازت لي إجازته من التفسير وأصول الفقه وفروعه والتجويد والكلام والنحو والصرف والعربيّة ومن الحديث ما رويته من الصحيفة السّجاديّة صلوات الله على من ألهمها وغيرها من مؤلّفات أصحابنا رضوان الله عليهم من الكتب الأربعة لأبي جعفرين محمّدين الثلاثة قدّس الله أرواحهم وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار التي عليها المدار في تلك الأعصار، والأُماليّ والعيون والعلل ومعاني الأخبار والخصال وثواب الأعمال والمقنّع وغيرها من مؤلّفات الصدوق؛ والمبسوط والخلاف والنهاية والتبيان والمصباحين وغيرها من مؤلّفات الشيخ؛ والإرشاد والأُماليّ والمقنعة والمزار وغيرها للمفيد قدس الله روحه؛ والشافي والانتصار وغيرها من مصنّفات السيّد الأجلّ المرتضى علم الهدى؛ وبصائر الدرجات للصفّار؛ وتفاسير القمّيّ والعيّاشيّ والطبرسيّ طاب ثراه؛ والسرائر لابن إدريس، والكافي وتقريب المعارف وغيرها لأبي الصّلاح؛ وإرشاد القلوب للدّيلمى طاب ثراه؛ والمهذّب وغيره لابن البرّاج قدّس الله نفسه؛ والوسيلة وغيرها لابن حمزة؛ والمعتبر والشرائع والنافع للمحقّق طيّب الله تربته؛ والمنتهى والمختلف والتذكرة والتحرير والنهاية والقواعد والإرشاد والتبصرة وغيرها مما يتعذّر عدّها من مصنّفات العلامة نور الله مضجعه؛ والإيضاح لولده طاب ثراه؛ والذكرى والدروس واللّمعنة والبيان وغاية المراد والألفيّة والنفليّة وغيرها من تصنيفات الشهيد؛ وكتب الأدعية من التتمّات وغيرها من تأليفات السيّد رضي الدين عليّ بن طاوس الحسنيّ روح الله روحه؛ وكتاب العُدّة وغيرها لابن فهد؛

والمسالك والروض والروضة وغيرها من مصنفات الشهيد الثاني؛ والمعالم والمنتقى لولده الرضي؛ والمدارك وشرح بعض النافع لسبطه المرضي طاب ثراه؛ وشرح القواعد والشرائع والإرشاد والجعفرية وغيرها للمحقق الثاني، الشيخ علي الكركي؛ وتعليقات الإرشاد لولده المدقق وشرح الإرشاد وآيات الأحكام وغيرها للفاضل الأردبيلي نور الله مدفنه؛ وشرح القواعد وغيره للفاضل التستري^{رحمته}؛ وحبل المتين ومشرق الشمسين والعروة الوثقى وغيرها من مؤلفات شيخنا البهائي ضاعف الله بهائه؛ والرواشح السماوية والصراط المستقيم وعيون المسائل وغيرها للسيد الداماد قدس الله روحه؛ وشرح الفقهاء وغيرها لجدي العلامة وهو الفاضل المحدث المجلسي رفع الله درجته؛ والذخيرة والكفاية وغيرها من مصنفات المحقق السبزواري؛ وتفصيل وسائل الشيعة وهداية الأمة وغيرها للشيخ محمد بن الحر العاملي سقى الله ضريحه؛ وشرح الدروس وغيره من مؤلفات وإفادات العلامة الخونساري رفع الله درجته؛ وكتاب بحار الأنوار ومرآة العقول وملاذ الأخيار وحياة القلوب وجلاء العيون وعين الحياة ومشكاة الأنوار وربيع الأسابيع وحقّ اليقين وزاد المعاد وشرح الأربعين والفوائد الطريفة وتحفة الزائر وغيرها مما لا يمكن عدّها من مؤلفات جدي العلامة شيخ الإسلام والمسلمين نور الله ضريحه؛ وشرح النهج وغيره من مصنفات السيد الجليل السيد علاء الدين محمد گلستانه قدس الله روحه، وهو خال جدّتي؛ وحاشية شرح اللمعة وشرح المختصر وغيرها من مصنفات الفاضل العلامة المولى جمال الدين محمد الخونساري قدس الله روحه؛ وشرح الفقهاء والاستبصار والذريعة وروائع النفوس والحديقة وحدائق المقرّبين والأنوار المشرقة وتقويم المؤمنين وكتاب المزار وغيرها من مصنفات والدي العلامة أفاض الله عليه شأيت رحمته؛ وكلّ ما أفرغته في قالب التصنيف أو نظمته في سمط التأليف، كحاشية شرح اللمعة ومعالم الأصول، وكتاب خزائن الجواهر في أعمال السّنة، وهو غير مقصور على ذكر الأعمال، بل منطوي على ذكر المسائل المتعلقة بها وتنقيحها كمسائل الصوم وتحقيق ليلة القدر وحلّ الشبهة المتعلقة بها وبغيرها؛ وقد خرج منها أكثرها وبقي منها أعمال شهر قليل العمل، نسأل الله التوفيق لإتمامه، وكتاب سبع المثاني في زيارات الغريّ والحائر وبغداد وسرّ من رأى صلوات

الله على مشرفيها، ووسيلة النجاح في الزيارات البعيدة والنجم الثاقب في إثبات الواجب، والألواح الإلهية في اختيارات أيام الأسبوع والسنة ولباس كلمة التقوى في تحريم الغيبة^١، ومفتاح الفرج في الاستخارة، ورسالة البدء ورسالة الزكاة والأخماس واللقطة ورسائل متفرقة ومسائل متشعبة وغيرها من كتب التفسير والحديث والفقه والأصول والكلام من مؤلفات علمائنا الإمامية رضوان الله عليهم؛ وكتب معرفة الرجال وعلم الدراية للكشسي والنجاشي وابن الغضائري والعلامة وابن داود والفاضل الأسترآبادي والسيد التفرشي وجدي العلامة تغمدهم الله برحمته؛ وكذا ما رواه الجمهور في صحاحهم الست المشهورة وغيرها.

وطرقي إليها كثيرة تأبى عن العد والإحصاء؛ وقد اشتمل على نبذ منها رسالات المحقق والشهيد الثاني والشيخ حسن قدس الله أرواحهم ورسالة الإجازة التي كتبتها لبعض فضلاء الأصحاب؛ فمن أراد الاطلاع عليها فعليه بالرجوع إليها؛ وعلى أكثرها المجلد الثالث والعشرون من كتاب بحار الأنوار لجدي قدس الله نفسه. ولنذكر له أدام الله أيامه طرقاً منها: فمنها، وهو أوثقها وأسنها؛ ما أخبرني به جدي وشيخي وأستاذي ومن إليه في العلوم العقلية والنقلية استنادي، رئيس الفقهاء والمحدثين وخدام أخبار الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين وآية الله في العالمين، شيخ الإسلام والمسلمين، المولى محمد باقر المجلسي قدس الله روحه القدوسي.

وأخبرني جماعة من المشايخ الأعلام والأفاضل الكرام؛ منهم: والدي العلامة الفهامة، أفضل المحققين ووسيلتي إلى الوصول إلى منازل الكشف واليقين، الأمير محمد صالح الحسيني رفع الله درجته وحشره مع المقربين؛ والفاضل الكامل العالم الرباني المولى محمد التنكابني والفاضل الكامل الورع التقى المتقي المولى أبو الحسن الشريف العاملي، عن شيخي المذكور أولاً قدس الله أرواحهم، بحق روايتهم عن طائفة من أعلام الفضلاء وجماعة من أعظم الأتقياء؛ منهم: والده العلامة، رئيس المحدثين وأفضل المتورعين، والمتحلي بحلية الزهد والتقوى والدين، التقى المتقي محمد تقى المولى محمد تقى المجلسي رفع الله

درجته وشيخه الأفضل الأكمل المولى حسن علي التستريّ وسيّد الحكماء مرزا رفيع الدين محمّد النائيني والجدّ الفاضل الزكيّ الأمير قاسم القهپائي والعالم الصالح التقيّ المولى محمّد شريف الرويّ الدّشتي^١ قدّس الله أرواحهم بحقّ روايتهم، عن بحر المحقّقين، شيخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملّة والدين محمّد العاملي نور الله ضريحه، عن والده الفقيه النبية عزّالدين الحسين بن عبدالصمد الحارثيّ برّد الله مضجعه، عن زبدة العلماء المدقّقين وأفقه الفقهاء المتأخّرين، الشيخ السعيد الشهيد، زين الملّة والدين بن علي بن أحمد الشاميّ رفع الله درجته كما شرف خاتمته، عن شيخه الأجل نورالدين علي بن عبدالعالي الميسيّ طيّب الله تربته، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤدّن الجزيني طاب ثراه، عن الشيخ الأمل ضياء الدين علي قدّس الله سره، عن والده الشيخ السعيد الشهيد، قدوة العلماء المحقّقين وعمدة الفقهاء المتبحّرين، شمس الدين محمّد بن مكّي جزاه الله تعالى خير جزاء السابقين، عن نجم المحقّقين وفخر المدقّقين أبي طالب محمّد رفع الله درجته، عن والده العلامة آية الله في العالمين، جمال الملّة والدين، الحسن بن يوسف بن المطهر طهر الله رسمه، عن والده السعيد سديدالدين يوسف وشيخه المحقّق المدقّق نجم الملّة والدين، أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد قدّس الله أرواحهم، عن السيّد الشريف النّسابة فخّار بن معدّ الموسويّ، عن الشيخ الجليل أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القميّ طاب ثراه، عن الشيخ العماد محمّد بن أبي القاسم الطبريّ طيّب الله مضجعه، عن الشيخ السعيد أبي علي الحسن رحمته، عن والده الفقيه شيخ الطائفة المحقّقة الإماميّة ورئيسها في جميع الأعصار والأعصار، أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ جزاه الله تعالى عتاً وعن سائر المؤمنين أحسن الجزاء.

حيلة: وعن الشيخ جمال الدين، عن والده الشيخ سديدالدين، عن الشيخ الجليل يحيى بن محمّد بن يحيى ابن أبي الفرج السوراي، عن الشيخ حسين بن هبة الله بن رطبة، عن الشيخ أبي عليّ، عن والده شيخ الطائفة قدّس الله أرواحهم.

حيلة: وعن الشيخ جمال الدين، عن والده، عن السيّد أحمد بن يوسف بن أحمد بن العريضي الموسوي الحسيني، عن برهان الدين محمّد بن محمّد بن عليّ الهمداني

القزويني، عن السيّد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي، عن عمادالدين الصمصام ذي الفقار بن معدّ الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي نَزَّ الله مراقدهم.

حيلولة: وبتلك الأسانيد عن شيخ الطائفة، عن الشيخ السديد المفيد، ملاذ أهل الإيمان، محمّد بن محمّد بن النعمان رفع[ه] الله تعالى إلى أعلى درجات الجنان، عن الشيخ الفقيه الثقة أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه طيّب الله تربته، عن الشيخ الأعظم، ثقة الإسلام، أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني حشره الله تعالى مع الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

حيلولة: وبالأسانيد السابقة عن الشيخ مفيد رَوَّحَ الله روحه، عن الشيخ الصدوق رئيس المحدّثين، أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه.

حيلولة: وعن مشايخ جدّي العلامة المتقدّم ذكرهم رفع الله قدرهم بحقّ روايتهم قراءة وسماعاً وإجازة عن شيخهم العالم الزاهد الورع البارع، الفائق النقيّ الزكيّ، المولى عبدالله بن الحسين التستري عظم الله أجره، عن شيخه الجليل نعمة الله بن أحمد بن محمّد بن خاتون العاملي، عن أبيه أحمد، عن جدّه محمّد قدّس الله أسرارهم، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج علي العينائي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيّد الأجلّ الحسن بن أيّوب الشهير بـ «ابن نجم الدين»، عن الشيخ السعيد الشهيد محمّد بن مكّي بَرَدَ الله مضاجعهم إلى آخر الأسانيد السابقة.

حيلولة: عن الشيخ نعمة الله، عن والده الجليل، عن أفقه الفقهاء المتأخّرين، مروّج مذهب الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي الكركي أعظم الله أجرهم، عن الشيخ الفقيه نورالدين علي بن هلال الجزائري قدّس الله لطيفه، عن الشيخ العارف الزاهد جمال الدين أحمد بن فهد الحلّي أجزل الله شريفه، عن الشيخ الأكرم علي بن الخازن الحائري وشيخ علي بن عبدالحميد النيلي أكرم الله مقامهما، عن السعيد الشهيد محمّد بن مكّي رفع الله درجته.

حيلولة: وعن الفاضل التستري، عن المولى الأعلم الأعظم الأزهر الأورع الثقة الزكيّ التقيّ، المولى أحمد الأردبيليّ، جعل الله في الفردوس الأعلى محلّه، عن السيّد الأجلّ السيّد علي بن صالح طاب ثراه، عن الشهيد الثاني قدّس الله روحه.

حيلولة: ومنها: ما أخبرني الفاضل المحقق المدقق، علامة زمانه وأستاذ الفضلاء في دورانه، جمال الدين والملة محمد، عن والده علامة العلماء في الآفاق، وأفضل أعظم المحققين بالاستحقاق، الواصل إلى رحمة ربّه البارّي آقا حسين الخونساريّ أحلّهما الله أعلى غرف الجنان، عن والد جدّي الزكيّ التقيّ المولى محمد تقي طاب ثراه إلى آخر أسانيده المرقومة.

حيلولة: ومنها: ما أخبرني أيضاً إجازة الفاضل النحرير العلامة، صدر الملة والدين، علي بن نظام الدين أحمد الحسني الحسيني الشيرازي رفع الله منزلته مصتّف كتاب رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد العابدين صلوات الله عليه وغيره من المؤلّفات الجيدة، عن جمع من المشايخ الكرام؛ منهم الشيخ الفاضل الكامل الرضي، جعفر بن كمال الدين البحرانيّ، عن الشيخ حسام الدين الحلّي والشيخ أحمد بن عبدالسلام البحراني، عن شيخنا البهائي قدس الله أرواحهم.

حيلولة: ومنها: ما أخبرني أيضاً إجازة الشيخ الفاضل العالم الزاهد البارع، الشيخ سليمان بن عبدالله البحراني، عن شيخه الأفضل الأكمل سليمان بن علي بن سليمان ناشر علم الحديث في تلك الديار، عن الشيخ البهائي قدس الله أرواحهم إلى آخر الأسانيد الماضية.

حيلولة: وأما سند الصحيفة الشريفة السجّادية صلوات الله على من ألهمها، فنرويها بالأسانيد المنتهية إلى الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكّي رفع الله درجته، عن السيّد الجليل تاج الدين أبي عبدالله محمد بن السيّد العالم جلال الدين أبي جعفر القاسم بن معيّة الحسني الديباجي، عن والده، عن والده، عن الشيخين الجليلين الفاضلين: عميد الرؤساء هبة الله حامد والشيخ علي بن السكون نور ضريحها، وهما يرويان معاً عن السيّد الأجلّ بهاء الشرف إلى آخر السند المرقوم في الصحائف المشهورة.

وقد اختلفوا في أنّ القائل [لـ] «حدّثنا» هو الشيخ الأوّل أو الثاني بعد اتّفاقهم على أنّه لا يخلو منهما؛ ولكلّ منهما شواهد.

وأما السند المرقوم في هامش الصحيفة، فنرويها بالأسانيد السابقة المنتهية إلى السيّد فخّار بن معدّ الموسوي عنه، عن الشيخ الجليل أبي عبدالله محمد بن إدريس الحلّي

قدّس الله روحه إلى آخر السند المرقوم، وهو القائل لـ«حدّثنا».

واعلم أنّه عرض السديديّ طاب ثراه أولاً النسخة المشهورة على نسخة ابن إدريس، ثمّ كتب مواضع الاختلاف التي وجدها في هوامش الأوراق ورسم عليها حرف «س» بمداد السواد؛ ثمّ بعده عرضها الشهيد الأوّل أيضاً ووجد مواضع للاختلاف بين الرواتين، فتعرّض لها وكتبها في الهوامش أيضاً، وأعلمها بحرف «س» بالحمرة ليتميّز عمّا فعله السديديّ رحمته الله

ثمّ إنّ جدّي العلامة رفع الله مقامه قابلها بعد أمة مع نسخة ابن إدريس التي كانت في شيراز بعد ما طلبها من أهله وأرسلوها إلى أصفهان، وظفّر ببعض آخر من مواضع الاختلاف، فتعرّض لها وكتبها في هوامش الأوراق وأدار عليها حلقة ليتميّز عمّا فعله الشيخان السابقان قدّس الله أرواحهم وروحه؛

ثمّ قابل الصحيفة مزيداً لاهتمام الضبط مع صحيفتين ابن شاذان وابن أشناس البرّاز، وتعرّض لمواضع الاختلاف مُعلِّماً بصورة «شا» لابن شاذان و«شنا» لابن أشناس. وربما كان ما يوجد فيهما أو في رواية ابن إدريس أصحّ ممّا ضبط في الرواية المشهورة، لأنّه كثيراً ما يتوجّه على الرواية المشهورة إشكال لا يرد على ما في تلك الروايات.

هذا نبذ من أسانيدي أذكره له هنا؛

وأما بقيّة الأسانيد فتلك الأوراق لا يفيها. وذكر جميعها يقتضي تأليف رسالة مبسطة، عسى أن نأتيها إن شاء الله تعالى بمثّه وتوفيقه.

وقد أجزت له دام تأييده أن يروي عني كلّ ما صحّت لي روايته وأوصيه الوصايا التي جرت عادة المشايخ بختم الإجازات بها وأخذهم المستجيز بما أخذوا عليه من الاحتياط التامّ والفتوى ونقل الرواية ومراعاة شرائطها التي ذكرت في الرسائل المؤلّفة في فن الدراية وإن كان ذلك الحبر التحرير البارع أجلّ من أن يوصيه مثلي؛

فأولّها ملازمة التقوى ومراقبة الله في السرّ والعيان وصرف بقيّة العمر في تحصيل ما ينفع في الآخرة من علوم الدّين وترويج الأخبار المأثورة عن الأئمة الطاهرين والحجج

الهادين صلوات الله عليهم أجمعين ونشر آثارهم واقتفاء أطوارهم والاستضاءة من أنوارهم وترك الرياء والمراء وتخليص النيّة وتصفيه الطوية عمّا يفسد العمل وينتهي إلى الزلل! وأرجو منه أن لا ينساني ومشايخي وأسلافي ووالدي وأجدادي، بل يذكرنا في مظانّ إجاباته وأوقات خلواته واعقاب صلواته، وترك التكاهل والتكاسل في ذلك! إنّ الله بالإجابة جدير وأنا لما أنزل إليّ من خير فقير.

وكتب بيمنه الوازرة الدائرة الجانية الفانية أحوج المفتاقين إلى رحمة الكريم الغفّار محمد حسين بن محمد صالح الحسيني عفى الله تعالى عن جرائمها وحشرهما في زمرة مواليهما الأطهار صلوات الله عليهم ما تناوب الليل والنهار في شهر شعبان من شهور سنة ١١٤١ ثمان وأربعين ومائة بعد ألف من الهجرة الشريفة.

صورة إجازة^١ سيّدنا العلامة السيّد عبدالله بن السيّد نورالدين

ابن السيّد نعمة الله الجزائري التستري^٢

لأربعة من علماء الحوزة^٣ بـ «الإجازة الكبيرة» المعروفة^٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتواترة نعمائه، المتضافرة آلائه، المسلسلة مكارمه، المستفيضة مراحمه،
العزیز سلطانه، القويّ برهانه؛ والصلاة والسلام على نبيّه المرسل رحمة للأنام، وآله الأئمّة

١. وهي من محاسن الإجازات، فاعتنم ذلك والحمد لله ربّ العالمين. (من ألفته عليه السلام).

٢. توفّي ببلدة تستر سنة ١١٧٣ ق و دفن بها. راجع لترجمته : طبقات أعلام الشيعة ٤ : ٤٥٦؛ أعيان الشيعة ٨ : ٨٧؛ الذريعة ٣ : ٢٤٣.

٣. المجازون هم :

١. الشيخ إبراهيم بن الخواجه عبدالله بن كرم الله الحوزي. توفّي ١١٩٧ ق. راجع لترجمته : أعيان الشيعة ٢ : ١٨١؛ ماضي النجف وحاضرها ٢ : ١٨٢.

٢. الشيخ محمّد بن كرم الله الحوزي عمّ المجاز السابق. توفّي ١١٧٢ ق. راجع لترجمته : الكواكب المنتشرة : ٢١٨؛ أعيان الشيعة ١٠ : ٤٤؛ ماضي النجف وحاضرها ٢ : ١٨٢.

٣. الشيخ إبراهيم بن عبدالله بن ناصر الحوزي الهميلي البحراني. راجع لترجمته : أعيان الشيعة ٢ : ١٨٢؛ الكواكب المنتشرة : ٧.

٤. الشيخ محمّد بن محمّد مقيم بن درويش محمّد الحامدي الأصفهاني. راجع لترجمته : الكواكب المنتشرة : ٢٢٠؛ ماضي النجف وحاضرها ٣ : ٣٨٢؛ أعيان الشيعة ١٠ : ٥٨؛ كلّهم نقلاً عن الإجازة الكبيرة مع إضافات يسيرة.

٤. قد طبعت هذه الإجازة من قبل بتقديم آية الله السيد شهاب الدين المرعشي النجفي عليه السلام وتحقيق الشيخ محمد السماوي الحائري في مجلّد واحد سنة ١٤٠٩ ق؛ وهي محتوٍ لكثير من الفوائد التاريخية والرجالية وترجمة المشايخ والأعظم.

الخاصّ والعامّ.

وبعد؛ فيقول الضعيف المعترف بذنبه، المفتقر إلى رحمة ربّه، عبدالله بن نورالدين بن نعمة الله بن عبدالله الحسيني الموسوي الجزائري التستري، غفر الله بفضله ذنوبه، وستر عوراته وعبوبه: إنّ مواهب الله على العباد خارجة عن الحصر والتعداد، كما قال سبحانه: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾^١؛ وكان من أجزل فضله عليّ وأتمّ الخير الذي ساقه بمنّه إليّ أن شرفني في هذا العام بتجديد العهد بصحبة المولى المقدّس الإمام المخدوم الجليل، والحبر المعظم النبيل، مستجمع المكارم الفاضلة والملكات المرضيّة العادلة، صاحب المآثر المتضاعفة بالبكرة والأصيل، وحائز صنوف المفاز بالاجمال والتفصيل، الفاضل الفاصل والمرشد الكامل، شهاب المجد الثاقب ودريّ فلك المناقب، العالم التحرير البارع في التقرير والتحرير، الفالج بالسهم الأوفى قداحه، الفائض برحيق التحقيق أقداحه، ذي النظر السديد والباع المديد، والذهن الوقاد والطبع النقّاد، والقلب السليم والحظّ الجسيم، علم الأعلام وشيخ الإسلام، المؤيّد المسدّد، الشيخ محمّد بن الشيخ كرم الله الحويّزي، لازلت مرايع العلم بوجوده الشريف معمورة، ورياض الفضل بسحاب فيوضه ممطورة؛

والمولى العالم العامل، العارف المهذب، الأديب الأريب اللبيب، المدقّق السعيد المجيد الوحيد، الذكيّ الزكيّ التقويّ النقيّ الرضيّ الوفيّ، كهف الحجاج والمعتبرين، عمدة الأبرار وخلاصة الأخيار، الأخ في الله الشيخ إبراهيم بن الخواجا عبدالله بن كرم الله الحويّزي، أصلح الله أحواله، وحقق بفضله آماله، وكثر في الأولياء أمثاله.

وذلك بعد تقادم العهد وطول البين وتوفّر الأشواق من الجانبين، فاستنارت بهما ساحة أحوالي وأثمرت أغصان آمالي وقرّ ناظري قرّة عين المهجور بوصل الأحباب، ارتاح قلبي ارتياح قلب الشيخ لو أعيد عليه الشباب، فقضينا أيّام أنس وأمان قد عميت عنها عين الزمان؛ تنفّوا في الصحبة من كلّ باب، وأستفيد من بركاتهما من لبّ اللباب ملء الجيب والكم والجراب، وكان كلّ غداة أسعد عليّ من صباح العيد، وكلّ عشيّ أبرك من

الليلة الهاشمية على الرشيد. وعرضت عليهما بعض ما حضر من مسفوراتي ممّا كانا لم يعثرا عليه قديماً، فرأيت من كرم أخلاقهما رغبة إلى الخوض فيها، ونَهمة في مطالعتها وتعاطيهما؛ فزادني حسن التفاتهما نشاطاً، وأورثني انتعاشاً وانبساطها؛

إلى أن وقع اختيارهما دام ظلّهما وزيد فضلهما على روايتهما عني، ورواية ما أوريه من مصنّفات علمائنا رضوان الله عليهم في فنون العلوم الشرعية، سيّما علم الحديث الذي هو أشرفها وأعلاها وأرجحها في ميزان الاعتبار، وأولاها وأثمنها في سوق القبول، وأعلاها وأحقّها بأن تصرف فيه الأعمار، وأحرّاه وأجمعها للفوائد، وأشملها وأنفعها في سعادة الدارين وأكملها؛ وذلك لا حاجة منهما إليه، بل توسّعاً في طرق الرواية وتصديقاً لحديث أمير المؤمنين عليه السلام؛ «أكيس الناس من ضمّ علم الناس إلى علمه»؛ فأمراني بتحرير إجازة لهما ولو على سبيل الاختصار، فامتثلت أمرهما أظال الله عمرهما حذراً عن سوء الأدب بالاعتذار، معتمداً على المثل المشهور: «إنّ المأمر معذور»؛

وذلك في عدة فصول:

[الـ] فصل [الأوّل]

«الإجازة» في الأصل مصدر «أجاز»، وأصله «إجواز»، حذفت الواو فعوّض عنها بالتاء، كما في نظائره من المصادر المعتلّة العين من هذا الباب، مثل: إجابة وإقالة. وفي إعلاله وجهان:

أحدهما، وهو الأشهر أنّه تحرّكت الواو فتوهم انفتاح ما قبلها فانقلبت ألفاً، فଲقت الألف الزائدة التي بعدها، فحذفت إحداهما لالتقاء الساكنين. وهل المحذوف من الألفين الأصلية المقلوبة عن الواو، أو الزائدة؟ قولان مشهوران في كتب التصريف.

الثاني، وهو أخصر أنّه نقلت حركة الواو إلى ما قبلها، ثمّ حذفت لالتقاء الساكنين. وفي تعديّة فعلها إلى المفعول وجهان:

١. من لا يحضره الفقيه ٤ : ٣٩٥ عن رسول الله ﷺ بهذه العبارة : «أعلم النَّاس من جمع علم النَّاس إلى علمه».

أحدهما: أن يتعدّي بنفسه من غير أداة يقال: أجزته مسموعاتي، واستجزته فأجازتي.
الثاني: أن يتعدّي باللام، فيقال: أجزت له رواية مسموعاتي بحذف المضاف، وأجاز لي رواية مسموعاته.

وعلى الأوّل فهو مأخوذ من الجّواز؛ وهو الماء الذي يستقاه الإبل والماشية والحرث؛ يقال: استجزته فأجازني؛ أي: طلبت منه ماءً لأسقى به فأجازني، أي: أعطاني ذلك؛ فالطالب للحديث يستجيز العالم علمه.

ومنه إجازة الشعر؛ وهي أن تتمّ مصراع غيرك، والشاعر الناقص شعره الطالب إتمامه مستجيز، والمتمّم له المجيز.

وعلى الثاني هي بمعنى الرخصة والتسوية، فتُرَادف الإذن. ومن ثمّ فسّروها به في حدّها الاصطلاحي وإن فُرق بينهما على وجه في غير هذا الموضع. والمناسبة بين المعنيين بالعموم والخصوص.

وفائدتها في هذه الأعصار بالنسبة إلى الكتب المشهورة المتواترة عن مصنفها كالأصول الأربعة للمحمّدين الثلاثة شكر الله سعيهم وأكثر كتب الصدوق، محمّد بن علي بن بابويه رضي الله عنه؛ مثل الأمالي وعلل الشرائع وعيون الأخبار، والتوحيد وثواب الأعمال وعقاب الأعمال، ومعاني الأخبار والخصال ونحوها منحصرة في التيمّن والتبرّك باتّصال السند إلى المشايخ المعظّمين، وبواسطتهم إلى أهل العصمة صلوات الله عليهم؛ وأما الرواية عنها والعمل بما فيها بعد تحقّق الشروط المعتبرة فلا يتوقّف على ذلك، كما صرّح به المحقّقون.

[الـ] فصل [الثاني]

المشهور بين العلماء أنّه يجوز الرواية بالإجازة، لأنّها في قوّة الإخبار والسماع؛ وإنّما يفترقان بالإجمال والتفصيل، وكذا يجوز للمجاز إجازة ما يرويه بالإجازة، فيقول: «أجزت لك مجازاتي»، لأنّ روايته إذا صحّت لنفسه جاز له أن يرويها لغيره. والظاهر أنّه

لا خلاف بين علمائنا رحمة الله عليهم في الموضوعين، كما يشهد بذلك تتبع سيرتهم واستقراء ديدنهم قديماً وحديثاً، واعتنائهم بالإجازات والسعي إليها من البلاد البعيدة، والاهتمام بتحصيلها ولو بالمكاتب، وشيوع ذلك بينهم في جميع الطبقات من غير نكير ممّا لا تجري فيه المكابرة والتشكيك. وهذا هو المشهور بين علماء العامة أيضاً، بل نقل جماعة منهم الإجماع في الأوّل، وكأنّهم لم يطلّعوا على الخلاف، أو لم يلتفتوا إليه لشذوذه؛ وهو منقول عن الشافعي في أحد قوله وبعض أصحابه، استناداً منهم إلى أن قول المحدث: «أجزت لك أن تروي عني» في معني «أجزت لك ما لا يجوز في الشرع»، لأنّه لا يبيح رواية ما لم يسمع، فكان في قوّة «أجزت لك أن تكذب عليّ».

وأجاب عنه بعض أصحابه أيضاً بما أشرنا إليه من أنّ الإجازة عرفاً في قوّة الإخبار بمرويّاته جملة، فهو كما لو أخبره تفصيلاً، والإخبار غير متوقّف على التصريح نطقاً كما في القراءة على الشيخ؛ والغرض حصول الإفهام، وهو يتحقّق بالإجازة؛ وبأنّ الإجازة والرواية بالإجازة مشروطان بتصحيح الخبر من المجيز، بحيث يوجد في أصل صحيح، مع بقية ما يعتبر فيها، لا الرواية عنه مطلقاً، سواء عرف صحّته أم لا، فلا يتحقّق الكذب.

ثمّ إنّ المجوّزين اختلفوا في مرتبتها بين الطرق السبعة: فمنهم من جعلها دون السماع؛ ومنهم من جعلها فوقه. والذي عليه أكثر المحقّقين الفرق بين عصر السلف قبل جمع الكتب المعتمدة التي يعول عليها ويرجع إليها، وبين عصر المتأخّرين؛ ففي الأوّل السماع أرجح، لأنّ السلف كانوا يلتقطون الحديث من صحف الناس وصدور الرجال، فمست الحاجة إلى السماع خوفاً من التلبّيس والتدليس؛ بخلاف ما بعد تدوينها، فإنّ الحجّة تقوم بما في الكتب ويعرف القويّ منها والضعيف من كتب الجرح والتعديل.

[الـ] فصل [الثالث]

قال العلامة المدقّق الأوحد، الشيخ حسن بن زين الدين قدّس الله سرّها ورفع في الملاء الأعلى ذكرهما في رسالته الإجازات: «ينبغي أن يعلم أنّ الطرق المذكورة على كثرتها وانتشارها قد

انحصر المهمّ منها في ثلاثة مواضع؛ فصارت ثلاث مراتب:

الأولى: مرتبة المتقدّمين على الشيخ أبي جعفر الطوسي، فإنّ الرواية عنهم بعد انتشارها بسبب تكثرهم قد عادت إلى الانحصار، من حيث أنّ أكثر الطرق المتّصلة إليهم تجمع في الرواية [عن] الشيخ، ثمّ تأخذ في التفرّق عليهم.

الثانية: مرتبة من تأخّر عن الشيخ وتقدّم على الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي العاملي طيّب الله مثواه وجعل الرفيق الأعلى ماواه؛ فإنّ الحال في انتشارها واجتماعها كالأولى.

الثالثة: مرتبة من تأخّر عن الشهيد الأوّل إلى زمن شيخنا المبرور المقدّس الشهيد الثاني، والذي زين الملة والدين برّد الله مضجعه؛ فحالها كحال الأوّلين»^٢.

هذا كلامه زيد إكرامه؛ وهو جيّد متين مشهود عليه بملاحظة إجازات علمائنا المتأخّرين والكتب الموضوعة في أحوال رجالهم رضوان الله عليهم أجمعين، لكن في خصوص الإجازة وحدها دون غيرها من طرق الرواية، فإن المدلول عليه بتتبّع أحوال المشايخ المذكورة في كتب الرجال، سيّما كتب المتأخّرين وانتشارهم قديماً وحديثاً في أقاصي الأرض، أنّ طرق الروايات أكثر من أن تنحصر في واحد في شيء من الطبقات السابقة أو اللاحقة، بل هي متشعبة جدّاً، متجاوزة عن مرتبة الاستفاضة والتواتر في جميع الطبقات بلا ريب ولا مرية؛ ومن شكّ في ذلك فليتّهم نفسه إمّا بقلّة التتبّع والممارسة أو خطأ الوجدان؛

فعلى هذا إذا اتّصلت سلسلة الإجازة أو غيرها من طرق النقل إلى أحد هؤلاء المشايخ الثلاثة المذكورين فلا ضير في الاكتفاء بذلك إحالة للباقي على الطرق المشهورة المتكرّرة في الفهارست وكتب الإجازات، كما هو ظاهر. وقد رأينا كثيراً من إجازات المتأخّرين على هذا النمط منتهية إلى الشيخ أو أحد الشهيدين رضی الله عنهم اختصاراً، اعتماداً على ما ذكرناه.

[الـ] فصل [الرابع]

وكما يصحّ الوقف على هؤلاء الثلاثة يصحّ على غيرهم من الأجلّاء المشهورين
المشار إليهم بالبنان، ولا ينقدح بذلك خلل في الإسناد، كالشيخ أبي علي الحسن ابن
الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي؛
والشيخ أبي جعفر محمّد بن [أبي] القاسم الطبرسي؛
والشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي المدني، وهو صاحب الرسالة المشهورة
في القبلة، وقد أخطأ من نسبها إلى الفضل بن شاذان الراوي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام؛
والشيخ محمّد بن إدريس العجلي الحلّي؛
والسيّد فخّار بن معد الموسوي؛
والشيخ عربي بن مسافر العبادي؛
والمحقّق أبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد؛
وأبيه؛
وجده يحيى الأكبر؛
وابن عمّه يحيى الأصغر ابن أحمد بن يحيى الأكبر صاحب الجامع؛
والسيّد الأجلّ عبد الكريم بن طاوس؛
وسلطان المحقّقين، نصير الملة والدين، محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي؛
والشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني؛
والعلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلّي؛
وأبيه سديد الدين؛
وابنه فخر المحقّقين؛
وأمثالهم رضى الله عنهم أجمعين من أهل المرتبة الثانية.
والشيخ ضياء الدين علي بن شيخنا الشهيد؛
والشيخ شمس الدين محمّد بن المؤدّن الجزّيني؛

والشيخ علي بن هلال الجزائري؛
والشيخ محمّد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي؛
والشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي^١؛
والشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي الكركي^٢ شارح القواعد المشتهر بـ«المحقّق الثاني»، وهو صاحب الخراجيّة ورسالة الصيغ؛
والشيخ علي بن الخازن الحائري؛
والشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلّي؛
والشيخ علي بن عبدالحميد النيلي؛
والشيخ مقداد بن عبدالله السيوري؛
وأضربهم رضى الله عنهم من أهل المرتبة الثالثة، لما عرفت من اشتهاار تتمة الطرق وتكرّرها ومعهوديتها في ذهن من له أدني دراية وتتبع في الفن.
ومثله القول، بل أبلغ في مشاهير المرتبة الرابعة المتأخّرة عن عصر الشهيد الثاني إلى عصرنا هذا. ومدّته ما تا سنة تقريباً؛ فإنّهم قد زادوا عدّة وعدّة ودقة وشهرة على كثير ممّن تقدّمهم. وقد بلغنا بالتسامع خلفاً عن سلفٍ من ثقتهم وجلالتهم وضبطهم وعدالتهم ما جاوز حدّ الشيعاع، وبهر الأسماع، كالشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني^٣؛
وابن عمّه الشيخ علي بن زهرة؛
والسيّد نورالدين علي بن فخرالدين بن عبدالحميد الكركي؛
والسيّد على بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي الجبعي؛
والسيّد على بن الحسين الصائغ؛
والشيخ أحمد بن سليمان العاملي النباطي؛
والشيخ محمّد بن محمّد بن الحسين الحرّ؛

١. توفّي سنة ٩٣٣. [الشيخ علي بن أبي طالب]

٢. توفّي سنة ٩٤٠ واشتبه صاحب أمل الأمل أنّه توفّي سنة ٩٣٧. [الشيخ علي بن أبي طالب]

٣. توفّي بالبحرين في قرية المصلّى سنة ٩٨٤ وعمره ٦٦ سنة. [الشيخ علي بن أبي طالب]

وأترابهم من الطبقة الأولى الرواية عن الشهيد الثاني.
 والسيد حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين الأعرج الحسيني الكركي؛
 والسيد حسين بن أبي الحسن الموسوي الجبعي؛
 ومن في طبقتهم.
 والشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني^١؛
 والشيخ أحمد بن خاتون العاملي، صاحب المباحثات مع الشيخ حسن، وهو غير
 الشيخ أحمد بن خاتون العاملي الذي يروي عنه الشهيد الثاني ويروي هو عن الشيخ
 شمس الدين محمد بن خاتون العاملي؛
 والشيخ زين الدين جعفر بن حسام؛
 والسيد تاج الدين بن علي بن أحمد الحسيني^٢؛
 والشيخ بهاء الدين محمد بن الشيخ حسين الحارثي^٣؛
 والشيخ لطف الله بن عبد الكريم بن إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي صاحب القبة
 الكبيرة بأصبهان؛
 والسيد محمد صالح الترمذي الكشفي؛
 والشيخ علي بن نصر الله الجزائري؛
 والشيخ عبد العالي بن علي بن عبد العالي الكركي؛
 والسيد محمد بن السيد علي بن أبي الحسن^٤؛
 والمولى عبد الله بن الحسين التستري الشهيد بخوارزم سنة إحدى وعشرين بعد
 الألف؛
 والمولى أحمد بن محمد الأردبيلي^٥ المجاور بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام صاحب آيات

١. توفى سنة ١٠١١ [الشيخ علي عليه السلام]

٢. من مصنفاته كتاب التتمة في معرفة الأئمة؛ تاريخ تأليفه سنة ١٠١٨. [الشيخ علي عليه السلام]

٣. توفى سنة ١٠٣٠. [الشيخ علي عليه السلام] ٤. توفى سنة ١٠١٣. [الشيخ علي عليه السلام]

٥. توفى سنة ٩٩٣. [الشيخ علي عليه السلام]

الأحكام وشرح الإرشاد؛ وإليه ينسب كتاب حديقة الشيعة ولم يثبت، بل وجدت فيه ما يدلّ على خلاف ذلك؛

والسيّد مرزا محمّد بن علي الأسترآبادي الرجالي؛

والمعلّم الثالث السيّد محمّد باقر بن محمّد الداماد^١؛

والمرزا إبراهيم الهمداني؛

والسيّد نورالله بن شريف بن نورالله بن السيّد محمّد شاه الحسيني المرعشي التستري،

صاحب إحقاق الحق ومجالس المؤمنين وغيرهما، الشهيد بـ «لاهور»؛

وأضربهم من الطبقة الثانية.

والشيخ محمّد بن الحسن بن زين الدين^٢؛

والمولى محمّد تقى بن مقصود علي الأصبهاني المشتهر بالمجلسي؛

والمولى حسن علي بن عبدالله التستري؛

والسيّد نورالدين بن علي بن أبي الحسن أخي السيّد محمّد لأبيه والشيخ حسن لأُمّه؛

والمولى صدرالدين محمّد بن إبراهيم الشيرازي، شارح أصول الكافي^٣؛

والسيّد محمّد زمان بن محمّد جعفر الرضوي المشهدي^٤؛

والشيخ محمّد بن نصّار الجزائري^٥؛

والسيّد محمّد بن شهر يار بن جويبر المدني؛

والسيّد مصطفى بن الحسين التفرشي؛

والشيخ أحمد بن علي بن سيف الدين العاملي؛

والشيخ عبدعلي بن ناصر بن رحمت الحويزي، الأديب؛

والسيّد ماجد بن هاشم الصادقي البحراني؛

١. توفّي سنة ١٠٤١. [الشيخ علي رحمته] ٢. توفّي سنة ١٠٣٠. [الشيخ علي رحمته]

٣. توفّي عشر الخمسين بعد الألف بالبصرة. [الشيخ علي رحمته]

٤. توفّي سنة ١٠٤١. [الشيخ علي رحمته]

٥. توفّي سنة العشرين بعد الألف وإنّما عدّدناه من هذه الطبقة، لأنّه روى عن الشيخ بهاء الدين. منه رحمته.

والمولى محمد شريف الرويدشتي؛
 والمولى محمد طاهر بن الحسين الشيرازي، ثم النجفي، ثم القمي؛ وقد عمّر بحيث
 يمكن عدّه في الطبقة [التالية] ^١، وكانت وفاته سنة ثمان وتسعين بعد الألف؛
 والشيخ محمد بن علي بن خاتون العاملي الطوسي؛
 والمولى عبدالرشيد بن نورالدين التستري ^٢؛
 والأمير رفيع الدين محمد الطباطبائي النائي؛
 والسيد محمد تقّي بن أبي الحسن الأسترآبادي؛
 والمولى محمد تقّي بن عبدالوهاب الأسترآبادي الطوسي؛
 والشيخ عبداللطيف ^٣ بن نورالدين علي بن شهاب الدين احمد بن أبي جامع العاملي؛
 والشيخ جواد بن سعد بن جواد الكاظمي؛
 والشيخ صالح بن الحسن الجزائري، صاحب المسائل عن الشيخ بهاء الدين؛
 والشيخ علي بن سليمان البحراني؛ وهو غير الشيخ علي بن سليمان البحراني المتقدم
 ذكره الذي يروي عنه العلامة بواسطة ابنه، كما ذكره في إجازته لبني زهرة؛
 والشيخ عبدالنبي بن سعد الجزائري شارح تهذيب الأصول؛
 والمولى محمد أمين بن محمد شريف الأسترآبادي صاحب الفوائد المدنيّة ^٤؛
 ومن في مرتبتهم من الطبقة الثالثة.
 والمولى محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري؛
 والمولى محمد باقر بن محمد تقّي المجلسي ^٥؛
 والشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين؛ ويمكن عدّه من الطبقة السابقة
 بسبب روايته عن الشيخ البهائي بغير واسطة؛ وكان مولده سنة ١٠٠٩ تسع وألف، ووفاته
 سنة ١٠٦٤ أربع وستين بعد الألف؛ وروي عنه كثير من المعدودين في هذه الطبقة.

١. في النسخة: «التالية».
 ٢. توفّي سنة ١٠٩٧. [الشيخ علي بن أبي طالب]
 ٣. توفّي سنة ١٠٥٠. [ألفت]
 ٤. توفّي في مكة سنة ١٠٣٦. [الشيخ علي بن أبي طالب]
 ٥. توفّي سنة ١١١٠ وعمره ٧٢ سنة. [الشيخ علي بن أبي طالب]

وأخيه الشيخ علي؛
 والميرزا رضي الدين بن الحسن القزويني؛
 والسيّد ميرزا محمّد بن شرف الدين بن نعمة الله الجزائري؛
 والشيخ عبدعلّٰى بن جمعة الحويزي العروسي المفسّر؛
 والآقا حسين بن جمال الدين الخوانساري الأصهباني؛
 والمولى محمّد صالح بن أحمد الطبرسي المازندراني؛
 والسيّد هاشم بن الحسين بن عبدالرؤوف الأحسائي؛
 والسيّد هاشم العلّامة بن سليمان بن إسماعيل بن عبدالجواد البحراني الكتكتاني؛
 والشيخ إبراهيم بن جعفر بن عبدالصمد الكرّكي الفراهي؛
 والشيخ أحمد بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن سليمان التّبّاطي؛
 والشيخ صالح بن عبدالكريم البحراني؛
 والمولى محسن بن مرتضى الكاشاني، وهذا أيضاً قد يعدّ في الطبقة السابقة بسبب
 رواية بعض هذه الطبقة عنه وروايته عن الشيخ بهاء الدين بغير واسطة أيضاً؛
 والشيخ فخرالدين محمّد بن علي بن أحمد بن طريح النجفي؛
 والمولى خليل بن غازي القزويني؛
 والمولى محمّد محسن بن محمّد مؤمن الأسترآبادي؛
 والشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني؛
 والميرزا إبراهيم بن صدرالدين محمّد الشيرازي؛
 والشيخ محمّد بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسين الحرّ العاملي؛
 وأبيه؛
 وأخويه: الشيخ علي والشيخ زين العابدين؛
 والشيخ مساعد بن بديع الحويزي؛
 والشيخ محيي الدين بن عبداللطيف الجامعي؛
 والسيّد جمال الدين بن السيّد نورالدين بن علي بن أبي الحسن الموسوي؛

وأخويه: السيّد زين العابدين والسيّد أبي الحسن؛
ونظائرهم من الطبقة الرابعة.
والسيّد صدر الدين علي خان بن المرزا نظام الدين أحمد صاحب السلافة وشرح
الصحيفة وغيرها من المصنفات الرائقة؛^١
والشيخ عبد حيدر بن محمّد الجزائري؛^٢
والسيّد محمّد صالح بن عبد الواسع الأصفهاني الخاتون آبادي؛^٣
والمولى بهاء الدين بن تاج الدين حسن المفتي بأصبهان المشتهر بـ «الفاضل
الهندي»؛^٤
والآقا جمال الدين بن الآقا حسين الخوانساري؛^٥
والمولى محمّد سعيد الجيلاني؛^٦
والشيخ جعفر بن عبدالله القاضي بأصفهان؛^٧
والسيّد ماجد بن محمّد البحراني القاضي بشيراز، ثمّ بأصفهان.
والشيخ صفي الدين بن فخر الدين الطريحي؛
والمولى محمّد بن عبدالفتاح التنكابي المشتهر بـ «سراب»؛
والشيخ سليمان بن عبدالله بن علي بن حسن بن أحمد بن عمّار بن يوسف البحراني؛
والمولى عبدالرحيم الجامي المشهدي؛
والشيخ فرج الله بن محمّد بن درويش محمّد بن حسين بن جمال بن أكبر الحويزي؛
والسيّد عزيز الله بن عبدالمطلب الجزائري؛
والشيخ يوسف بن محمّد البحراني؛

١. توفّي سنة ١١٢٠. [الشيخ علي بن أبي طالب]
٢. توفّي عشر التسعين بعد الألف. [الشيخ علي بن أبي طالب]

٣. توفّي عشر الثلاثين بعد المائة والألف. [الشيخ علي بن أبي طالب]

٤. لأنّه سافر مع أبيه صغيراً إلى الهند وكانت وفاته بعد سنة الثّانين والمائة والألف. [الشيخ علي بن أبي طالب]

٥. توفّي سنة ١١٣٢. [الشيخ علي بن أبي طالب]

٦. توفّي في عشر الثلاثين بعد المائة والألف. [الشيخ علي بن أبي طالب]

٧. توفّي سنة ١١١٥.

والشيخ محمّد بن يوسف بن كنبار البحراني؛
والشريف أبي الحسن بن محمّد طاهر بن عبد الحميد بن موسى بن علي بن معتوق بن
عبد الحميد العاملي النّبّاطي الفتوني الأصفهاني المجاور بالمشهد الغروي^١؛
والسيّد محمّد بن علي بن حيدر العاملي المجاور بمكّة زادها الله شرفاً؛
والمولى محمّد هادي بن محمّد صالح الطبرسي المازندراني؛
والمولى محمّد هادي بن محمّد باقر الخراساني السبزواري؛
والميرزا عبدالله بن عيسى الأصفهاني التبريزي الأفندي؛
والشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري الغروي^٢؛
والشيخ حسين بن مطر الجزائري المفسّر وهو غير الشيخ حسين بن مطر الجزائري
المعاصر للشيخ أحمد بن فهد الحلّي؛
وجدي السيّد نعمة الله؛

وأمثالهم من الطبقة الذين عاصرنا بعضهم، وإن لم نرو عنهم إلا بالواسطة.
يروي كلّ طبقة عن الطبقة السابقة عليها إسناداً متصلاً مسلسلأً معنعناً لا يخالطه قطع
ولا إرسال، ولا غير ذلك من وجوه الخدش والاختلال.

وربما يشارك بعضهم بعض رجال الطبقة السابقة عليه في الأخذ عن الطبقة السابقة
عليها، كرواية الشيخ حسن بن زين الدين عن أبيه بغير واسطة إجازة، ورواية جدّي الأمير
رفيع الدين النائيني بغير واسطة.

وربما يروي بعضهم عن بعض وهو رواية الأقران، كرواية السيّد محمّد بن علي بن
حيدر المكي عن الشريف أبي الحسن الغروي، ورواية الشريف عن جدّي وعن الشيخ
صفي الدين الطريحي؛ بل يروي بعض هؤلاء عن بعض أقرانهم، ويروي المروي عنه عن
الراوي كلاهما بالإجازة توسّعاً في الطرق وتفتّناً في النقل، وضماً لبعض الأسانيد إلى
بعض. وهذا قسم يسمّيه أهل الدراية «المدبّج»، بضمّ الميم وفتح الدال المهملة وتشديد

١. توفّي أواخر عشر الأربعين بعد المائة والألف. [الشيخ علي بن أبي طالب]

٢. توفّي عشر الخميس بعد الألف. [الشيخ علي بن أبي طالب]

الباء الموحدة والجيم أخيراً، مأخوذ من ديباجة الوجه؛ كأنَّ كلَّ واحد من القرينين يبذل ديباجة وجهه للآخر ويروي عنه. وقد وقع ذلك للقدماء كثيراً وذكروا له في كتب الفن أمثلة، ومن أمثلته المتأخرة: رواية المولى محمّداً باقر المجلسي رحمته الله عن الشيخ محمّد الحرّ والسيد علي خان شارح الصحيفة، وروايتهما عنه؛ ورواية جدّي عن الشيخ حسين بن محيي الدين بن عبد اللطيف الجامعي، وروايته عنه؛ وروايته عن السيد نصرالله بن الحسين الحائري، وروايته عنّي. كلُّ ذلك لما أشرنا إليه.

[ال]فصل [الخامس]

قد أجزت للشيخين الجليلين النبيلين أدام الله علاهما وبلغهما في الدارين مناهما أن يرويا عنّي جميع ما يصحّ إسناده إلّي ممّا نطق به فمي أو خطّه قلمي، ممّا وفّقني الله سبحانه [له] ^١ من الكتب المبسوطة والمختصرة، وهي:

[١]. رسالة مختصرة في علم النحو مشتملة على كثير من المسائل التي خلت عنها كافية ابن الحاجب وتهذيب البهائي وأمثالهما من المتون، ألفتها أوقات اشتغالي بقراءة الكافية.

[٢]. وحاشية مدوّنة على كتاب الأربعين حديثاً لشيخنا البهائي في زمن الترعّع بأمر من الوالد قدّس الله رمسه، وكان مولعاً بمباحثة الأربعين ومطالعتة حضراً واستصحابه سراً لا يملّ منه، وكان كثيراً ما يأمر الطلبة بقرائته وممارسته وكان المشتغلون إذ ذاك كثيرين يحبّون الحضور في مجلس درسه والتبرّك بأنفاسه الشريفة، فكان كلما اقترح أحد منهم إنشاء درس جديد يشير عليه بالأربعين، وربّما كان يدرّس منه في اليوم الواحد دروساً متعدّدة.

وكنت أوقات اشتغالي بالحاشية أعرض عليه كراريس المسودة واحداً فواحداً، لأنّه كان يحثّي عليها كثيراً ولا يمهل للفراغ والعرض جملة، فكان يطالعها وينقدها ويصلح

مواقع الزينغ منها، ولا يدعني أن أنقلها إلى البياض بنفسني، بل كان يأمر أخي بذلك ويأمرني بالتتمّة، إلى أن وقّق الله تعالى للإتمام، وكتب بخطّه على ظهر النسخة إنشاءً لطيفاً يشتمل على الثناء والتحسين، جزاه الله خير جزاء المحسنين.

[٣]. رسالة فارسية في تحقيق قبلة بلادنا؛ وفيها فوائد مهمّة من أحوال أطوال البلاد وعروضها وما يناسب ذلك، أجابة لالتماس بعض الأكابر.

وفي الخاطر إن وقّق الله رسالة أخرى في هذا الباب على ما يوافق قواعد الهيئة وكلام متقدمي علمائنا، إجابة لالتماس من سألني ذلك من الإخوان، تتضمن الردّ على بعض المعاصرين، حيث أفرط في التيامن في بلاد الأهواز، وانحرف إلى المغرب في المساجد القديمة المعوّل عليها في بلدة رامهرمز وبهبهان والدورق وما والاها تقليداً لبعض من دخلت عليه الشبهة ممن تقدّمه من المتأخّرين، مثل صاحب المفاتيح وغيره، حيث ذكروا علامة البصرة للهند وعلامة الهند للبصرة، فاتخذ ذلك حجّة ذهباً عن حقيقة الحال.

[٤]. رسالة موسومة بالتحفة النورية جعلتها باسم الوالد سقي الله تربته وأعلى في الجنان رتبته، وهي عشر مسائل في عشرة علوم تجري مجرى رسالة الأنموذج للمولى جلال الدواني، والعشرة الكاملة للسيّد نورالله بن الشريف التستري رضي الله عنه؛ واستحسنها الوالد وكتب على ظهرها ما يتضمن ذلك.

[٥]. رسالة موسومة بكاشفة الحال في معرفة القبلة والزوال؛ ألّفها في الحويزة بأمر واليها المرحوم السيّد علي خان بن السيّد مطّلب الموسوي وبقيت نسخة الأصل عنده ولم أفترص استنساخها.

[٦]. رسالة فارسية في الطلسم؛ فيها فوائد مهمّة ونكات لطيفة من علم الهيئة وغيره، إجابة لاقتراح بعض أمراء العجم.

[٧]. رسالة في استخراج الانحراف في أيّ بلدة شئت من غير حاجة إلى الاسطرلاب ولا غيره من الآلات الرياضية.

[٨]. رسالة موسومة بلب اللباب في شرح صحيفة الاسطرلاب؛ أمليتها بالتماس

مولانا الأجلّ الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن ناصر الحويزي الهميلي الآتي ذكره أدام الله سلامته أوقات اشتغاله بالاسطرلاب.

[٩]. رسالة في الرمل محتوية على كثير ممّا لم يحتو عليه الكتب المبسوطة مع غاية الاختصار والتوضيح.

وهاتان الرسالتان استعارهما منّي بعض المشتغلين، فبقيتا عنده ومات ولم تعادا عليّ. [١٠]. كتاب الذخر الرائع في شرح مفاتيح الشرائع، جامع مشتمل على أقوال الفقهاء وأحاديث الأحكام من الكتب الأربعة وغيرها، مع التصريح بالأبواب المنقولة عنها الروايات كما التزمه شارح الدروس قدس الله لطيفه وأجزل تشريفه تسهيلاً لمراجعة المأخذ عند الحاجة. وفي أوّله مقدّمة مهمّة فيها مهمّات علمي الدراية والأصول، كلّ ذلك في غاية الإيجاز. خرج منها مجلداً واحداً إلى قوله: «في الصحاري والبنيان» من المفتاح «يكـره الجلوس في موارد المياه». اسـحسنه الوالد أنار الله ضريحه، وكتب على النسخة ما يشتمل على ذلك.

ثمّ وقع عليه نظر من تشرفت بلقائهم من فضلاء العصر في العراقيين وخراسان، حلّ منهم محلّ القبول، وكتبوا بخطوطهم الشريفة على حذاء ما كتبه الوالد فقرات بليغة منثورة ومنظومة؛ وسيأتي نقل بعضها إن اقتضي المقام ان شاء الله!

[١١]. رسالة موسومة بالأنوار الجليّة في جوابات المسائل الجبلية؛ وهي سبعون مسألة من فنون العلوم العقلية والنقلية؛ والسائل مولانا الأجلّ السيّد علي النهاوندي الآتي ذكره.

[١٢]. رسالة أخرى في المسائل الجبلية الثانية، وهي ثلاثون مسألة متفرقة أيضاً للسيّد علي المذكور.

[١٣]. رسالة المقاصد العلية في جوابات المسائل العلوية؛ وهي ثلاثون مسألة أيضاً أكثرها في الفقه للشيخ علي الحويزي أظال الله سلامته.

[١٤]. ورسالة الذخيرة الأبدية في جوابات المسائل الأحمدية؛ وهي أربعون مسألة للمولى المقدّس التقي السيّد أحمد بن السيّد مطّلب الحويزي رحمته، أخي السيّد

علي خان المتقدّم ذكره.

كان السيّد أحمد هذا عالماً ورعاً أديباً له ديوان شعر حسن، محترماً عن الشبهات، مكتفياً بغلّة زرع، وكان لا يدخل في شيء من أمر إخوته وعصبته ويتعفّف عن جوائزهم.

هم ولاية الحويزة وما يليها كابراً عن كابر. ثم ارتحل إلى المشاهد المشرقة بالعراق، وجاور بها إلى أن قبضه الله إلى رحمته، رضي الله عنه!

[١٥]. جزء في تذييل سلافة العصر للسيّد علي خان بن ميرزا أحمد بن السيّد معصوم المتقدّم ذكره، من أحفاد السيّد غياث الدين منصور المشهور بـ «أستاذ البشر»، صاحب المدرسة المنصورية بشيراز، وهو تأليف بديع جمع فيه أعيان المائة الحادية عشر، لكن فاته منهم جمع كثير وجم غفير من أعيان هذه الأقطار، لأنّه ألفه أوقات أقامته بالهند، فلم يحط بأحوال من لم يبلغه هناك صيته. وقد تتبعت أحوال بعض من أطلعت عليه منهم وذكرتهم على سياق كلامه، فأعجب الوالد ذلك.

[١٦]. كتاب التحفة السنية في شرح النخبة المحسّنة؛ وهو كتاب جامع يشتمل على خلاصة علم الأخلاق، ومهمّات الفقه من أوّله إلى آخره. يجري مجرى شرح اللمعة في الدقة والايجاز، ويزيد عليه بالإشارة غالباً إلى مأخذ الأحكام؛ ومزايا آخر يعرفها الناظر فيه. وهو الآن مطروح أنظار علماء هذه الديار ومشتغليهم، وقد بلغت مدارسته باب الشفعة؛ نسأل الله الإتمام وبلوغ المرام!

[١٧]. رسالة في صحّة صلاة مستصحب الذهب مستوراً في جيبه أو كمّه، رداً

على بعض المعاصرين.

[١٨]. حاشية مدونة على مقدمات الوافي.

[١٩]. حواشي غير مدوّنة على الاستبصار، والمدارك وشرح اللمعة وكتاب الرجال

الكبير» لميرزا محمّد الأسترآبادي رحمته الله، ورجال السيّد مصطفى التفرّيشي، وأمالّي الصدوق، ومغني اللبيب، والمطوّل وشرح الصحيفة للسيّد علي خان، وخلاصة الحساب وغير ذلك.

[٢٠]. رسالة في مسألة حسابية من المعضلات.

[٢١]. رسالة فارسية في تاريخ بلدتنا تستر وبعض الوقائع السانحة في عصرنا، وما

يناسب ذلك من ذكر علماء البلدة والشعراء، وغيرهما من السادات والأذكىاء.

[٢٢]. رسالة في مال الناصب، وأنه ليس كل مخالف ناصباً؛ خلافاً لبعض المتأخرين.

إلى غير ذلك من الرسائل وأجوبة المسائل والأشعار والمنشآت والألغاز الفارسية والعربية.

[الـ]فصل [السادس]

وأجزت لهما رفع الله قدرهما، وشرح بالخيرات صدرهما إجازة عامة رواية جميع مروياتي سماعاً وقرأة وإجازة من كتب الحديث، والتفسير، والتجويد والفقه، والأصولين، وغيرها من مصنفات أصحابنا السلف الصالحين شكر الله سعيهم في الأصول والفروع والمعقول والمشروع بطرقي المتصلة إلى مصنفها. وهي كثيرة يطول حصرها في هذا الموضع، فأقتصر على المهم منها، وأهمها عن والدي العلامة الإمام، مقبول الخاص والعام، نور الدنيا والدين، تغمده الله بالرحمة والرضوان، وروح روحه بالروح والريحان، وقد اشتغلت عليه من أول زمن التحصيل إلى أن انتقل إلى الدار الآخرة.

ومما قرأت عليه ألفية الشهيد وصحيفة الرضا المنسوبة إلى الشيخ الطبرسي، والإثنى عشرية الصلاتية، والأربعين حديثاً، والمختصر النافع وبضعة وافية من المغني، وشرح العضدي من مبادئ اللغة، وإرشاد العلامة، وإحقاق الحق، وتفسير القاضي، وأكثر الشرائع ونهج البلاغة وجملة من المفاتيح والاستبصار وأصول الكافي من أوله إلى «باب الدعاء»، وبضعة من فروعه، وأكثر تفسير الصافي؛ وقرأت عليه الصحيفة الكاملة مراراً متعددة، وأجازني إجازة عامة.

وكان رضي الله عنه حافظاً ذكياً. دقيق الفهم متوقد الذهن مستقيم السليقة، حسن اللهجة فصيح الكلام حلو المنطق، جيد التعبير فطناً للتكات والدقائق عارفاً بأساليب الكلام، شاعراً منشئاً أديباً خطيباً مجيداً، مهذب الأخلاق محمود السيرة كثير المروءة، متواضعاً،

هيناً لينا، سهل العريكة مع ما هو عليه من الوقار، وكانت أوقاته مضبوطة موزّعة على مشاغله الدينية والدنيوية، لا يدخل شغلاً على شغل؛ ومن ثمّ كان فائزاً ببركة الأوقات؛ كان إذا توجّه لمطالعة درس أو التأمل في عبارة مشكلة يقبل عليه بجميع حواسّه وهمتّه، لا يقطعه عنه قاطع حتى ينهيّه على وجهه، ويستخرج من مكنونه ما لا يطيقه غيره. وربما كان يدرّس دروساً متعدّدة، فكان يراجع شروحها وحواشيها ومتعلقاتها أجمع، ويلقى جميع ذلك وقت التدريس مع الردّ والقبول، لا يعزب عنه حرف واحد. وكان بعض الطلبة يصنع عبارات لا معاني لها ويسألها الأذكياء امتحاناً لهم، فربما كان يعرض عليه شيئاً منها، فينظر فيها ويستخرج لها معاني معقولة مقبولة، وكان مع غاية حدّة ذهنه وقوّة مادّته كثير التثبّت، لا ينطق إلّا بعد التروي وملاحظة الأطراف.

وله من المصنّفات:

[١]. كتاب في النحو مبسوط إلى باب التمييز، لكنّه لم يخرج من المسوّدة إلى

البياض.

[٢]. رسالة في حلّ بعض الأحاديث المشكّلة.

[٣]. رسالة في أحكام الطهارات، ألفها بأمر سلطان العصر.

[٤]. رسالة في شكّيات الصلاة.

[٥]. شرح المقصد الأوّل من طهارة النخبة، أتحفه إلى السلطان فأمره بترجمته

بالفارسية، فصار كتاباً آخر.

[٦]. ترجمة وصية هشام.

[٧]. ترجمة قصص الأنبياء لوالده.

[٨]. رسالة في الفروق بين المتقاربات؛ استطرد فيها فوائد كثيرة لغويّة وأدبيّة.

إلى غير ذلك من الحواشي والرسائل وأجوبة المسائل، والأشعار والمنشآت العربيّة والفارسيّة.

وكان موقّفاً سعيداً من أوّل عمره إلى آخره. عاش في سعة رزق ونعمة موفورة مستمرّة. وسافر إلى بلاد العجم مراراً، مقبولاً معظماً عند أرباب الدنيا والدين. واجتمع في

حجّه وزيارته بفضلاء الحجاز والعراق وخراسان، فعرفوا فضله وأذعنوا له. انتقل من هذه الدار إلى دار القرار وجوار أجداده الأطنار الليلة السادسة من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١١٥٨ ثمان وخمسين بعد المائة والألف، ودفن عند المسجد الجامع بوصية منه. وقبته معروفة يتبرك بها وتزار، وتخفف بها عن حاملها الأوزار. وكان في حالة احتضاره في غاية ما يكون من سكون النفس والأطراف وسلامة الحواس الظاهرة والباطنة وقوة القلب وجودة الإدراك؛ يقرأ دعاء العديلة ويأمرنا بتلاوة القرآن، وينهانا عن الجزع ويتبسم في وجوهنا، إلى أن قضي نحبه ووصل ربّه، وبقينا بعده بدار هوان، يدافعنا الملوان وينكبنا الزمان ويسلبنا الأمان، لا يرقّ لبكائنا ولا يصغي إلى مشتكانا.

ولله درّ القائل:

حكم المنية في البرية جارٍ	ما هذه الدنيا بدار قرارٍ
جبلت على كدر وأنت تريدها	صفواً من الأقداء والأكدار
و تكلف الأيام ضد طباعها	متطلباً في الماء جذوة نار
جاورت أعدائي وجاور ربّه	شتان بين جواره وجواري ^١

وذكرت جملة من مناقبه في تذييل السلافة، ولا بأس بإيراد فقرات منها:

«نور الحقّ المتشعشع كنار على عَلم، المهتدي بسناه الحائرون في غياهب الظلم، ونوره الذي يزهو على شقائقه في حدائقه، ويعطر الأرواح بنشر حقائقه، ومحتد العلم المؤسس على التقوى بنيانه، المشيدة بالمجد جدرانه، المتوقّدة للوفود نيرانه، الممتنعة في حماه جيرانه، المرصوة بالعزّ حيطانه، السامكة إلى السماك مقاصيره وإيوانه، ومربع الفضل الزاهرة نجوم سمائه، الماطرة مواقيت أنوائه، ومرتع البذل متدفقة بالفيض عيونه، المتدلية بالثمرات غصونه، وعصام الشرع وموئله، وسناده الذي عليه معوّله، إلى محاسن تخضع لها الرقاب، ومكارم تحقّق إليها الأعقاب، ومحامد هتفت بها العواتق في الخدور، وهوت إليها أفئدة العظماء والصدور، من نسب شائقة إلى الملكوت راياته، متلوّة في الملاء

١. هذه الرائية من منشآت علي بن محمّد بن الحسن العاملي الشامي. راجع: الوافي بالوفيات ١٨: ٦٦.

الأعلى آياته، وشرف ذرّ عليه في علالته، وورثه عن عصيته وكلالته، وحسب قرن بين التألد والظريف، وانبسط في ظلّ عريشه الوريث، ولهج معترفاً به كلّ وضع وشريف، وتواضع زانه الوقار رزانه، ورجح قسطاس العدل وزانه، وتؤدة وسكينة وأخبات، وحلم وترو وثبات، وعدوبة ورقّة وغزل، وفكاهة حلوة في غير هزل، وبشر في مهابة، وبشاشة في غير دعاية، وطلاقة وجه وسيم، وتلطف أروح من النسيم، ولفظ أروق من الراح، وأرق من الماء القراح، ونفس قويّة وفطرة عالية علويّة، وها هو مدّ الله في سعادته، وأبد أيام إفادته، قد ذرف على السبعين، ويعين ولا يستعين، ويقوم بنفسه بالأعباء من حفظ النظام، وفصل الخصام وتنفيذ الأحكام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإقامة الجماعات وإمامة الجمعيات، وقضاء الحقوق والتدريس، والخطابة والنقابة، والنظر في مصالح كثيرة للخلق لا تنتظم بغيره، ومراقبة الوفود وإصدارهم بالصلاة والرفود.

وأما الأدب فهو نادرة عصره، ورواق قصره، ونطاق قصره، وأمير مصره، بل سناد ظهره، ووحيد دهره، تنثال المعاني على ذهنه، وتنهار، وتتوارد الأسجاع إلى لفظه توارد الفراش إلى النار، إن خطب انقطع خطيب خوارزم، وبان الفشل على وجه أبي الحزم، أو كتب ماد الميداني والبديع الهمداني، وطرب صاحب الأغاني، ومسلم صريع الغواني، أو أملي التقط الجوهر في جواهر كلماته، وحصر الحريري في مقاماته، نضب ماء ابن مياح، وأصبح ابن نباته هشيماً تذروه الرياح.

وإني إن أطريت في وصفه وقاه الله ريب المنون لربما تسارعت إلى الظنون، فلاكفّ سرد مناقبه الجليلة، وقصيرة بطويلة.

[الـ]فصل [السابع]

للولد رحمة الله ورضوانه عليه طرق متعدّدة؛ وأهمّها طريقتان:

أحدهما: بالإجازة العامّة عن المحدث النحرير الهّام راوية أخبار أهل البيت عليهم السلام الشيخ محمّد بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسين الحرّ العاملي المقيم بالمشهد المقدّس الرضوي، أفاض الله على تربته سجال الغفران. وهو أوّل من أجازته؛ وذلك في سنة ١٠٩٨

ثمان وتسعين بعد الألف، وهو صبي لم يبلغ العشر سنين. وذلك لما سافر به خاله المرحوم السيّد صالح بن السيّد عطاء الله الجزائري إلى زيارة الرضا صلوات الله عليه لنذر من والديه. عن عدّة من أصحابه:

منهم: الشيخ الأجلّ الأكمل زين الدين بن محمّد بن الحسن بن زين الدين، عن الشيخ الكامل الأوحد بهاء الدين محمّد، عن أبيه الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشهيد الثاني. **ومنهم:** الشيخ الجليل الثقة الورع أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يونس بن ظهير الدين العاملي، عن الشيخ الفاضل نجيب الدين علي بن محمّد بن مكّي، عن أبيه وجده، عن الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن الشيخ حسين بن الحسن، عن السيّد الجليل نور الدين بن علي بن أبي الحسن، عن أخويه: السيّد محمّد، والشيخ حسن، جميعاً عن السيّد علي بن أبي الحسن والشيخ حسين بن عبد الصمد والسيّد علي بن فخر الدين والشيخ أحمد بن سليمان العاملي، جميعاً عن الشهيد الثاني.

ويروي الشيخ حسن أيضاً عن أبيه بغير واسطة إجازة، لأنّه كان عند شهادة أبيه وذلك في سنة ٩٦٦ ستّ وستّين وتسعمائة وتأريخه على ما نظمته البهائي عليه السلام:

«تأريخ وفاة ذلك الأوّاه الجنتّة مستقرّه والله»^١

ابن أربع سنين أو سبع على اختلاف النقلة في تأريخ مولده، فيبعد فيه السماع والقراءة.

وبقية طرق الشيخ محمّد معروفة متفرقة في إجازات المتأخّرين؛ وقد استوفى مهمّاتها في خاتمة كتابه وسائل الشيعة.

ثانيهما: بالقراءة والإجازة العامة عن والده المتبحّر الجليل النبيل المشهور ذكره في الآفاق، المشهود بفضلّه على الإطلاق، السيّد نعمة الله بن السيّد عبد الله بن محمّد الموسوي الجزائري، جزاه الله عن العلم وأهله أحسن الجزاء.

١. نسبها الشيخ حرّ العاملي عليه السلام إلى بعض الأدياء وهكذا استبعد السيّد الأمين عليه السلام كونها للبهائي عليه السلام. راجع

[ترجمة المرحوم السيّد نعمة الله الجزائري]

ولد في القرية «الصباغية» من قرى الجزائر سنة ١٠٥٠ الخمسين بعد الألف، وانتقل إلى رحمة الله في قرية «جايدر» ليلة الجمعة الثالث والعشرين من شوال سنة ١١١٢ إثنى عشرة بعد المائة والألف.

وكان من مبدأ نشوئه إلى آخر عمره مولعاً بطلب العلم ونشره وترويجه، كدوداً لا يفتر عنه ولا يملّ وكان في أسفاره يستصحب ما يقدر عليه من الكتب؛ فإذا نزلت القافلة وضعها واشتغل بها إلى وقت الرحيل. وربما كان يأخذ الكتاب بيده يطالع فيه وهو راكب في المسير.

أخذ العلم أولاً في الجزائر من العلماء الذين بها، وذكر في بعض حواشيه عدّة منهم، كالشيخ العالم الفاضل الفقيه الأصولي المنطقي، صاحب المصنّفات في أصول الفقه، قاضي المسلمين يوسف بن محمّد البّناء الجزائري^١ رحمة الله عليه، والعالم الفاضل الفقيه المحدّث النحوي العابد الزاهد الورع الثقة محمّد بن سليمان الجزائري^٢، والعالم الفاضل الفقيه المحدّث الثقة العابد الزاهد الورع الكريم المعظم المطاع فرج الله بن سلمان بن الحارث الجزائري^٣ رحمة الله عليه.

ثمّ انتقل إلى الحويزة واشتغل على علمائها وسمي منهم العامل الفاضل الثقة الأديب الشاعر الماهر المبارك، الشيخ حسين بن سبتي الحويزي^٤.

ثمّ سافر في أوائل الترعّع إلى شيراز وهو يومئذٍ دار العلم ومجمع فضلاء الأمصار ومقصد الطلبة من جميع الأقطار، ومعه أخوه السيّد نجم الدين وابن عمّه السيّد عزيز الله بن السيّد عبدالمطلّب الموسوي وغيرهما من أقاربه، واشتغلوا جميعاً على علماء فارس.

أخذ المعقول عن الأستاذ العالم الفاضل المحقّق المدقّق المتكلّم الحكيم العابد الصالح

١. توفّي عشر السبعين بعد الألف. [الشيخ علي بن أبي طالب]

٢. توفّي أيضاً عشر السبعين بعد الألف. [الشيخ علي بن أبي طالب]

٣. توفّي عشر السّتين بعد الألف. [الشيخ علي بن أبي طالب]

المطاع بين الناس شاه أبي الولي بن شاه تقيّ الدين محمّد الشيرازي، والفاضل الفيلسوف الجليل الثقة الصدوق إبراهيم بن صدرالدين بن إبراهيم الشيرازي^١ طيّب الله ثراهما، وغيرهما من الفلاسفة والمنطقيّين.

و المنقول عن المولى المحدث التقي الشيخ صالح بن عبدالكريم البحراني^{رحمته}، وغيره ممّن يأتي ذكرهم.

ثم انتقل إلى أصفهان دار ملك العجم واتّصل بمن فيه من العلماء الربانيّين كالـمولى المتكلّم المحدث الجليل الشأن ميرزا رفيع الدين محمّد النائيني، وقرأ عليه حاشيته على أصول الكافي، والفقيه المحدث الرياضي الإلهي، المولى محمّدباقر بن محمّد مؤمن السبزواري وقرأ عليه رسالته في الجمعة، وغيرهما ممّن يأتي ذكر جماعة منهم. ثمّ اختصّ به منهم المولى الثقة الأوحد العديم النظير البارع في التقرير والتحرير، أفضل المتأخّرين وأكمل المتبحّرين، محيي آثار الأئمة الطاهرين، محمّدباقر بن محمّد تقي المجلسي رحمة الله وبركاته عليه، وأحلّه منه محلّ الولد البارّ من الوالد المشفق الرؤوف، والتزمه بضع سنين لا يفارقه ليلاً ولا نهاراً، وكان ممّن يستعين بهم في تأليف جامعة المسمي ببحار الأنوار، وشرحه على الكافي الموسوم بمرآة العقول، ويخصّه عن سائر الأصحاب والأتراب بمزيد اللطف والإكرام، ويثنى عليه في المحافل ويوقّره ويرفع منزلته على أقرانه، ويحسن الظنّ فيه جدّاً ويصوّب تحقيقاته ويميل إلى ترجيحاته أحسن الله جزائه.

ثمّ عاد إلى الجزائر وقد عبّ من كلّ بحر ونهر، وقلب كلّ فن بطناً بظهر، وصادف ذلك سنوخ الفتنة العظيمة المشهورة وتوجّه عساكر الروم إلى والي البصرة حسين باشا بن علي باشا بن افراسياب الديري، وذلك في سنة ١٠٧٨ ثمان وسبعين بعد الألف، فهرب الوالي بعياله إلى الهند وترك الديار شاغرة رجلها كالفريسة للأسد وكان أشدّ النكاية والنكد على أهل الجزائر، فتفرّقوا في البلاد أيدي سبا، فوقع السيّد بأخيه إلى الحويّزة وتبعه جماعة من عشيرته، واندفع طائفة منهم إلى شيراز وأخرى إلى أصفهان، وأخرى

١. توفّي عشر السبعين بعد الألف. [الشيخ علي^{رحمته}]

تفرّقوا في بلاد الهند.

وكان والي الحويزة يومئذ السيّد علي خان بن السيّد خلف بن مطّلب بن حيدر الموسوي الفلاحي، وكان من أكابر الفضلاء والملوك، فعرف مقداره وأحبّ أن يقيم عنده بالحويزة، فلم يجب السيّد إلى ذلك لكثرة الفتن الحادثة في الحويزة وأطرافها من الأعراب.

فانتقل إلى تستر وأقام بها ووقّع من نفوس أهلها أعظم موقع، ونشر فيها العلوم الشرعية وقتنّ محاسن الشرع، وكانت مهجورة فيها منذ زمن الشيخ عبداللطيف الجامعي؛ وحثّ الناس على بناء المساجد وأداء الجماعات والجمعات، وتصدّي للأمور الحسبيّة على أكمل نظام، وجميع ما يوجد إلى الآن من الرسوم والآداب الشرعية في هذه البلدة فإنّما هي من بقايا آثاره، وجميع من نشأ بعده من العلماء والمشتغلين وأئمّة المساجد والوعاظ والمتهذّبين فهم من تلامذته وأتباعه ولو بالواسطة.

وكان قد علّق على أكثر كتب الحديث حواشي مفيدة؛ ثمّ رجع إليها ودوّنها وأضاف إليها فوائد آخر، فصارت شروحاً مبسّطة جامعة عليها معوّل المحدثين إلى الآن، مثل:

[١]. شرح التهذيب القديم المشتمل على إثني عشر مجلّداً؛ ثمّ اختصره في ثمانية مجلّدات. وهذا هو المتداول؛ وكذلك منبع بالصحيفة الكاملة؛ فإنّه دوّن حواشيها وكمّلها في الشرح، ثمّ تصرّف فيه بالزيادة والنقصان، فاشتهر الجديد وهجر القديم.

[٢]. شرح الاستبصار، ثلاث مجلّدات.

[٣]. شرح الغوالي، مجلّدان.

[٤]. شرح التوحيد.

[٥]. شرح عيون الأخبار.

[٦]. شرح الاحتجاج.

[٧]. شرح روضة الكافي.

وله مؤلفات آخر

[٨]. الأنوار النعمانية، مجلّدان.

[٩]. نوادر الأخبار، مجلّدان.

[١٠]. رياض الأبرار في مناقب الائمة الأطهار، ثلاث مجلّدات.

[١١]. زهر الربيع في الطرائف والملح وغيرها؛ مجلّدان، إلّا أن فيها أشياء ركيكة قابلة للحذف والإسقاط.

[١٢]. مقامات النجاة في الوعظ والتذكير.

[١٣]. قصص الأنبياء.

[١٤]. رسالة الهدية في الفقه الطهارة والصلاة.

[١٥]. رسالة مسكن الشجون في حكم الفرار من الطاعون.

١٦. منبع الحياة في فتاوي الأموات.

١٧. شرح تهذيب النحو.

١٨. حاشية الجامي إلى آخر مبحث الإسم.

١٩. رسالة منتهى المطلب في النحو أيضاً.

٢٠. حواشي القرآن المدوّنة في ثلاث مجلّدات.

٢١. شرح المغني.

إلى غير ذلك من الرسائل وأجوبة المسائل.

وقد رأيت صورة نسبه بخطّه في موضعين هكذا: نعمة الله بن عبدالله بن محمّد بن حسين بن أحمد بن محمود بن غياث الدين بن مجد الدين بن نور الدين بن سعد الدين بن عيسى بن موسى بن عبدالله بن موسى الكاظم عليه السلام.

[الـ] فصل [الثامن]

لجدي عليه السلام طرق متعدّدة أوردّها متفرّقة في مصّفاتّه وإجازاته.

منها: بالقراءة والإجازات العامّة عن شيخه الجامع بين المعقول والمنقول، الأوحد في الفروع والأصول، مروّج المذهب في المائة الثانية عشرة، أستاذ الكلّ في الكلّ، ناشر لواء أخبار الائمة الطاهرين عليهم السلام، ومسهّل مسالك العلوم الدينيّة للخاصّ والعامّ، المولى

محمّد باقر المجلسي أنار الله برهانه، عن عدّة من أصحابه:

منهم: والده العلامة المولى محمّد تقي المجلسي وشيخه الأفضل الأكمل مولانا حسن علي بن عبدالله التستري وسيّد الحكماء المتألهين الأمير رفيع الدين محمّد الطباطبائي النائيني والسيّد الفاضل البارع الزكي الأمير محمّد قاسم بن الأمير محمّد القهپائي الطباطبائي والفاضل الصالح مولانا محمّد شريف الرويدشتي، أفاض الله على تربتهم الزكية شآبيب الرحمة والغفران، جميعاً عن شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الدين محمّد العاملي قدّس الله روحه، بطريقه المذكور إلى الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن العدّة المتقدّم ذكرهم روح الله أرواحهم، عن شيخهم العامل الكامل البدل المدقّق العابد الزاهد التقيّ المولى عبدالله بن الحسين التستري قدّس الله نفسه، عن شيخه الذي لا يعادل علماً ولا ورعاً، المولى أحمد بن محمّد الأردبيلي المجاور بالغريّ رضوان الله وبركاته عليه، عن السيّد الجليل علي بن الحسين الصائغ العاملي، عن الشهيد الثاني.

ومنهم: السيّد الجليل الشريف الفاضل الأمير شرف الدين علي بن حجّة الله الحسيني الحسيني الشولستاني النجفي إجازة، عن السيّد المعظّم الأمير فيض الله بن الأمير عبدالقاهر التفريشي الحسيني رحمة الله عليهما، عن شيخه الأجلّ المدقّق، الشيخ محمّد، عن أبيه الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني.

ومنهم: السيّد السند الأمير فيض الله بن السيّد غياث الدين محمّد الطباطبائي، السيّد الحسيب الفاضل الحسين بن السيّد حيدر الكركي المفتي بأصفهان، عن الشيخ نورالدين محمّد بن حبيب الله، عن السيّد النجيب اللبيب محمّد مهدي ابن السيّد محسن الرضوي المشهدي، عن أبيه، عن الشيخ الجليل محمّد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي؛

إلى آخر الأسانيد المذكورة في أوّل كتاب غوالي اللئالي.

وبقيّة طرق المولى المجلسي متفرّقة في إجازاته، ومجموعة في المجلد الأخير من بحار الأنوار.

ومنها: عن الشيخ الجليل عمدة المفسّرين عبد علي بن جمعة الحويزي، عن شيخه

الجليل قاضي القضاة المولى علي تقي الشيرازي، عن الشيخ الأجلّ بهاء الدين محمّد العاملي.

ومنها: عن الشيخ المحدث القاري الرجالي النحوي جعفر بن كمال الدين البحراني عن شيخه الفقيه العالم علي بن نصر الله الجزائري، عن الشيخ الصالح الإمام يونس الجزائري، عن المحقّق الثاني الشيخ علي بن عبد العالي الكركي.

ومنها: عن الأستاذ المدقّق المحقّق المحدث السيّد ميرزا محمّد بن شرف الدين بن نعمة الله الجزائري، عن الشيخ العلامة التقي، عبد النبي بن سعد الجزائري، عن سيّد المحقّقين، محمّد بن علي بن أبي الحسن العاملي.

ومنها: عن السيّد الأجلّ العالم بالأصولين، هاشم بن الحسين بن عبد الرؤوف الأحسائي، عن شيخه السيّد نور الدين بن علي بن أبي الحسن رحمة الله عليه بطريقيه المذكورين؛

وعن الشيخ جواد بن سعد بن جواد الكاظمي، عن الشيخ بهاء الدين رحمة الله عليه.

ومنها: عن إمام المعقول والمنقول آقا حسين بن جمال الدين الخوانساري، عن شيخه محمّد تقي المجلسي.

ومنها: عن الشيخ الوحيد الجليل حسين بن محيي الدين بن عبد اللطيف بن نور الدين علي بن شهاب الدين أحمد بن أبي الجامع العاملي، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه المحقّق الثاني الشيخ علي الكركي؛

وعنه عن المولى الجليل السيّد علي خان بن خلف بن مطّلب بن حيدر الموسوي والي الحويزة، عن شيخه الألمعي اللوذعي، الشيخ علي بن محمّد بن الحسن بن زين الدين السيّد نور الدين بن علي بن أبي الحسن المتقدم ذكره.

[الفصل التاسع]

وأجزت لهما أصلح الله عملهما، وحقّق بفضلهما رواية جميع ما صحّ لي روايته بالإجازة العائمة عن السيّد الجليل النبيل المحقّق المحدث نصر الله بن الحسين الموسوي الحائري،

المدرّس في الروضة المنوّرة الحسينيّة قدّس الله روحه.

كان آية في الفهم والذكاء، حسن التقرير وفصاحة التعبير، شاعراً أديباً؛ له ديوان حسن، وله اليد الطولى في التأريخ والمقطّعات. وكان مرضياً مقبولاً عند المخالف والمؤلف. سافر إلى بلاد العجم مراراً ورزق من أهلها الحظّ العظيم، وقدم إلى بلادنا سنة اثنتين وأربعين بعد المائة والألف وفيه عساكر خراسان، واتّصل بقهرمان العسكر، فبجّله وعظّم أمره وصعد معهم إلى بلاد العراق وخراسان، ثمّ رأيت ببلدة قم أوان انصرافي إلى زيارة الرضا عليه السلام.

وكان يدرّس بالاستبصار ويجتمع في مدرسته جمّ غفير وجمع كثير من الطلبة وغيرهم إعجاباً منهم بحسن منطقته. وكان حريصاً على جمع الكتب موقفاً في تحصيلها. وحدّثني أنّه اشترى في أصفهان زيادة على ألف كتاب صفقة واحدة بثمن بخس دراهم معدودة. ورأيت عنده من الكتب الغريبة ما لم أره عند غيره؛ من جملتها تمام مجلّدات بحار الأنوار، فإنّ الموجود المتداول منها: «كتاب العقل والعلم» و«كتاب التوحيد» و«كتاب العدل والمعاد» و«كتاب النبوة» و«كتاب الإمامة» و«كتاب الاحتجاج» و«كتاب الفتن» و«كتاب السماء والعالم» و«كتاب الطهارة» و«كتاب الصلاة» و«كتاب المزار»؛ وأمّا بقيّة الكتب مثل «كتاب الدعاء والقرآن» و«كتاب الزيّ والتجمل» و«كتاب العشرة» و«كتاب الإجازات» و«تنمّة الفروع»، فيقال إنّها بقيت في المسوّدّة لم تخرج إلى البياض، فسألته عن مأخذها، فقال: إنّ الميرزا عبدالله بن عيسى الأفندي كان له اختصاص ببعض ورثة المولى المجلسي، وهو الذي قد صارت هذه الأجزاء في سهمه عند تقسيم الكتب بينهم، فاستعارها منه ونقلها إلى البياض بنفسه، لأنّها كانت مغشوشة جدّاً لا يقدر كلّ كاتب على نقلها صحيحاً؛ وكان يستتر بها مدّة حياته؛ ومن ثمّ لم تنتسخ ولم تستنهر. ثمّ لما قسمت كتب الميرزا عبدالله بين ورثته وحصل لي اختصاص بالذي وقعت هذه الكتب في سهمه، ساومته أولاً بالبيع فلم يرض، فاستعرتها منه واستكتبتها، وكنت يومئذٍ لا أملك درهماً واحداً، فسخر الله رجلاً من ذوي المروّات بذل المؤونة كلّها حتّى تمت. ثمّ إنّ هذه الكتب النفيسة بقيت مخزونة عند ورثة السيّد نصرالله لا ينتفعون بها ولا بأثمانها، وأظنّها

قد تلفت إلى الآن لم يبق منها باقية.

ولمّا صار إلى مشهد الرضا عليه السلام حصلت بينه وبين المولى رفيع الدين الجيلاني المقيم بالمشهد منافرة انتهت إلى الهجر والقطيعة لأسباب لا حاجة إلى ذكرها. فرجع السيّد إلى موطنه ورأيته هناك عام تشرّفت بالزيارة، وهو سنة ١١٥٣ ثلاث وخمسين بعد المائة والألف.

ثمّ لمّا دخل سلطان العجم المشاهد المشرّفة في النوبة الثانية وتقرّب إليه السيّد، أرسله بهدايا وتحف إلى الكعبة؛ فأتى البصرة ومشى إليها من طريق النجد وأوصل الهدايا، وأتى عليه الأمر بالشخص سفيراً إلى سلطان الروم لمصالح تتعلّق بأمر الملك والملة؛ فلمّا وصل إلى القسطنطينية وشى به إلى السلطان بفساد المذهب وأمر آخر، [فأحضر] واستشهد، وقد تجاوز عمره الخمسين رحمة الله عليه. وله من المصنّفات:

[١]. كتاب الروضات الزاهرات في المعجزات بعد الوفاة؛ ناولني منه مجلداً واحداً.

[٢]. وكتاب سلاسل الذهب المربوطة بقناديل العصمة الشامخة الرتب.

[٣]. ورسالة في تحريم التنن.

وغير ذلك.

وكان عليه السلام كثير التعويل على المنامات، يطلب لها وجوه الترجيح والتأييد. وسألني يوماً في الروضة المنوّرة عن النافلة المنذورة: هل حكمها في الأمور السبعة عشر التي تفترق فيها الفريضة والنافلة كالفرائض الأصلية، أو هي على حكمها السابق إلّا أنّه يجب الإتيان بها بسبب النذر؟ فبينت له الخلاف وما حضرنى من أدلة الطرفين؛ فقال: كلّ هذا قد علمته ونظرت فيه ولكن أخبرني بالذي تعتقده وتعول عليه، فرجّحت له الأخير؛ فقال: هذا اعتقادي ولكنني ممتحن بهذه المسألة فقلّ اعتمادي على ترجيحي. وكان هذا من كرم أخلاقه قدّس الله روحه.

[الـ] فصل [العاشر]

يروي السيّد نصرالله عن عدّة من أصحابه:

منهم: المحدث الجليل الشيخ محمدباقر المكيّ، عن الفاضل السيّد علي خان شارح الصحيفة، الأربعة الأحاديث المسلسلة بالأباء إلى سيّد الساجدين صلوات الله عليه، لم يدخل بينهم أجنبيّ إلا رجلين جليّين من أصحابنا. وهي منقولة في آخر شرح الصحيفة.

ومنهم: الأستاذ الفاضل المحقّق، خاتمة المجتهدين الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري، ثمّ النجفي، عن الفاضل التحرير، مولانا محمد نصير، عن المولى محمد تقّي المجلسي.

حيلولة: ويروي الشيخ أحمد أيضاً عن أستاذه العلامة الفهامة المحقّق الزاهد الشيخ حسين الخمائي، عن أبيه الفاضل الكامل الشيخ عبدعلي، عن العالم الورع الشيخ فخرالدين الطريحي، عن شيخه الفاضل في جميع العلوم محمد بن جابر النجفي، عن الشيخ بهاء الدين والشيخ عبدالنبي الجزائري. وربما يروي عنهما بواسطة أبيه الشيخ جابر. **ومنهم:** المولى المتبحّر في الأحاديث المعصوميّة، مولانا محمد حسين الطوسي البغمجي، عن الشيخ محمد الحرّ والمولى محمدباقر المجلسي بطرقهما المذكورة، والشيخ محمد أمين الكاظمي، عن الشيخ فخرالدين الطريحي.

ومنهم: مولانا المحدث محمد صالح الهروي، عن الشيخ محمد الحرّ.

ومنهم: الفاضل المحقّق الشيخ علي بن جعفر بن علي بن سليمان البحريني، عن أبيه، عن أبيه، عن الشيخ بهائي.

ومنهم: الشريف أبي الحسن بن محمد طاهر الغروي، عن المولى محمدباقر المجلسي بأسانيده المذكورة.

حيلولة: ويروي أيضاً عن خاله السيّد محمد صالح بن عبدالواسع الخاتون آبادي عن

المولى المجلسي والآقا حسين الخوانساري بأسانيدهما، والمولى المحدث الورع محسن بن مرتضى الكاشاني صاحب الوافي والصابي والمفاتيح، وغيرها من المصنّفات الرائقة في الأصول والفروع والمعقول والمشروع، وعدّها مائة كاملة. وهو يروي عن الشيخ البهائي تارة بغير واسطة؛ وأخرى بواسطة السيّد ماجد الصادقي البحراني

وعن جماعة أخرى من مشائخه المذكورين في مسفوراته:

منهم: الشيخ محمّد بن الحسن بن زين الدين.

ومنهم: المولى صدرالدين الشيرازي، عن الشيخ البهائي والسيّد محمّد باقر الداماد. حيلولة: ويروي أيضاً عن أستاذه المحدث الفاضل الشيخ محمّد حسين بن الحسن الميسي الحائري، عن الشيخ الأجلّ عبدالله بن محمّد العاملي، عن الشيخ علي بن محمّد بن الحسن بن زين الدين.

حيلولة: وعن الشيخ الفاضل الجليل عبدالواحد بن محمّد بن أحمد البوراني النجفي، عن الشيخ حسام الدين درويش علي الحلّي، عن الشيخ بهاء الدين.

حيلولة: وعن الشيخ الفاضل الإمام، صفي الدين بن الشيخ فخرالدين الطريحي، عن والده المذكور، والأمير شرف الدين علي الشولستاني المتقدّم ذكره.

حيلولة: وعن الشيخ الجليل أحمد بن محمّد بن يوسف البحراني، عن أبيه، عن الشيخ علي بن سليمان البحراني.

حيلولة: وعن جدّي السيّد نعمة الله بالإجازة؛ وقد عرفت أسانيده.

حيلولة: وعن الواعظ الزاهد العابد الصالح الثقيّ الورع الزكيّ، الحاج محمود الميمندي، عن الشيخ محمّد الحرّ وغيره.

فهذه ثمانية طرق للشريف أبي الحسن، وللسيد نصرالله طرق أخر متفرقة في إجازاته ومجموعة مهمّاتها في كتابه سلاسل الذهب.

[ال]فصل [الحادي عشر]

وأجزت لهما رفع الله قدرهما، ونَزَر في سماء المسجد بدرهما، وشرّح بالرضوان صدرهما مارويته بالإجازات العامة عن عدّة من الأفاضل الكرام:

منهم: السيّد الأيّد الفاضل الزاهد، الجامع لفنون العلوم الدينيّة، السيّد محمّد حسين بن السيّد محمّد صالح بن عبدالواسع الحسيني الخاتون آبادي، عن والده المذكور، وجدّه لأُمّه المولى محمّد باقر المجلسي قدّس الله أرواحهم.

ومنهم: السيّد الجليل الفقيه السيّد رضيّ الدين بن محمّد بن علي بن حيدر العاملي المكيّ. أجازني بالمشافهة في مكّة شرفها الله لما استجزته بمحضر من مولانا الشيخ إبراهيم المجاز؛ ثمّ كتب لي إجازة مبسّطة مشتملة على جميع طرقه وطرق أبيه وأسانيدهما؛ وقد ذهب في أثناء الطريق ولم أحفظ منها إلّا روايته عن والده المذكور؛ عن العلّامة المحقّق محمّد شفيع بن محمّد علي الأسترآبادي؛ عن والده، عن المولى محمّد تقّي المجلسي.

وكان السيّد رضيّ الدين رحمه الله مهذباً أديباً شاعراً فصيحاً، حسن السيرة، مرجوعاً إليه في أحكام الحج وغيره. وسمعت والدي طاب ثراه يصف أباه السيّد محمّد بغاية الفضل والتحقيق وجودة الذهن واستقامة السليقة وكثرة التتبّع لكتب الخاصّة والعامة، والتبحّر في أحاديث الفريقين ويطري في الثناء عليه لما اجتمع معه في مكّة. والذي وقفت عليه من مصنّفات في الكلام والفقه يدلّ على فضل غزير وعلم كثير رحمة الله عليه.

ومنهم: السيّد الجليل المتكلّم الحسيب صدرالدين بن محمّد باقر الرضوي القمي المجاور بالغري، عن الشريف أبي الحسن، والشيخ أحمد المتقدّم ذكرهما؛ وهو أفضل من رأيتهما بالعراق وأعمّهم نفعاً وأجمعهم للمعقول والمنقول. أخذ العقليّات عن علماء أصفهان؛ ثمّ لما كثرت الفتن في عراق العجم بسبب استيلاء الأغيار عليها واختلال الدولة القديمة انتقل إلى المشهد وعظم موقعه في نفوس أهلها، وكان الزوار يقصدونه ويتبرّكون بلقائه ويستفتونه في مسائلهم. له كتاب في الطهارات، استقصي فيه المسائل ونصر

مذهب ابن أبي عقيل في الماء القليل؛ ناولني منه نسخة.

وله حاشية على المختلف ورسائل عديدة؛ منها رسالة في حديث الثقلين وأن أحدهما أكبر من الآخر؛ أطال الكلام في تعيين الأكبر، وجرت بينه وبين المولى إسماعيل الخاتون آبادي الساكن بمحلة خواجه من محلات أصفهان مراسلات في ذلك يرد أحدهما على الآخر. وناولني السيّد منها نسخة، فلم أرتضها منه وقلت له: أي ضرورة بنا إلى معرفة أن الأئمة أفضل أم القرآن؟ وما معنى هذا التفضيل، وأن المخاير بين شيئين، أحدهما على الآخر لا بدّ له أن يطلب للمفضّل وجوه التفضيل والشرف، وللمفضّل عليه وجوه المنقصة والقصور حتّى يتمّ له ما هو بصده، وهذا سوء أدب منّا بالنسبة إلى القرآن والأئمة، وهل هذا إلا من الخوض في ما لا يعنى وأنّ علينا من الأمور التي يجب تحصيل العلم بها ما هو أهمّ من هذا وأولى بالنظر؛ فاستحسن رحمه الله هذا الكلام وأثنى عليّ واستردّ الرسالة، وقال: «سأغمسها في الماء لئلا تشتهر منّي».

توفي رحمه الله عشر السّتين بعد المائة والألف، وهو ابن خمس وستين.

[الـ] فصل [الثاني عشر]

قد عرفت أنّه يسوّغ الاكتفاء بهذا المقدار، بل بما دون في النقل، وأنّه يخرج المنقول بذلك عن حدّ المراسيل ويدخل في المسانيد، لكن لا بأس بنقل طريق واحد ينتهي إلى الشيخ الطوسي طاب ثراه تبركاً بأسماء المشايخ الأجلّة ورؤساء المذهب والملة وتحرجاً عن سوء الأدب بالحوالة، وليكن من الطرق العالية، فإنّ قلّة الوسائط أمر مطلوب بين أهل الفن.

وكان السلف رضي الله عنهم يقطعون الفيافي^١ والبحار في تحصيل الأسانيد العالية، لأنّها أبعد عن الشك وأقرب إلى القبول، وهو: روايتي عن السيّد محمّد حسين الخاتون آبادي جدّه المولى محمّد باقر، عن والده المولى محمّد تقى، عن الشيخ أبي

١. جمع «فَيَافَاء»: البرارى الواسعة.

البركات الواعظ بأصفهان، عن المحقّق الثاني علي بن عبدالعالي الكركي، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ علي بن خازن الحائري الشهيد محمّد بن مكّي، عن فخر المحقّقين، عن أبيه العلامة، عن أبيه سديد الدين يوسف، عن الشيخ نجيب الدين [محمّد] السورائي، عن الشيخ هبة الله بن رطبة، عن الشيخ أبي علي، عن أبيه شيخ الطائفة في الأعصار وملاذها في الأمصار، أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي أحله الله دار الرضوان وأسبغ عليه الرّحمة والغفران.

وها هنا طريق أعلى وأخصر اختصّ به جدّي ﷺ قال: حدّثني وأجازني السيّد الثقة هاشم بن الحسين الأحسائي في دار العلم شيراز في المدرسة المقابلة للبقعة المباركة مزار السيّد محمّد العابد عليه الرّحمة والرضوان في حجرة من الطبقة الثانية على يمين الداخل. قال: حكي لي أستاذي الثقة العدل الشيخ محمّد الحرفوشي قدس الله تربته، قال:

لما كنت بالشام عمدت يوماً إلى مسجد مهجور بعيد من العمران، فرأيت شيخاً أزهر الوجه، عليه ثياب بيض، وهياة جميلة، فتجاوبنا في الحديث وفنون العلوم، فرأيت فوق ما يصف الواصف؛ ثمّ تحقّقت منه الاسم والنسبة؛ ثمّ بعد جهد طويل قال: أنا معمر بن أبي الدنيا صاحب أمير المؤمنين ﷺ، وحضرت معه حروب صفين وهذه الشجّة في وجهي من رمحة فرسه؛ ثمّ ذكر لي من الصفات والعلامات ما تحقّقت معه صدقه في كلّ ما قال؛ ثمّ استجزته كتب الأخبار، فأجازني عن أمير المؤمنين ﷺ وعن جميع الأئمّة سلام الله عليهم حتّى انتهى في الإجازة إلى صاحب الدار ﷺ.

وكذلك أجازني كتب العربيّة عن مصنّفها كالشيخ عبدالقاهر والسكاكي وسعد الدين النفطازاني، وكتب النحو عن أهلها وذكر العلوم المتعارفة.

ثمّ قال السيّد ﷺ: إنّ الشيخ محمّد الحرفوشي أجازني كتب الأحاديث الأصول الأربعة وغيرها من كتب الأخبار بتلك الإجازة، وكذلك أجازني الكتب المصنّفة في فنون العلوم؛ ثمّ إنّ السيّد رضوان الله عليه أجازني بتلك الإجازة، على كلّ ما أجاز به شيخه الحرفوشي عن معمر بن أبي الدنيا صاحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

وأما أنا فأضمن ثقة المشايخ، السيّد والشيخ، وتعديلهما وورعهما، لكنّي لا أضمن

وقوع الأمر في الواقع على ما حكيت. وهذه الاجازة العالية لم تتفق لأحد من علمائنا ولا محدثينا، لا في الصدر السالف ولا في الأعصار المتأخرة.

إلى هنا كلام جدّي ﷺ في مقدمة شرح الغوالي، وكأنّه رضي الله عنه استنكر هذه القضية أو خاف أن تنكر عليه فتبراً من عهدتها في أخير كلامه؛ وليست بذلك، فإنّ معمر بن أبي الدنيا المغربي له ذكر متكرّر في الكتب، وقصة طويلة في خروجه مع أبيه لطلب ماء الحياة وعثوره عليه دون أصحابه، مذكورة في كتب التواريخ وغيرها. وقد نقل منها نبذاً صاحب البحار^١ في أحوال صاحب الدار^٢؛ وذكر الصدوق في كتاب إكمال الدين^٣ أن اسمه عليّ بن عثمان بن خطّاب بن مرّة بن مؤيد الهمداني، إلّا أنّه قال: «معمر أبي الدنيا» بإسقاط «ابن»، والظاهر أنّه الصواب كما لا يخفى. وذكر أنّ أصله من حضرموت والبلد الذي هو مقيم فيه «طنجة»؛ وروى عنه أحاديث مسندة بأسانيد مختلفة. وأمّا ما نقله الشيخ في مجالسه عن أبي بكر الجرجاني: أنّ المعمر المقيم ببلدة طنجة توفي سنة سبع عشرة وثلاث مائة، فليس بمتناقضاً، لأنّ الظاهر أنّ أحدهما غير الآخر، لتغاير اسميهما وقصّتيهما وأحوالهما المنقولة. والله يعلم.

وأما سند الصحيفة الشريفة فبالأسانيد السابقة، عن الشهيد، عن السيّد تاج الدين أبي عبد الله محمد بن القاسم بن معيّة الحسني الديباجي، [عن أبيه]، عن الشيخ الجليل عميد الرؤساء هبة الله بن حامد، عن السيّد بهاء الشرف، إلى آخر السند المشهور المذكور في صدرها.

الفصل الثالث عشر

أسانيد الشيخ إلى أصحاب الكتب والأصول القديمة التي التقط منها الأخبار وعنهم إلى الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم مذكورة متفرقة في صدر الروايات في التهذيب والاستبصار، ومستوفاة مجملاً في آخر الكتابين، ومفصلاً في كتابه فهرست الشيعة.

وأسماء هؤلاء المشايخ وأحوالهم، وما ورد فيهم من الجرح والتعديل أيضاً معلومة غالباً من كتاب فهرست الشيخ ورجاله، وكتاب أبي عمرو ومحمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي، وكتاب أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي، وكتاب معالم العلماء للشيخ محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، وغيرها من كتب المتقدمين على تقارب أزمنتهم. وأمّا المتأخرين عن عهد الشيخ، فالكتب المتأخرة المصنّفة في الرجال غير مستوفية لهم، فإنّ كتاب الشيخ منتجب الدين علي بن عبدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي عليه الرحمة مقصور على طبقة الشيخ ومن يليه إلى زمانه على قتلهم لقصر المدّة، وكتاب الشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي المعاصر للعلامة، وخلاصة العلامة وأمثالها مقصورة غالباً على ما في الكتب القديمة.

وقد نسج على منوالهم جميع من تصدّى من الطبقات اللاحقة للتصنيف في الرجال مثل الميرزا محمد الأسترآبادي في كتبه الثلاثة الصغير والكبير والمتوسط، والسيّد مصطفى التفرشي، والمولى محمدباقر المجلسي وغيرهم ولم يزدوا شيئاً إلّا القليل، فبقيت أحوال أكثر الفضلاء والأجلاء المتأخرين وتواريخهم مجهولة بسبب تقادم العهد، بل اندرست أسماء كثير منهم، إلّا أصحاب المصنفات المشهورة، فإنّهم بقيت شهرتهم بسبب اشتهاار مصنفاتهم أو المتكرّرة أسمائهم في الإجازات؛ فإنّهم بقيت أسمائهم، وجهلت سائر أحوالهم.

أمّا المشهورون، فقد تعرّض الشهيد الثاني لتوثيق من تقدّمه منهم إجمالاً في شرح الدراية، قال:

«تعرف عدالة الراوي المعتبرة بتنصيب عدلين عليها، أو بالاستفاضة بأن تشتهر عدالته بين أهل النقل أو غيرهم من أهل العلم كمشايخنا السالفين من عهد الشيخ محمد بن يعقوب الكليني وما بعده إلى زماننا هذا، لا يحتاج أحد من هؤلاء المشهورين إلى تنصيب على تركية، ولا تنبيه على عدالة، لما اشتهر في كلّ عصر من ثقتهم وضبطهم وورعهم زيادة على العدالة، وإنّما يتوقّف على التركية غير هؤلاء» انتهى.

وأمّا غير المشهورين الخارجون عن هذا التوثيق، فلا تضرّ جهالة أحوالهم بالأسناد

المشتمل عليهم، لأنهم من مشايخ الإجازات.

وأما الكتب، فمتواترة عن مصنفها، كما مرت الإشارة إليه؛ على أنه يمكن استفادة توثيق بعضهم في مدح رواية الثقة كالقاضي ناصر الدين بن نزار والشيخ جمال الدين حسن المطوع الجرواني والشيخ حرز الدين الأوائي وأمثالهم من الداخلين في أسانيد ابن أبي جمهور إلى العلامة؛ فإنه قد بالغ في الثناء عليهم بما لا ينقص عن التوثيق إن لم يزد عليه. وهذا القدر كافٍ في الباب كما عليه المحققون.

ومثله القول، بل أبلغ في المشهورين وغير المشهورين من عهد الشهيد الثاني طاب ثراه إلى عهدنا هذا.

وقد تصدّى الشيخ محمد الحرّ لتبّع أسماء علمائنا من الطبقات المتأخّرة عن الشيخ إلى زمانه في كتابه *أمل الآمل*، واستوفي فيه أحوالهم وتواريخهم. ولقد أصاب في ذلك وأجاد وأحسن وأفاد، وإن كان لم يحط بهم تمام الإحاطة وفاته منهم جمع كثير واشتبه عليه أحوال كثير ممّن ذكرهم وأنسابهم، فذكرها على غير الوجه الواقع، لكن ذلك سهل في جنب ما أذاب نفسه وصرف همّته وقضى وقته، وبذل جهده واستفرغ وسعه، وقرب البعيد ولحق الشريد، وأحیی ذكر جماعة كثيرة من الأعلام كان قد انقطع خبرهم وانمحي من الدنيا أثرهم، وذهب إسمهم وبادر سمهم، وعاد ذكرهم مهجوراً بعد أن كان مشهوراً، وأتى عليه حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً، جزاه الله خير الجزاء!

ومن تأريخ تأليف *أمل الآمل* وهو سنة سبع وتسعين بعد الألف إلى زماننا هذا وهو سنة ثمان وستين بعد المائة والألف، إحدى وسبعون سنة، وقد نشأ في هذه المدة جمع كثير من أعيان العلماء الراشدين، وجم غفير من أوتاد الأرض وأعلام الدين، ولم يبلغني أنّ أحداً من المعاصرين وغيرهم تصدّى لتدوين أحوالهم، فأحببت أن أعقد في هذه الرسالة فصلاً في خصوص الذين اتّصلت بهم وتشرفت بلقائهم واستفدت من أنفاسهم، وعمّنتي فيوضهم وشملتني بركاتهم، غير المذكورين في الفصول السابقة قضاءً لحقوقهم رحمة الله عليهم أحياءً وأمواتاً.

[الـ]فصل [الرابع عشر]

[١]. السيّد إبراهيم بن السيّد علي بن باليل الجزائري الدورقي
كان علماً أديباً شاعراً، مجيداً حسن الصحبة، ترافقت معه في طريق أصبهان فرأيتُه
فوق الوصف.

قرأ على أبيه، وعلى الشيخ فتح الله الكعبي وغيرهما.
توفي عشر الخميس، رحمة الله عليه.

[٢]. السيّد إبراهيم بن السيّد محمّد باقر الرضوي أخو السيّد صدرالدين المتقدّم
ذكره

عالم فاضل أديب مدقّق، حسن الخط، رأيتُه في همدان سنة ثمان وأربعين وعاشرته
ليلاً ونهاراً أيام أقامتي هناك، وكان مشغلاً بشرح المفاتيح وهو ذو ذكاء كثير، إلاّ أنّه كثير
التعطيل. يروي عن أخيه، وهو الآن مقيم ببلدة كرمانشاه، سلّمه الله تعالى.

[٣]. الشيخ أبو جعفر المازندراني

فاضل جامع محقّق، اجتمعت به في أصبهان وتفاوضنا في بعض المسائل، ثمّ ولى
قضاء أصبهان إلى الآن، سلّمه الله تعالى.

[٤]. الحاج أبو الحسن بن محمّد زمان بن عناية الله التستري

كان عالماً ذكياً، حسن الإدراك رضي الأخلاق، مستجمعاً لصفات الخير كلّها، من
أقران والدي وشركائه في الدرس عند جدّي، وله منه إجازات متعدّدة.
توفي سنة ١١٤٣ ثلاث وأربعين بعد المائة والألف، ورثته بمرثية رسموها على لوح
قبره، رحمة الله عليه.

[٥]. المولى أبو طالب بن الشريف أبي الحسن الغروي

كان فاضلاً محقّقاً، في غاية الذكاء وحسن الإدراك، متّقياً متعبداً متوسّعاً في العقلية

والشرعيات. يروي عن أبيه وغيره من فضلاء العراق.
 قدم إلينا بعد وفاة والده وأقام أياماً، تباحثنا في كثير من المسائل، وأفادني فوائد عظيمة؛ ثمَّ صعد إلى بلاد العجم، وتوفيَّ رحمة الله عليه.

[٦]. المولى أحمد بن محمد مهدي الشريف الخاتون آبادي

كان فاضلاً محققاً، عابداً ورعاً، متعقفاً مهذباً محمود الأخلاق، من شركاء والدي في الدرس بأصبهان، ثمَّ خرج بعياله إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام وسكن به سنين، وقدم علينا سنة سبع وثلاثين بعد المائة والألف وأقام عندنا سنتين.
 وكان متقناً للرياضيات، سيّما الهياة. واشتغلت عليه من الزيج بالقدر المتعلّق باستخراج التقويم، وصار ذلك سبباً لانتشار هذا الفنّ في هذه البلاد.
 ثمَّ سافر إلى أصبهان وحجّ منه مراراً.
 وتوفيَّ أخيراً في الطريق، رحمة الله عليه.

[٧]. السيّد أحمد العلوي الخاتون آبادي

عالم فاضل ورع، من أهل بيت الفضل، كان من شركاء درس والدي بأصبهان عند الأمير محمد باقر، والأمير محمد صالح، وغيرهما من أعمامه وأخواله.
 ثمَّ انتقل إلى المشهد الرضوي، واجتمعت به هناك وتعاشرت معه كثيراً، وكان يلاطفني كثيراً لأجل صداقته مع والدي. وكان علماء المشهد مثل المولى رفيع الدين، وآقا ابراهيم الخاتون آبادي والسيّد حيدر، وغيرهم من الفحول يذعنون له بالفضل.
 حضرت درسه بأصول الكافي وغيره في الرواق المقابل للمسجد واستفدت منه وانقطع خبره عتاً منذ ثلاث سنين بسبب انقطاع الدروب وقلة التردّد، رحمة الله عليه حيّاً أو ميّتاً.

[٨]. الشيخ إسكندر بن جمال الدين الجزائري

كان عالماً فاضلاً محدثاً متكلّماً، يروي عن المولى شاه محمد الشيرازي وسافر معه إلى الهند؛ وكان يثنى عليه كثيراً. رأيته في الدورق، ثمَّ في الحويزة؛ وكان يكثر التردّد إلى

والدي رحمة الله عليهما، وكاناً يتفاوضان كثيراً في المسائل والأحاديث المشكّلة، واستفدت منه كثيراً.

توفيّ عشر الأربعين، رحمة الله عليه.

[٩]. المولى إسماعيل البروجردي

كان عالماً صالحاً ورعاً زاهداً، قانعاً، إمام الجماعة واعظاً. رأيته في بروجرد مراراً وتفاوضنا في بعض المسائل، وكان له ميل إلى تصفية الباطن، والإصغاء إلى خرافات الصوفية؛ واشتدّ ذلك به أخيراً، فتغيّرت أحواله. توفيّ عشر السّتين، رحمة الله عليه؛ وكان ابنه آقا محمّد عالماً ذكياً، شيخ الإسلام في بروجرد ومدرّساً في مدرسته. وتوفيّ بعد أبيه بفاصلة قليلة، رحمة الله عليه.

[١٠]. الأمير إسماعيل بن الأمير محمّد باقر بن الأمير إسماعيل الحسيني

الخاتون آبادي

كان عالماً ذكياً، محمود السيرة صالحاً ورعاً. رأيته بأصبهان، وكان والدي من تلامذة أبيه، وجديّ من تلامذة جدّه. استفدت منه كثيراً. توفيّ عشر السّتين هو وأخوه السيّد محمّد رحمة الله عليهما.

[١١]. الأمير جعفر الحسيني الهروي المشهدي

عالم فاضل لغويّ نحويّ، كثير الحفظ والتّبع، متوقّد الذهن. يروي عن الميرزا عبدالله الأفندي، واستجاز والدي فأجازه، وذلك لما قدم إلينا سنة ستّ وثلاثين وهو شابّ حدث السنّ، ولبت عندنا مدّة مديدة لا أفارقه ليلاً ولا نهاراً مع جماعة من أترابنا المشتغلين؛ ثمّ اجتمعت به في قصبة بروجرد وكان مقيماً بها إلى سنتنا هذه، فحدث فيها فتنة أجلت الناس عن المساكن والمرايح، وتركت الديار من أهلها بلاقع، خرجوا هائمين^١ لوجوههم، ومنهم الأمير جعفر، ولا يدري أين توجه سلّمه الله أينما كان.

[١٢]. الشيخ جمال الدين بن الشيخ إسكندر، المتقدم ذكره

كان عالماً ذكياً ورعاً، اجتمعت به في الدورق، وكنا كثيراً نتفاوض في المغالطات والنكات التي يخوض فيها المبتدؤون واستفدت منه، رحمة الله عليه.

[١٣]. الشيخ حسن بن حسين بن محيي الدين عبداللطيف الجامعي

كان عالماً فاضلاً أديباً، جامعاً للفنون، مهذباً وقوراً، كثير الصمت، ليناً هيناً؛ يروي عن أبيه، وأخيه الشيخ علي الساكن ببلدة خلف آباد. قدم علينا من الحويزة مراراً وكنت أأزمه ليلاً ونهاراً، فكان يفاضني في المسائل ويلقمني من فضله كل نائل، وينهاني التقليد ويفيدني كل طارف وتليد، ويأمرني بالنظر في الأخبار ويلاطفني ملاطفة الوالد الشفيق على الوالد البار.

توفي سنة الثلاثين من المائة الثانية عشر رحمة الله عليه.

[١٤]. آقا حسين بن آقا إبراهيم الخاتون آبادي المشهدي

كان عالماً ذكياً، له رسالة في معني اللطف، وأخرى في تحريم الجمعة، ما أصاب فيها ولا أجاد حرفاً واحداً؛ ناولني منها نسخة. تعاشرت معه كثيراً في المشهد، ثم في قزوین إلى آذربايجان، ثم في بلادنا لما قدم إلينا. توفي مقتولاً عشر السنين رحمة الله عليه.

[١٥]. الشيخ حسين بن زعل البحراني

كان عالماً محدثاً شاعراً أديباً؛ قدم علينا في أوائل حاله ولبت مدة، ثم سافر إلى بلد العجم لطلب العلم وسكن أخيراً في الأهواز ببلدة رامهرمز، ورأيتُه هناك؛ ثم انتقل إلى بهبهان والدورق وخلف آباد وغير محاريبها ومقابرها وأصرَّ على ذلك.

ثم سافر إلى الحج وتوفي راجعاً في الطريق. وبلغني أنه لما نظر إلى البيت وتأمل في وضعه وأركانه ومطلع الشمس ومغربها، انكشف له خطأ اجتهاده وتصويب القبلة القديمة في البلاد المذكورة، واعترف بذلك وأشهد به أصحابه عند الوصية، رحمة الله عليه.

[١٦]. السيّد حيدر العاملي المشهدي

كان فاضلاً محدّثاً متبحّراً في الأحاديث. رأيت في المشهد سنة ستّ وأربعين؛ ثمّ في بلاد آذربيجان لمّا أحضرنا هناك سنة ثمان وأربعين؛ ثمّ مرة أخرى سنة ثمان وخمسين. يروي عن المولى رفيع الدين الآتي ذكره وغيره، وكان خليفة المولى بعد وفاته في صلاة الجمعة وغيرها من الأمور المرجوعة إليه، رحمة الله عليه.

[١٧]. الشيخ خميس بن صالح الخلف آبادي

كان عالماً ورعاً مرضياً مرجوعاً إليه، اجتمعت معه في الحويزة وفي بلادنا لمّا قدم إلينا، وكان معه مجلد من كتاب الشفاء وكنا نتفاوض في بعض مقاصده ونتناظر في مواقع اشكالها. توفيّ عشر السّتين رحمة الله عليه،

[١٨]. وأخوه الشيخ أحمد

أديب لبيب حسن الصحبة، كثير الحفظ جيّد الشعر، اجتمعت به مراراً سلّمه الله تعالى.

[١٩]. المولى [رفيع] الدين الجيلاني المجاور بالمشهد الرضوي

كان علامة محققاً متكلماً، فصيحاً متقناً، لم أر في قوّة فضله وإيمانه في من رأيت من فضلاء العرب والعجم، متواضعاً منصفاً كريم الأخلاق.

حضرت درسه أوقات إقامتي بالمشهد في المسجد وفي المدرسة الصغيرة المجاورة للقبة المقدّسة، وكان مجتهداً صرفاً ينكر طريقة الأخباريين ويرجّح ظواهر الكتاب على السنة، لا يجيز تخصيصها بأخبار الآحاد، وكان حسن العشرة مع طوائف الإسلام جدّاً.

وله أصحاب من تجار خوارزم يأتونه كلّ سنة بالهدايا والنذور، واتّهم عند عوام المشهد بالتسّنن لأجل ذلك، ولأنّه كان يؤخّر العصر والعشاء اشتغالاً بالنوافل إلى دخول وقتيهما ولأمر آخر لا حاجة إلى ذكرها هنا. وسرت هذه التهمة من العوام إلى الخواص وكوشف لذلك في المسجد يوم الجمعة وهو على المنبر يخطب، وحصلت في الناس

ضجّة، ولم تسكن إلا بعد جهد طويل وكان بريئاً من ذلك. عاشرته ومارسته باطناً وظاهراً وما علمت منه إلا خيراً.

له رسالة في وجوب الجمعة عيناً والردّ على من أنكر ذلك، خصوصاً بعض معاصريه من علماء العجم، ورسالة في الإجهاد والتقليد وغير ذلك. توفي عشر السّتين وقد جاوز عمره الثمانين، رحمة الله عليه.

[٢٠]. الحاج زكي الكرمانشاهي

كان عالماً جامعاً ذكياً، كثير الكدّ والاشتغال، واعظاً أديباً، إمام الجمعة وشيخ الإسلام في بلاده إلى أن تعرف إلى السلطان فاستصحبه، وجعله قاضي العسكر. وكان قد اتّصلت إليه نسخة من الجبليّة الأولى من بروجرد، فجدّ في طلب أخواتها واستنسخها جميعاً.

واجتمعت معه بالمعسكر بآذربايجان وهي معه، فكثرت تفاوض فيها وفي ترجمة الكتب الأربعة الإلهيّة، وكانت نسختها مخزونة في خزنة السلطان، واستأذن القاضي لمطالعتها، فأذن له في ذلك؛ وكان يراودني في بعض نكاتها ومواقع اشتباهها. توفي مقتولاً سنة تسع وخمسين، رحمة الله عليه.

[٢١]. الشيخ شمس الدين بن صفر البصري الجزائري

وهو من المذكورين في أمل الآمل. كان فاضلاً أديباً. سافر إلى الهند مع أبيه وتهذبت أخلاقه، ثم رجع وسكن الدورق. رأيت هناك قرأت عليه أكثر شرح المطالع. وكان ماهراً في المنطق حلّو الكلام، حسن العشرة، يروي عن جدّي رحمه الله. توفي عشر الأربعين وقد جاوز التسعين، رحمة الله عليه.

[٢٢]. المولى صدرالدين بن القاضي سعيد القمي

كان عالماً متكلماً مدرّساً في روضة المعصومة بقم في مقبرة السلاطين. حضرت درسه بأصول الكافي، ثم اجتمعت به في طريق آذربيجان؛ وقد صار قاضياً. وتوفي بعد ذلك بفاصلة قليلة. يروي عن أبيه، رحمة الله عليه.

[٢٣]. السيّد عبد الباقي بن مرتضى الموسوي الدزفولي

كان فاضلاً صالحاً معظماً، جليل الشأن ثقة مريضاً. سافر أوائل شبابه لطلب العلم إلى أصبهان، وقرأ علي آقا جمال الدين بن آقا حسين الخوانساري؛ ثم إلى مشهد الرضا عليه السلام وقرأ على المولى عبد الرحيم الجامي، ولم يرجع إلى وطنه إلا بعد أن بلغ غاية الكمال وفاق الأقران والأمثال. وجميع من نشأ بعده في بلاده من العلماء والمتهذّبين فهم من تلامذته أتباعه. اتّصلت به كثيراً واستفدت منه، وحضرت درسه بتفسير البضاوي. توفي سنة ثلاث وأربعين، رحمة الله عليه.

[٢٤]. الشيخ عبد الحسين القاري الحويزي

كان عالماً زاهداً قانعاً متعقفاً، قليل التردّد إلى أهل الدنيا. له كتاب في الفقه؛ وكان أعرف أهل زمانه بالتجويد وأحذقهم فيه علماً وعملاً. ورأيت في الحويزة مراراً كثيرة، واستفدت منه. توفي عشر الأربعين، رحمة الله عليه.

[٢٥]. الحاج عبد الحسين بن كلب علي التستري

كان عالماً صالحاً، له اليد الطولى في المعقول. يروي عن جدّي أكثر مؤلفاته وغيرها، وعن الشيخ جعفر قاضي أصبهان، وعن المولى عبد الرحيم في مشهد الرضا عليه السلام. تبرّكت بدعائه صغيراً واستفدت منه كثيراً. توفي سنة إحدى وأربعين، رحمة الله عليه.

[٢٦]. المولى عبد الرحيم الأصبهاني المجاور بمشهد أبي عبد الله الحسين عليه السلام

كان عالماً ذكياً مقبولاً. رأيت بالمشهد وتفاوضنا في بعض المسائل. له رسالة في شرح حديث الحقيقة. وكان إمام الجماعة في المسجد. توفي عشر السنتين رحمة الله عليه.

[٢٧]. الميرزا عبدالرحيم بن آقاجعفر بن المولى محمد باقر بن محمد مؤمن

الخراساني السبزواري

كان عالماً فقيهاً. اجتمعت به في آذربيجان سنة ثمان وأربعين. وقد ولى قضاء أصبهان، ثم اجتمعت به في أعمال قزوین وهو متوجه إلى الحضرة السلطانية سنة أربع وخمسين؛ ثم عاد إلى أصبهان وصار شيخ الإسلام إلى أن توفي رحمه الله عليه.

[٢٨]. المولى عبدالغفار بن محمد تقي بن طالب بن إسماعيل بن أفضل بن عبدالله

الصراف التستري

كان عالماً فطناً، من تلامذة جدّي. قرأت عليه شرح الشمسية.

توفي عشر الخميس، رحمه الله عليه.

[٢٩]. الميرزا عبدالله بن عيسى الأصبهاني التبريزي المشتهر بـ «الأفندي»

كان فاضلاً علامة محققاً متبحراً كثير الحفظ والتتبع، مستحضراً لأحكام المسائل العقلية والنقلية. يروي عن المولى المجلسي.

رأيتُه لما قدم إلينا وأنا صغير السن، ورأيت والدي وعلماء بلادنا يسألونه ويستفيدون منه.

ساح في أقطار الدنيا كثيراً، وحج بيت الله فحصلت بينه وبين شريف مكة منافرة، فصار إلى القسطنطينية، وتقرب إلى السلطان إلى أن عزل الشريف ونصب غيره، ومن يومئذٍ اشتهر بـ «الأفندي».

وكانت لنا كتب عتيقة وكراريس متشتتة من كتب شتّى، ذهبت أوائلها وأواخرها. لانعرف أسمائها ولا أسماء مصنفّيها، فعرضها عليه والدي فعرفنا أسمائها وأسماء مصنفّيها ومقدار الساقط من أوّل كلّ منها وآخره، وأخرج من اشتباهات صاحب أمل الامل أشياء قيّدها بخطّه على هامش نسختنا الموجودة الآن.

وكان شديد الحرص على المطالعة والإفادة، لا يتفر ساعة ولا يملّ، وكنت آتي إليه بالكتب، فكان يقربني إليه ويدعو لي بالخير.

ورأيت من مؤلفاته الصحيفة الثالثة وهي أدعية سيّد الساجدين صلوات الله عليه الخارجة عن الصحيفة المشهورة. وأختها وهي الثانية التي جمعها الشيخ محمد الحرّ. توفي عشر الثلاثين رحمة الله عليه.

[٣٠]. الشيخ عبدالله بن كرم الله الحويزي جدّ مولانا الشيخ محمد المجاز لأمه وعمّ

أبيه

كان فاضلاً محققاً مهديّاً، كريم الأخلاق مستجعماً للفضائل والمكارم، معظماً عند الملوك، مطاعاً مرجوعاً إليه في القضايا والفتاوي، ذا فطرة عليّة وهمة سنيّة وعزيمة قويّة.

وكنّت أسمع والذي يصفه بغزارة العلم وجلالة الشأن وجميع مكام الأخلاق ويشني عليه كثيراً، وأرى من فتاويه في المعضلات بأيدي المستفتين ما لم أره من أحد من علماء العصر، فكنت أتشوّق إلى لقائه إلى أن تشرفت بذلك في الحويزة سنة إحدى وثلاثين، فرأيت به جبراً زخاراً، وسماءاً بالفيض مدراراً، وفاضلاً ما زيد اختباراً إلاّ زيد اختياراً، وجه صبيح، ولسان فصيح، وجبهة بادية الفسحة، وشيب عليه من نور الله مسحة، وصدر رحيب، وفضل لا يجبه سائله ولا يخيب، ودار مطروقة لا يصدّ عنها صادّ، وزاد مبذول سواء العاكف فيه والباد.

وكنّت أكثر التردّد إليه وأعرض مشكلاتي عليه، فكان يتعطف عليّ ويحسن الإصغاء إليّ ويمنحني بغرائب الفوائد، ويشنف سمعي بجواهر كلماته الفرائد. ثمّ توفي بعد ذلك بفاصلة قليلة، رحمة الله عليه، ورسومه جميعاً باقية في داره على حالها بوجود أخلافه الكرام، نسأل الله بقائهم إلى ظهور صاحب الدار عجل الله فرجه.

[٣١]. الشيخ عبدالله بن ناصر الحويزي الهميلي

كان عالماً صالحاً ورعاً، ماهراً في العلوم العربيّة، فقيهاً محدّثاً. قرأ في الحويزة وتستر على صهره الشيخ يعقوب الآتي ذكره، وفي أصبهان على الشيخ جعفر القاضي، وكان يشني عليه ثناءً بليغاً.

اجتمعت به في الدورق وكان مدرّساً في مدرستها؛ ثمّ في الحويزة؛ ثمّ في تستر واستفدت منه.

توفي في تستر سنة ثلاث وأربعين، وحضرت جنازته، رحمة الله عليه.

[٣٢]. الشيخ عبد محمّد بن عبد الجليل بن الحاج عبد محمّد الحويزي

كان فاضلاً ذكياً، منشئاً أديباً، حسن الخط، ذا رأي رزين وفكر متين، إلّا أنّه كان كثير التعطيل.

يسكن الحويزة تارة والدورق تارة والبنادر تارة وتستر تارة، وكان أكثر إقامته أخيراً في بلادنا هو وابن عمّه القاضي عبد الحسن بن عبد الغفار. وسافر أخيراً إلى أصبهان وتوفي هناك سنة ثمان وعشرين، رحمة الله عليه.

[٣٣]. السيّد علي البروجردي النهاوندي صاحب «المسائل الجبلية»

عالم عابد تقّي نقيّ، متهدّب مستجمع لخصال الخير والإيمان كلّها. اجتمعت معه في بروجرد مراراً، وجنبت ثمرات صحبته حلوة لمراراً، سلّمه الله تعالى.

[٣٤]. الأمير سيّد علي بن السيّد عزيز الله بن عبد المطلب الموسوي الجزائري

الساكن بقصبة خرم آباد

كان فاضلاً محققاً علامة، أديباً لبيباً جامعاً بين المعقول والمنقول، والعلم والعمل الأدب، ورياسة الدنيا والدين. يروي عن أبيه، وعن الشيخ جعفر القاضي بأصبهان وغيرهما. له رسالة في الطب إلّ تقطعها من كتاب التذكرة للشيخ داود الأنطاكي، وحواشٍ كثيرة على شرح اللمعة ومثلها على المدارك. يظهر منها كمال تدربّه وتعمّقه وجودة ذهنه.

حضرت درسه بالمدارك وبشرح الإشارات من أوّل النمط السادس مع جماعة من الأتّراب أوقات إقامته عندنا أخيراً. وكان قد قدم إلّنا مراراً في بلادنا، وقدمت إلّيه مراراً في أسفاري إلّ خراسان وأذربيجان.

وكان أبوه قد انتقل من الجزائر إلّ شيراز وأقام به، وولد له السيّد علي هناك؛ ثمّ إنّ قدم

إلى تستر، فعنّ له الانتقال إلى خرم آباد فسافر بنفسه إليها، ثمّ نقل عياله إليه. ونشأ السيّد علي أحسن منشأً وهوت إليه أفئدة الحكّام والأمراء، وانتظمت أحواله أحسن انتظام، وقصدته الوفود من الأطراف، وعلا أمره وانتشر صيته، وقضيت حوائج الناس على يديه. وسمعت أنّه كان يحيل في السنة على خزانة الحاكم ثلاثة آلاف تومان للسادات والعلماء وأبناء السبيل والمرتقين، يحيلها بنفسه لا يحتاج إلى مراجعة الحاكم ولا العمّال. وكان في غاية التواضع وخفض الجناح مع الفقراء، متعزّزاً على أهل الدنيا. توفي سنة تسع وأربعين، رحمة الله عليه.

[٣٥]. مولانا علي بن علي النجّار التستري

أخي وثقتي وخاصّتي، العالم الورع الجليل الذي لا يماثل بكفو ولا عدل، إمام الجماعة ومقتدي أهل التقوى والقناعة. تعاشرنا من أوّل الترعرع إلى الآن من غير ملل، ولم أعر منه على عثرة ولا زلل، لم أرض به بدلاً ولم أبغ عنه حولاً. سافر لطلب العلم إلى خراسان وأصبهان مرّتين، ثمّ رجع واشتغل على والذي وتشاركنا في أكثر الدروس، وهو الذي أمرني بشرح النخبة المحسنية، لأنّ جماعة من الطلبة كانوا مشغولين عليه.

وهو يشرفني كلّ يوم بأقدامه الشريفة ويفيدني من فوائده الأنيفة الطريفة، ويزيّن محضري بحضوره، وينور ساحتي بأشعة نوره، وينبّهني في مواقع الغفلة ويلطّ الستر على ما يبدر منّي من هفوة أو زلّة، ويقيم عمدي ويقوم أودي، وألتمس منه دعائه في الخطوب المهمة، وأستكشف بهمّته الكروب المدلهمة، سلّم الله تعالى.

[٣٦]. الشيخ علي بن نصرالله الحويزي القاضي

كان عالماً فقيهاً محدثاً، مبارك الحال. اجتمعت به في الحويزة كثيراً واستفدت من بركاتِهِ.

توفي سنة الخمسين، رحمة الله عليه.

[٣٧]. المولى علي أكبر الطالقاني

كان فاضلاً مدققاً، في غاية الذكاء والفراصة وسرعة الانتقال من المبادئ إلى الغايات واستقامة السليقة، إلا أنه كان ممتحناً بمعاشرة السلطان، ومرافقته سفرأ وحضراً، وكانت أكثر أوقاته ضائعة لا يتفرغ فيها للمطالعة والاشتغال.

رأيتُه أولاً بالمشهد الرضوي، ثم قدم إلينا سنة ست وأربعين، وتجاريت معه في البحث فرأيتُه جواداً سباقاً؛ ثم اجتمعت به في قزوین وفي آذربایجان بالمعسكر مرتين، وحضرت مجلس درسه أياً ما مع مولانا الشيخ محمد وجماعة من علماء الأطراف.

وكان حسن الأخلاق، منصفاً مهتماً بحوائج المؤمنين. وله ميل إلى التصوّف وإلى ما ذهب إليه صاحب المفاتيح في مسألة الغناء. ووقع بينه وبين آقاحسين بن آقا إبراهيم المتقدم ذكره - وهو شيخ الإسلام في المعسكر - مناظرة في ذلك وانقطع الكلام بينهما أخيراً على تحكيم ثالث يتراضيان به، فوقع رضاها عليّ، فسألاني عن ذلك في أثناء المسير ونحن خارجون من سور قزوین متوجهون إلى آذربایجان، واشترط كلّ منهما على الآخر أن لا يتكلم بحرف واحد حتّى ينتهي الجواب، وكان معنا قاضي العسكر الميرزا حسين بن المرزا عبدالكريم الشيرازي الأصبهاني، فنقلت لهم ما كان يحضرنی في الحال من أدلة الطرفين، وما قيل أو يمكن أن يقال في وجوه دلالتها، إلى أن انقطع الطريق ونزلنا في المنزل، وكلّ منهما يقول: غفر الله لك، نصرت مذهبي وتبتهني على حجج ووجوه من التوجيه والتأويل كنت ذاهلاً عنها، إلى أن وقع الحكم أخيراً على المولى علي أكبر وسلّم ذلك لحسن انصافه.

وكان لتقرّبه من السلطان محسوداً من بعض الحواشي، فقتلوه. يوم قتله بخراسان سنة الستين، رحمة الله عليه.

[٣٨]. الحاج عناية الله بن محمد زمان بن عناية الله التستري أخو الحاج أبوالحسن

المتقدم ذكره

كان عالماً ورعاً كثير الاشتغال، من تلامذة جدّي، ثم اشتغل بالطب وبرع فيه وبلغ المرتبة العالية من الحداقة، وكان كثيراً ما يفاضني في المسائل.

توفي سنة ست وأربعين، رحمة الله عليه.

[٣٩]. الشيخ عوض [البصري] الحويزي

كان عالماً ورعاً كدوداً، كثير الاشتغال قليل التعطيل. قرأ على جدّي في تستر، وعلى علماء الحويزة. رأيته وهو طاعن في السن واستفدت منه. توفي عشر السّتين، رحمة الله عليه.

[٤٠]. الشيخ فتح الله بن علوان الكعبي الدورقي

كان عالماً أديباً وقوراً حسن التصنيف. ذكرته في تذييل السلافة بفقرات منها:
«ذوباع في الأدب مديد، ونظر في إدراك اللطائف جديد، وفهم في مواقع النكات
سديد، وكدّ في اقتناص المعارف شديد، ويد تلعب بالمعاني لعب الراح بالعقول، وذهن
انطبع فيه فنون المنقول والمعقول. رأيته في أواخر عمره وقد غيّره الزمان، وأن الثمانين
وبُلغتها قد أحوجت سمعه إلى ترجمان»^٢.

له كتب:

منها: كتاب زاد المسافر في تحرير واقعة البصرة. ذكر في أوّله أحواله وأنه ولد بقبان،
ولما ترعرع اشتغل على أبيه، ثم ارتحل إلى شيراز واشتغل على السيّد نعمة الله والسيّد
عزيز الله والشاه أبي الولي، وغيرهم.
ثم رجع إلى مولده وولّى قضاء البصرة إذ كانت في تصرّف العجم، وأدرج في كتابه هذا
كثير من الأدبيات، وحرّر فيه البديعيات أكمل تحرير.
ومنها: كتاب الإجابة في شرح قصيدة السيّد على بن باليل الموسومة بالقلادة؛
ومطلعها:

ردّي عليّ رقادي أيّها الرود عليّ أدراك به والبين مفقود
سلك فيه مسلك الصفدي في شرح لامية العجم.
وله كتب أخر لم أقف عليها وشعر قليل.

توفي سنة الثلاثين، رحمة الله عليه.

[٤١]. المولى فرج الله بن محمد حسين التستري

كان عالماً ذكياً، في غاية ما يكون من جودة الذهن واستقامة الفكر. قرأت عليه الآليات كلها. وكان بصيراً بالفقه والتجويد. يروي عن جدّي. توفي سنة ثمان وعشرين، رحمة الله عليه.

[٤٢]. السيّد قوام الدين الحسيني السيفي القزويني

كان فاضلاً علامة محققاً، كثر الاحتياط في العلم والعمل، عظيم النفع جليل الشأن، مهذب الأخلاق. ذكرته في تذييل السلافة بفقرات؛ منها:

«قوام المجد العصامي وعصامه، وذروة الشرف السامي وسنامه، ومالك ناصية الفضل عزّتها، وإنسان عينه وقرّتها، وشمسة قلاذته ودرّتها، ومصرف أزمنة النثر والنظم، ومعيد رواء الأدب بعدما وهن منه العظم، وأوحده الذي يقطع البلغاء بفريد كلامه، ويلعب في حلباته بأسنة أقلامه، إلى علم وسع المعقول والمشروع، وأحاط بالأصول والفروع، وعلم وكرم وجود، وأخلاق يحقّ له السجود، وحظّ عظيم من قوّة الارتجال، والتهجّم على أبكار المعاني في الحجال، وهتك الأستار منها والحدور، وافتراش الصدور وافترار البدور، استخراج اللثالي من البحور، وتقليدها في أعناق الحور، وتحلية السواعد منها والنحور، بألفاظ أعذب من السيج، وأسجاع أطيب من أنفاس المسيح، وأما الملح والنوادر فهو أبو عذرها، ومبتدئ حلوها ومرّها.

وكان بينه وبين الوالد أطلال الله بقاءه من المخالّة والمصافاة ما بين الخليصين المتصادقين، والخليلين المتوافقين، لا يرى أحدهما في الدنيا فضلاً إلاّ للآخر، ومن شعره ما كتبه إلى الوالد في جواب كتاب:

نور الهداية قد بدا من تسترا تأبي فضائل سيّدي أن تسترا

قد جاوز التحرير شوق لقاء من فاقت مآثر مجده أن تسطراً

وقد كنت كثير الشوق إلى لقائه لما أسمعته من الوالد من الإطراء في ثنائه، إلى أن سهّل

الله الاجتماع به بقزوين، وقد أنهكه الهرم، وأقعده الهمم، وذلك في عشر الخمسين بعد المائة والألف؛ فرأيته فوق الوصف، وعرضت عليه بأمره شرح المفاتيح، فلَمَّا أجال فيه النظر، أخذ القلم وسطر:

بحسبك دخر السيّد الموسوي في	بيان مفاتيح الشرائع كافياً
ففيه تمام الكشف عن مشكلاته	بطرز أنيق جاء للعبيّ شافياً
وأشرق نورالدين منه بنعمة	من الله أبدي كلّ ما كان خافياً

ثمّ أمرني بإنشاد شيء من الشعر، فأنشدته قطعات من القصيدة البهائية التي تصرفت فيها بالتعجيز والتصدير، فاستحسن ذلك غاية الاستحسان، وبسط في وصفه اللسان، وأخذ يحمده لمن حضر، كأنه لم يسمع بهذه الصنعة فيما غبر، ثمّ استدنى المحبرة وجعل يكتب ما أنشدته وقد حفظ أكثره، ويعاودني في مواقع الاشتباه إلى أن أكمله وأنهاه وهي:

سرى البرق من نجد فهيج تذكاري	سوالف أنستها تصاريف أعصار
تألق من بعد انثناء مجدداً	عهوداً بحزوي والعقيق وذو قار
وهيج من أشواقنا كلّ كامن	تلبّد في قلب كتوم لأسرار
وأطرنا ماء الجفون صباية	وأجّج في أحشائنا لاهب النار
ألا يا ليليات الغوير وحاجر	نعمت كأيام الشباب بأنظاري
ويا روضة بالناظرات نديّة	سقيت بهام مدمن المزن مدرار
ويا جيرة بالمأزمين خيامهم	رعيتم، وإن ضيعتم حرمة الجار
ويا ساكني دار السلام تحيّة	عليكم سلام الله من نازح الدار
خليلي مالي والزمان كأنّما	عليّ له، مالي عليه من الثار
يماطلني حقّي يجاحد حجّتي	يطالبني في كلّ آن بأوطار
فأبعد أحبابي وأخلي مرابعي	وزحرح عوّادي وبّد أنصاري
وأوحش أنسي بالعذيب وأهله	وأبدلني من كلّ صفوٍ بأكدار
وعادل بي من كان أقصى مرامه	توسد أعتابي وتقفو آثارني
ويبخس في سوق الفخار نصيبه	من المجد أن يسموا إلى عشر معشار

ومنها:

وأظهر أنني مثلهم يستفزني
فيحزنني طوراً وطوراً يسرني
ويصمي فؤادي ناهد الشدي كاعب
ويلهو بقلبي المستهام ملاعب
ويضجرني الأمر المهول لقاءه
وينعشني الحادي إذا العير أدلجت

تقلب أحوال الزمان بأطوار
صروف الليالي باحتلاء وإمرار
برشق نبال لاتناط بأوتار
بأسمر خطار وأحور سحر
ويجرح صدري عند صولة كزار
ويطربني الشادي بعود ومزمار

ومنها:

وأضرع للبلوى وأغضى على القذى
ويخفق قلبي إن دهنتي ملّمة
إذا لاوري زندي ولا عز جانبي
ولا أشرقت شمسي على أفق العلى
ولا بلّ كفي بالسماح ولا سرت
ولا عبقت كالعود في كلّ مربع
ولا انتشرت في الخافقين فضائلي
ولا أمّني وفد برائق شعرهم

وأسلم نفساً للهزيمة والعار
فأرضي بما يرضي به كلّ خوّار
ولا وفد المستمنحون إلى دار
ولا بزغت في قمّة المجد أقمار
ركاب الكرام المقترين إلى نار
بطيب أحاديثي الركاب وأخباري
انتشار ضوac المسك أوقات تكرار
ولا كان في المهدي رائق أشعاري

وهو كثير الشعر جدّاً بالعربيّة والفارسيّة والتركيّة. وقد نظم كثيراً من المتون
بأرجوزات حسنة، كاللمعة والكافية وخلاصة الحساب، وصفيحة الأسطرلاب والزبدة
وغيرها^١.

يروى عن الشيخ جعفر القاضي، ورثاه بمرثية حسنة أوردتها في تذييل السلافة^٢
وراسلني بعدما فارقه بمنظومة جيّدة وأجبتة مثلها.
وتوفّي بعد ذلك بزمان يسير، رحمة الله عليه.

[٤٣]. الشيخ كرم الله والد مولانا الشيخ محمّد المجاز

كان عالماً صالحاً، من أجلّ الأتقياء، وأكرم الأزكياء، شيخ الإسلام ومرجع الأنام في الحلال والحرام، والقضايا والأحكام.
أخذ عن عمّه وصهره الشيخ عبدالله المتقدّم ذكره. تعاشرت معه كثيراً وما علمت منه إلا خيراً.

توفي في السفر قريباً من بلدة خرّم آباد، ونقل إلى الحويزة ودفن عنه عمّه سنة أربع وخمسين، رحمة الله عليه.

[٤٤]. المولى مجد الدين بن المولى أفضل بن فيض الله الدزفولي

كان من خيار العلماء والصلحاء. اجتمعت به وبأبيه كثيراً واستفدت منهما.
توفي عشر الخمسين، وتوفي أبوه سنة ستّ وعشرين رحمة الله عليهما، وأخوه:

[٤٥]. المولى محمّد مؤمن

خليفته على المنبر والمحراب وولي عهده الفائق على الأقران والأتراب، سلّمه الله تعالى.

[٤٦]. القاضي مجد الدين بن القاضي شفيع الدين بن القاضي فصيح الدين بن

القاضي مجد الدين العباسي القنمي الدزفولي

كان عالماً ورعاً ذكياً، أديباً منشئاً مجيداً، عديم النظير حسن البديهة حاضر الجواب، مستقيم الفكر، كريم الطبع.

قرأ على جدّي، وعلى جدّه القاضي فصيح الدين عن أبيه، عن الشيخ البهائي. وله منه إجازة حسنة بخطّه.

استفدت منه فوائد كثيرة، وهو خالي وجدّ أولادي لوالدتهم. انتقل إلى المشاهد المشرفّة بقصد المجاورة، وأقام بها إلى أن توفي سنة بضع وستّين، رحمه الله عليه.

[٤٧]. الحاج محسن بن جان أحمد الدزفولي

كان عالماً صالحاً كثير الذكاء. قرأت عليه بضعة من المغني واستفدت منه. توفي عشر الخمسين، رحمة الله عليه.

[٤٨]. الشيخ محمد بن الشيخ أحمد الجزائري الغروي

عالم مدقق كثير الذكاء والبحث. يروي عن أبيه وغيره من علماء المشهد. رأيت هناك وجرت معه مباحثات تدل على فضله وغازاة مادته، سلمه الله.

[٤٩]. الشيخ محمد التمامي الجزائري الشيرازي

كان عالماً متبّعاً، خصوصاً في الأوراد والأدعية. رأيت لثا قدم إلينا من الحضرة السلطانية، واستفدت منه، ثم في المعسكر بأذربايجان سنة ثمان وخمسين؛ وتوفي بعد ذلك بفاصلة يسيرة، رحمة الله عليه.

[٥٠]. السيد محمد الطباطبائي ابن أخت المولى محمد باقر المجلسي

كان علامة محققاً، واسع العلم كثير الرواية. له مصنفات كثيرة: منها: شرح المفاتيح لم يتم؛ ورسالة في تحقيق معنى الإيمان؛ أدرج فيها فوائد مهمة؛ ناولتي منها نسخة. رأيت أوقات إقامته في بروجرد كثيراً، وتجارينا في كثير من المسائل الفقهية وغيرها، فرأيت به بطلاً فياً.

انتقل بأهله إلى العراق وأقام مدة؛ ثم خرج منه معاولاً إلى بروجرد، ووصل كرمانشاه، فعرض عليه أهله الإقامة عندهم، فلبث هناك إلى أن توفي، رحمة الله عليه.

[٥١]. الشيخ محمد بن الحاج علي بن الأمير محمود الجزائري التستري

كان عالماً محدثاً ورعاً. يروي عن جدّي جميع مصنفاته في الحديث قراءة عليه. وكان كثير الكد والاستغال، كتبه وسائر مؤلفاته كلها بخطه، وكتب كتباً كثيرة غيرها. استفدت منه كثيراً، وسافر أخيراً إلى أصبهان وانقطع بالفاضل الهندي. توفي في النجف وهو متوجّه إلى الحجّ سنة الثلاثين، رحمة الله عليه.

[٥٢]. المولى محمّد بن علي النجّار التستري أخو مولانا علي المتقدّم ذكره كان عالماً محدّثاً مفسّراً، إمام الجمعة والجماعة، واعظاً خطيباً، متّقياً مركّوناً إليه. يروي عن جدّه كثيراً. ثمّ سافر إلى أصبهان ومشهد الرضائيّ، وقرأ على المولى عبدالرحيم الجامي وغيره. له تفسير كبير ورسالة فارسية في سير الملوك؛ وهو الذي دوّن حواشي القرآن، وجمع بين متن التهذيب وشرحه؛ وكان شديد الاقتفاء لآثار استاده حيّاً وميتاً. استفدت من بركاته كثيراً. توفي سنة الأربعين، رحمة الله عليه.

[٥٣]. آقا محمّد بن فتح علي آقا بن محمّد بن أسد الله التستري كان فاضلاً مدرّساً، حديد الذهن متين الفكر، جامعاً للفنون. اشتغل أوائل حاله على والدي، ثمّ سافر إلى أصبهان، وأقام في المدرسة السلطانية سنين متمحّضاً للتحصيل، ورجع وقد بلغ غاية المرام، وأذعن له الخاصّ والعامّ. استفدنا منه فوائد عظيمة. توفي سنة ثلاث وستين، رحمة الله عليه.

[٥٤]. الأمير سيّد محمّد بن السيّد محمّد صالح بن عبدالواسع الحسيني الخاتون آبادي كان فاضلاً محقّقاً متكّماً، جليل القدر عظيم الشأن. له مصنّفات منها حاشية على شرح اللمعة، تعرّض فيها لأكثر ما ذكره المحشّون، وتباحث مع أستاذه آقا جمال كثيراً. اجتمعت معه بنيسابور، وجرت بيننا مباحثات، ورأيت في غاية التحقيق والانصاف. توفي شهيداً بأذربايجان سنة ثمان وأربعين، رحمة الله عليه.

[٥٥]. الشيخ محمّد باقر بن الشيخ فخر الدين بن الشيخ نور الدين العاملي الدزفولي كان عالماً متّقناً ذكياً، ذا طبع موزون. معظم اشتغاله في أصبهان، وكان كثير التعطيل. توفي سنة بضع وستين، رحمة الله عليه.

[٥٦]. المولى محمّد باقر بن محمّد حسين التستري، أخو المولى فرج الله المذكور كان عالماً صالحاً عارفاً بالعربية والفقه، رضي الأخلاق، كثير الكدّ والاشتغال، أكثر القراءة على جدّي. ويروي عن المولى عبدالرحيم الجامي بالقراءة أيضاً، وعن الشريف أبي الحسن الغروي بالإجازة. قرأت عليه بضعة من شرح اللمعة. توفي سنة خمس وثلاثين، رحمة الله عليه.

[٥٧]. الأمير محمّد تقي العلوي الرضا توفيقى كان عالماً فاضلاً جامعاً أديباً. قدم إلينا سنة ثمان وثلاثين وأقام مدّة؛ ثمّ سافرنا جميعاً إلى بهبهان، وتفاوضنا في كثير من الفنون، وكان له ميل إلى مقالات أهل الباطن. توفي بعد ذلك بفاصلة قليلة، رحمة الله عليه.

[٥٨]. الآقا محمّد رضا بن المولى محمّد هادي بن المولى محمّد صالح الطبرسي المازندراني كان فاضلاً محققاً متكلماً، رفيع المنزلة، مدرّساً في مدرسة خيرآباد من أعمال بهبهان. قدم إلينا وهو متوجّه إلى العراق للزيارة؛ ثمّ اجتمعت به في بهبهان، وحضرت درسه بشرح اللمعة. توفي عشر الخمسين، رحمة الله عليه.

[٥٩]. الميرزا محمّد علي بن أخي المولى رفيع الدين المتقدّم ذكره فاضل كثر الذكاء، متكلم جليل حسن الأخلاق. اجتمعت به في المشهد الرضوي، يشتغل على عمّه بالدروس التي كان يلقيها؛ ثمّ في آذربايجان وهو قاضي العسكر؛ ثمّ قدم إلينا وهو صدر الأفاضل. ورأيت في جميع الأحوال على حالة واحدة من حسن التواضع، وخفض الجناح، التودّد، لم تغيّر المناصب الدنيويّة. تعاشرت معه كثيراً، وتناظرنا في كثير من المسائل الأصليّة والفرعيّة ومعاني الأبيات المشكّلة والنكات الأدبيّة. وهو الآن مقيم ببلدة من بلاد فارس، سلّمه الله.

[٦٠]. المولى محمّد قاسم بن المولى محمّد صادق بن المولى محمّد سراب بن

عبدالفتاح التنكابني

كان عالماً ورعاً صالحاً. اجتمعت به في طريق آذربايجان، ثمّ في المعسكر. وقد وُلّي قضاء مازندران ورأيت عنده إجازة له من بعض علماء أصفهان، ثمّ انقطع به العهد، رحمة الله عليه حيّاً أو ميّتاً.

[٦١]. الشيخ محمّد مهدي الفتوني الغروي

عالم فاضل محدّث، من أجلّ الأتقياء. يروي عن الشريف أبي الحسن وغيره. اجتمعت به في المشهد وتبرّكت بلفائه، سلّمه الله تعالى.

[٦٢]. الأمير محمّد هادي بن السيّد محمّد بن عيسى بن صدرالدين الحسيني

المرعشي التستري

كان من أعيان علماء بلادنا، مرجوعاً إليه في القضايا. أكثر القراءة على جدّي وأجازه إجازة عامّة؛ وقرأ على المولى محمّد علي بن جاگیر بن الحاج الخضر التستري؛ وهو من تلامذة آقا حسين الخوانساري.

وقرأ في أصبهان على الشيخ جعفر، وحدّثني أنّه قرأ عنده شرح اللمعة من أوّله إلى «كتاب الظهار».

توفّي سنة ثمان وثلاثين، رحمة الله عليه.

[٦٣]. الشيخ محمود بن المولى محمّد الدزفولي الحويّزي

كان عالماً صالحاً. اشتغل في أصبهان على آقا جمال، قدم إلينا مراراً وأقام عندنا كثيراً، واستفدت منه.

وكان كثير التعطيل بسبب انتقالاته من بلد إلى بلد، وعدم استقراره في مكان واحد.

توفّي عشر الخمسين، رحمة الله عليه.

[٦٤]. السيّد منصور الطالقاني الغروي

كان عالماً فقيهاً محدثاً. قدم إلينا سنة خمس وثلاثين وهو متوجّه إلى بلاد العجم، وقرأت عليه من فروع الكافي حديثاً من أوّله وحديثاً من وسطه وحديثاً من آخره وأجازني إجازة عامة، رحمة الله عليه.

[٦٥]. الميرزا مهدي بن نعيم العقيلي الأسترآبادي

كان فاضلاً متكلماً جامعاً للمعقول والمنقول. رأيته في المعسكر بآذربيجان، وتراودنا في كثير من المسائل المهمّة، وهو الذي ترجم الكتب الأربعة الإلهيّة من لغاتها إلى الفارسية بأمر من سلطان الوقت. يروي عن أبيه وعمّه الميرزا رحيم وكان والدي يصفهما بالفضل ويشني عليهما ثناءً بليغاً لما اجتمع بهما في أصبهان. توفيّ عشر السّتين، رحمة الله عليه.

[٦٦]. المولى نظر علي بن محمّد أمين الزجاج التستري

كان عالماً ذكياً أديباً، مهذباً ورعاً متعفّفاً. قرأ على جدّي وعلى المولى فخرالدين بن عبدبُشران التستري من تلامذة المولى محسن الكاشاني. وقرأت عليه أكثر المفاتيح. توفيّ عشر الخمسين، رحمة الله عليه.

[٦٧]. الشيخ يعقوب بن إبراهيم البختاري الحويزي

كان فاضلاً متبحّراً في العلوم العربيّة والفقه والحديث. قرأ على جدّي في شيراز، ثمّ في تستر، وكان أكثر إقامته عندنا. استفدت منه من المقدمات كثيراً، وقرأت عليه «كتاب الصلاة» من المدارك وحضرت درسه بالكشّاف بقراءة غيري. له شرح على الشرائع وشرح على الزبدة ورسالة حسنة في التجويد وغير ذلك.

وكان عجولاً في القضاء والإفتاء، كثير التعويل على الروايات الشاذّة، متوسّعاً في

الأحكام، ولذلك تركت مصنفاته الفقهية.
توفيّ عشر الخميس، رحمة الله عليه.

[الـ]فصل [الخامس عشر]

وهؤلاء العلماء على اختلاف درجاتهم في العلم وتفاوت مراتبهم في الفهم والكّد ومدة الاشتغال، كانوا متفاوتين في طرائقهم؛
منهم من يميل إلى مسلك المجتهدين بعرضه العريض؛
ومنهم من يميل إلى مسلك أهل الأخبار كذلك؛
ومنهم من يتوقّف عن الجميع ويعمل ويأمر بالاحتياط ويعدّ ذلك أولى وأسلم.
وكثير منهم لم يتجاوز مرتبة التقليد، ولم يتوصّل حدّ الفقاهاة والترجيح والاختيار.
وأكثر الواصلين منهم لم يبلغوا مرتبة الطبقات السابقة، لا لنقص في موادهم وقصور في استعدادهم، بل لفساد الزمان وتغيّر الأحوال، وكثرة الهرج والفتن وتظاهر البلايا والمحن، ورغبة الطباع عن العلم وحملته، وتنقّر القلوب عن العلماء والمتعلّمين، وقطع الأرزاق والأوقاف المرتّبة في الأعصار السابقة لهذه الطائفة، وابتلائهم بالضنك وضيق المعيشة، وضعف الأحوال بحدّ لا يمكنهم الالتفات إلى مسألة من البديهيّات.

وهذا الفتور لا يختص بالمتعاطين للعلوم الشرعية، بل يعمّ مطلق المنسويين إلى العلم، فإنّ حكماء هذا العصر لا يبلغون مرتبة الحكماء السابقين، ولا أطبّاء هذا العصر مرتبة الأطبّاء السابقين، ولا المتعاطون لسائر العلوم كالتنجيم والرمل وغيرهما مراتب الأوّلين.
وقد كان الحال في القرن السابق على هذا القرن على العكس المطلق ممّا نحن فيه، فإنّهم كانوا في نعمة وافية وعيشة راضية، والنفوس متشوّقة إلى إكرام جانبهم ورفع مراتبهم وتوقيرهم وإجلالهم وترفيه أحوالهم، فبنوا لهم المدارس، وعقدوا لهم المجالس، وهبّوا لهم الكتب والآلات، وأخلوا قلوبهم عن كلّ شاغل لتحصيل الكمالات، فاستقوا من كلّ بحر ونهر، وحلبوا أشطر الدهر، وهوت إليهم أفئدة العظماء والأشراف، وتسابقت إليهم الخيرات من الأطراف، وأنتهم الكرامات من الأرضين القاصية، ودانت لهم النفوس

العاصية، ولانت إليهم القلوب القاسية، وتواردت عليهم الأيادي، وتليت آيات مجدهم في النوادي، وشاع صيتهم في البلدان والقرى والبوادي، وبسط لهم مهاد النعيم قراراً، وأرسل السماء عليهم مدراراً، وتسهّلت لهم الأسباب، وتذلّت لهم الرقاب الصعاب، ووفّتهم الملوك حقوقهم من التعظيم والتكريم، وأسهموهم من حظوظهم بالحظّ العظيم، ووسّعوا لهم الأرزاق، وجلبوا لهم الأدوات من الآفاق، واعتنوا بترويحهم ونشر آثارهم، واهتمّوا بتنزيههم وتعلية منارهم.

وسمعت والدي عن جدّي رحمة الله عليهما: إنّهُ لَمَّا تَأَهَّبَ المولى المجلسي رحمته الله لتأليف كتاب بحار الأنوار وكان يفحص عن الكتب القديمة ويسعى في تحصيلها، بلغه أنّ كتاب مدينة العلم للصدوق يوجد في بعض بلاد اليمن، فأنهى ذلك إلى سلطان العصر، فوجّه السلطان أميراً من أركان الدولة سفيراً إلى ملك اليمن بهدايا وتحف كثيرة لخصوص تحصيل ذلك الكتاب، وأنّه كان قد أوقف السلطان بعض أملاكه الخاصّة على كتاب البحار لتستكتب من غلتها النسخ وتوقّف على الطلبة. ومن هنا قيل: العلماء أبناء الملوك؛ فتوجّهوا لَمَّا توجّهوا إليه بقلوب فارغة وحواسّ مجتمعة وأحوال منتظمة، وأسباب حاضرة وآلات معدّة، وأوقات مضبوطة، ونفوس مطمئنّة مستعدّة، فتوصّلوا إلى المراتب العالية. ونالوا ما لم تبلغه مقدرة اللاحقين حيث انسدت عليهم تلك الأبواب وتقطّعت بهم الأسباب:

أتى الزمان بنوه في شبيبته
فبرّهم وأتيناها على الهرم
والحمد لله على كلّ حال.

[الـ] فصل [السادس عشر]

الشيخ عبدالله بن صالح بن جمعة بن شعبان بن علي بن أحمد بن ناصر بن محمّد بن عبدالله البحراني من أعيان الذين عاصرناهم، لم أره ولم أرو عنه، لكنّي استفدت من كتبه ومصنّفاته كثيراً، فأحببت أن أتلوا منه ذكراً في هذه التذكرة.

كان عالماً فاضلاً محدّثاً، متبحّراً في الأخبار، عارفاً بأساليبها ووجوهها، بصيراً في أغوارها، خبيراً بالجمع بين متنافياتها وتطبيق بعضها على بعض. له سليقة حسنة في فهم

الروايات، وأنس تامّ بمعانيها، كثير الاحتياط على طريقة الأخباريين، شديد الإنكار على أهل الاجتهاد.

ومن إفراطه وغلوه في هذا الباب منعه عن العمل بظواهر الكتاب، ودعواه أنّ القرآن كلّهُ متشابه على الرعيّة. وهذه المقالة نقلها العلامة في النهاية الأصولية عن بعض الحشوية، واقتفى أثرهم طائفة من الأخباريين من المتأخّرين؛
أولهم في ما أعلم صاحب الفوائد المدنيّة، وهي ممّا يقطع على فسادهِ بأدني النظر كما أو ضحته في مقدمة شرح المفاتيح وغيرها.
له مصنّفات كثيرة، منها:

- [١]. كتاب جواهر البحرين في أحكام الثقلين؛ وهو كتاب جامع. رأيت منه مجلّداً واحداً في الطهارة وعليه إجازة بخطّه للشيخ محمّد بن عبدالمطلب البحراني.
- [٢]. وكتاب منية الممارسين في جوابات مسائل الشيخ ياسين؛ وقد أتى عليهما كثيراً. وذكر في عدّة من مسفوراتهِ أنّه ولد سنة ستّ وثمانين وألف.
وكان مقيماً بالبحرين، فلمّا كثرت الفتن هناك انتقل إلى بلاد العجم وسافر فيها إلى أن سكن أخيراً بلدة بهبهان، وتلقّاه أهله بالقبول ونفذت فيهم أوامره ونواهيهِ وسلّمت إليه الأمور الحسبية وقام بها أحسن قيام.
ومن مصنّفاتهِ أيضاً:

- [٣]. النفحة العنبريّة في جوابات المسائل التستريّة؛ وهي عدّة مسائل سأله عنها المولى صالح مقصود علي بن علي النجار رحمته الله، وهذه الرسالة هي أوّل ما أتانا من مصنّفاتهِ، فشوّقني ذلك إلى الهجرة إليه بهبهان، فلم يأذن لي والدي بسبب اختلاف الدروب وثوران الفتن والحروب، وهي السنة التي استولى فيها الأفغان على عراق العجم سنة خمس وثلاثين. وبلغنا نعيه بعد ذلك بأيام قليلة؛

ثمّ لمّا سافرت إلى بهبهان استكتبت عدّة منها من تلامذته وأصحابه؛

وعمدتهم السيّد عبدالله البحراني سلّمه الله تعالى، وهو خليفته في صلاة الجمعة وغيرها،

وأكثرها رسائل صغيرة في مسائل يسيرة. وكان والدي ﷺ لما اطلع على مصنفاته كثيراً ما يصوّب تحقيقاته ويرجّح اختياراته. وله رسائل متعدّدة في «وجوب صلاة الجمعة» والرّدّ البليغ على من أنكر ذلك، خصوصاً الفاضل الهندي في شرح القواعد. ورأيت جماعة من أصحابه الذين عاشروه ومارسوه سراً وحضراً يصفونه بغاية الزهد والورع والفتوة والتواضع، وسائر مكارم الأخلاق.

يروى عن جماعة كثيرة من فضلاء البحرين وغيرهم؛ أعظمهم شأنًا الشيخ سليمان بن عبدالله المتقدّم ذكره. وقد أثنى عليه في مصنفاته وإجازاته ثناءً بليغاً، ووصفه بغاية الحفظ والذكاء وحسن التقرير؛ وسمعت والدي ﷺ يصفه بمثل ذلك أيضاً في أيام حياته ويقول: ليس في بلاد العرب والعجم أفضل منه. وسئل يوماً أيّهما أفضل؛ الشريف أبو الحسن أو الشيخ سليمان؟ فقال: أمّا الشريف أبو الحسن فقد مارسه كثيراً في أصبهان، وفي المشهد وفي بلادنا لما قدم إلينا وأقام عندنا مدّة مديدة، فرأيت في غاية الفضل والإحاطة وسعة النظر؛ وأمّا الشيخ سليمان فلم أره، ولكن الذي بلغني من حاله بالاستفاضة والتسامع، أنّه أشدّ ذكاءً، وأدقّ نظراً، وأكثر استحضاراً لمدارك الأحكام الفقهية، وأسرع جواباً في المعضلات، مع غاية الرزانة والتحقيق.

ولما بلغه وفاته، - وذلك في سنة اثنتين وعشرين من المائة الثانية عشر - تألم كثيراً وقال: «ثلم في الدين ثلمة لا يسدها شيء إلى يوم القيامة».

ومنهم السيّد محمّد المكيّ والشريف أبو الحسن والشيخ أحمد الجزائري والشيخ محمّد بن يوسف البحراني والشيخ علي بن جعفر بن علي بن سليمان البحراني المتقدّم ذكرهم والمولى محمّد قاسم الأصبهاني الهزارجيري والشيخ ناصر بن محمّد الخطّي وأخوه [و] الشيخ محمود بن عبدالسلام البحراني والشيخ أحمد بن علي بن حسن الساري. وقد مدحهم وأثنى عليهم بالجميل.

ويروى عن جدّي بواسطة الشريف أبو الحسن والشيخ محمّد بن يوسف المذكورين. وله توسّع كثير في الطرق، وتفنّن في الأسانيد، يعرف ذلك من وقف على كتبه وإجازاته، رحمة الله عليه.

[الفصل السابع عشر]

قد استجازني قبل هذا بأعوام مكاتبة من الحويزة العالم الفاضل الكامل، الأديب الخطيب، جامع مكارم الأخلاق ومحاسن الخصال، حائز قصبات السبق في مضامير الكمال، السعيد الأمين إمام المسلمين، قدوة الأبرار عصام الأخيار، حلية المحارِب والمنابر، ناشر لواء العلم كابراً عن كابر، الشيخ إبراهيم بن الشيخ عبدالله بن ناصر الحويزي الهَميلي،

والعالم الفاضل اللوذعي، سلالة الفضلاء الأمجاد وبقية أهل بيت التقوى والسداد، خريّت طرق العلم والرواية، مصباح مسالك الرشد والهداية، الموفق المسدّد المؤيّد، الشيخ محمّد بن الشيخ محمّد مقيم بن الشيخ درويش محمّد الأصهباني الغروي فتح الله على قلبهما أبواب الفيوض العالِية، وأسبغ عليهما جلائل نعمه المتتالية، ووقاهما ريب المنون، وجعلهما من الذين آمنوا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، فلم يسعدني إذ ذاك التوفيق وبقي امتثال أمرهم في عقدة التعويق. فليعلم أنّهما أحسن الله حالهما وأصلح بالهما شريكان مع الشيخين المتقدّمين في هذه الإجازة، كما أنّهما شريكان في الاسم وثلاثتهم في النسبة، وأربعتهم في سَمَو الدّرجة وعلو الرتبة.

فليروا عَنّي، ولجيزوا ما شاؤوا، ولمن شاؤوا، بشرائطها المعلومة لديهم! ولنذكر مهمّاتها تأكيداً وتذكيراً، وإن كانوا هم أعلم بها ممّا. أحدها: الاحتياط في النقل؛ فإنّ الوجوه التي يدخل بسببها الخلل على الناقل كثيرة، والتخلّي عنها في جميع الأوقات عسر، فلا يتساهل في ذلك، ولا ينقل إلّا ما صحّ العلم به يقيناً.

ثانيها: أهليّة المروي له لئلا يكون كتعليق الدّر في أعناق الخنازير.

ثالثها: مراعات مصلحة الوقت؛ فإنّ من الأوقات ما لا يناسبه إفشاء العلم أو بعض أنواعه، فليتحفظ على ذلك لئلا يكون إثم أكبر من نفعه. ويندرج في ذلك مراعات

مصلحة المجالس، فليكتفَ عن نقل الروايات والأقوال التي تتضمن الرخص والتسهيلات بمحضر العوام وإن كان المقصود بالتحديث من الخواص؛ وذلك لأنَّ عوام الناس عبيد الرخص، وإذا سمعوا من عالم مقالة توافق أهويتهم تعلقوا بها وأثبتوها في صدورهم، حتى لو سمعوا بعد ذلك من ذلك العالم بعينه أو ممن هو أعلم منه عندهم ألف مقالة تتضمن خلاف ذلك لم يلتفتوا إليها، ولم يزيلوا بها ما رسخ في صدورهم من التوسع والتسهيل، بل لابدَّ على العوام من التضييق ليقفوا على الجادة المستقيمة.

رابعها: أن لا يتسارع إلى رواية لفظ الحديث أو مضمونه من الكتب الأربعة أو غيرها من كتب المتقدمين إلّا بعد الفحص التامّ والتفتيش البالغ عن معارضة، فإنَّ التناقض والتعارض في روايات أئمتنا صلوات الله عليهم كثير، بل ذكر الشيخ في أوائل التهذيب^١ أنه ما من خبر إلّا وبإزائه ما يضاده ويعارضه، والمتعارضات متشعبة غالباً في الأبواب المتفرقة، وليست مجتمعة في محلّ واحد حتى يمكن الإحاطة بها بنظر واحد، بل لابدَّ من إجمالة النظر في ما تقدّم وتأخّر ومراجعة الأبواب المتناسبة حتّى يحصل الاطمينان التامّ، خصوصاً في كتاب التهذيب، فإنّه كثير التشويش غير منتظم الترتيب.

والتأخرون شركائه سعيهم وإن سهّلوا لنا الأمر وكفونا هذا المؤونة في كتبهم الجامعة المرتبة، مثل الوافي ووسائل الشيعة وبحار الأنوار إلّا أنّه لا ينبغي الاكتفاء بذلك أيضاً، بل لابدَّ لمن يعوّل على هذه الكتب بعد إحاطته بروايات المسألة منها أن يراجع الأصول المنقولة منها هذه الروايات، فقد جرّبنا ذلك كثيراً ورأينا اختلافات فاحشة، إمّا بسبب اختلاف في النسخ أو اشتباه من أصحاب هذه الكتب، أو غير ذلك.

وممّا يدخل في هذا الباب أنّه ينبغي في ملاحظة حال السند عند الحاجة إليها أن لا يكتفي بكتاب دون كتاب ممّا نقلت فيه الرواية؛ فكم قد رأينا حديثاً واحداً مضراً في الكافي مصرّحاً في التهذيب ضعيفاً في أحدهما، صحيحاً في الآخر.

وقد طعن صاحب المدارك وغيره على اسناد روايات رواها الشيخ، ووجدناها بعد

١. قال الشيخ^{عليه السلام} في التهذيب: «لا يكاد يتفق خبر إلّا وبإزائه ما يضاده ولا يسلم حديث إلّا وفي مقابلته ما ينافيه، حتّى جعل ذلك من أعظم الطعون على مذهبنا». تهذيب الأحكام ١: ٢.

السبر^١ مطعونة في التهذيب؛ كما ذكره الله ﷻ سليمة عن تلك الطعون في الاستبصار، مع أنّ مؤلفها واحد. وربما يتفق ذلك في الكتاب الواحد في الروايات المتكررة.

ومن هنا ينكشف أنّ ما ذكره بعض المتأخرين من جواز اكتفاء المتفقه في التهذيب وحده، لأنّه أجمع من سائر الأصول ليس بجيد؛ فإنّ كونه أجمع من غيرها لا يوجب جواز الإكتفاء به، لاحتمال وجود المعارض في غيره، بل يلتفت الفطن ممّا ذكرناه إلى أنّ الأصول الأربعة جميعها ليست بكافية.

وكم قد رأينا روايات متضمّنة لأحكام جليّة في غيرها، ولولا خوف الإطالة لأوردنا لجميع ما ذكرناه أمثلة بها تتّضح جليّة الحال، وقد تبيّنت على نبذ منها في تضاعيف شرح النخبة.

خامسها: وهي خاتمة الشروط على هؤلاء المشائخ الشقاة وأمثالهم من العلماء الميامين الهداة، أن لا يحرّموني من صالح دعائهم في الحياة وبعد الممات، ويستروا على ما عثروا عليه في هذه الرسالة وغيرها من الهفوات! عصمنا الله وإياهم عن الزلل، ووفقنا جميعاً للعلم والعمل!

وكتب الفقير عبدالله بن نورالدين بن نعمة الله بن عبدالله الحسيني الموسوي الجزائري التستري، غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه! أصيل يوم الأحد ثاني جمادي الثانية سنة ثمان وستين بعد المائة والألف.

والحمد لله أولاً وآخراً!

وجدت هذه الإجازة الشريفة بخطّ تلميذ المجيز محمّد بن الحاج مير علي بن الحسين بن علي بن مقصود علي التستري؛ وكان تأريخ كتابتها شهر رجب من السنة المذكورة.

١. أي : الاختبار و التجربة و التفحص عن كنه الأمر.

صورة إجازة^١ سيّدنا الجليل الأمير عبد الباقي بن الأمير محمّد حسين الخاتون آبادي،

سبط مولانا المجلسي^٢

للسيّد محمّد مهدي الطباطبائي^٣ رضوان الله عليهم^٤

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

نحمدك يا من ربّانا من البداية إلى النهاية، وهدانا طريق الإرشاد والهداية، وأنقذنا من شفا جرف الضلالة والغواية، وشرّع لنا الدين على قدر الكفاية، وجعلنا من أهل الدراية والرواية، والصلاة على من هو في إيجاد العالم غاية، وآله الذين كانوا مع الحقّ كالمركز مع الدائرة، ومصابيح الهداية ومفاتيح الولاية، صلوات الله عليهم ما رويت الرواية، وتليت السورة والآية، ولعنة الله على من خالفهم إلى ما لا نهايه.

وبعد؛ فلمّا كان من منّ الله المئنان على كافّة أهل الإيمان أن وقّق ذوي اللب والتحصيل وخليقته لصرف نقد العمر العزيز في تفقّه شريعته، وكانت عمدة وسائل الشيعة الإماميّة لاستنباط الأحكام والشرعية الفرعيّة الأحاديث النبويّة والأخبار الإثني

١. وجدتها بخطّه الشريف وكان حسناً في الغاية. (من ألف الله).

٢. توفي سنة ١٢٠٧ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٧: ٤٣٣.

٣. ولد هذا العلم العلامة بكر بلاء غرة شوال سنة ١١٥٥ ق وتوفي بالغري الشريف في رجب المرجب سنة ١٢١٢ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ١٩: ١٥٨؛ روضات الجنّات ٧: ٢٠٣.

٤. قد طبعت مؤسسة الرافد للمطبوعات إجازات السيّد الله واستجازاته لأوّل مرّة سنة ١٤٣١ ق بتحقيق السيّد جعفر الإشكوريّ وتقديم الشيخ فاضل بحر العلوم.

عشريّة، وكان من لوازم فقهها ودرايتها وشرائط حفظها وروايتها أخذها من روايتها وحملتها وإبداعها لمن كان من أهلها من سدنتها وخزنتها لتنضبط سلسلة أساندها ورفعها إلى أئمة الإسلام ومؤسسي قواعد الأحكام، وترتبط عنعنة أساندها ووصلها من الخلف إلى السلف إلى قيام الساعة وساعة القيام، ولا ينقطع اتّصالها في عطر ومصر على كرّ الأزمان ومزّ الدهور ولا يرجع أمرها بعد الاشتهار إلى الشذوذ والندور، وقد كانت رعاية تلك القوانين والضوابط من أهمّ الآداب والشرائط عند قدماء الأصحاب، حتى إنّي قد سمعت من بعض من عاصرناه من الفضلاء الأنجاب أنّه وجد في ما رآه من الكتب أنّ آية الله في العجم والعرب، أبا منصور جمال الملة والدين حسن بن يوسف بن مطهر الحلّي في ما له من القدر العلّي والفخر الجلّي بين أهل العلم من الخاصّة والعامة في كلّ باب روي كتاب حياة الحيوان قراءة على الشيخ، فكيف من الكتب المعتنى بشأنها عند أولى الألباب، ولا سيّما كتب الحديث والفقه الجامعة لأسرار الإلهيّة الحاوية لعلوم النبوّة؟

ثمّ إنّ الدهر الخؤون والعصر الفتون لمّا أطعم أهله من نوائبه الحنظل والعلقم، ولهذا ما بقي حلاوة العلم في مذاق أهله في أقطار العالم، انطمست مراسم تلك الآداب والرسوم، واندرست أعلام كثير من الفحول والعلوم، وآل أمر الرواية في هذه الأعصار منحصرة في الإجازات وعليها المدار. وأمّا هذا القرن الذي كتّأ فيه والزمان الذي نحن بنوه فقد ازدادت فتنه عن كثيرين القرون الخالية في حلّ الأطراف، وأبادت جمّاً غفيراً من أهل الدرجات العالية من كلّ الأصناف، ولا سيّما أهل العلم والعرفان في دار السلطنة أصفهان وأكثر بلاد إيران؛ فانطمس العلم واندرست آثار العلماء وانعكست أحوال الفضلاء وأطوار العرفاء وانقضت أزمان خزنة العلم وأيام الأتقياء، فثلم في الإسلام بفقدانهم ثلمات، وضعفت أركان الهداية، وشملهم أنواع آفات وبلّيات، فيا أسفاه على الديار وأهلها! سيّما الخلّان والأصدقاء! وواحنانه على تخريب المدارس والمعابد وفقدان الفضلاء والصلحاء، وطغيان أهل البدع، وتحريف الشريعة واندراس كتب الفقهاء وانمحاء آثارهم بين الأذكياء الطالبين للاهتداء! ولست أفشي لديك شكاء الدهر الخؤون والعصر الفتون، بل

﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ ^١ قائلًا ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ ^٢.

ثم من طوارق الحدّثان وسوانح الزمان في عام ستّ وثمانين بعد المائة والألف حدث في بغداد ونواحيه من المشاهد الشريفة وغيرها من القرى والبلدان طاعوناً شديداً لم يسمع بمثله في تلك الديار في الدهور والأعصار، فهلك خلق كثير وهرب جم غفير، ومن مجاوري المشهد الغري السيّد السند الجليل، والأوحد الأمجد النبيل، العالم العامل والفاضل الكامل، صاحب الفطنة الوقادة والقريحة التقادة، منبع الفضل والإفادة ودخل إلى كعبة العلم من باب الزيادة، حاوى ضروب الكمالات، حائز قصب السبق في مضامير السعادات، مجمع بحري المعقول والمنقول، المترشح لاستنباط الفروع من الأصول، الأخ الأريحي السيّد محمّد مهدي بن السيّد مرتضى بن السيّد السند العالم المجتهد الأوحد الأمجد السيّد محمّد الطباطبائي، فساfer منه إلى طوس من روضات الجنان في مشهد الرضا إمام الإنس والجانّ عليه وعلى آبائه وأجداده صلوات الرحمان؛ ثمّ قدم إلى أصفهان، ففرت بقاء حضرته بعد ملاقاته قبل في محلّ مجاورته وإقامته وسررت من رؤيته وانتفعت بصحبته، فكان بيني وبينه قرابة رحميّة ومودة إيمانيّة، وحصلت في البين خلّة روحانيّة، فوجدته بحراً مشحوناً بلثالي الورع والتقوى، وكزناً مملوئاً من فرائد الفضل والنهي وألفيته ممّن اعتلى من الكمال ذروة سنامه وفاق في العلم أبناء أيّامه، فوصل إلى أوج العالي بكّد الأيّام وسهر اللّيلي وصرف دهر في كسب العوالي، فشرى أنواع العلوم بالثمن الغالي؛ فرجوت أن أكون من المؤدّين حق الإخاء والولاء، وتمنّيت أن يذكر اسمي بين سلسلة العلماء، ولا ينسى ذكرى بين حملة آثار الأنبياء وخزنة أسرار الأوصياء، عسى أن يكون لي ما هناك من الباقيات الصالحات ما يكون عزّاً وفخراً في عين الحياة، وأجراً وذخراً بعد الممات؛ فقد ورد في الأخبار المروية عن أئمتنا الأطهار عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام قال: «رحم الله إمراً أحيى أمرنا» ^٣؛ وقال الشيخ الجليل المبرور محمّد بن أبي جمهور الأحسائي في كتابه المعروف بغوالي اللثالي: «روى عدّة من المشايخ

١. يوسف (١٢): ٨٦.

٢. البقرة (١): ١٥٦.

٣. ورد في الكافي ٨: ٨٠ عنه عليه السلام وفي معاني الأخبار: ١٨٠ عن أبي الحسن الرضا عليه السلام بتفاوت.

بطريق صحيح عن الصادق عليه السلام أنه قال: إن الله تعالى عز وجل يقول للملائكة عند انصراف أهل مجلس العلم والذكر إلى منازلهم: اكتبوا ثواب ما شاهدتموه من أعمالهم، فيكتبون لكل واحد [ثواب] عمله ويتركون بعض من حضر معهم فلا يكتبونه، فيقول الله عز وجل: ما لكم لم تكتبوا فلاناً، أليس كان معهم وقد شهدهم؟ فيقولون: يا رب! إنه لم يشرك معهم بحرف ولم تكلم معهم بكلمة؛ فيقول الله الجليل جل جلاله: أليس كان جلسهم؟ فيقولون: بلى يا رب! فيقول اكتبوه معهم إنهم قوم لا يشقى جلسهم فيكتبوه معهم؛ فيقول الله: اكتبوا له ثواباً مثل ثواب أحدهم^١.

ثم استجارني زيد فضله وكثر في العلماء مثله لزماني أن ألقى إليه كتاب كريم حاوٍ وعلى طرق رواية أخبار النبي صلى الله عليه وآله والأئمة الهادين إلى صراط مستقيم عليهم صلوات الله الكريم ما سقوا بماء معين في جنات النعيم على الطريقة الأنقيه الحاصلة لدينا من الأسانيد والتحفة الشريفة الواصلة إلينا من الأسانيد، فاستخرت الله جل جلاله وأجزت له دام إفضاله وكثر في العلماء أمثاله وإن لم يكن قيام هذا من شأني وحالي، ولا ينبغي إقدام ذلك من أمثالي، ولم أجد نفسي لذلك الأمر أهلاً، ولكن أعدّه في هذا العصر فرضاً لانفلاً، لأنني رأيت في هذا الزمان إشراف شمس العلوم على الأفول وإنكار بعض من المتسمين بأرباب المعقول إجازة رواية أخبار آل الرسول وطريقة علماء الإماميين والأمناء الديانيين من ذوى العقول وأصحاب المنقول، فإن الإنسان ظلوم جهول؛ بل أولئك ذوو الفضول وأولوا الغضول، فلجنا به دام ظله وزيد فضله أن يروي عني عن مشيختي كل ما صححت مني روايته وسأغت لي إجازته ممّا صنف في الإسلام ومؤلفات الخاصّ والعامّ في فنون العلوم من التفسير لكلام الله العلّام والحديث النبويّ والأئمة عليهم السلام والدعاء والأصولين والكلام والفقه والتجويد والميزان والنحو والصرف واللغة والمعاني والبيان وغيرها ممّا له دخل في تحصيل الدين والإيمان بحقّ روايتي وإجازتي عن مشايخي الكرام وأسلافي الفخام رفع الله درجاتهم في الجنان، لا سيّما الصحيفة السجادية صلوات الله على من ألهمنا وتلقّظ بها، وهو سيّد الساجدين

وزين العابدين عليه السلام، وكتاب نهج البلاغة الحاوي لكلمات مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى أخيه وزوجته وأبنائه الأئمة الطاهرين، والكتب الأربعة لأبي جعفرين محمد بن الحسن المشهورة المتداولة في الأخبار: الكافي والتهذيب والاستبصار، التي عليها التعويل والمدار في تلك الأعصار، وغيرها من مؤلفات الصدوق رئيس المحدثين وشيخ الطائفة المحقة محمد بن الحسن الطوسي محيي معالم الدين، ومؤلفات شيخنا الأعظم الأقدم السعيد محمد بن محمد بن النعمان الملقب بـ «المفيد»، ومؤلفات السيّد الأفخم السيّد المرتضى علم الهدى شكر الله مساعيهم الجميلة، فإنّ مؤلفات هؤلاء الأفاخم أنفع ومساحيهم أجمل وأبلغ، وشأنهم أجل وأرفع.

ولمّا كان الطرق والأسانيد إليها كثيرة أملي له هنا ما هو أوثقها وأعلاها وأتقنها وأسانها، وهي ما أخبرني به قراءة وسماعاً بعضاً من الفقيه والتهذيب وفروع الكافي ونبدأ من الروضة البهية وغيرها من الكتب الفقهية والكلامية والنحو والمعاني والبيان؛ وإجازة جميع مروياته ومجازاته ومسموعاته جناب والدي ومولاي وسيدي وشيخي وأستاذي ومن في جميع العلوم العقلية والنقلية إستنادي ودليلي إلى مسالك الدين المبين، بل ذريعتي إلى مناهج الحق واليقين، شيخنا الأعظم ومولانا المعظم السيّد السند الأفخم والفقيه النبيلة الأكرم، مرجع فضلاء الزمان ومرتبّي العلماء الأعيان، مجمع بحري المعقول والمنقول، منبع نشر العلوم من الفروع والأصول، فخر المتكلمين والمتألهين، وزين الفقهاء والمحدثين، خاتم المجتهدين وشيخ الإسلام وملاذ المسلمين الأمير محمد حسين حشره الله مع أجداده المصطفين، عن شيخه وجدّه من قبل أمّه، لسان الشيعة ومروّج الشريعة، غوّاص بحار أنوار الحقائق ومشكاة أسرار الدقائق، رئيس الفقهاء والمحدثين وخادم أخبار الأئمة المعصومين، وأفضل الفقهاء وخاتم المجتهدين وآية الله تعالى في العالمين، شيخ الإسلام وملاذ المسلمين مولانا محمد باقر المجلسي قدس الله روحه القدوسي بحق روايته وإجازته عن طائفة من العلماء الأعلام وجماعة من الأفضال الفخام؛

منهم: والده العلامة الفهامة، شيخ الفقهاء ورئيس المحدثين، وملاذ العلماء ومعاذ المسلمين في العالمين، وأكمل الربانيّين وأورع المتورّعين، مقتدى الأنام في زمانه

ومفتي الحلال والحرام في أوانه، العالم العامل العدل، الثقة الفاضل النحرير، البذل الثقة
 النقي النقي المتقي، المولى محمد تقي المجلسي قدس الله روحه القدسي والفاضل المحقق
 المدقق المولى حسين علي التستري رحمته الله وسيد الحكماء والمتكلمين وقدوة المحققين
 والمتألهين، الأمير رفيع الدين النائيني قدس الله روحه والحبر الفاضل الزكي، الأمير قاسم
 القهبائي رفع الله درجته والعالم الرضي المرضي، المولى محمد شريف الرويدشتي طاب ثراه بحق
 روايتهم قراءة وسماعاً وإجازة، عن الشيخ الأعظم، قدوه العلماء وزبدة الفضلاء، أسوة
 المجتهدين ونخبة المحققين، شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملة والدين محمد العاملي
 الحارثي ضاعف الله بهائه، عن والده الفقيه النبيه الفاضل المؤيد، عز الدين حسين بن
 عبد الصمد نور الله ضريحه، عن أعلم العلماء المحققين وأفقه الفقهاء المتأخرين، الجامع بين
 الفضل والسعادة والعلم والشهادة، الشيخ السعيد الشهيد الثاني، زين الملة والدين علي بن
 أحمد الشامي العاملي رفع الله درجته كما شرف خاتمته، عن شيخه الأجل البارع نور الدين علي
 بن عبد العالي الميسي طيب الله رسمه، عن الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن المؤذن
 الجزيني برّد الله مضجعه، عن الشيخ الأجل الأمل، ضياء الدين علي نور الله تربته، عن والده
 السعيد الشهيد الأعظم، الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي جزاء الله عن الإيمان وأهله خير الجزاء،
 عن فخر المحققين الشيخ الأجل الأمل أبي طالب محمد رفع الله درجته، عن والده المعظم
 العلامة المشتهر في المشارق والمغارب، جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن
 المطهر الحلّي أحله الله أعلى درجات الجنان، عن والده الفاضل الجليل سديد الدين يوسف
 وشيخه الأجل الأعظم، عمدة الفقهاء، الشيخ المحقق نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر
 بن الحسن بن يحيى بن سعيد شكر الله سعيد، عن السيد شريف النسابة فخار بن معدّ
 الموسوي رحمته الله، عن الشيخ الجليل أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي طاب ثراه، عن الشيخ
 الفقيه العمام محمد بن أبي [القاسم] الطبري طيب الله ضريحه، عن الشيخ السديد الجليل
 الورع الفقيه الفاضل، أبي علي الحسن أسبغ الله عليه المنن، عن والده الشيخ الأعظم الأفخم
 شيخ الطائفة المحققة الإمامية ورئيسها ومعازها وملاذها في جميع الأعصار والأمصار،
 أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي طيب الله روحه القدوسي.

حيلولة: وعن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر، عن والده الشيخ سديد الدين، عن الشيخ الفقيه يحيى بن أبي الفرج السوراي، عن الشيخ الجليل الحسين بن رطبة، عن الشيخ أبي علي، عن والده شيخ الطائفة قدس الله أرواحهم.

حيلولة: وعن العلامة الحلبي، عن والده، عن السيد الأجل الأفضل، أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحسيني، عن ترجمان الدين محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني، عن السيد النسيب الحسيب، فضل الله بن علي الحسني الرواندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي نور الله مراقدهم.

حيلولة: وبتلك الأسانيد عن شيخ المشايخ الفخام، ملاذ أهل الإسلام، الشيخ السعيد السديد محمد بن محمد بن النعمان الملقب بـ «المفيد» رفعه الله إلى أعلى درجات الجنان، عن الشيخ الفقيه الثقة الجليل أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه طيب الله تربته، عن الشيخ الأقدم الأعظم، مروّج الشريعة الغراء وركن الفرقة الناجية الشيخ الهمام، ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي جزاءه الله عن الإيمان المؤمنين خير الجزاء.

حيلولة: وبالأسانيد السالفة عن الشيخ المفيد روح الله روحه، عن الشيخ الأجل الأعظم الصدوق، ملاذ المؤمنين ورئيس المحدثين أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي.

حيلولة: وعن جدّي العلامة المجلسي طيب الله مضجعه، عن العدة المتقدّم ذكرهم رفع الله درجاتهم بحق روايتهم قراءة وسماعاً وإجازة، عن شيخهم العالم العابد المحقق المدقق، الثقة الجليل المرضي، المولى عبدالله بن الحسين التستري رفع الله درجته وأسكنه جنته، عن شيخه الجليل نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عن أبيه أحمد، عن جدّه محمد قدس الله أرواحهم، عن الشيخ التقّي جمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناوي، عن الشيخ الهمام زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد المكيّن الحسن بن أيّوب الشهير بـ «ابن نجم الدين»، عن الشيخ سعيد الشهيد محمد بن مكّي برد الله مضاجعهم.

حيلولة: وعن الشيخ نعمة الله، عن والده الجليل، عن أفضقه الفقهاء وأكمل العلماء، مروّج

مذهب الشيعة الإمامية جهاداً في بلاد إيران، الشيخ المحقق الثاني نور الدين علي بن عبد العالي الكركي العاملي، عن شيخه الجليل نور الدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ العارف العابد الزاهد، الفاضل الرضي، أحمد بن فهد جمال الدين الحلّي، عن الشيخ الجليل علي بن الخازن الحائري، والشيخ النبيل السديد علي بن عبد الحميد النيلي، عن الشيخ السعيد محمد بن مكّي رفع الله درجاتهم.

حيلولة: وعن الشيخ الأعظم المولى عبد الله التستري، عن الشيخ الأعظم الأعلام الأورع الأتقي، الحائز قصب سبق العلم والتقوى في مضمار السعادة والهدى، المحقق الثقة الثقة العدل البدل المرضي، المولى أحمد الأردبيلي المتوطن بالغري قدس الله روحه الشريف، عن السيّد الأجل السيّد علي بن الصائغ، عن الشهيد الثاني رضي الله عنهما.

حيلولة: وأيضاً أخبرني والذي طاب ثراه، عن والده وجدي الفاضل الكامل العلامة، والمحقق المدقّق الفهامة، نخبة الفقهاء المتكلمين وزبدة الفضلاء والمجتهدين، وأكمل العلماء الربانيين، شيخ الإسلام والمسلمين، الواصل إلى رحمة ربّه الغني، الأمير محمد صالح الحسيني حشره الله مع صالح المؤمنين ومتّع بالباقيات الصالحات يوم الدين، عن جدي من قبل أمّي العلامة المجلسي رحمه الله رسمه بجميع أسانيده التي ذكرت بعضاً منها.

حيلولة: وأخبرني أيضاً والذي طاب ثراه، عن من أخبره به إجازة، أعني علامة الزمان وفهامة الدوران، زبدة أعظم المحققين وقدوة الفضلاء من الحكماء والمتكلمين، وأسوة الفقهاء والمجتهدين، الواصل إلى رحمة ربّه الباري، جمال الملة والحق والدين محمد الخوانساري، عن والده علامة العلماء في الآفاق والمتحلّي بحلية التحقيق والتدقيق والفضل بالاستحقاق، المتميّز من بين كافة الأنام بالذهن الثاقب والفهم الداري، آقا حسين الخوانساري روح الله روحهما، عن جدي المجلسي المولى محمد تقي طاب ثراه بأسانيده العديدة التي ذكرت نبذاً منها.

حيلولة: وعن والدي رحمه الله، عن الفاضل العالم البار، الزاهد الفقيه البدل، المؤيد المسدّد المولى محمد التنكابني، عن مشايخه العظام؛ منهم: الفاضل المحقق العلامة، قدوة العلماء الراسخين وزبدة الحكماء والمتكلمين، وأسوة الفقهاء والمجتهدين المولى محمد باقر

السبزواري وجدّي العلامة، لسان الشيعة ومروّج الشريعة، المولى محمّداً باقر المجلسي عن والده التقى النقي قدّس الله أرواحهم إلى آخر الأسانيد.

حيلولة: وعن والدي طاب ثراه، عن البحر الزاخر والحبر الماهر، الفاضل الكامل، السيّد المحقّق، صدر الملة والدين السيّد علي بن نظام أحمد الحسيني الشيرازي صاحب كتاب رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد العابدين عليه السلام والطرّاز الأوّل في اللغة المعول وغيره من المؤلفات النافعة في العلوم العربية وغيره عليه السلام، عن مشايخه الكرام؛ منهم الفقيه الرضي جعفر بن كمال الدين البحراني، عن الشيخ حسام الدين الحلّي والشيخ أحمد بن عبد السلام البحراني، عن شيخنا البهائي قدّس الله أرواحهم إلى آخر أسانيده.

حيلولة: وعن والدي أيضاً، عن البحر الزاخر والحبر الماهر، الشيخ الفاضل العالم العامل، الزاهد البارع، الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني رضي الله تعالى عنه وأرضاه، عن مشايخه الفخام؛ منهم: جدّي المجلسي وشيخه الأفضل الأكمل، أعجوبة الزمان، الشيخ سليمان بن علي بن سليمان، عن الشيخ الكامل والحبر الفاضل العالم الربّاني، زين الدين علي بن سليمان البحراني، ناشر علم الحديث في تلك الديار، عن الشيخ البهائي قدّس الله أرواحهم.

حيلولة: وعن الشيخ سليمان بن علي بن سليمان، عن السيّد السند السيّد نور الدين بن علي بن أبي الحسن الحسيني العاملي، عن أخويه الجليلين أبي منصور الحسن بن الشهيد الثاني مؤلّف المنتقى والمعالم، والسيّد العلّام السيّد محمّد صاحب مدارك الأحكام، عن العلامة الأردبيلي قدّس الله أرواحهم إلى آخر ما مرّ من الأسانيد.

حيلولة: وعن سليمان بن عبد الله، عن الشيخ العلامة النحرير، الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، عن شيخه العالمين علي بن سليمان البحراني والسيّد نور الدين بطريقهما المتقدّمين.

ومنها ما أخبرني إجازة شيخنا المحدّث الفقيه، والنحرير المتكلّم النبيه، ملاذ الفقهاء والمجتهدين في زمانه وشيخ الفضلاء ومحبي الدين في أوانه، المولى الولي الثقة النقة، البذل العدل العين، العالم والعارف الصمداني، الشيخ حسين بن جعفر الماحوزي البحراني

طيب الله مضجعه، عن مشايخه الفخام كما فصله في الإجازة التي كتبها؛ ومنهم: الشيخ الفاضل الكامل الفقيه، المحدث الرضي الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني الماحوزي، عن مشايخه؛ منهم شيخنا الأفضل الأكمل نادرة الزمان وأعجوبة العصر والأوان الشيخ سليمان بن علي بن سليمان، عن الشيخ الكامل والحبر العامل الربّاني، الشيخ زين الدين علي بن سليمان، عن السيّد نورالدين علي ابن أبي الحسن الحسيني العاملي، عن أخويه الجليلين: الشيخ الفاضل العامل الكامل الحسن بن الشهيد الثاني صاحب المنتقى والمعالم والسيّد العلّام، السيّد محمّد صاحب مدارك الأحكام، عن العلّامة الأردبيلي قدس الله أرواحهم.

حيلولة: وعن سليمان بن عبد الله، عن الشيخ العلّامة النحرير، الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، عن شيخه العالمين علي بن سليمان البحراني، والسيّد نورالدين بطريقهما السالفة.

ومنها ما أجازني الشيخ الفاضل والحبر الكامل، الفقيه الزاهد المجتهد، العابد العدل البدل البارع، الأكمل المتحلّي بحليتي العلم والعمل، الشيخ العالم الربّاني يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني دام ظلّه وإفادته، عن مشايخه؛ منهم: شيخه وشيخنا الأعظم الشيخ حسين الماحوزي المقدّم بعض ألقابه الشريفة، إلى آخر أسانيد السالفة والفاضل المحقّق والنحرير المدقّق، فريد عصره ووحيد دهره، المولى محمّد رفيع الجيلاني مولداً وموطناً، الأصفهاني محتداً وموقفاً الطوسي مسكناً ومدفناً، عن شيخه المحقّقين المدقّقين الفاضلين الكاملين النحريرين: جمال الدين محمّد الخوانساري والشيخ جعفر القاضي بأصبهان، عن شيخهما المعروف بطنطنه الفضل بين لاتبتي المشرقين، العلّامة الخوانساري، آقا حسين، عن جدّي ملاذ المحدثين المولى محمّد تقي قدس الله أرواحهم بسنده المقدّم ذكره.

وأما سند الصحيفة السجادية صلوات الله على من نطق بها وألهمها فبالأسانيد السالفة إلى الشيخ السعيد الشهيد محمّد بن مكّي قدس الله روحه، عن السيّد الجليل تاج الدين أبي عبد الله محمّد بن السيّد العالم جلال الدين أبي جعفر القاسم بن معيّة الحسنی الديباجي، عن والده

رضي الله تعالى عنهم، عن الشيخين الجليلين الفاضلين، عميد الرؤساء هبة الله بن حامد، والشيخ علي بن السكون نور الله مرقدهما، عن السيّد بهاء الشرف إلى آخر السند المذكور في مفتتح الصحيفة المشهورة.

حيلة: وبالأسانيد المتقدّمة المنتهية إلى السيّد الأجلّ فخّار بن معدّ الموسوي رحمه الله تعالى، عن الشيخ الأعلّم الأعظم، أسوة الفقهاء المدّقّين أبي عبد الله محمّد بن إدريس الحلّي عطر الله مرقده إلى آخر السند المذكور في صحيفته المرقوم في هامش الصحيفة المشهورة.

والوجه في ذلك أنّ السديدي رحمه الله قابل الصحيفة المشهورة مع صحيفة ابن إدريس وكتب سنده أولاً في هامش الورق الأوّل من الصحيفة، ثمّ كتب مواضع الاختلاف في هوامش الأوراق ورسم عليها حرف «س» علامة لابن إدريس بمداد السواد؛ ثمّ بعد ذلك عرض الشهيد أيضاً الصحيفة المشهورة على نسخة ابن إدريس فوجدها موافقة لعرض السديدي إلّا في مواضع، فتعرّض لها وكتبها في الهوامش معلماً بحرف «س» بالحرمة ليتميّز من عرض السديدي؛

ثمّ جدّي العلامة قد ظفر بصحيفة ابن إدريس بخطّه وعرض الصحيفة المشهورة عليها وظفر ببعض مواضع الاختلاف أيضاً، فكتبها في الهوامش وأدار عليها حلقة ليمتاز عمّا فعله الشيخان المتقدّمان؛ ثمّ قابلها مع بعض من الصحائف الغير المشهورة كصحيفة «ابن شاذان» و«ابن أشناس البرّاز» وكتب مواضع الاختلاف في الهوامش معلماً بلفظة «شا» لابن شاذان [و] «شنا» لابن أشناس البرّاز؛ وأصل هذه النسخة مأخوذة من نسخة كتبها والده العلامة المولى محمّد تقّي طاب نراه بخطّه الشريف؛ وهي مأخوذة من النسخة البهائية التي هي بخطّ جدّ شيخنا البهائي، صاحب الكرامات والمقامات الشيخ محمّد بن علي الجباعي قدّس الله روحه الشريف وكتب في آخرها أنّه نقلها من خطّ الشهيد؛ وهو نقله من خطّ السديدي، وهو الشيخ الفاضل علي ابن أحمد السديدي؛ وهو نقله من خطّ علي بن السكون، وهو مؤلّف ديباجه الصحيفة المشهورة والقائل لـ«حدّثنا»، أو الشيخ عميد الرؤساء هبة الله بن حامد رحمه الله تعالى على الخلاف المشهور في ذلك. والسند ينتهي إليهما

كما أسلفنا.

فهذا طريقي بالوجادة ولقد يسّر الله سبحانه واجتمع عندي تلك النسخ الثلاث البهائية والتي بخطّ والد جدّي المولى محمّد تقّي طاب ثراه التي أخذت منها، ونسخة جدّي العلامة وهي أكمل وأشمل لمقابلتها مع نسخة ابن إدريس ثالثاً وصحيفتين ابن شاذان وابن أشناس؛ ولقد كتب والدي طاب ثراه بيده الشريفة وبالغ في تصحيحها. هذا نبذ من أسانيدي عن مشايخي وأساتيدي أعلى وأقوى من سائرهما، ذكرته لجنابه المستجيز هنا.

وأما بقية الأسانيد وطرق الأصحاب كثيرة لا يكاد عدّها وإحصائها، وتلك الأوراق لاتفيها، وما أسلفنا المذكور في إجازات الأصحاب التي رقوها لأولى الألباب مغنية والإجازة الكبيرة التي كتبها والذي طيب الله ثراه لبعض الأجلّاء الموسومة بـ «مناقب الفضلاء» على أكثرها محتوية، فمن أراد الاطلاع عليها، فليراجع إليها!

وقد أجزته دام ظلّه أن يروي عني بتلك الأسانيد وغيرها كلّ مقروءاتي ومسموعاتي ومجازاتي مراعيّاً لشرائط الرواية، طالباً أقصى معارج الدراية، آخذاً بالاحتياط التامّ في ما يتعلّق بأمر الدين، لا سيّما النقل والفتوى، فإنّ المفتى على شفير جهنّم، صارفاً أيّام مهلته في ما ينفع في النشأة الأخرى، متمسكاً بالعروة الوثقى، متحليّاً بحلية التقوى، ساعياً في نشر أخبار الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين وبثّ آثارهم، واستنباط الأحكام من أقوالهم وأفعالهم، والتمسك بحبل مودّتهم؛ فإنّي لأرى التخلّص من شفا جرف الهلكات إلّا بالاعتصام بموالاتهم والافتقار لآثارهم، عسى الله أن يرحمنا ويحشرنا في زمرة شيعتهم، مواليهم صلوات الله عليهم أجمعين!

وأرجو منه أدام الله تأييده أن لا ينساني ومشايخي وأسلافي في حياتي ومماتي من صالح دعواته، لا سيّما في مظانّ إجاباته وأعقاب صلواته!

وكتب تلك الكلمات أجوح المفتاقين إلى رحمة ربّه الغني، عبد الباقي بن محمّد حسين بن محمّد صالح الحسيني، عفى الله عن جرائمهم، وتجاوز عن مآثمهم في شهر شعبان

المعظم من شهور سنة ١١٩٣، ثلاث وتسعين بعد المائة والألف من الهجرة المنيفة الشريفة، حامداً لله على جلائل نعمائه، مصلياً على سيد أنبيائه وعترته وخلفائه، مسلماً عليهم أجمعين.

صورة تقرّظ^١ الشيخ الجليل الشيخ عبد النبي القزويني^٢
لسيدنا العلامة بحر العلوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مرجّح عباده بالفضائل والسوابق، ومفضّل أوليائه من الحقائق، وأنار قلوبهم
فجعلها المشكاة للمصابيح، وفتح لهم من العلوم والمعارف أبواباً كثيرة، فألقى إليهم
المفاتيح! والصلاة والسلام على خزائن علومه المنتمية إليهم منتهى مدارك الأفهام،
والمنتهية إليهم حقائق المقاصد ودقائق المطالب الجسام، محمّد وآله البررة الكرام،
المخصوصين بجلال النعم وعظائم المهام! خصوصاً ابن عمّه الباتر بسيوف الحجج أعناق
الخصام!

وبعد، فلما وفّقني الله تعالى تشرّف خدمة السند المطاع السند اللازم الاتّباع، غوث
أهل الفضل والكمال وعون أولى العلم والإفضال، غرّة ناصية أرباب الفضيله وبدر سماء
أرباب الكمالات النبيلة المحقّق في المسائل المدقّق في الدلائل، خلاصة الأفاضل

١. وجدتها بخطّ شيخنا المذكور على ظهر نسخة الأصل من كتاب المشكاة للسيد المزبور؛ وكان خطّه
لا يخلو من ردائة، فأخرجتها بحسب الوسع والطاقة.
وفيه أيضاً إجازته له.

وللسيد أيضاً إجازة لهذا الشيخ في ذيل تقرّظه على تميم أمل الأمل للشيخ المزبور رضي الله عنهما! (من
ألفت الله).

٢. توفي رحمه الله سنة ١١٩٧ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٨: ١٢٨؛ طبقات أعلام الشيعة ١٢: ٤٧٦.

وسلاله العلماء الأكامل، السيّد الأجلّ الأجل، الأمير محمّد مهدي الحسيني الحسيني أدام الله ظله وأحسن أمره كله وجاهه، فوجدته بحراً لا ينزف ووسيع علم لا يطفرف، ما من فنّ من الفنون إلّا وقد حقق، وما من علم من العلوم النظرية إلّا وقد أصاب الحقّ، وذلك مع كونه في أوّل الشباب وأترابه، لم يصلوا إليه مع انكبابهم على العلوم في كلّ باب من الأبواب تمثّلت بقول الشاعر:

مى شنيدم كه جان جانانى چون بديدم هزار چندانى

ولا غرو في ذلك، إذ كان استعداده كاملاً ولطفه تعالى شاملاً وجدّه كثيراً وكونه من أهل بيت الفضل شهيراً كان بذلك جديراً؛ فأنست به أنس المشتاق إلى من يشتاقي، وذقت من ثمرات فضله ما يذاق، وطالعت تأليفاته المنيفه وتصنيفاته الشريفة وحواشيه الدقيقة وشروحه العميقة، فوجدتها كاملة في أبوابها مزيّنة أنفسها لخطابها، قد أوفت التمام كالبدر التام، فلا زالت محروسة عن الاندراس، محفوظة عن الانطماس؛ فمن ذلك كتاب المشكاة الذي يستنير به الغواة في دياجي الظلمات، وهو كتاب في غاية النفاسة يستضيء منه القدماء وأهل الحداثة، إذ هو كامل في الإيصال إلى غاية المراد لتعطش الأكباد إلى ارتواء زلال القواعد من مستنبطها، وهو كافٍ في الإبلاغ إلى درر تهذيب كتبه المراد من شرائع الإسلام لمن يريد الاستبصار من معدنها، اشتمل على سرائر من الفروع لم يبلغ إليها ذهن من الأذهان، واحتوى على عواتق من الفوائد لم يطمئنّ إنس ولا جان، روض الجنان يهتزّ بمعانية روضاته البهيّة، وزلال الكوثر يشتاقي إلى مشاهدة أمواج مسائله المسلّمة الطريّة، الحوراء المقصورات تفتتن من أحكامه الجمالية الوجيّهة، رضوان خازن الجنان يغتبط خازنه، وحاملوا العرش يعظمون حامله؛ ولعمري أنّه غنيّ الوصف لما فيه من الرصانة والرصف، فنسأل الله أن يوفّق مصنّفه لإتمامه، وأن يوصله إلى قيامه، ويمتّع به العلم وأهله وينفع به الإسلام ومن انتحلّه!

من قال آمين أبقي الله مهجته فإنّ هذا دعاء يشمل البشرى

وأجزت له دام ظله أن يروي عنّي مقروّاتي ومسموعاتي لدى المشايخ العظام والأجلّة الأعلام، [وهم]: السيّد الفاضل الأمير محمّد إبراهيم الحسيني القزويني والسيّد الفاضل

الكامل العالم العامل، آية الله في الفضل والعلم وحجّته على أرباب النهى والحلم، الأمير محمّد مهدي طيّب الله ثراهما وجعل الجنة مأواهما والسيّد الفاضل، قدوة أرباب التحقيق وزبّدة أولى التوفيق، الأمير محمّد صالح الحسيني القزويني والفاضل العلام، فلاق رؤوس أهل الحكمة والكلام، الفاضل الأجلّ مولانا علي أصغر المشهدي الرضوي.

وهم قد أخذوا من أعالم العلماء وأفاضل الفضلاء، العلامة المجلسي والعلامة الخوانساري والعلامة الخراساني. واتّصال أسانيدهم إلى من قبلهم من العلماء مشهور وفي الكتب مسطور.

كتبه محبّه ومحبّ العلم وأهله عبدالنبي القزويني عشية ليلة الأربعاء الخامس والعشرين من شهر رجب الأصبّ سنة ١١٩٧ نجاه الله من العطب والوصب! حامداً لله ومسلماً.

صورة إجازة سيّدنا العلّامة المحقّق الأمير سيّد حسين بن الآقا مرزا محمّد إبراهيم ابن
الأمير محمّد معصوم القزويني الحسيني^١
لسيّدنا العلّامة بحر العلوم رضي الله عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلم علماً للهدى، ونجاة عن موبقات المردى! والصلاة والسلام
على نبي الرحمة الصادع بالأمر بعد الفترة، الباقي أمره إلى يوم الكثرة، وعلى آله الكرام
وأصحابه الفخام، والتابعين لهم بإحسان الذين بذلوا مهجهم لتهديب الأحكام لأولى
الاستبصار، فكان كافياً وافياً لمن يحضره فقيه في الأمصار؛ وتفصيلاً لوسائل الشيعة في
الحيرة وبحاراً للأنوار اللامعة عند الشكوك والشبهة!

أمّا بعد، فلمّا كان من السنن السنّيّة والطريقة الأنّيقة حفظ السلسلة المعنونة الواصلة
إلى أهل العصمة العارية ساحة جلالهم عن الوصم في الروايات المأثورة عن نبي الرحمة
وآله البررة أولى النعمة على تمام القسمة صيانة لمتونها عن التصحيف، وحفظاً لسبلها عن
الشذوذ والتحريف عند ذوي لبّ شريف؛ وكان ممّن اقتفى آثارهم وتتبع أطوارهم السيّد
المعظّم والحبر المكرّم، شمس فلك النقابة وبدر سماء الشرف والسيادة، الحسيب
النسيب، الأديب الأريب، العالم الماهر الجامع لجَمِّ المآثر والمفاخر، الوارث للمعالي كابرّاً
عن كابر، لازل كاسمه مهديّاً ولكافة العباد هادياً مرضيّاً!

فوصل إلى العبد من جنبه دام مجده عن مزايا ألطافه ومكارم أخلاقه كتاب كريم يشعر عبائره إلى لطفه العميم أمراً بإجازة ما ساع للعبد روايته، فاستخرت الله وأجزت له امتثالاً لأمره، إذ لم أجد بداً لردّه أن يروي عنيّ جميع مقروءاتي ومسموعاتي ومناولاتي ووجداتي وما أفرغته في قالب التصنيف وأخذت عدّة المنفس الخاسره الخاطئه من التأليف في المعقول والمنقول، سيّما كتاب معارج الأحكام في شرح مسالك الأفهام وشرائع الإسلام وكتاب مستقصى الاجتهاد في شرح ذخيرة المعاد والإرشاد وكتاب الدراري الثمين في الرسائل الأربعين؛ ومن جملة ما اشتمل عليه كتاب دفع الالتباس عن أحكام الناس وكتاب قصد السلوك في ما يملكه المملوك وكتاب إيضاح المحجة في حلّ الظهر يوم الجمعة وكتاب اختيار المذهب في ما يصحبه الإنسان من الذهب وكتاب مواهب الوداد في ميراث الأحفاد وكتاب غاية الاختيار في أحكام مناكحة الكفار وكتاب حكم بيع الوقف وغيرها؛ وقد أناف إلى الآن بعناية الله تعالى على العشرين؛ نسأل الله التويق لإتمامه كأخويه من فضله المبين! وكتاب نظم البرهان في أحكام الإيمان مع شرحه، وسائر ما ثبت عنده دام مجده إلى هذا الأحرار انتسابه وصحّ لديه انتمائه من النظم والنثر.

وأما طرق الأقل الأحرار إلى السادات الأطهر فكثيرة لايسعها المجال لتراكم الأشغال والمسؤول العفو وقبول المعذرة، فإنّه لدي الكرام مقبول؛ ولكننيّ أعرض إلى جنبه السامي أدام الله تاييداته من أسانيدي أجلّها ومن طرقي أعلاها وأحيل إلى كتب الإجازة مجراها ومرساها وهو ما وصل إلي من الوالد المعظم والعلامة المفخّم الجليل، سميّ الخليل رضى الله عنه وأرضاه، وجعل الجنّة مستقرّه ومثواه من تفاريق طرق الإجازات سماعاً لبعضها وقراءة لطائفة منها، والإجازة اللفظيّة لبذة والوجادة لجمّة أخرى.

حيلولة: وعن الأخ الأفخم والأستاذ الأكرم، سميّ خاتم الأنبياء والأئمّة وبقية الله للأئمّة، السيّد المؤيّد، السيّد محمد مهدي برّد الله مضجعه بقراءتي عليه كثيراً من الكتب في المعقول أو المنقول في الفروع والأصول، سيّما أكثر الكتب الأربعة للمحمّدين الثلاثة، عن الوالد العلامة قدس الله سره، عن مشايخنا العظام:

منهم العلامة المشتهر في المشارق والمغارب الجامع لفنون العلوم في المطالب والمآرب، غوّاص بحار الأنوار تغمّده الله سبحانه برحمته ما دار الدوّار وكثر الليل والنهار؛ ومنهم الحبر العلام والنحرير الفهّام، جمال المحقّقين وأستاذ المدقّقين، المولى الأعظم والبحر الخضم، جمال الملة والدين، والشيخ المكرّم والمولى المعظم، ذي الذهن الوقّاد والفهم النقّاد، شيخ المشايخ مولانا الشيخ محمّد جعفر رحمهم الله تعالى وأفاض عليهم سجال إحسانه وأدخلهم بيوحة جنانه!

حيلة: وعن السيّد الأجلّ والحبر الأكمل، السعيد الشهيد السيّد نصر الله الحائري رحمة الله عليه عليه إجازة عن جميع مشايخه المشتمل عليه كتاب إجازاته؛ منهم شيخه الجليل والحبر النبيل مولانا أبو الحسن الشريف، عن مؤلّف البحار.

حيلة: وعن شيخه المشهور وأستاذه المغفور، المحقّق المدقّق، الشيخ حسين بن محمّد جعفر الماحوزي البحراني، عن علامة دهره ووحيد زمانه الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني، عن مشايخه؛ منهم الشيخ السابق.

وعن المولى الألمعي والفاضل اليلمعي، مولانا محمّد قاسم سبط المولى المدقّق والحبر المحقّق، مولانا محمّد التنكابني الشهير بـ «سراب»، عن السيّد المؤيّد والأيد المسدّد، السيّد حسين ابن السيّد صالح الحسيني، عن جدّه القمقام صاحب البحار.

حيلة: وعن المولى محمّد، عن الشيخ الجليل الشيخ سليمان البحراني، عن الشيخ السابق الألقاب بأسانيده المتصلّة إلى أهل بيت العصمة والطهارة المذكورة في إجازاته المتفرقة، سيّما في المجلد الأخير من كتابه الكبير. ومنه يستعلم الطرق إلى أكثر الأسلاف من المشائخ الأشراف؛ ومنهم صاحب الوافي، مولانا محسن القاساني؛ وطريقي إلى تفصيل الوسائل لخاتمة محدّثين، محمّد بن الحسن الحرّ العاملي.

أسانيدني إلى الشيخ المتقدم فضله عنه بأسانيده المتكثّرة الطرق، سيّما ما أودعه في أواخر كتابه الكبير.

حيلة: وعن المولى الجليل محدّث النبيل، مولانا محمّد علي الخويني؛ وكان معرّاً من تلامذة جدّي الفاضل رحمته الله، عن محمّد بن الحسن الحرّ العاملي.

وللعبد الحقير طريق آخر إلى الكتب الأربعة وغيرها لم تسمح الأعصار بمثلها؛ وهو ما أجاز لي السيّد السعيد الشهيد المتقدّم، عن شيخه مولانا أبي الحسن، عن شيخه الفاضل السيّد نعمة الله الجزائري، عن شيخه السيّد هاشم الأحسائي، عن الشيخ الفاضل الشيخ محمّد الحرفوشي، عن معمر بن أبي الدنيا المغربي صاحب أمير المؤمنين عليه السلام الشارب من ماء الحياة عن جميع أئمّتنا عليهم السلام وعن مشايخ الحديث الثلاثة رضوان الله عليهم.

فليرو أدام الله ظلال إفادته على مفارق الأنام عن العبد الأقلّ جميع ذلك مراعيّاً لما أخذ علي من مراعات مسلك الاحتياط في القول والعمل، متعوّذاً بالله سبحانه عن الزلل! وألتمس من جنبه المقدّس أن لا ينساني من صالح دعائه، سيّما بعد التشرف بلثم العتبات العاليات ومطابّ الإجابات! وأن يشركني في الزيارات؛ والحقير كذلك إن شاء الله تعالى.

وكتب أقلّ الأقلّين وأذلّ الأذلين حسين بن محمّد إبراهيم الحسيني عفي عن زلّاتهما الغني المغني يوم الدين في شهر ربيع الأوّل المنسلّك في شهور سنة ١١٩٤ أربع وتسعين ومائه بعد ألف من الهجرة الميمونة المصطفوية على مهاجرها آلاف صلاة وسلام وتحيّة!

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً.

صورة إجازة^١ شيخنا الإمام العلامة المحقق الآقا محمد باقر الأصفهاني البهبهاني^٢
لسيدنا الأجل بحر العلوم رضي الله عنهما!

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين! والصلاة والسلام على أفضل الأولين والآخرين محمد وآله
المعصومين الطاهرين إلى يوم الدين!
وبعد، فقد استجازني الولد الأعزّ الأمجد المؤيد الموفق المسدّد، والفتن الأرشد
المحقّق المدقّق الأسعد، ولدي الروحاني والفاضل الذكي، والمطلّع المتتبّع الألمعي، السيّد
السند النجيب الأمير محمّد مهدي، ولد العالم الكامل الدّين والسيّد الأنجب المتديّن،
الفاضل الأمين، سيّد مرتضى الطباطبائي أدام الله تعالى توفيقها وتأييدها وتسديدها وتشهيدهما،
فوجدته أدام الله توفيقاته أهلاً للإجازة، فأجزته أن يروي عني جميع مصنفاتي ومؤلفاتي
ومسموعاتي ومقروءاتي على أساتيدي العظام ومشايخي الكرام؛ منهم الوالد الماجد
العالم الفاضل، الكامل الماهر المحقق المدقّق الباذل، بل الأعلّم الأفضل الأكمل، أستاذ
الأساتيد والفضلاء وشيخ المشايخ العظماء العلماء الفقهاء، مولانا محمّد أكمل غمره الله تعالى
في رحمته الواسعة وألطافه البالغة، عن أساتيده الأعظم ومشايخه الأفاخم فريدي الدهر

١. وجدتها بخط شيخنا المذكور وكان لا يخلو من رداثة. (من ألفته ﷺ).

٢. تولّد هذا العلم الكبير سنة ١١١٧ ق بأصفهان وتوفّي سنة ١٢٠٦ ق بكربلاء. راجع لترجمته : روضات

الجنّات ٢ : ٩٤؛ تنمिम أمل الأمل : ٧٤؛ الكرام البررة ١ : ١٧١.

ووحيدي العصر، لم يسمح الزمان بمثلهم ولم يوجد نظيرهم وعديلهم، المشهترين في المشارق والمغرب، المستغنين عن التعريف بالفضائل والمناقب: مولانا ميرزا محمد الشيرواني والشيخ جعفر القاضي ومولانا محمد شفيع الأسترآبادي؛ بل على ما أظنّ عن المحقّق جمال الملة والدين الخوانساري أيضاً وخالي العلامة المجلسي أيضاً. ورأيت إجازته له رحمهم الله تعالى بطرقهم المعروفة والأسناد المشهورة إلى الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

وأسأله أدام الله توفيقه أن لا يخرج عن طريقة النجاة مسلك الاحتياط، والمبالغة في التأمل والتدبّر والتدرّب إلى درك المطلوب؛ وأن لا ينساني في وقت الدعاء، أيّ وقت كان! ومصنّفاتي مزيد عن ثلاثين كتاباً ويبلغ أربعين، إلّا أنّ بعضها لم يتمّ، أسأل الله تعالى الإتمام بمحمد وآله الكرام! عليهم صلوات الملك العلّام إلى يوم القيامة. وأنا الأقلّ محمد باقر بن محمد أكمل عفى الله عنهما بمحمد وآله صلوات الله عليهم!

صورة إجازة^١ شيخنا العلامة المحقق محمد باقر الهزارجريبي النجفي^٢

لسيدنا بحر العلوم الطباطبائي رضي الله عنهما!

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي نزل على عبده الفرقان ليكون للعالمين نذيراً، وعلمه الشرائع والأحكام وعلم ما كان وما يكون، فكان بجميعها خبيراً بصيراً، وهدانا لدين الإسلام ومعرفة الحلال والحرام واتباع حججه الأعلام، ورواية أخبارهم بواسطة العلماء الكرام، ووقفنا للتمسك بالثقلين الذين من تمسك بهما لن يضلّ أبداً، ومن تخلف عنهما فقد هوى واتبع هواه وكان أمره فرطاً ولن يصيب حقاً ولا رشداً! ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته المقربون وأنبيائه المرسلون الصادقون! والصلاة والسلام على نبيه النبي، خير راوية لما يوحى إليه من السماء وآله وعترته البررة الأصفاء! سيما صنوه وأخيه سيّد الأوصياء ما أخبرت أحاديث الأنبياء وحدثت آثار الأئمة الأمناء!

أمّا بعد، فإنّ الولد الأعزّ الأجلّ الأوحّد والعالم العامل الكامل السيّد السند، المحقق المدقق الألمي والتقي النقي الذكي الزكي اللوذعي، قدوة الفضلاء المتبحّرين في زمانه وفريد عصره في معانيه وبيانه، المسدّد المؤيّد بالتأييد الإلهي، السيّد محمد مهدي

١. وجدتها بخط شيخنا المجيز وكان لا يخلو من جودة. (من ألفته).

٢. توفي سنة ١٢٠٥ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٩ : ١٦٨.

الطباطبائي زاد الله تعالى علمه وفضله، وكثر في علماء الفرقة الناجية مثله ممن رقى في الكمال على سنامه، وفاق في الفضائل الأدبية والعلوم العقلية والنقلية أبناء دهره وزمانه؛ سهر ليليه وكذا أيامه لما طال تردده لدي وكثر اختلافه إليّ وقرأ عليّ شطراً وافياً من المعاني والبيان والفقه والأصول، وسمع منّي قسطاً كافياً من المنطق والحكمة والكلام وغيرها من المعقول، وعلمت استفامة رأيه وسلامة فكره ودقة نظره؛ استجازني فبادرت إلى إسعاف مسؤوله وإنجاز مأموّلة؛ فأبحث وأجزت له كثر الله أمثاله أن يروي عنّي كلّ ما يصحّ لي روايته ويجوز لي إجازته من مقروءاتي ومسموعاتي ومجازاتي، سيّما الصحيفة الكاملة السجّادية الملقّبة بـ «إنجيل أهل البيت» و«زبور آل محمد» صلوات الله عليهم وكتاب نهج البلاغة والأصول الأربعة المعروفة وكتب الأدعية وسائر المؤلّفات العقلية والنقلية الدائرة بين الناس بحقّ روايتي وإجازتي عن عدّة من أصحابنا الكرام ومشايخنا الأعلام: منهم: أستاذنا ومن هو في العلوم العقلية والنقلية استنادنا، العالم الكامل الفاضل، المحقّق المدقّق الأوحد المؤيّد، الحاج الشيخ محمد بن الحاج محمد زمان القاساني رحمته الله؛ ومنهم: شيخنا العالم الفاضل الجليل، الفقيه المتفقه النبيل والأمرزا إبراهيم القاضي بأصبهان طاب ثراه

بحقّ روايتهما عن جماعة أجلاء:

منهم: السيّد السند الجليل، والفاضل العالم الكامل النبيل، وحيد عصره وفريد دهره، شيخ الإسلام ومعاذ المسلمين، الأمير محمد حسين بن العلامة الأمير محمد صالح الأصبهاني؛

ومنهم: الفقيه العالم الورع التقي النقي، الثقة العدل العالم الربّاني، الحاج محمد طاهر بن الحاج مقصود علي الأصبهاني؛

ومنهم: الشيخ الفاضل الكامل الفقيه، الرضي المرضي، مولانا محمد قاسم بن محمد رضا الهزارجرببي جزاهم الله عنا أفضل الجزاء

جميعاً عن شيخ الفقهاء والمحدّثين وخادم أخبار الأئمة الطاهرين المعصومين، المولى محمد باقر بن الفاضل العلامة المتقي المولى محمد تقي المجلسي، عن والده العلامة

والميرزا رفيع الدين محمد النائيني والمولى حسن علي التستري والمولى محمد شريف الرويدشتي، جميعاً عن المولى عبدالله التستري، عن المحقق الورع الفاضل التقي مولانا أحمد الأردبيلي، عن السيد علي الصانع، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي، عن محمد بن داود الشهير بـ «ابن مؤذن الجزيني».

وأما رواية الشيخ علي بن عبد العالي الكركي المروّج عن ابن المؤذن - فعلي رأي أستاذنا الأجلّ الأمام، الحاج شيخ محمد عليه السلام وعلى رأي شيخنا الفاضل الفقيه الأмирزا إبراهيم القاضي - يروي الشهيد الثاني والشيخ إبراهيم بن الشيخ الجليل الشيخ علي ابن عبد العالي الميسي عن الشيخ علي المذكور؛ ولا يروي الشيخ علي الكركي المروّج عن ابن المؤذن، بل عن غيره بوسائط إلى ابن الشهيد.

وابن المؤذن على رأي الحاج الشيخ المذكور يروي عن الشيخ علي بن محمد بن مكّي عن والده السعيد الشهيد طاب رسمهم.

حيلولة: وعن المولى محمد تقي المجلسي، عن الشيخ أبي البركات الواعظ الأصبهاني، عن الشيخ المحقق الشيخ نورالدين علي بن عبد العالي الكركي المروّج للمذهب، عن ابن المؤذن، عن الشيخ محمد والشيخ علي ابني الشهيد، عن شيخنا الشهيد محمد بن مكّي طيّب الله مضاجعهم.

حيلولة: وعن الشيخ علي الكركي المروّج، عن علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ علي بن الخازن الحائري، عن شيخنا الشهيد طاب ثراهم.

حيلولة: وعن العلامة المولى محمد باقر المجلسي، عن الشيخ عبدالله بن جابر العاملي، عن جدّه من قبل أمّه المولى الفاضل مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي عن الشيخ علي الكركي المروّج.

حيلولة: وعن المولى محمد باقر المجلسي، عن الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني، عن شيخه السيّد نورالدين بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي، والشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى، عن شيخيهما جمال الدين أبي منصور الحسن بن الشهيد الثاني صاحب المعالم والسيّد شمس الدين محمد بن علي

الحسيني الشهير بـ«أبي الحسن» صاحب المدارك، بحق روايتها عن السيد علي بن أبي الحسن، والشيخ عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي، والسيد نور الدين علي بن السيد فخر الدين الهاشمي، بحق روايتهم عن الشهيد الثاني رضي الله تعالى عنهم.

حيلولة: وعن أستاذنا المقدّم بعض أوصافه الحاج شيخ محمد، عن السيد السند الأمير محمد حسين المذكور سابقاً، والفاضل الكامل العدل النحرير، مولانا محمد رفيع الجيلاني الساكن بالمشهد المقدس الرضوي، جميع، عن المحقق المدقق العلامة جمال الدين محمد بن المعروف بالفضل بين لاتبتي المشرقين، آقا حسين الخوانساري تفقدها برحمته الربّ الباري، عن والده، عن التقي المتقي، المولى محمد تقي المجلسي بأسانيده المعروفة.

حيلولة: وعن الأمير محمد حسين روح الله روحه والسيد الحسين ذي المناقب والمفاخر، الآقا ميرزا محمد باقر بن السيد المحقق الأميرزا علاء الدين كلستانه، شارح نهج البلاغه، عن الفقيه الزاهد، المولى محمد بن عبد الفتاح التنكابني الشهير بـ«سراب»، عن عدة من الأفاضل؛ منهم المولى محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري صاحب الذخيرة عن مشايخه، عن الشيخ الفقيه الأجلّ، الشيخ بهاء الدين محمد العاملي عليه السلام.

حيلولة: وعن السيد السند المتقدم الأمير محمد حسين والفاضل الفقيه شيخنا المتقدم، الأميرزا إبراهيم القاضي، عن الشيخ أبي الحسن بن الشيخ محمد طاهر العاملي المجاور بالغري، عن جمع من الأعلام؛ منهم: العلامة المجلسي؛ ومنهم: الحاج محمود الميمندي، عن الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي بأسانيده المذكورة في وسائل الشيعة إلى تفصيل مسائل الشريعة.

حيلولة: وعن شيخنا وأستاذنا الأجلّ، الأمير محمد حسين بن العلامة الأمير محمد صالح، عن السيد الجليل الأديب العلامة، السيد صدر الدين علي بن السيد الفاضل السيد نظام الدين أحمد الحسيني الحسيني الشهير بـ«سيد علي خان» شارح الصحيفة السجّادية المشهور بين الجمهور، عن الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، عن الشيخ حسام الدين الحلّي، عن الشيخ البهائي طيب الله رمسه.

حيلولة: وعن شيخنا المتقدم الأميرزا إبراهيم القاضي، عن الفاضل الفقيه المولى

أبي الحسن المجاور بالغري، عن الشيخ الزاهد، الشيخ محمد قاسم الكاظمي المجاور بالغري عن الشيخ الجليل مولانا فولاد الخادم بالمشهد الرضوي، عن الشيخ البهائي.
 حيلولة: وعن الفاضل المجلسي، عن والده المتقي مولانا محمد تقي، عن السيد الأجلّ العلامة، خاتم الحكماء المتألّهين، الأمير محمد باقر الشهير بـ «الداماد».
 حيلولة: وعن السيد علي خان، عن والده السيد نظام الدين أحمد، عن السيد نور الدين، عن صاحب المدارك وصاحب المعالم.
 حيلولة: وعن العلامة المولى محمد باقر السبزواري صاحب الذخيرة، عن السيد نور الدين.

حيلولة: عنهما وعن الشيخ عبد اللطيف.
 حيلولة: عنهما وعن الأفاضل المشار إليهم، أعني: الشيخ بهاء الدين محمد والشيخ حسن والسيد محمد والسيد الداماد، جميعاً عن الشيخ الجليل، الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي، عن الشيخ المحقق الشهيد الثاني.
 حيلولة: وعن العلامة المجلسي، عن السيد الفاضل المجاور بالغري، الأمير شرف الدين علي شولستاني، عن الفاضل المحقق الأميرزا محمد الأسترآبادي صاحب كتاب الرجال الكبير، عن الشيخ إبراهيم بن الفاضل الجليل الشيخ علي بن عبد العالي الميسي.

حيلولة: وعن السيد الداماد، عن خاله العلامة، الشيخ عبد العالي بن المحقق الشيخ علي بن عبد العالي الكركي المروّج، عن والده المذكور.
 حيلولة: وعن الشيخ عبد اللطيف، عن والده علي، عن جدّه أحمد بن أبي جامع، عن الشيخ الفاضل، مروّج المذهب، الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملي.

حيلولة: وعن العلامة المجلسي، عن جماعة، منهم والده المتقي، عن السيد الجليل السيد حسين بن السيد حيدر الكركي المفتي، عن السيد الفاضل الأمير شجاع الدين محمود بن علي المازندراني، عن جماعة، منهم: الشيخ حسين بن عبد الحميد والمولى كريم الدين الشيرازي، عن الشيخ الفاضل الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي، عن الشيخ

الجليل الشيخ إبراهيم بن الحسن الشهير بـ «الرزاق».

حيلولة: وعن الشيخ علي بن عبد العالي الكركي والشيخ إبراهيم بن الحسن المزبور عن الشيخ علي ابن هلال الجزائري.

حيلولة: وعن الشيخ الجليل، الشيخ علي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بـ «المؤذن» الجزيني، عن جماعة؛ أصلهم الشيخ الصالح ضياء الدين علي بن الشيخ الجليل العلامة محمد بن محمد مكّي الشهيد^(١).

حيلولة: وعن علي بن هلال، عن الفقيه العلامة الشيخ أحمد بن فهد الحلّي روح الله روحه، عن الشيخ علي بن الخازن الحائري والشيخ علي بن عبد الحميد النيلي، عن الشهيد^(٢). وعن الشيخ الشهيد، عن جماعة كثيرة؛ منهم الشيخ المحقق الأجلّ، الشيخ فخر الدين محمد والسيد الفاضل السيد عميد الدين وغيرهم، عن العلامة رئيس المذهب جمال الدين أبي منصور الحسن بن الشيخ الفقيه يوسف بن المطهر الحلّي، عن جماعة؛ أجلّهم الشيخ الفاضل المحقق، أبو القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلّي والعلامة الأجلّ الأعلم، سلطان المحققين خواجه نصير الملة والدين، محمد بن الحسن الطوسي قدس الله أرواحهم بأسانيدهم المفصلة في الإجازات المبسوطة كإجازة العلامة لأبناء زهرة وإجازة الشهيد الثاني.

قال أستاذنا وشيخنا الأجلّ الأوحد الحاج شيخ محمد^(٣) في إجازته: «فلير و الولد العزيز عني بتلك الأسانيد وغيرها ممّا علم أنّه من مروياتي، سيّما ما قرأته على شيخنا المحقق الورع العلامة ميرزا كمال الدين محمد بن معين الدين الفسوى الفارسي من التفسير وغيره، وما قرأته على شيخنا المدقّق الفائق على الحاضر والبادي، مولانا محمد مهدي بن مولانا محمد هادي المازندراني من كتاب نهج البلاغة وغيره، وما سمعت من الفاضل الكامل المحقق مولانا محمد شفيع الجيلاني من أصول الكافي وكتاب الشافي وما استفدته من فنون العلوم من الفاضل الدّين الزاهد، الورع الواصل إلى رحمة ربّه الكريم، الحاج عبدالله بن المولى عبد الرحيم الجيلاني المعروف بـ «الهندي» » انتهى.

وقال شيخنا الفقيه الجليل الأميرزا إبراهيم القاضي:

«أقول وأروى عن جماعة من مشيختي الذين صادفتهم أو قرأت عليهم مؤلفاتهم:

منهم: العلامة الجليل الورع، المحقق الفقيه، المفسر الأديب، المتكلم المولى، كمال الدين محمد بن معين الدين محمد الفسوي رحمته الله وأروى عنه من مؤلفاته [الأدبية^١] مناولة.

ومنهم: الفاضل العلامة الجليل، المولى محمد شفيع الجيلاني رحمته الله. وهو قد أذن لي في الرواية عنه عن شيخه الأجل المحقق المولى محمد الشهير بـ«سراب»؛ وكان شيخنا صهراً له. وقد صادفت شيخه المذكور في أواخر عمره ولكن لم يتفق لي الاستجادة منه.

ومنهم: الفاضل العلامة المشهور المولى بهاء الدين محمد بن المرحوم المولى تاج الدين حسن الأصبهاني المشهور بـ«الفاضل الهندي» رحمته الله؛ فإنني أروي عنه كتاب الصلاة من شرح القواعد وجادة بخطه، وأذن لي في الرواية عنه السيد الفاضل الأمير ناصر الدين أحمد بن المرحوم السيد محمد بن الفاضل المشهور الأمير روح الأمين الحسيني المختاري.

وقد رأيت ما نقل من إجازة الفاضل المذكور له، وقد ذكر فيها من أسانيده أنه يروي عن والده العلامة تاج أرباب العمامة، وهو يروي عن المولى حسن علي؛ عن والده الفاضل العلامة، مولانا عبدالله التستري. وطرقه إلى المعصوم معلوم.

ومنهم: الفاضل الجليل المولى محمد جعفر الكشميري؛ وقد قرأت عليه وهو من تلامذة العلامة الأجل الأواحد المولى ميرزا محمد بن الحسن الشيرواني صاحب التأليفات الدقيقة والحواشي الكثيرة؛ ومما قرأته عليه كتاب الشافي للسيد الأجل المرتضى علم الهدى رحمته الله.

ومنهم: الفاضل المرحوم الحاج محمد نصير الكليايگاني رحمته الله، وهو الذي تعلمت منه في أول سنّي إلى أن قرأت عليه تفسير البيضاوي وكتاب الاستبصار وشيئاً من كتاب المدارك؛ وهو من تلامذة العلامة المجلسي والفاضل السعيد الحاج إبي تراب رحمته الله.

ومنّ أروي عنه من المشايخ، الشيخ المهذب [الرواية^٢] الشيخ محمد الحرّ العاملي؛ فإنني أروي عن السيد الأجل الفاضل السيد محمد بن الفاضل المرحوم الأمير محمد باقر الحسيني الخاتون آبادي، عن والده، عن الشيخ محمد الحرّ العاملي بطرقه

المذكور في كتاب وسائل الشيعة وغيره.

وأروي عن شيخنا المولى أبي الحسن العاملي المجاور بالغري، عن الحاج الثقة الصالح الحاج محمود الميمندي، عن الشيخ محمد المذكور بطرقه المعينة» انتهى.

فليرو عني الولد الأعزّ الأجد والسيد الأجل السند، كلّ ما يصحّ لي روايته ويجوز لي نقله من مقروءاتي ومسموعاتي ومجازاتي عن مشيختي عن مشايخهم رضوان الله عليهم بالأسانيد المذكورة، وغيرها من الطرق المنتهية إلى أصحاب العصمة صلوات الله عليهم على الشرائط المرعية المقررة في علم الدراية!

وأخذ عليه ما أخذ عليّ من أخذ الحائطة في الرواية! وأوصيه ونفسي الجانية بتقوى الله وكمال الاحتياط في الفتاوى، فإنّ المفتي على شفير جهنّم، فليلاحظ في الفتاوى قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^١، فإنّها مقرونة بالشرك؛ وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾^٢.

وأوصيه أيده الله تعالى بالكّد في تحصيل المقامات العالية الأخروية، سيّما الجدّ في نشر أحاديث أهل بيت النبوة والعصمة صلوات الله وسلامه عليهم، ورفض العلائق الدنيّة الدنيويّة! وأيّاه وصرف نقد العمر العزيز في العلوم المموهة الفلسفيّة! فإنّها ﴿كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً﴾^٣.

وأرجو منه أدام الله تسديده أن لا ينساني في الخلوات ومظانّ إجابة الدعوات، لا سيّما في أعقاب الصلوات وعند الزيارات، خصوصاً بعد الممات! عسى الله أن يتجاوز عني عن السيئات!

ونمّق ذلك بيمينه الجانية الفانية العبد الذليل المعترف القاصر محمد باقر بن محمد باقر الهزارجيري، الملتجئ بباب مولاه سيّد الأوصياء (عليه السلام) المجاور في النجف الأشرف في شهر جمادي الثانية من شهور سنة ١١٩٥ خمس وتسعين ومائة بعد الألف.

٢. يونس (١٠): ٥٩.

١. البقرة (٢): ١٦٩.

٣. النور (٢٤): ٣٩.

صورة إجازة^١ شيخنا العلامة الشيخ يوسف البحراني صاحب «الحدائق»^٢

لسيّدنا بحر العلوم رضي الله عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا على صراطه المستقيم، ووفقنا للتمسك بولاية الأئمة الميامين، التي هي السبب الأقوى للفوز بسعادة الدنيا والدين، والعروة الوثقى في النجاة من عذابه المهين! ونظمت في سلك حملة أخبارهم التي بها نظام المعاش والمعاد، ونقله آثارهم المعنونة عنهم عليهم السلام عن جدّهم عليه السلام عن جبرئيل عن الله ربّ العباد؛ والصلاة والسلام على المصارع برسالته نهياً وأمرأً، والمبالغ في نشر دلالته حتّى وزجراً، وآله الناسجين على منوال أقواله وأفعاله خفية وجهرأً، والمحتملين في رضاه لتجرّع علقم المصائب صبرأً وشكرأً!

أمّا بعد، فيقول الفقير إلى ربّه الكريم يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازيّ البحرانيّ ملكه الله تعالى نواصي الأمانى وذلل له [شوامس]^٣ المعاني: حيث كان علم الحديث من بين العلوم شعاري ودثاري وبه اشتغالي في ليلي ونهاري، لمّا انكشف لديّ وصار كالشمس في دائرة النهار أنّه لا عزّة لماسواه في دار القرار وهو الناظم أيضاً لمصالح الدارين والقائم

١. وجدتها بخطّ المجيز وكان متوسطاً في الجودة وهي إجازة جيّدة. (من ألفته عليه السلام).

٢. تولّد ١١٠٧ ق وتوفّي سنة ١١٨٦ ق بكربلاء. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ١٠ : ٣١٧؛ طبقات أعلام

الشيعة ١٢ : ٨٢٨؛ لؤلؤة البحرين : ٤٢٢. ٣. الأصل : «شوامس».

بأحوال الشأّتين وما عداه من العلوم، فإن رجع إليه فالاعتماد في الحقيقة إنّما هو عليه، وإلاّ فهو من الهباء المنثور يوم يحصل ما في الصدور وإن أباه من ألف الاعتياد بتقليد كلّ مشهور، فكان ممّن أخذ منه بالخطّ الوافر الأسنى وفاز بالنصيب المتكاثّر الأهنى، الولد الأعزّ الأجلّ الأكمل، المولى السنيّ السيّد مهدي بن السيّد الأجدد الأسعد الأرضي السيّد مرتضى الطباطبائي ...^١ الاستدلال وقد التمس منّي سلّم الله الإجازة له ...^٢ تلك الآثار المأمونة العثار، وذكر جملة من طرقي إلى المشايخ العظام وأرباب النقض والإبرام، وكان أهلاً لذلك، لمّا ظهر لي من ورعه وتقواه وفضله ونبله وعلاه كثّر الله تعالى في الفرقة الناجية شرفه سارعت إلى إجابته وقابلت إلتماسه بانجاح طلبته، فطفقت أولاً أقول والله سبحانه المرجوّ لإنجاح كلّ مأمول وبلوغ كلّ مسؤول: لا ريب أنّ الإجازة في مثل هذه الأوقات وإن كانت قليلة الجدوى في تصحيح الأخبار وإثبات الطرق المعنعة عن علمائنا الأبرار لبلوغها في الاشتهار إلى حدّ لا يقبل الإنكار، ولا سيّما الكتب الأربعة البالغة في الاشتهار والانتشار كالشمس في جملة الأنظار، إلّا أنّه حيث قد جرى السلف والخلف من علمائنا الأبرار رفع الله تعالى أقدارهم في دار القرار على ذلك تيمناً وتبرّكاً باتّصال هذه السلسلة الشريفة والمعنعة المنيفة بأصحاب العصمة ومن بنور هدايتهم برء الأبرص والأكمه جرينا على منوالهم وحذونا على تمثالهم أسامة لسرح اللحظ حيث أساموا شكر الله سيعهم في ما تعدوا فيه من ذلك وقاموا.

وقد أجزت له أدام الله تعالى توفيقه وسهّل إلى سبل الخيرات طريقه أن يروي عنّي ما صحّت لي روايته وثبت لديّ درايته من كتب الأخبار وغيرها من كتب علمائنا الأبرار، بل والمخالفين في جميع الأعصار والأقطار، ليكون إجازة عامّة شافية وافية عليها المدار؛ وأن يروي عنّي ما جرى به قلّمي في التصنيف وما برز منّي في قالب التأليف من كتب ورسائل وحواش وقيود وأجوبة مسائل.

وطرقي إلى تلك الكتب متكتّرة وبكثرة الوسائط صارت متعدّدة منتشرة وأنا ذاكر منها ما تيسّر، إذ لا يسقط الميسور بالمعسور، كما هو المثل الدائر المشهور.

فمنها: ما أخبرني به قراءة وسماعاً وإجازة شيخنا الفاضل العلامة، وأستاذنا الكامل الفهامة، جامع المعقول والمنقول ومستخرج الفروع من الأصول، الفائز بدرجة العلم والعمل، والحائز لأكمل رتبة لا يعترها الخلل والخلط، الشيخ الأجلّ الأوحد الأفخر، الشيخ حسين بن الشيخ محمد جعفر الماحوزي البحراني؛

وما أخبرني به سماعاً وإجازة شيخنا الفاضل الكامل العالم الألمي، الشيخ عبدالله بن الشيخ علي البلادي البحراني عطر الله تعالى مرقدتها وبرز مضجعتها، عن شيخه الإمام، علامة الزمان ونادرة الأوان، المحقق المدقق الشيخ سليمان ابن المرحوم الشيخ عبدالله الماحوزي البحراني، عن شيخه قدوة المجتهدين وعمدة المتبحرين، الشيخ الفقيه النبيه البهي السني، الشيخ سليمان بن علي الشاخوري البحراني، عن شيخه العالم، بدر سماء المحدثين، صاحب الحواشي المشهورة على كتب الحديث، وهو أوّل من نشر علم الحديث في بلادنا البحرين، العالم الربّاني الشيخ علي بن سليمان القدي البحراني عن شيخه، بل شيخ الكلّ في الكلّ، بهاء الملة والحقّ والدين محمد العاملي، عن أبيه الشيخ الفقيه الوحيد النبيه، الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي، عن شيخه عمدة المجتهدين وممهد قواعد الدين، فمن قاموس مسالكه سلك والتمس ومن قاموس علومه أخذ واقتبس، العالم الربّاني زين الملة والحقّ والدين، المشهور بـ«الشهيد الثاني» نور الله تعالى مراقدهم وأعلا في جوار أهل بيت نبته مواعدهم.

حيلة: وعن شيخنا الشيخ سليمان بن عبدالله المتقدّم، عن الشيخ المحقق المدقق العلامة الفهامة، الزاهد العابد الأجد الأوحد، الشيخ أحمد بن الشيخ الفاضل العالم الكامل الأسعد، الشيخ محمد بن يوسف المقابي البحراني، عن أبيه المذكور، عن الشيخ علي بن سليمان المتقدّم؛

حيلة: وعن الشيخ أحمد المذكور، عن العلامة المحدث، السيّد محمد مؤمن الحسيني الأسترآبادي صاحب كتاب الرجعة، عن السيّد الثقة الأمين، السيّد نورالدين، عن أخويه العلمين المحققين المدققين: أحدهما لأبيه وهو الأوحد السيّد محمد صاحب المدارك، والآخر لأمه وهو المؤتمن المحقق، الشيخ حسن صاحب المعالم والمنتقى، عن عدّة من

الفضلاء الأبرار والعلماء الأخيار، منهم: السيّد الفاضل السيّد علي بن أبي الحسن والّد السيّد محمّد والسيّد نورالدين المذكورين والفاضل الشيخ حسين بن عبدالصمد والسيّد فخرالدين الهاشمي، كلّهم عن شيخنا الشيخ الشهيد نورالله تعالى ضرائحهم.

حيلولة: وعن شيخنا الشيخ سليمان بن عبدالله، عن شيخنا غوّاص بحار الأنوار ومستخرج كنوز الأخبار، الذي لم يسبقه سابق في جملة الأعصار في نشر علوم الدين وتشديد قواعد شريعة سيّد المرسلين، المولى الفاجر المولى محمّد باقر بن الأجلّ التقي آخوند مولى محمّد تقي الشهير بـ«المجلسي»، عن أبيه المذكور، عن شيخنا البهائي إلى آخر ما تقدّم.

حيلولة: وعن الشيخ سليمان بن علي الشاخوري المتقدّم، عن الشيخين الجليلين والمهذّبين النبيلين: الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني والشيخ صالح بن عبدالكريم البحراني، عن السيّد نورالدين بن السيّد علي بن أبي الحسن المتقدّم إلى آخر ما تقدّم.

حيلولة: وعن شيخنا الشيخ عبدالله بن علي البلادي المتقدّم ذكره في أوّل السند، عن الشيخ علي بن الشيخ حسن البلادي البحراني، عن الشيخ الفقيه، عمدة المجتهدين، الأوحد الماجد الشيخ محمّد بن ماجد الماحوزي البحراني، عن شيخنا العلامة المجلسي إلى آخر ما تقدّم.

حيلولة: وعن الشيخ عبدالله بن الشيخ علي المذكور، عن الشيخ محمود المّعنيّ البحرانيّ، عن العلامة المحدّث السيّد هاشم بن السيّد إسماعيل بن عبدالجواد الكتكتاني البحراني، عن الشيخ التقي الورع الزاهد، الشيخ فخرالدين بن طريح النجفي صاحب كتاب مجمع البحرين، عن الشيخ محمّد بن الشيخ جابر النجفي، عن الشيخ محمود بن حسام الدين الجزائري، عن الشيخ البهائي آخر ما تقدّم.

حيلولة: وعن الشيخ محمود البحراني المذكور، عن الشيخ المحدّث الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، عن الشيخ الثقة المعتمد الأمين، الشيخ زين الدين بن الشيخ محمّد بن الحسن بن الشيخ زين الدين، عن الشيخ البهائي.

حيلولة: وعن الشيخ محمود المذكور، عن الشيخ محمّد علي الكاظمي، عن الشيخ

حسام الدين، عن شيخنا البهائي.

ومنها: ما رويته إجازة عن المولى محمد بن فرّخ^١ المشهور بـ«ملاً رفيعا» المجاور
بالمشهد الرضوي على مشرفه السلام حيّاً وميتاً، عن شيخه المجلسي.

وهذا الطريق أعلا طرق لقلّة الوسائط فيها.

ومنها: ما رويته إجازة عن أخي بالموآخاة الإيمانية وخلّي بالمضافة الربانيّة، السيّد
التقيّ السنّي الورع الزكيّ، السيّد عبدالله بن السيّد علوي البلادي البحراني، عن جملة من
مشايخه:

منهم: والدي المبرور والشيخ المحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح، عن شيخهما
الشيخ سليمان بن عبدالله المتقدم إلى آخر ما تقدّم.

ومنهم: الشيخ الفاضل الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري المجاور بالنجف الأشرف
على مشرفه السلام حيّاً وميتاً.

وقد توفي والدي^{رحمته} ولم تحصل لي منه إجازة لصغر سنّي يومئذٍ؛ وإنّما أروي عنه
بواسطة السيّد المزبور.

والشيخ أحمد الجزائري المذكور يروي عن عدّة من المشايخ المذكورين في إجازته
لابنه الشيخ محمد؛ فمن طرقه فيها ما ذكر فيها حيث قال: «فمنها ما رويته قراءة وسماعاً
عن شيخنا الأجلّ الفاضل الأكمل، الشيخ حسين ولد العالم العلّامة الشيخ عبدعلي
الخماسي النجفي، عن والده المزبور، عن الشيخ الأجلّ الأفضل الشيخ محمد بن الشيخ
السعيد الرشيد الشيخ جابر، عن والده المزبور، عن الشيخ الكبير الأعلم الشيخ عبد النبي
بن سعد الجزائري، عن السيّد الأفضل والعالم الأكمل، السيّد محمد ولد العالم العلّامة
السيّد علي، عن والده، عن الشهيد الثاني، زين الملة والدين، إلى آخر ما ذكر في إجازته
الكبيرة المعروفة.

ومنها: ما رويته قراءة وسماعاً وإجازة عن خاتمة العلماء الماضين، شيخنا الأجلّ
الأعظم، الشيخ أبي الحسن ولد الشيخ محمد طاهر بن الشيخ عبد الحميد الشريف تغمّده الله

برحمته، عن عدّة من المشايخ العظام والفضلاء والأعلام إجازة:

منهم: خاتمة المجتهدين، المولى محمدباقر بن المولى محمدتقي مجلسي رحمته، عن والده المزبور، عن بهاء الملة والدين، عن والده الحسين بن عبد الصمد، عن الشهيد الثاني؛ ومنهم: الشيخ الأجلّ الشيخ عبدالواحد بن محمد [البوراني] ^١، عن الشيخ الأجلّ الشيخ حسام الدين والشيخ درويش علي الحلّي، عن الشيخ بهاء الدين، عن والده الحسين بن عبد الصمد، عن شيوخه الشيخين الأجلّين: السيّد حسن بن السيّد جعفر الكركي والشيخ زين الملة والدين الشهيد الثاني إلى آخر طرقه المذكورة في الإجازة المشار إليها.

وبما ذكرناه وما لم نذكره من الطرق إلى شيخنا العلامة المجلسي، عن عدّة من مشايخه: منهم والده والمحدّث المولى محسن الكاشاني والمولى محمد صالح المازندراني صاحب الشرح المشهور على أصول الكافي والمولى خليل بن غازي القزويني صاحب حاشية الأصول وشرح العدة الطوسيّة؛ كلّهم عن الشيخ البهائي. حيلولة: وعن المحدّث الكاشاني، عن العلامة المحدّث السيّد ماجد البحراني، عن الشيخ البهائي.

حيلولة: وعن المحدّث الكاشاني، عن الشيخ الفاضل، الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين عن أبيه، عن جدّه.

والظاهر أنّ رواية الشيخ حسن عن أبيه كانت بالإجازة، لأنّه استشهد رحمته وابنه الشيخ حسن كان في سنّ اثني عشر سنة وإنّما تربّى الشيخ حسن في حجر السيّد علي بن أبي الحسن لمّا تزوّج والدته بعد فوت أبيه، فأولدها السيّد علي المذكور السيّد نورالدين المتقدّم ذكره؛ فلهذا إنّ السيّد نورالدين أخ للشيخ حسن من جهة الأمّ وللسيّد محمد من جهة الأب.

حيلولة: وعن شيخنا المجلسي، عن والده، عن الشيخ الجليل والإمام النبيل، ذي الأخلاق الطاهرة الزكيّة والنفس الزاهرة الملكية، المولى عبدالله التستري. - كذا وصفه

بهذه الأوصاف تلميذه المولى محمد تقي في بعض طرقه إليه. و«تستر» إسم لـ«شوش» وهو المشهور الآن — عن الشيخ الأجلّ الصالح، نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عن الشيخ الأعظم، رئيس المحققين الشيخ عليّ بن عبد العالي الكركي والفقيه الصالح، أبي العباس أحمد بن خاتون العاملي، عن الشيخ الأفاضل الأكمل شمس الدين محمد بن خاتون، عن الشيخ الأجلّ جمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناوي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيّد الأجلّ حسن بن أيوب الشهير بـ«ابن نجم الدين»، عن الإمام السعيد، شيخنا الشيخ محمد بن مكّي الشهير بـ«الشهيد الأوّل» رفع الله قدره وأقدارهم وأعلى في الفردوس.

حيلولة: وعن شيخنا المجلسي، عن الشيخ عبد الله بن الشيخ جابر العاملي — وكان هذا الشيخ ابن عمّة شيخنا المجلسي — عن المولى درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي — وكان هذا الشيخ أوّل من نشر الحديث في الدولة الصفويّة بأصبهان، وهو جدّ شيخنا المجلسي لأّمّه — عن المحقّق المدقّق، الشيخ علي بن عبد العالي الكركي، عن الشيخ نورالدين الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ أبي العباس، أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخين الجليلين: علي بن الخازن الحائري والشيخ علي بن عبد الحميد النيلي، عن الشيخ الشهيد السعيد محمد بن مكّي نور الله تعالى ضرائحهم.

حيلولة: وعن شيخنا المجلسي بالسند المتقدّم، عن المولى عبد الله التستري، عن المولى العالم الزاهد العابد، المجاهد الورع التقي، المولى أحمد الأردبيلي المجاور حياً وميتاً بالنجف الأشرف على مشرفه الصلاة والسلام — وكان هذا الفاضل على غاية من الورع والزهد، وله كرامات ومقامات نقلها نقلها العلماء — عن السيّد علي بن الصانع، عن شيخنا الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن شيخنا المجلسي، عن السيّد الشهيد الأمين محمد مؤمن الأسترآبادي عن السيّد زين العابدين بن نورالدين علي القاساني والشيخ إبراهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني، عن شيخهما المحدث المولى، محمد أمين الأسترآبادي، صاحب الفوائد المدنيّة — وهذا الفاضل أوّل من فتح باب الطعن على العلماء الأمجاد وفرّق العلماء إلى

فترتين: أهل أخبار وأهل اجتهاد، وأكثر في كتابه المذكور من الطعن بزعمه على أهل الاجتهاد؛ وما أ جاء ولا وافق السداد، كما أو ضحناء في كتابنا الدرر النجفية وغيرها — عن شيخه السيّد السند صاحب المدارك إلى آخر ما تقدّم.

حيلولة: وعن شيخنا المجلسي رحمته الله، عن والده، عن السيّد الحسيب، السيّد حسين بن السيّد حيدر الحسيني الكركي المفتي في عصره بأصبهان، عن السيّد الأعظم، شجاع الدين محمود بن علي الحسيني المازندراني، عن الشيخ حسين بن عبدالحميد والمولى كريم الدين الشيرازي، عن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي والمولى المحقق محمود الجابلي والسيّد عبدالحسين الأسترآبادي؛ جميعاً عن الشيخ المحقق المدقّق، الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي إلى آخر ما تقدّم من طريقه.

حيلولة: وعن السيّد حسين بن السيّد حيدر المفتي المتقدّم، عن الشيخ نورالدين محمّد بن حبيب الله، عن السيّد محمّد مهدي، عن أبيه الحسيب السيّد محسن الرضوي الطوسي، عن الشيخ محمّد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي، الفاضل المتكلّم — وكان له مع السيّد محسن المذكور صحبة أكيدة ولأجله صنّف كتاب زاد المسافرين، وفي بيته في طوس ناظر المولى الهروي وألجمه وألزمه، ومناظرته له مشهورة مأثورة — عن جملة من مشايخه:

منهم: شيخه وأستاده، السيّد شمس الدين محمّد بن السيّد كمال الدين موسى الحسيني، عن والده المذكور، عن الشيخ فخرالدين أحمد الشهير بـ«السبعي» الأحسائي، عن الشيخ محمود المشهور بـ«ابن أمير الحاج» العاملي، عن شيخه الشيخ حسن الشهير بـ«ابن العشرة»، عن شيخه الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي.

ومنهم: شيخه وأستاده الشيخ زين الدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ حسن بن العشرة، عن الشيخ الشهيد.

ومنهم: الشيخ الفاضل الواعظ عبدالله بن علاء الدين، عن جدّه شرف الدين علي المقداد بن عبدالله، عن شيخنا الشهيد.

حيلولة: ومما ذكرنا من الأسانيد المتقدّمة وما لم نذكره، عن شيخنا الشهيد الثاني، عن

جميع مشايخه، وهم عديدة؛ أعلاها سنداً كما قال في إجازته المشهورة، عن الإمام الأعظم، بل الوالد المعظم، شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الأعيان، الشيخ الجليل الفاضل المحقق، العابد الزاهد الورع التقي، نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي، عن شيخه الإمام السعيد ابن عمّ الشهيد، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بـ«ابن المؤذن الجزيني» (بكسر الجيم وكسر الزاء المشددة) – و«ميس» و«جزين» قريتان من قرى جبل عامل؛ وكذلك «كرك» التي ينسب إليها الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي المتقدم – عن الشيخ ضياء الدين علي، عن أبيه السعيد الشهيد.

حيلة: وبالإسناد المتقدم عن ابن أبي جمهور الأحسائي، عن أبيه، عن الشيخ ناصر الدين بن نزار، عن الشيخ الزاهد جمال الدين حسن الشهر بـ«المطوّع» الجرواني، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس الأحسائي. – ومن عجيب الاتفاق أنّ الشيخ أحمد بن فهد هذا كان في عصر الشيخ أحمد بن فهد الحلّي، وكلّ منهما له شرح على الإرشاد وعندني الآن جلد من شرح الشيخ أحمد الأحسائي من شرحه على الإرشاد. – عن شيخه العلامة فخرالدين الشيخ أحمد بن عبدالله بن المتوّج البحراني – وقبره الآن في البحرين مزار مشهور – عن شيخه فخرالمحققين أبي طالب، عن أبيه آية الله في المشارق والمغارب، سلطان العلماء وترجمان الحكماء، مخرس شقاشق المخالفين بالحجج الواضحة والبراهين، والناشر عليهم راية الخزي من جمع العالمين، محيي رسوم الدين، جمال الملة والحق والدين، الحسن بن الشيخ سديدالدين يوسف بن علي بن المطهر الحلّي قدس الله تعالى أرواحهم ونور أشباحهم وطيب مراحمهم.

حيلة: وعن ابن أبي جمهور المقدم، عن الشيخ حرزالدين الأوّالي، عن شيخه فخرالدين أحمد بن مخدم الأوّالي، عن شيخه العلامة الشيخ أحمد بن عبدالله بن المتوّج المتقدم إلى آخر ما تقدّم.

حيلة: وعن ابن أبي جمهور، عن شمس المعالي والفقّه والدين محمد بن السيّد أحمد الموسوي الحسيني، عن شيخه كريم الدين يوسف الشهير بـ«ابن القطيفي»، عن شيخه

زين الدين الشهير بـ«ابن أرشد القطيفي»، عن عدّة^١ من مشايخه؛ أشهرهم الشيخ العالم الزاهد العابد، الشيخ أحمد بن فهد الحلّي، عن شيخه ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي ونظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن فخر المحققين محمّد، عن أبيه جمال الملة والدين العلامة أجزل الله تعالى إكرامهم وإكرامه.

حيلولة: وبالإسناد إلى شيخنا الشهيد الأوّل ممّا ذكر وما لم يذكر، عن جماعة بن تلامذة شيخنا العلامة رفع الله مقامهم ومقامه؛ منهم: ولده فخر المحققين، أبوطالب محمّد، والسيدان الجليلان الرضيان المرضيان: المرتضى عميد الدين وأخوه ضياء الدين عبد الله ابنا عبد المطلب بن السيّد مجد الدين أبي الفوارس والسيّد العلامة السيّد تاج الدين بن معيّة (بضمّ الميم وفتح المهملة وتشديد الياء المثناة التحتانيّة) والسيّد الجليل الأصل، علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم محمّد بن الحسن بن زهرة الحلبي والسيّد الكبير السيّد نجم الدين مهتّا بن سنان المدني صاحب المسائل المشهورة عنه رحمته والشيخ قطب الدين محمّد بن محمّد الرازي صاحب شرح المطالع والمحاكمات والشيخ رضي الدين أبوالحسن علي بن طراد المطاربادي؛ كلّهم عن شيخنا العلامة رفع الله مقامهم مقامه، عن جملة من مشايخه؛

منهم: والده.

ومنهم: الشيخ السعيد الخواجة، الشيخ نصير الملة والدين.

ومنهم: الشيخ نجم الدين أبوالقاسم جعفر بن سعيد صاحب المعبر والشرائع والمختصر.

ومنهم: السيّدان السندان الكبيران: السيّد رضي الدين أبوالقاسم علي بن جمال الدين وأبوالفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطاوس العلوي الحسني.

ومنهم: الشيخ السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد صاحب الجامع، وهو ابن عمّ المحقّق.

ومنهم: الشيخ مفيد الدين محمّد بن جهم.

١. النسخة: «عن عدّة عن عدّة من مشايخه».

[حيلولة]: وعن العلامة، عن المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما، عن الفاضل الشيخ محمد بن إدريس العجلي الحلّي، عن الشيخ عربيّ بن مسافر العبادي، عن شيخه إلياس بن هشام الحائريّ، عن شيخه أبي علي الحسن، عن والده شيخ الطائفة الحقّة ورئيس الفرقة المحقّقة.

حيلولة: وعن العلامة، عن السيّدين الأجلّين: رضي الدين وأخيه جمال الدين ابني طاوس، عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراي، عن الشيخ هبة الله بن رطبة، عن الشيخ أبي علي، عن أبيه شيخ الطائفة.

حيلولة: وعن العلامة، عن المحقق الفيلسوف، الشيخ ميثم بن علي بن ميثم البحراني صاحب الشروح الثلاثة على كتاب نهج البلاغة، عن شيخه زين الملّة والدين الشيخ علي بن سليمان السراوي – وكان حكيماً ماهراً، وقبرة الآن موجود في قريته – عن شيخه الشيخ كمال الدين بن سعادة البحراني – وقبره أيضاً موجود الآن في «سترة»^١، عن الشيخ نجيب الدين السوراي إلى آخر ما تقدّم.

حيلولة: وعن العلامة، عن الفاضل الشيخ حسين بن الشيخ علي بن سليمان البحراني المتقدم إلى آخر ما تقدّم.

حيلولة: وعن الشيخ ميثم المتقدم، عن الخواجة نصير الدين إلى آخر ما تقدّم ويأتي. حيلولة: وعن العلامة، عن المحقق الخواجة نصير الدين محمد، عن والده محمد بن الحسن الطوسي، عن السيّد الجليل فضل الله الراوندي، عن السيّد المجتبى بن الداعي الحسيني، عن الشيخ الطوسي.

حيلولة: وعن شيخنا الشهيد، عن الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي، عن الشيخ حسن بن علي بن داود الحلّي، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن أبيه، عن جدّه، عن عربيّ بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحائريّ، عن الشيخ أبي علي، عن والده شيخ الطائفة.

حيلولة: وعن شيخنا الشهيد، عن ابن معيّة، عن السيّد المرتضى علي بن السيّد

جلال الدين عبد الحميد بن فخّار الموسوي، عن أبيه، عن جدّه فخّار، عن شاذان بن جبزئيل، عن العماد الطبري، عن الشيخ أبي علي، عن أبيه شيخ الطائفة.

حيلة: وعن شيخنا الشهيد الثاني، عن الشيخ رضي الدين المزيدي، عن الشيخ الصالح، محمّد بن أحمد بن صالح، عن الشيخ راشد بن أحمد البحراني^١ — وكان هذا الشيخ فقيهاً أديباً متكلماً لغوياً؛ قرأ على مشايخ العراق وأقام بها مدّة، وقبرة إلى الآن معروف في جزيرة النبي صالح من قرى البحرين مع قبر الشيخ أحمد بن المتوّج المتقدّم ذكره — عن الشيخ جمال الدين علي بن عبد الجبّار الطوسي، عن والده عبد الجبّار بن علي المقرئ الرازي — وكان فقيه الأصحاب بالري — عن الشيخ الطوسي وسلار وابن البرّاج. وعن الشيخ الطوسي بأسانيد المتقدّمة وغيرها ممّا لم يذكر، عن جملة مشايخه المذكورين في كتب الأخبار وكتب الرجال.

ومن طرقه ما رواه عن الشيخ أبي عبد الله مفيد الطائفة الإماميّة ورئيس الفرقة الإسلاميّة محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي؛ ولقبه بـ«المفيد» صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه كما ذكره ابن شهر آشوب في كتاب معالم العلماء، وقد خرج فيه توقيعات جليله عن صاحب صلوات الله عليه، نقلها الطبرسي في كتاب الاحتجاج؛ قد أثنى عليه فيها غاية الثناء وأطراه نهاية الإطراء، عن شيخه جعفر بن محمّد بن قولويه، عن ثقة الإسلام وعلم الأعلام، أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني، عن مشايخه المذكورين في كتابه بأسانيدهم المتّصلة بأصحاب العصمة صلوات الله عليهم.

حيلة: وعن شيخنا المفيد، عن الشيخ الثقة الصدوق، أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن مشايخه المذكورين في مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه.

حيلة: وعن شاذان بن جبرئيل القمي المتقدّم، عن الشيخ عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبدالعزيز أبي كامل بن البرّاج، عن الشيخ أبي القاسم محمّد بن علي بن عثمان الكراچكي نزيل «الرملة»، عن السيّد المرتضى والشيخ أبي جعفر الطوسي.

١. ذكره المحدث النوري نقلاً عن هذه الإجازة بعنوان «نصيرالدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن

حيلولة: وعن القاضي المذكور، عن أبي الصلاح الحلبي، عن السيّد والشيخ.
والسيّد المرتضى يروي عن جماعة، أظهرهم وأشهرهم الشيخ المفيد، محمّد بن محمّد
بن النعمان المتقدّم ذكره.

وبطريق كلّ متأخّر من هؤلاء المعدودين عن سابقه يروي كتب السابق في كلّ طبقة
طبقة من مصنّفاته ومروياته ومجازاته؛ وجملة كتب المخالفين يرويهما أيضاً بطرق
أصحابنا الذين تتصل طرقنا بهم بطرقهم إلى مصنّفى تلك الكتب، وهي موجودة في
الإجازات المبسوطة؛ مثل: إجازة شيخنا العلامة لأولاد زهرة وإجازة الشيخ حسن وكتب
الإجازات المشهورة، ولا سيّما ما ذكره في المجلد الآخر من كتاب البحار.
وأجزت له ما جرى به قلمي في التصنيف وبرز منّي في قالب التأليف والذي وجد من
ذلك إلى التاريخ المذكور أيتنا كتب؛

[١]. منها: كتاب الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب وما يترتب عليه من
المطالب؛ وهو جيّد مشتمل على أبحاث شريفة ومحيط بالأخبار المنيّفة.

[٢]. ومنها: كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد؛ مشتمل على البحث
معه في ما يتعلّق بالإمامة وأحوال الصحابة من كتابه شرح نهج البلاغة؛ وهو كتاب جليل
لم يسبق له في الدهر مثل، قد اشتمل على مقدّمة في إثبات الأمامة بالأدلة العقلية والنقلية
من طرف الخصوم، والمطاعن من طرقهم أيضاً.

وقد برز منه مجلّد كبير مشتمل على عشرة أجزاء من ذلك الكتاب، وبرز من الأجزاء
الآخر ما يقرب بن الكلام على خسمة أجزاء وعاق الاشتغال بغيره عن إتمامه.

[٣]. ومنها: كتاب الدرر النجفية من الملتقطات اليوسفية؛ قد اشتمل على سبعين
درة، وهو مشتمل على تحقيقات أنيفة وفوائد رشيقة.

[٤]. وكتاب عقد الجواهر النورانية في أجوبة المسائل البحرانية.

[٥]. وكتاب الحقائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة. وقد برز يوم كتب في بلاد
العجم جلدَيْن «الطهارة» إلى غسل الجنابة، وعاقبت عن إتمامه عوائق الزمان ونوائب
الحدثان، حتّى وفق الله سبحانه الجلوس في أرض كربلاء المعلّى في جوار سيّد الشهداء

فأردت الكتابة فيه، فالتمس منّي بعض الأعزّاء تقديم كتب «الزكاة» و«الصوم» و«الحجّ» حيث إنّ كتاب «الطهارة» و«الصلاة» قد كتب فيه الأصحاب ما هو وافٍ بالباب، فكتبت ذلك لالتماسهم؛ وقد برز منه الآن كتاب «الزكاة» وتوابعه وكتاب «الصوم» وتوابعه وأكثر كتاب «الحجّ» وفق الله تعالى لإتمامه والفوز بسعادة تمامه.

وهو كتاب مبسوط مشتمل على جملة الأخبار ومحيط بالبحث من كلّ قول في المسألة لعلّماننا الأبرار.

[٦]. وكتاب شرح المدارك؛ يتعلّق بمواضع الاعتراض أو تحقيق ما أغفل تحقيقه. وقد برز منه المجلّد المتعلّق بـ«الطهارة» و«الصلاة» وعاقب عن إتمامه الاشتغال بكتاب الحدائق، ولكن جميع ما يتعلّق بالبحث معه مذكور في كتابنا المشار إليه، فهو يحتاج إلى فراغ لتجريد ذلك من الكتاب المذكور.

[٧]. وكتاب شرح الفقيه؛ قد خرج منه جلد يسير.

[٨]. ورسالة الصلاة متناً وشرحاً.

[٩]. ورسالة قاطعة القول والقليل في نجاسة الماء القليل.

[١٠]. ورسالة كشف القناع عن صريح الدليل في الردّ على من قال في الرضاع

بالتنزيل.

[١١]. ورسالة الكنوز المودعة في إتمام الصلاة في الحرم الأربعة.

[١٢]. وكتاب [الـ] خطب المهمة وهو مشتمل على خطب السنة كمالاً.

[١٣]. وكتاب أنيس المسافرين وجليس الحاضر؛ وهو كالشكول مشتمل على نوادر

وحكايات وأشعار وآيات وفوائد طريفة ونكات لطيفة.

[١٤]. والرسالة المحمّديّة في أحكام الميراث الأبدية.

[١٥]. ورسالة ميزان الترجيح في أفضليّة القول في الأخيرتين التسبيح.

[١٦]. وكتاب منسك الحجّ.

[١٧]. ورسالة اللثالي الزواهر في تنمّة عقد الجواهر.

[١٨]. وكتاب النفحات الملكوتيّة في الردّ على الصوفيّة.

[١٩]. ورسالة تحريم الجمع بين الفاطميتين وتسمّى بالصوارم القاصمة لظهور الجامعين بين ولد فاطمة.
وأما أجوبة المسائل المتفرقة فهي عديدة كثيرة.

وقد أجزت له جميع ذلك، فليرو ذلك عني كيف شاء وأحب لمن أراد وطلب، مشروطاً عليه ما اشترطه عليّ مشايخي رضوان الله عليهم من التمسك بذيل الاحتياط والتقوى، ولا سيما في العمل و[الفتوى]، فإنه السبب الأقوى للنجاة من كلّ بلوى! وأن لا ينساني من الدعوات في الحياة وبعد الممات، ولا سيما تحت القبة العلية العلوية والبقعة الشريفة المرضوية.

ولنختم هذه الإجازة الشريفة والمقالة الطريفة بحديث شريف متصل السلسلة والعنونة بجملة من الأئمة المعصومين، منتهياً إلى الرسول الأمين عليه وآله صلوات ربّ العالمين مشتمل على جملة من مشاهير مشايخنا المتقدمين رضوان الله عليهم أجمعين.

وهو ما أخبرني به شيخني المتقدّم الشيخ حسين بن الشيخ محمّد بن جعفر، عن شيخه الشيخ سليمان، عن خاتمة المتبحّرين، المولى محمّد باقر المجلسي، عن أبيه، عن الشيخ البهائي، عن أبيه، عن شيخه الشهيد الثاني، عن شيخه الشيخ علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ السعيد محمّد بن محمّد بن داود المؤدّن الجزيّني، عن الشيخ الكامل ضياء الدين علي، عن والده الجامع بين مرتبتي العلم ودرجة الشهادة، محمّد بن مكّي المدعوّ بـ«الشهيد الأوّل»، قال: أخبرني شيخني الإمام العلم المرتضى، العلامة المحقّق، فقيه أهل البيت عليه السلام عميد الملة والدين، أبو عبد الله عبد المطلب بن المولى السيّد الفقيه مجد الدين بن أبي الفوارس عبد الله بن عبد المطلب بن المولى السند العلامة النسابة فخر الدين بن الأعرج الحسيني قدس الله سره في الحضرة المقدّسة الحائريّة صلوات الله على مشرفها وسلامه تاسع عشر شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائه، عن خاله المفيد الإمام محيي السنة وقامع البدعة، شيخ الإسلام حقّاً، جمال الملة والدين أبي منصور

الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي قدّس الله روحه ونور ضريحه، عن والده الشيخ الفقيه النّسابة
 سديد الدين المظفر يوسف، عن السيّد الفقيه النّسابة، شمس الدين أبي علي فخّار بن معدّ
 الموسوي، عن السيّد [عزّالدين] ^١ أبي الحرث محمّد بن الحسن الحسيني، عن السيّد
 الشريف الفقيه أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، عن الشيخ أبي علي الحسن
 بن طارق بن الحسن الحلّي، عن السيّد الإمام أبي الرضا الراوندي، عن السكوني، عن سعد
 بن سعيد، عن عسّار، عن الشيخ أبي الحسن الحافظ التميمي، عن أبي الحسن علي بن
 محمّد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان القزويني القاري، عن الإمام الهمام علي
 بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه،
 عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أخيه وابن عمّه رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «من حفظ على أمتي
 أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً».

وعلى هذا نقطع الكلام؛ ونحمد الله ونصلّي على رسوله وآله الكرام!

صورة إجازة^١ السيّد الجليل الأمير السيّد حسين الخوانساري طاب ثراه^٢

لسيّدنا الجليل بحر العلوم رضوان الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين ورافع درجات العالمين! والصلاة والسلام على سيّد الأوّلين
والآخريّن وسند الأنبياء والمرسلين، محمّد الرسول الأمين وآله الطيّبين الطاهرين!
وبعد، فقد استجاز منّي السيّد السند الفاضل الفاضل المستند، العالم العلّام، ظهير
الأنام ومقتدى الخاصّ والعامّ، مقرّر المعقول والمنقول المجتهد في الفروع والأصول،
وحيد العصر فريد الدهر، السيّد محمّد مهدي الحسني الحسيني الطباطبائي أدام الله تعالى تائيد
وتسديده، ومدّ له في العيش الرغيد والعمر السعيد، فأجزت له أن يروي عنيّ ما جازت لي روايته
وساغت لي إجازته من مؤلّفات أصحابنا رضي الله تعالى عنهم في فنون العلوم العقلية والنقلية
الأصولية والفروعية، خصوصاً الكتب المشتملة على الأخبار المروية عن خيرة البرية
محمّد وآله الطاهرين صلوات الله وتسليماته عليهم أجمعين، ولا سيّما الكتب الأربعة الشريفة
المشتهرة في هذه الأعصار اشتهاار الشمس في رابعة النهار، أعني: كتاب جامع الكافي
وكتاب من لا يحضره الفقيه وكتاب التهذيب وكتاب الاستبصار رفع الله تعالى درجات مؤلّفيها
وجزاهم عن الإسلام والمسلمين خيراً.

١. وجدتها بخطه الشريف. (من ألفته الله).

٢. توفي رحمه الله يوم الثامن من رجب الأصب سنة ١١٩١ ق ببلدة خوانسار ودفن بها. راجع لترجمته: أعيان
الشيعة ٥ : ٤٦٦.

إجازة عن المولى الأولى الفاضل الكامل، والفقيه النبيه العالم العامل، المحدث التقى الجليل الفائق، آقامحمد صادق التنكابني ثم الإصفهاني رفع الله درجته وأجل مثوبته، عن والده العلامة الفهامة، الأعلم الأورع الأتقى، والأفضل الأكمل، المستغني لكمال شهرته ذاته الشريفة عن التعريف والتوصيف، مولانا محمد بن عبدالفتاح التنكابني المشتهر بـ«سراب» حشره الله تعالى مع رسوله وآله الأطياب صلوات الله عليهم أجمعين، عن أستاذة الأفاضل الأكمل، علامة العلماء المحققين ونقاوة الفضلاء المجتهدين، فريد دهره وأوانه ووحيد عصره وزمانه، مولانا محمدباقر بن محمد مؤمن السبزواري عليه الرحمة والرضوان، عن جماعة من العلماء الأعلام؛ منهم: الشيخ الفاضل الكامل الشيخ يحيى بن الحسن اليزدي والمولى الصالح، مولانا مقصود بن زين العابدين الأسترآبادي والسيد النجيب السيد حسين بن حيدر الكركي العاملي، عن شيخهم الفاضل الكامل، شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملة والدين، محمد بن الشيخ الفاضل الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي، عن أبيه، عن الشيخ الأفضل الأكمل، العلامة المحقق المدقق، الشيخ زين الملة والدين الشهيد الثاني رفع الله تعالى درجاتهم.

حيلة: وعن مولانا محمدباقر السبزواري رحمه الله تعالى، عن السيد الجليل العالم، نورالدين بن علي بن أبي الحسن الحسيني الموسوي، عن جماعة:
منهم: السيد السند الفاضل الكامل شمس الدين محمد صاحب المدارك رضي الله تعالى عنه.

ومنهم: الفاضل المحقق المدقق العلامة، الشيخ حسن بن زين الملة والدين صاحب المعالم والمنتقى، عن شيخهما الفاضل السيد علي بن أبي الحسن، عن شيخه العلامة الأفضل زين الملة والدين الشهيد الثاني، عن الفاضل العلامة المحقق الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده الجليل النبيل، المحقق الأعلم الأكمل، الشهيد السعيد محمد بن مكّي الشهيد الأوّل رفع الله درجته، عن الفاضل الكامل فخرالدين أبي طالب محمد، عن والده الماجد، علامة العلماء المحققين المحققين، آية الله في العالمين جمال الملة والدين،

حسن بن الفاضل العالم يوسف بن المطهر الحلّي.

حيلة: وأيضاً عن الشهيد الأول، عن المولى الفاضل المحقّق العلامة، قطب الدين محمد بن محمد الرازي صاحب المحاكمات، عن العلامة المشتهر في المشارق والمغارب، حسن بن يوسف بن المطهر الحلّي، عن شيخه المحقّق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن حسن بن يحيى بن سعيد الحلّي، صاحب الشرائع، عن السيّد الجليل أبي علي فخّار بن معدّ الموسوي.

حيلة: وعن والده الجليل يوسف بن المطهر، عن السيّد عبد الحميد، عن السيّد الجليل فخّار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الجليل أبي علي الحسن، عن والده شيخ الطائفة المحقّقة ومقتداها، الفقيه النبيه الجليل أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله أرواحهم وشكر مساعيهم، عن الشيخ الأجلّ الأكمل أبي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان، الملقب بـ«المفيد» البغدادي رضي الله تعالى عنه، عن الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ الأجلّ الأكمل، رئيس المحدثين ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله تعالى عنه.

حيلة: وعن الشيخ المفيد أيضاً، عن الشيخ الجليل الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي قدس الله روحه ورفع الله درجته.

حيلة: وأيضاً عن المرحوم آقا محمد صادق بن المولى محمد المشتهر بـ«سراب»عليه السلام، عن العلامة الأفضل الأعلم الأكمل، ذي المناقب والمفاخر، السحاب الماطر، بل البحر الزاخر، مولانا محمد باقر بن العلامة الفقيه المحدث المحقّق، مولانا محمد تقى المجلسي الأصفهاني عليهما الرحمة والرضوان، عن والده الماجد، عن الشيخ الأفضل المحقّق المدقّق، الشيخ بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد العامليعليه السلام إلى آخر السند المقدّم.

حيلة: وأيضاً عن آقا محمد صادق المذكورعليه السلام، عن والده الماجد رضي الله تعالى عنه عن الشيخ الفاضل الشيخ علي بن الشيخ الفاضل الكامل المدقّق، الشيخ محمد بن الشيخ

المحقق الشيخ حسن بن الشيخ الملة والدين الشهيد الثاني، عن السيد الجليل نورالدين بن علي بن أبي الحسن الحسيني الموسوي إلى آخر السند الذي تقدّم.

حيلولة: وأيضاً عن آقا محمد صادق عليه السلام، عن والده العلامة، عن العالم الربّاني، مولانا محمد علي الأسترآبادي، عن السيد العالم السيد قاسم القهپائي والعالم العامل المحدث الكامل مولانا محمد تقي المجلسي الأصفهاني، عن شيخهما الأكمل، شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملة والدين العاملي إلى آخر السند المذكور.

قدّس الله تعالى أرواحهم ونور ضرائحهم، وشكر مساعيهم الجميلة، وأجزل الله تعالى مثوباتهم، ووفّقنا لإقتفاء آثارهم، وجمع بيننا وبينهم في دار كرامته ومستقر رحمته، وأجارنا من عذابه وسخطه، إنّه قريب مجيب غفور رحيم! وصلى الله على خيرته من خليقته وصفوته من بريّته محمد وآله الطاهرين الطيبين، وسلّم ورحم وكرّم!

وأنا الضعيف المحتاج إلى رحمة ربّه الغني القوي، حسين بن أبي القاسم الموسوي غفر الله تعالى له ولوالديه ولجميع من له حقّ عليه من أهل الحقّ لجميع المؤمنين! والصلاة على سادات الأنام محمد وآله الطيبين الطاهرين والسلام!

صورة إجازة^١ الشيخ الجليل، الشيخ محمد المهدي الفتوني العاملي الغروي^٢

لسيدنا العلامة بحر العلوم

[بسم الله الرحمن الرحيم]

... البهية ... أجزت له زاد الله توفيقه، وجعله قرينه ورفيقه أن يروي عني ما رويته عن مشايخي قراءة وسماعاً وإجازة من الكتب الأربعة المشهورة في الأعصار في كل الأمصار الموسومة بالصحة والاعتبار من الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار وكتاب بحار الأنوار المشهورة كالشمس في رابعة النهار وكتاب وسائل الشيعة المعروف للشيخ محمد بن الحسن الشهير بـ«الحرّ» وكتاب الوافي لمحمد بن المرتضى الكاشاني، وسائر كتب أصحابنا المنسوبة إليهم بالتواتر.

وإني قد رويت تلك سماعاً وقراءة وإجازة من شيخي وأستاذي ومن في الدارين ملاذي، رئيس المحدثين في عصره وقدوة الفقهاء في دهره، ملاّ أبي الحسن الشريف الفتوني العاملي قدس الله نفسه وطيب رسمه، عن شيخه خاتمة المحدثين، ناشر علوم الأئمة المحدثين، العالم الربّاني والنور الشعشعاني، خادم أخبار الأئمة الأخيار، الكاشف عن غوامضها الأستار، ملاّ محمد الباقر لعلوم الدين رفع الله درجته في أعلى عليين، عن شيخه ووالده العالم الأوحد الأورع الأزهر، ملاّ محمد التقي المجلسي، عن شيخه ففحة العلم والأدب

١. وجدتها بخطه الشريف وكانت ناقصة من أولها، فأثبتها كما كانت وحيث كانت في مجموعة إجازات سيدنا المذكور عن مشايخه نسبتها إليه؛ والله العالم! (من ألفت بالله).

٢. توفي رحمه الله سنة ١١٨٣ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ١٠: ٦٧؛ الذريعة ١: ٤٦٧.

وعيبة الفضل والحسب، مشكاة أنوار التحقيق ومرآت أسرار التدقيق، الشيخ محمد المشتهر بـ«بهاء الدين» قدس الله تربته ورفع في الجنان رتبته، عن شيخه ووالده العالم المؤيد والعلم المفرد، الشيخ حسين بن عبدالصمد، عن شيخه المشيد بنيران الفضل والاجتهاد، الرافع أركان العلوم بالفكر النقاد والذهن الوقاد، الشيخ زين الدين الشهير بـ«الشهيد الثاني» غمره باللفظ الرباني عن الإمام المبين للحق المبين، نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي، عن الورع العالم المتين، شمس الدين محمد بن محمد المؤذن الجزيني عن قدوة المتقين الشيخ ضياء الدين علي، عن أبيه السعيد من الفضل ما ليس عليه مزيد، المحدث الفقيه بلا نظير وشبيه، الفائز بالشهادة المختوم بالسعادة، الشيخ محمد بن مكّي أعلى الله مكانه وضاعف باللفظ إكرامه واحسانه، عن عدّة من مشايخه تلامذة العلامة رفع الله مقامهم ومقامه؛ منهم: ولده فخرالمحققين وزبدة المدققين أبوطالب، والسيدان الجليلان المرضيان: المرتضى عميدالدين وأخوه ضياء الدين عبدالله ابنا عبدالمطلب والسيد مجدالدين أبي الفوارس والسيد العلامة السيد تاج الدين بن معيّة والسيد بن زهرة الحلبي والسيد نجم الدين بن سنان المدني والشيخ قطب الدين محمد بن محمد الرازي؛ كلهم عن الشيخ العلامة بالإطلاق الإمام بالاستحقاق، ناظورة العلماء، نادرة الفضلاء، جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي رفع الله قدره العلي، عن عدّة من مشايخه:

منهم: والده المنجّب به.

ومنهم: الأستاذ الأعظم العالم العلم، نادر الزمان وأعجوبة الدوران، ناصر الدين المبين، خواجه نصير الملة والحق والدين رفع الله مقامه في أعلى عليّين.

ومنهم: الإمام الأوحد والعلم المفرد، والفاضل المدقق الشهير بـ«المحقق» نجم الدين جعفر بن سعيد شكرالله سعيه بما ليس عليه مزيد.

ومنهم: السيدان المعتمدان: رضي الدين أبو القاسم علي وجمال الدين أبو الفضائل أحمد ابنا موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس.

حيلولة: والخواجة، عن والده محمد بن الحسن الطوسي، عن السيد الجليل فضل الله الراوندي، عن السيد المجتبي الحسني، عن شيخ الطائفة المحققة ورافع أعلام الشريعة

الحقّة، النور الإلهي، البحر الغير المتناهي، محمّد بن الحسن الطوسي.

حيلولة: والسيدان المتقدمان، عن الشيخ نجيب الدين محمّد السوراي، عن الشيخ هبة الله بن رطبة، عن الشيخ أبي علي، عن أبيه شيخ الطائفة، عن شيخه البحر الزخار، شيخ علماء الأمصار المحبّ بالتأييد والتسديد، محمّد بن محمّد بن النعمان الشهير بـ«المفيد»، عن شيخه الإمام المقدّم، الفاضل المعظم، راوية الأخبار، الفائض نوره في الأفطار، قدوة العلماء وعمدة الفضلاء، الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي.

وكلّ من المشايخ، أعني: محمّد بن الحسن، ومحمّد بن محمّد بن النعمان، ومحمّد بن علي بن بابويه، ومحمّد بن يعقوب روي في دساتيرهم المعتبرة بأسانيدهم فيها عن أئمة الهدى عن رسول الله ﷺ عن جبرئيل عن الله تعالى شأنه.

فقد أجزت له دام فضله رواية جميع ما ذكرناه كيف شاء وأحبّ لمن شاء وأحبّ ممّن كان من أهل الرواية والدراية ملتصقاً منه دامت آياته وسعدت أعوامه أن لا ينساني من صالح الدعوات، وأن يجريني على خاطره الشريف وباله المنيف في الحياة وبعد الممات! سيّما أعقاب الصلوات ومظانّ الإجابات، خصوصاً تحت قبب سادة السادات وقادة القادات عليهم من ربّهم أفضل التسليمات وأجزل الصلوات وأكمل التحيّات.

وكتب بيده الجانية الفانية أبو صالح محمّد المهدي بن بهاء الدين محمّد الفتوني العاملي النجفي عفي الله عنه جرائمه وصفح عن مآثمه.

والحمد لله أولاً وآخراً، والصلاة على نبيّه وآله وأصحابه التابعين لآدابه!

كتبه الأقلّ محمّد المهدي الفتوني.

صورة إجازة سيّدنا العلامة بحر العلوم

للسيّد عبد الكريم سبط سيّدنا نعمة الله الجزائري رضي الله عنها

والحمد لله أولاً وآخراً!

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من المتمسّكين بولاية الأئمة الهادين المهديّين! ونظّمنا في سلك الحاملين لأحاديثهم المعنونة عنهم عن جدّهم عن جبرئيل الأمين عن الله ربّ العالمين! الصلاة والسلام على رسوله المبعوث إلى كافّة الخلق أجمعين، محمّد وآله الطيّبين الطاهرين المعصومين المنتجبين، سيّما ابن عمّه وصهره وصفوه، حبل الله المتين وجنبه المكين، أمير المؤمنين وسيّد الوصيّين صلاةً متّصلةً إلى يوم الدين، دائمة بدوام السماوات والأرضين!

وبعد، فلمّا كان الحديث أحد الأصلين الأصليين والحبلىين الموصولين والدليلين الموصولين والثقلين الهاديين اللّذين أمر بالتمسّك بهما سيّد الكونين ورسول الخافقين في ما صحّ عنه لدي الفريقين من دون وصم ولا مین، كان أحقّ شيء بالرعاية وأجراه بالاهتمام والعناية بعد الفرقان العظيم والتنزيل الكريم، رواية الأخبار وضبطها ودراية الحديث وحفظها وصرف الأيّام في مدارستها وقضاء الأعوام في ممارستها، وقد كان لسلفنا الصالحين وعلمائنا الماضين مزيد اهتمام بهذا المطلب الشريف، وكثير اعتناء بمعرفة هذا المقصد المنيف، حيث بذلوا في رعايته جهدهم، واستوفوا في روايته ودرايته كدّهم وجدّهم، فللّه درّهم إذ قد عرفوا من قدره ما قد عرفوا، وصرفوا إليه من وجوه همّهم

ما صرفوا، فلقد نالوا ما أملّوا، ووصلوا إلى ما قد حصلوا، وسعدوا بما عملوا، وصعدوا وارتقوا معارج ما إليه صمدوا؛ ثم ﴿خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾^١ جانبوا العلم والعلماء، وباينوا الفضل والفضلاء، عمّرو الخراب وأخلدوا إلى التراب، نسوا الحساب وطلبوا السراب، سكنوا البلدة الجلماء وتوطنوا القرية الوحشاء، اطمأنوا بمسرات الأيام الممزوجة بالهموم والآلام، واستلذّوا لذائذها المعجونة بإسقام^٢ السموم والأسقام؛

فهم بين من اتخذ العلم ظهرياً والعلماء سخرىً، وأولئك هم العوام الذين سبيلهم سبيل الأنعام، فهم في غيهم يتردّدون وفي تيههم يعمهون؛

وبين من سمّي جهالة اكتسبها من رؤساء الكفر والضلالة، المنكرين للنبوّة والرسالة حكمة وعلماً؛ واتخذ من سبقه إليها أئمة وقادة يقتفي آثارهم ويتبع منارهم، يدخل في ما دخلوا وإن خالف نصّ الكتاب، ويخرج عمّا خرجوا وإن كان هو الحقّ الصواب؛ فهذا من أعداء الدين والسعاة في هدم شريعة سيّد المرسلين، وهو مع ذلك يزعم أنّه بمكان مكين ولا يدري أنّه لا يزن عند الله جناح بعوض مهين.

وثالث رضي من العلم بإدعاء العجائب في الذات والصفات والأسماء والأفعال، والوصال المغني عن الأعمال، المشوّش لقلوب الرعاع والجهال؛ وهؤلاء هم الباطنيّة من أهل البدع والأهواء المنتمين إلى الفقر والفناء؛ وهم أضّرّ شيء في البلاد على ضعفاء العباد.

ورابع قد غرّته الدنيا واستهوته ملاذها ونعيمها وزبرجها حتّى غلب عليه حبّ الجاه والاعتبار والرياسة الباطلة المفضية إلى الهلاك والبوار. همّة هذا وأشباهه في تحصيل العلم تحصيل الرسم وتشهير الاسم، وغرضهم الأصلي ليس إلّا الجدل والمراء والاستطالة على أشباههم من أشباه العلماء، والتوصل إلى حطام الدنيا [بالخبّ]^٣ والختل، والسعي في جلبها بجميع الوجوه والحيل، و[حسب]^٤ هؤلاء القوم من تحصيلهم

١. ورد في خاتمة المستدرک ٢: ٦١ بلفظ «بأقسام».

٢. في النسخة: «حب».

٣. مریم (١٩): ٦٠.

٤. في النسخة: «بالخطب».

هذا دعاء أمير المؤمنين وإمام المتّقين علي بن أبي طالب^١ عليه بإعلاء الخبر وقطع الأثر، أو بدقّ الخيشوم وحزّ الحيزوم؛ وقول رسول الله ﷺ: «من طلب العلم ليباهى به العلماء أو يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه إليه فليتبوء مقعده من النار»^٢. وكفاهم خزيّاً وذلاًّ تشبيههم في كلام الملك الجبّار تارة بـ«الكلب»، وأخرى بـ«الحمار الذي يحمل الأسفار»؛ ذلك الخزي الشنيع والذلّ القطيع. أعاذنا الله وجميع الطالبين من موجبات الآثام ومن أخلاق هؤلاء اللثام!

وأما الصنف الخامس، وهم العلماء العاملون، والطالبون المجتهدون، الذين جدّوا في طلبهم وكدحوا في سعيهم، يبتغون بذلك مرضات ربّهم والانقياد لنبّيّهم، فأولئك الذين اختارهم الله لنشر دينه القويم وسلوك صراطه المستقيم، وأولئك الذين خلقوا للجنة وخلقت الجنة لهم، وأولئك هم الأقّلون عدداً والأعلون قدراً والأسّمون رتبة وذكراً؛ وهؤلاء وإن قلّوا في العدد إلّا أنّهم قد فاقوا البريّة في كلّ بلد.

وإنّ من فاز بسعادتي العلم والعمل، وحاز من فضيلتي الحسب والنسب [و]المجد الأتمّ الأفضل الذي لا يعتريه نقص ولا خلل، الأخ الماجد المبجلّ والسيّد السند الأمثل، والعالم العامل المفضّل، والورع البذل الأكمل، الكريم بن الكريم ابن السادة الأكارم، والزعيم بن الزعيم، ابن القادة الدعائم، السيّد عبدالكريم بن السيّد العماد السيّد محمّد بن الجواد بن العالم الوحيد والفاضل الفريد الذي بلغ من المجد منتهاه ومن الفضل أقصاه وأعلاه، السيّد عبدالله بن السيّد المكين الرزين والعالم الأمين، السيّد نورالدين بن السيّد العالم العامل المحدّث الجليل النبيل السيّد نعمة الله الموسوي أصلاً ونسباً، والكريم نفساً وجدّاً وأباً أيده الله تعالى بجزيل إفضاله، وكثّر في العباد والبلاد من نظائره وأمثاله؛ قد^٣ استجاز هذا العبد الضعيف، وذلك من كرمه وكريم أخلاقه وعظيم مننه وإشفاقه، وهو لأنّ يستجاز منه أجدر من أن يجاز، ولكن ما أمر به أو جب المسارعة إلى إجابته والمبادرة إلى انجاح طلبته؛ فأجزت له أسعد الله جدّه وكبت عدوّه وضدّه، ووقفه للعروج إلى أعلى معارج العلماء العاملين، والارتقاء إلى أقصى

١. راجع : الكافي ١ : ٤٩؛ ففيه ما عن سيّدنا أبي عبدالله الصادق عليه السلام بلفظه.

٢. الكافي ١ : ٤٧ عن سيّدنا أبي جعفر الباقر عليه السلام. ٣. الأصل : «وقد».

مدارج الفضلاء والمتقين أن يروي عني من الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار، وهي الكافي والفتاوى والتهذيب والاستبصار من مصنفات المحدثين الثلاثة الأول الذين هم في الظهور والاشتهار كالشمس في رابعة النهار؛ والكتب الثلاثة الجامعة لتفاريق الأخبار وهي الوافي والوسائل وكتاب بحار الأنوار من مصنفات المحدثين الثلاثة الأواخر الذين فاقوا المحدثين طراً بكتبهم الزواهر التي هي كالنجوم الطوالع والبحار الزواهر وغير تلك الكتب من كتب الحديث المنسوبة إلى مؤلفيها الثقات الأخيار بالتواتر القاطع للأعذار، وبطريق الآحاد إذا ظهر له مني فيه الاعتماد والاستناد؛ ومن غيرها من التفاسير والكتب الفقهية والكلام وكتب الاستدلال وما صنف في النحو والتصريف والمعاني والقراءة والأصولين والرجال، ليكون إجازة عامة شافية وافية؛ وأن يروي عني ما جرى به قلمي في التصنيف وما برز مني في قالب التأليف من كتب ورسائل وتعليقات ومسائل.

وإني أروي جميع الكتب المؤلفة في العلوم الشرعية وما يتعلق بها من المبادئ العقلية والنقلية عن كثير من المشايخ الأجلّة الذين عاصرتهم وأدركتهم، وإنما أذكر في هذه المقالة الوجيزه ما وصل إلي وما اتصل لي من مشاهير عصرنا ونواميس دهرنا؛ فمنها ما أخبرني به قراءة وسماعاً وإجازة شيخنا العالم العلم العلامة، وأستاذنا الحبر الفاضل الفهامة، المحقق النحرير والفقير العديم النظر، بقية العلماء وناظورة الفضلاء، مجدّد ما اندرس من طريقة الفقهاء ومعيد ما انمحي من آثار القدماء، البحر الزاخر والإمام الباهر، الشيخ محمد باقر بن الشيخ الأجلّ الأكمل والمولى الأعظم الأجل، المولى أكمل غمره الله في رحمته الكاملة وألطافه السابقة الشاملة، عن مشايخه الأعظم الأكارم والأماثل الأفاخم: الفاضل المحقق المدقّق الذي ليس له في ميادين الفضل والعلم من مداني، الميرزا محمد بن الحسن الشيرازي والعلم المحقّق المفرد الذي ليس له في التحقيق من مجاري، المحقّق جمال الدين بن العلامة الفهامة حسين بن جمال الدين الخوانساري والشيخ الفقيه الأماجد الأوحد الذي حكمه في القضاء جارٍ ماضٍ من الشيخ محمد جعفر القاضي، عن الشيخ الأجلّ الورع الأزهد، والعالم الفاضل العلم المفرد، مروّج الشريعة بعد الخمول

وممّهّد الطريقة بعد الأفول، جدّنا الأمّي، المحدث الفقيه العلامة التقي بن علي المجلسي، عن شيخه وشيخ الإسلام والمسلمين، الشيخ العلامة الفقيه، بهاء الملة والحقّ والدين محمّد العاملي، عن شيخه الجامع لجوامع علوم الدين، والسالك لمحاسن مسالك الشرع المبين، عمدة المجتهدين المتبجّرين، الشيخ زين الملة والحقّ والدين الشهير به «الشهيد الثاني» نور الله مراقدهم وأعلى في جنان الخلد مقاعدهم.

ومنها: ما أخبرني به بالوجوه الثلاثة المذكورة شيخنا العالم المحدث الفقيه، وأستاذنا الكامل المتتبع النبیه، نخبة الفقهاء والمحدثين وزبدة العلماء العالمين، صاحب الأخلاق الكريمة الرضيّة والخصال الحميدة المرضيّة، وحيد عصره في كلّ خلق رضي، ذو وصف عليّ شيخنا الإمام البهيّ السنيّ بن الصالح محمّد المهدي العاملي الفتوني أفاض الله على نفسه الشريفة القدسيّة مراحمة الفاضلة الإنسيّة، عن شيخه الأعظم، رئيس المحدثين في عصره وقُدوة الفقهاء في دهره، المولى أبي الحسن الشريف الفتوني قدّس الله نفسه وطيّب رسمه، عن شيخه خاتمة المحدثين الجلّة وناشر علوم الشريعة والملة، العالم الربّاني والنور الشعشعاني، خادم أخبار الأئمة الأطهار وغواصّ بحار الأنوار، خالنا العلامة المولى محمّد الباقر لعلوم الدين رفع الله درجته في أعلى عليّين، عن شيخه ووالده الأورع الأزهد التقي المجلسي، عن شيخه ففحة العلم والأدب وعييه الفضل والحسب، مشكاة أنوار التحقيق، مرآت أسرار التدقيق، الشيخ بهاء الدين قدّس الله تربته ورفع في جنان الخلد رتبته، عن شيخه ووالده العالم المؤيد والعلم المفرد الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن شيخه الإمام المشيّد لبنیان الفضل والاجتهاد، والرافع لأركان العلوم بالفكر النقّاد والذهن الوقّاد، الشهيد الثاني غمّره الله سبحانه بلطفه الربّاني.

ومنها: ما أخبرني بالوجوه المعتمدة من تحمّل الحديث شيخنا المحدث العلم العالم العامل، وأستاذنا المقدّس الورع الكامل، الفائز بدرجتي العلم والعمل، والحائز لأكمل رتبة لا يعترئها ذلّ ولا خلل، الشيخ الثقة الثبت الربّاني، يوسف بن الشيخ الأجلّ الأمجد الشيخ أحمد بن الشيخ إبراهيم البحراني، عن عدّة من مشايخه الكرام العظام؛ أعلامهم سنداً وأرفعهم طريقاً الشيخ العلامة الفهامة، ذي العزّ الشامخ الرفيع والفخر الباذخ المنيع،

المولى محمّد رفيع المجاور بالمشهد رضوي حياً وميتاً على مشرفه سلام الله العليّ.
عن شيخه العلامة المجلسي، عن أبيه، عن الشيخ البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

فصل

ومما ذكرنا من الأسانيد المتقدمة وما لم نذكر، عن شيخنا الشهيد الثاني، عن عدّة من مشايخه:

منهم: الإمام، شيخ فضلاء الأنام، نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي، عن شيخه الإمام السعيد ابن عمّ الشهيد، شمس الدين محمّد بن محمّد بن داود الشهير بـ«ابن المؤذن الجزّيني»، عن شيخ المشايخ الماضين الشيخ ضياء الدين علي، عن شيخه وأبيه الإمام الأوحد، والعلم المفرد، والفقيه الأرشد الشيخ الفيد محمّد بن مكّي الشهير بـ«الشهيد» رفع الله قدره وأثار بده، عن عدّة من مشايخه تلامذة العلامة؛ أشهرهم وأفقههم ولده فخر المحقّقين وبدر المدقّقين محمّد، عن والده الشيخ العلامة علي الإطلاق، آية الله في العالمين ومحبي مراسم الدين المبين، الحسن بن سديد الدين يوسف بن المطهر الحلّي، عن جملة من مشايخه:

منهم: الوالد المقدّم ذكره.

ومنهم: الشيخ الوحيد الفريد، شيخ مشايخ عصره ومقدّم فقهاء دهره، الشيخ أبوالقاسم جعفر بن سعيد الشهير بالحقّق، عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن نما، عن الفاضل الفقيه الفحل محمّد بن إدريس العجلي الحلّي، عن الشيخ عربيّ بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام^١ الحائري، عن الشيخ أبي علي الحسن، عن أبيه شيخ الطائفة المحقّقة ورافع أعلام الشريعة الحقّة، أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، عن شيخه المحبّو بالتأييد والتسديد، محمّد بن محمّد بن النعمان الملقب بـ«المفيد»، عن شيخه الإمام، راوية الأخبار الفاضل أنواره في الأقطار، الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن

بابويه القمي، عن شيخه الإمام، علم الأعلام وقدوة الأنام وثقة الإسلام، أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني الرازي.

والمشايخ المحمّدون الثلاثة رَوَوْا في كتبهم المعتبرة بأسانيدهم المشهورة المذكورة فيها عن أئمة الهدى عن رسول الله عن جبرئيل أمين الله على وحيه عن الله جلّ ثنائه وعظم سلطانه.

ونحن نروي بطريق كلّ متأخّر من هؤلاء المشايخ المعدودين كتب من يقدّم عليهم في كلّ طبقة طبقة مروياته ومجازاته وجملته من كتب الخالفين وسائر كتب العلوم بالوجه المرسوم.

وقد أجزت له دام عزه أن يروي عنّي جميع ذلك كيف شاء وأحبّ ممّن أراد وطلب ملتصقاً منه دامت أيامه وسعدت أعوامه أن لا ينساني من صالح الدعوات، وأن يجريني على خاطره الشريف في الحياة وبعد الممات! مشروطاً عليه ما اشترطه علينا مشايخنا من التمسك بذيل الاحتياط الذي فيه النجاة!

وعلى هذا نقطع الكلام مصلياً على الرسول وآله الكرام.

وكتب بيمنه الدائرة أوتي بها كتابه في الآخرة محمّد بن مرتضى بن محمّد بن عبد الكريم المدعوّ بـ «مهدي» الحسيني الحسني الطباطبائي، حامداً مصلياً مسلماً.

صورة أجازة أخرى من سيّدنا بحر العلوم

للسيّد حيدر الموسوي اليزدي^١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع درجات العلماء وجعلهم ورثة الأنبياء وخلفاء الأوصياء، وفضل مدادهم على دماء الشهداء! والصلاة والسلام على رسوله محمّد المبعوث بالشریعة الغراء، والصادع بالحنيفيّة البيضاء، وآله الهداة الأمناء والقادة المولاة الأدلاء ما أظلت الخضراء وأقلت الغبراء، وأنيعت ثمار العلم في طروس العلماء، [وأترعت كؤوس] ^٢ الفضل من دروس الفضلاء!

وبعد، فلما كان من فضل الله سبحانه على العباد أن سهّل لهم سبيل الرشاد وأبان لهم طريق السداد، فجعل لحفظ دينه وأحكامه علماء مستحفظين لشرائعه وأحكامه صار يتلقّف الخلف عن السف ما استودعوا من علوم أهل العصمة والشرف حفظاً لها عن الضياع وتحفظاً عن صورة الانقطاع ومحافظة على الأسناد في ما طريقه الآحاد، وتيمناً بذكر المشايخ الجلة وتبرّكاً بأسامي رؤساء الملة، حفظاً لها عن الضياع والتلف، وتحفظاً عن الزيغ والجنف، فكم من متغرّب عن وطنه لطلب العلى، ونازح عن سكنه ومسكنه لنيل المنى، ورحلة قد جاب البلاد وتقلّى من أفواه المشايخ ما بلغهم عن شيوخهم عن

١. توفي ﷺ سنة ١٢٦٠ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٦ : ٢٦٥.

٢. الأصل : «أبرعت كوش».

سادات العباد فلله درهم إذ عرفوا من قدر العلم ما عرفوا، وصرفوا إليه من وجوه همهم ما صرفوا.

وكان ممن جدّ في الطلب وبذل الجهد في تحصيل هذا المطلب، وفاز بسعادتي العلم والعمل، وحاز منها الحظّ الأوفر الأكمل، ولدنا السيّد الحسيب النسيب، العالم الفاضل الأديب الأريب، ذو الفطنة الوقادة والقريحة النقّادة، والأخلاق الكريمة والفضيلة المستقيمة، الأعزّ الأبرّ الأفخر، السيّد حيدر بن السيّد حسين بن السيّد علي الموسوي أصلاً ونسباً، واليزدي مسكناً ومنتسباً، وفقه الله تعالى للعروج إلى أعلى معارج العلماء، والارتقاء إلى أقصى مدارج العرفاء. وقد استجازني بعد أن قرأ عليّ شطراً وافياً من الحديث والفقه وغيرهما قراءة بحث وتحقيق وتعمّق وتدقيق قد كشفت عن نظر دقيق وفهم صائب رشيق، وأنه بالإجازة حريّ حقيق، فأجزت له أسعد الله جدّه وضاعف كده وجدّه أن يروي عني الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأقطار وهي الكافي والفقيه والتهديب والاستبصار من مصنّفات المحمّدين الثلاثة الذين هم وكتبهم في الظهور والاشتغال كالشمس رابعة النهار، والكتب الثلاثة الجامعة لتفاريق الأخبار وهي الوافي والوسائل وبحار الأنوار من مؤلّفات المحمّدين الثلاثة الأواخر الذين فاقوا المحدثين طرّاً بكتبهم الزواهر، وغيرها من كتب الحديث والتفسير والفقه والاستدلال وكتب النحو واللغة والعربية والأصولين والرجال، وما برز منّي في قالب التصنيف من كتب ورسائل وتعليقات ومسائل ومنثور ومنظوم، سيّما الدرّة؛ فإنّه دام توفيقه قد كتبها وصحّحها وقرأها؛ وأجزت له جميع مقروءاتي ومسموعاتي ومجازاتي؛ ويدخل في الأخير جميع الكتب المصنّفة في العلوم الشرعية الأصلية منها والفرعية وما يتعلّق بها من المبادئ العقلية والنقلية؛ فقد صحّ لي روايتها بأسرها عن مصنّفها بواسطة مشايخنا الجلّة الذين كانوا في عصرهم رؤساء المذهب ونواميس الملّة في طرفنا إلى أئمة الأنام وسلفنا الكرام وسائر علماء الإسلام ما أخبرنا به قراءة وسماعاً وإجازة شيخنا العالم العلم العلامة، وأستاذنا الفاضل الفهّامة، المحقّق النحرير والفقيه العديم النظر، خاتمة العلماء وناظورة الفقهاء، البحر الزاخر، الإمام الباهر الشيخ محمّد باقر بن الشيخ الأجلّ الأكمل والمولى الأعظم الأجلّ المولى أكمل غمرها الله

برحمته الكاملة وألطافة الشاملة، عن شيخه ووالده المنوّه بذكره، عن مشايخه الفضلاء النبلاء الأجلّاء، الفاضل الأمجد الأوحد الأميرزا محمّد بن الحسن الشيرازي والمحقّق المدقّق المسدّد، جمال الدين محمّد الخوانساري والشيخ العالم الفقيه الأفاضل، الشيخ جعفر القاضي، بحقّ روايتهم جميعاً عن الشيخ الأجلّ الأورع الأزهد، والعالم الكامل المؤيّد، مروّج الشريعة بعد الخمول وممهّد الطريقة بعد الأفول، جدّنا الأمّي المحدث الفقيه المولى محمّد تقّي بن علي المجلسي صاحب شرحي الفقيه، عن شيخه العلّامة، ففحة العلم والأدب وعيبة الفضل والحسب، مشكاة أنوار التحقيق ومرآت أسرار التدقيق، شيخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملة والدين، محمّد بن الشيخ الفقيه النبيه الأمجد الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي، عن والده، عن شيخه إمام الجامع لعلوم الدين والموضح لمسالك اليقين، عمدة المجتهدين المتبحّرين الشيخ زين الدين الشير بد«الشهيد الثاني» قدّس الله رتبته ورفع في جنان الخلد رتبته.

حيلولة: وما أخبرنا له بالوجوه الثلاثة المذكورة شيخنا العالم العامل العارف، وأستاذنا الفاضل الحائز لأنواع العلوم والمعارف، جامع المعقول والمنقول ومقرّر الفروع والأصول، جمّ المناقب والمفاخر محمّد باقر بن محمّد باقر الهزارجيري قدس الله سره، عن شيخه العالمين الفاضلين المحقّقين المدقّقين، الشيخ الأفضل الأوحد الحاج شيخ محمّد القاساني ثمّ الأصفهاني والشيخ الفاضل النبيل والقاضي الفاضل الجليل الأميرزا إبراهيم القاضي بأصبهان، عن مشايخهما الأجلّاء الفضلاء: السيّد العلّامة وحيد عصره وفريد دهره، شيخ الإسلام ومفتي الأنام، الأمير محمّد حسين بن العالم الفاضل الصالح الأمير محمّد صالح الخاتون آبادي والشيخ الفقيه الكامل العالم الربّاني الحاج محمّد طاهر بن الحاج مقصود عليّ الأصفهاني والشيخ الفقيه العالم العامل الرضي المرضي، المولى محمّد قاسم الهزارجيري؛ جميعاً، عن شيخهم الإمام الهمام، غوّاص بحار الأنوار ومروّج أخبار الأئمّة الأطهار، خالنا العلّامة المولى محمّد باقر رفع الله درجته في أعلى عليّين بما له من الآثار الجميلة في الإسلام والمسلمين، عن مشايخه الفقهاء الفضلاء، منهم والده التقّي الرضي المجلسي والأميرزا محمّد رفيع النائيني والمولى حسن عليّ التستري والمولى محمّد شريف

الرويدشتي؛ جميعاً عن العالم الفاضل الورع المولى عبدالله التستري، عن العلامة الأفضل الأورع المؤيد، مولانا أحمد الأردبيلي، عن السيد العالم الفاضل، السيد علي الصائغ، عن الشهيد الثاني غره الله بلطفه الرباني.

حيلولة: وما أخبرنا به بكلّ الوجوه المقررة المعتمدة شيخنا العالم العامل المحدث الفقيه وأستاذنا الفاضل الكامل النبيه، شيخ مشايخ عصره وواحد علماء دهره، الشيخ البهيّ الرضيّ السنيّ، أبو صالح محمد المهدي العاملي الفتوني قدس الله نفسه وطيب رسمه، عن شيخه الأعظم الأفخم، رئيس المحدثين في زمانه وقدوة الفقهاء في أوانه، المولى أبي الحسن الشريف الفتوني، عن شيخه خاتمة العلماء الجلّة وناشر علوم الشرع والملة، العلامة المجلسي، عن والده التقي النقي، عن شيخه الشيخ البهائي، عن والده، عن الشهيد الثاني طاب ثراه.

حيلولة: وما أخبرنا به من جميع الوجوه المتقدمة شيخنا الفقيه المحدث الكامل، وأستاذنا المقدّس العلم العالم العامل، صاحب التصانيف الجليلة والمآثر الجميلة، الشيخ يوسف بن الشيخ الأجلّ الأفضل الأوحد، الشيخ أحمد بن الشيخ إبراهيم البحراني، عن عدّة من مشايخه الأعلام؛ أعلاهم سنداً وأرفعهم طريقاً الشيخ العلامة الفهامة، ذوالعزّ الرفيع والفخر المنيع، المولى محمد رفيع المجاور بالمشهد الرضوي حيّاً وميتاً، عن شيخه العلامة المجلسي رحمته الله، عن أبيه، عن الشيخ البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني رفع الله درجته كما أحسن خاتمته!

حيلولة: وما أخبرني به إجازة جماعة من أصحابنا الأجلاء العظام:

منهم: السيد الجليل النبيل، الراقي في التقوى والمجد والعلی أعلى المراقي، الأمير عبد الباقي، عن أبيه السيد السند الأعظم، والفقيه المعظم، شيخ الإسلام ومربي العلماء الأعلام، الأمير محمد حسين الأصفهاني الخاتون آبادي.

ومنهم: فخر السادة الأعظم ونخبة العلماء الأكارم، العالم العامل الورع والفاضل الفقيه المطّلع المضطلع، الأمير سيّد حسين الحسيني القزويني، عن أبيه الشريف الماجد الكريم، والفقيه المتكلّم العليم، الأمير السيد إبراهيم؛ جميعاً عن العلامة المجلسي،

والمحقق الخوانساري والشيخ جعفر القاضي بأسانيدهم المتقدمة، عن الشهيد الثاني. ومنهم: السيّد السند الوجيه والعالم الأديب الفقيه، الأمير سيّد حسين الخوانساري، عن شيخه المحدث الفقيه الفائق، المولى محمّد صادق بن الفاضل العلامة مولانا محمّد بن عبدالفتاح المشهور بـ«سراب»، عن والده المذكور، عن شيخه الأفضل الأكمل، علامة العلماء المحققين وزبدة الفضلاء والمجتهدين، المولى محمّد باقر بن محمّد مؤمن الخراساني، عن السيّد الجليل والعالم النبيل السيّد نورالدين بن علي بن أبي الحسن الموسوي، عن العالمين الفاضلين الفقيهين المحققين: السيّد السند شمس الدين محمّد صاحب المدارك والشيخ أبي منصور الحسن بن الشيخ زين الدين، عن شيخهما السيّد الفاضل السيّد علي بن أبي الحسن، عن شيخه الرافع لأعلام الاجتهاد بالذهن الوقاد والفهم النقّاد، شيخنا الشهيد الثاني طاب ثراه وجعل الجنة مثواه.

فصل

وبما ذكرنا من الأسانيد وما لم نذكر إلى شيخنا الشهيد الثاني رحمته الله، عن عدّة من مشايخه الأعلام:

منهم: الإمام، شيخ فضلاء الأنام، الشيخ نورالدين بن عبدالعالي الميسي، عن شيخه الإمام السعيد، ابن عمّ الشهيد، شمس الدين محمّد بن محمّد بن داود الشهير بـ«ابن مؤدّن الجزيني»، عن شيخ المشايخ الماضين، الشيخ ضياء الدين علي، عن شيخه وأبيه الإمام الأوحد، والعلم المفرد، والفقيه الأرشد، الشيخ الشهيد السعيد محمّد بن مكّي رفع الله قدره وأثار بدره، عن عدّة من مشايخه تلامذة العلامة؛ أشهرهم وأفقههم ولده فخر المحققين وبدر المدققين محمّد، عن والده الشيخ العلامة على الإطلاق، آية الله في العالمين ومحبي مراسم الدين المبين، الحسن بن سديد الدين يوسف بن المطهر الحلّي، عن جملة من مشايخه:

منهم: والده السديد الرشيد المقدّم اسمه.

ومنهم: شيخه الوحيد الفريد، شيخ مشايخ عصره ومقدّم فقهاء دهره، الشيخ أبو القاسم

جعفر بن سعيد الشهير بـ «المحقق» نجم الدين، عن الشيخ الفقيه نجيب الدين محمد بن نما، عن الفاضل الفقيه الفحل، محمد بن إدريس العجلي الحلّي، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن [هشام] الحائري، عن الشيخ الفقيه أبي علي الحسن بن محمد، عن أبيه شيخ الطائفة المحقّقه ورافع أعلام الشريعة الحقّة، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه السعيد المحبّ بالتأييد والتسديد، محمد بن محمد بن النعمان المفيد، عن شيخه الصدوق راوية الأخبار ورئيس المحدثين الأبرار القمي، عن شيخه الإمام، علم الأعلام وقدوة الأنام وثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الرازي الكليني.

وهؤلاء المشايخ الثلاثة المتوافقون اسماً وكنية قد رووا في كتبهم المعتبرة بأسانيدهم المذكورة فيها على التفصيل عن أئمة الهدى عن جدّهم رسول الله عن جبرئيل أمين الله عن الله جلّ شأنه وعظم سلطانه.

ونحن نروي بحمد الله بطريق كلّ متأخّر من مشايخنا كتب من تقدّم عليهم في كلّ طبقة طبقة ومروياته ومجازاته، وجملة كتب المخالفين ورواياتهم وسائر كتب العلوم بالوجه المرسوم.

وقد أجزت له أن يروي عني جميع ذلك كيف شاء وأحبّ لمن شاء وطلب! ملتصقاً أن لا ينساني صالح الدعوات، وأن يجريني على خاطره الشريف في الحياة وبعد الممات! مشروطاً عليه ما اشترطه علينا مشايخنا من التمسك بذيل الاحتياط، فإنّ في ذلك النجاة يوم المرور على الصراط!

ولنختم هذه الإجازة الشريفة والمقالة اللطيفة بحديث شريف متّصل السلسلة بالأئمة المعصومين عن جدّهم الرسول الأمين عليه وعلى آله الميامين أفضل صلوات المصلّين!

وهو ما أخبرني به شيخنا الإمام، علم الأعلام، الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني الدرازي أفاض الله عليه سجال رحمته وأسكنه بعبوة جنته، عن أشهر مشايخه، الشيخ الأجلّ الأوحد الأفخر الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي، شيخه العلامة

صورة إجازة أخرى من سيّدنا بحر العلوم

للآقا محمّد اللاهيجاني طاب ثراهما!

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع درجات العالمين على العالمين، وأبان فضلهم وشرفهم في الذكر المبين، وحباهم مواريث الأنبياء والمرسلين، وجعلهم حملة أخبار الأئمة الهادين ونقله آثارهم المعنونة عنهم عن جدّهم الصادق الأمين! عليه وآله الغرّ الميامين صلاة المصلّين، صلاة متّصلة إلى يوم الدين باقية ببقاء السموات والأرضين!

وبعد، فإنّ أفضل ما صرفت إليه الهمم وانتصب في تحصيله هو علم الدين والتفقه في شريعة سيّد المرسلين؛ فهو أعظم ما تطمح إليه أبصار أولى الأبصار، وأنفع الباقيات الصالحات في دار القرار، وما عداه من الرسوم فهو من الهباء المنثور يوم يحصل ما في الصدور. وقد جرت عادة العلماء الأوائل والأواخر بأخذ هذا العلم من المشايخ الأكابر، وتلقّيه خلفاً عن سلف وكابراً عن كابر؛ فكم من متغرّب عن وطنه متقرّب إلى الله بهجرته عن مسكنه، ورحلة قد جاب البلاد طلباً لأعلى أسناد إلى سادات الصادق صدّاً لشيوخ من كلّ فجّ عميق، وشدّ إليهم الرحال بطريقهم الوثيق.

وكان ممّن سعى في هذا السبيل وجدّ في تحصيل هذا القصد الجميل وفاز بالحظّ الوافر الأسنى وحظّي بالنصيب المتكاثّر الأهنى، ولدنا الأعزّ الأكرم الأرشد وعزیزنا الذكي الزكي الأسعد الألمعي اللوذعي المسدّد والعالم الفاضل الأمجد، سمّي حبيب الله محمّد، ابن العالم الفاضل الصالح والخبر الكامل الفالح، آقا محمّد صالح اللاهيجي زاد الله في

علمه وتقاه وحباه من الفضائل والفواضل ما يترجّاه وتمناه! وكان ممّن طال تردّده لديّ وكثر اختلافه إليّ؛ وقد قرأ عليّ شطراً وافياً من الحديث والفقه والأصول، وسمع منّي قسماً كافياً من المعقول والمنقول؛ ثمّ استجازني أيّده الله تعالى بتأييده وسدّده بتسديده؛ فوجدته أهلاً لأن يجاز وأن يسارع إلى طلبته بالانجاز؛

فأجزت له زيد مجده وعلا جده أن يروي عنّي كتاب نهج البلاغة الجامع لخطب أمير المؤمنين والصحيفة السجّادية المشتملة على أدعية السجّاد، زين العابدين على الناطق بهما أفضل الصلاة والتسليم والفناء والتعظيم والكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار والأمصار، حتّى كانت في الوضوح والاشتهار كالشمس في رابعة النهار؛ وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار والكتب الثلاثة المتأخّرة الجامعة لمتفرّقات الأخبار وهي الوافي والوسائل وبحار الأنوار وسائر كتب الحديث والتفسير والفقه والاستدلال، وكتب النحو واللغة والأصولين والرجال وكتاب الدرّة المنظومة، وسائر ما برز منّي في قالب التصنيف من كتب ورسائل وتعليقات ومسائل، وفقنا الله لإتمامها والفوز بختامها.

و طرّقنا إلى كتب الأخبار وغيرها من كتب علمائنا الأبرار وسائر علماء الإسلام كثيرة متشعّبة لاتكاد تضبط؛ ولنقتصر منها على الميسور، فإنّ الميسور لا يسقط بالمعسور. فمنها: ما أخبرنا به قراءة وسماعاً وإجازة شيخنا الأعظم وأستاذنا العلامة الفهامة العلم، خاتمة العلماء ونادرة الفضلاء، الفقيه الماهر والإمام الباهر، جمّ الفضائل والمفاخر، شيخنا محمّد باقر البهبهاني مسكناً، الأصبهاني مولداً، والحائري خاتمة ومدفناً، أفاض الله عليه شأبيب الغفران وأسكنه أعلى مساكن الجنان، عن والده الأجلّ الأكمل، المولى العالم المفضّل المولى أكمل، عن مشايخه العلماء الفضلاء الأجلاء، الأفضل الأمجد الأوحد: المولى ميرزا محمّد بن الحسن الشيرواني والمحقّق المدقّق المسدّد جمال الدين محمّد الخوانساري والعالم الفقيه الأفخر، الشيخ جعفر القاضي؛ جميعاً عن الشيخ الأورع الأزهد، العالم العامل المؤيّد، مروّج الشريعة بعد الخمول وناشر أحاديث آل الرسول، جدّنا الأمّي، المولى محمّد تقّي بن علي المجلسي، عن شيخه وشيخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملة والحقّ والدين، محمّد بن الشيخ الفقيه النبيه الأمجد الشيخ حسين بن

عبدالصمد الحارثي العاملي، عن والده وشيخه، عن شيخه الإمام العماد الرافع لأعلام الاجتهاد بالذهن الوقاد والفهم النقّاد، الشيخ زين الدين العاملي الجبعي الشهير بـ«الشهيد الثاني» قدّس الله تربته ورفع في الجنان رتبته.

ومنها: ما أخبرنا به بالوجوه الثلاثة المعتبرة شيخنا العالم الفاضل العارف، الجامع لأنواع العلوم والمعارف، المتكامل في أخلاقه وصفاته، والمستجمع لژُبر الفضل وبيّناته، أستاذنا النبيل الفاخر محمّداً باقر بن محمّداً باقر الهزارجيري أصلاً ومولداً، والأصبهاني تحصيلاً وتكميلاً، والنجفي مدفنأً ومسكنأً ومقيلاً قدّس الله سرّه وأجل مثوبته وبرّه، عن شيخه العالمين الفاضلين المحقّقين المدقّقين: الشيخ الأفضل الأوحد الحاج شيخ محمّد، والشيخ الفاضل الجليل الأميرزا إبراهيم القاضي بأصبهان، عن مشايخهما الأجلّاء الفضلاء: السيّد العالم العلامة شيخ الإسلام ومرجع الأنام، الأمير محمّد حسين الخاتون آبادي والشيخ الفقيه العالم الرّبّانيّ الحاج محمد طاهر الأصبهانيّ والمولى العالم العامل الرضي المرضي، المولى محمّد قاسم الهزارجيري، عن شيخهم الإمام الهمام، غوّاص بحار الأنوار، الفائض أنواره في الأقطار، خالنا العلامة المولى محمّداً باقر المجلسي رحمته الله، عن مشايخه العلماء الفقهاء: والده التقي النقي والسيّد السند ذوالشأن الرفيع والعلم الواسع، الأميرزا محمّدرفع النائيني الطباطبائي والمولى الفاضل الفقيه ذوالفخر الجليّ والقدر عليّ، المولى حسن عليّ التستري والمولى المحدث الفقيه النبيه، المولى محمّد شريف الرويدشتي؛ جميعاً عن العالم الكامل الورع العامل المولى عبد الله التستري، عن العلامة الأفضل الأورع المقدّس المؤيّد، المولى أحمد الأردبيلي، عن السيّد الفقيه الفاضل السيّد عليّ الصانع، عن الشهيد الثاني طاب نراه وجعل الجنّة مثواه.

ومنها: ما أخبرنا به بجميع الوجوه المقرّرة المعتبرة شيخنا العالم العامل المحدث الفقيه، وأستاذنا الفاضل الفاضل الفاضل النبيه الوجيه، شيخ مشايخ عصره وواحد علماء دهره، الشيخ البهيّ الرضيّ السنّي، أبو صالح محمّد المهدي العاملي الفتوني قدّس الله نفسه وطيب رسمه، عن شيخه الأعظم، رئيس المحدثين في زمانه وقُدوة الفضلاء في أوّانه، المولى أبي الحسن الفتوني، عن شيخه خاتمة العلماء الجلّة وناشر علوم شرع والملّة العلامة المجلسي، عن

مشايقه المتقدمين، عن الشيخ الأجلّ بهاء الملة والدين، عن والده، عن العالم الربّاني، الشهيد الثاني طيّب الله مرقدّه وأعلى في روض الجنان مقعده.

ومنها: ما أخبرنا به من جميع الوجوه المتقدمة شيخنا الفقيه المحدث الكامل، وأستاذنا المقدّس الورع، العالم العامل، صاحب الحقائق الناضرة وغيره من المصنّفات الفاخرة، الشيخ الكريم بن الكريم يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني الحائري، عن عدّة من مشايخه الكرام الأعلام؛ منهم، وهو أعلامهم سنداً وأرفعهم طريقاً، الشيخ العلامة الفهامة، ذوالعزّ المنيع والشأن الرفيع، محمّد رفيع المجاور بالمشهد الرضوي على مشرفه سلام الله الرضي، عن مشايخه الأعلام الأعظم؛ أشهرهم وأجلّهم العلامة المجلسي، عن أبيه، عن الشيخ البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني رفع الله درجته كما أحسن خاتمته.

ومنها: ما أخبرني به إجازة عدّة من أصحابنا الأعلام وجماعة من فضلائنا الكرام؛ منهم: السيّد الجليل النبيل، زبدة السادة الأعظم ونخبة العلماء الأكارم، العالم العامل الورع، والفقيه الفاضل المطّلع، الأمير سيّد حسين القزويني؛ ومنهم: العالم الفاضل المحقّق والحبر الخبير المدقّق، جامع المعقول والمنقول، ومقرّر الفروع والأصول، المولى عبد النبيّ القزويني أصلاً، اليزدي مسكناً؛ بحقّ روايتهما عن الشريف الماجد الكريم، والفقيه المتكلّم الحكيم، الأمير سيّد إبراهيم والد السيّد حسين المنوّه باسمه؛ جميعاً عن العلامة المجلسي والمحقّق الخوانساري والشيخ جعفر القاضي بأسانيدهم المتقدمة وغيرها، عن الشهيد الثاني غمّه الله بلطفه الربّاني.

فصل

وبما ذكرنا من الأسانيد وما لم نذكره عن شيخنا السعيد الشهيد الثاني، عن عدّة من مشايخه الأعلام:

منهم: الإمام، شيخ فضلاء الأنام، الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي، عن شيخنا الإمام السعيد، ابن عمّ الشهيد، الشيخ شمس الدين محمّد بن محمّد بن داود الشهير بـ«ابن المؤدّن الجزّيني»، عن شيخ المشايخ الماضين، الشيخ ضياء الدين علي بن الإمام

الأوحد والعلم المفرد، الفقيه الأرشد والمحقق الأسد، الشيخ الشهيد محمد بن مكي رفع الله قدره وأثار في سماء العلم بدره، عن عدة من مشايخه الكرام؛ أشهرهم وأفقههم فخر المحققين وبدر المدققين أبي طالب محمد، عن والده الإمام بالاستحقاق والعلامة على الإطلاق، آية الله في العالمين ومحبي مراسم الدين المبين، جمال الملة والدين أبي منصور الحسن بن سديد الدين يوسف بن المطهر الحلّي، عن جماعة من مشايخه؛ منهم والده السديد الرشيد، وشيخه الوحيد الفريد، شيخ المشايخ الأجلاء وأفقه الفقهاء الفضلاء، الشيخ أبو القاسم جعفر بن سعيد الشهير بـ«المحقق» نجم الدين، عن الشيخ الفقيه نجيب الدين محمد بن نما، عن الفاضل العامل، فحل العلماء ومناظر الفضلاء، محمد بن إدريس الحلّي العجلي، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن [الهشام] الحائري.

حيلولة: وعن الشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد، عن السيّد الشريف النّسابة، فخّار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ الفقيه العماد، المشهود له بالفضل والاجتهاد، محمد بن أبي القاسم الطبري؛ جميعاً عن الشيخ الفقيه النّبيه، بقية السلف وشيخ مشايخ الخلف، أبي علي الحسن بن محمد الحسن الطوسي، عن أبيه شيخ الطائفة المحققة ورافع أعلام الشريعة الحقّة، الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن، عن شيخه السعيد الوحيد، المحبّو بالتأييد والتسديد، محمد بن محمد بن النعمان المفيد، عن شيخه الصدوق، رئيس المحدثين الأخيار، الفاضل أنواره في الأقطار، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، عن شيخه الإمام، قدوة الأنام وثقة الإسلام، أبي جعفر محمد بن يعقوب الرازي الكليني.

هؤلاء الأئمة الثلاثة المتوافقون اسماً وكنية، وهم أصحاب الكتب الأربعة المشهورة في الحديث قد رووا في كتبهم بأسانيدهم المفصّلة، عن أئمة الهدى وأعلام الوري، عن جدّهم رسول الله، عن جبرئيل أمين الله، عن الله جلّ شأنه وعظم سلطانه.

ونحن نروي بطريق كلّ متأخّر من علمائنا المذكورين وغيرهم كتب من تقدّمهم في كلّ طبقة ومرتبة ومروياته ومجازاته، وكتب أهل الخلاف ورواياتهم وسائر كتب العلوم

والرسوم بالوجه المرسوم.

وقد أجزت لولدنا الأعزّ الأجد لا زال بعين الواحد الأحد أن يروي عتيّ جميع ذلك كيف شاء وأحبّ ولمن شاء وطلب! ملتصقاً منه دام مجده أن يذكرني في الخلوات بصالح الدعوات، ويجريني على خاطره الشريف في الحياة وبعد الوفاة! مشروطاً عليه ما اشترطه المشايخ في جميع الطبقات من التمسك في الأقوال والأفعال بالأئمة الهداة، ورفض من خالفهم كائناً من كان من الدعاة وأئمة الضلالات؛ والأخذ بطريقة الحزم والاحتياط! فإنّ فيها النجاة يوم العبور على الصراط.

صورة إجازة^١ من سيّدنا العلامة بحر العلوم

للحاجّ محمد حسن القزويني رحمته الله^٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع درجات العلماء وجعلهم ورثة الأنبياء وخلفاء الأوصياء، وفَضَّل مدادهم على دماء الشهداء! والصلاة والسلام على رسوله محمد المبعوث بالشرعية الغراء والصادع بالجنّة البيضاء! وآله الهداة الأئمّة والقادة الولاة الأدلاء ما أظلمت الخضراء وأقلّت الغبراء، وأنبيعت ثمار العلم في طروس العلماء، وأترعت [كؤوس]^٣ الفضل من دروس الفضلاء!

وبعد، فلما من فضل الله سبحانه على العباد أن سهّل لهم سبيل الرشاد وأوضح لهم سنن السداد، فجعل لحفظ دينه وأحكامه علماء مستحفظين لشرائعه وأحكامه، صار يتلقّف الخلف عن السلف ما استحفظوا من علوم أهل العصمة والشرف، حفظاً لها من الضياع وتحفظاً في الرواية عن صورة الانقطاع، ومحافظة على الإسناد في ما طريقه الآحاد، وتيمناً بذكر المشايخ الجلّة والدخول في سلسلة مشايخ الأجلّة، وتبركاً بالاتّصال برؤساء الشريعة والملة، فلله درهم! إذ عرفوا من قدر العلم ما عرفوا، وصرفوا

١. كان بعضها بخطّه الشريف. (من ألف الله).

٢. هو الشيخ محمد حسن بن الحاج معصوم القزويني. توفي رحمته الله سنة ١٢٤٠ ق. راجع لترجمته: أعيان

٣. الأصل: «كوش».

الشيعه ٩: ١٧٨.

إليه من وجوه همهم ما صرفوا. وكان ممن انتدب إلى هذا الغرض، وزاد الندب فيه على المفترض، وجمع بين المعقول والمنقول، وبرع في الفروع والأصول، وفاز بسعادتي العلم والعمل، وحاز عنهما الحظّ الأوفر الأجل، العالم العامل الفاضل والمحقّق المدقّق الكامل، الأديب الأريب اللبيب والألمعي اللوذعي، الآخذ في شرائع الإسلام بأقوم المدارك والأمتن، السالك فيها بأوضح المسالك والأبين، الجارى على طريق الأمتن والسالك بالمسلك الأحسن، الحاج محمّد حسن بن مرحوم الحاج معصوم القزويني أصلاً، والحائري مسكناً، وفقه الله تعالى للوصول إلى غاية المرام والمراد، ونظم له مصالح المعاش والمعاد، وكثر من أمثاله في البلاد قد استجاز هذا الضعيف لحسن ظنّه به، وذلك من حسن أخلاقه وعظيم إشفاقه، فجريت في ذلك على مذاقه، وأجزت له زيد مجده وسعد جدّه أن يروي عني الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأقطار؛ وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار من مصنفات المحمّدين الثلاثة الذين هم وكتبهم في الظهور والاشتجار كالشمس في رابعة النهار؛ والكتب الثلاثة الجامعة لتفاريق الأخبار وهي الوافي والوسائل وبحار الأنوار من مؤلّفات المحمّدين الثلاثة الأواخر الذين فاقوا المحدثين طرّاً بكتبهم الزواهر؛ وغيرها من كتب الحديث والتفسير والفقه والاستدلال وكتب النحو واللغة والعربية والأصولين والرجال؛ وما برز عني في قالب التصنيف من كتب ورسائل وتعليقات ومسائل ومنثور ومنظوم؛ ومقروءاتي ومسموعاتي ومجازاتي في جميع العلوم. ويدخل في الأخير كلّ المصنّفات في العلوم الشرعيّة الأصليّة الفرعيّة، وما يتعلّق بها من المبادئ العقلية والنقليّة؛ فقد صحّ لي روايتها بأسرها من مصنّفها بواسطة مشايخنا الكرام وعلمائنا الأعلام. وطريقي إلى الروايات والمصنّفات كثيرة لا تحصى؛ فلنقتصر على الأولى منها والأعلى؛

فمنها: ما أجزنا به قراءة وسماعاً وإجازة شيخنا العالم العلم العلامة، وأستاذنا الفاضل الفهامة، المحقّق النحرير والفقيه العديم النظير، خاتمة الفقهاء ونادرة العلماء وناظورة الفضلاء، الشيخ محمّد باقر بن الشيخ الأكمل الأجلّ والمولى الأعظم الأجل، المولى أكمل غمرها الله برحمته الكاملة وألطافه الشاملة، عن شيخه ووالده المنوّه بذكره، عن مشايخه الفضلاء

النبلاء الأجلاء: الفاضل الأواحد الأمجد، الأميرزا محمد بن حسن الشيرواني والمحقق الدقّ المسدّد، جمال الدين محمد الخوانساري والشيخ الفقيه الأفخر، الشيخ جعفر القاضي، عن الشيخ الأجلّ الأورع الأزهد والعالم العامل الكامل المؤيّد، مروّج الشريعة وممهد الطريقة المنيعّة، جدّنا الأمّي، المحدث الفقيه المولى محمدتقي بن مقصودعلي المجلسي شارح الفقيه»، عن شيخه العلامة الفهامة، فقحة العلم والأدب وعية الفضل والحسب، ومشكاة أنوار التحقيق ومرآت أسرار التدقيق، شيخ الإسلام والمسلمين، الشيخ بهاء الدين محمد بن الشيخ الفقيه النبيه الأمجد، الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي، عن شيخه ووالده المعظّم ذكره، عن شيخه الإمام، العلّام الجامع لعلوم الدين والموضح لمسالك اليقين، عمدة المجتهدين المتبحّرين الشيخ زين الدين الشهير بـ«الشهيد الثاني» قدّس الله تربته ورفع في الجنان الخلد رتبته.

ومنها: ما أخبرنا به بالوجوه الثلاثة المذكورة شيخنا العالم العامل العارف الحائز لأنواع العلوم والحقائق، جامع المعقول والمنقول ومقرّر الفروع والأصول، الشيخ محمدباقر بن المولى الفقيه محمدباقر الهزارجربّي قدّس الله روحه الشريف، عن شيخه العاملين الفاضلين المحقّقين المدقّقين: الشيخ الأفضل الأواحد الحاج شيخ محمد القاساني، ثمّ الأصهباني والشيخ الفاضل الجليل والقاضي الفاضل النبيه، الأميرزا إبراهيم القاضي بدار السلطنة أصبهان، عن مشايخهما العلماء الفضلاء النبلاء: السيّد العلامة وحيد عصره وفريد دهره، شيخ الإسلام ومفتي الأنام، الأمير محمد حسين بن العالم العامل الصالح، الأمير محمد صالح الخاتون آبادي والشيخ الفقيه العالم الربّاني الحاج محمد طاهر بن الحاج مقصودعلي الأصهباني والشيخ الفقيه النبيه العالم الرضي والفاضل المرضي، المولى محمد قاسم الهزارجربّي، عن شيخهم الإمام الهمام، غوّاص بحار الأنوار ومروّج أخبار الأئمّة الأطهار، خالنا العلامة الفهامة المولى محمدباقر المجلسي رفع الله مقامه، عن مشايخه الفقهاء الفضلاء الأتقياء: والده الشيخ التقي النقي المولى محمدتقي والسيّد الجليل الرفيع الأميرزا محمد رفيع النائيني والعالم الفاضل المحقّق المولى حسن علي التستري والمولى النبيل الشريف الملاً محمد شريف الرويدشتي؛ جميعاً عن العالم العامل

الورع والمهذب الفقيه المطلع، المولى عبدالله التستري، عن الشيخ العلامة الأفضل الأورع الأزهد، والحرر الفهامة المؤيد المسدد، مولانا أحمد الأردبيلي، عن السيّد العالم العامل والسند الفاضل الكامل السيّد علي الصائغ، عن الشهيد الثاني قدس الله نفسه وطيب رmse.

حيلة: وما أخبرنا به بجميع الطرق المعتبرة المقررة شيخنا العالم العامل المحدث الفقيه، وأستاذنا الفاضل الفاضل الوجيه النبيه، شيخ مشايخ عصره وواحد علماء دهره، الشيخ البهيّ الرضي المرضي، أبو صالح محمد المهدي العاملي الفتوني قدس الله لطيفه وأجزل تشريفه، عن شيخه الأجل الأعظم، رئيس المحدثين في زمانه وقدة الفقهاء في أوانه، المولى أبو الحسن الفتوني، عن شيخه خاتمة العلماء الجلة ومشيد قواعد الشرع والملة، العلامة المجلسي، عن والده التقي النقي الصفي، عن شيخه الشيخ العلامة البهائي، عن والده، عن الشهيد الثاني طاب ثراه وطهر مثواه.

حيلة: وما أخبرنا به من أنحاء الرواية شيخنا الفقيه المحدث المقدس المفضل، وأستاذنا العالم العامل الكامل المبجل، صاحب الحقائق الناضرة وغيره من التصانيف الحسنة الفاخرة، الكريم بن الكريم يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني الحائري، أفاض الله عليه شآبيب الغفران وأحلّه فراديس الجنان، عن عدّة من مشايخه العلماء الأعيان؛ أعلاهم سنداً وأرفعهم طريقاً الشيخ العلامة الفهامة، ذوالعزّ الرفيع والفخر المنيع، المولى محمّد رفيع المجاور بالمشهد المقدس الرضوي حياً وميتاً، عن شيخه العلامة المجلسي، عن أبيه، عن الشيخ البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني رفع الله درجته كما أحسن خاتمه.

حيلة: وما أخبرنا به إجازة جماعة من أصحابنا الكرام وعدّة من علمائنا الأعلام: منهم: السيّد الجليل الراقي في الثقي والمجد والعلی أعلى المراقي، الأمير عبد الباقي، عن أبيه السيّد السند الأعظم الأمير محمّد حسين المقدّم.

ومنهم: فخر السادة الأعاظم ونخبة الفضلاء الأكارم، العالم العامل الورع والفقيه المتكلّم المطلع، الأمير سيّد حسين القزويني، عن أبيه السيّد الماجد الكريم الفقيه المتكلّم الحكيم الأمير سيّد إبراهيم؛ جميعاً عن العلامة المجلسي والمحقّق الخوانساري والشيخ جعفر القاضي بأسانيدهم المتقدّمة، عن الشهيد الثاني.

ومنهم: السيّد السند الوحيد والعالِم الأديب الأريب النبيه، الأمير سيّد حسين بن الفقيه العالم، قدوة الفضلاء الأكارم الأمير أبي القاسم، عن شيخه المحدث الفقيه الفاضل الفائق؛ المولى محمّد صادق بن الفاضل العالم العلامة المولى عبدالفتاح المشهور بـ«سراب»، عن والده، عن شيخه علامة العلماء المحققين وزبدة الفقهاء المجتهدين، المولى محمّد باقر بن محمّد مؤمن الخراساني السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية، عن السيّد الجليل والعالِم النبيل، السيّد [نورالدين علي بن ^١ نورالدين علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، عن الشيخين العالمين العلمين: أخيه لأبيه، السيّد السند الأوحد السيّد محمّد صاحب المدارك وأخيه لأُمّه الشيخ الفقيه الفاضل المؤمن، أبي منصور الحسن بن الشهيد الثاني، عن أبيه السيّد الجليل السيّد علي بن أبي الحسن، عن الشهيد الثاني.

فصل

وبما ذكرنا من الأسانيد وما لم نذكر إلى الشيخ الشهيد السعيد زين الملة والدين، عن عدّة من مشايخه الأعلام:

منهم: الإمام، شيخ فضلاء الأنام، الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي، عن شيخه الوحيد الرشيد، الشمس الدين محمّد بن محمّد بن داود الشهير بـ«إبن المؤدّن الجزيني»، عن شيخ المشايخ الماضين الشيخ ضياء الدين علي، عن شيخه وأبيه الإمام الأوحد والعلم المفرد والفقيه الأُرشد، الشيخ الشهيد السعيد محمّد بن مكّي رفع الله قدره وأتاه بدره، عن عدّة من مشايخه تلامذة العلامة على الاطلاق آية الله في جميع الآفاق الحسن بن الشيخ السديد الرشيد يوسف بن المطهر الحلّي، عن جملة من مشايخه:

منهم: والده المنوّه باسمه ومنهم: الشيخ الوحيد الفريد، شيخ مشايخ عصره ومقدّم علماء دهره، الشيخ أبو القاسم جعفر بن سعيد الشهير بـ«المحقّق» نجم الدين، عن الشيخ الفقيه نجيب الدين محمّد بن نما، عن الفاضل الفقيه الماهر والحبر الفحل الناظر، محمّد بن

١. الملقّب بـ«نورالدين الثاني» و«أخي صاحب المدارك»، راجع أعيان الشيعة ٨: ٢٩٠.

إدريس العجلي الحلّي، عن الشيخ عربيّ بن مسافر العباديّ، عن الشيخ إلياس بن [هشام] الحائري، عن الشيخ الفقيه أبي علي الحسن بن محمّد، عن أبيه شيخ الطائفة المحقّة ورافع أعلام الشريعة الحقّة، أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، عن شيخه المحبّو بالتأييد والتسديد، محمّد بن محمّد بن النعمان الملقّب بـ «المفيد»، عن شيخه الصدوق، راوية الأخبار ورئيس المحدثين الأبرار، أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، عن شيخه الإمام، علم الأعلام وقدوة الأنام وثقة الإسلام، أبي جعفر محمّد بن يعقوب الرازي الكليني.

وهؤلاء المشايخ الثلاثة أصحاب الكتب الأربعة المتوافقون اسماً وكنية قد رووا في كتبهم المعتمدة بأسانيدهم المذكورة فيها على التفصيل، عن أئمة الهدى عن جدّهم رسول الله، عن جبرئيل أمين الله، عن الله جلّ وعلا.

ونحن نروي بحمد الله بطريق كلّ متأخّر عن مشايخنا كتب من تقدّمهم من علمائنا وعلماء أهل الخلاف في الحديث وغيره.

وقد أجزت له دام مجده أن يروي عنّي جميع ذلك كيف شاء وأجبّ لمن شاء وطلب! ملتسماً منه أن لا ينساني من صالح الدعوات في الحياة وبعد الممات! مشروطاً عليه ما اشترطه مشايخنا من التمسك بذيل الاحتياط! فإنّ فيه النجاة عند المرور على الصراط.

وكتب ذلك فقير عفو ربّه الغني، محمّد بن مرتضى بن محمّد مدعوّ بـ «مهدي» الحسيني الحسيني الطباطبائي في سادس عشر شهر شعبان المعظم سنة ١٢١١ إحدى عشرة ومائتين بعد الألف حامداً لله مصلّياً ومسلماً على خير خلقه محمّد وآله.

إجازة أخرى من سيّدنا بحر العلوم رحمته

للميرزا داود رحمته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على إفضاله والصلاة والسلام على محمّد وآله.

أمّا بعد، فقد استجازني ولدي الأكرم وعزيزنا الأحشم، ذو الفهم الوقاد والطبع النقّاد، الأميرزا داود لا زال بعين اللطيف الودود؛ فأجزت له دامت أياته وسعدت أعوامه أن يروي عنّي جميع ما صحّت لي روايته عن جميع مشايخي الكرام وأسانيدي العظام؛ ومنهم مشايخنا الثلاثة الذين كانوا مرجع الأنام والمفوّض إليهم زمام الأحكام، بحقّ روايتي عنهم، عن مشايخهم المعروفين في سلسلة الإجازات المنتهية إلى أهل العصمة وسادات الأئمة؛ عن جدّهم؛ عن جبرئيل؛ عن الله جلّ وعلا.

وكتب بيده الفانية محمّد بن مرتضى بن محمّد المدعوّ بـ«مهدي» الحسيني الحسيني
الطباطبائي حامداً لله، ومصلّياً ومسلماً على خير خلقه محمّد وآله.

إجازة أخرى من سيّدنا بحر العلوم
للسيّد الجليل السيّد دلدار عليّ الهندي^١ طاب ثراهما!

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضّل العالمين على العالمين، وحباهم مواريث الأنبياء والمرسلين،
وأودعهم أسرار الأئمة المستحفظين، وجعلهم حملة أخبارهم المعنونة عن جدّهم عن
الأمين عن ديّان يوم الدين! والصلاة والسلام على رسوله الصادع بالشرع المبين،
والمبعوث لهداية الخلق أجمعين، محمّد وآله الهداة الميامين! سيّما ابن عمّه وصهره
وصنوه أمير المؤمنين وسيّد الوصيّين! صلاة دائمة بدوام السموات والأرضين.
أما بعد، فلمّا كان من فضل الله تعالى على العباد أن سهّل لهم سبيل الرشاد وأبان لهم
طريق السداد، فجعل لحفظ دينه وأحكامه علماء مستحفظين لشرائعه وأحكامه، صار
يتلقّف الخلف عن السلف ما بلغهم من علوم أهل بيت العصمة والشرف، حفظاً عن
التحريف والتلف، وتحفظاً عن الزيغ والجنف، فكم متغرّب عن وطنه لطلب العلى ونازح
عن دياره ومسكنه لنيل المنى، قد جاب البلاد وتلقّى من أفواه الشيوخ ما أعدّه ليوم
المعاد، فلله درهم! إذ عرفوا من قدر العلم ما عرفوا، وصرفوا إليه من وجوه همهم ما صرفوا.
وكان ممّن جدّ في الطلب وفاز بسعادتي العلم والعمل وحاز منهما الحظّ الأوفر

١. تولّد بنصيرآباد من بلاد الهند سنة ١١٦٦ ق وتوفّي في ١٩ رجب الأصب سنة ١٢٣٥ ق بلكهنو ودفن
بها. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٦: ٤٢٥.

الأجل، السيد الحبيب النسيب والعالم الأديب الأريب، ذوافطنة الوقادة والقريحة النقادة، فخر العلماء والسادة، السيد دلدارعلي بن السيد محمدمعين الهندي النصير آبادي لزال موقفاً بتوفيق الله، ملحوظاً بعين الله، فهو أحد من شد الرحال لتحصيل العلم والكمال، و تحمّل النصب لحصول هذا المنصب العزيز المنال وشرق وغرب في الآفاق وأقام عندنا زمناً في بلاد العراق وقرأ عليّ شطراً من كتاب الوافي قراءةً تحقيقاً وتدقيقاً وتدبراً وتعميقاً، وصحبني في الحضر والسفر، وبين لي منه ورع وتقوى وحسن نظر، فلما قضى من ذلك بعض الوطر عاد إلى وطنه المألوف ومحلّه المعروف، وأخذ في التأليف والتصنيف وإقامة الوظائف الدينية ونشر الشريعة النبوية والطريقة الاثني عشرية، عملاً بقوله الله جلّ وعلا في كتابه المكنون: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾^١.

ثم إنّه استجاز على بعد الديار رواية كتب الأخبار ومصنّفات علمائنا الأخيار تأسيّاً بأصحابنا الماضين، واقتفاءً بسلفنا الصالحين؛ فأجزت له وفقه الله للارتقاء إلى أعلى معارج العلماء وأقصى مدارج الفضلاء أن يروي عني الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأقطار؛ وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار» من مصنّفات المحمّدين الثلاثة الأوائل الذين هم وكتبهم في الظهور والاشتهار كالشمس في رابعة النهار؛ والكتب الثلاثة الجامعة لمتفرّقات الأخبار، وهي الوافي والوسائل وبحار الأنوار من مؤلّفات المحمّدين الثلاثة الأواخر الذين فاقوا المحدثين طراً بكتبهم الزواهر التي هي كالنجوم الطوالع والبحور الزواجر؛ وغيرها من كتب الحديث والتفسير والفقه والاستدلال وكتب النحو والعربية والأصول والرجال؛ وما برز منّي في قالب التأليف من كتب ورسائل وتعليقات ومسائل.

وإني أروي جميع الكتب المؤلفة في العلوم الشرعية وما يتعلّق بها من المبادئ العقلية والنقلية عن كثير ممن أدركته وعاصرته من المشايخ الجلّة الذين هم من رؤساء المذهب والملة؛ وإنما أذكر هنا الأعراف منها والأشهر. والأحقّ بأن يرسم ويذكر في جملة ما

أخبرني به قراءة وسماعاً وإجازة شيخنا العالم العلم العلامة، وأستاذنا الحبر الفاضل الفهامة، المحقق التحرير الفقيه العديم النظر، بقيّة العلماء وناظورة الفضلاء، والمجدّد لما اندرس من طريقة الفقهاء، والمعيد لما انطمس من آثار القدماء، البحر الزاخر والفقيه الماهر، شيخنا محمّد باقر بن الشيخ الأجلّ الأكمل، والمولى الأعظم الأجل، المولى أكمل غمرة الله في رحمته الكاملة وألطافة السابغة الشاملة، عن أبيه، عن مشايخه الأعظام والأكارم والأماثل والأفاحم: المدقّق الفاضل الميرزا محمّد بن الحسن الشيرواني والمحقّق الكامل جمال الدين محمّد الخوانساري والفقيه النبيه الشيخ جعفر القاضي، عن الشيخ الأجلّ الأورع الأزهد، والعالم المحدث العلم المفرد، العلامة التقي بن مقصود علي المجلسي، عن شيخه وشيخ الإسلام والمسلمين، الشيخ العلامة الفقيه بهاء الملة والدين، عن أبيه الشيخ الفقيه الوجيه، الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي، عن شيخه الجامع لجوامع علوم الدين، والسالك لأحسن مسالك الشرع المبين، عمدة المجتهدين المتبحّرين، الشيخ زين الملة والحقّ والدين قدّس الله تربته وأعلى في منازل جنان الخلد مرتبته.

حيلة: وما أخبرني به بالوجوه الثلاثة المذكورة شيخنا العالم المحدث الفقيه وأستاذنا الكامل المتتبّع النبيه، نخبة الفقهاء والمحدثين وزبدة العلماء العاملين، صاحب الأخلاق الرضية والخصال المرضية، شيخنا البهيّ السنيّ أبو صالح محمّد مهدي العاملي الفتوني أناض الله عليه سجال رحمته واسكنه بحبوحة جنّته، عن شيخه شيخ المشايخ الجلّة وناشر علوم الشرع والملة، العالم الربّاني والنور الشعشعاني، مروّج أخبار الأئمة الأطهار وغوّاص بحار تلك الأنوار، صاحب المفاهر والمآثر، المولى محمّد باقر رفع الله درجته وأعلى مرتبته ومنزلته، عن شيخه ووالده التقي المجلسي، عن شيخه الشيخ البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

حيلة: وما حدّثني به من الوجوه المعتمدة في تحمّل الحديث شيخنا المحدث العلم العالم العامل، وأستاذنا المقدّس الورع الكامل، الفائز بدرجتي العلم والعمل، الحائز لأكمل مرتبة لا يعترها ذلل ولا خلل، الشيخ الثقة الثبت الربّاني، الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني، عن عدّة من مشايخه العظام؛ أعلاهم سنداً وأرفعهم طريقاً العالم الفاضل

الكامل، ذوالعزّ الرفيع والفخر المنيع، المولى محمّدرافع المجاور بالمشهد الرضوي على مشرفه سلام الله عليّ حيّاً وميتاً، عن شيخه العلامة المجلسي، عن والده، عن الشيخ البهائي، عن والده، عن الشهيد الثاني.

وبما ذكرنا من الأسانيد المتقدمة وما لم نذكر عن شيخنا الشهيد الثاني، عن عدّة من مشايخه؛ منهم الإمام، شيخ فضلاء الأنام، علي بن عبدالعالي الميسي، عن شيخه الفقيه السعيد، ابن عمّ الشيخ الشهيد، شمس الدين محمّد بن محمّد بن داود الشهير بـ «إبن المؤدّن الجزّيني»، عن شيخ المشايخ الماضين، الشيخ ضياء الدين علي بن الإمام الأوحد والعلم المفرد والفقيه الأرشد، الشيخ السعيد أبي عبدالله محمّد بن مكّي الشهير بـ «الشهيد» رفع الله قدره وأثار بدره، عن أبيه المنوّه بذكره، عن عدّة من مشايخه تلامذة العلامة؛ أشهرهم وأفقهم ولده فخر المحقّقين وبدر المدقّقين، محمّد بن حسن بن يوسف الحلّي، عن والده العلامة على الإطلاق والمشهور بذلك في جميع الآفاق، عن جملة من مشايخه:

منهم: والده المقدّم ذكره؛ وشيخه الوحيد الفريد، شيخ مشايخ عصره ومقدّم فقهاء دهره، الشيخ أبو القاسم جعفر بن سعيد الشهير بـ «المحقّق»، عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن نما، عن الفاضل الفقيه الفحل محمّد بن إدريس الحلّي العجلي، عن الشيخ عربيّ بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي، عن والده شيخ الطائفة المحقّقة ورافع أعلام الحقّة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، عن شيخه المحبّب بالتأييد والتسديد، محمّد بن محمّد بن النعمان الملقب بـ «المفيد»، عن شيخه الإمام، راوية الأخبار والفائض بنوره في الأقطار، الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمي، عن شيخه الإمام، علم الأعلام وقدوة الأنام وثقة الإسلام، أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني الرازي.

والمحدّدون الثلاثة قدروا في كتبهم المعتبرة عن أئمة الهدى، عن رسول الله ﷺ، جبرئيل أمين الله على وحيه، عن الله جلّ شأنه وعظم سلطانه.

ونحن نروي عن كلّ متأخّر ممّن ذكرناه أو لم نذكره من المشايخ كتب من تقدّمهم في كلّ طبقة طبقة ومروياته ومجازاته، وكذا جميع كتب المخالفين وسائر كتب العلوم

والرسوم بالوجه المرسوم.

وقد أجزت له زيد فضله أن يروي عني جميع ذلك كيف شاء وأحبّ لكلّ من أراد وطلب! مشروطاً عليه أن لا يترك سبيل الاحتياط! فإنّ في ذلك الخلاص والنجاة إذا مرّ على الصراط.

وكتب بيمناه الدائرة أوتي بها كتابه في الآخرة! فقير عفو ربّه الغني، محمّد بن مرتضى بن محمّد الحسني الحسيني المدعوّ بـ«مهدي» الطباطبائي.

صورة اجازة^١ سيّدنا العلامة بحر العلوم رحمته الله

للشيخ عبدعلي البحراني^٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي سمك سماء العلم فوق كلّ سماء، وأعلى معارج الفضل على كلّ ذي علاء ومنّ على من شاء من عباده بالتّباع آثار الأئمّة الأوصياء، والاضطلاع بحمل أخبارهم المعنونه عنهم عن جدّهم سيّد الأنبياء عليه وعليهم أفضل الصلاة والتّحيّة والثّناء، ما أشرقت شمس في السماء وأنا قمر وأضاء.

أمّا بعد، فإنّ الحديث أحد الأصلين الأصليين والجبلين الموصولين والدليلين الموصولين والقولين الفيصلين؛ وقد كان لعلماننا الماضين وسلفنا الصالحين مزيد اهتمام بمطالبه الشريفة، وكثير اعتناء بمقاصده المنيفه، حتّى بذلوا في روايته جهدهم واستوفوا في درايته كدّهم وجدّهم، فللّه درّهم! إذ عرفوا من قدره ما عرفوا وصرفوا إليه من وجوه همهم ما صرفوا؛ فقد نالوا ما أمّلوا ووجدوا جزاء ما عملوا. ثمّ خلف من بعدهم خلف أضاعوا طريقة السلف، واستبدلوا بالشهوات المجد والشرف؛ فهم بين من اتّخذ العلم ظهريّاً والعلماء سخريّاً، وأولئك هم العوام الذين سبيلهم سبيل الأنعام، فهم في غيهم يتردّدون، وفي تيههم يعمهون؛

١. وجدها في مجموعة إجازات السيّد المجيز. (من ألفته رحمته الله).

٢. توفي رحمته الله سنة ١٢١٣ ق. راجع لترجمته: الكرام البررة ٢: ٧٤٩؛ تراجم الرجال ١: ٣٠٧.

وبين جاهل ليسّى بالعلم واكتفى منه بالاسم، قد استثقل عنق الاجتهاد واستنكف من ذلّ الانقياد، وأضلّ وأفسد العلم والعمل، فهو أضرّ شيء في البلاد على ضعفاء العباد؛ وبين عالم تارك لعلمه قد غلب عليه حبّ الجاه والاعتبار، والميل إلى الرياسة الباطلة الموصلة إلى البوار؛ همّته الجدل والمراء، والاستطالة على من فوقه من العلماء العظماء، والتوصّل إلى حطام الدنيا بالخبّ والختل، والسعي في جلبه بجميع الوجوه والحيل، وحسب هذا من تحصيله دعاء أمير المؤمنين عليه بإعماء الخبر وقطع الأثر ودقّ الخيشوم وحزّ الحيزوم؛^١ ووعد رسول الله الصادق الأمين: «من طلب العلم ليباهى به العلماء ويماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه فليتبوء عقده من النار»^٢؛ ومثله في كلام الله تعالى تارة بالكلاب، وأخرى بالحمّار الذي يحمل الأسفار.

وأما الصنف الرابع، وهو العلماء العاملون والطالبون المجتهدون الذين جدّوا في طلبهم وكدحوا في سعيهم وتعبهم يبتغون بذلك مرضات ربّهم؛ فأولئك الذين اختار لنشر دينه القويم وسلوك صراطه المستقيم؛ وأولئك الأقلّون عدداً والأعلّون قدراً والأسمّون مرتبة وذكرأ؛ وهم وإن قلّوا في العدد إلا أنّهم فاقوا البريّة في كلّ بلد.

وإنّ من جملة من فاز بسعادتي العلم والعمل، وحاز منها الحظّ الأوفر الأجل، الشيخ العالم الخبير والحبر الناقد البصير، ذوالفطنة الوقّادة والقريحة النقّادة، العالم اللّبيب والفاضل الأريب، الجامع بين فضيلتي الدراية والرواية، والبالغ في الحفظ والضبط منتهى الكفاية، ومن هو في التحصيل مع قطع النظر عن ذلك آية، المؤيّد بتأييد الربّ العليّ، والملحوظ بلطفه الخفيّ والجلّي، الشيخ عبدعلي بن الشيخ الورع المسدّد الشيخ محمّد البحراني ملكه الله نواصي الأمان، وذلك له [شوامس]^٣ المعاني، وقد استجاز هذا العبد الضعيف لحسن ظنّه به، وذلك من أخلاقه، فسارعت إلى إجابته وبادرت إلى إنجاح طلبته.

١. راجع : الكافي ١ : ٤٩، ففيه ما عن سيدنا أبي عبد الله الصادق عليه السلام بلطفه.

٢. الكافي ١ : ٤٧ عن سيدنا أبي جعفر الباقر عليه السلام. ٣. الأصل : «شوانس».

إجازة مولانا الإمام العلامة محمّد باقر بن محمّد تقى الشهير بـ «المجلسي الثاني»^١
لسيّدنا العلامة الميرزا قوام الدين محمّد بن محمّد مهدي الحسني السيفي
القزويني^٢ رضي الله عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والسلام على عباده الذين اصطفى.
أما بعد، فقد استجازني السيّد الأيّد الحسيب النجيب، اللبيب الأريب الأديب،
الفاضل الكامل البارع، المتوقّد الذكي الألمعي اللودعي، السيّد قوام الدين محمّد الحسني
وقفه الله للعروج على أعلى معارج الكمال في العلم والعمل، وصانه عن الخطأ والخلل بعد أن أخذ شرطاً منّي من
العلوم الدينيّة والمعارف اليقينيّة في مجالس عديدة؛ فأستخرت الله تعالى شأنه وأجزت له
أن يروي عنّي كلّ ما صحّت لي روايته وجازت لي إجازته بأسانيد الحجّة المتصلّة إلى
أرباب العصمة عليهم السلام. وقد أوردت منها [نزراً]^٣ في كتاب الأربعين وجلّها في آخر
مجلّدات كتاب بحار الأنوار.

وأجزت له أن يروي عني كلّ ما أفرغته في قالب التصنيف أو نظمته في سلك التّأليف،
وجميع مؤلّفات مشايخي، لاسيّما والدي المبرور رحمته الله؛ وأوصيه بما أوصيت به من ملازمة

١. هو العلامة المشتهر في الأفاق؛ تولّد رحمته الله ١٠٣٧ ق وتوفّي سنة ١١١٠ ق.

٢. توفّي رحمته الله في العشر الخمسين بعد المائة والألف. أعيان الشيعة ٩ : ٤١٢.

٣. الأصل : «نذراً».

التقوى وسلوك سبيل الاحتياط في النقل والفتوى! فإن المفتي على شفير جهنم.
وألتمس منه أن يخطرني بباله في حياتي وبعد وفاتي، لاسيما في زمان إجابة
الدعوات!

وكتب بيمنه الدائرة الوازرة، أفقر العباد إلى عفوربه، محمد باقر بن محمد تقي، عفى الله
عنهما في شهر شعبان المعظم سنة ١١٠٧ سبع ومائة بعد الألف.
والحمد لله أولاً وآخراً! والصلاة على سيد المرسلين!

صورة اجازة^١ من سيّدنا الجليل السيّد عبدالله الكاظمي الشهير بـ «شبر» عليه السلام^٢

للسيّد محمّد تقي^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجاز المستجيزين من جزيل عطيتّه، وأجار المستجيرين من عظيم سطوته! والصلاة على ناشري أحاديث قدسه وأزليّته، وأخبار وحدته الهادين إلى صحاح براهين قدرته وحسان أدلّة عدله وحكمته، محمّد وآله، أنوار الله في بريّته!

أمّا بعد، فقد استجازني من تجب إطاعة أمره وإشارته، فضلاً عن إجابة سؤاله وطلبته، وهو السيّد السند الفرد الأوحد العالم العامل، والفاضل الكامل الجامع للفواضل، الحائز للفضائل الفايق على الأقران والأماثل، المقيم للبراهين والدلائل، الناصب نفسه لكلّ سائل، النقي النقي المهدّب المصفّى جناب السيّد محمّد تقي سلّمه الله تعالى وأبقاه وأدام فضله وعلاه، ووقفه لما يرضاه، وأعطاه ما يتمناه، وأصلح دينه ودنياه وآخرته وأولاه، وجعل خير يوميه غده وخير داريه عقباه؛ فبادرت إلى إجابته بالسمع والطاعة معترفاً بقلّة البضاعة في هذه الساعة، وأنّ

١. وجدتها بخطّ سيّدنا المجيز. (من ألفته عليه السلام).

٢. تولّد عليه السلام بالنجف الأشرف سنة ١١٨٨ أو ١١٩٢ ق وتوفّي في شهر رجب الأصبّ سنة ١٢٤٢ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٨: ٨٢؛ الفوائد الرضويّة: ٢٤٩؛ معجم المؤلّفين ٦: ١١٨.

٣. هو السيّد محمّد تقي بن الأمير مؤمن بن الأمير محمّد تقي بن الأمير رضا الحسيني القزويني. توفي عليه السلام سنة ١٢٧٠ ق. راجع لترجمته: مستدركات أعيان الشيعة ٧: ٢٥١.

المشار إليه أجلّ قدراً وأعظم شأناً وأنّ شأني في امتثال هذا الأمر كحال الناقل إلى هجرٍ حشف التمر، وحيث إنّ المأمور معذور والميسور لا يترك بالمعسور استخرت الله سبحانه وأجزت له أدام الله فضله أن يروي عني عن مشايخي الذين حضرت مجالسهم واستفدت من أنفاسهم نفائسهم وغيرهم ممن عاصرهم كلّ ما صحّ لي روايته وجازت لي إجازته من كتب الأخبار الساطعة الأنوار، والخطب والمواظ العليّة المنار والأدعية والأذكار، سيّما الأصول الأربعة التي عليها المدار في الإيراد والإصدار المشتهرة اشتهاه الشمس في رابعة النهار والصحيفة السجّاديّة ونهج البلاغة المحتويين على كنوز الحقائق والأسرار، وغيرها من أصول قدمائنا الأبرار وسائر ما صنّف وألف علماء الإسلام من الخاصّ والعامّ ممّا يتعلّق بفنون العلوم العقلية والنقلية الأصلية والفرعية والتفسير والأدبية واللغوية والرجالية؛

فإنّي أروي جميعاً سماعاً أو قراءة أو إجازة، وهي أعمّها فائدة عن جملة من مشايخنا الكرام وعلمائنا العظام:

منهم: وهو أوّل من أجازني، العالم الأعلّم والأستاذ الأقوم، قدوة الأنام وعلم الأعلام، علامة العصر فريد الدهر جليل القدر، المجاهد في الله الذابّ عن دين الله، المشيّد لشريعة رسول الله المؤيّد باللفظ الجليّ والخفيّ شيخنا الشيخ جعفر النجفي رحمته الله.

ومنهم: العلم العلامة والفاضل الفهامة، خرّيت طريق التحقيق، مالك أزمنة الفضل بالنظر الدقيق، ومهذب مسائل الدين الوثيق ومقرّب مقاصد الشريعة من كلّ فجّ عميق، السيّد على الطباطبائي؛

كليهما جميعاً عن الشيخ الأعظم والركن الأقوم، كشّاف حقائق الشريعة بطرائف من البيان لم يطمئنّ أنس قبله ولا جانّ، زبدة المحقّقين خلاصة العلماء العاملين، العالم الربّاني المولى محمّد باقر الأصهباني البهبهاني قدّس الله روحه ونور ضريحه، عن والده الأجلّ الأفضل الأكمل المولى محمّد أكمل، عن العلم الأعلّم بحر العلوم والأسرار، والحكم الذي لم تسمح بمثله الأعصار والأدوار، ولم تشاهد نظيره الأبصار، غوّاص بحار الأنوار

ومستخرج كنوز الأخبار وجواهر الآثار، المؤيّد المسدّد بالفيز القدسي، شيخنا العلامة المولى محمّد باقر المجلسي طاب ثراه وجعل في الجنّة مثواه، عن مشايخه المذكورين في إجازاته في أخير مجلّدات بحار الأنوار فاضل بعد فاضل وصالح بعد صالح، حتّى يتّصل بالأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

ومنهم: غرّة الدهر فيلسوف العصر، ترجمان الحكماء والعارفين، لسان الفقهاء والمتكلّمين وجمال المحدثين، السارح في معارج المتألّهين، أعجوبة الزمان ونادرة الأوان، الفرد الأوحد الشيخ أحمد الأحسائي بن زين الدين، عن جملة من مشايخه الأعلام؛ منهم الإمام الهمام والبحر القمقام، كشّاف قواعد الإسلام، حلّال معاهد الأحكام، أعجوبة الدهر ناموس العصر، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول، خيرة أرباب النهى والعقول، ذي الفضائل الظاهرة للداني والنائي، السيّد محمّد مهدي الطباطبائي، عن الحبر الماهر آقا محمّد باقر البهبهاني، عن والده الأفضل، المولى محمّد أكمل، عن عدّة من العلماء العظام والفضلاء الكرام؛ منهم المدقّق الأوحد الميرزا الشيرازي والشيخ الفقيه النبيه الأفخر الشيخ جعفر القاضي والشيخ المحقّق الأمد الشيخ محمّد الخوانساري بحقّ روايتهم، عن العالم العامل، وحيد دهره وفريد عصره، صاحب الكرامات الظاهرة والمقامات الفاخرة، التقّي النقي المولى محمّد تقّي المجلسي شارح من لا يحضره الفقيه بالعربيّة والفارسيّة، عن عيبة العلم والعمل وجامع الفضل للحلّ، نبراس التحقيق ومشكاة التدقيق، بهاء الملة والحقّ والدين محمّد العاملي، عن شيخه ووالده الأوحد الفقيه، المحدث الأرشد النبيه، الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي، عن شيخه العالم الإمام، الجامع لعلوم الإسلام، المبيّن لمسالك الأحكام، الموضح للحلال والحرام، عمدة الفقهاء وزين المحدثين علي بن أحمد الملقب بـ«زين الدين» الشهير بـ«الشهيد الثاني».

ومنهم: العالم العامل والفاضل الكامل، ذوالفكر الصائب والحدس الثاقب، خرّيت طريق التحقيق ومالك أزمنة الفضل بالنظر الدقيق، العلم الفرد الأوّاه المولى أسد الله بن

المولى الجليل الحاج إسماعيل، عن جملة من مشايخه العظام وأساتيده الأعلام:
منهم: لسان الفقهاء والمتكلمين وسيّد المحققين والمدققين السيّد محمّد مهدي
الطباطبائي.

ومنهم: السيّد السند الأكمل الأفضل الأنبل الفقيه النبيه، التحرير الوجيه، نادرة الزمان
عين الأفاضل الأعيان، حاوي العلوم العقلية والنقلية، جامع المزايا العلميّة الأميزا
محمّد مهدي الأصفهاني الشهرستاني شكر الله مساعيه وأنزله من الفردوس أعاليه.

ومنهم: الشيخ المعظم والعلم المقدّم، مسهل سبل التدقيق والتحقيق، مبين قوانين
الأصول ومناهج الفروع كما هو به حقيق، المولى أميرزا أبو القاسم الجيلاني القمي قدس سره؛
كلهم عن المولى الأعظم محمّد باقر البهبهاني المقدّم ذكره، عن والده محمّد أكمل، عن
غوّاص بحار الأنوار العلّامة المجلسي، عن مشايخه الذين قرأ عليهم أو استجاز منهم أو سمع؛
منهم: والده المتقي الرّبّاني.

ومنهم: المولى المحدث العارف المولى محسن القاساني صاحب الوافي والشافعي
والمفاتيح والأصفي والصافي وغيرها، عن المولى الفيلسوف صدر الدين الشيرازي
صاحب شرح أصول الكافي وتفسير جملة من القرآن والأسفار والشواهد والمشاعر
ومفاتيح الغيب وكسر الأصنام وغيرها، عن سيّد الحكماء والمتكلمين، وفخر المحققين
والمدققين، السيّد السند العماد المولى أمير محمّد باقر الداماد شارح الاستبصار وأصول
الكافي وصاحب الروائح السماويّة ونبراس الضياء والإيماضات والجذوات وتقويم
الإيمان والأفق المبين والصراط المستقيم والقبسات والسبع الشداد وعيون المسائل
وغیرها من الكتب والرسائل، عن خاله العلم العلّامة الفاضل الفهامة، الشيخ علي بن
عبد العالي، عن أبيه عبد العالي الكرّكي والشيخ نور الدين علي بن هلال الجزائري، عن
الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلّي نور الله رسمه، عن الشيخين الجليلين: الشيخ علي بن
الخازن والشيخ علي بن عبد الحميد، عن أفضل العلماء وأجلّ الفضلاء، العارج إلى منازل
الشهداء: الشهيد الأوّل محمّد بن مكي عليه السلام.

حيلولة: وعن السيّدين المقدّمين، عن المحقّق الكامل والمحدّث الفاضل، العالم العلم الرّبّاني والفريد الذي ليس له ثاني، شيخنا الشيخ يوسف البحراني صاحب الحقائق الناضرة والدرر النجفيّة وغيرها من الكتب والرسائل السنيّة، عن مشايخه المعروفين المعلومين المذكورين في إجازته.

حيلولة: وعنهما وعن الأميرزا أبي القاسم القمي، عن شيخهم وأستاذهم الأجلّ الأكمل، قدوة العلماء والمجتهدين الكمل، الشيخ محمّد مهدي الفتوني العاملي النجفي، عن شيخه وأستاذه المشتهر في الآفاق، شيخ المشايخ في عصره على الإطلاق، المولى أبو الحسن الشريف العاملي النجفي صاحب الفوائد الغرويّة، عن عدّة من المشايخ الكرام؛ منهم العلّامة المجلسي رحمه الله.

حيلولة: وبالأسانيد المتقدّمة عن الشهيد الثاني، عن الشيخ نورالدين علي بن عبد العالي الميسي، عن ابن عمّ الشهيد، شمس الدين محمّد بن محمّد بن داود الشهير بـ «ابن المؤدّن الجزّيني»، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد، عن أبيه الشهيد الأوّل، عن جملة من العلماء الأعلام؛ منهم: فخر المحقّقين والشيخ قطب الدين والسيّد عميد الدين والسيّد ضياء الدين والسيّد ابن زهرة الحلبي والسيّد مهتّا بن سنان؛ جميعاً عن آية الله في العالمين العلّامة الحلّي، أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر، عن جملة من مشايخه؛ منهم: الشيخ نجم الدين المحقّق صاحب المعبر والشرائع والمختصر والسيّد رضي الدين أبو القاسم علي والسيّد جمال الدين أبو الفضائل ابنا السيّد أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن محمّد الطاوس والفيلسوف الحكيم القدّوسي الخواجه نصير الدين الطوسي ووالده الأعظم الأزهر الشيخ يوسف بن المطهر.

حيلولة: وعن العلّامة، عن والده، عن الشيخ مهذب الدين حسين بن برده، عن الشيخ الأجلّ الحسن بن الفضل، عن والده عماد المفسّرين، أمين الملة والحقّ والدين، الشيخ أبي علي بن الحسن بن الفضل الطبرسي صاحب مجمع البيان وجامع الجوامع، عن الشيخ الفقيه السديد السعيد المفيد أبي علي الحسن، عن والده الشيخ المعظم الصمصام، والبحر

الزاخر القمقام، رئيس المذهب وشيخ الطائفة وقدوة الفرقة الناجية النائفة، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي بأسانيده المتصلة بأصحاب العصمة الموجودة في كتبه؛ ومنه يعلم الطريق إلى الصدوق والكليني.

حيلولة: وعن الشيخ الطوسي، عن شيخ المشايخ العظام وحجة الحجج الهداة الكرام، ملهم الحق ودليله، ومنار الدين وسبيله، الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان الحارثي العكبري البغدادي، عن الشيخ المعظم والعلم المقدم، رئيس المحدثين، محيي معالم الدين، محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي بأسانيده الموجودة في كتبه المتصلة بأصحاب العصمة.

حيلولة: وعن الشهيد، عن جلال الدين أبي محمد الحسن بن نما، عن نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد محيي الدين أبي حامد محمد بن ضياء الدين والشيخ أبي الفتوح أحمد بن علي الرازي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد وأخيه أبي الحسن علي بن عبد الصمد النيسابوري وأبي علي محمد بن الفضل الطبرسي؛ جميعاً عن الشيخين: أبي علي الحسن وأبي الوفا عبد الجبار المقرئ؛ كليهما عن الشيخ الطوسي رحمهما الله.

حيلولة: وبالإسناد عن الشيخ ابن شهر آشوب، عن الشيخ أبي منصور أحمد بن أبي طالب الطبرسي مؤلف الاحتجاج، عن السيد أبي جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي، عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدويرستي، عن أبيه، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه.

حيلولة: ونروي بالإسناد عن الطوسي جميع مصنفات ومرويات السيدين السندين: المرتضى علم الهدى والسيد الرضي وسلار بن عبدالعزيز الديلمي والشيخ أبي عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي بواسطة الشيخ هارون بن موسى التلعكبري جميع مصنفات ومرويات الشيخ المفيد.

حيلولة: وبالإسناد عن المفيد جميع مصنفات ومرويات ومقروءات الشيخ الصدوق والشيخ أبي القاسم جعفر بن قولويه؛

وعن الصدوق عليه السلام جميع مصنفات والده علي بن بابويه؛

وعن ابن قولويه جميع مصنفات ومرويات ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكليني.

حيلولة: وقد أجزت لسيّدنا السيّد محمّد تقّي المشار إليه أن يروي عني إجازة بحق روايتي عن هؤلاء الأعلام المذكورين بطرقهم إلى مشايخهم المثبتة أسمائهم في المواطن المألوفة والمواضع المعروفة جميع ما تقدّم من الكتب والأخبار والآثار، وكذلك جميع ما لمشاخي من المصنّفات والفتاوى التي صحّ نسبتها إليهم؛ فليروها عني بالإجازة وكذلك جميع ما ظهر من تأليفات هذا العبد الأحقر المذنب العاصي الغريق في بحار الآثام والمعاصي، عبدالله بن محمّدرضا شبّر الحسيني؛ وهي وإن لم تكن من تلك الدرج ولكن قد ينظم مع الأوّل السبج، سيّما وقد اشتملت جلّها، بل كلّها على جمع متفرّقات الأخبار ونظم متشجّعات الآثار الصادرة عن النبي وآله الأطهار عليهم صلوات الله الملك الغفار؛ فإنّ في نشرها وبثّها واستكتابها واستنساخها إحياء لآثار الأئمة الطاهرين، ونشراً لطريقة المعصومين، وتشبيهاً لأركان الدين المبين؛

ولنشر إلى أسماء جملة منها لعلّ الله سبحانه وتعالى يشيّد بذلك ذكرها ويحيي أمرها.

[١]. فمنها مصابيح الظلام في شرح مفاتيح شرائع الإسلام في إثني عشر مجلداً يقرب من يأتي ألف بيت أو يزيد قليلاً.

[٢]. ومنها المصباح الساطع في شرح مفاتيح الشرائع في ستّ مجلّدات، مائة ألف بيت تقريباً.

[٣]. ومنها جلاء العيون في أحوال النبي صلى الله عليه وآله والأئمة ولادة ووفاة، اثنان وعشرون ألف بيتاً تقريباً.

[٤]. ومنها منتخب الجلاء، في أحد عشر ألف بيت.

[٥]. ومنها مشير الأحزان في تعزية سادات الزمان، في سبعة ألف بيت.

[٦]. ومنها تحفة الزائر في زيارت النبي صلى الله عليه وآله والأئمة الطاهرين، إثني عشر ألف بيت تقريباً.

[٧]. ومنها أنيس الزائرین، مزار مختصر جید في ستة آلاف بيت تقريباً.

[٨]. ومنها مزار مختصر فارسي هذا القدر أيضاً.

[٩]. ومنها بغية الطالبین، في ستة آلاف بيت.

[١٠]. ومنها طبّ الأئمة في الطب المروي عنهم، أحد عشر ألف بيت.

[١١]. ومنها الأصول الأصلية والقواعد المروية عن الأئمة عليهم السلام، إثني عشر ألف بيت

تقريباً.

[١٢]. ومنها الكليات الرجالية، كذلك تقريباً.

[١٣]. ومنها جامع المعارف والأحكام المشتمل على شوارد الأخبار والمحيط

بمفترقات الآثار المروية عن النبي وآله الأطهار، حتى أخبار الوافي والوسائل والبحار

الذي لم تكتحل بمثله الأبصار، ولم تسمح بمثله الأعصار. وذلك من فضل الملك القادر

المختار الفيّاض بفضل على من يشاء؛ نسأل الله إتمامه على وفق طاعته ورضاه.

وفروعه تأمة ليس فيها نقص من الطهارة إلى الديات والفرائض. وخرج من الأصول

كتاب «العلم والعقل»، كتاب «التوحيد»، كتاب «المبدأ والمعاد»، كتاب «الإيمان

والكفر»، كتاب «الخطب والمواعظ»، كتاب «القرآن»، كتاب «الدعاء».

[١٤]. ومنها البرهان المبين في فتح أبواب علوم الأئمة المعصومين، يقرب من

ثلاثين ألف بيت.

[١٥]. ومنها الحقّ اليقين في أصول الدين، خمسة عشر ألف بيت.

[١٦]. ومنها البرهان المبين في أصول الدين، ثلاثة آلاف بيت.

[١٧]. ومنها الجوهرة المضيئة في الطهارة والصلاة، ثلاثة آلاف بيت.

[١٨]. ومنها مصابيح الأنوار في حل مشكلات الأخبار، مجلّدان يقرب من سبعة

وعشرين ألف بيت.

[١٩]. ومنها الجواهر الثمين في تفسير القرآن المبين، أربعة وثلاثون ألف بيت.

[٢٠]. ومنها التفسير المختصر منه في ثمانية عشر ألف بيت.

[٢١]. ومنها درر الأخبار، ملخّص فروع جامع الأحكام أربعون ألف بيت تقريباً.

[٢٢]. ومنها درر الآثار والأخبار» على نحو ذلك في ثلاثين ألف بيت تقريباً.

[٢٣]. ومنها مكارم الأخلاق البهية وجامع الآداب الدينية في اثني عشر ألف

بيت تقريباً.

[٢٤]. ومنها طريق النجاة، ألف وثلاث مائة بيت تقريباً.

[٢٥]. ومنها: أربعون حديثاً على ترتيب كلّ من حروف الهجاء.

[٢٦]. رسالة عمل اليوم والليلة، فارسي.

[٢٧]. رسالة الاستخارات في ألف وخمس مائة بيت تقريباً؛

إلى غير ذلك من الكتب والرسائل التي لا يحضرني الآن.

والمأمول من ذلك الجنب العالي واللبّاب الغالي أدام الله عليه لطفه المتوالى ووقاه من طوارق
الأيّام والليالي أن يجعل ذلك ذريعة إلى مزيد تذكرة للدّاعي في خلواته وأعقاب صلواته!
وشرطي عليه دام فضله ما اشترطه عليّ مشايخي في الدين من العلماء الرّبّانين الملازمة
على الاحتياط في الدين وسلوك طريق الورعين المتقين! وأن يبذل جهده في نشر أخبار
الأئمّة الطاهرين وإحياء آثار الأئمّة المعصومين قراءة ومطالعة وتدرّيساً وتأليفاً وكتابة
وإملاءاً!

اللّهم أيّده بتأييدك، وسدّده بتسدّيدك!

وكتب بيده المذنب الجاني والأسير الفاني، أفقر الخلق إلى ربّه الغني عبداﷲ بن

محمّد رضا الحسيني في سابع شهر رمضان المبارك سنة ١٢٤٠ ألف ومائتين وأربعين.

صورة إجازة^١ الشيخ حسين بن علي بن حسام العيناوي العالمي^٢

للسيد حسين بن السيد مرتضى الحسيني^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ عليّ السيد الحسيب النسيب المعظم المكرّم، ذوالأخلاق الرضيّة والشميم المرضيّة، درّة الزمان والمبرّز على الأقران، لسان الحكماء والمتكلّمين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين، سمّي جدّه ونسيج وحده، السيد عزّ الدنيا والدين حسين بن السيد المرحوم المرتضى بن السيد إبراهيم الحسيني الشاري مولداً ومنشأً، لازال كعبة للقاصدين ومنهلاً للواردين ومفيداً للمستفدين في سائر علومه وفنونه من نحوه وتصريفه ولغته وقراءته وتفسيره وقرآنه وتجويده ومنطقة وفقهه وباقي علومه؛ فإنّه قد جلّي في ميدان السبق على أبناء زمانه وعزّ في طالب شأوه^٤ ومكانه التمام من كتاب البيان في الفقه من تصانيف شيخنا وإمامنا الشهيد السعيد، خاتمة المجتهدين، الشريف أبي عبدالله محمد بن مكّي المطلّبي (أخو هاشم بن عبد مناف جدّ النبي) قدّس الله سرّه وبحضرة القدس سرّه، وبعض قواعد الأحكام من تصانيف إمام المجتهدين، آية الله في العالمين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر طهر

١. وجدتها بخط بعض المشايخ الأفاضل. (من ألفت الله).

٢. هو الله من الشيوخ المرجوع إليهم في الروايات. كان حيّاً سنة ٨٧٣ ق ولم ينظر على تاريخ وفاته. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٦: ٩٧؛ تكملة أمل الأمل ١: ١٤٣.

٣. كان الترجع له الله حيّاً سنة ٨٧٣ ق ولم ينظر على سنة وفاته. راجع لترجمته: طبقات أعلام الشيعة ٤: ٥١.

٤. المنتهى من كلّ شيء.

الله رمسه وعظم وبجل نفسه؛ فكانت استفادني منه أكثر من إفادتي له، لكنه رام من عبده أن يجز له ما أجز له من مشايخه فامتثلت أمره واغتنمت برّه؛ وأجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنفات الشهيد عليه السلام، عن الشيخ أبي طالب الورّاني؛ عن أبيه؛ عن المصنّف. وبطريق آخر عن أخي الشيخ ظهير الدين حفظه الله، عن أبيه الشيخ زين الدين علي عليه السلام، عن أخيه الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عليه السلام، عن السيّد حسن بن نجم الدين المصنّف. وبطريق آخر الدروس بالخصوص عن أخي، عن الشيخ سليمان العيناثي، عن الشيخ شمس الدين بن مجاهد، عن المصنّف.

وأجزت له جميع مصنفات الشيخ الفاضل جمال الدين في المعقول والمنقول والفروع والأصول بالطريق الوسطى إلى السيّد المذكور، عن السيّد المرتضى عميد الدين وعن الشيخ الفاضل فخر الدين، عن المصنّف طاب ثراه.

وبهذا الطريق كتب المحقّق أبو القاسم جعفر بن سعيد بزد الله مضجعه، عن الشيخ جمال الدين، عنه.

وأجزت له تصانيف الإمام فخر الدين، عني، عن الشيخ عزّ الدين بن فضل، عن الشيخ زين الدين الزاهد. وكذا حواشي ابن التّجار وما هو بخطّ الشهيد والتنقيح للشيخ المقداد بهذا الطريق.

وأجزت له أيضاً جميع مصنفات الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد عني، عن أخي الشيخ ظهير الدين عنه.

وبطريق آخر عن الشيخ أبي طالب الورّاني عن المصنّف طاب ثراه.

وأجزت له أيضاً جميع مصنفات أصحابنا المتقدّمين رضوان الله عليهم أجمعين عني، عن الشيخ ناصر بن إبراهيم البويهّي؛ عن الشيخ أبي القاسم ضياء الدين ولد الشهيد، عن والده. فليرو ذلك لمن شاء وأحبّ! فهو أهل لذلك.

وعليه أن يتعهد عبده بالدعاء في خلواته وعقيب صلواته وخلال طاعاته!

وكتب أصغر العباد جرماً وأكثرهم جرماً، تجاوز الله عنه حسين بن علي بن الحسام العياشي العاملي حامداً مصلياً مستغفراً متمثلاً بقول بعضهم:

وقد تسجع الورقاء وهي حمامة وقد تنطق الأوتار وهي جماد
لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب الأصبّ سنة ٨٧٣ ثلاث وسبعين وثمان مائة
هجرية نبوية على مشرفها السلام.

صورة إجازة^١ من الشيخ البهائي عليه السلام^٢

أمّا بعد حمد الله سبحانه على جزيل نواله، وإهداء أشرف الصلوات إلى النبي وآله؛ فقد استجازني الولد الأعزّ الأمد الفاضل المدقّق، ذو الطبع الوقاد والذهن النقّاد والفطنة الأملعيّة والفطرة اللودعيّة، محبوب القلوب مرغوب الأسلوب، المرتقي ذروة الفضل والإيقان والاتقان، لازال كاسمه بديعاً للزمان،^٣ وفقه الله تعالى لاعتلاء أرفع معارج أوج الكمال، وبلغه غاية الأمانى والآمال بالنبي عليه السلام والآل!

فأجزت له أن يروي هذه الرسالة عنّي لكلّ من له أهليّة تحملها وروايتها، ولياقة ضبطها ودرايتها؛ ملتمساً منه سلّمه الله أن يجريني على باله بسوانح الدعوات في مظانّ الإجابات ومحالّ الإنابات!

حرّر هذه الأحرف بيده الجانية مؤلّف الرسالة، أقلّ العباد محمّد المشتهر «بهاء الدين» العاملي عفى الله عنه حامداً مصلياً مستغفراً مسلماً.

١. وجدتها بخطّه الشريف على ظهر رسالته «الاثني عشرية الصلّاتية»؛

وكانت النسخة بخطّ تلميذه السيّد بهاء الدين علي الحسيني التفريشي؛ والظاهر أنّ الإجازة له رضوان الله عليهما. (من ألفته عليه السلام).

٢. ويحتمل كون اسم المجاز «بديعاً» أو «محمّدبديع» أو ما يقارب ذلك. (منه عليه السلام).

٣. هو عليه السلام علم الإسلام ومفخر الشيعة؛ تولّد سنة ٩٥٣ ق وتوفي عليه السلام سنة ١٠٣٠ ق.

٤. هو بديع الزمان القهبائي الشهير بـ«بديع الزمان الهرندي»؛ لم نظفر على تأريخ وفاته. راجع لترجمته :

أعيان الشيعة ٣ : ٥٥٠؛ الذريعة ١١ : ٣٢٩.

إجازة شيخنا البهائي عليه السلام
للسيد محمد علي بن ولي الأصفهاني^٢

أجزت للسيد الأجلّ الفاضل التقي الزكي الرضي المرضي [سيد محمد علي بن ولي
الأصفهاني] كاتب هذه الإجازة كما أجازنيها والدي عليه السلام.
حرّره أفلّ العباد محمد المشتهر بـ «بهاء الدين» العاملي عفى الله عنه حامداً مصلياً مسلماً
مستغفراً.

-
١. وجدتُها بخطّ المجيز في آخر الإجازة الكبيرة من الشهيد الثاني لشيخنا حسين بن عبد الصمد، وكانت
النسخة بخطّ المجاز. (من ألفت عليه السلام).
٢. لم نظفر على تاريخ وفاته، إلّا أنّه كان حيّاً سنة ١٠١٥ ق حيث أجاز له الميرزا محمد الأسترآبادي صاحب
الرجال في ذلك السنة. راجع: الذريعة ١: ٢٣٨ و ٢٤١.

[صورة إجازة^١ الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي^٢
للشيخ حسن بن زين الدين، صاحب المعالم^٣]

يقول المفتقر إلى عفو الله تعالى ورحمته حسن بن زين الدين تجاوز الله عن سيئاته: إِنَّهُ لَمَّا اتَّفَقَ اجتماعي بالشيخ الجليل الكبير الفاضل البارع الأديب، الشيخ حسين بن عبدالصمد الجباعي الحارثي أطال الله عمره وشرح صدره استجزت منه، فأجازني جميع ما تَضَمَّنَتْ هذه الإجازة، عن والدي السعيد الشهيد الثاني رفع الله مقامه في دار المقامة ونواه أعلى منازل الكرامة؛ وكان ذلك في يوم الجمعة المبارك ثامن عشر شهر شوال سنة ٩٨٣ ثلاث وثمانين وتسع مائة بالمشهد المقدّس الغروي على مشرفه السلام.

١. وجدت أيضاً بخط السيّد المجاز المرقوم في ذيل الإجازة الكبيرة المزبورة نقلاً عن خط شيخنا صاحب «المعالم» ما هكذا صورته. (من ألفت بالله).

٢. توفي هذا الشيخ الجليل عليه السلام سنة ٩٨٤ ق وكان عمره ٦٦ سنة. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٦: ٥٦؛ أمل الآمل: ٤٧؛ تعليقة أمل الآمل ١: ٧٤.

٣. تولّد هذا الشيخ الجليل في شهر رمضان سنة ٩٥٩ ق بقرية جبّع وتوفي مفتتح المحرم سنة ١٠١١ ق بها. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٥: ٩٢؛ الفوائد الرضوية: ٩٩.

[صورة إجازة^١ الشيخ حسن بن زين الدين صاحب المعالم

لولديه: أبي جعفر محمد وأبي الحسن علي^٢

الحمد لله حقّ حمده!

أقول: وقد أجزت لولديّ الأعزّين الموقّفين إن شاء الله تعالى: أبي جعفر محمّد وأبي الحسن علي أراني الله منهما ما يسرّ ووقاهما في الدارين ما يضُرّ جميع ما يجوز لي روايته بحقّ روايتي عن هذا الشيخ تغمّده الله برحمته وعن شيخنا الجليل السيّد السند الفاضل، شرف العترة، نور الدنيا والدين، علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني أطال الله عمره والسيّد العابد الكامل العامل، نورالدين علي بن السيّد فخرالدين الهاشمي قدّس الله روحه؛ بحقّ رواية الجميع عن والذي أسكنه الله بحبوة جنّته جوار نبيه وأئمّته بطرقه المتقنة في هذه الإجازة وغيرها.

وكتبت بخطّي في مفتح سنة ٩٩٠ تسعين وتسع مائة.

وإلى الله سبحانه ابتهل أن يهديهما إلى سواء الطريق، ويجعل لهما الحظّ الأوفر القسط الأوفى من السعادة والتوفيق!
والحمد لله ربّ العالمين!

١. ووجدت أيضاً بخطّ السيّد المجاز المذكور في ذيل الإجازة الكبيرة المرقومة نقلاً عن خطّ شيخنا صاحب المعالم أيضاً إجازته لولديه هكذا. (من ألفته ﷺ).

٢. المجاز الأوّل هو أبو جعفر محمّد بن الشيخ حسن من العلماء والمحقّقين؛ توفي بمكّة المكرمة سنة ١٠٣٠ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٩ : ١٧١؛ أمل الأمل ١ : ١٣٨؛ تكملة أمل الأمل ١ : ٣٠٨. والثاني هو أبو الحسن عليّ الذي لم نعرثر على ترجمته بين التراجم، غير أنّه ذكر فيها إسمه ونسبه.

صورة الإجازة^١ سيّدنا الأميرزا محمّد الأسترآبادي صاحب الرجال^٢
للسيّد محمّد علي بن ولي الأصفهاني

بسم الله وصلى الله على محمّد وآله

قرأ عليّ السيّد السند الفاضل التقي الورع النقي الألمعي، السيّد محمّد علي الأصفهاني
أدام الله فضله وكثر في فضلاء الفرقة الناجية مثله جانباً من كتب الحديث والرجال قراءة فهم وإيقان
وتحقيق وإمعان، واستكشاف عن المبهمات، واستيضاح للعويصات.
وقد أجزت له وفقه الله تعالى لارتقاء معارج الكمال أن يرويهّا عنّي بالطرق المذكورة في كتاب
الرجال بالشرائط المعتمدة، مراعيّاً للاحتياط وموجبات السعادات.
وكتب ذلك العبد الأقلّ محمّد بن علي الأسترآبادي عفي عنهما بمحمّد وآله في أواسط شهر
ربيع الأوّل عام ألف وخسمة عشر حامداً مصلّياً مسلماً.

١. وجدتّها بخطّه الشريف وآخر نسخة من التهذيب كانت بخطّ السيّد المجاز. (من ألفت بالله).
٢. توفي رحمه الله بمكة المكرمة سنة ١٠٢٦ ق. راجع لترجمته: الذريعة ٢٣ : ١٩٨؛ أمل الآمل ٢ : ٢٨١؛ تعلية
أمل الآمل : ٢٧٧.

صورة إجازة^١ شيخنا العلامة المولى عبدالله التستري^٢

للقاضي عبد المؤمن

يقول الفقير إلى الله تعالى الغني، عبدالله بن حسين الشوشتری: إنه أمرني الأخ العزيز الفاضل، ذوالصفات الجميلة والأخلاق الجليلة، المدعوّ بـ«قاضي عبد المؤمن» سلّمه الله تعالى وأبقاه وبيّله ما يتمناه أن أجز له أن يروي عني ما يجوز لي روايته من المشايخ الذين صرت بسمتهم من المتسدين للأخبار المنتجين من قطع السند والإرسال؛ فأجزت له أن يروي عني جميع الكتب والأصول المذكورة في كلام الشيخين المذكورين رحمهما الله تعالى عمّن أسندا عنه إلى أن ينتهي إلى أرباب الأصول أو إلي أئمة الهدى ومصابيح الدجى؛ وأن يجيز ذلك لمن شاء كيف شاء.

ونسأل الله جلّ شأنه أن يجعل ذلك وسيلة إلى رضوانه وذريعة إلى جنانه! ولا يكلنا إلى أنفسنا الداعية لتمحيض الأفعال للترفع عند الجهال والتقرب من الدنيا التي هي مطمح أنظار الأردال!

وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الأخيار الأطهار!

وكتب العبد المذنب الخاطي عبدالله غني عنه.

١. وجدتها بخطه الشريف في آخر إجازتي شيخه الجليلين نعمة الله بن خاتون العاملي وأحمد بن نعمة الله المرقوم. وهما مذكورتان في البحار. (من ألفته رحمته).

٢. توفي رحمته بأصفهان سنة ١٠٢١ ق و دفن إلى جوار اسيد إسماعيل بن زيد، ثم نقل جثمانه الشريف بعد مدة إلى كربلاء المقدسة. راجع لترجمته : طبقات أعلام الشيعة ٥ : ٣٤٣؛ الذريعة ١٤ : ١٩؛ أمل الآمل ٢ :

صورة إجازة^١ الشيخ حسام الدين الطريحي^٢

للشيخ يونس بن الشيخ ياسين النجفي^٣ رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أمّا بعد حمد الله والصلاة على محمّد وآله الطيبين الطاهرين الذين أذهب الله عنهم
الرجس بنصّ القرآن المبين، فقد قرأ عليّ الولد الأعزّ البصالح الناصح التقي، والفاضل
الكامل النقي الزكي الذكي الفطن الألمعي، الشيخ يونس ولد المرحوم المبرور الشيخ
ياسين النجفي وفقه الله تعالى لمراضيه، وجعل مستقبل عمره خيراً من ماضيه شطراً من كتاب الكافي
الوافي لثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكليني قدّس الله روحه ونور ضريحه وشطراً من كتاب
تهذيب الحديث لشيخ الطائفة المحقّقة الطوسي^١، ومثله من كتاب المعالم للعالم الربّاني
الشيخ حسن ولد الشهيد الثاني قراءة تحقيق وبحث تدقيق تنبئ عن غزارة فهمه وغزارة
علمه؛

وقد أجزت له أدام الله توفيقه، وأرشد طريقه وسدّده بالقول والعمل، وأبعده الخطأ والغلل أن يروي عني
جميع ذلك ممّا قد رويته عن مشايخنا الماضيين وعلمائنا السابقين رضوان الله عليهم أجمعين،
بل أجزت له أيّده الله أن يروي عني جميع ما هو داخل تحت روايتي من مقروءاتي

١. وجدته بخطّه الحسن الشريف. (من ألفته رحمه الله).

٢. تولّد رحمه الله بالنجف سنة ١٠٠٥ ق وتوفّي بها سنة ١٠٩٥ ق أو بعد سنة ١٠٩٦ ق. راجع لترجمته: أعيان
الشيعة ٤ : ٦٢؛ أمل الآمل ٢ : ٥٩.

٣. توفّي رحمه الله سنة ١١٤٧ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٣٣١.

ومسموعاتي ومؤلفاتي بالطرق التي هي لي إلى مشايخي الصحيحة المتصلة المذكورة في محالها مفصلة؛

فمن تلك الطرق ما رويته عن شيخي وأستاذي ومن عليه في جميع العلوم الشريعة اعتمادي، عمي العالم العلامة الرباني، فخر المحققين الثاني، الشهير بـ«الطريحي» النجفي المسلمي، عن شيخه الفاضل الكامل، نتيجة الأكارم الأعلام الشيخ محمود حسام، عن شيخه المحقق المدقق، أفضل المتأخرين وأكمل المتبحرين، بهاء الملة والدين نور الله تربته وأعلى في عليين رتبته، عن والده حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني، عن شيخه زين الملة والدين العاملي قدس الله سره ورفع في الملاء الأعلى ذكره، عن شيخه الفاضل التقي علي بن عبدالعالي الميسي، عن شيخه السعيد محمد بن داود المؤذن الجزيني، عن شيخه الكامل ضياء الدين علي، عن والده الفاضل الأكمل الجامع بين رتبتي العلم والعمل، الشيخ شمس الملة والدين، الشهيد محمد بن مكّي، عن جماعة من مشايخه؛ منهم الشيخ الأفضل، فخر المحققين أبوطالب محمد الحلّي، عن والده الأجلّ العلامة، آية الله في العالمين، جمال الملة والدين، أبي منصور الحسين مطهر الحلّي، عن شيخه الأفضل رئيس المحققين، نجم الملة والدين، أبي القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن سعيد الحلّي، عن السيّد الجليل النسابة فخّار بن معدّ الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن محمد بن القاسم الطبري، عن الشيخ الفقيه أبي علي الحسن، عن والده الأجلّ الأكرم، شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي نور الله مرقدته بطرقه إلى مشايخه العظام وفقهاء الإسلام، المتصلة بالأئمة المعصومين سلام الله عليهم أجمعين.

وكتب بيده الفانية الجانية فقير رحمة ربّه الغني، حسام الدين بن جمال الدين الطريحي النجفي غني الله عنهما راجياً من الولد الأعزّ إجرائي على خاطره في الخلوات وأوقات الصلوات حامداً مصلياً.

صورة إجازة السيّد شرف الدين علي بن حجة الله الحسيني الشولستاني النجفي^١
إلى السيّد نظام الدين شاه محمود الحسيني الشولستاني^٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هو أكرم من منح وأجاز، حمداً يستوجب من نعمة أسبغها، ومن قسمة أوفرها، ومن عناياته أجّلها، ومن لطافة أشملها، ومن هباته أكملها، ويكسب في دار البقاء من الدرجات العُلى أعلى مكاناً وأسناها محلاً وأشرفها قدراً وأعظمها منزلة، ويقرب لديه زلفى ونحظى عنده بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، وكفى بالله هادياً نصيراً! والصلاة والسلام على النبي الامّي الذي اختصّه ذوالجلال والإكرام بمدحته، ﴿ثُمَّ دَنَىٰ فَتَدَلَّىٰ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾^٣، وميّزه بفضيلة ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾^٤، وبعثه بالدين القويم الموصل إلى النعيم المقيم إلى العالمين بشيراً ونذيراً ﴿وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُّنِيرًا﴾^٥ وعلى آله الطاهرين الغرّ الميامين، أساطين الدين ومشارع اليقين، الذين جعل كلّ واحد منهم صائناً له عن التبديل واختلاف التأويل، وشبهات التضليل وحافظاً ونصيراً!

١. توفي ١٠٦٠ ق أو بعد ١٠٦٣ كما في الذريعة بالنجف الأشرف. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٨ : ١٨١؛

طبقات أعلام الشيعة ٥ : ٤٠٢؛ الذريعة ١ : ٢٠٩.

٢. لم ننظر على تأريخ وفاته. راجع لترجمته : تكملة أمل الآمل ٦ : ٧.

٣. النجم (٥٣) : ٨ - ٣ . ٤.

٤. النجم (٥٣) : ٨ - ٩ . ٣.

٥. الأحزاب (٣٣) : ٤٦ . ٥.

أما بعد، فيقول أفلّ خلق الله والمفتقر إلى رحمة الله الغني، شرف الدين علي بن حجة الله الحسيني الحسيني الشولستاني النجفي نسباً ومولداً ونزيراً وتوطناً، لفاً ونشراً مرتباً عامله الله بلطفه وإحسانه، ورزقه شفاعته نبّيه وأصفياه، وأذافه حلوة رحمته وغفرانه: إن أربح المكاسب وانجح المآرب وأعظم المطالب وأبجح المفاخر بعد الإيمان بالله واليوم الآخر هو ما يتوصّل به إلى السعادة الأبديّة، ويتخلّص به من الشقاوة السرمديّة ما هو إلا الاقتداء بالملّة النبويّة والاقتفاء بالسنة المحمّدية على الصّادع بها وآله خير البريّة من الصلوات أفضلها، ومن التحيّات أكملها، وذلك لا يستتبّ إلا بنقل الأحاديث وروايته وضبطه ودرايته، وصرف الأيّام في مدارسته وقضاء الأعوام في ممارسته، فطوبى لمن وجّه إليه همّته وبَيّض عليه لَمّته، وجعله شعاره ودثاره، وصرف فيه ليله ونهاره!

ثمّ إنّني وجدت السيّد العالم العامل الفاضل، الورع التقي النقي الذكي الألمعي اللوذعي، الذي هو قرة عيني وعندي أعزّ من ولدي، الأمير نظام الدين شاه محمود بن السيّد الصالح المؤيّد الأمير محمّد الحسيني الحسيني الشولستاني أدام الله تأييده وأسبغ عليه من إنعام مزیده قد صرف عنفوان شبانه في تحصيل العلوم العقليّة والنقليّة مهذباً للأخلاق النفسانيّة ملازماً للتقوى والمرّة والأعمال المرضيّة ملتزماً صرف باقي عمره في إزدياد العلوم وإرشاد الأنام. وبعد أن قرأ عليّ من نصف آخر هذا الكتاب وعبادات كتاب تهذيب الأحكام، وسمع عنيّ كلّ كتاب من لا يحضره الفقيه التمس منيّ إجازة ما يجوز لي روايته؛ فلمّا وجده أهلاً لها استخرت الله تعالى فأجزت له أدام الله تأييده ووقفه في ما هو مطلوبه ومريده رواية كلّ ما يجوز لي روايته من العلوم ممّا للرواية فيه مدخل معقولها ومنقولها عن مشايخي الذين عاصرتهم ممّا استفدت من أنفاسهم قراءة عليهم أو سماعاً منهم أو أجازوا لي روايته عنهم ممّا صنّفوه أو صنّفه وألفه ورواه علمائنا الماضون وسلفنا الصالحون رضوان الله عليهم جميع العلوم العقليّة والنقليّة، سيّما التفاسير والأحاديث وفروع الفقه بطرقي المقرّرة في إجازتهم لي وهي كثيرة ليست لي الفرصة والمجال لنقل كلّها لضيق الخلق وتشويش البال واختلال الأوضاع والأحوال لمفارقة مشاهد الأئمّة الأطهار صلوات الله عليهم أجمعين والأولاد والأهل والعيال لخوف تلف النفس من أعداء الدين بعد استيلائهم على العراق

والمشاهد المشرفة؛ إلّا أنّي أذكر منها ما لا بدّ منه، وهو بعض الطرق إلى المشايخ الثلاثة المحدثين أصحاب الكتب الأربعة المشهورة في الحديث التي هي دعائم إيمان ومرجع فقهاء الزمان؛ ومنه يعلم الطريق إلى مشايخ السند ومصنّفاتهم ومروياتهم؛

[ف] ليروي عني أدام الله نبله وكثّر في العلماء مثله ذلك لمن شاء وأحبّ، عن شيخنا الأعظم، بل الوالد المعظم، السيّد السند الجليل الفاضل العابد الزاهد الورع التقّي النقي، الموقّق بتوفيق الله والمؤيّد بتأييد الله، الأمير فيض الله بن السيّد الجليل الأمير عبدالقاهر الحسيني التفرّشي رفع الله مكانه في جنّته وجميع بينه وبين أثمته بحقّ روايته عن شيخنا العالم العامل المحقّق المدقّق العلامة، الشيخ محمّد بن الشيخ الفاضل الجليل المحقّق السعيد الزاهد، الحسن بن الشيخ العلامة المحقّق والنحرير المدقّق، عضد الإسلام والمسلمين زين الملّة والدين العاملي قدّس الله أرواحهم ورفع في الملاء الأعلى ذكرهم؛ جميعاً عن الشيخ الجليل السعيد الحسن المذكور، عن الشيخ العالم العلامة المحقّق، الحسين بن الشيخ الصالح العالم الشيخ عبدالصمد الحارثي الهمداني، عن الشيخ العلامة المحقّق المدقّق، زين الملّة والدين الذكور العاملي عاملهم الله بلطفه الجلي والخفي، عن الشيخ الفاضل المتقي نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي قدّس الله سره، عن الشيخ السعيد شمس الدين محمّد بن داود الجزّيني، عن الشيخ الكامل ضياء الدين علي، عن والده الأفضل الأكمل المحقّق، الجامع في معارج السعادة بين مرتبته العلم والشهادة، الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العاملي قدّس الله أرواحهم.

حيلولة: وعن الشيخ المحقّق العلامة زين الملّة والدين قدّس الله سره، عن الشيخ الجليل جمال الدين أحمد بن خاتون، عن الشيخ المحقّق، أفضل المتأخّرين وأكمل المتبحّرين، نور الملّة والدين، علي بن عبدالعالي الكرّكي العاملي أعلى مقامهم وأجزل في الخلد إكرامهم، عن الشيخ الورع التقّي الجليل، علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ العالم العابد، جمال الدين أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن، عن شيخنا الشهيد، محمّد بن مكّي المذكور قدّس الله أرواحهم، عن جماعة من مشايخنا؛ منهم: السيّد المحقّق الطاهر، عميدالدين عبدالمطلب الحسيني والشيخ الأفضل أبو طالب محمّد الحلّي والسيّد الفاضل

النسابة، أبو عبد الله محمد بن القاسم بن مُعيّة الحسيني والسيد الكبير نجم الدين مهنا بن سنان المدني والمولى الفاضل ملك العلماء، مولانا قطب الدين محمد الرازي، عن الشيخ الأكمل العلامة، آية الله في العالمين، جمال الملة والحق والدين، أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلّي، عن شيخه المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد عن السيد الجليل فخار بن معد الموسوي قدس الله أرواحهم.

حيلولة: وعن الشيخ المحقق زين الملة والدين قدس الله روحه، عن الشيخ الفاضل التقي علي بن عبد العالي المبيسي، عن الشيخ السعيد شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ علي بن علي العنقاني، عن الشيخ محمد العريضي العاملي، عن السيد حسن بن أيوب، عن السيد عميد الدين، عن الشيخ الأكمل العلامة، جمال الملة والدين، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلّي، عن والده الشيخ المحقق سديد الدين يوسف، عن السيد عبد الحميد بن السيد الجليل، فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ عماد الدين محمد [بن] أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الأجلّ أبي علي الحسن بن شيخ الطائفة، الشيخ الجليل السعيد العلامة الفقيه، أبي جعفر بن الحسن الطوسي، عن والده شيخ الطائفة قدس الله أرواحهم.

حيلولة: وعن فخر المحققين أبي طالب محمد الحلّي، عن عمّه الشيخ الجليل رضي الدين بن يوسف بن علي بن المطهر الحلّي، عن الشيخ أحمد بن مسعود الأسدي الحلّي، عن الشيخ الجليل محمد بن إدريس الحلّي، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله أرواحهم جميع مصنفاته ومروياته.

حيلولة: وعن الشيخ السعيد المذكور، عن الشيخ الأجلّ الأكمل، أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد البغدادي قدس الله روحه، عن الشيخ الجليل، جعفر بن محمد بن قولويه قدس الله روحه، عن الشيخ الأوحّد الأكمل، رئيس المحدثين محمد بن يعقوب الكليني قدس الله سره كتاب الكافي.

حيلولة: وعن الشيخ المفيد، عن الشيخ الجليل الثقة الصدوق، محمّد بن علي بن بابويه القمي كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره من مصنفاته ومروياته ممّا ذكر في الفهرست. وأنا أخذ من السيّد الولد الجليل وفقه الله وأيده الله في ما ينفعه في الدارين ما أخذ عليّ من سلوك سبيل الاحتياط في الرواية والعمل بشروطها المعروفة عند أهل الأثر، مراعيّاً في ألفاظ الأداء ما هو المعتمد عند المحقّقين من أهل علم دراية الحديث! وأوصيه بتقوى الله والعلم بطاعته وإيثار مرافقته، والإخلاص له في العلم والعمل، والتمسك بوثائق التقوى والعمل بحقائقها! فإنّها السنة القائمة والفريضة اللازمة والجنة الواقية والعدة الباقية، وأنفع ما أعدّه الإنسان ليوم تشخص فيه الأبصار وتعدم فيه الأنصار وتظلم له الأقطار. والمأمول من جنبه عدم النسيان من شريف الدعوات في مظان الإجابات لا زال محروساً من جميع البليات.

واتّفق بتوفيق الله كتابة ما تيسّر لي رقمه في دار الفضل شيراز في يوم الأحد الرابع عشر شهر مبارك الصفر من شهور عام ثلاث وخمسين بعد الألف الهجرية على من شرفت أكمل وأفضل الصلاة والتحية.

والحمد لله أولاً وآخراً، والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين أفضل البرية سابقاً ولاحقاً!

صورة إجازة الشيخ علي بن سليمان البحراني^١

للسيد شاه محمود السابق الذكر

بلغت قراءة مبتدئاً من كتاب «الجهاد» وكانت قراءة تحقيق وتدقيق وبحث عن سند ومتن؛ فيكون مجازاً له في رواية ما قرأ عليّ وتحقق عنده روايته عنّي على الوجه الكامل بحيث يقطع بنقله، فيرويه لمن له أهلية ذلك ويحتاط في ذلك، فإن الاحتياط طريق لا يضلّ سالكها!

والقارئ المجاز إليه صاحب الإشارة هو السيد الجليل النبيل، صاحب الفهم الوقاد والذهن النقّاد، سيدنا السيد شاه محمود بن السيد محمد الشولستاني. والتمست منه الدعاء، خصوصاً في المشاهد السعيدة والأماكن العميدة!

وكتب الفقير علي بن سليمان البحراني حامداً مصلياً مسلماً شهر ربيع الأول سنة ١٠٥٠.

١. هو الشيخ علي بن سليمان بن الحسن بن سليمان القذافي البحراني رحمته الله المشتهر بـ «أمّ الحديث» لشدة ملازمته بالروايات. توفي سنة ١٠٦٤ ق. راجع لترجمته: أمل الآمل ٢ : ١٨٩؛ تكملة أمل الآمل ٤ : ١٠؛ أعيان الشيعة ٨ : ٢٤٧.

صورة إجازة الشيخ ناصر بن حسين النجفي الخطيب^١

للسيد شاه محمود رحمته

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم بلغ سماعاً عني وقراءة هذا الكتاب من أوله إلى آخره السيد الجليل النبيل،
والمهذب الأصيل، السيد التقي النقي الزكي الألمي، الصفي الوفي، مفخر السادات الأمير
شاه محمود قراءة بحث وتحقيق وتدقيق متناً وسنداً؛ وقد استفدت منه كثيراً.

وقد أجزت له دام توفيقه أن يروي عني هذا الكتاب لمن أحبّ وأراد.
ممن يرى أنه أهل لذلك؛ واشترطت عليه التوجه وإمعان النظر في أحاديث أهل
البيت عليهم السلام؛ وملاحظة الاحتياط؛ وأن يجريني على صحيفة خاطره الشريف في أوقات
الصلوات ومظانّ الإجابات!

وكتب الفقير إلى الله الغني ناصر بن حسين النجفي الخطيب.

١. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ١٩ : ٢٠٤؛ تكملة أمل الأمل ٦ : ١٣٦.

أيضاً إجازة من الخطيب السابق
إلى السيّد السابق الذكر

ثم بلغ سماعاً عليّ من أوّله إلى آخره سماعاً لا يقصر عن القراءة وقد أفاد سيّدنا كثيراً
واستفدنا، منه فسمعه وفهمه واتقنه متناً وسنداً سيّدنا الأمير شاه محمود وفقه الله لمرضاته،
وأعانه على فعل الجميل وطاعته في مجالس متعدّدة.
وقد أجزت له دام توفيقه أن يروي عنّي هذا الكتاب بإجازتي عن مشايخي رضوان الله
عليهم.

وسألته والتمست منه إجرائي على صحيفة خاطرة الشريف في أوقات الصلوات
ومظانّ الإجابات!

وكتب الفقير إلى الله الغني ناصر بن حسين الخطيب النجفي حامداً مصلّياً.

أيضاً إجازة من الشيخ
للسيد السابقين الذكر

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم بلغ سيّدنا دام ظلّه من أوّل هذا الكتاب إلى هذا الموضع قراءة بحث وتحقيق وتدقيق
متناً وسنداً دالّة على علوّ همّته وفطنته وتنبّته في هذا العلم.
وقد أجزت له دام توفيقه وسهّل إلى ما يرومه من فعل الخير طريقه أن يروي عنّي هذا الكتاب مع
باقي الكتب المصنّفة في هذا الفنّ لأصحابنا رضوان الله عليهم أجمعين؛
فليروه لمن أحبّ وأراد، لمن علم أنّه أهل لذلك!
وقد اشترطت عليه ما اشترط مشايخي عليّ من الاحتياط الذي لا ينكب سالكه عن
الصراط!

والتمست منه إجرائي على صحيفة الشريف في أوقات الصلوات ومظانّ الإجابات!

وكتب الفقير إلى الله الغني ناصر بن حسين الخطيب النجفي حامداً مصلياً.

صورة إجازة الشيخ أبي محمد شرف الدين علي بن جمال الدين المازندراني^١
إلى الشيخ محمد بن دنانة^٢

[بسم الله الرحمن الرحيم]

بسم الله الرحمن الرحيم خير ما يبدأ به الأمر العظيم، ثم حمد الله تبارك وتعالى أولى بالتقديم، فأحمده في جميع الحالات إلى الرحيم؛ ثم الصلاة علي محمد وآله من الأمر الفخيم؛ فصلّي عليه وعليهم الجواد الكريم، وأجزل لنا من عطائه الجسيم، ومنّ علينا بإحسانه العميم؛ إنّه ذو فضل عظيم وإحسان قديم.

وبعد، فإنّ الأخ الأعزّ الفاضل الصالح الكامل، التقي النقي الزكي الألمعي، الشيخ محمد بن دنانة سلمه الله وأبقاه، ووقفه لما يحبّ ويرضاه قد قرأ عليّ - وأنا العبد الضعيف علماً وعملاً أبو محمد شرف الدين علي بن جمال الدين المازندراني النجفي مولداً ومسكناً، لقاءً ونشراً مرتباً - من هذا الكتاب من أوّل باب «الحجر والإفلاس» إلى خاتمته هذا في مجالس متعدّدة وأوقات متفرّقة آخرها يوم الخميس ثاني شهر جمادي الثانية من شهور سنة ١٠٧٠ سبعين بعد الألف من هجرة خاتم الأنبياء عليه وآله آلاف التحية والثناء قراءة فقه وفهم وإيقان وإيقاظ وضبط واتقان، فاستجاز منّي أدام الله نبله وأكثر من العلماء مثله؛ فاستخرت الله عزّ وجلّ وأجزت له أن يروي عنّي هذا الكتاب المقروء فيه وغيره بالسند الذي لي إلى الشيوخ الذين استفدت منهم أو قرأت عليهم أو أجازوني رواية مروياتهم

١. راجع لترجمته : تكملة أمل الأمل ٣ : ٥١٣ . ٢. راجع لترجمته : تكملة أمل الأمل : ٤٩٠ .

ومقروءاتهم ﷺ:

منهم: المولى المحقق قاضي القضاة، الشيخ علي نقى الكمرى، عن الشيخ بهاء الملة والدين العاملي، عن أشياخه المضبوطة من مؤلفاته.

ومنهم: المولى المتبحر حسن علي بن الجامع بين فضيلتي العلم والعمل، مولانا عبدالله الشوشتري، عن والده مولانا عبدالله المذكور، عن المولى الأزهد، مولانا أحمد الأردبيلي، عن شيوخه ﷺ؛ وعن الشيخ المحقق بهاء الدين محمد العاملي المجيز له.

ومنهم: السيد السند، السيد شرف الدين علي الشولستاني النجفي مولداً وموطناً، عن السيد السند فيض الله التفرishi النجفي وعن الشيخ العالم الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي؛ جميعاً عن الشيخ المحقق حسن بن زين الدين، عن الشيخ الفاضل، الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي، عن الشيخ الفقيه المحقق زين الملة والدين، عن الشيخ المحقق، علي بن عبدالعالي الميسي العاملي، بطرقه، عن المصنف ﷺ.

حيلولة: وعن الشيخ المولى الفاضل ميرزا محمد بن علي الأسترآبادي ﷺ صاحب كتاب منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، عن الشيخ المحقق إبراهيم بن الشيخ علي بن عبدالعالي المذكور بسنده المتصل إلى مصنف هذا الكتاب ﷺ المضبوط في رسائل الإجازات والمؤلفات للشيخ ﷺ.

وشرطت على هذا الشيخ سلمه الله تعالى ما شرط الشيوخ علي من الاحتياط في نقل الروايات وسلوك طريق النجاة، والورع والتقوى؛ وألتمس منه عدم نسياني في حال الدعوات والزيارات!

[صورة إجازة العلامة محمّداقر المجلسي

للأمير محمّدرضا الجرفادقاني رحمته الله] ^١

بسم الله الرحمن الرحيم

أنهائه السيّد الأيّد التقي الأمير محمّدرضا الجرفادقاني وفقه الله سماعاً وتحقيقاً في
مجالس آخرها ثاني شهر ذي الحجة الحرام لسنة ثلاث وسبعين وألف.
وأجزت له أن يروي عني ما أخذه مني بأسانيد المتّصلة إلى العترة الهادية سلام الله
عليهم.

وكتب العائر ابن محمّد تقي، محمّداقر عفي الله عنهما بالنبي وآله الطاهرين.

صورة إجازة^١ الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي

لملك علي^٢ رضي الله عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أنعم وألّفي! وصلاة وسلام على سيّدنا محمّد المصطفى وعلى آله،
وخُصّ أصحابه أهل الكرم والوفاء!

وبعد، فيقول فقير رحمة ربّه الغني حسين بن عبدالصمد الحارثي أصلح الله شأنه وصانه عما
شانه إنّي أروي كتاب الكافي لمحمّد بن يعقوب الكليني رفع الله درجته وكتّابي التهذيب
والاستبصار للشيخ الطوسي رحمه الله تعالى وجميع كتب من نظم في هذه السلسلة بالطريق
المذكور فيها. وهو ما أخبرنا به السيّد الجليل الورع الرّبّاني المتألّه، ذوالمفاخر والمناقب،
خلاصة آل أبي طالب، السيّد حسن بن السيّد جعفر الحسيني نورالله تربته ورفع درجته والشيخ
الجليل النبيل، زبدة الفضلاء العظام، وفقه أهل البيت عليه السلام، زين الدنيا والدين علي ابن
أحمد العاملي أفاض الله على روحه الزكيّة المراحم الرّبّانية، وأسكنه مع أمّته الطاهرين في الدرجة العلوية، عن
شيخهما التقي الفاضل الورع الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي رحمه الله تعالى، عن الشيخ
الجليل التقي الأصيل شمس الدين محمّد بن داود المؤدّن الجزّيني، عن الشيخ ضياء الدين
علي، عن والده السعيد الشهيد محمّد بن مكّي، عن السيّد فخّار.

١. وجدها بخطّ المجيز وكان على طريقة خاصّة. (من ألفته عليه السلام).

٢. راجع لترجمته : تكملة أمل الأمل ٦ : ٧٦.

حيلولة: عن الشيخ ضياء الدين بن مكّي، عن السيّد تاج الدين بن مُعيّة الحسيني، عن الشيخ العلامة جمال الدين بن مطهر، عن الشيخ المحقّق نجم الدين بن سعيد، عن السيّد فخّار، عن شاذان بن جبرئيل، عن أبي القاسم محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الفقيه أبي علي الحسن، عن أبيه شيخ الطائفة، أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ الأعظم أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد، عن الشيخ الإمام أبي جعفر محمّد بن قولويه، عن الشيخ الإمام أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله تعالى، عن عدّة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول: «طوبى لمن أخلص لله العبادة والدعاء، ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه، ولم ينس ذكر الله بما يسمع أذناه، ولم يحزن صدره بما أُعطي غيره».

وهذا قد أجزت للأخ في الله المحبوب لوجه الله، ملك على أعلى الله قدره ويسر أمره رواية جميع كتب من اندرج في هذه السلسلة؛ فليرو ذلك بشرائطه محتاطاً لي وله؛ فهو أهل ذلك لا زال مسدّداً مؤيّداً إلى يوم الدين.

أقول: ما ذكره من رواية شيخنا الشهيد محمّد بن مكّي عليه السلام عن السيّد فخّار من غير واسطة هو خلاف ما هو مذكور في باقي إجازات علمائنا ولا يوافق الطبقة أيضاً كما لا يخفى على الناقد الخبير؛ فكأنّه عليه السلام أسقط الوسائط كما هو شائع في الأنساب دون أسانيد الإجازات. والله العالم!

صورة إجازة^١ السيّد علي خان بن أحمد الحسيني المدني^٢

للميرزا إبراهيم بن مراد الحسيني^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أكمل نظام الدين بأحمد خاتم النبيّين، وشرح صدر الدين بعليّ سيّد الوصيّين صلى الله عليهما وعلى أبنائهما الأئمة كاشفي الغمة وهداة الأئمة! وبعد، فقد أجزت رواية هذا الكتاب المستطاب والسفر الناطق بفصل الخطاب المسّمّى رياض السالّكين شرح صحيفة سيّد العابدين صلى الله عليه وعلى آبائه وأبنائه الخلفاء الراشدين صاحبنا السيّد المثل، ذا المجد الأثيل، غصن الدوحة النبويّة، فرع الجرثومة العلويّة، ذا الرتبة السنيّة والنسبة الحسينيّة، صديقنا الميرزا إبراهيم بن مراد الحسيني الحسيني شمله الله بفضله السني ملتصقاً من شمائله المستطابة شموله بالدعاء في مظانّ الإجابة.

وكتب مؤلّفه العبد، علي صدر الدين بن أحمد نظام الدين الحسيني الحسيني ختم الله له بالحسن! وذلك ضحى يوم الأحد لأربع بقين من شهر ربيع الأوّل سنة ١١٠٩ أحسن الله ختامها!

١. وجدتھا على نسخة من شرحه على «الصحيفة». (من ألفته بالله).

٢. تولّد بالمدينة المنورة منتصف جمادي الأولى سنة ١٠٥٢ ق وتوفّي سنة ١١٢٠ ق. راجع لترجمته : أعيان الشيعة ٨ : ١٥٢.

٣. راجع لترجمته : أعيان الشيعة ٢ : ٢٠٣؛ تكملة أمل الآمل ٢ : ٤٩.

صورة إجازة^١ الشيخ حسام الدين الحلّي الغروي^٢
للشيخ محمد بن دنانة الكعبي النجفي

الحمد لله رب العالمين!

أما بعد، فقد قرأ عليّ الأخ في الله، التقي الصالح الفاضل الكامل، الشيخ محمد في هذا الكتاب من أوله إلى هنا؛ وقد أجزت له دام توفيقه أن يرويه عنّي [لمن] له أهليّة ذلك بشرط الرواية على الطريق الذي قد ذكره علماء الدراية؛ فإنّه الطريق الذي لا يضلّ سالكه ولا يظلم مسالكه.

والتمست منه دام تأييده أن يذكرني لصالح الدعوات في مظانّ الاستجابات!
وكتب المجيز بيده الجانية حسام الدين الحلّي المجاور بالغري. اتّفق ذلك في أوائل
العشر الأوّل من شهر ذي الحجّة الحرام من شهور السنة الثامنة والستّين بعد الألف في
النجف الأشرف حامداً مستغفراً مصلّياً.

١. وجدها بخطّ المجيز في آخر الجزء الثاني من «الفقيه» وكانت النسخة بخطّ المجاز. وله إجازة أخرى من الشيخ حسام الدين المذكور في آخر الجزء الأوّل من النسخة؛ وهي أيضاً مختصرة. والنسخة المذكورة عندي بحمد الله تعالى. (من ألفته ﷺ).

٢. هو ﷺ حسام الدين محمود بن درويش عليّ الحلّي النجفي من علماء القرن الحادي عشر الراوي عن الشيخ البهائي ﷺ؛ وهو غير حسام الدين والد الشيخ محمود الجزائري الراوي أيضاً عن الشيخ البهائي ﷺ. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٢: ٣١٧؛ أعيان الشيعة ١٩: ١٠٥.

إجازة^١ الشيخ محمد^٢
للشيخ محمد بن دنانة المذكور

بسم الله الرحمن الرحيم

بلغ قراءة أيده الله؛ وقد أجزت له روايته عني عن مشايخي.

وكتب محمد [بن] يحيى بن القاسم.

١. وجدتُها في آخر الجزء الأول من النسخة المذكورة، وكانت أيضاً بخط المجيز رضي الله عنهما. (من ألفته رحمته).

٢. راجع لترجمته : تكملة أمل الأمل ٥ : ١٨٦.

صورة إجازة^١ شيخنا البهائي عليه السلام
للشيخ محمد بن يوسف البحراني^٢

بسم الله الرحمن الرحيم

أجزت لكاتب هذه الإجازة، الأخ الأعزّ الأفاضل الأمجد، عمدة الأولياء وتاج
الأتقياء وخلاصة الأصفياء وصدر جريدة الأجلّاء الأخلاء، الشيخ أبي الحسن محمد
البحراني أدام الله تعالى فضله جميع ما تضمّنت واشتملت عليه من المطالع إلى المقاطع طبق ما
أجازنيها والذي قدّس الله سرّه وتربته ورفع في الخلد رتبته بمحمد وآله الطاهرين!

قاله وحرّره الفقير إلى الله تعالى، محمد المشتهر بـ«بهاء الدين» العاملي غني عنه في
ربيع الأوّل سنة ٩٩٩ تسع وتسعين تسع مائه.

١. وجدها بعد إجازة والده الشيخ له ولأخيه بالإجازة المذكور في البحار؛ وكانت بخط الشيخ عبدالله العلامة
البحراني. (من ألفته عليه السلام).

٢. هو الله أبو الحسن محمد بن يوسف البحراني العسكري صاحب «زبدة الدعوات». أجاز له الشيخ
البهائي عليه السلام بثلاث إجازات سنة ٩٩٨ وسند ٩٩٩ و سنة ١٠٠٠ ق. راجع لترجمته : أعيان الشيعة ١٠ :
١٠٠؛ تكملة أمل الأمل ٥ : ١٨٩.

صورة إجازة أخرى^١ من الشيخ البهائي عليه السلام
للشيخ محمد المذكور

أما بعد حمد الله والصلاة، فقد استخرت [الله] سبحانه وأجزت للأخ الأجلّ، خلاصة الأفاضل العظام وزبدة الأماجد الكرام، وصدر جريدة العلماء الأعلام، وبیت قصيدة الأجلّاء الفخام، شمس فلك الإفادة والإفاضة والإجلال، وبدر سماء الفضيلة والتقوى والكمال، الشيخ أبوالحسن محمّد، نجل الشيخ الأجلّ الورع العالم الأمجد، غرّة سماء أصحاب الفضل والأذهان، الشيخ يوسف البحراني العسكري أدام الله فضلها وكثر في العلماء مثلها رواية كتب الأصول الأربعة: الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار اللواتي عليهنّ المدار في هذه الأعصار.

وكذا أجزت له رواية جميع ما ألفه أعلام أصحابنا من المتقدّمين والمتأخّرين رضوان الله عليهم أجمعين بطريقي المتّصلة بهم المفصّلة في محالّها.

وكذا أجزت له أن يروي كتاب الكشف وأنوار التنزيل بطريقي المتّصلة بمؤلّفهما وجميع مؤلّفات جابر الله والشيخ المحقّق نجم الأئمّة وسراج الأمّة رضي الله عنه أبني مالك والحاجب وابن هشام؛

فلير وجميع ذلك عني لمن شاء وأحبّ مراعيّاً شرائط الرواية المقرّرة في علم الدراية! فهو أهل لذلك.

والمرجوّ من لطافة العميم إجرائي على صفحة خاطره الشريف بما يسنح من

١. وجدتها أيضاً بخط الشيخ عبد الله عليه السلام. (من ألفته عليه السلام).

الدعوات المعطرة لمشام الإجابة البالغة أعلى مدارج الاستجابة.

قال ذلك بلسانه ورقمه بينانه الفقير إلى الله الغني محمد المشتهر بـ«بهاء الدين العاملي»
وقفه الله للعمل في يومه لغده قبل أن يخرج الأمر من يده مجيزاً له أدام الله توفيقه رواية ما يتحققه من
مؤلفاتي العقلية والنقلية؛ وهي وإن كانت منحطة عن هذا الدرج، لكنه قد ينظم مع اللؤلؤ
السبح.

وكان ذلك في السابع والعشرين من شهر شعبان المعظم سنة ٩٩٨ ثمان وتسعين
وتسع مائه بالموضع الموسوم بـ«كوشك زرد» من بلاد فارس.

الحمد لله أولاً وآخراً!

صورة إجازة أخرى^١ من الشيخ [بهاء الدين] عليه السلام^٢
للشيخ محمد المزبور

هو الحيّ

أجزت لكاتب هذه الإجازة الأخ الحقيقي، زبدة الأفاضل، شمس فلك الإفادة، بدر
سما الإفاضة، غرة سماء الإتيان، الشيخ شمس الدين محمد البحراني مدّت أيامه جميع ما
اشتملت عليه حسبما أجازنيها الحبر النبيل الشيخ محمد بن أبي اللطف المقدسي هداه الله
طريق الرشاد؛ وسيما الحديث المسلسل بالمحمّديين؛ فليرو جميع ذلك لمن أحبّ!

وكتب الفقير إلى الله تعالى محمد المشتهر بـ«بهاء الدين» العاملي أصلح الله شأنه في غرة
ربيع الثاني من سنة ألف من الهجرة.

١. وجدت أيضاً بخط الشيخ عبدالله البحراني بعد إجازة الشيخ محمد الشافعي المقدسي للشيخ البهائي
وهي مذكورة في «البحار». (من ألف عليه السلام). ٢. في الأصل: «البهائي الدين».

صورة إجازة^١ سيّدنا نعمة الله الجزائري^٢
للشيخ حسين بن محيي الدين من آل أبي جامع العاملي^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي آخى بين الأحاب في عالم الأرواح، وأحكم بالوداد بينهم في قوالب
الأشباح، ونصّل على من أجازاه في تبليغ الرسالة وآله أهل الهداية والدلالة.
وبعد، فإنّ الزمان وإن أكثر معنا من إسائته وشدّد علينا من صعوبته ومرارته، لكنّها
عندنا من الذنوب المغفورة والأمور المأثورة، حيث جمع بيننا وبين العالم الربّاني
والمحقّق الثاني، عمدة المجتهدين وأدقّ المدقّقين وخليفة خليفة ربّ العالمين، أخينا في
الله وصديقنا من الله، شيخنا الشيخ حسين بن المرحوم المبرور العالم التقي، الشيخ
محيي الدين بن العلامة شيخنا الشيخ عبداللطيف الجامعي سقى الله ثراه شأبت الغفران، وشقّعه في
أهل هذا الزمان، فتذاكرنا معه جملة من العلوم العقلية والنقلية، فوجدناه بحراً لا ينزفه
النازفون، ومحققاً لا يصل إلى بعض تحقيقه إلاّ العالمون العاملون؛ فاستجزناه في ما رواه
عن آبائه وأجداده من متن الحديث ولفظه وأسناده، فأجازنا ما صحّ له روايته وأطلعنا
على بعض مقالاته، وحيث كانت المشايخ رضوان الله عليهم متكثّرة اختلفت الطرق وتكثّرت

١. وجدتها بخط بعض فضلاء أولاد المجازي (من ألفت الله).

٢. تولّد هذا العلم العلامة بالصباغية من قرى الجزائر من أعمال البصرة سنة ١٠٥٠ ق وتوفي سنة ١١١٢ ق.
ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ١٠ : ٢٢٦.

٣. كان الله حياً ١٠٩٠ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٦ : ١٧٠؛ أمل الأمل ١ : ٨٠.

الأسانيد، ولَمّا كان إِيده الله تعالى شديد الاهتمام بضبط أخبار أهل البيت عليهم السلام أشار إلى داعيه الحقيقي بإجازة ما صحّ له إجازته وروايته من مشايخه الكرام وأساتيده العظام؛

فنقول: إنّنا أجزنا له رواية ما تحمّلنا روايته عن جماعة من محدّثين والفقهاء:

منهم: شيخنا التقي، رئيس محدّثين وإمام الناسكين، المولى محمّد باقر المجلسي صاحب كتاب بحار الأنوار المشتمل على عشرين مجلّد، ومرآة العقول لشرح أخبار آل الرسول المتضمّن لاثني عشر مجلّد؛ ونحو ذلك من الكتب الجليلة، عن والده الجليل، ناشر علوم آل الرسول، المولى محمّد تقي المجلسي، عن شيخه المتبحّر في فنون العلوم، شيخنا الشيخ بهاء الدين محمّد العاملي،

سلام من الرحمن نحو جنابه

فإنّ سلامي لا يليق بسابه

وأجزته أيضاً بإجازتي عن شيخنا المحقّق، صاحب التفسير الموسوم بنور الثقلين، الشيخ عبدعلي الحويزي، عن شيخه المولى علي نقي، عن شيخنا بهاء الملة والدين، الشيخ بهاء الدين.

وأجزته أيضاً بإجازتي عن شيخي الصالحين الورعين الشيخ جعفر البحراني والشيخ الأجلّ، الشيخ صالح البحراني، بحق إجازتهما عن سيّدنا السيّد نورالدين، عن أخويه: الشيخ حسن وسيّدنا السيّد محمّد صاحب المدارك.

وأجزته أيضاً بإجازتي عن سيّدنا راوية الحديث، السيّد ميرزا صاحب كتاب جوامع الكلم، عن شيخه المحقّق محمّد بن خاتون، عن شيخنا بهاء الدين.

وأجزناه أيضاً نحو روايتنا عن السيّد الزاهد العالم السيّد هاشم الأحسائي، عن شيخه الشيخ جواد الكاظمي، عن شيخه بهاء الدين محمّد العاملي.

وأجزته أيضاً بإجازتنا وروايتنا عن المولى الجليل، المولى محمّد باقر الخراساني و عن أستاذ أهل التحقيق، آقا حسين الخوانساري، وكلاهما يرويان عن التقي المجلسي، عن شيخه بهاء الدين محمّد العاملي.

إلى غير ذلك من الطرق الكثيرة.

وأجزته أيضاً جميع مؤلفاتي ورواياتي ودراياتي وفقه الله تعالى لبلوغ أقصى مراتب الكمال،
 وبلغه أعظم الآمال والمرجو من نفحاته القدسيّة وألطافه الربانية أن يجرينا على صفحات
 خاطرة الشريف في مظانّ الإجابات وأعقاب الصلوات!
 وكتب هذه الأحرف العبد المذنب الجاني، نعمة الله الحسيني الجزائري عني عنه
 ثاني شهر ربيع المولود سنة ١٠٩٠ تسعين بعد الألف حامداً مصلياً مسلماً على محمد وآله
 الطاهرين؛ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم!

صورة إجازة^١ سيّدنا الأمير محمّد مؤمن الأسترآبادي المكي^٢

للشيخ أحمد بن محمّد بن يوسف البحراني المقاتبي^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من تكلّ لسان الحديث عن نعت جلاله، ونشكرك يا من لا تنقطع سلسلة
جودة وإفضاله! [و] نصلي على نبيك المصطفى محمّد وآله!

أمّا بعد، فيقول أفقر عباد الله وأحوجهم إلى رحمته، محمّد مؤمن بن دوست محمّد
الحسيني الأسترآبادي: إنّ أولى ما صرفت نحوه وجوه المقاصد، وأكمل ما غاصت في
تتارها الأفكار لإحراز الفوائد هو اكتساب المعارف الحقيقيّة والتنزّه عن دنس الأغراض
الدنيويّة؛ إذ بذلك يرتقي إلى أوج السعادة الأبديّة، وتنال المطالب الأخرويّة؛
ولمّا كان المولى الأجلّ الأوحّد، والفاضل الأمجد، الشيخ أحمد بن محمّد بن يوسف
البحراني لا زال للطالبيين ملاذاً ومن كلّ سوء مجاراً معاذاً ممّن ارتقى بصحيح فكره الثاقب إلى أسنى
الكمالات وأحسن المراتب، وكان من نعم الله تعالى أن منّ الله علينا بالاجتماع بجنابه
الشريف بمكّة المشرفّة أعزّها الله تعالى أحبّ الانظام في سلك نقلة الحديث تأسيساً بالسلف
الصالحين من العلماء الأعلام، وتيمناً بالدخول في سلسلة الإسناد بالنبي وآله عليهم أفضل
الصلاة والسلام طلب من الفقير أن أجيّزه ما يجوز لي روايته بطريقي المقرّر إلى جماعة من

١. وجدتها بخطّ الشيخ عبد الله البحراني السّماهيجي رضي الله عنهم. (من ألفاظ الله).

٢. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٤: ٤٩١. ٣. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٢: ١٤٢.

مشايخنا رضوان الله عليهم فامتثلت طلبه الواجب الامتثال، وأثبت من الطرق ما وسعه المجال. ولما كان المطلوب اتصال الأسناد إلى مؤلفي الكتب المشهورة بيننا؛ أعني: كتاب الكافي للشيخ الإمام ثقة الإسلام، أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني أعلى الله مقامه وأجزل في الجنان إكرامه، وكتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي مع جميع مصنفاته ومروياته، وكتابي التهذيب والاستبصار لشيخ الطائفة، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي مع جميع مصنفاته ومروياته؛ وقد أجزت له أن يروي عني كل ما صح لي رواياته بحق؛

فنقول: أروي عن جمع من الأسياد؛ أمثلهم سيّدنا ومولانا السيّد الجليل الفاضل، نورالدين بن السيّد علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، عن أخيه، عن أبيه السيّد المدقّق، [مؤلف] ١ كتاب المدارك، محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي المذكور وعن أخيه من أمّه الشيخ الجليل، مؤلف كتاب المعالم والمنتقى، الحسن بن زين الملة والدين الشهيد الثاني، كلاهما عن السيّد الجليل علي بن أبي الحسن الموسوي المذكور، عن شيخه العالم الربّاني الشهيد الثاني، عن شيخه الفاضل علي بن عبد العالي الميسي العاملي، عن جماعة من أسيادنا؛ أمثلهم الشيخ شمس الدين محمد بن داود المؤدّن الجزّيني، عن الشيخ الصالح، ضياء الدين علي بن الشيخ سعيد الشهيد محمد بن مكّي، عن والده الشهيد أعلى الله درجته كما شرفت خاتمته، عن جماعة؛ أجّلهم الإمام فخرالدين محمد بن مفتي فرق الأنام، العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي، عن والده المذكور، عن جم غفير من مشايخه؛ أجّلهم وأعظمهم الإمام المحقّق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي، عن جماعة؛ أفضلهم الشيخ الجليل نجيب الدين محمد بن نما، عن جماعة؛ أمثلهم الإمام المحقّق أبو عبد الله محمد بن منصور بن إدريس العجلي، عن جماعة، أكملهم عربيّ بن مسافر العبادي، عن شيخه إلياس بن هشام الحائري، عن شيخه أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن والده أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي كتاب التهذيب والاستبصار وسائر مصنفاته.

وقال الشهيد في بعض إجازاته: «وهذا الطريق وإن كان لنا طريق غيره أقرب منه بواحد أو اثنين، إلا أنه طريق واضح العزّة مأمون العثرة».

و عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، عن الفقيه الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي عليه السلام كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره من كتب الحديث ومؤلفاته ورواياته.

و عن الشيخ المفيد، عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ الجليل، ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني كتاب الكافي الذي لا يوجد مثله. ولنا طرق آخر.

أقول: أروي عن السيّد الجليل الشهيد، زين العابدين بن نورالدين الكاشاني؛ وعن الشيخ الصالح إبراهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني، كلاهما عن الشيخ الجليل المحقق المدقّق الفاضل، محمد أمين بن محمد شريف الأسترآبادي، عن شيخه الجليل ميرزا محمد بن علي الأسترآبادي، عن شيخه العالم الفاضل إبراهيم بن الشيخ الجليل علي بن عبد العالي العاملي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذّن الجزيني إلى آخره. وأروي أيضاً عن الشيخ الصالح المتعبّد الزاهد، صاحب علي بن سلطان الأسترآبادي، عن شيخه الفاضل المحدث، ميرزا محمد بن علي الأسترآبادي المذكور، عن شيوخه. وحيث كان المقصود ذكر اتصال الأسانيد إلى مؤلّفي الكتب المذكورة فلنقتصر على هذا القدر حامدين لله، مصلّين على نبيّه محمد وآله الطاهرين!

كتبه الفقير محمد مؤمن الحسيني الأسترآبادي، مجاور بيت الله الحرام عام واحد وثمانين بعد الألف بعد الهجرة النبويّة عليه وعلى آله ألف ألف تحيّة.

صورة إجازة^١ الشيخ سليمان بن عبدالله البحراني^٢

للشيخ علي بن الحاج محمد البحراني^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا هادي الأنام إلى شرائع الإسلام على نعمائك الوافرة! ونشكرك يا مشيّد قواعد الأحكام ومرشد الأفهام إلى ما فيه صلاح الشائين الدنيا والآخرة! ونصلّي على نبيك ذي الأعراف الطاهرة والعناصر الزكيّة الفاخرة، وآله النجوم السائرة، بل الأفلاك الدائرة! وبعد، فقد أنهى عليّ هذه الرسالة الشريفة قراءة وبحثاً بتأمل وإمعان واستكشاف لمعضلات مسائلها، واستفتاح لمُرتجات مشكلاتها، الأخ في الله، ذوالذهن المستقيم الوقاد إلى طبع المستقل القويم النقّاد، الشيخ البهيّ الصفيّ السنيّ، المنتظم في سلسلة الأفاضل والمقدّم إن عدّت الأمثال، الشيخ علي بن الحاج الأمجد الأنجد، الحاج محمد؛ فأجزت له أدام الله توفيقاته وأفاض عليه نعماته أن يرويها عنيّ لمن شاء وأراد محتاطاً لي وله! وأجزت له أيضاً أن يروي جميع ما جرى به قلبي في الأصول والفروع والمعقول والمنقول من رسائل أو حواشي أو تعاليق أو قيود أو شروح وما سمعه منّي حال البحث والدرس، سالكاً في ذلك طريقة الاحتياط التي لا تظلم مسالكها ولا يضلّ سالكها. وكتبه العبد الجاني، سليمان بن عبدالله البحراني مؤلف الرسالة ختم الله له بالحسن وأنا له في الدارين ما تمنّى حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً.

١. وجدتها بخط الشيخ عبدالله السماهيجي رحمته الله. (من ألف رحمته الله).

٢. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٣: ١٣٨. ٣. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٤: ٦٩.

صورة إجازة^١ الشيخ العلامة شيخنا سليمان بن عبدالله البحراني

للشيخ عبدالله بن الحاج صالح البحراني السماهيبي^٢ رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

أمّا بعد الحمد لله على إفضاله والصلاة على محمّد وآله، فقد استجازني الشيخ الجليل النبيل الأكمل الأفضل الأعدل الأوّاه، الشيخ الصالح الشيخ عبدالله بن الحاج صالح البحراني السماهيبي وفقه الله سبحانه وتعالى للعروج إلى أعلى معارج الكمال وخوض لُجّة الاستدلال، العزيزة المثال بعد أن قرأ عليّ بعضاً من الأحاديث من كتاب حبل المتين، فاستخرت الله سبحانه وأجزت له أدام الله توفيقاته وضاعف سعادته أن يروي عنيّ كلّ ما صحّت لي روايته من مؤلّفات أصحابنا في الفقه والحديث والرجال والتفسير وغيرها وما تضمّنته إجازات علمائنا وفهارستهم رضوان الله عليهم.

وطرقي إليها كثيرة جداً لا تكاد تحصى. وقد أوردت جلّها في بعض رسائلي ومقروءاتي؛ ولنذكر له طريفاً واحداً؛ وهو ما أخبرني به المحدث العلامة والمحقّق الفهامة، خاتمة المحدثين وخلاصة المحقّقين، مولانا محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي أدام الله سبحانه أيام أفادته إجازة عن عدّة من مشايخه الكرام وجمّ غفير من العلماء الأعلام:

منهم: والده العالم الصالح، مولانا محمّد تقي المجلسي رُوح الله روحه وتابع فتوحه نحو روايتهم قراءة وسماعاً وإجازة، عن شيخ الإسلام والمسلمين وثالث المعلّمين ومقدام

الحكماء والمتكلمين، بهاء الملة والحق والدين، محمد العاملي قدس الله سره وبحظيرة القدس سره، عن أبيه النبيه الفقيه، عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني عطر الله مرقد، عن الشيخ العلامة السعيد الشهيد، زين الملة والحق والدين، علي بن أحمد الشامي العاملي الشهير بـ«ابن الحجّة»؛ وهو الشهيد الثاني حشره الله تعالى مع الشهداء الأولين إلى آخر إجازته الطويلة المعروفة.

وأبحث له دام توفيقه أن يروي عني كل ما علم أنه من مقروءاتي أو مسموعاتي أو مجازاتي بهذا السند وغيره من طرقي إلى مؤلفات أصحابنا روح الله أرواحهم وقدس أشباحهم؛ وأن يروي عني ما ألفه شيخنا المشار إليه، خصوصاً كتاب بحار الأنوار؛ وأن يروي عني كل ما أفرغته في قالب التصنيف أو نظمته في سلك التأليف كالمعراج والأربعين والإشارات والبلغة وحواشي الخلاصة ورسالة الصلاة ورسالة البداء ورسالة البئر ورسالة عدم نجاسة الماء القليل بالملاقاة، وغيرها من الرسائل والحواشي والقيود في المعقول والمنقول والفروع والأصول.

وعليه الاحتياط في ما يرويه عني من معتقداتي وغيرها؛ والملتمس من محاسن أخلاقه أن لا ينساني في حياتي وبعد وفاتي بالدعوات المستجابة في الخلوات المستطابة!

وكتب بيمينه الجانية الفانية الفقير إلى لطف الله السبحاني، أبو الحسن سليمان بن عبد الله البحراني في بندر «كنك» في شهر شعبان المكرّم سنة ١١٠٩ تسع ومائة بعد الألف هجرية.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد وآله الطاهرين!

صورة إجازة^١ الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري النجفي^٢

للسيد عبدالعزيز الموسوي النجفي^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الدين طريق الحق ومنهج الصدق، وأظهر لنا أعلام الهداية والتوفيق والرفق، وجعلنا من المقتفين لآثار الأنبياء، الأنبياء وسلك بنا سبيل العلماء والأولياء، حتى أوردنا من مائهم السلسبيل وأخذنا من أخبارهم المروية عن الله بواسطة جبرئيل؛ وصلوات الله على المرسل الذي أوضح لنا السبيل، محمد المبعوث إلى الثقلين بالهدى والنور الساطع، وعلى آله البدور السواطع ما تعاقب الليل والنهار وما سار ركب في الفيافي القفار!

أما بعد، فقد وفق الله الولد العزيز السيد عبدالعزيز وقرأ عليّ تهذيب الأحكام واستبصار وشرطاً من الكافي ذي الشأن والاعتبار، وكذلك شرطاً من من لا يحضره الفقيه وغير ذلك؛ فصار الحمد لله كاملاً ذاملكة قويمه وسليقة مستقيمة، ذافهم وحافظه وفكر حاد، وورع وبارع ونقاد؛ وكان مع ذلك من أهل التقوى والصلاح، ومن أهل الجود

١. وجدها بخط المجيز، وكان في النسخة اختلال في مواضع منها. (من ألفته الله).

٢. توفي رحمه الله بالنجف الأشرف سنة ١١٥٠ ق. راجع لترجمته: تكملة أمل لأمل ٢: ٦٥.

٣. هو السيد عبد العزيز بن أحمد الموسوي الحسيني النجفي رحمه الله جد السادات الذين هم المشتهرون بالنجف بـ«آل عبد العزيز». توفي بالنجف الأشرف في أواخر المائة الثانية عشرة. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٨: ١٨؛ تكملة أمل لأمل ٣: ٢٧٢.

والسماح؛ فأستجازني زاد الله توفيقه، فاستخرت الله تعالى، فأجزت له نفعه الله به بلّغه أمله أن يروي عني جميع مقروءاتي ومسموعاتي ومؤلفاتي وجميع ما دخل تحت إجازاتي ومروياتي^١ عن المشايخ العظام والسلف الكرام من سائر مؤلفات أصحابنا رضي الله عنهم وتقبل أعمالهم منهم؛ فلي إليهم طابت أرواحهم طرق عديدة:

منها: ما رويته قراءة وسماعاً عن شيخنا، نادرة زمانه وفقه أوانه، المنتهى بطرق العلم، ذي الفكر الصاني والفهم الأجلّ الأكمل الشيخ حسين، ولد العالم العلامة الشيخ عبدعلي الخمايسي النجفي، عن والده المزبور، عن الشيخ الأجلّ الأفاضل الشيخ محمد بن الشيخ السعيد الرشيد، جابر، عن والده، عن الشيخ الكبير الأعلّم، الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري، عن السيّد العالم العلامة المتبحّر، صاحب التحقيق والتدقيق، العالم الأفاضل الأكمل، السيّد محمد ولد العالم العلامة السيّد علي، عن والده، عن الشهيد الثاني زين الملة والدين إلى آخر ما ذكره في إجازته الكبيرة.

ومنها: ما رويته عن جملة من المشايخ العظام العلماء الأعلام إجازة، عن المولى محمد باقر بن المولى محمد تقي المجلسي، عن والده نور الله مرقدهما، عن العالم الحاكم بالدين الشيخ بهاء الملة والدين، عن والده عزّالدين الحسين بن عبد الصمد، عن الشهيد الثاني.

ومنهم: الشيخ الأجلّ، الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني، عن الشيخ الأجلّ، الشيخ حسام الدين بن الشيخ درويش الحلّي، عن الشيخ بهاء الدين العاملي، عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن شيخه الأجلّين: السيّد حسن بن جعفر الكركي والشيخ زين الملة والدين، شهيد الثاني.

حيلولة: وعن الشيخ عبد الواحد المزبور، عن الشيخ العابد الزاهد الفقيه المحدث الأكبر، الشيخ فخرالدين الطريحي، عن الشيخ محمد بن جابر، عن السيّد السعيد مير شرف الدين علي بن حجّة الله الحسيني، عن السيّد الجليل، مير فيض الله بن عبد القاهر بن أبي المعالي التفريشي الأفطس، عن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، عن الشيخ حسين بن

عبدالصمد، عن الشهيد الثاني.

حيلولة: وعنه، عن الشيخ فخر الدين، عن السيد الأجل مير شرف الدين، عن شيخه الفاضل ميرزا محمد الأسترآبادي، عن الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي.

ومنهم: الشيخ الأفضل الأجل، الشيخ صفي الدين ولد فخر الملة والدين الطريحي، عن والده إلى آخر السندين الآخرين.

وعنه، عن والده الشيخ فخر الدين، عن الشيخ الأجل الشيخ محمود بن الشيخ حسام الدين المشرفي، عن الشيخ [البهائي] ^١، عن والده، عن الشهيد الثاني.

ومنهم: الشيخ الأجل الأفضل الشيخ أحمد، عن الشيخ يوسف البحراني المجاور للكاظمين عليه السلام حياً وميتاً، عن والده، عن الشيخ العالم العلامة، الشيخ علي بن سليمان القدسي البحراني وعن خاتمة المجتهدين، المولى محمدباقر المجلسي رحمته الله، عن والده المولى محمد تقي؛ جميعاً عن الشيخ بهاء الدين عن ... ^٢.

... ^٣ وأورع العلماء النبلاء السيد الأجل الأكمل ... ^٤ شيخ إسلام أصفهان، عن العالم الرباني المولى محمدباقر المجلسي، عن عدة من العلماء الأعلام؛ منهم: والده المقدس، المولى محمد تقي والمولى حسن علي الشوشتری والعالم العلامة ميرزا رفيعا النائيني؛ جميعاً عن الشيخ بهاء الدين العاملي، عن والده، عن الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن العدة المذكورة، عن شيخ الأفاضل المحققين، المولى عبد الله الشوشتری، عن شيخه الجليل نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عن أبيه جدّه شمس الدين رفع الله مقامه، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج علي، عن الشيخ الأفخم زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد النبيل حسن بن نجم الدين، عن الشيخ الأفضل، الشيخ محمد بن مكي الشهيد.

حيلولة: وعن المولى الأفخم والعالم الأعظم، الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن

٢. سقط هكذا.

١. سقط عن المصدر.

٤. سقط هكذا.

٣. سقط هكذا.

الشهيد الثاني روايته إجازة عن شيخه الأمجدين: السيّد نورالدين والشيخ نجيب الدين محمد بن علي؛ بحق روايتهما قراءة وإجازة عن شيخيهما الأعلين: الشيخ حسن صاحب المنتقى والسيّد محمد صاحب المدارك، عن السيّد الأجل السيّد علي والشيخ الأعظم حسين بن عبدالصمد، عن الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن السيّد الأجل مير محمد مؤمن الأسترآبادي بالسند المتقدم.

[حيلولة:] وعن الشيخ النجيب زين العابدين بن نورالدين علي القاشاني والمولى إبراهيم بن أسد الله الأسترآبادي والشيخ صاحب علي الأسترآبادي؛ جميعاً عن جماعة: منهم المحدث المولى محمد أمين الأسترآبادي، عن الشيخ البارع ميرزا محمد الأسترآبادي؛ والسيّد محمد صاحب كتاب المدارك...^١ الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي.

ومنها: ما رواه سماعاً عن السيّد الأجل مير محمد صالح بن عبدالواسع المذكور وطريقه المتقدم.

ومنها: ما رواه إجازة عن المولى محمد قاسم بن محمد صادق الأسترآبادي، عن شيخ الكلّ، مولى محمد باقر المجلسي رحمته الله.

ومنها: ما رواه قراءة وسماعاً عن المولى الأعظم والعالم المعظم المتقي الورع، المولى محمد نصير، عن عمّه المولى محمد باقر المجلسي بالأسانيد المتقدمة.

وطرق المشايخ المذكورين إلى أصحاب الكتب كثيرة كما هو معلوم في كتب الإجازات غير أنّي أذكر منها طريقاً واحداً تيمناً وتبرّكاً بالاتصال؛ وهو ما رواه الشهيد الثاني، عن الشيخ الأكبر، الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن مؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين، عن والده الأفضل الشيخ محمد بن مكّي الشهيد الأوّل، عن فخر المحققين أبي طالب محمد بن العلامة الحسن بن يوسف بن مطهر الحلّي، عن والده، عن شيخه المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلّي، عن السيّد النسابة أبي علي فخار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ الأوحد، أبي الفضل

بن شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ الأجلّ أبي علي الحسن، عن والده، قدوة الفرقة
وشيوخ الطائفة، الشيخ أبي جعفر الطوسي قدس الله روحه؛ وله قدس روحه إلى محمد بن يعقوب
طرق كثيرة عديدة:

منها: عن قدوة الفقهاء والمتكلمين محمد بن محمد بن النعمان المفيد، عن الشيخ
الأفضل أبي القاسم جعفر بن قولويه، عنه برّد الله أترابه ونور مرقد.

وكذلك إلى رئيس المحدثين، الشيخ محمد بن علي بابويه؛ منها عن المفيد.
ولهم غمهم الله برحمته إلى آخر الأسانيد والكتب طرق عديدة كما تعلم من ملاحظة
الإجازات.

فأجزته أن يروي عني جميع ما دخل تحت إجازاتي ومسموعاتي ومقروءاتي!
وليراعى الاحتياط عند عدم ظهور المأخذ وعند التعارض مع عدم ظهور الجمع بين
الاحتمالات المستطرفة إليها! وأن لا ينساني من الزيارات والدعاء في مواطن الإجابات!
وأن يترحم عليّ بعد الوفاة!

كتب أحمد بن إسماعيل الجزائري النزيل في إمام الأنس والجنان.

والصلاة على محمد وآله الطاهرين!

صورة إجازة الشيخ حسين بن محمد بن عبد النبي البحراني^١
للسيد عبد العزيز المذكور^٢ رضي الله تعالى عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع أعلام الدين القويم والمنهج الواضح، ونصب لسلوك الصراط المستقيم الآثار العالية المنار بالبيان الشارح! والصلاة والسلام على مشيد بنيان المعارف الإلهية ببيانه، ورافع الشبه الباطلة عن الملة العادلة بتبيانه، محمد وآله الذين هم حفظة الشرع المحمدي وأبوابه، وخزنة الوحي السماوي وحجابه، وحرسه العلم الإلهي ونوابه، دراسة الأناجيل ومحاة الأباطيل، ومن كان يفتخر بهم جبرئيل! صلى الله عليه وعليهم ما تتالت الأعصار وتعاقب الليل والنهار، وهمت أعين السحب بالأقطار!

أمّا بعد، فمذ طوّحت بي طوائع العنايةات الأحديّة، ولوّحت بي تلويحات الرحمات الصمديّة بالوقوف على طور سيناء العراق، بل العالم العلوي وشجرة طوبى الآفاق، بل العلم الإلهي، سألت الله تعالى أن يمنّ عليّ بصحبة أنيس ربّاني ويمنّحني من عطائه برفقة قرين روحاني، وإذا بمنادي عالم الغيب ينادي في روعي الأعور: أين أنت عن السيد عبد العزيز بن السيد أحمد، فألفيته فوجدته مهذب الأخلاق كريم الأغراق، قد عضّ على الكمال بضرر قاطع، وافترض أبكار درر الحقائق بالفكر البارع، فأنست به برهة من

١. توفي رحمه الله سنة ١١٥١ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٦: ١٥٦؛ تكملة أمل الآمل ٢: ٥١٨.

٢. وجدتها بخط المجيز وكان لا يخلو من جودة. (من ألفته رحمه الله).

الزمان، وعددت الأنس به منحة من منح المّان، وسألت الله تعالى أن يطيل له العمر السعيد، ويمتّعه بالعيش الرغيد، حتى إذا حان الفراق، وقرب أن تطوق للتودع بالأيدي الأعناق، أظهر لي الرغبة في أعطائه إجازة الرواية كما هو مقرّر في علم الدراية، فعددت أسباب مطلوبه من أهمّ الواجبات، وإجابة مأمو له من أعظم المفروضات؛ فأجزت له زيد توفيقه ووضح في مناهج الخيرات طريقه أن يروي عني كلّ ما صحّ عنده أنّه داخل في مروياتي ومسموعاتي ومحفوظاتي ومؤلفاتي ما عرف أنّه مسند إلى شيخ معروف ومصنّف موصوف، ككتب الشيخ الثقة الجليل محمد بن يعقوب، وكتب رئيس المحدثين الصدوق القمي، وكتب شيخ الطائفة الشيخ محمد بن الحسن الطوسي، وكتب أستاذه الشيخ السعيد الشيخ المفيد، وتفاسير الإمامية، ومروياتهم المسندة في كتبهم إلى أهل العصمة صلوات الله عليهم؛

فالسيد المعظم المشار إليه مجاز أن يروي عني تلك الآثار، وينقل عني تلك الأخبار! كما رويتها قراءة وسماعاً وإجازة عن عن مشايخي العظام الفخام مشافهة؛
منهم: العالم الربّاني، والفاضل الذي ليس له في زماننا ثاني، شيخي وأستاذه الأفاضل علامّة العصر الشيخ الأوحّد، الشيخ حسين بن الشيخ محمد جعفر الماحوزي البحراني دام ظله والشيخ الباهر في سماء المفاخر، الذي ليس له في زمانه مناظر ولا مفاخر، الأوّاه الشيخ عبدالله بن علي البلادي البحراني والشيخ السعيد والمولى الرشيد، ذوالنقوى والصلاح، الذي ليس عليها مزيد، الشيخ إبراهيم القطيفي؛ كلّهم عن علامّة الزمان وأغلوطه الدوران، الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي البحراني، عن شيخه وأستاذه الشيخ الماهر في جميع العلوم كما هي، آخوند ملا محمد باقر المجلسي بالإجازة الرواية عنه بواسطة أستاذه المتبحّر في جميع المعلوم العقلية والمقرّر دلائل الأحكام الشرعيّة، ذي المحامد، الشيخ محمد بن ماجد البلادي البحراني.

ومنهم: الفاضل المتوسّع في ميادين الفضل، ومقرّر قوانين العلم بالقول الجزل، الكهف إلهي المنيع، الآخوند ملا محمد رفيع الخراساني المازندراني.

ومنهم: الشيخ الفاضل والمولى العادل، ذي المناقب والمفاخر، ملا محمد باقر المكي

الطائفي مسكناً، والنيشابوري الخراساني مولداً ومنشأً؛ كلاهما عن الشيخ العلامة، ذي الذكر العلي، آخوند ملاً محمّداً باقر المجلسي المقدّم ذكره، عن والده العلامة الفهامة، آخوند ملاً محمّد تقي المجلسي، عن شيخه شيخ الكلّ في المعقول والمنقول والفروع والأصول، الثقة الأمين الشيخ بهاء الملة والدين العاملي، عن والده العلامة المتبحّر عزّ الدين، الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي الحارثي الهمداني، عن شيخه، بل شيخ الكلّ في الكلّ، مقرّر الدلائل وزبدة المتأخّرين والأوائل زبدة الأفاضل والمبرزّ على الأقران والأماثل، زين الملة والدين الشيخ زين الدين المشهور بـ«الشهيد الثاني» أعلى الله درجته كما شرف خاتمه بطرقه المتّصلة بأهل العصمة صلوات الله وسلامه عليهم المعنعة عن الرسول ﷺ، عن جبرئيل عليه السلام عن الله عزّ وجلّ حسبما تضمّنته إجازته لتلاميذه.

فالسيد المشار إليه مأذون ومجاز في الرواية بكلّ طريقي إلى الآخوند المجلسي وبكلّ طريقة المفصّلة في الإجازة الكبيرة وكتابه بحار الأنوار؛

وأجزت له أن يروي مصنّفاً، وهي رسائل وفرائد؛

[١]. منها معراج الكمال في العبادات؛ صغيرة الحجم، وافية بالفوائد مذكورة فيها الدلائل.

[٢]. ومنها منهاج الأعمال في أصول الدين؛ مصرّح فيها بأدلة واضحة البيان، مستحكمة البرهان؛ وهي وإن كانت مختصرة، لكن فوائدها كثيرة.

[٣]. ومنها رسالة في الرضاع؛ صغيرة الحجم كثيرة الغنم.

[٤]. ومنها رسالة مناسك الحجّ؛ عبارات مختصرة ودلائل محرّرة.

وغيرها من الرسائل والحواشي.

فليروها لمن شاء وأحبّ وأراد ممّن له قابليّة تحمّل العلوم التي هي زاد المعاد؛ والملمّس من جنبه أن يجربني على خاطره الشريف وذكره المنيف وقت الدعوات وأوقات الصلوات [المعطرة] لمشام الإجابات؛

وحيث إنّ مقتضى الحال جارٍ على الاختصار من جهة توزّع البال وتفرّق الحواسّ في فكر الحلّ والترحال اقتصرنا على ما حرّره وقنعنا بما سطرناه، وعسى أن يمنّ الله

سبحانه وتعالى بفراغ البال ووضع أعباء السفر بالأوال، فنأتي له على إجازته طويلاً
محتوية على طرق جليّة، ونخرج إن شاء الله إليه من حقوقه الواجب علينا ومنه الواصلة
إلينا؛ والله المأول وبه يدرك المأمول!

تحريراً خامس عشر شهر الثاني عشر من تمام العشر السابعة من العشر السابعة من
المائة الثانية من الألف الثانية سنة ١١٦٧.

حرره فقير الله حسين بن محمد بن عبد النبي البلادي البحراني.

صورة إجازة شيخنا الشيخ يوسف البحراني رحمته الله
للسيد عبدالعزيز المذكور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضّل مداد العلماء على دم الشهداء، وخصّهم بالرتبة العليا في الآخرة والدنيا، وجعلهم نواب الأوصياء وورثة الأنبياء! والصلاة والسلام على محمّد وآله أنوار الهداية وأعلام الدراية ومن هم العلة في البداية وإليهم الغاية في النهاية!

أمّا بعد، فمن سوانح التوفيقات الربّانية ورواشح الفيوضات السبحانية تشرّف الفقير إلى جود ربّه الكريم يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني عفى الله تعالى عنه وعن والديه وكلّ من نسب به وانتسب إليه بتقبيل أعتاب النجف الأشرف والوادي المشرف على مشرفه أفضل الصلوات الزاكية وأكمل التحيّات النامية؛ وقد وفق الله سبحانه تعالى في ضمن التوقّف بتلك الأيام الاجتماع بخلاصة السادة الأعلام ونخبة النجباء العظام، الحائز مع منقبة السيادة للعلم والعمل والإفاده، والفائز بدرجتيهما وناهيك بذلك من أعلى مراتب السعادة؛ الأجلّ الأفضّل الأكمل السيّد عبدالعزيز سلّمه الله وأبقاه، وأدام في معارج القرار رقاء؛ وقد استجازني دام فضله وعمّ نبهه في نقل مروّياتي ومسموعاتي ومقروءاتي ومجازاتي بطرقي إلى مشايخي الكرام وأسانيدي إلى أساتيدي الأعلام، ولم أكن من فرسان هذا الميدان، ولا من سباق حلقة هذا

١. وجدتها بخطّه الشريف وكان لا يخلو من رداثة، فاستخرجتها على حسب الوسع والطاقة. (من ألفته رحمته الله).

الزمان، لقلّة بضاعتي وعدم براعتي، ولكن «ربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه»^١؛ ولولا ليحتم إجابته وحذر الإخلال بوجوب طاعته لاجتنب الإقدام في ذلك وضربت الصفح عمّا هنا لك؛ فأقول: إنّي قد أجزت له....

ثمّ ذكر مشايخه وأسانيده المذكورة في باقي إجازاته.

وتاريخ هذه الإجازة يوم العشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١١٦٧ سبيع وستين ومائة بعد الألف في المشهد المقدس الغرويّ على ساكنها الصلاة والسلام.

فائدة في ذكر نسب السيد عبدالعزيز المذكور

وجدت نسبه في مجموعة من جملة كتبه الموقوفة عند أولاده. ونسبه هكذا:
السيد عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالحسين بن جردون بن حسان بن موسى بن عبدالله بن حسن بن علي بن محفوظ بن ثابت بن موسى بن مُحطّم بن منيع بن سالم بن فاتك بن علي بن سام بن صبرة بن خلف بن موسى بن علي بن الحسن بن جعفر بن مولانا الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.

وأولاده موجودون إلى زماننا سنة ١٣٣٨ هجرية بالنجف؛ وهم أهل بيت معروفون.

صورة إجازة^١ شيخنا المؤسس المولى محمّد باقر الجبهباني
للمولى سعيد بن محمّد يوسف^٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على محمّد وآله الطيبين الطاهرين!
وبعد، فقد استجازني الولد العزيز العالم الفاضل مولانا سعيد بن محمّد يوسف؛ فلمّا
كان أهلاً للإجازة أجزته أن ينقل عني ما سمع وحفظ من تصنيفاتي وفتاوي!
والله الموقّق للصواب، وهو الهادي إلى طريق الرشاد.
وأنا الأقلّ محمّد باقر بن محمّد أكمل.

١. وجدتها بخطّ المجيز على ظهر نسخة من شرحه على «المفاتيح». (من ألفته ﷺ).

٢. هو الشيخ سعيد بن محمّد يوسف القراجه داغي النجفي ﷺ. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٧: ٢٤٨؛

تكملة أمل الآمل ٣: ١١٧.

صورة الإجازة^١ السيّد الأمير شرف الدين علي بن حجّة الله الشولستاني النجفي
لشرف الدين علي بن جمال الدين المازندراني النجفي رضي الله عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أعلا أعلام العلماء الأعلام، ووفّقهم بطريق الدراية والرواية لتبيين معالم الإسلام وتهذيب طرق رسول الملك والعالم، ورفع قواعد الدين الشريف والشرع المنيف بمساعي الفقهاء القوام وفضلاء الأنام، فأوصلوا الخلق بطريق الرواية وأنقذوهم من حيرة الغواية إلى دراية العمل بالأحكام، وبلغوا ما جاءت به رسله المكرّمون وأنبيائه المرسلون والأئمة المعصومون إلى المكلفين بالأحكام ﴿لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرُّسل﴾^٢ وإزاحة العلل لسائر الأنام من الخواصّ والعوام لتنبية الغافلون وיתرقّى السعداء إلى الرفيق الأعلى والحظّ الأوفى بمساعي أولئك الكرام، ولئلا يقول الأشقياء ﴿لولا أرسلت إلينا رسولاً فلتتبع آياتك﴾^٣ فلا يبقى حينئذ حجة بها لهم الاعتصام؛ والصلاة على رسوله المصطفى المصطفى الشفيع المشفّع يوم القيام الذي جلا بنوره غياهب الظلام، وآله المعصومين المطهّرين من جميع القبائح والآثام، وأصحابه الأخيار البررة الكرام صلاة مبلّغة إلى دار السلام باقية على ممّر الليالي والأيّام! وبعد، فيقول أقلّ خلق الله والفقير إلى رحمة الله الغني شرف الدين علي بن حجّة الله

١. وجدتها بخطّ المجاز في مجموعة كانت بخطّ الشريف. (من ألفت الله).

٣. طه (٢٠): ١٣٤.

٢. النساء (٤): ١٦٥.

الحسني الحسيني الطباطبائي الشولستاني النجفي نسباً ومولداً وتوطناً لفاً ونشراً مرتباً عامله الله بلطفه وإحسانه، ورزقه شفاعته نبّه وأوصيائه، وأذاقه حلاوة رحمته وغفرانه: لمّا كان من لطف الله تعالى وعنايته بخلقه بعد خلقهم تكليفهم تعريضاً لتحصيل السعادة الأبديّة، وتخليصاً من النقائص الحيوانية، ونجاة من مهاوي المهلكات الشهوانية استحالة بدون إعلامهم بما يريده منهم؛ فبعث المرسلين لتبليغ معالم الأحكام، ونصب الأئمّة والخلفاء بعدهم كالأعلام لتفصيل ما جاءت به الرسل الكرام؛ ولما توقّف ذلك على نقل الرواة وتداوله في أيدي [الثقات] ^١ حتّى عليه في الذكر المصون وكتابه المكنون، فقال عزّ من قائل: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ ^٢ ولما كان تلقّي الحكم والآثار والأحكام والأخبار عن النبي والأئمّة الأطهار عليهم صلوات الله الملك الجبار طوراً بالتقرير والأفعال وطوراً بالاستفتاء والأقوال، وكان من بعدهم من الطبقات من أهل العلم وذوي الرئاسات الموصوفين بالعدالة والديانات إنّما يوخذ عنهم ما أخذوه ويصل إلى من يقتدي بهم ما تلقفوه وحفظوه طوراً بالحديث والرواية، وطوراً بالسماع والإجازة.

وقد تشرّفت بصحبته المولى العالم الفاضل الأوحد والورع التقي النقي الزكي الأملعي اللودعي، الجامع للأخلاق الحسنة الجميلة النفسانيّة والحاوي لمحاسن الأفعال الرضيّة المرضيّة، مولانا شرف الدين علي المازندراني عامله الله تعالى بلطفه الخفيّ والجليّ، ووجدته ذا النفس الطاهرة الزكيّة، والهمة الباهرة العليّة، والأخلاق الزاهرة البشريّة، قد صرف [عنفوان] ^٣ شبابه في تحصيل العلوم العقليّة والنقليّة، مهذباً للأخلاق الجميلة النفسانيّة، ملازماً للتقوى والمروّة والأعمال الصالحة الرضيّة المرضيّة، ملتزماً لصرف باقي عمره في إزدياد العلوم وإرشاد الأنام وهداية البرية وانتشار الأحاديث النبويّة والآثار الإماميّة، مريداً للترقيّ من حضيض التقليد وخسّته إلى أوج الاجتهاد وشرفه، وبعد الصحبة التامة وإشباعها في الأيام والشهور والسنين العديدة، وقراءة قدراً معتدّاً به من كتابي من

٢. التوبة (٩): ١٢٢.

١. الأصل: «الثبات».

٣. الأصل: «عنوان».

لا يحضره الفقيه وتهذيب الأحكام على هذا القاصر، وسماع أكثر الكافي مَنّي استجاز أدام الله فضله وكثر في العلماء مثله من هذا العبد الضعيف المعترف بأن فضيلته هي التقصير ونسبته إلى تلك المفاخر نسبة الحقير إلى الكبير إجازة ما يجوز لي روايته عن مشايخي، فاستخرت الله تعالى فأجزت له أدام الله تأييده وأسبغ عليه من الإنعام مزيدة رواية جميع ما يجوز لي روايته من مشايخي الذين عاصرتهم بما استفدت من أنفاسهم العلية قراءة عليهم أو سماعاً منهم أو أجازوا لي روايته عنهم ما صنفوه أو صنّفه وآلفه ورواه علمائنا الماضون وسلفنا الصالحون رضوان الله عليهم من جميع العلوم العقلية والنقلية، سيما التفاسير والأحاديث والأدعية وفروع الفقه بطرقي المقررة في إجازاتهم لي؛ وهي كثيرة ليس لي الفرصة والمجال لنقل كلّها، لضيق الخلق وتشويش البال واختلال الأوضاع والأحوال، لاستيلاء الأمراض المتعددة في سنن الكبر، والوقوع في بلاد التقية؛ إلّا آتني أذكر منها ما لا بدّ منه؛ وهو بعض الطرق إلى المشايخ الثلاثة المحدثين أصحاب الكتب الأربعة المشهورة في الحديث التي هي دعائم الإيمان ومرجع فقهاء الزمان، ومنه يعلم الطريق إلى مشايخ السند ومصنّفاتهم ومروياتهم؛

فليرو عني وفقه الله للعروج على معارج العالمين و سلوك مسالك المتقين ذلك كلّ لمن شاء وأحبّ، عن شيخنا الأعظم، بل الوالد المعظم، السيّد السند الجليل الفاضل العابد الزاهد الورع، التقي النقي، الموقّق بتوفيق الله المؤيّد بتأييد الله، الأمير فيض الله بن السيّد الجليل الأمير عبد القاهر الحسيني التفريشي رفع الله مكانه في جنته وجمع بينه وبين أمّته بحق روايته؛ وعن الشيخ الإمام العالم العامل المحقّق المدقّق، شيخ الإسلام والمسلمين الشيخ محمّد قدس الله روحه الزكية ابن الشيخ الجليل المحقّق السعيد الزاهد، الحسن بن الشيخ العلامة المحقّق والنحرير المدقّق، عضد الإسلام والمسلمين زين الملة والدين العاملي رحمته الله ورفع في الملأ الأعلى ذكرهما؛ جميعاً عن الشيخ الجليل السعيد الحسن المذكور، عن الشيخ العالم العلامة المحقّق الحسين بن الشيخ الصالح العالم الشيخ عبد الصمد الحارثي الهمداني عاملهما الله بلطفه الخفي والجلي، عن الشيخ العلامة المحقّق المدقّق زين الملة والدين المذكور.

[حيلولة]: وعن شيخنا السيّد السند؛ يعني: أمير فيض الله، عن السيّد الجليل، السيّد

محمد بن أبي الحسن علي بن الحسين العاملي نور الله ضريحه، عن الشيخ العلامة زين الملة والدين أنار الله برهانه، عن الشيخ الفاضل التقي، نور الدين علي بن عبد العالي الميسي قدس الله سره.

حيلولة: وعن شيخنا قدوة العلماء المتبحرين وسند الفضلاء المحققين، جامع المعقول والمنقول، المؤيد من عند الله الأحد الصمد، ميرزا محمد بن الأمير الكبير علي الأسترآبادي صاحب منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال قدس الله روحه ونور ضريحه، عن الشيخ الفاضل السعيد إبراهيم بن الشيخ الفاضل التقي نور الدين علي بن عبد العالي الميسي المذكور وعن الشيخ السيّد شمس الدين محمد بن داود الجزيني، عن الشيخ الكامل ضياء الدين علي، عن والده الأفضل الأكمل المحقق، الجامع في معارج السعادة بين مرتبة العلم ودرجة الشهادة، الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي قدس الله أرواحهم.

حيلولة: وعن الشيخ المحقق العلامة زين الملة والدين قدس الله سره، عن الشيخ الجليل جمال الدين أحمد بن خاتون، عن الشيخ المحقق، أفضل المتأخرين وأكمل المتبحرين، نور الملة والدين علي بن عبد العالي الكركي العاملي أعلى الله مقامه وأجل في الغلدة إكرامه، عن الشيخ الورع التقي الجليل علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ العالم العابد جمال الدين أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ الأجلّ العالم العلامة، زين الدين علي بن الحسين بن محمد بن الخازن، عن شيخنا الشهيد محمد بن مكّي المذكور قدس الله أرواحهم، عن جماعة من مشايخنا؛ منهم: السيّد المحقق الطاهر عميد الدين عبدالمطلب الحسيني والشيخ الأفضل فخر المحققين أبوطالب محمد الحلّي والسيّد الفاضل النسابة، أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معيّة الحسيني والسيّد الكبير نجم الدين مهنا بن سنان المدقّق والمولى الفاضل ملك العلماء، مولانا قطب الدين محمد بن محمد بن أبي جعفر بن بابويه الرازي، عن الشيخ الأكمل العلامة، آية الله في العالمين، جمال الملة والحق والدين، أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلّي، عن شيخه المحقق، الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلّي، عن السيّد الجليل فخار من معدّ الموسوي قدس الله أرواحهم.

حيلولة: وعن الشيخ زين الملة والدين قدس الله روحه، عن الشيخ الفاضل التقي علي بن عبدالعالي الميسي، عن الشيخ السعيد شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ علي بن طي [الفقاني] ^١ العاملي، عن الشيخ محمد العريضي العاملي، عن السيد حسن بن أيوب، عن السيد عميد الدين، عن الشيخ الأكمل العلامة جمال الملة والدين الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الحلّي، عن والده المحقق الشيخ سديد الدين يوسف، عن السيد عبدالحميد، عن السيد الجليل فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الأجلّ أبي علي الحسن بن شيخ الطائفة، الشيخ الجليل السعيد الفقيه المحدث أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن والده شيخ الطائفة قدس الله أرواحهم.

حيلولة: وعن فخر المحققين أبي طالب محمد الحلّي، عن عمه الشيخ الجليل رضي الدين بن يوسف بن علي بن المطهر الحلّي، عن الشيخ أحمد بن مسعود الأسدي الحلّي، عن الشيخ الجليل محمد بن إدريس الحلّي، عن الشيخ عربيّ بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله أرواحهم جميع مصنفاته ومروياته.

وعنه قدس الله روحه، عن الشيخ الأجلّ الأكمل أبي عبدالله محمد بن محمد بن نعمان المفيد البغدادي قدس الله روحه، عن الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن قولويه نور الله ضريحه الشيخ الأوحّد الأكمل، رئيس المحدثين محمد بن يعقوب الكليني قدس الله سرّه كتاب الكافي.

وعن الشيخ المفيد، عن الشيخ الجليل الثقة الصدوق، محمد بن علي بن بابويه القمي قدس الله روحه ونور ضريحه كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره من مصنفاته ومروياته ممّا ذكر في الفهرست.

وأنا آخذ من المولى الفاضل التقي أيده الله في ما ينفعه في الدارين ما آخذ عليّ من سلوك سبيل الاحتياط والعمل بشروط الرواية المعروفة عند أهل الأثر، مراعيّاً في ألفاظ الآداء ما هو المعتمد عند المحققين من أهل علم دراية الحديث! وأوصية وأوصي نفسي أولاً بتقوى الله والعمل بطاعته والإخلاص له في العلم والعمل! فإنّها السّنة القائمة، بل الفريضة اللازمة والجُنة الواقية والعدّة الباقية.

وألتمس منه أيده الله عدم نيسان هذا القاصر من دعائه المغفرة في مظانّ الإجابة، فإنّي وإن لم أكن أهلاً له، فهو أصل لكلّ برّ وإحسان؛ وقد ورد في الحديث: إنّ دعاء المؤمنين سبب لإزدياد العمر ومغفرة الداعي؛ كما هو المشهور عن عبدالله بن جندب وعبدالله بن أبي يعفور في العرفات؛ و﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾^١ واتفق بتوفيق الله سبحانه كتابة ما تيسّر لي رقمه في مشهد سيّد الأوصياء وخامس أصحاب العبا عليه وعلى أولاده الاطاهرين أفضل الصلاة؛ وذلك في عام ثلاثة وستين بعد الألف الهجرية على من شرفت به أكمل الصلاة والتحية؛ وفقه الله تعالى وسائر صلحاء المؤمنين بحق خير البرية.

صورة إجازة^١ شيخنا البهائي رضي الله عنه

للشيخ علي بن عبدالعزيز عبدالله بن علي بن الحارث^٢ البحراني^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

أمّا بعد حمد الله والصلاة؛ فقد قرأ عليّ الأخ في الله المحبوب لوجه الله، صدر جريدة الأفاضل الأخيار وبيت قصيدة الأماجد الأبرار، الشيخ الأمجد التقي الصفّي الوفي، الشيخ نورالدين علي البحراني أدام الله تعالى فضله وكثر في الأفاضل الأتقياء مثله جميع هذا الكتاب من المطالع إلى المقاطع قراءة فهم وتدقيق وتدبر وتحقيق وبحث وإمعان وتعمّق وإتقان؛ وقد أجزت له وفقه الله سبحانه لارتقاء معارج الأمل في العلم والعمل أن يرويه عنيّ وسيّما ما تضمّنه من الأحاديث بطرقي المتّصلة بأصحاب العصمة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، بل أجزت رواية جميع مؤلّفات أصحابنا رضي الله عنهم الذين انتظمت أسمائهم الشريفة في سلك سند الحديث الأوّل من هذه الأحاديث؛ وخصوصاً الأصول الأربعة التي عليها المدار في هذه الأعصار؛ أعني: الكافي والتهذيب والاستبصار؛ فليرو ذلك لمن شاء وأحبّ! مشروطاً عليه شروط الرواية المقرّرة بين أهل الدراية؛ سائلاً منه الإمداد بالدعوات المعطّرة مشامّ الإجابة البالغة مدارج الاستجابة!

١. كتبها له على ظهر كتاب «الأربعين حديثاً»؛ وجدتها بخطّ شيخنا عبدالله السماهيّجي البحراني. (من ألفته ﷺ).

٢. كذا في الأصل.

٣. هو نورالدين علي بن عبدالعزيز بن عبدالله بن علي بن الحارث البحراني ﷺ. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٤ : ٢٤.

قال ذلك بلسانه ورقمه ببيانه أقلّ العباد محمّد المشتهر بـ«بهاء الدين العاملي» أولاه
الله ما يتمناه في أولاه وأخراه في شهر شوال سنة ٩٩٨ ثان وتسعين وتسع مائة حامداً
مصلّياً مسلماً.

صورة إجازة^١ السيّد عبد الحميد بن فخّار الموسوي الحائري^٢

للسيد عبد الكريم بن طاوس العلوي الحلّي^٣

[ولولده السيد رضي الدين علي^٤]

قرأ عليّ السيّد الإمام العلامة البارِع القدوة، المحقّق المدقّق الحسيب النسيب الفقيه، الكامل النصيب الطاهر، غياث الدين جلال الملة ملك السادة، مفتي الفرق علم الهدى، ذو الحسين والنسبين، أبوالمظفر عبد الكريم بن المولى السيّد السعيد الإمام العلامة، فقيه أهل البيت جمال الدين أبي الفضائل، أحمد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن طاوس العلوي الحسيني زاد الله في شرفه وأحى بفضائله ذكر سلفه هذا الكتاب المجدي من أوّله إلى آخره قراءة مهذّبة مؤذنة بغزير فضائله دالّة على ما خصّه الله به ممّا هو غني عن دلائله، ونقب عن مشكلاته واستشرح عن دقائق محسناته وسأل عن دقائق إشاراتِهِ وحقائق معضلاته، فأوضحته بما نقلتَهُ من الفضلاء وما خطر لي في أثناء ذلك من القبول له أو الردّ؛

وأجزت له ولولده السيّد المطهّر المبارك المعظّم، رضي الدين أبي القاسم عليّ أمتعه الله بطول حياته بروايته عنيّ عن والدي قدّس الله روحه بالسند المتّصل المذكور في الإجازة الجامعة التي سطرها له في كتاب إجازاته عن المصنّف رحمته الله.

١. أوردّها صاحب الرياض عن نسخة منقولة عن خطّه الشريف. (من ألفته رحمته الله).

٢. راجع لترجمته: أمل الآمل ٢ : ١٤٥؛ تعلية أمل الآمل : ١٧٠.

٣. راجع لترجمته : تكملة أمل الآمل ٣ : ٣٠٧ . ٤. راجع لترجمته : تكملة أمل الآمل ٤ : ٢٥.

وأجزت لهما أيضاً رواية كلّ ما تصحّ لي روايته من المصنّفات والمؤلّفات والمنظوم والمنثور والمحفوظ والمنقول والمتأوّل على اختلاف في ذلك وتبانية؛ فليرويا عني محتاطين لي ولهما!

*

وكتبت^١ عن السيّد الإمام العلامة شيخ الشرف، نسابة أهل البيت، جلال الدين عبد الحميد بن فخّار الموسوي زيد شرفه. وكان بعد ذلك بخطّ المجيز هكذا: «صحيح كلّه. وكتب عبد الحميد بن فخّار الموسوي الحائري في تأريخه حامداً مصلّياً ومسلماً ومستغفراً».

صورة إجازة الآقا مير سيّد علي بن السيّد محمّد علي الطباطبائي

الأصفهاني ثمّ الحائري صاحب «رياض المسائل»^١

للسيّد دلدار علي بن محمّد معين الهندي النصير آبادي صاحب «أساس الأصول»

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين سماء العلم بالأنجم الزاهرات، ورفع بناء الدين بالأركان القويمة الشامخات، وحدث أخبار وحدته وآثار حكمته كافة البريات! والصلاة والسلام على خير راوية أخبار الأرضين والسموات محمّد وآله الذين ينتهي إليهم سلسلة الروايات، وبركاتهم ترتفع الشكوك والشبهات، ويحصل بهم العلم والداريات!

وبعد؛ فلما رأيت في هذا الزمان إشراف شمس العلوم على الأفول، وإنكار بعض من المشبهين بأرباب المعقول إجازة رواية أخبار الرسول وطريقة علماء الدين من ذوي العقول، فإنّ الانسان لنفسه ظلوم جهول، ووجدت السيّد السند الجليل والمولى الأولى النبيل، العالم العامل الفاضل الكامل، صاحب الفطنة الوقّادة، ذالقريحة النقّادة، منبع الفضل والإفادة، حاوي ضروب الكمالات، حائز قصب السبق في مضامير السعادات، مجمع بحري المعقول والمنقول، المترشّح لاستنباط الفروع من الأصول، الرضي المرتضى التقي النقي، السيّد دلدار علي بن السيّد محمّد معين الهندي النصير آبادي عاملهما الله تعالى بفضلہ الجليّ ولطفہ الخفيّ ممن اعتلا من الكمال ذروة سنامه، وفاق في العلم أبناء

١. تولّد هذا العلم الفقيه عليه السلام بالكاظميّة ١٢ ربيع الأول سنة ١١٦١ ق وتوفيّ سنة ١٢٣١ ق. راجع لترجمته :

أيّامه، ووصل إلى أوج العالي بكّد الأيّام وسهر الليالي، وألّفه أهلاً لأنّ يتأسّي بسلفنا الصالحين ويتمسّك بالعروة الوثقى والحبّل المتين، وينتظم في سلك رواة أخبار الأئمّة المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، لزمّني أن ألقى إليه ما عندي من كتاب كريم حاوٍ على محمّد من إجازة رواية أخبار حجج الله الهادين إلى صراط مستقيم، وإن لم أكن لذلك الخطب الجسيم أهلاً، لكن أعدّه لنفسه في هذا الزمان فرضاً لا نفلاً؛ فاستخرت الله جلّ جلاله وعمّ نواله، وأجزت له دام فضله وإفضاله وكثر في العلماء أمثاله أن يروي عني عن مشيختي كلّ ما صحّ دليله وجاز روايته ووضح سبيله وساغ لي إجازته ممّا صنّف في الإسلام من مؤلّفات الخاصّ والعامّ من فنون العلم من التفسير والحديث والأصول والدعاء والكلام والفقه والرجال وغيرها ممّا له دخل في علوم الدين، بحقّ إجازتي عن مشايخي الكرام وأسلافي الفخام رضي الله عنهم ما دامت الليالي والأيّام؛ وأن يروي عني مقروءاتي ومسموعاتي ومجازاتي ومؤلّفاتي ومصنّفاتي مراعيّاً لشرائط الرواية، طالباً أقصى معارج الدراية، آخذاً بالاحتياط التامّ في ما يتعلّق بأموال الدين؛ لا سيّما في النقل والفتوى للمسلمين؛ فإنّ الفتى على شفير جهنم السعير؛ صارفاً أيّام مهلته في ما ينفع في النشأة الأخرى، متمسّكاً بالعروة الوثقى، متحلّياً بحلية الصلاح والتقوى، ساعياً في نشر أخبار أئمّة الهدى وبثّ آثارهم، واستنباط الأحكام من أقوالهم وأفعالهم، والتمسّك بحبل مودّتهم، إذ لا نجاة من شفا جرف الهلكات إلّا بالاعتصام بموالاتهم والافتداء لآثارهم؛ عسى الله تعالى أن يرحمنا ويحشرنا في زمرة مواليتهم ومواليهم صلوات الله وسلامه عليهم!

وأرجو منه أدام الله سبحانه تأييده أن لا ينساني ومشايخي وأسلافي في حياتي ومماتي من صالح دعواته؛ لا سيّما في أدبار صلواته ومظانّ إجابته!

وكتب هذا الكلمات أحوج المربوبين إلى رحمة ربّه الغني، علي بن محمّد علي الحسيني الطباطبائي عفى عن جرائمها، وتجاوز عن إثمهما في العشر الأوسط من شهر رجب المرجّب من شهر سنة ١٢٠٥ ألف ومائتين وخمسة حامداً مصلياً مستغفراً منيباً.
والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً!

صورة إجازة السيّد محمّد مهدي بن أبي القاسم الحسيني الموسوي
الشهرستاني الساكن بالحائر^١
للسيّد دلدار علي المزبور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نورّ قلوبنا بأنوار هدايته، وفتح مسامع ألبابنا بمقاليد عنايته، ونظمها في سلك حملة دينه وشريعته ببركة النبي وآله وعترته، ومنّ علينا بإعطاء دينه وملّته! والصلاة والسلام على الصادع برسائله والمنتجب لدلالته، محمّد وآله المتوجّين بتاج كرامته والمصطفين من خلقه وبريته!

وبعد؛ فحيث إنّ السيّد الجليل والولد النبيل والمهذب الأصيل، الفائز من قداح السعادة بالمعلّي والرقيب، العالم العامل الأريب، ذا الفهم الصائب والذهن الثاقب، السيّد دلدار علي بن المنتقل إلى جوار ربّه الكريم السيّد معين الهندي النصير آبادي أدام الله علاه وأطال في معارج العزّارتقاء ممّن رتع في رياض العلوم الدينيّة، وكرع من حياض زلال سلسبيل الأخبار المروية عن العترة النبويّة، وقد لازمني برهة من الزمان، وسمع منّي جملة من أحاديث السادة الأعيان وأمناء الملل والأديان في أيّام إقامته في هذه المواطن الشريفة وتشرفه بشرف تقبيل عتبات الأئمة الطاهرة؛ ثمّ سافر إلى بلاد الهند لهداية الناس، وكان ممّن قال سبحانه في حقّه: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ

وَلْيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١﴾^١ وقد التمس مّي على البعد من تلك البلدان الإجازة في ما صحّت لي روايته وثبت عندي درايته من معقول أو منقول وفروع وأصول حسبما جري عليه السلف والخلف من علمائنا الأبرار من التشرف بالانتظام في سلك الرواة عن الأئمة الأطهار؛ فسارعت إلى إجابته وانجاح طلبته لما كان أهلاً لذلك، لفضله وجوده وفطنته واستحقاقه لما أراد وطلب؛

فأقول، وعلى الله المستعان: إني قد أجزت له أدام الله علاه وكفر في الفرقة الناجية شرواه^٢ أن يروي عني جميع ما صحّت لي روايته من مقروء ومسموع وما جازت لي إجازته من معقول ومشروع، ولا سيّما كتب الأخبار، وخصوصاً من بينها الكتب الأربعة السائرة في الأعصار كمسير الشمس في دائرة نصف النهار، وهي: الكافي والتهذيب والفتاوى والاستبصار؛ وجملة ما صنّفه علمائنا الأبرار في جميع العلوم من الفقه والأصول والتفسير واللغة والمنطق والمعاني والبيان ممّا هو معلوم.

وطرقي إلى أصحاب العصمة (عليه السلام) عديدة متكررة، ولكن ضاق الوقت عن ذكرها والمجال بسبب مطالبة وتوزّع البال وكثرة الأشغال، إلّا أنّه لا يسقط الميسور بالمعسور كما هو المثل السائر المشهور.

فمن تلك الطرق ما أخبرني قراءة وسماعاً وإجازة شيخنا العلامة وأستاذنا الفهامة، جامع المعقول والمنقول ومستنبط الفروع من الأصول، الفائز بدرجة العلم والعمل، الحائز لأعلى مرتبة لا يداخلها الخلل والزلل، فريد عصره الشيخ يوسف بن المرحوم الشيخ إبراهيم البحراني، عن شيخه وأستاذه، علامة الزمان وأعجوبة الدوران، الشيخ حسين بن الشيخ جعفر الماحوزي البحراني نور الله مرقدته وأعلى في جوار أئمة مقعده، عن شيخه العلم العلامة، نادرة الزمان المقدس المرحوم الشيخ سليمان، عن شيخه، عمدة المجتهدين وقُدوة المحققين، الشيخ سليمان بن المرحوم علي الماحوزي، عن شيخه المحدث الأجلّ الأفاضل، الشيخ علي بن سليمان البحراني؛ وهو أوّل من نشر الحديث ببلاد البحرين، عن شيخه، بل شيخ الكلّ في الكلّ، خاتم المجتهدين ورئيس المحدثين،

ذي الذهن الوقّاد والفهم النقّاد، والمعتمد الأمين الشيخ بهاء الدين، عن والده السعيد العلّامة الفريد، الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي، عن شيخه وأستاذه، ممهّد قواعد الدين، رئيس المجتهدين وكلّ من تأخّر عنه فمن قاموس مسالكة اقتبس ومن قابوس علومه أخذ والتمس، زين الملّة والحقّ والدين المشتهر بـ«الشهيد الثاني» نور الله مرقد، عن جملة من مشايخه وهم عدّة عديدة، أعلاها سنداً كما قال طاب ثراه في إجازته الإمام الأعظم، بل الوالد المعظّم، شيخ فضلاء الزمان ومرّبي العلماء الأعيان، الشيخ الجليل الفاضل المحقّق العابد الزاهد الورع النقي، نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي؛ عن شيخه الإمام السعيد، ابن عمّ الشهيد، محمّد بن محمّد بن داود الشهير بـ«ابن المؤدّن» الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ الجليل النبيل، الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي، عن أبيه الشيخ الشهيد أعلى الله مقامه ورتبته، ونور تربتهم ورتبته، عن جماعة من تلامذة العلّامة؛ منهم: ابنه فخرالمحقّقين؛ ومنهم: السيّدان الجليلان ضياء الدين وعميد الدين ابنا عبدالمطلب بن أبي الفوارس، عن شيخنا العلّامة، آية الله في العالمين أجزل الله تعالى إكرامهم إلى يوم الدين، عن مشايخه؛ منهم: والده؛ ومنهم: الشيخ السعيد الخواجه نصير والملّة والدين والشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد المشتهر بـ«المحقّق» صاحب الشرائع، عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن نما، عن الشيخ محمّد بن إدريس العجلي، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن شيخه إلياس بن هشام الحائري، عن شيخه أبي علي الحسن، عن والده شيخ الطائفة المحقّقة ورئيس الفرقة الحقّة، عن عدّة من مشايخه المذكورين في كتب الأخبار:

منها: عن الشيخ السعيد المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، عن شيخه أبي القاسم جعفر بن قولويه، عن الشيخ ثقة الإسلام وعماد الأنام محمّد بن يعقوب الكليني بأسانيد المذكورة في جامعه المشهور؛

وعن الشيخ المفيد، عن الشيخ الصدوق محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه.
ومن اتصال الأسانيد لهؤلاء الذين هم أصحاب الأصول الموجودة يعلم باقي الطرق لنقله بأصحاب العصمة صلوات الله عليهم.

وأوصيه كما أوصاني مشايخي رضوان الله عليهم بالتمسك [بذيل] ^١ الاحتياط في الفتوى،
فإنه المنجي من الردى! وصرف همته في تحصيل ملكة الورع والتقوى وتحصيل مرضات
الله سبحانه خالق الورى! وأن لا ينساني من الدعاء في مظان الإجابات ومآن استجابة
الدعوات، خصوصاً في أدبار الصلوات!

وكتب بيمنهاه الدائرة أحوج المربوبين إلى رحمة ربّه الواسعة، محمّدهدي بن
أبي القاسم الموسوي الشهرستاني أصلاً، والكربلائي مسكناً، بل مدفناً إن شاء الله تعالى.
وفرغ من تسويده ليلة العشرين من شهر شعبان المعظم مستعجلاً من شهور سنة
١٢٠٥ خمس ومائتين بعد الألف.

صورة إجازة السيّد محمّد مهدي بن هداية الله الموسوي الأصفهاني ثمّ المشهدي^١
للسيّد دلدار علي المذكور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرّع لنا الدين وهدّبه وسهل ببيان كافٍ شرائعه وموارده، ورفع قصوره
وبيّن ظهوره ومنتن ظهوره! والصلاة على خير من اتّبعته من الأنبياء وأفضل من اختاره من
ذوي العلياء، أقدمهم نبوّة وأعظمهم فتوّة وأكرمهم مرّوة، وآله المتّصفين بصفاته الكاملين
في أوصافه!

وبعد؛ فقه استجاز منّي السيّد السند الماجد الأمجد، العالم العامل والفاضل الكامل،
صاحب الفطنة الوقادة والقريحة النقاّدة، منبع الفضل والإفادة، داخل كعبة العلم من باب
الزيادة، صاحب النسب العلي، سيّدنا ومولانا السيّد علي الهندي؛ فأجزت له أن يروي
عني جميع ما صنّف في الإسلام من الخاصّ والعالم بحقّ إجازة، عن شيخنا المحدث
الفقيه، والنحرير النبيه، الشيخ محمّد مهدي الفتوني، بحقّ إجازته عن العلامة المجلسي
بوساطة ثقتين.

وبحقّ إجازتي عن الأفضل الأكمل مولانا محمّد باقر بن محمّد أكمل.

وبحقّ إجازتي عن سبط العلامة المجلسي، عن والده، عن جدّه.

١. تولّد سنة ١١٥٢ ق واستشهد سنة ١٢١٧ ق واشتهر بـ«الشهيد الثالث». راجع لترجمته: أعيان الشيعة ١٠

وأوصيه بملازمة التقوى والإيمان، ومراقبة الله في السرّ والإعلان، وصرف بقيّة العمر
 في ترويج الأخبار المأثورة عن الأئمّة الطاهرين والحجج الهادين صلوات الله أجمعين!
 وأرجو منه أن لا ينساني ومشايخي من الدعاء في مظانّ أجاباته وأوقات خلواته
 وأعقاب صلواته!

وكتب بيمنه الوازرة الدائرة الجانية الفانية، ابن هداية الله الموسوي، محمّد مهدي
 الحسيني الموسوي الأصفهاني مولداً، والمشهدى الرضوي مسكناً مصلياً مسلماً.

صورة إجازة^١ شيخي وجدّي العلامة الأمير محمّدهاشم بن زين العابدين
الخوانساري ثمّ الأصفهاني^٢
لشيخنا الجليل الشيخ محمّدباقر بن عبدالمحسن الفارسي الاصطهباناتي^٣

بسم الله الرحمن الرحيم
[ثقتي بالله يغنيني إن شاء الله]^٤

الحمد لله الذي جعل قلوب العلماء العاملين خزائن أسرار اللاهوت، وصيّر نفوس عباده العارفين المخلصين موشحاً بجواهر فرائد رموز الجبروت، وجعل الحقيقة الإنسانية مودّعة في سويداء ذات طرائف المتألّهين، وأودع لبّ الولاية الكاشفة عن حقائق الحقّ في نفوس الخلّص من المؤمنين الكاملين، فصارت ضمائرهم مشحونة بالفيوض القدسيّة، وظواهرهم مزينة بالنواميس النبويّة! ثمّ الصلاة والسلام الأتمّان الأكملان الأطيبان على نبيّه الذي يتشعشع من نور رسالته سراج الولاية والهداية ولتلاً من شعاع نبوته مشكاة المعرفة والدراية، وآله الطيّبين الطاهرين الأقدسين الذين إليهم ينتهى صحيح الرواية، وبمقام علومهم يضمحلّ كلّ ضلال وغواية!

وبعد؛ فمن أجلّ مواهب الله الكاملة وأجزل عوارفه الشاملة أن شرفني بنيل سعادة

١. وجدتها بخطّه وخاتمه الشريف. (من ألفته الله).

٢. توفّي بالنجف سنة ١٣١٨ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ١٠ : ٨٤؛ تكملة أمل الآمل ٦ : ٢٠٠.

٣. استشهد بشيراز في شهر صفر سنة ١٣٢٦ ق. راجع لترجمته: الذريعة ٦ : ٢٩٤.

٤. في الأصل : «تعيني بالله تعيني إن شاء الله».

صحة من خصّه الله تعالى بصنوف السعادات الأبدية، وأيّده بأنواع الكمالات السرمديّة، قائد أزمّة المكارم الملكيّة ومالكها، ومحرز أشنات الفضائل الأنسية وجامعها، مالك المعاني والبيان، سالك مسالك التحقيق والإتقان، الجامع بين فضيلتي العلم والعمل، والمتجنّب عن طريق الريب والزلل، زبدة العلماء العاملين وعمدة الفقهاء الكاملين، المترقّي من حضيض الاتّباع إلى أوج اليقين، جناب الأخ الصديق الشفيق الأوحد، الشيخ محمدباقر بن عبدالمحسن الفارسي أدام الله تأييده وتسديده وعلاه؛ فانشرح بفيض لقائه صدري وتنوّر بأشعة إفاضاته قلبي، وقد تكلمت مع جنابه في جملة من دقائق مطالب المعقول والمنقول، ووقفت على بعض مؤلفاته في الفروع والأصول، فوجدت جنابه عالماً جامعاً ومجتهداً كاملاً يجوز له البناء على ما أدّى إليه نظره الشريف، بل يجوز اتّباعه والانقياد له في الفتاوى التي حصلت من استباطه المنيف؛ وقد حقّ لي أن أقول لجنابه: هنيئاً له ما أناه الله من العلم والحكمة والقوّة القدسية التي تنحلّ بها مشكلات المطالب المهمّة؛ ولعمري إنّ من فقهاء الطائفة الحقّة الإمامية، بل من أعظم علماء الشريعة المقدّسة النبويّة.

ولمّا حسن ظنّه بهذا العبد القاصر استجاز منّي وأراد بحسن عقيدته الدخول في سلسلة أساندي عن مشايخي وأساتيدي؛ فاستخرت الله واهب العطيات ومنزل البركات، وأجزت لجنابه أيّده الله أن يروي عنّي جميع ما صحّت لي روايته من كتب الأخبار ومصنّفات العلماء الأخيار؛ ولا سيّما الكتب الأربعة السابقة المعروفة في الأعصار والأمصار: الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، والكتب الثلاثة المتأخّرة التي عليها المدار: الوافي والوسائل وبحار الأنوار للمحمّدين السّنة رفع الله درجاتهم؛ فإنّي أروي جميعاً بطرق عديدة وأسانيد سديدة:

منها: ما أرويه عن شيخنا الأجلّ الأفخم، وأستاذنا الأكمل الأعظم، علامة الزمان ووحيد الدوران، الشيخ مرتضى الأنصاري طيب الله رسمه، عن شيخه العلامة النحرير، مولانا أحمد بن الأجلّ الأفخم الأفضل، المولى محمّدمهدي النراقي الكاشاني، عن شيخه جامع المعقول والمنقول، السيّد محمّدمهدي النجفي المعروف بـ«بحر العلوم»، عن محيي طريقة

الفقهاء بتحقيقه الوافي، المولى الأفضل الآقا محمد باقر بن العالم العامل الجليل مولانا محمد أكمل الأصبهاني الشهير بـ«البهباني»، عن والده المذكور، عن غير واحد من مشايخه العظام:

منهم: العالم المدقق مولانا الميرزا محمد بن الحسن الشيرازي؛

ومنهم: الشيخ الفقيه الجليل الشيخ جعفر القاضي؛

ومنهم: أفضل المحققين وأكمل المدققين، جمال الدين محمد بن أستاذ الكلّ في الكلّ

الآقا حسين الخوانساري؛

كلهم، عن أستاذهم، أستاذ الكلّ، عن المولى الفقيه المقدّس مولانا محمد تقي بن مقصود علي المجلسي قدّس الله روحه، عن شيخنا الأجلّ الأعلى بهاء الدين محمد بن الشيخ الفقيه النبيه الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي، عن والده المذكور، عن الشيخ الأعظم الشيخ زين الدين علي العاملي الشهير بـ«الشهيد الثاني» بطريقة المعروف المذكور في أوائل المعالم لولده المحقّق الشيخ حسن، وفي غير واحد من كتب أصحابنا المتأخرين.

ثمّ من جملة طريقي ما أرويه عن والدي المبرور العلامة، أفضل العلماء الراسخين، الحاج مير زين العابدين طيّب الله مضجعه، عن والده الفاضل الكامل الزاهد العابد الميرزا أبي القاسم، عن جدّي الأعلى، سيّد المحققين وقدوة مجتهدين، السيّد حسين بن العلامة الفقيه النبيه الأديب الحسيب النسيب الأمير أبي القاسم الموسوي، عن مولانا الفاضل الفاضل الكامل المولى محمد صادق بن العلامة التحرير مولانا محمد بن عبدالفتاح التنكابني الشهير بـ«السراب»، عن والده المذكور، عن العلامة السبزواري، مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني صاحب الذخيرة والكفاية، عن السيّد الفقيه النبيه، السيّد حسين بن السيد حيدر الكركي، عن شيخنا البهائي بسنده المتقدم.

ومن جملة طريقي ما أرويه عن والدي المبرور، عن سيّد فقهاء الزمان، الحاج سيّد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي صاحب مطالع الأنوار رفع الله قدره، عن المولى المحقّق الميرزا أبي القاسم القمي صاحب القوانين، عن المحقّق البهباني بسنده المذكور، عن

جَدِّي السَّيِّد حسين بطريقه المسطور.

ومن جملة طريقي ما أرويه عن أستاذي ومن به استنادي، فخر المحققين الأعلام،
الأمير السيّد حسن بن الأمير السيّد علي الحسيني الأصفهاني المدرّس قدّس الله روحه والدي
العلامة بطريقه المذكور.

ومن جملة طريقي ما أرويه عن جمع من أصحاب الشيخ الأفقه الأكمل، الشيخ
محمّد حسن بن الشيخ محمّد باقر النجفي صاحب الجواهر أعلى الله مقامه، عن الشيخ
المذكور، عن شيخه الأعظم الشيخ جعفر النجفي صاحب كشف الغطاء، عن السيّد الأفقه
الأفخم بحر العلوم بسنده المتقدّم.

وللعبد طرق كثيرة لا يفى المقام بإحصائها؛ وقد تكفّل لأكثرها ما ذكرته في فاتحة
كتابي الأربعين وخاتمة كتابي الموسوم بأصول آل الرسول وفي مقدمات الفوائد
الرجالية التي رتبته لتحقيق القواعد الرجالية وفي أوائل كتابي جواهر العلوم وفق الله لإتمامه!
ثمّ المسؤول من جنابه أن يأخذ بمجامع الاحتياط بجميع أمور الدين والدنيا، فإنّ
الاحتياط في محلّ سفينة النجاة! وألتمس من جنابه أدام الله علاه أن يجعلني بمنظر منه في
دعواته الشريفة، ويمنّ عليّ بتحفة الدعاء عند أذكاره المنيفة إن شاء الله!

وكتب العبد الفقير إلى عفو ربّه القوي الباري، محمّد هاشم بن الأمير زين العابدين
الموسوي الخوانساري عفى الله عنهما في شهر الله الأعظم من عام ألف وثلاث مائة من الهجرة
النبوية.

والحمد لله!

صورة إجازة^١ جدّي العلامة الشيخ محمّداقر بن الشيخ محمّدنقي الأصفهاني رحمتهما^٢
للشيخ محمّداقر المذكور دام بقاؤه!

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على ما ألهمتنا من توحيدك ووفّقتنا إلى ما فيه الرشاد من تمجيدك
وتحميدك! سبحانك وكيف تحيط بكنه بعض صفاتك الأوهام، أو تحصي عدّ آلائك
الخلائق ولو أنّ البحر مداد والشجر أقلام، وأنّى تدرك العقول كيفيّة عظمتك وجبروتيّتك،
أو تحوي الأفكار الأبكار في تصويها وتصعيدها مبلغ قدرتك وموضع إيتيّتك! ونصلّي
ونسلمّ على رسولك نبي الرحمة وسراج الأئمة؛ من أكرّمته بالرسالة وأخرجت به خلقك
من الضلالة، وختمت به الرسل وجعلته مقتدى الكلّ، أشرف الأنبياء لديك وأكرم جملة
المخلوقات عليك؛ وعلى آله أعلام الهدى وحجج الورى الذين اتّبعوا منهاجه مشكاة
الحقّ وسراجّه، الناشرين أحكامه والموضحين حلاله وحرامه، صلاة دائمة مدى السنين
والأعوام ما أشرق نور وأظلم ظلام!

أمّا بعد؛ فإنّ من لطف البارى على الأنام في زمن غيبة الإمام عليه السلام أن حثّهم على
الرجوع إلى العلماء، وجعلهم نوّاباً عن الأئمة الأمناء، ورجّح مدادهم على دماء الشهداء،
كيلا يبقى الخلق في الجهالة، سالكين سبل الغواية والضلالة؛ فكان ممّن سلك هذا الفجّ

١. وجدتها بخطّ غيره وكان خطّ المجيز في أولها وآخرها بإمضائه وخاتمه الشريف. (من ألفته عليه السلام).

٢. تولّد سنة ١٢٣٤ ق وتوفّي في صفر سنة ١٣٠١ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٩: ١٨٦.

وشمر ساعد الهمة في طيّ ذلك المنهج، وجدّ وجهد في تحصيل العلوم الدينية، وأوقف نفسه على خدمة الشريعة المحمدية، وقاسى نصب الزمان في نيل المعالي، واستغرق الأيام في طلب العلم وأحيا الليالي، الفائق على أقرانه والحائز قصب السبق يوم رهاقه العالم العامل والفاضل الباذل الكامل، بدر الفضل الزاهر وبحر العلم الزاخر، زين المساجد والمنابر، حاوي المناقب والمفاخر، المقرّ بفضلته من حضر ومن هو آتي، جناب شيخنا الأفاضل الشيخ محمد باقر الاصطهباناتي أطال الباري تعالى بقاءه، وزاد فضله وعلاه، وناله ما يمتناه في دنياه وعقباه؛ فإنّي قد جالسته برهة من الزمان في بلدة محروسة أصفهان صانها الله من حوادث الدوران وفاوضته في جملة من العلوم، فوجدته حاوياً للمنطوق منها والمفهوم، وامتحنته في غوامض المسائل الشرعية واختبرته في حلّ مشكلات المطالب من أصول العقائد والحكمة من الإلهية والطبيعية والرياضية ممّا أذعن بالعجز عنها أرباب العلوم العقلية والنقلية، فصنّف فيها جملة رسائل أبان فيها عن المشكلات تلك المسائل، وبرهن عليها ما هو ثابت من محكمات الدلائل، فحقّق ما لم تكن مدوّنة في كتب العلماء ولا معنونة على ألسن الفقهاء، فأسرع لما دعي وأجاب، وأتى بالعجب العجائب، فحقيق أن تكتب تصانيفه بالنور على جبهات الحور؛ وأنه ممّن عرج إلى أوج الاجتهاد عن حضيض التقليد، ويحب عليه العمل برأيه السديد، لأنّه المجتهد في فقه أهل البيت؛ وحقيق أن يقتدي به أهل التحقيق من دون لعلّ وليت، ويكون مرجعاً للفضلاء، مشاراً إليه بالفضل بين الفقهاء، فللعوام أن يرجعوا بمسائلهم إليه وللخواصّ أن يعولوا في حلّ مشكلاتهم عليه؛ ولا غرو ممّن قذف إليه في قلبه من العلم نوراً ومن أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً؛ فليحمد الله سبحانه على هذه النعمة الجزيلة والموهبة الجليلة التي لا يلقاها إلّا ذو حظّ عظيم ومن خصّه الباري بالفضل الجسيم.

وقد استجازني سلّم الله تيمناً وتبرّكاً كما هي عادة السلف المرضيين، العلماء الماضين؛ فأجزت له أن يروي عنّي جميع ما رويته وأجيز لي روايته ممّا ورد عن أهل بيت النبوة في العلوم العقلية والنقلية، سيّما كتب المحمّدين السّنة التي عليها المدار في هذه الأعصار وهي: الكافي والتهذيب والاستبصار والوافي والوسائل والبحار؛ فإنّي أروي

ذلك عن خالي المؤتمن وأستاذي العلامة المبرور الشيخ حسن، عن أخيه الذي في الفضل لا يقاسى، المبرور المرحوم الشيخ موسى، عن والده أفقه البشر بعد الأئمة الاثني عشر، جدّي المرحوم الشيخ جعفر طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه، عن شيخه وأستاذ صاحب الكرامات الباهرات، المرحوم السيّد محمّد مهدي الطباطبائي الشهير بـ«بحر العلوم»، عن شيخ وأستاذه الذي فاق الأوائل والأواخر، الآقا محمّدباقر، عن والده الأفضل الآقا محمّد أكمل، عن مشايخه الفضلاء وآجلة الفقهاء؛ هم: محمّد بن الحسن الشيرازي وجمال الدين محمّد الخوانساري والشيخ جعفر القاضي؛ جميعاً عن مروّج مذهب الشيعة ومحبي الشيعة، المولى محمّدباقر المجلسي رحمته الله، عن والده المولى محمّد تقى، عن شيخه مولانا الشيخ البهائي، عن والده الشيخ حسين، عن والده الشيخ عبد الصمد الحارثي العاملي، عن بحر الفضل الذي ليس له ساحل، صاحب المسالك وموضح الدلائل، الشيخ زين الدين الشهير بـ«الشهيد الثاني» العاملي رحمته الله، عن عدّة من مشايخه؛ أعلاهم قدراً الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي، عن شيخه ابن المؤدّن الجزيني، عن ضياء الدين، عن [عربيّ بن مسافر العبادي] ^١، عن الشيخ محمّد بن مكّي الشهيد الأوّل، عن عدّة من أساتيده؛ منهم الأجلّ الأجلّ الشيخ محمّد فخر المحقّقين، عن والده العلامة على الإطلاق المشتهر في الأقطار الآفاق، الحسن بن سيدالدين يوسف بن المطهر الحلّي؛ فإنّه يروي عن عدّة من مشايخه؛ منهم: الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن سعيد الشهير بـ«المحقّق»، عن نجيب الدين محمّد بن نما، عن محمّد بن إدريس العجلي، عن عربيّ بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحائري، عن الفقيه أبي علي الحسن بن محمّد، عن والده شيخ الطائفة المحقّقة، أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، عن أستاذه السعيد محمّد بن محمّد بن النعمان الملقب بالمفيد، عن أبي القاسم جعفر بن قولويه، عن الشيخ الهمام ثقة الإسلام، محمّد بن يعقوب الكليني، عن مشايخه المذكورين في كتابه على وجه ينتقل بالأسانيد المعتبرة إلى أئمة الهدى وسادات الورى، حجج الله على من فوق السماء وما تحت الثرى، رسول الله، عن جبرئيل، عن الرّبّ الجليل.

وكذا أجزت له أن يروي عني ما رويته عن عدّة من مشايخي؛ منهم: حسام الفضل المنتظي، المرحوم المبرور الشيخ مرتضى، عن أستاذه وشيخه الذي كان لدرياق الجهل راقى، المرحوم المبرور المنلا أحمد التراقي، عن بحر العلوم السابق الذكر إلى آخر السند المتقدّم.

وهكذا عن غيره من العلماء الذين يتّصل سندهم بمن ذكرناه. ومن وصيتي له أيّده الله وزاد في علمه وتقواه كما أوصاني مشايخي المرحومين بالتقوى، فإنّها المدار في قبول جميع الأعمال؛ ولزوم الحائطة في جميع الأحوال! كما ورد: «أخوك دينك، فاحتط لدينك»^١.

وأرجو منه أن لا ينساني من الدعاء في الخلوات وأوقات الإجابات! نبّهنا الله وإياه من رقه الغافلين، وحشرنا تحت لواء سيّد المرسلين، وأماتنا على ولاية أمير المؤمنين!

والحمد لله ربّ العالمين! والصلاة على رسوله أشرف المرسلين!

وكان بخط المجيز في آخرها هكذا

بسم الله وبالله، والحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى!

وبعد؛ فقد استجازني دام فضله وكثّر في العلماء مثله مع ما أنا عليه من قلة البضاعة وكثرة الإضاعة؛ فأجزت له أيّده الله تعالى أن يروي عني كلّ ما صحّت لي روايته أو تحقّقت لديّ درايته عن المشايخ السابقين والسلف الصالحين عن المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين؛ وأشرت على سبيل الاحتياط الذي هو أقوم صراط الأخذ بالقدر المتقيّن المعلوم في القضاء والافتاء وسائر المقامات، والوقوف عند الشهاب! فإنّه خير من الاقتحام في الهلكات^١

والتمست منه وفقه الله تعالى أن لا ينساني من صالح الدعوات في الأسحار وأعقاب الصلوات!

وحزّره أفقر العباد إلى رحمة ربّه الغني في تاسع عشر شهر شعبان المعظم سنة ١٢٨٨ ثمان وثمانين بعد الألف.

أقول:^٢ وجدت بخط جدّي العلامة الذي لم تكتحل عين الزمان بمثله، الأمير محمد هاشم رحمته الله ورقة كانت مع هذه الإجازة، وكان قد أورد فيها على جدّي المجيز في إجازته هذه إیرادات:

أولها: قوله: «عن مروج مذهب الشيعة»؛ إلى آخره؛ أقول: لا يخفى أنّ أحداً من هؤلاء الثلاثة، أعني: المدقّق الشيرازي والمحقّق جمال الخوانساري والشيخ جعفر القاضي لا يروي عن العلامة المولى محمدباقر المجلسي رحمته الله ولم يقل بروايتهم عنه أحد، ولا يوجد في شيء من الإجازات، بل يروي هؤلاء عن المحقّق الآقا حسين الخوانساري عن المولى محمد تقي المجلسي.

وثانيها: أنّ المولى محمد تقي المجلسي لا يروي عن الشيخ حسين بن عبد الصمد بلا

٢. والقائل هو ألفت رحمته الله.

١. راجع: الكافي ١: ٦٨.

واسطة، بل يروي عنه بواسطه ابنه شيخنا البهائي؛ كما يشهد بذلك جميع الإجازات. وثالثها: أن رواية الشيخ حسين عن والده عبدالصمد لا يوجد في شيء من الإجازات، بل رواية الشيخ حسين عن الشهيد الثاني؛ وليس للشيخ عبدالصمد ذكر في الإجازات. ورابعها: أن الشيخ ضياء الدين ولد شيخنا الشهيد لا يروي عن والده الشهيد بواسطه، بل يروي عن الشهيد بلا واسطه؛ كما في جميع الإجازات. وروايته عن الشيخ علي بن مسافر العبادي غلط واضح.

انتهى ما أورده الله على الإجازة المذكورة.

وأقول: إن المشايخ الثلاثة المذكورين يروون عن مولانا محمد تقى المجلسي من غير واسطه بينهما، كما ترى في جميع إجازات سيدنا بحر العلوم؛ وكذا الشيخ جعفر القاضي يروي عن شيخنا العلامة المجلسي الثاني الله على ما ذكره شيخنا العلامة المحدث الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي في مستدركه، ولكن لم أجده في شيء من الإجازات. وعلى تقدير ثبوت هذه الرواية أيضاً لا يبقى الايراد بأن ذكر روايته عن المجلسي الثاني والاكتفاء بها وحده غير صحيح عند أرباب الإجازات مع وجود الطريق الأعلى له في الرواية، كما يشهد بذلك جميع الإجازات.

صورة إجازة^١ جدنا السيّد حسين بن الأمير السيّد

أبي القاسم جعفر الموسوي الخوانساري^٢

لمولانا المحقّق الميرزا أبي القاسم بن المولى حسن

الجيلاني الرشتي ثمّ القمي^٣ رضي الله عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين! والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين! وبعد؛ فقد استجازني أحبّ أصدقائي وأكرم أخلّائي وأحبّائي، أعني المؤيّد الموقّق والمدقّق المحقّق، ذا الطبع المستقيم الوقاد والذهن السليم النقّاد، بل الفاضل الكامل والعالم العامل، جامع الشيم المرضية والمكارم، أبا القاسم وفقه الله لتحصيل أعلى مرتبة العلم والعمل، وبلغه بفضلته ورحمته منتهى الأمل؛ فأجزت له دام تأييده وتسديده وأنا الضعيف الفقير إلى الله الغني، حسين بن السيّد أبي القاسم الموسوي غفر الله لهما ولجميع المؤمنين أن يروي عني كلّ ما يجوز لي روايته وجلّ ما يسوغ لي إجازته من مؤلّفات أصحابنا رضي الله عنهم، سيّما الكتب الشريفة الأربعة لأبي جعفرين الثلاثة التي عليها المدار في هذه الأعصار، أعني: كتاب

١. وجدتها بخطه الشريف على ظهر نسخة من شرح السيّد الصدر علي «وافية الأصول» للتونّي، وكانت النسخة بخطّ مولانا المجاز، وخطّه حسن بكلا قسميه. (من ألفته ﷺ).

٢. توفّي في رجب الأصب ١١١٩ ق ببلدة خوانسار ودفن بها. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٥.

٣. راجع لترجمة هذا العلم الفقيه ﷺ: أعيان الشيعة ٢: ٤١١.

جامع الكافي وكتاب من لا يحضره الفقيه وكتاب التهذيب وكتاب الاستبصار بطريقي وأسانيدي إلى المشايخ العظام؛

منها: ما تشرّفت به من الإجازة الصادرة عن المولى الأعظم والفاضل الكامل المحدث الفقيه المكرّم، مولانا محمد صادق بن الفاضل العالم المحقّق المدقّق، وحيد أوانه وفريد زمانه، العلامة الفهامة، المولى محمد بن عبدالفتاح التنكابني المشتهر بـ«سراب» أعلاء الله تعالى درجتها، عن والده الجليل النبيل، عن علامة العلماء المحقّقين، مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري رحمته الله مؤلف الكفاية وذخيرة المعاد عن مشايخه الكرام رحمهم الله.

[حيلولة]: وعنه، أعني عن مولانا محمد صادق أيضاً عن الشيخ الأفضل الأكمل الأعلّم، ذي المناقب والمفاخر، والسحاب الماطر، بل البحر الزاخر، مولانا محمد باقر المجلسي رحمه الله وحشره مع محمد صلى الله عليه وآله، عن أبيه العالم العابد الزاهد، المحدث الورع الفاضل، مولانا محمد تقي رحمته الله، عن شيخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملة والدين أعلى الله درجته، عن مشايخه الكرام رحمهم الله بطرق مذكورة في محالّها متّصلة بالمشايخ الثلاثة رضي الله عنهم منتهية إلى أصحاب العصمة عليهم السلام.

وكتب ذلك في ضحوة يوم الجمعة الحادي عشر من شوال المكرّم من شهور سنة ١١٧٧ سبع وسبعين ومائة وألف هجرية بالغريّ البريّ على ساكنه ومشرفه أفضل الصلاة والتحيّة حين المسافرة إلى بيت الله الحرام.

والحمد لله ربّ العالمين! والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين أجمعين!

صورة إجازة^١ بعض العلماء^٢

للمولى محمّد كريمة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن ولّى وجهة من يشاء إلى وجهه الكريم، فيتوجّه إليه تعالى من الوجه الذي يوصله إلى جنّة ونعيم، ويصرف وجهه تجاه نوره العظيم من حيث يشرق من طور أحبار معلّمي الكليم، ويفوز من جبل فاران روايات أهل الذكر الحكيم! ثمّ صلوات غاديات وتسليمات رائحات على ينبوع الحكمة والنور، والنبي المحبور، سيّد الرسل وشفيع القلّ^٣ والجلّ، وآله الذين ظهر نورهم في الطور، فسمع موسى ذكرهم من كلّ شيء من حجر وشجر في البطون والظهور!

وبعد؛ فممنّ هداه الله لاقتباس هذا النور من حملة الأخبار، وأنيسي في إقامتي وظعني في سائر الأطوار، محمّد كريمة جعله الله تعالى من المقرّبين الأخيار؛ فقد طال اختلافه لديّ وقراءته عليّ هذا الشرح من أوّله إلى تمام مجلّده الأقدم، ثمّ من أوّل مجلّد مختمه على النحو الأتمّ في مجالس ومدارس آخرها أوائل شهر الله الأعظم رمضان المقدّس المكرّم؛

١. وجدتها على حاشية نسخة من شرح القاضي محمّد سعيد بن محمّد مفيد القمي على توحيد شيخنا الصدوق.

والظاهر أنّ المجيز هو الشارح بعينه لموافقة الطبقة والمشايخ وغير ذلك ممّا لا يخفى على الناقد الخبير؛ إن شاء الله! (من ألفته رحمته).

٢. قال الشيخ آقابزرگ الطهراني بأنّ المجيز هو الشارح؛ كما نصّ عليه صاحب التكملة. راجع : الذريعة ١ :

٣. القلّ خلاف الكثير. راجع لسان العرب ١١ : ٥٦٣.

١٩٦؛ تكملة أمل الأمل ٥ : ٤٧٦.

فأجزت له رواية ذلك على ما وصل إلى من مشايخي؛ أجلهم وأعظمهم الأستاذ العارف المتأله، مولانا محسن الكاشي؛ ثم الفاضل الألمعي شاه فتح الله [بن هبة الله] الجعفري؛ ثم والدي؛ عن الأستاذ الفاضل العلامة، مولانا حاجي حسين اليزدي رفع الله منازلهم في الملكوت الأعلى، ولقاهم نضرة وسرور؛

ثم الوصية كلّ الوصية بأن يحفظ الأخ الكريم هذا العلق عن كلّ معاند لثيم، وأن لا يخل به عمّن هو على صراط مستقيم؛ وأن لا ينساني الدعاء في مظانّ الإجابة ومجالس البرّ والعبادة؛ والله عوننا وعونه؛
والصلاة على من اتّبع الهدى؛

وكتب في سادس شهر رمضان المبارك سنة ١٠٩٩ تسع وتسعين وألف.

[صورة إجازة^١ الشيخ محمد بن محمد الكزّازي القمي^٢
للسيد محمد تقي الحسيني الموسوي بن الميرزا علي رضا
المشتهر بـ«السيد جواد القمي»^٣ رضي الله عنه^٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور قلوبنا بأنوار المعرفة والدراية، وأوضح لنا سبيل الرشد والهداية،
وجعلنا من أهل الحديث والرواية، ومنه التوفيق للفوز بما في الجنة، وإليه للخلاص من
همزات الشياطين الاستعانة والاستعاذة! والصلاة والسلام على سيدنا ونبيّنا محمد منقذ
الأمّة عن الضلالة والغواية! وعليّ ابن عمّه الذي حبّه مفتاح الفلاح والسعادة، وعلى آلهما
الذين هم السادة والقادة في الدنيا والآخرة!

أمّا بعد؛ فاعلم أنّ من فضل الله تعالى ونعمه على الأنام أن جعل لحفظ أحكامه ونشر
مسائه من الحلال والحرام علماء أمناء متلقّفين خلفهم عن سلفهم ما استودعوا من علوم
أهل بيت العصمة والشرف؛ فكم من متعب لنفسه وبدنه لدرك الحلال والحرام، ونازح عن
سكنه ومسكنه لأخذ الشرائع والأحكام؛ فلله درّهم إذ قد عرفوا الحلال لقدّر العلم ما قد

١. صورة ما وجدته مكتوباً بخط الشيخ محمد بن محمد الكزّازي القمي

على ظهر كتاب «مقاليد الأحكام». (من ألفته عليه السلام). ٢. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٥ : ١٢٢.

٣. توفي سنة ١٣٠٣ ق. راجع لترجمته: نقيب البشر ١ : ٣٣٧؛ الذريعة ٢٢ : ١؛ أعيان
الشيعة ٤ : ٢٧٢.

٤. مصنف الكتاب وغيره من المصنّفات الكثيرة.. (من ألفته عليه السلام).

عرفوا، وصرفوا من وجوه همهم ما قد صرفوا!

وكان ممن جدّ في الطلب وبذل جهده في هذا المطلب، وفاز بالمعلّى والرقيب من قدح العلوم الفاخرة وحاز أوفر نصيب من سنيّ جواهرها الزاهرة مع ذهن صائب وفهم ثاقب، قرّة عيننا التقى، وخصّصنا المتقي، العالم العامل والفاضل الكامل، الجامع للصفات الحسنة والحائز للخصال الممدوحة، الصاعد من ذروة الرذائل إلى أوج الفضائل، والمترقّي من حضيض النواقص إلى درجات الفواضل، حبيبنا الوفيّ المليّ، رفيقنا الزكيّ الجليّ، المكرّم المؤيّد الموفق المسدّد، المولى آقا ميرزا جواد بن المرحوم المبرور المغفور آقا ميرزا علي رضا طاب الله نراه [و] بلغه الله ما يتمناه وجعل كلّ يوم من أيامه التي باقية خيراً من ماضية، ومدّ الله له في العمر السعيد وتمّعه بالعيش الرغيد!

وبعد ما تردّد إلى شطراً من الأيام، وجالسنّي في كثير من الشهور والأعوام، وأخذ ما أخذ منّي ما أخذه من أحاديث أئمة الأنام، عليهم آلاف تحية وسلام أرسل إليّ بعض ما صنّفه لأنظر إليه، وإنّي قد طرحت نظري إليه، فوجدته صادراً من المنهج وناشئاً من الصراط السويّ، ومصنّفه محيطاً بقواعد الاستدلال وحائزاً لطرق الصواب والسداد، أيّدة الله بتأييده وجعله من كلّ عبّده!

وأوصية أن لا ينساني من الدعاء عند الخلوات وشرائف الأوقات، ويتفقّدني في مظانّ الاستجابات، سيّما عقب الصلوات!

حرّره ذلك بيميناه الدائرة أوتي كتابه بها في الآخرة محمّد بن محمّد الكرّازي مولّداً، والقمي مسكناً وموطناً، في يوم الخميس سابع عشر من شعبان سنة ١٢٦٩.

صورة إجازة^١ شيخنا العلامة المجلسي الثاني

للمير محمّد صادق المازندراني^٢

بسم الله الرحمن الرحيم

أنهائ المولى السيّد الأيّد الفاضل الكامل الحسيب النسيب الأديب الأريب، التقي الزكي، المير محمّد صادق المازندراني وفقه الله سبحانه للعروج على أعلى مدارج الكمال في العلم والعمل سماعاً وتصحيحاً وتحقيقاً في مجالس عديدة آخرها بعض أيام شهر جمادي الأولى من شهور سنة ١٠٩٢ اثنتين وتسعين بعد الألف الهجرية؛ وأجزت له أدام الله تأييده أن يروى عني هذا الكتاب وغيره من الكتب الأربعة في الحديث المشهورة في تلك الأعصار كالشمس في رابعة النهار بأسانيد المتكثرة المتصلة إلى مؤلفيها رضي الله عنهم؛ وهي جمّة أوردت جلّها في كتابي الكبير؛

ومنها: ما أخبرني به عدّة من الأفاضل الكرام، منهم والدي العلامة قدس الله أرواحهم، عن شيخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملة والحقّ والدين، محمّد العاملي نور الله ضريحه، عن والده الفقيه النبيه عزّ الدين، الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي رحمته الله، عن أفقه الفقهاء المتأخّرين، زين الملة والدين الشهير بـ«الشهيد الثاني» رفع الله درجته، عن شيخه الأجل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي طيّب الله تربته، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن

١. وجدت بها بخطه الشريف على ظهر واحد من الكتب الأربعة. (من ألفته رحمته الله).

٢. توفي سنة ١١٣٥ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٩: ٣٦٧.

المؤدّن الجزّيني، عن الشيخ ضياء الدين عليّ رحمته الله، عن والده السعيد الشهيد أجزّل الله تشرّفه، عن الشيخ المدقّق فخرالدين أبي طالب روح الله روحه، عن والده العلامة جمال الملة والحقّ والدين، الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي برّد الله مضجعه، عن شيخه المحقّق السعيد، نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، عن السيّد شمس الدين فخرّ بن معدّ الموسوي طهر الله رمسه، عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ الفقيه العماد، أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبري طاب ثراه، عن الشيخ الأجلّ أبي عليّ الحسن رحمته الله، عن والده الجليل، شيخ الطائفة المحقّقة، أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي طهر الله روحه القدوسي، عن الشيخ السديد المفيد، أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان أحله الله أعلى درجات الجنان، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه رحمته الله، عن الشيخ الأكمل، ثقة الإسلام أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني طيب الله روحه الزكيّة.

وبالإسناد المتقدّم عن الشيخ أبي عبدالله المفيد، عن الشيخ الصدوق، رئيس محدّثين أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله تعالى عنه وأرضاه؛ فليروا دام تأييده هذه الكتب وغيرها من مؤلّفات هؤلاء المشايخ المتقدّم ذكرهم في الأسانيد بتلك الأسانيد وغيرها مما أوردته في الكتاب الكبير، وجميع مؤلّفاتي ومؤلّفات والدي العلامة وسائر مشايخي رضي الله عنهم مراعيّاً لشرائط الرواية، طالباً غاية الفقه والدراية؛ داعياً لي ولمشايخي في مآن الإجابة!

وكتب بيميناه الوازرة الدائرة، أفقر العباد إلى عفو ربّه الغنيّ، محمّد باقر بن محمّد تقّي عفي عنها في بلدة أصفهان صنت عن الحدّثان!

الحمد لله أوّلاً وآخراً! وصلى الله على سيّد المرسلين محمّد وعترته الأكرمين الأطهرين الأقدسين!

إجازة مولانا المحقق محمد بن أسعد

الملقب بـ «جلال الدين الدواني» الشيرازي المشهور^١

لمولانا كمال الدين حسين بن الخواجة عبدالحق الأردبيلي^٢ رضي الله عنهم

قرأ عليّ المولى السند الفاضل الذكي البارع، جامع الفضائل مرضيّ الشمائل، الساعي في تكميل نفسه بجّد جديد وذهن حديد وطبع سديد، جلال الملة والسعادة والفضيلة والفتانة والدين، حسن الأردبيلي اسبح الله تعالى فضائله وأبدّ بين الأقران شمائله هذا الكتاب المسمّى بشواكل الحور في شرح هياكل النور من تصانيفي قراءة دالة على فطنته ورزاقته وذكائه ومثابته مشتملة على التفسير^٣ والفحص عن النقيير والقطمير؛ فاستجازني روايته ورواية سائر ما يجوزز لي روايته؛ فاستخرت الله وأجزت له أن يرويه عني وكذا سائر تصانيفي في العلوم الشرعية والعقلية وجميع ما تجوز لي روايته من الكتب في العلوم.

كلّ ذلك بالشرائط المعتمدة.

وأوصيه أولاً بتقوى الله في السرّ والعلن، والتجنّب عن رذائل الأخلاق ما ظهر منها وما بطن؛ والتجافي عن دار الغرور والتوجّه إلى عالم النور!
والله الموفق، ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾^٤.

١. توفي سنة ٩٠٨ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٩: ١٢٢.

٢. توفي سنة ٩٠٤ أو ٩٠٥ ق. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٢: ٤٧٦.

٣. ورد في أعيان الشيعة ٦: ٥٣ بلفظ «التنقيير». ٤. الشورى (٤٢): ٥٣.

قال ذلك وكتبه الفقير إلى اللطف الرحمانى، أبو عبد الله محمد بن أسعد بن محمد المدعو
بـ«جلال الدين الدواني» ملكهم الله نواصي الأمانى في رابع عشر أوّل جمادى سنة ٨٩٢ اثنتين
وتسعين وثمان مائة.

والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين.

أقول:^١ قد أورد هذه الإجازة في الرياض وذكر أنّها لمولانا الحسين بن عبدالحقّ
الأردبيلي. وإني أوردتها ونسبتها إليه كما ذكره رحمه الله، ولكن قد يشكّل الأمر بأنّ المذكور فيها
من اسم المجاز ولقبه هو «الحسن» مكبراً بدل «الحسين» و«جلال الدين» بدل
«كمال الدين»؛ فحينئذٍ لا بدّ من القول بتعدّد الرجلين أو احتمال التصحيف في الموضعين؛
والله العالم وهو العاصم.

فائدة رجالية^١

قال عليه السلام: ومن ذلك عبارة في كتاب الرجال لميرزا محمد في الفائدة الأولى من الفوائد التي في آخر الكتاب بعد نقل ما ذكره محمد بن يعقوب عليه السلام من حال العدة سابقاً إلى أن قال: «وكل ما ذكرت في كتابي المشار إليه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد». وعبرة ميرزا محمد: «فلا يضر إذا ضعف «سهل» مع وجود ثقة معه في مرتبته؛ على أن اتفاق الجماعة على الكذب بعيد جداً».

وهذا العبارة توهم أن المراد بالثقة ما في رجال العدة مع أنهم ليسوا في مرتبته.

أقول: كان أولاً يخطر لي أنها غير مستقيم؛ ثم تأملتُها فرأيتها مستقيمة لا غبار عليها. وتوضيح ذلك أن محمد بن يعقوب يروى بطريق العدة تارة عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد كثيراً في أول الزكاة وما يجري من الهدى وغيرهما وتارة يروى عنه مع محمد بن يحيى وتارة عنه من غير مشارك فيقول: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، أو عن محمد بن الحسين، أو عن علي بن حسان ونحو ذلك.

إذا تقرّر هذا فمعنى العبارة أنه لا يضر إذن ضعف سهل إذا وجد معه ثقة في مرتبته بأن لم يوجد أحد أو وجد وكان غير ثقة إن كان؛ فاتفق جماعة العدة على ما هو كذب منه أو محتمل للكذب بعيد جداً، وكان أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب

١ . نقلتها من كتاب «الدّر المنثور» لشيخنا علي بن محمد بن الحسن العاملي سبط شيخنا الشهيد رضي الله عنهم. (من ألفته عليه السلام).

وأخرجه من قم؛ فعلى تقدير كونه يكذب فاتفقهم على رواية هذا بعيد عن كونه كذباً. وللصدوق طاب ثراه في الفقيه في باب «ما يصلي فيه وما [لا] يصلي فيه» كلام يقرب من هذا المعنى بعد نقل حديث من جملته: «وعن الرجل هل يصلح له أن يصلي والسراج موضوع بين يديه في القبلة؟ قال: لا يصلح له أن يستقبل النار». قال: هذا هو الأصل الذي يجب أن يعمل به؛ فأما الحديث الذي روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «لا بأس أن يصلي الرجل والنار والسراج والصورة بين يديه، لأنّ الذي يصلي له أقرب من الذي بين يديه» فهو حديث يروي عن ثلاثة من المجهولين بإسناد منقطع يرويه الحسن بن علي الكوفي وهو معروف عن الحسين بن عمرو عن أبيه عمرو بن إبراهيم الهمداني، وهم مجهولون يرفع الحديث؛

قال: قال أبو عبد الله عليه السلام [ذلك] ولكنّها رخصة أقرنت بها علّة صدرت عن ثقات، ثمّ اتّصلت بالمجهولين والانتقطاع، [ف] من أخذها لم يكن مخطئاً^١. وهذا الكلام يدلّ على نحو ما دلّ عليه كلام ميرزا محمد؛ فإنّ حاصل معناه أنّ رواية الثقات له تقتضي العمل به وحمله على الرخصة جمعاً بينه وبين ما تقدّم. بقي احتمال آخر في العبارة المتقدّمة، وهو أن يريد بالجماعة سهل بن زياد ومن شاركه. وهذا لا يخلو من بعد وإن قرب من جهة دلالة الاتفاق على الكذب؛ ومعنى هذا الاتفاق على نفس الكذب وصدوره عنهم.

انتهى ما أورده الشيخ علي عليه السلام في كتابه الدر المنثور.

صورة^١ إجازة^٢ شيخنا العلامة المولى أحمد بن مولانا مهدي النراقي الكاشاني^٣
لشيخنا المحقق شيخ الطائفة الشيخ مرتضى التستري^٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور قلوبنا بأنوار المعرفة والدراية، وأوضح لنا سبيل الرشd والهداية! والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد منقذ الأمة عن الضلالة والغواية، صلاة لا غاية لها ولا نهاية، وعلى آله المعصومين الذين بهم كملت دائرة الولاية وبقائهم قامت القيامة! وبعد؛ يقول المحتاج إلى عفو ربّه الباقي، أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر النراقي، بصره الله بعبود نفسه، وجعل غده خيراً من يومه، ويومه خيراً من أمسه: إنّ من منن الله سبحانه على العباد أن سهّل لهم سبيل الرشاد وأبان لهم طريق السّداد، فجعل لحفظ دينه وأحكامه علماء مستحفظين لشرائعه وأحكامه، صار يتلقّف الخلف عن السلف ما استودعوا من علوم أهل بيت العصمة والشرف حفظاً لها عن الضياع والتلف؛ فكم من متغرّب عن وطنه وأهله لطلب العلّى ونازح عن سكنه ومسكنه لنيل المنى، ورحلة قد جاب البلاد وتلقّى من أفواه الشيوخ ما بلغهم من مشايخهم عن سادات العباد؛ فلله درّهم إذ عرفوا من قدر العلم ما

١. قد طبعت هذه الإجازة من قبل في كتاب «زندگانی و شخصیت شیخ انصاری» سنة ١٢٧٢ ش بمقم المقدّسة.

٢. وجدتها بخط بعض العلماء. (من ألفت الله).

٣. توقّف الله في ربيع الأول سنة ١٢٤٥ ق. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٢: ١٥١؛ أعيان الشيعة ٣: ١٨٣.

٤. تولّد سنة ١٢١٤ ق وتوفّي سنة ١٢٨١ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ١٠: ١١٧؛ الذريعة ١٦: ٢٣٢.

عرفوا، وصرفوا إليه من وجوه همهم ما صرفوا!

وكان ممتن جدّ في الطلب، وبذل الجهد في هذا المطلب، وفاز بالحظّ الأوفر الأسنى وحظّي بالنصيب المتكاثر الأهنى مع ذهن ثاقب وفهم صائب، وتدقيق وتحقيق، ودرك غائر رشيق، والورع والتقوى، والتمسك بتلك العروة الوثقى، العالم النبيل والمهذب الأصيل، الفاضل الكامل والعالم العامل، حاوي المكارم والمناقب، والفائز بأسنى المواهب، الألمعي المؤيّد، والسالك من طرق الكمال للأسدّ، ذو الفضل والنهى والعلم والتقى والجحي، الشيخ مرتضى بن الشيخ محمّد أمين الأنصاري التستري أيّده الله بتأييده، وجعله من كمل عبيده، وزاد الله في علمه وتقاه، و[حياه]¹ بما يرضيه ويرضاه؛ واستجازني بعد ما تردّد إليّ وقرأ عليّ وتبيّنت فضيلته لديّ؛ ولما كان أيّده الله سبحانه لذلك أهلاً وإنجاح مأموله فرضاً لا نفلاً، فأجزت له أسعد الله جدّه وضاعف كدّه وجدّه أن يروي عنيّ كتاب نهج البلاغة في خطب أمير المؤمنين والصحيفة السجادية في أدعية سيّد الساجدين عليه السلام عليهما أفضل صلوات المصلّين، والكتب الأربعة التي عليها المدار في تلك الأعصار: الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، والكتب الثلاثة الجامعة لمنفرّقات الأخبار: الوافي والوسائل وبحار الأنوار، وسائر كتب الحديث والتفسير والفقه والاستدلال واللغة والنحو والأصولين والرجال من مصنّفات الفرقة ومؤلّفات علماء العترة أعلى الله مراتبهم في فرديس الجنة؛ وكذا من مصنّفات والدي القمقام رفع الله درجاته في دار السلام، وما برز منّي وجرى به قلمي في التصنيف وأفرغ عنيّ في قالب التأليف؛

فليرو عنيّ جميع ذلك كيف شاء وأحبّ ولمن أراد وطلب بطريقي المتّصلة إلى أهل بيت العصمة وعلماء الفرقة!

فمنها: ما أخبرني به قراءة وسماعاً وإجازة الشيخ الأعظم والأستاذ الأفخم، الإمام الهمام والبحر القمقام، مكمل المعارف والعلوم، ومن أذعنت بفضلها الخصوم، اليمّ المتلاطم الأمواج الذي ملأ ذكر مفاخره جميع الفجاج، العالم العابد والعارف الزاهد، عمدة المجتهدين وأفضل المتأخّرين، بل المتقدمين، والدي وأستاذي مولانا محمّد مهدي بن

أبي ذر النراقي مولداً، الكاشاني رئاسة ومسكناً، والنجفي التجاءً ومدفنًا، صاحب المؤلفات الوافرة والمصنّفات الفاخرة عن مشايخه الكرام وأساتيده العظام السبعة الذين هم في البلاد بمنزلة الكواكب السبعة في السبع الشداد؛ وهم:

الشيخ الفاضل والحبر العالم العامل، الشيخ يوسف البحراني؛
والشيخ المجتهد المحقق، الأستاذ المعتمد المدقق، جَمّ الفضائل والمفاخر، آقا
محمّدباقر البهبهاني؛

والشيخ الفقيه الكامل المحدث النبيه الفاضل، الشيخ محمّدمهدي الفتوني العاملي
النجفي؛

والمولى الدّين التقي، مولانا محمّدجعفر الكاشاني البيدكلي؛
والعالم الفاضل الرّثاني، مولانا محمّدإسماعيل المازندراني الأصفهاني؛
والنحرير المؤيّد الألمعي، مولانا محمّدمهدي الهرندي الأصفهاني؛
والفقيه الجامع المدقق، علامة الزمان، الحاج شيخ محمّد بن الحاج محمّدزمان
الكاشاني النوشآبادي الأصفهاني؛

أفاض الله عليهم شأبيت الرحمة والغفران وأسكنهم فرديس الجنان بطرقهم المتصلة إلى المولى رئيس
المحدثين وشيخ الإسلام والمسلمين، مولانا محمّدباقر بن محمّدتقي المجلسي وإلى
ممّهّد قواعد الدين ومقدام المجتهدين، الشيخ زين الدين الشهير بـ«الشهيد الثاني»؛
أو إلى الشيخ الإمام الهمام العلامة، الشيخ علي بن عبد العالي الكركي الشهير
بـ«المحقق الثاني»؛

أو إلى الإمام الأعظم، النحرير المعظم الأجلّ الأكمل، الشيخ شمس الدين محمّد بن
علي العاملي الشهير بـ«الشهيد الأوّل» طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه.

ومنها: ما أخبرني به قراءة وسماعاً وإجازة أستاذي الأعظم أو شيخني المعظم، البحر
المتلاطم الأمواج الذي ملأ ذكر مفاخره جميع الفجاج، ذوالنور الزاهر والفضل الباهر
والنسب الطاهر والحسب الظاهر، والمقام الرفيع والشأن المنيع، العالم العابد الزاهد
الأوحد، شيخنا وأستاذنا السيّد محمّدمهدي بن السيّد مرتضى الطباطبائي النجفي قدّس

الله نفسه الزكية، عن مشايخه العظام والفضلاء والأجلاء: الآقا محمد باقر البهبهاني والشيخ يوسف البحراني والشيخ مهدي الفتوني المتقدم ذكرهم والفاضلين الكاملين: السيّد حسين القزويني والمولى عبدالنبي اليزدي، عن المحدث المجلسي.

ومنها: ما أخبرني به إجازة شيعي العالم العلم العلامة، والمجتهد الكامل الفهامة، قدوة المجتهدين وشمس فلك المعالي والفقه والدين، الألمي اللوذعي، السيّد السند علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري قدس الله تربته ورفع في جنان الخلد رتبته، عن خاله العلامة آقا محمد باقر المتقدم ألقابه الشريفة.

ومنها: ما أخبرني به إجازة الشيخ الفقيه والعالم النبيه، السيّد الجليل والمهذب النبيل، ذوالأخلاق الرضية والأوصاف المرضية، كهف الأنام وملجأ الخاصّ والعامّ، الميرزا محمد مهدي بن أبي القاسم الشهرستاني الحائري نور الله مرقد، عن مشايخه الكرام: الآقا محمد باقر والشيخ يوسف والشيخ محمد مهدي الفتوني المتقدم ذكرهم.

ومنها: ما أخبرني به إجازة شيخ مشايخ عصره وأفقه فقهاء دهره، الشيخ الأعظم والحبر المعظم الأجلّ الأكمل، الشيخ محمد جعفر النجفي روح الله وكرمه في عالم القدس فتوحه، عن شيوخه الكاملين: الآقا محمد باقر والسيّد محمد مهدي الطباطبائي المتقدم ذكرهما بطرقهما المشار إليها المتصلة إلى المحدث المجلسي؛

أو الشهيد الثاني؛

أو الشيخ علي الكركي؛

أو الشهيد الأوّل المتصلة طرق أولهم إلى أحد الفضلاء الثلاثة المتعقب ذكرهم له؛

أو إلى الشيخ الأجلّ الأكمل الأعظم، جمال الملة والحق والدين، وآية الله في العالمين،

أبي منصور الحسن بن يوسف بن مطهر الحلّي الشهير بـ«العلامة» نور الله مرقد؛

والمتصلة طرق ثانيهم إلى أحد الشيوخين الكاملين المتعقب له؛

والمتصلة طرق ثالثهم إلى الرابع؛

أو إلى العلامة الحلّي المتعقب ذكره له؛

والمتصلة طرق الرابع إلى العلامة أيضاً؛

أو إلى أحد المشايخ العظام: الشيخ الأجلّ الأعظم، شيخ الطائفة ورؤسهم، الشيخ أبي جعفر الطوسي والشيخ المفخّم المعظم، الإمام الهمام المكرّم، رئيس الشيعة وأستاذهم ومرجعهم وسنادهم، محمّد بن محمّد بن النعمان الشيخ المفيد والشيخ العالم العامل الكامل الصدوق، الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن حسين بن بابويه القمي؛
[و] المتصلّة طرق العلامة إلى أحد المشايخ العظام المتأخّر ذكرهم المتصلّة طرقهم بالأئمّة الأخيار والمعصومين الأطهار عليهم صلوات الله الملك الغفار.

وأعلى طريقي ما أرويه عن الوالد العلم العلامة، عن الشيخ يوسف المتقدّم، عن المولى الفاضل، مولانا محمّد بن [فرج] ^١ الشهير بـ«ملاً رفيعا» الجيلاني، عن المولى المحدث المجلسي، عن والده التقي النقي، عن الشيخ المعمر البهي، الشيخ أبي البركات الواعظ الأصفهاني، عن المحقّق الكرّكي، عن محمّد بن داود، عن الشيخ ضياء الدين، عن والده الشهيد الأوّل، عن الشيخ جلال الدين حسن، عن الشيخ نجم الدين أبي القاسم الشهير بـ«محقّق»، عن السيّد فخّار، عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي عبدالله الدوريسي، عن شيخنا المفيد، عن الصدوق.

وأعلى طرق الصدوق إلى الإمام الهمام، جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام ما رواه عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن الإمام بالحقّ أبي عبدالله عليه السلام.

وقد أجزت له جعله الله من المقرّبين الأبرار وحشره مع الأئمّة الأطهار رواية جميع ما ذكر عن مشايخي الكرام العظام الذين هم آبائي الروحانيّون جزاهم الله عني وعن العلم وأهله أحسن الجزاء.

وأشترط عليه أيّده الله بتأييده ما اشترط عليّ مشايخي العظام من التثبت في القول والعمل ليطمئنّ من الوقوع في مهاوي العثرة والزلل! وسلوك سبيل الاحتياط المنجي عند المرور على الصراط! وأن لا ينساني من الدعاء عند الخلوات وشرائط الأوقات! ويتفقّدني في

مظانّ الاستجابات!

وحرّر ذلك بميناه الدائرة أوتي بها كتابه في الآخرة، أحمد بن محمّد مهدي بن أبي ذر النراقي
أصلاً الكاشاني مسكناً في شهر شوال المكرّم من شهور سنة ١٢٤٤ أربع وأربعين بعد
المائتين والألف في الهجرة على مهاجرها السلام والتحيّة!

صورة إجازة^١ من شيخنا المحقق الثاني علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي^٢
لشيخنا جمال الدين أحمد بن محمد بن خاتون العاملي^٣،
ولولديه: الشيخ نعمة الله علي^٤ والشيخ زين الدين جعفر^٥ رضي الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً كما هو أهله ومستحقه، والصلاة والسلام على نبيه
وحبيبه وخيرته من خلقه محمد وآله الطاهرين!
وبعد؛ فإن الأخ في الله المرتضى للأخوة، الشيخ العالم الفاضل الكامل العلامة، بقية
العلماء ومرجع الفضلاء، جامع الكمالات حاوي محاسن الصفات، بركة المسلمين عمدة
المحصلين الطالبين، جمال الملة والحق والدين، أبا العباس أحمد بن شيخنا ووالدنا
المرحوم المبرور المقدس المتوج المحبور، عمدة المحققين ومنتهى آمال المدققين،
شمس الملة والدين، أبي عبدالله محمد الشهير بـ«إبن خاتون العاملي» أدام الله تعالى أيام الخلف
الكريم، ونعمه بمراحمه السلف البر الرحيم؛ إلتمس من هذا الضعيف، كاتب هذه الأحرف بيده الفانية
الجانية، علي بن عبد العالي تجاوز الله عن ذنوبه، وأسبل ستره الصافي على سيئاته وعيوبه أن أجيزه مع
ولديه النجيبين المؤيدين من الله سبحانه بكمال عنايته الشيخ نعمة الله علي والشيخ

١. وجدتها بخط الشيخ أحمد المزبور، وهي إجازة جلية فيها بعض الفوائد الشريفة. (من ألفته الله).

٢. تولد هذا العلم الكبير ﷺ سنة ٨٦٨ ق و توفي سنة ٩٤٠ ق. راجع لترجمته أعيان الشيعة ٨ : ٢٠٨؛

طبقات أعلام الشيعة ٤ : ١٦٠. ٣. راجع لترجمته تكملة أمل الأمل ١ : ٥٤.

٤. راجع لترجمته تكملة أمل الأمل ١ : ٣٨٦. ٥. راجع لترجمته تكملة أمل الأمل ١ : ٧١.

زين الدين جعفر أبهاها الله بقاءاً جليلاً في ظلّ والدهما لا زال ظلّه ظليلاً؛ برواية جميع ما يجوز لي وعني روايته ما للرواية فيه مدخل من معقول ومنقول؛ خصوصاً ما أملاه خاطري الفاتر على قلم العجز والتقصير من مؤلف اقتفيت به أثر من تقدّمني ومصنّف حاولت فيه سلوك سبيل من سبقني، على ما أنا فيه من قصور الهمة وسكون الفكرة وفتور العزيمة وتقاعد الرويّة وكثرة الشواغل ومضادّة الزمان؛ فلم أجد بداً من مقابلة إلتماسه بالإجابة لأُمور عديدة توجب له على ذلك وإن كنت حريئاً بأن لا أفعل؛ فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن يروي عني جميع ما يجوز لي وعني روايته من معقول ومنقول على اختلاف أنواعهما وتعدّد أنحائها ممّا صنّفه علماؤنا الماضون وسلفنا الصالحون، وغير ذلك من مصنّفات العلماء ومؤلفات الفضلاء على اختلافها وتكثّرهما بالأسانيد التي لي إلى مصنّفها الحاصلة لي من أشياخ عصري الذين تردّدت إلى مجالسهم، وتيمّنت ببركات أنفاسهم، وفزت بالأخذ عنهم وبالسماح والقراءة والمناولة والإجازة؛ وقد تضمّن هذه الأسانيد وتكفّل ببيان جملتها ما كتبه لي الأشياخ بخطوطهم وما كتبه ممّا أفرده بعضهم لبيان مشيخته وما أودع في مواضع أخرى هي مظانه ومعادنه.

وكذا أجزت له رواية ما أنشأه خاطري الفاتر من المؤلفات على نزارتها؛ فمن ذلك:
[١]. ما خرج من شرح قواعد الأحكام، قريباً من نصفه تخميناً في خمسة مجلّدات؛
[٢]. ومن ذلك ما كتبه على جانب من المجلّد الأوّل من كتاب مختلف الشيعة على

صورة الشرح؛

[٣]. ومن ذلك الرسالة المعروفة بالجعفرية في فقه الصلاة؛

[٤]. ومن ذلك عدّة رسائل؛

منها: الرسالة الموسومة بقاطعة اللّجاج في تحقيق حلّ الخراج؛

ومنها: رسالة في تحقيق عدة مسائل من مسائل الرضاع من النوادر؛

ومنها: رسالة في تحقيق حكم صلاة الجمعة في زمان الغيبة؛

[٥]. ومن ذلك الكتاب الموسوم بنفحات اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت؛

وغير ذلك من الرسائل والحواشي والفوائد.

فليرو ذلك كما شاء وأحب متى شاء وأحب لمن شاء وأحب مرخصاً في ذلك مأذوناً له فيه! مشروطاً بما اشترطه أهل صناعة الحديث في أبواب الرواية، مأخوذاً عليه في ذلك تحزى صحة الأصول التي يرجع إليها ويعول في مطلوبة عليها تحزراً من الغلط والتصحيح المفوّت للغرض!

وكذا أطلقت الإذن والترخيص في الإجازة لولديه السعیدین النجیبین المذكورین سابقاً؛ مشروطاً فيه ما اشترطته آنفاً!

ومما لا يكاد يخفى أنّ مصنّفات المشاهير من علمائنا رضوان الله عليهم مثل مصنّفات شيخنا الإمام الأوحد، علم المتأخّرين علامة المتقدّمين، ورأس المحقّقين ورئيس المدقّقين، شمس الحقّ والدين، أبي عبدالله محمّد بن مكّي الملقب بـ«الشهيد» قدّس الله روحه الطاهرة وشيخيه الإمامين السعیدین الأوحدین: فخرالدين أبي طالب محمّد بن المطهر، وعميدالدين أبي عبدالله عبدالمطلب بن الأعرج الحسيني رضي الله عنهما، وشيخ الكلّ، الإمام الأجلّ، شيخ الإسلام قاطبة، فقيه أهل البيت في زمانه، بحر العلوم مفتي الفرق، جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر قدّس الله روحه ونور ضريحه، وشيخيه الإمام السعيد الأوحد المحقّق، شيخ الإسلام مقتدى الأنام، نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، وإبن عمّه الشيخ الإمام الفقيه الأوحد، نجيب الدين يحيى بن سعيد نور الله مرقدتهما ومعاصريهما السيّدین السعیدین الزاهدين العابدين الأوحدین، صاحب المناقب والكرامات، رضي الحقّ والدين، أبي القاسم علي، ومنبع الفضائل والكمالات، جمال الدين أحمد ابني طاووس الحسينين طيّب الله مضجعهما، والشيخ الإمام الأجلّ الأوحد، المحقّق المدقّق، علامة المتأخّرين شمس الدين أبي عبدالله محمّد بن إدريس الحلّي طيّب الله مضجعه، وشيخ الكلّ في الكلّ، رئيس فقهاء هذه الطائفة ومرجع علماء الفرقة الناجية، الشيخ الإمام أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قدّس الله روحه الطاهرة الزكيّة، وأفاض على تربته المراحم الربانيّة، وعميد الطائفة ومرجعها، الشيخ الإمام السعيد الأوحد، محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد سقى الله ضريحه صوب العهد، والسيّدین الأمامين الأجلّين الأوحدین الأعظمين: الشريف المرتضى علم الهدى ذي المجدين أبي القاسم علي، والرضي المرضي

أبي الحسن محمد بن السيّد الأجلّ النقيب أبي أحمد الحسيني الموسوي، والأئمّة المعروفين بفقهاء حلب، والشيخين الفقيّهين المعروفين بالشامين، والإمامين الأجلّين الأقدمين المقدّمين السابقين الصدوقين: أبي عبد الله محمد، ووالده علي بن الحسين بن بابويه القمي، والشيخ الأجلّ السعيد الرحلة الحافظ الناقد الجهد، محمد بن يعقوب الكليني، ومن جرى مجرى هؤلاء رضوان الله عليهم أجمعين قد اشترك في روايتها بالأسانيد إلى مصنفها أكثر من تأخّر عنه؛ ومن المشاركين في ذلك هذا الضعيف.

وحيث وكلّنا معرفة أسانيدنا إلى الرجوع إلى مظانّه، فلنذكر الأسناد إلى شيخ الطائفة المحقّق أبي جعفر الطوسي؛ واختصناه بالذكر لكمال جلالته بين الأصحاب، حتّى كاد يكون مركز دائرتهم وخريدة قلاذتهم، ولأنّ الأسانيد إلى رجال الأسناد تحصل منه لتشعبها عنه وأسانيد من قبل الشيخ قدس روجه تتحصّل حينئذٍ [بملاحظة] ١ ما أودع في كتبه كالتّهذيب والاستبصار والفهرست وكتاب الرجال، وتنتهي إلى أئمّة الهدى ومصابيح الدجى صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين؛

فنقول: قد روينا جميع مصنفات وروايات الشيخ المشار إليه عن جماعة، أجلّهم مولانا وسيّدنا وشيخنا الأجلّ الأعلّم، شيخ الإسلام زين الدين أبو الحسن علي بن هلال الجزائري رفع الله قدره في العالمين، وجزاه عنا خير جزاء المحسنين، بحقّ إجازتي منه بجميع ذلك؛ أتى بها جماعة، أفضلهم الشيخ الأنام أفضل المتأخّرين وأورع الزاهدين، جمال الدين أبو العباس أحمد بن فهد الحلّي إجازة إن لم يكن فوقها، أتى بجميعها شيخي الإمام المحقّق، نظام الدين أبو القاسم علي بن عبد الحميد النيلي وشيخي المدقّق، علامة المتكلّمين علي بن عبد الجليل النيلي، قال: أتى بها المولى الإمام، فخر المحقّقين وعلامة المدقّقين أبو طالب محمد بن الإمام السعيد جمال الدين أبي منصور الحسن بن مطهر الحلّي طيّب الله مضاجعهم وأنار مراقدهم.

حيلولة: وبالأسناد المتقدم ذكره إلى ابن فهد، أتى بجميعها الشيخ الأجلّ القدوة، زين الدين أبو الحسن علي بن المرحوم المقدّس الحسن بن محمد الخازن بالحائر على

مشرفه الصلاة والسلام إجازة أتى بذلك المولى الأجلّ الإمام، شيخ الإسلام فقيه أهل البيت في زمانه، مجموعة الفضائل، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مكّي، عن شيخه العلامة فخر المحققين.

حيلولة: وبهذا الإسناد يرويه شيخنا الشهيد، عن جماعة: أجلّهم المولى الإمام المرتضى، عميد الحقّ والدين، أبو عبد الله عبد المطلب بن الأعرج الحسيني؛ ومنهم: العلامة ملك الأدباء عين الفضلاء، رضي الدين أبو الحسن علي بن المزيدي؛ ومنهم: الشيخ الأجلّ السعيد، زين الدين أبو الحسن علي بن طرّاد المطاربادي؛ ومنهم: الإمام العلامة، ملك العلماء المحقق الحبر البحر، قطب الملة والدين، محمد بن محمد البويهبي شارح الشمسيّة والمطالع في المنطق؛

جميعهم، عن الإمام الأعلم، تاج الشريعة ركن الإسلام، جمال الدين الحسن المطهر. قال الأول: قرأت التهذيب على والدي الإمام المذكور مرّتين، أحديهما بالمشهد المقدس الغروي على مشرفه الصلاة والسلام؛ والأخرى بطريق الحجاز وحصل الفراغ منه وختمه في مسجد الله الحرام؛ وبقيّة المصنّفات المذكورة رويتها بالإجازة مع قراءة بعضها. وأمّا الباقي، فيروونها بالإجازة إن لم يكن ما فوقها من طريق الرواية له.

قال العلامة جمال الدين: أتى بجميع ذلك والدي الإمام العلامة سديد الدين يوسف بن المطهر، عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي الفرج السوراوي، عن الفقيه حسين بن هبة الدين رطبة، عن المفيد، أبي علي بن الشيخ الإمام محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه وأرواحهم أجمعين.

حيلولة: وعن الإمام سديد الدين يوسف، عن السيّد فخّار بن معدّ العلوي الموسوي، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي القاسم العماد الطبري، عن المفيد أبي علي، عن والده الإمام محمد بن الحسن الطوسي.

حيلولة: وعن الإمام سديد الدين يوسف، عن السيّد أحمد بن العريضي العلوي الحسيني، عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني نزيل الري، عن السيّد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن

معبّد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.
وأعلى هذه الأوّل.

حيلولة: وبالإسناد المتقدّم إلى شيخنا الشهيد بواسطة من ذكر إسناده سابقاً إلى الإمام العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر — إلّا الأخير، أعني: القطب، فإنّي قد أشكّ في مشاركته في الإسناد المتّصل بالإمام سديد الدين — عن جماعة:
منهم: سديد الدين المذكور؛

ومنهم: الإمام المحقّق، نجم الدين جعفر بن سعيد؛
ومنهم: السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد بن عمّ أبي القاسم صاحب الجامع وغيره؛
ومنهم: السيّدان السعيدان والزاهدان العابدان: رضي الدين أبو القاسم علي،
وجمال الدين أبو الفضائل أحمد ابنا طاووس الحسنيان؛

كلّهم، عن الشيخ الفقيه السعيد نجيب الدين أبي إبراهيم محمّد بن نما الحلّي الربعي
والسيّد السعيد العلامة، إمام الأدباء والنساب والفقهاء، شمس الدين أبي علي فخّار بن معدّ
الموسوي؛ كليهما عن الشيخ الإمام، ملك العلماء، المحقّقين الحمر الفقيه، فخر الدين
أبي عبد الله محمّد بن إدريس الحلّي العجلي الربعي، بحقّ روايته عن عربيّ بن مسافر
العبادي، عن إلياس بن هشام الحائري، عن المفيد أبي علي بن الشيخ أبي جعفر الطوسي.
حيلولة: وأعلى من ذلك بالإسناد إلى ابن إدريس، عن الشيخ الإمام جمال الدين
هبة الله بن رطبة السوراي، عن الشيخ المفيد أبي علي، عن والده الإمام أبي جعفر الطوسي.
حيلولة: وبالإسناد إلى شيخنا الشهيد نحو روايته لها، عن الشيخ جلال الدين أبي محمّد
الحسن بن نما، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيّد السعيد الإمام المرتضى
العلامة الرئيس، محيي الدين أبي حامد محمّد بن زهرة الحسيني الإسحاقّي، عن الشيخ
الإمام السعيد، رشيد الدين أبي جعفر محمّد بن علي بن شهر آشوب المازندراني صاحب
كتاب المناقب، عن جماعة:

منهم: أبو الفضل الداعي؛

ومنهم: السيّد الإمام ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن علي الحسيني؛

ومنهم: الشيخ أبو الفتوح أحمد بن علي الرازي؛
ومنهم: الشيخ الإمام، أبو عبدالله محمد، وأخوه أبو الحسن علي ابنا علي بن عبدالصمد
النيسابوري؛

ومنهم: الإمام أبو علي محمد بن الفضل الطبرسي؛
كلهم، عن الشيخين الإمامين: أبي علي الحسن وأبي الوفا عبد الجبار المقرئ؛ كليهما،
عن الشيخ أبي جعفر الطوسي رضي الله عنهم أجمعين وأرضاهم.
وكذا لا يخفى أنّ مشاهير المصنّفات في الفنون مثل الكشّاف للزمخشري في تفسير
القرآن العزيز والتيسير والشاطبية في علم القراءة والصحاح في اللغة ونحو هذه ممّا بثبت
لي حقّ روايته فالمشار إليه مع نجليه مسلّطون على روايتها عني على حسب روايتي
إياها بأسانيدها.

وقد أخذت عن علماء العامة كثيراً من مشاهير كتبهم؛ ففي الفقه مثل المناهج للشيخ
الإمام محيي الدين النواوي، ومثل الحاوي الصغير للإمام عبدالغفار القزويني، ومثل
الشرحين الكبيرين والصغير على الوجيز للشيخ الأجلّ المحقّق الإمام عبدالكريم
القزويني، وغير ذلك.

وفي الحديث مثل الصحيحين للإمامين الحافظين المحدثين الناقلين البخاري
ومسلم وغيرهما من الصحاح، ومثل المصابيح للبغوي ومسند الشافعي ومسند أحمد
بن حنبل.

وفي التفسير مثل معالم التنزيل للبغوي أيضاً، وتفسير العلامة القرطبي وتفسير
القاضي البضاوي وغير ذلك.

فبعض هذه بالقراءة وبعضها بالسماع وبعضها بالإجازة؛ وربما كان في بعض مع
الإجازة مناوله.

وأسانيد هذه وغيرها موجودة في متون الإجازات التي لي من أشياخ أهل السند،
وبعضها مكتوبة بخطي وعليها تصحيح من أخذت عنه منهم بخطه.

فليرو الشيخ جمال الدين المشار إليه وولده السعيدان ذلك كلّ موفّقين مسدّدين.

وأوصيهم ونفسي العاصية أولاً بتقوى الله في السرّ والعلن! وتحريّ رضاه في الأقوال والأفعال! وأن لا ينسوني من صالح دعواتهم في خلواتهم وصلواتهم!

وكتب ذلك بيده الفانية، الفقير إلى رحمة الله تعالى المستغفر من ذنوبه، علي بن عبد العالي بالمشهد المقدس الغروي على مشرفه الصلاة والسلام والتحية والإكرام في خامس عشر شهر جمادي الأولى من سنة ٩٣١ إحدى وثلاثين وتسع مائة من الهجرة النبويّة على من نسبت إليه أفضل الصلوات وأكمل التحيات وآله الطاهرين المعصومين حامداً لله مصلياً على رسوله محمّد وآله مسلماً!

صورة إجازة^١ الشيخ أحمد بن محمد بن خاتون

للشيخ حسن بن محمد بن محمد بن يونس^٢ رحمته الله

بعد حمد الله على جزيل نواله، والصلاة على سيّدنا محمد النبي وآله؛ يقول أفقر عباد الله وأحوجهم إلى عفوه، أحمد بن خاتون تاب الله عليه توبة نصوحاً، وكان من زلّاته وهفواته صفوحاً؛ لما شرفني الحقّ جلّ جلاله بأن منح قلب مخدومنا وسيّدنا وشيخنا، خاتمة المجتهدين وإمام المحدثين وعمدة الفقهاء المدرّسين، الشيخ زين المّلّة والحقّ والدين، نور الإسلام والمسلمين، علي بن عبد العالي أعلى الله سبحانه وأعزّ أركانه، وزين الدنيا بداوم دولته، وخلّد السعد على الإسلام بتخليد سعادته الالتفات إلى عبده، بأن جعل عبده مشمولاً ببركاته ومنعمراً في أبحر نعماته، فمنحني بهذه الإجازة الشريفة والمرتبة العالية المنيفة، وإن لم أكن أهلاً لذلك لكن تكزّماً وتفضلاً عمّت بركته وأبدت سعادته وخلّدت دولته، فشاع لذلك سمع بين المحبّين، وتعلّق بأذيال هذه الرتبة الفقهاء والمدرّسين؛ وكان ممّن حاز هذه الرتبة السنيّة والمرتبة العليّة الولد العزيز، الشيخ بدر الدين حسن بن الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن يونس كثر الله في الإخوان أمثاله، وبلغه في الدارين آماله؛ فسئل من هذا العبد الفقير الحقير، المعترف بالقصور والتقصير، أن أجيّز ما منحني به إمامي المذكور وأطلق له الإذن لما أذن لي في المسطور؛ فاستخرت الله تعالى مع اعترافي بالعجز والتقصير، لكن سمعت ما ورد في الحديث: «ربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه»^٣، وما أحقني بوصف القابل،

١. وجدها بخطّ المميز في آخر الإجازة التي قبلها. (من ألفته رحمته الله).

٢. راجع لترجمته تكملة أمل الأمل ٢: ٤٠٦. ٣. الكافي ٢: ٣٣٨.

وقد تسجع الورقاء وهي حمامة وقد تنطق الأوتار وهي جماد
وقد أجزت له أدام الله توفيقه وسهّل إلى الخيرات طريقه أن يروي جميع ما تضمّنته الإجازة
المذكورة من كتب الأصحاب، روايات الأحاديث والعمل بفتاوى شيخنا المنشئ للإجازة
أدام الله سرورنا بدوام أيّامه، ووقفه وإيّانا لعمل الخير بدؤه وختامه مشترطاً عليه ما اشترطه عليّ من
ملازمة التقوى وعدم اتّباع الهوى وترك التهجّم في الفتوى! وعدم الاعتماد على نسخة إلا
بعد الوثوق بصحّتها؛ فإنّ التهجّم على الفتوى يوجب الارتباك في الهلكة، حتى قيل: من
ترك قول «لأأدري» أصيبت مقاتله.

وهذه وصيتي إليه والله خليفتي عليه، وهو حسبي ونعم الوكيل!
وكتب أفقر عباد الله وأحوجهم إلى عفوه وكرمه، أحمد بن خاتون يوم الأحد
سابع عشر جمادي الأولى من شهر سنة ٩٣٤ أربع وثلاثين وتسع مائة على مشرفها أفضل
الصلاة والسلام، وعلى آله الأنماجد الكرام، حامداً لله تعالى مصلياً على رسوله محمّد وآله ومسلماً!

صورة أجازة^١ السيّد العلامة محمّد مهدي بن الحسن القزويني الحلّي^٢
لشيخنا وأستاذنا المحقّق مولانا محمّد كاظم الهراني الخراساني الغروي^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع الأعلام بمعالم العلماء، وفضّل مدادهم على دماء الشهداء،
وجعلهم ورثة الأنبياء والأوصياء! وصلى الله على محمّد خاتم الأنبياء، وتمام عدّة
المرسلين والسفراء، وعلى آله البررة الأتقياء الخيرة الأصفياء!
وبعد؛ فلما كان علم الحديث أجلّ العلوم قدراً وأشرفها ذكراً تصدّى علمائنا العاملون
وسلفنا الصالحون لضبطه وتدوينه متقيّداً بأخذه عن العلماء العاملين وأصحاب الأئمة
الطاهرين، واتّصال أسانيدنا بالأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، ودوّنوا لذا كتباً من
الصدر الأوّل اشتهرت في جميع الأعصار والأمصار، وصار عليها المدار في الأصول
والفروع من الإيراد والإصدار، فأغنى ذلك عن ذكر الأسانيد وعننة الأسانيد، إذ لولاها
لم نطلع على ما عند أئمّتنا من معقول ومنتقول في فروع وأصول، بل لم يحصل لنا العلم
بالتوحيد والتفريد ولا على ما أراد الله من العباد والعبيد، إلّا أنّ العلماء خلفاً عن سلف
رضوان الله عليهم أحبّوا أن لا ينقطع السند بينهم وبين أئمة الهدى وأعلام التقي صلوات الله عليهم

١. وجدتها بخطّه الشريف، وكان لا يخلو من رداثة. (من ألفه ﷺ).

٢. توفي سنة ١٣٠٠ ق. راجع لترجمته أعيان الشيعة ١٠ : ١٤٥.

٣. توفي هذا العلم الكبير ﷺ في ذي الحجة سنة ١٣٢٩ ق. راجع لترجمته أعيان الشيعة ٩ : ٥؛ تكملة أمل

تيمناً وتبرّكاً باتّصال السلسلة بهم عليهم أفضل الصلاة والسلام.

ولمّا كان جناب العالم العامل والفاضل الكامل، عمدة الفضلاء المجتهدين وقدوة العلماء المحقّقين ومنار المدقّقين والمقتفين لهذا الأثر من أفضل علماء البشر، العَلم العالم المحقّق المدقّق، السالك بيضاء ذهنه ودقّة فكره، نهج السداد والبالغ من تلك المراتب فوق ما يراد من مراتب الأُجتهاد، النبيل الكامل والفاضل العالم، جناب المنلا كاظم ممّن يعتمد على ورعه وتقواه وفهمه وذكاه قابلاً للرواية ومستعدّاً ومضطلعاً بالدراية أحبّ من العبد الأقل طلب الإجازة على أنّه حقيق أن يجيز ولا يجاز، فأسعفته وأجزته أن يروي عني جميع مصنّفاًتي ومؤلّفاًتي ومقروءاًتي ومسموعاًتي وجميع ما صحّ روايته بجميع أنحاء التحمّل عن مشايخي الأفاضل والأوائل الأمائل من مصنّفات الفروع والأصول، والروايات المنقولة عن آل الرسول ﷺ وسائر المعلوم الاجتهادية الدائرة السائرة، وجميع ما هو منظوم أو منشور إجازة مطلقة تامّة في رواية كتب الخاصّة والعامة، لا سيّما الكتب الأربعة التي عليها المدار في الأعصار والأمصار وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار» لأبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني، وأبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الصدوق القمي، وأبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي تغمّدهم الله برضوانه في بحبوحة جنانه، والأربعة الجامعة من زيادة المتأخّرين لعامة الأخبار وهي الوسائل والوافي والجامع والبحار للحرّ العاملي والملاّ محسن القاساني والسيد عبد الله شبر الحلّي ثمّ الكاظمي والعلامة خالي المجلسي ضاعف الله أجورهم، وأثار قبورهم بطرقي المتّصلة إليهم الواصلة عنهم إليّ؛

منها: ما أرويه عن السيّد السند الجليل النبيل، الفاضل الكامل في الفروع والأصول والمعقول والمنقول، العلامة الماهر وعلى كلّ فضل منيف قادر، الأستاذ الشريف السيّد باقر بن السيّد أحمد الحسيني القزويني صاحب الوسيط والوجيز وجامع الرسائل، عن شيخه شيخ الطائفة الأعظم، الفقيه المعظّم، الأمجد الأكبر، الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، عن شيخه العلمين الغنيين عن البيان خلّدهم الله في أعالي الجنان: العلامة الفاخّر آقا محمّد باقر البهبهاني وخالي العلامة السيّد محمّد مهدي الطباطبائي، عن والد الأوّل الشيخ

محمّد أكمل بطرقهما المعلومة، منهم: الشيخ الفاضل الأميرزا محمّد بن الحسن الشيرواني والشيخ الفقيه جعفر القاضي والشيخ المحقّق أستاذ الكلّ بالكلّ^١ [جمال الدين] محمّد الخوانساري؛ بحقّ روايتهم عن الشيخ الفاخر، الشيخ محمّد باقر المجلسي، عن أبيه التقي، محمّد تقي المجلسي، عن المولى الجليل الجامع للعالم والعمل، بهاء الملة والدين، شيخنا البهائي، عن أبيه الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني، عن شيخ السالك في مسالك الأفهام من الحلال والحرام من شرح شرائع الإسلام الشهيد الثاني.

وبهذا الإسناد ما أرويه عن الأستاذ صاحب الكرامات ابن عمّي السيّد محمّد تقي بن السيّد مؤمن الحسيني القزويني وعن السيّد باقر عنه، عن أستاذه الأعلم السيّد محمّد بن المحقّق الفاضل المير سيّد علي الطباطبائي، عن أبيه، عن شيخه المحقّق آقا باقر البهبهاني بالسند المذكور المتّصل إلى المجلسي وإلى الشهيد الثاني وشيخه العلامة عمّ أب جدّي الأمّي الشيخ محمّد مهدي الفتوني، عن شيخه رئيس المحدثين أبي الحسن العاملي صاحب ضياء العالمين.

وعن شيخه بالإجازة السيّد الأمير السيّد حسين القزويني، عن أبيه السيّد إبراهيم القزويني وشيخه المحدث الشيخ يوسف البحراني صاحب الحقائق، عن جميع مشايخه المذكورين في الدرّة النوريّة المتّصلة إلى الشهيد الثاني.

وما أرويه عن شيخي وأستاذي الفقيه الفطن الذكي اللقن، صاحب أنوار الفقاهة، الشيخ حسن بن الشيخ جعفر النجفي، عن أخويه العلمين المحقّقين المدقّقين: الشيخ موسى والعلامة الشيخ علي، عن أبيهما الشيخ جعفر المذكور، عن شيخه وأستاذه: العلامة البهبهاني والسيّد محمّد مهدي الطباطبائي بأسانيدهم المذكورة المتّصلة إلى العلامة المجلسي، ومنه إلى الشهيد الثاني. وعن الشهيد الثاني، عن شيخه العلامة، الشيخ علي الميسي العاملي بأسانيد المتّصلة إلى المحقّق الكركي، ومنه إلى الشهيد الأوّل، ومن الشهيد إلى جمال الملة والدين، العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر، عن شيخه فخر العلماء، المحقّق جعفر بن سعيد، ومنه إلى العلامة ابن إدريس الحلّي بأسانيد المتّصلة إلى

الشيخ شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، عن شيخه محمد بن محمد بن النعمان الملقّب بـ«المفيد».

وعن شيخه علم الهدى السيّد المرتضى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن الإمامين العسكريين صلوات الله عليهم أجمعين بالتفصيل المذكور بالإجازات المطوّلة لانتهاه إجازات آية الله في العالمين العلامة الحليّ إلى الشيخ الطوسي من طرق العلامة الحليّ، وإلى ابن زهرة وأبي الصلاح وابن همزة والديلمي وجميع علمائنا المتقدّمين بطرقهم المعلومة.

وقد أجزته سلّمه الله تعالى ووفقه للسلوك بآثار العلماء العاملين والأئمة المعصومين؛ وأسأله أن لا ينساني من الدعاء عقيب كلّ فرائضه ومواضع الإجابة من قبور الأئمة الطاهرين!

وقد وقع ذلك تحريراً في اليوم التاسع والعشرين من شهر شوال المكرّم من السنة التاسعة والتسعين بعد المائتين والألف من الهجرة النبويّة على صاحبها ألف صلاة وتحيّة سنيّة على يد العبد الفقير إلى الله الغني محمد بن الحسن المدعوّ بمهدي الحسيني الشهير بـ«القزويني».

صورة إجازة^١ الأمير جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الدشتكي^٢
لمولانا كمال الدين حسين بن عبد الحق الأردبيلي

إنّ أولى ما نطق به أرباب الكمال وأحقّ ما سبق به أصحاب الفضل والإفضال حمد الله
الملك المتعال على تتابع مننه الوافرة وترادف نعمه المتكاثرة! ثمّ الصلاة والسلام على
صاحب المعجزات الظاهرة والآيات الباهرة، محمّد المصطفى وعلى آله وأصحابه النجوم
الزاهرة!

وبعد؛ فقد صاحبني برهة من الأيام والأزمان ومدة من الشهور والأحيان المولى
الأعظم والفاضل المكرّم، قدوة الأذكياء وأسوة الفضلاء، ذوالفكر النقّاد والطبع الوقّاد،
والفضل الوافي والذهن الصافي، والعلم المتين والحلم الرسين، والرأى السديد والخلق
الحميد، العالم الكامل النحرير، الكاشف صدّيّ الشبه بمصقل التقرير، الذي فاق أقران
وقته في المعقول والمنقول، وأحرز قصبات السبق في مضمار تحقيق الفروع والأصول،
مولانا كمال الدين حسين بن الصاحب المعظمّ والصدر المكرّم خواجه شرف الدين
عبد الحق الأردبيلي أدام الله تعالى معاليه، وقرن بصنوف السعادات أيتامه ولياليه، فأفاد واستفاد وأحسن
وأجاد؛ وسمع عليّ كتاب مشكوة المصابيح الذي صنّفه الشيخ المحدث الفاضل العلامة،
ولي الدين محمّد بن عبد الله الخطيب التبريزي تغفّده الله بغفرانه وأسكنه فراديس جنانه من أوّله إلى
آخر باب أحكام المياه ومن كتاب الإعتكاف إلى باب الحوض والشفاعة؛ وسمع عليّ

١. نقلها صاحب الرياض عن خطّه الشريف. (من ألفته ﷺ).

٢. راجع لترجمته تكملة أمل الأمل ٣ : ٤٢٣.

أيضاً تفسير أنوار التنزيل للإمام الهمام العلامة، والحبر البحر الفهامة، القاضي ناصر الملة والدين البيضاوي من أوائل سورة البقرة إلى أواخر سورة آل عمران سماع بحث وتحقيق وتدقيق؛ وناولته أيضاً الصحيحين منأولة معتبرة مقرونة بالإجازة.

ثم إنه إلتبس مني أن أكتب له صورة الإجازة كما هو ديدن أهالي الفن؛ فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن يروي عني ما سمع عليّ وسائر ما صحّ أو يصحّ عنده أنّه من مروياتي ومسموعاتي ومقروءاتي ومناولاتي ومجازاتي ومكاتباتي ووجداتي ومؤلفاتي بالشريطة المعتبرة عند أولى العلم والإتقان، وبشرط البرائة من الخطأ والخلل والعراة من التصحيف والتحريف والزلل!

ثمّ إنني أخبرته أنني أروي صحيح البخاري عن شيخي وعمّي وسيدي وسندي وأستادي ومن عليه في الدين والدنيا اعتمادي، سلطان العلماء والمحدثين وبرهان الفضلاء والمفسرين، ناصح أعظم الملوك والسلاطين، السيّد السند المؤيّد من عند الله، أصيل الحقّ والشرعية والتقوى والدين، أبي المفاهر عبدالله الواعظ الحسيني الشيرازي مولداً ومحتدأً والهروي منشأً ومسكناً؛ وهو يروي عن جماعة من الشيوخ، منهم الشيخ الإمام العالم المحدث الفاضل القارئ المقرئ الكامل، شمس الحقّ والشرعية والتقوى والدين، محمّد بن محمّد الجزري الشافعي؛ وهو يرويه عن جماعة من الشيوخ، منهم الشيخ المسند الصالح أبو إسحاق محمّد بن إبراهيم بن خاتم الإسكندري الأصل الجذامي الدمشقي؛ وهو يرويه عن الشيخ الثقة الصالح أبي عبدالله محمّد بن أبي العزيز شرف الأنصاري الدمشقي؛ وهو يرويه عن الإمام الهمام أبي عبدالله الحسين بن المبارك الحنبلي البغدادى المعروف بالزبيدي؛ هو يرويه عن الشيخ الإمام مسند الدنيا، سديدالدين أبيالوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السنجري الصوفي، عن الشيخ الحافظ أبيالحسن عبدالرحمان بن محمّد بن المظفر بن محمّد الداودي، عن الإمام محمّد عبدالله بن أحمد بن حموية الحموي السرخسي، عن الإمام أبي عبدالله محمّد بن يوسف بن مطر العزيزي، عن الإمام الهمام، أحد سلاطين الإسلام، أميرالمؤمنين في الحديث، أبي عبدالله

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه^١ البخاري.^٢

وأخبرته أنني أروي صحيح مسلم عن شيخي وعمّي وأستاذي السيّد النبيل، أصيل الدين عبدالله المذكور، بروايته عن الشيخ ابن الجزري المذكور، بروايته عن الشيخ العالم المدرّس، بدرالدين أبي عبدالله محمد بن عيسى بن منصور الحنفي، بروايته عن الشيخ الثقة أبي الفضل، أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر الدمشقي، بروايته عن الشيخ أبي الحسن المؤيّد بن محمد بن علي الطوسي، بروايته عن الشيخ الإمام، فقيه الحرم، محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العباس الفراوي النيسابوري، بروايته عن الشيخ الإمام، أبي الحسن عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر الفارسي الفسوي، ثمّ النيسابوري، بروايته عن الشيخ الإمام، أبي أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، بروايته عن الشيخ الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد النيسابوري، بروايته عن الشيخ الإمام والحبر التمام والبحر القمقام، ناصر السنّة السنيّة وقامع البدعة الرديّة أبي الحسين مسلم بن حجاج بن مسلم القشيري النيسابوري صاحب الصحيح.

وأخبرته أنني أروي كتاب مشكوة المصابيح عن شيخي وعمّي وأستاذي المذكور، وهو يرويه عن الشيخ العالم المحدث، حاجي حسام الملة والدين إبراهيم الخنجي، وهو يرويه عن الشيخ العلامة عفيف الدين محمد بن محمد بن مسعود الكازروني، وهو يرويه عن الشيخ إمام الدين علي بن مبارك الصديقي الشهير بـ«خواجه شيخ» الساوجي.

حيلولة: قال شيخي: وأروي الكتاب المذكور عن الشيخ العالم الفاضل المولى شرف الدين عبدالرحيم الجرهامي، وهو يرويه عن الشيخ إمام الدين الشهير بـ«خواجه شيخ» الساوجي المذكور، وهو يرويه عن مؤلّفة ولّي الملة والدين، محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي.

وأخبرته أنني أروي تفسير أنوار التنزيل عن شيخي وعمّي وأستاذي المذكورة ألقابه الشريفة، وهو يرويه عن الشيخ المولى المرتضى المرحوم، السيّد شرف الدين أبي تراب

محمّد الكازروني، وهو يرويه عن الإمام أبي بكر عبدالله اليزدي، وهو يرويه عن الإمام الهمام العلامة، قاضي القضاة ناصر الدين البيضاوي مؤلف تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل.

والمأمول من المولى الفاضل المستجيز أن لا ينساني في مظانّ إجابة دعواته وصوالح أوقاته! ووصيته بما وصّاني به مشايخي من ملازمة التقوى والورع ومجانبة الأهواء والبدع! والتأمل والاحتياط فوق الغاية في كلّ ما يتعلّق بالرواية! هذا عهدي إليه والعهد في الدارين عليه!

والله سبحانه وتعالى وليّ الإعانة والتوفيق ويتحقّق الآمال حقيق!

قاله وكتبه الفقير إلى الله الغني عطاء الله بن فضل الله المشتهر بـ«جمال» الحسيني عفي الله عنهما في يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ٨٩٩ تسع وتسعين وثمان مائة الهجرية حامداً لله تعالى مصلياً على نبيّه ﷺ.

صورة^١ إجازة^٢ شيخنا العلامة المجلسي الثاني
لمولانا الحاج محمّد الأردبيلي صاحب «جامع الرواة»^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عبادة الدين اصطفى، محمّد وآله خيرة الورى!
أمّا بعد؛ فقد قرأ عليّ وسمع منّي المولى الفاضل الكامل، الصالح الفالح التقي النقي،
المتوقّد الزكي الألمعي، مولانا حاجي محمّد الأردبيلي وفقه الله تعالى للعروج على أعلى مدارج
الكمال في العلم والعمل، وصانه عن الخطأ والخلل كثيراً من العلوم الدينيّة والمعارف اليقينيّة، لا سيّما
كتب الأخبار المأثورة عن الأئمّة الأطهار صلوات الله عليهم أجمعين؛ ثمّ استجازني، فاستخرت
الله سبحانه وأجزت له أن يروي عنّي كلّ ما صحّت لي روايته وجازت لي إجازته ممّا
صنّف في الاسلام من مؤلّفات الخاصّ والعامّ في فنون العلوم من التفسير والحديث
والدعاء والكلام والأصول والفقه والتجويد والمنطق والصرف والنحو واللغة والمعاني
والبيان بحقّ روايتي وإجازتي عن مشايخي الكرام وأسلافي الفخام رضي الله عنهم. ولمّا كان
طريقي إلى مؤلّفيها جمة لا تحصى أثبت له هنا ما هو عندي أوثق وأقوى.
فمن ذلك ما أخبرني به عدّة من الأفاضل الكرام وجماعة من العلماء الأعلام ممّن

١. قد طبعت هذه الإجازة من قبل في «جامع الرواة» للمجاز^٢ : ٥٤٩.

٢. أوردها في آخر كتابه المذكور ونقلتها من نسخته التي كانت فيها كثير من خطّ المجيز والمجاز
وتصحيحهما. (من ألفت^٣).

٣. راجع لترجمته تكملة أمل الأمل : ٥ : ١١؛ أعيان الشيعة ٩ : ٤٤٢.

قرأت عليهم أو سمعت منهم أو استجزت عنهم؛ منهم: والذي العلامة وشيخه الأفضل الأكمل مولانا حسن علي التستري وسيّد الحكماء المتألّهين الأمير رفيع الدين محمّد بن الأمير حيدر الحسيني والحسيني الطباطبائي النائيني والسيّد البارع الفاضل الزكي الأمير محمّد قاسم بن الأمير محمّد الطباطبائي القهبائي والفاضل الكامل المرضي الزكي، مولانا محمّد شريف الرويدشتي أفاض الله على مراقدهم الزكية شأبيب الرحمة والغفران، بحق روايتهم وإجازتهم عن شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الحقّ والملة والدين محمّد العاملي، عن والده الفقيه النبيه عزّ الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي نور الله ضريحه، عن الشيخ الأعظم السعيد الشهيد، زين الملة والدين، علي بن أحمد الشامي رفع الله درجته، عن شيخ الأجلّ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤدّن الجزيني، عن الشيخ الأكل ضياء الدين علي روح الله روحه، عن والده السعيد الشهيد العلامة، أفقه الفقهاء المتبحّرين شمس الدين محمّد بن مكّي حشره الله مع الشهداء الأوّلين، عن الشيخ المدقّق الفهامة، فخر الدين أبي طالب محمّد نور الله مرقدّه، عن والده العلامة المشتهر في الآفاق، جمال الملة والحقّ والدين، الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي نور الله ضريحه، عن شيخه المحقّق السعيد السديد، نجم الملة والدين، أبي القاسم جعفر بن الحسن بن محيي بن سعيد قدّس الله نفسه، عن السيّد الجليل النسابة شمس الدين فخّار بن معدّ الموسوي طهر الله رمسه، عن الشيخ الجليل النبيل، أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي برّد الله مضجعه، عن الشيخ الفقيه العماد، أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الأنجب الأكرم، ذي المكارم والمنن، أبي علي الحسن، عن والده الأجلّ، شيخ الطائفة المحقّقة ومعاذها وملاذها في جميع الأعصار والأمصّار حشره الله مع مواليه الأخيار، عن الشيخ المحقّق المدقّق السديد المفيد، محمّد بن محمّد بن النعمان طيّب الله تربته، عن الشيخ الثقة أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه طاب نراه، عن الهمام ثقة الإسلام المقبول بين الخاصّ والعامّ، أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني شكر الله مساعية في الإسلام.

وبالإسناد المتقدّم عن الشيخ المفيد عليه السلام، عن الشيخ الفقيه، رئيس المحدثين، أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه.

ومنها: ما أخبرني به العدة المتقدم ذكرهم عليه السلام بحق روايتهم عن شيخهم العالم العابد الزاهد المدقق المرضي التقي، المولى عبدالله بن الحسين التستري رَوَّحَ الله روحه، عن شيخه الجليل النبيل، نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عن أبيه أحمد، عن جدّه الأُمجد محمد عليه السلام، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن أحمد بن الحاج علي العينائي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيّد الأجلّ، الحسن بن أيوب الشهير بـ«إبن نجم الدين»، عن أفضل العلماء المتورّعين، الشيخ السعيد الشهيد، محمد بن مكّي عليه السلام إلى آخر ما زبر في إجازته المشهورة وسائر إجازات من تأخّر عنه من الأفاضل الكرام.

ومنها: ما أخبرني به السيّد الحسيب النسيب الفاضل الكامل الأمير، شرف الدين علي بن حجة الله الحسيني الحسيني الشولستاني المجاور بالمشهد المقدّس الغروي حيّاً وميتاً في ذلك المشهد الشريف في داره، إجازة عن السيّد الأجلّ الأمير، فيض الله بن الأمير عبد القاهر الحسيني التفريشي، عن شيخه المدقق الفهامة، الشيخ محمد، عن والده العلامة، أفاقه الفقهاء المتأخّرين، الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، عن والده المعظّم نور الله ضرائحهم وعن جماعة من الأفاضل؛ منهم: السيّد شرف الدين علي، عن قدوة العلماء المتبحّرين، السيّد السند، ميرزا محمد بن الأمير علي الأسترآبادي، عن الشيخ السعيد المرضي، إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي، عن والده العلامة برّ الله مضاجعهم إلى آخر السند المذكور أولاً.

ومنها: ما أخبرني عدة من الثقات والأفاضل، عن السيّد الأُمجد، السيّد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي العاملي المجاور لبيت الله الحرام حيّاً وميتاً طيّب الله تربته — وقد كان أجاز لي هذا السيّد عليه السلام بالمراسلة مع الشيخ علي بن السندي البحراني — عن شيخه العالمين العاملين: جمال الدين أبي منصور الحسن بن الشهيد الثاني والسيّد شمس الدين محمد بن علي الحسيني الشهير بـ«إبن أبي الحسن» عليه السلام؛ بحق روايتهما عن السيّد علي بن أبي الحسن والشيخ عزّ الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي والسيّد العابد نور الدين علي بن السيّد فخر الدين الهاشمي عليه السلام؛ بحق رواية الجميع عن العالم الرباني الشهيد الثاني طيّب الله روحه.

ومنها: ما أخبرني به العدة المتقدم ذكرهم أولاً نَزَّ اللهُ تَرَبُّتَهُمْ، عَنِ الْمَوْلَى الْجَلِيلِ، مَوْلَانَا
عَبْدَ اللَّهِ التَّسْتَرِيِّ، عَنِ شَيْخِهِ الْأَعْلَمِ الْأَكْمَلِ الْأَوْرَعِ، الصَّفِيِّ الزَّكِيِّ، مَوْلَانَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ
الْأُرْدُبِيلِيِّ حَشَرَهُمَا اللَّهُ مَعَ مَوَالِيهِمَا، عَنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ الصَّائِغِ، عَنِ الشَّهِيدِ الثَّانِي أَعْلَى اللَّهِ مَقَامَهُ.
ومنها: ما أخبرني به الشَّيْخُ الثَّقَةُ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرِ الْعَامِلِيِّ، عَنِ جَدِّ وَالِدِي مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ،
الشَّيْخِ الْفَاضِلِ الْمُحَدِّثِ، مَوْلَانَا دُرُوشَ مُحَمَّدَ بْنَ الشَّيْخِ حَسَنِ بَرَّدَ اللَّهُ مَضْجِعَهُمْ، عَنِ الْعَالِمِ
الْمَدَقَّقِ النَّحْرِيرِ، مَرْوَجَ الْمَذْهَبِ الْإِمَامِيَّةِ الْحَبَرِ الْعَلَّامَةِ، نَوْرَالدينِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَالِيِّ
الْكُرْكِيِّ شَكَرَ اللَّهُ سَعْيَهُ، وَجَزَاهُ عَنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ خَيْرَ الْجَزَاءِ، عَنِ الشَّيْخِ نَوْرَالدينِ عَلِيِّ بْنِ هَلَالِ
الْجَزَائِرِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ الْعَارِفِ، جَمَالِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنَ فَهْدِ الْحَلِّيِّ، عَنِ الشَّيْخَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ:
عَلِيِّ بْنِ الْخَازَنِ الْحَائِرِيِّ وَالشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ النَّيْلِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ الشَّهِيدِ السَّعِيدِ،
مُحَمَّدَ بْنَ مَكِّي حَشَرَهُمُ اللَّهُ مَعَ الْأَتْمَةِ الطَّاهِرِينَ.
وَطَرَقَنِي إِلَى الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ كَثِيرَةٌ أُورِدَتْ جَلَّهَا فِي الْخَامِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ كِتَابِ
بَحَارِ الْأَنْوَارِ.

فَلْيُرَوِّدْ دَامَ تَأْيِيدُهُ كُلَّ مَا عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ مَقْرُوءَاتِي وَمَسْمُوعَاتِي أَوْ مَجَازَاتِي بِنَتِكَ الْأَسَانِيدِ
وغيرها، وَجَمِيعِ مَوْلاَفَاتِ مَشَايِخِي الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُمْ عَنِّي عَنْهُمْ، لَا سَيِّمًا مَوْلاَفَاتِ وَالِدِي طَيِّبِ
اللَّهِ لَطِيفِهِ مِنْ شَرْحِي الْفَقِيهِ وَكِتَابِ حَدِيقَةِ الْمُتَّقِينَ وَغَيْرِهَا.

وَلْيُرَوِّدْ عَنِّي كُلَّ مَا أَفْرَغْتَهُ فِي قَالِبِ التَّنْصِيفِ أَوْ نَظَمْتَهُ فِي سَلَكِ التَّأْلِيفِ، خُصُوصاً
كِتَابِ بَحَارِ الْأَنْوَارِ الْمُشْتَمِلِ عَلَى جَلِّ أَخْبَارِ الْأَتْمَةِ الْأَطْهَارِ وَشَرْحِهَا وَكِتَابِ الْفُرَائِدِ
الطَّرِيفَةِ فِي شَرْحِ الصَّحِيفَةِ الشَّرِيفَةِ وَكِتَابِ مَرَاةِ الْعُقُولِ شَرْحِ الْكَافِي وَكِتَابِ مَلَاذِ
الْأَخْيَارِ لَشَرْحِ تَهْذِيبِ الْأَخْبَارِ وَكِتَابِ شَرْحِ الْأَرْبَعِينَ وَكِتَابِ عَيْنِ الْحَيَاةِ وَكِتَابِ حَلِيَةِ
الْمُتَّقِينَ وَكِتَابِ تَحْفَةِ الزَّائِرِ وَكِتَابِ جَلَاءِ الْعُيُونِ وَتَرْجُمَةُ تَوْحِيدِ الْمَفْضَلِ، وَتَرْجُمَةُ
وَصِيَّتِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْأَشْتَرِ، وَتَرْجُمَةُ خُطْبَةِ التَّوْحِيدِ لِلرَّضَاءِ عَلَيْهِ، وَتَرْجُمَةُ أَعْمَالِهِ
فِي طَرِيقِ خِرَاسَانَ، وَتَرْجُمَةُ دَعَاءِ الْمَبَاهِلَةِ، وَتَرْجُمَةُ دَعَاءِ كَمِيلِ بْنِ زِيَادٍ، وَتَرْجُمَةُ
دَعَاءِ الْجَوْشَنِ، وَرِسَالَةِ الْعَقَائِدِ، وَرِسَالَةِ الشَّكِّ وَالسَّهْوِ، وَرِسَالَةِ الْأَوْزَانِ، وَرِسَالَةِ

الاختيارات، ورسالة عقود النكاح، وسائر مؤلفاتي ورسائلي وأجوبة مسائلي.

وأخذت عليه ما أخذ عليّ من ملازمة التقوى وأتباع أئمة الهدى عليهم السلام، وبذل الجهد في نشر آثارهم وترويج أخبارهم! فإنّها العروة الوثقى في هذا الزمان بعد كتاب الله تعالى؛ كلّ ذلك خالصاً لوجه الله تعالى من غير رياء أو مرأء أعاذنا الله وسائر المؤمنين منهما!

وألتمس منه أن لا ينساني من خالص دعواته في أعقاب صلواته ومظانّ إجابة دعواته!

وكتب بيمينيه الجانية الفانية، أفقر العباد إلى عفو ربّه الغنى، محمّداً بن محمّد تقي عفي الله عن جرائمها في سابع عشر شهر ذي القعدة الحرام من سنة ١٠٩٨ ثمان وتسعين بعد الألف الهجرية حامداً مصلياً مسلماً.

صورة^١ إجازة^٢ شيخنا الإمام الحاج المولى علي بن الحاج ميرزا خليل الطهراني^٣
للشيخ علي بن الشيخ حسين الخيقاني الحلّي النجفي^٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مرسل المرسلين ومشيّد الدين ومقيم البراهين لهداية المسترشدين،
وجاعلنا متمسّكين بشريعة خاتم النبيّين، والشكر له على ما أنعم علينا من فواضل النعم،
وفضّلنا على سائر الأمم من ذوي الحواسّ بقوله جلّ شأنه: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
لِلنَّاسِ﴾^٥، ومكّننا لنيل سبيل الرشاد بالجدّ والاجتهاد، وسهّل لنا نهج الهداية بدراية
الرواية، ورفع درجات العلماء وجعلهم ورثة الأنبياء وخلفاء الأوصياء، وفضّل مدادهم
على دماء الشهداء! والصلاة والسلام عدد الرمال وكيل البحار ومثقال الجبال على نور
الأنوار وسيّد الأوّلين والآخريّن من الأنبياء والمرسلين، وسفيره بين العباد وهادي سبيل
الرشاد وشافع يوم التناد، أوّل الخلق أبداعاً وأنورهم شعاعاً وأوسعهم باعاً، محمّد النبي
الأمّي الهاشمي، وآله الدرّ الغرر وسادات البشر، وعلل الكون وجوداً، وأعلاهم كرماً وجوداً،
الذين جعلهم الله أعلاماً للهدى ومصاييح النجاة من موبقات الردى، ورحمة الله وبركاته!

١. قد طبعت هذه الإجازة من قبل في «رجال الخاقاني»: ٢٢.

٢. وجدتها بخطّه على ظهر بعض مصنّفات المجاز سلّمه الله تعالى. (من ألفت الله).

٣. تولّد سنة ١٢٢٦ ق وتوفي سنة ١٢٩٦ ق. راجع لترجمته أعيان الشيعة ٨: ٢٤٠.

٤. توفي سنة ١٣٣٤ ق بالنجف الأشرف ودفن بها. راجع لترجمته أعيان الشيعة ٨: ١٩١.

٥. آل عمران (٣): ١١٠.

وبعد؛ فإنّ ولدي الأعزّ الأجد الأكرم، الأرشد الأشيم الأوتد الأقوم، الأوحد الأفخم
 الأشيد الأعظم، فخر المحققين وزين المدققين، صاحب الرتبة القدسيّة والملكات
 النفسيّة، التقي النقي الصّفي الورع، ذي الفضل الجليّ، والمقدّس الولي، الشيخ علي بن
 البارع السبحاني والعالم الربّاني، الشيخ حسين الخاقاني رحمته الله وثق ركوني إليه، وكنت استمدّ
 منه لشدة اعتمادي عليه وأذّب الخطأ عنه لما وجدت من فوائد العلوم لديه؛ ولعمري
 حسنت فيه كمال النفس وبهجة الأنس وعثرت على مزايا له لم يسمح الزمان بمثله لغيره،
 ورأيت عنده من التحرير ما يشيّد به الدين وفيه ما يغني عن البراهين. وقد قرأ عليّ برهة
 من الزمان والأحوال في علم الفقه والرجال، فوجده بحمد الله تعالى نقيداً بصيراً، ولي
 في غوامض المسائل نصيراً، وعلى دفع ما يرد عليّ ظهيراً؛ وأسأل الله له التوفيق إنّه خير
 رفيق. وقد استجازني وقّفه الله لمراضيه، جعل مستقبل عمره خيراً من ماضيه وقد وجده أهلاً لذلك،
 ومع ذلك استخرت الله، فوجدت الخير في إجازته، فأجزت له جميع مقروءاتي
 ومسموعاتي من الروايات وغيرها ومصنّفاتي وجميع ما رويته بإسناد المتّصل إلى
 النبي صلّى الله عليه وآله والأئمة، عن الشيخ العالم الورع التقي النقي، الشيخ جواد بن الشيخ تقي
 مولى كتاب، عن شيخه الشريف، السيّد جواد العاملي، عن السيّد العلامة، السيّد مهدي
 الطباطبائي، عن المشايخ العظام الذين منهم الشيخ البهبهاني، محمّد باقر بن محمّد أكمل،
 عن أبيه، عن جماعة؛

منهم: الميرزا محمّد الشيرازي والشيخ جعفر القاضي ومحمّد شفيع الأسترآبادي،
 بأسانيدهم عن الأئمة عليهم السلام.

ومنهم: المولى محمّد باقر الهزارجيري، عن أساتيده: محمّد بن محمّد زمان والأميرزا
 إبراهيم القاضي بأصفهان؛ بحق روايتهما، عن الأمير محمّد حسين بن الأمير محمّد صالح
 ومحمّد طاهر بن مقصود علي ومحمّد قاسم بن محمّد رضا الهزارجيري الطبرسي؛ جميعاً
 عن مولانا الأعظم محمّد باقر المجلسي بأسانيده المتّصلة إليهم صلوات الله عليهم المذكورة في
 أربعينه.

ومنهم: الشيخ يوسف البحراني صاحب الحقائق، عن الشيخ حسين الماحوزي

البحراني والشيخ عبدالله بن علي البلادي، عن بن شيخهما الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي، عن الشيخ سليمان علي الشاخوري، عن الشيخ علي بن سليمان القديمي البحراني، عن شيخه، الشيخ البهائي، عن أبيه الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي، عن الشهيد الثاني.

[حيلولة]: وروى الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي المتقدم المعروف بـ«المحقق البحراني» أيضاً، عن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن يوسف، عن أبيه، عن الشيخ علي بن الشيخ سليمان المتقدم.

[حيلولة]: وروى الشيخ أحمد المذكور أيضاً، عن السيد محمد مؤمن الأستراآبادي صاحب كتاب الرجعة، عن السيد نورالدين، عن أخويه: أحدهما لأبيه وهو صاحب المدارك؛ والآخر لأمة وهو صاحب المعالم، عن جماعة: منهم: والد صاحب المدارك، السيد علي؛ ومنهم: الشيخ حسين بن عبدالصمد.

وللشيخ سليمان الماحوزي طرق آخر مذكورة في إجازاته يوجب ذكرها التطويل.

ولي طرق آخر إلى السيد العلامة الطباطبائي:

أحدها: الشيخ الأجل الأعظم، أستاذ الكلّ الشيخ محمد حسن صاحب جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، عن السيد جواد العاملّي صاحب مفتاح الكرامة، عن السيد الطباطبائي.

وثانيها: الشيخ الزاهد العابد الورع التقي، الشيخ عبدعلي الرشتي، عن السيد العلامة الطباطبائي.

وهو أقرب أسانيد إلى.

وثالثها: الشيخ رضا، عن جدّه أب أمّه، السيد جواد العاملّي، عن السيد العلامة الطباطبائي.

ورابعها: السيد محمد بن المرحوم السيد جواد العاملّي، عن أبيه السيد جواد، عن العلامة الطباطبائي.

ولي طرق آخر أيضاً.

وقد أجزت له سلمه الله أن يروي عني ما رويته بجميع طرق وشعبه وشعب الشعب،
وجميع الكتب المصنفة في جميع العلوم على نحو ما هو مذكور في اللؤلؤة ملتصاً منه أن
لا يترك طرق الاحتياط ويتجنب حب الدنيا الدنية؛ فإنه رأس كل خطيئة؛ ولا يقرب إلى
الرياسة إلا إذا ادعى التكليف الواجب؛ وقد ورد في الأخبار: «ما ذئبان ضاريان في غنم
غاب عنهما رعاتها بأضر في دين الرجل من حب الرئاسة»^١.
وأسأله أن لا يبرح الأخبار الواردة عن الأئمة الأطهار! وأن يتأمل في الدعائين في
الصحيفة: دعاء «الاستعاذة من المكاره» ودعاء «مكارم الأخلاق»؛ فإن فيها الحظ
الأوفى!

وأن لا ينساني من الدعوات في الخلوات ومطان الاستجابة؛ إنه قريب مجيب.

كتبه الجاني الفاني، علي بن المرحوم الحاج ميرزا خليل رحمه الله ورضي عنه.

صورة اجازة شيخنا العلامة المجلسي الثاني رحمته الله
للمولى محمد جعفر بن محمد كاظم الطالقاني رحمته الله^٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله خيرة الوري؛
أما بعد؛ فقد قرأ عليّ وسمع متّى المولى الأولى الفاضل الكامل الصالح الفالح، التقي
الذكي الألمعي، مولانا محمد جعفر الطالقاني، خلف المولى المبرور المغفور، مولانا
محمد كاظم وفقه الله سبحانه للعروج على أعلى مدارج الكمال في العلم والعمل، وصانه عن الخطأ والغلط والزلل!
شطراً من العلوم النقلية والعقلية، وكثيراً من الأخبار المأثورة عن الأئمة الأطهار صلوات الله
عليه أجمعين؛ منها هذا المجلّد من كتاب بحار الأنوار، وبعض الكافي والتهذيب، وسائر كتب
الحديث.

ثمّ استجازني، فاستخرت الله سبحانه وأجزته أن يروي عني كلّ ما صحّت لي روايته
وجازت لي إجازته، لا سيّما كتب الأخبار، خصوصاً الكتب التي اشتمل عليه فهرست
بحار الأنوار بطريقي المتكرّرة التي أوردتها في آخر مجلّدات هذا الكتاب؛
فمنها؛ ما أخبرني به عدّة من الأفاضل الكرام، وجمّ غفير من العلماء الأعلام؛ منهم
والدي العلامة روح الله أرواحهم إجازة وقراءة وسماعاً بحق روايتهم، عن شيخ الإسلام

١. وجدها بخطه على المجلد الثامن من البحار. (من ألفه رحمته الله).

٢. راجع تكملة أمل الأمل ٥ : ٣١٦.

والمسلمين، بهاء الملة والدين والحق محمد العملي، عن والده الفقيه النبيه، الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي نور الله ضريحهما، عن الشيخ السعيد الشهيد، أفقه الفقهاء المتأخرين زين الملة والدين رفع الله درجته كما شرف خاتمه إلى آخر الأسانيد التي أوردتها في إجازته الكبيرة التي أجاز بها الشيخ حسين بن عبد الصمد. وقد أورد بعضها شيخنا البهائي في شرح الأربعين وغيره.

فأبحث له كثر الله أمثاله أن يروي عني كل ما علم أنه داخل في مقروءاتي أو مسموعاتي أو مجازاتي بتلك الأسانيد وغيرها! وأن يروي عني جميع مؤلفات والذي طيب الله تربته، لا سيما شرحي الفقيه وجميع مصنفاتي من العربية والفارسية، لا سيما كتاب بحار الأنوار وهو خمس وعشرون مجلدات خرج منها أربع عشر مجلدات، والفوائد الطريفة في شرح الصحيفة الكاملة، وملاذ الأخيار شرح تهذيب الأخبار، ومرآة العقول شرح الكافي، وشرح الأربعين، وكتاب عين الحياة، وكتاب حلية المتقين، وكتاب تحفة الزائر، وكتاب حياة القلوب، وكتاب جلاء العيون، وكتاب مشكاة الأنوار، وشرح توحيد المفصل، ورسائل العقائد والأوزان والساعات وغيرها مما نظمته في سلك التأليف أو أفرغته في قالب التصنيف.

وأخذ عليه ما أخذ علي من ملازمة التقوى وأتباع أئمة الهدى، وبذل الجهد في ترويح آثارهم ونشر أخبارهم! واجتناب الأهواء المضلة والآراء المردية! كل ذلك خالصاً لوجهه تعالى من غير رياء ولا مرأء أعاذنا الله وسائر المؤمنين منهما!

وألتمس منه أن لا ينساني ومشايخي في الخلوات وأعقاب الصلوات وسائر مظان إجابة الدعوات!

كتب بيمناه الوازرة الدائرة أفقر العباد إلى عفو ربّه الغني، محمد باقر بن محمد تقي عفى الله عن جرائمهما في شهر جمادي الآخرة من شهور سنة ١٠٩٥ خمس وتسعين بعد الألف الهجرية.

والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على سيد المرسلين محمد وعترته الأقدسين الأطهرين!

صورة إجازة^١ خاصة من سيّدنا نعمة الله الجزائري
للمولى محمّد زمان^٢

أنها الأخ الموقّق المسدّد، العالم الكامل، ذوالأخلاق الرضيّة والصفات المرضيّة،
المولى محمّد زمان سماع تحقيق؛ فأجزته في تدريسه لمن أراد.

وكتب العبد المذنب نعمة الله الحسيني الجزائري أوائل شهر صفر ختم بالخبر والظفر سنة
١٠٨٥ الخامسة والثمانين بعد الألف الهجرية حامداً مصلياً مسلماً.

١ . وجدتھا بخطّه الحسن الشریف علی ظهر نسخة من «الشرائع» في آخر المجلّد الأوّل منه. (من ألفت ﷺ).

٢ . ولعل المراد بالمجاز هو المولى محمّد زمان بن كلب علي التبريزي الساكن بأصفهان المذكورة ترجمته في الروضات! فراجع! (من ألفت ﷺ).

صورة إجازة^١ شيخنا العلامة المجلسي الثاني
للأمير محمد حسين الحسيني القمي^٢

بسم الله الرحمن الرحيم

أنهاء السيّد الأيّد الحسيب النجيب، الفاضل الكامل المدقق الموفق، الذكي الألمعي،
الأمير محمد حسين الحسيني القمي وفقه الله تعالى للعروج على أعلى مدارج الكمال في العلم والعمل
وصانه عن الغطل والزلل! سماعاً وتحقيقاً وضبطاً وتصحيحاً في مجالس عديدة، آخرها
السابع والعشرون في شهر ربيع الأوّل من سنة ١٠٩٦ ستّ وتسعين بعد الألف الهجرية؛
فأجزت له دام تأييده روايته عني مع سائر مجلّدات هذا الكتاب، وغير ذلك من مؤلّفاتي
ومقروءاتي ومسموعاتي ومجازاتي من كتب أصحابنا الإماميّة بأسانيد المتّصلة إليهم
رضوان الله عليهم مراعيّاً لشرائط الرواية طالباً أقصى مدارج الدراية! داعياً لي في مآن
الإجابة!

وكتب بيمناه الجانية الفانية، الحقير مؤلّفة تغمّده الله برحمته، وعفى عن خطيئته!

والحمد لله وحده وصلى الله على سيّد المرسلين محمد وعترته الأكرمين الأقدسين!

١. وجدتُها بخطه الشريف على ظهر المجلد الثامن عشر من «بحار الأنوار». (من ألفته عليه السلام).

٢. راجع : تكملة أمل الأمل : ٣٨٥.

صورة إجازة^١ مولانا محمد صالح المازندراني^٢
لمحمد حسين بن حيدر علي التستري^٣

بلغ سماعاً على البحث والتحقيق أيده الله تعالى ووقفه للعلم والعمل؛ فأجزت له الرواية عني
لمن هو أهل لها بشروطها!

كتبه المفتقر إلى الله الغني محمد صالح المازندراني الأصفهاني مولداً ومسكناً في شهر
ذي قعدة من شهور سنة ١٠٧٣ ثلاث وسبعين بعد الألف من الهجرة حامداً لله ربّ
العالمين، ومصلّياً على سيّد المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وكان بعد ذلك بخط المجاز هكذا:

قد قابلت هذه النسخة الشريفة بتأييد الله خالق البريّة بقدر الجهد والطاقة سماعاً عن
المولى الفاضل العالم العامل، التقي الصالح الورع، حاوي الفروع والأصول، جامع المعقول
والمنقول، مولانا محمد صالح صانه الله تعالى عن الآفات، وسلّمه من البليات والعاهات، وعاونه لكلّ خير كما
وقفه بسخط وآله.

وإتي فرغت من تنميقة وتصحيحه ومطالعة يوم الثلاثاء تاسع من العشر الثاني من

١. وجدت بها بخطه الشريف في آخر نسخة من «الاستبصار». (من ألفت ﷺ).

٢. توفي هذا الحق الكبير ﷺ سنة ١١١٦ ق. راجع لترجمته : تكملة أمل الأمل : ٥ : ٤٣٠؛ أعيان الشيعة : ٩ :

٣. راجع : تكملة أمل الأمل : ٥ : ٣٦٣.

الشهر الحادي عشر من العام الثالث من العشر الثامن من المائة الأولى من الألف الثاني من الهجرة؛ وأنا المذنب الخاطيء ابن حيدر علي محمد حسين التستري وفقنا الله تعالى لكل خير بالنبوي والوصي صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين!

والحمد لله رب العالمين! وصلى الله على مقتدانا وشفيعنا محمد وآله الطيبين الطاهرين!١

١. وكانت على النسخة تعليقات من المجاز بخطه وكان خطه لا يخلو من جودة ورموز الحواشي كانت هكذا «م»، «ح»، «س».. (من ألفته ﷺ).

صورة إجازة^١ أبي الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن محمد البغدادي^٢
للشيخ أبي الحسن رشيد الدين علي بن محمد بن علي الشعيري^٣

قرأ عليّ الشيخ الإمام الأوحّد، رشيد الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي
الشعيري أدام الله سعادته هذا الكتاب قراءة مطّلع على حائقه مستنبط لدقائقه.
وأخبرني به الشيخ أبو غانم العُصمي عن الشريف الإمام، علم الهدى المرتضى قدس الله
روحه.

وأجزت له أن يرويه عني! وأجزت له أن يروي منّي ما يقع إليه من مروياتي
ومنفولاتي ومقولاتي^٤ من كلّ من يعتبر في مثله الرواية؛ فليقل في جميع ذلك وفيما أراد
منه «أخبرني به».

وكتب عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن خالد بن الأخوة
أبو الفضل السبائي البغدادي بقاسان في رجب من سنة ٥٤٦ ستّ وأربعين وخمس مائة.
والحمد لله! وصلاته على محمد وآله!

١

١. وجدها بخطه على ظهر نسخة عتيقة من «الغرر والدرر» لسيدنا مرتضى. (من ألفته).

٢. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٣: ٢٥٢. ٣. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٤: ٦٧.

٤. هكذا في الأصل.

صورة إجازة^١ الشيخ علي بن عبد الرحمن بن عمر الحضرمي
للشيخ أبي الحسن موسى بن عبد الباقي بن الحسين الدوري^٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ عليّ الشيخ الفقيه المقرئ النبيه، أبو الحسن موسى بن الفقيه المعدل، أبي محمّد عبد الباقي بن الحسين بن الدوري أدام الله توفيقه وتأييده، وأحسن عونه وتسديده جميع هذا الكتاب الموسوم بدرة الغوّاص في أوهاام الخواص؛ صنعه الإمام الشيخ السعيد أبي القاسم محمّد بن علي بن محمّد الحريري المنشئ للمقامات والملحة قراءة فهم ورواية.
وقد أجزت له أدام الله سلامته أن يروي هذا الكتاب المعروف بالدرة غنيّ عن البيان عن أبي زيد المطهر بن سلار الخالدي أدام الله سعاده عن مصنّف صاحب المقامات؛ فهو عندي أهل لذلك.
وأجزت له أيضاً أن يروي عنّي المقامات الخمسين وملحة الأعراب وسجة الآداب بهذا الإسناد.

وأجزت له أن يروي عنّي جميع ما وقع إليه من الكتب التي قرأتها على شيوخه بالعراق وديار بكر ومصر وثرغر الإسكندرية من حديث رسول الله ﷺ وكتب اللغة والنحو والقراءات ونوادر العرب وأخبارها وحكاياتها وحكايات النحويين ومجالس الأدباء

١. وجدتھا على ظهر نسخة عتيقة من «درة الغوّاص»؛ والظاهر كونهما من علماء العامة. (من ألفته).

٢. لم نظفر على ترجمتهما.

أحسن الله عونه، وأدام سلامته وصونه!

وكتب العبد علي عبدالرحمان بن عمر بن قاسم الحضرمي لعشرة ليلة خلت من شهر
الله الأصبّ رجب سنة ٥٢٩ تسع وعشرين وخمس مائة.
والحمد لله وحده! وسلامه على سيّدنا محمّد وعلى آله!

صورة إجازة^١ سيّدنا الميرزا محمّد بن علي الأسترآبادي المكيّ صاحب الرجال^٢
للشيخ كمال الدين حسين العاملي^٣

بسم الله والحمد لله، وصلى الله على محمّد وآله

وبعد؛ فقد ذاكرني الأخ الأعزّ الفاضل، التقي الورع المتقي اللوذعي، خلاصة الأفاضل والمتورّعين، الشيخ كمال الدين حسين العاملي أدام الله توفيقه، وكثّرني علماء الفرقة الناجية مثله هذا الكتاب وجملته من غيره في الرجال، وجملته من الكتب المشهورة في الحديث؛ وباحثني بحث تفتيش وإمعان وتحقيق وإيقان مدّة من الزمان؛ فلمّا عاقه عن إتمام المرام حوادث الأيام أجزت له روايتها بطريقي المقرّرة وأعلاها ما نهت عليه في هذا الكتاب؛ وإنّما اكتفينا بهذا الإجمال لضيق البال بقرب الرحال آخذاً عليه مراعات الاحتياط وملازمة الجادّة الموظفة بين أولى الفضل والكمال!

وكتب ذلك الفقير إلى رحمة ربّه الهادي محمّد بن علي الأسترآبادي غني عنهما في أواسط شهر محرم الحرام عام ألف وثمانية عشر حامداً مصلّياً مسلماً.

١. وجدتُها بخطّه على ظهر نسخة من رجاله الوسيط. (من ألفت الله).

٢. توفّي الله سنة ١٠٢٨ ق. راجع لترجمته : تكملة أمل الآمل ٥ : ١٤؛ طبقات أعلام الشيعة ٥ : ٤٩٧.

٣. راجع : تكملة أمل الآمل ١ : ١٢٥.

صورة إجازة^١ شيخنا العلامة الآقا محمّداقرا البهبهاني

للمولى محمّد علي رحمته الله^٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين! وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين!

وبعد؛ لقد استجازني الفاضل العالم العامل المحقّق المدقّق المسدّد، السيّد البهيّ الذكي، مولانا محمّد علي طول الله عمره، ووقّعه لمراضيه، وجعل كلّ يوم من أيّام عمره خيراً من ماضيه؛ فأجزت له أن يروي عني الكتب الأربعة المشهورة في الحديث وهو مجتهد في الفقه كلّ ما حقّقه وبيّنه وأثبتته. وأسأل الله تعالى أن يوفّقه لما يحبّ ويرضى بمحمّد وآله حجج الله على الورى!

وأنا الأقلّ الأذلّ محمّد باقر بن محمّد أكمل عني عنهما بمته وجوده وكرمه! آمين آمين!

١. وجدتها بخطه الشريف على ظهر نسخة من «الفوائد العتيقة» كانت بخطّ المجاز. (من ألفته رحمته الله).

٢. راجع : تكملة أمل الأمل ٥ : ٤٤١.

صورة إجازة^١ سيّدنا الميرزا محمّد مهدي الشهرستاني الحائري^٢
للمولى محمّد علي المذكور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نورّ قلوبنا بأنوار هدايته، وفتح مسامع عقولنا بمقاليد عنايته، ونظّمنا في سلك رواة أحكام دينه وشريعته! والصلاة والسلام على الصّادع برسلته، والمنتجب لدلالته، محمّد وآله المتوّجين بتاج كرامته، المصطفين من خلقه وبريّته!
وبعد؛ فإنّه لما كان الأخ المؤيّد والخلّ المسدّد، العالم العامل البارع الزكي المتوقّد الذكي، ذو الفهم الثاقب والفكر الصائب، حاوي فنون الكمالات، حائز قصبات السبق في مضامير السعادات، مولانا محمّد علي بن المرحوم المغفور وقّعه الله لما يحبّ ويرضى، وجعل مستقلّ أمره خيراً ممّا مضى! ممّن رتع في رياض العلوم الدينيّة وكرع من حياض من زلال الأخبار المرويّة عن سادات البريّة؛ وقد لازمني برهة من الزمان، وسمع منّي بعضاً من أحاديث السادة الأعيان وأمناء الملك المنان، فأحبّ أن يتأسّي بسلفنا الصالحين الأبرار، وأن ينسلك في زمرة بنقلة الأخبار، وأن ينخرط في زمرة حشره الله وإيّانا معهم ومع أنتمهم؛ فاستجاز من هذا العبد الضعيف وإني وإن لم أكن لذلك أهلاً ولكنّ لما كان إجابة مسؤوله وإسعاف مأموله فرضاً لانفلاً بادرت إلى امتثاله؛

١. وجدتها بخطّه الشريف وكان متوسطاً في الجودة. (من ألفته ﷺ).

٢. توفّي ﷺ سنة ١٢١٦ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ١٠: ١٦٣.

فأقول: إنّي قد أجزت له وفقه الله لسعادة الدارين، ورزقه الفوز والفلاح في النشاطين أن يروي عني جميع ما صحّت لي روايته وثبت لدي درايته عن مشايخي الأعلام وأساتيدي الكرام رفع الله أقدارهم في دارالسلام من كتب أصحابنا في جميع العلوم ومروياتهم ومجازاتهم ومسموعاتهم في كلّ مفهوم ومعلوم، ولا سيّما علم الحديث والتفسير والأصولين والنحو والصرف واللغة والمعاني والبيان، وما دخل في حيّز هذا الشأن، وكذا أحاديث الكتب الأربعة التي هي في غاية الاشتهار كالشمس في رابعة النهار وعليها المدار في جميع الأعصار والأمصار، وهي: الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار.

وطرقى إلى أولئك المشايخ المتقدّمين من أصحاب الأصول كثيرة متعدّدة وبسبب كثرة الوسائط صارت منتشرة؛ إلّا أنّي أقصر على طريق واحد؛ وهو ما أخبرني به شيخنا المعظم وإمامنا المقدّم، غوّاص بحار الأنوار، سديد الأنظار وثاقب الأفكار ومستخرج الدرر من سرائر عمقات البحار، المستغني عن التعريف لاشتهاره في جميع الأمصار، خاتم العلماء والمحدّثين وزبدة الفضلاء المحقّقين وزين العلماء العاملين، الشيخ الأعظم والإمام الأقدم، المنتقل إلى جوار ربّه الكريم، الشيخ يوسف بن الشيخ أحمد بن الشيخ إبراهيم الشهير بـ«البحراني» عطر الله مرقدّه، عن شيخه العلامة وأستاذه الفهامة، جامع المعقول والمنقول ومستنبط الفروع من الأصول، الفائز بدرجة العلم والعمل، الأوحد الأفخر، الشيخ حسين بن الشيخ محمّد بن جعفر الماحوزي البحراني نور الله تعالى مرقدّه وأعلى في جوار أئمّته مقعده، عن شيخه علامة الزمان ونادرة الأوان، المقدّس المرحوم، الشيخ سليمان بن المرحوم الأوّاه، الشيخ عبدالله الماحوزي البحراني، عن شيخه عمدة المجتهدين وقدوة المحقّقين، البهيّ الشيخ سليمان بن علي الماحوزي البحراني، عن شيخه المحدث - وهو أوّل من نشر الحديث ببلاد البحرين، وكان مشهوراً في بلاد العجم بـ«أمّ الحديث» لبلوغة الغاية في تهذيبه وتحقيقه وتنقيحه وتدقيقه - الشيخ الأجلّ، الشيخ علي بن سليمان القلمي البحراني، عن شيخه، بل شيخ الكلّ في الكلّ، خاتمة المحدّثين ورئيس المدقّقين، ذي الذهن الوقّاد والفهم النقّاد، والمعتمد الأمين، بهاء الملة والحقّ والدين، عن والده السعيد العلامة، الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي،

عن شيخه مهّد قواعد الدين ومقدام المجتهدين، وكلّ من تأخّر عنه فمن قاموس مسالكة اقتبس ومن قابوس علومه أخذ والتمس، زين الملة والدين المشهور بـ«الشهيد الثاني» قدّس الله أرواحهم وطيب مراحمهم.

حيلولة: وعن شيخنا العلامة الشيخ سليمان بن الشيخ عبدالله المتقدّم، عن الشيخ العلامة الزاهد العابد المدقّق المحقّق الأوحد، الشيخ أحمد بن المرحوم الشيخ أحمد بن يوسف المقايي البحراني، عن العلامة المحدث، السيّد محمّد مؤمن الأسترآبادي صاحب الرسالة المعروفة، عن السيّد الثقة الأمين، السيّد نورالدين بن السيّد علي أبي الحسن، عن أخويه المحقّقين المدقّقين: أحدهما لأبيه وهو السيّد الأوحد السيّد محمّد صاحب المدارك؛ والآخر لأمه وهو الشيخ حسن صاحب المعالم والمنتقى، عن جماعة: منهم: السيّد الفاضل، السيّد علي بن أبي الحسن والد السيّد المذكورين؛ ومنهم: الشيخ حسين بن عبدالصمد؛ والسيّد فخرالدين الهاشمي؛

كلّهم، عن شيخنا الشهيد الثاني ومشيّد قواعد المباني رفع الله أقدارهم وقدّس أسرارهم.

حيلولة: وعن الشيخ سليمان بن عبدالله، عن شيخنا غواصّ بحار الأنوار ومستخرج لآلي الأخبار وكنوز الأسرار، الذي لم تسمح الأدوار بمثله في الأمصار في نشر علوم الدين وتشيد قواعد شريعة سيّد المرسلين، المولى القاهر محمّد باقر الشهير بـ«المجلسي»، عن والده العلامة، عن شيخنا البهائي إلى آخر ما تقدّم.

حيلولة: وعن الشيخ سليمان بن علي المتقدّم، عن الشيخين الجليلين الفاضلين النبيلين: الشيخ صالح بن عبدالكريم الكرزكاني البحراني والشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، عن السيّد نورالدين بن السيّد علي بن أبي الحسن إلى آخر ما تقدّم.

حيلولة: وعن الشيخ أحمد بن الشيخ محمّد بن يوسف، عن شيخنا محمّد باقر المجلسي إلى آخر ما تقدّم.

حيلولة: وعن الشيخ أحمد المذكور، عن والده، عن الشيخ سليمان القدمي المقدّم إلى آخر ما تقدّم.

ومنها: ما أخبرني به سماعاً وإجازة شيخنا العلامة وأستاذنا الفهامة، الشيخ يوسف تغدّه الله بغفرانه، عن الشيخ الأجلّ الأفضّل الأكمل، الأوّاه الألمعي، الشيخ عبدالله إلى آخر ما تقدّم.

حيلولة: وعن الشيخ عبدالله المذكور، عن الشيخ العلامة المؤتمن، الشيخ علي بن الحسن البلادي البحراني، عن الشيخ النبيه الماجد الأوحّد، الشيخ محمّد بن ماجد الماحوزي البحراني، عن شيخنا العلامة المجلسي إلى آخر ما تقدّم.

حيلولة: وعن الشيخ عبدالله المذكور، عن الشيخ محمود المّعني البحراني، عن العلامة المحدث، السيّد هاشم بن السيّد إسماعيل بن عبد الجواد الكتكتاني البحراني، عن الشيخ العالم الفاضل الورع الزاهد، الشيخ فخرالدين بن طريح النجفي، عن الشيخ البهائي إلى آخر ما تقدّم.

حيلولة: وعن الشيخ محمود المذكور، عن الشيخ المحدث، الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، عن الثقة المعتمد الأمين، الشيخ زين الدين بن الشيخ محمّد بن الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن الشيخ محمود المذكور، عن الشيخ محمّد علي الكاظمي، عن شيخه الشيخ حسام الدين الحلّي، عن الشيخ البهائي.

منها: ما أخبرني به شيخنا المتقدّم، عن الآخوند المولى محمّد رفيع المعروف بـ«ملاً رفيعاً» المجاور بالمشهد المقدّس الرضوي على مشرفه السلام حيّاً وميتاً، عن شيخه المجلسي.

وهذا الطريق من أعلى الطرق لقلّة الوسائط فيها.

حيلولة: وعن شيخنا المتقدّم، عن السيّد الورع التقي النقي، السيّد عبدالله بن السيّد علوي البلادي البحراني، عن جملة من مشايخه: منهم: والده المبرور؛ ومنهم: الأوحّد الشيخ أحمد ابن إسماعيل الجزائري المجاور بالنجف حيّاً وميتاً.

وبالإسناد عن والده والشيخ عبدالله، عن شيخهما الشيخ سليمان بن عبدالله البحراني المتقدّم إلى آخر ما تقدّم.

وعن الشيخ أحمد الجزائري، عن جملة من مشايخه الذين قد ذكرهم في إجازته لابنه الشيخ محمد.

وبالإسناد المتقدم عن شيخنا المجلسي، عن جملة من مشايخه: منهم: والده المبرور؛ ومنهم: المحدث المولى محسن الكاشاني والمولى محمد صالح المازندراني والمولى خليل بن الغازي القزويني؛ كلهم عن الشيخ البهائي.

ومن أراد الوقوف على طرق شيخنا المجلسي فيرجع إلى كتاب الأربعين.

وبالإسناد المتقدم عن شيخنا الشهيد الثاني، عن جملة من مشايخه وهم عدة عديدة؛ أعلاها سنداً كما قال في إجازته، عن الإمام الأعظم، بل الوالد المعظم، شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الأعيان، الشيخ الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد، نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن شيخه الإمام السعيد، ابن عم الشهيد، محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بـ«ابن المؤذن الجزي»»، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن مكّي، عن والده الشهيد قدس الله أرواحهم.

حيلولة: وعن شيخنا الشهيد الثاني، عن الشيخ الجليل، جمال الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون، عن الشيخ المحقق، نور الدين علي بن عبد العالي الكركي الشيخ الورع الزاهد، الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن، عن شيخنا الشهيد.

حيلولة: وعن ابن أبي جمهور، عن والده، عن الشيخ ناصر الدين بن نزار، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد بن إدريس الأحسائي، عن شيخه فخر الدين أحمد بن متوّج البحراني، عن شيخه فخر المحققين أبي طالب، عن أبيه آية الله في المشارق والمغارب، سلطان العلماء وترجمان الحكماء، جمال الملة والحق والدين، أبي منصور الحسن بن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر طيّب الله أرواحهم.

وبالإسناد إلى شيخنا الشهيد، عن جماعة من تلامذة العلامة: منهم: ابنه فخر المحققين؛ ومنهم: السيّدان الجليلان: ضياء الدين وعميد الدين ابنا عبد المطلب بن أبي الفوارس والسيّد تاج الدين بن معيّة والسيّد بن زهرة والسيّد نجم الدين مهنا بن سنان المدني والشيخ

قطب الدين محمد بن محمد الرازي؛ كلهم، عن شيخنا العلامة أجزل الله إكرامهم وإكرامه.
وبالإسناد عن شيخنا العلامة بما ذكر وما لم يذكر، عن عدة من مشايخه: منهم؛ والده؛
ومنهم؛ الشيخ السعيد الخواجه، نصير الملة والدين؛ والشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد
المشتهر الآن بـ«المحقق» والسيدان الجليلان المعظمان: رضي الدين على وجمال الدين
أحمد ابني موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الحسيني والشيخ يحيى
بن سعيد والشيخ مفيد الدين بن جهم بطرقهم المتصلة بأصحاب الأصول المنتهية إلى
الأئمة والرسول صلى الله عليه وعليهم.

ومنها؛ مارواه العلامة، عن شيخه المحقق المتقدم جعفر بن سعيد، عن الشيخ
نجيب الدين محمد بن نما، عن الشيخ محمد بن إدريس العجلي، عن الشيخ عربي بن
مسافر العبادي، عن شيخه إلياس بن هشام الحائري، عن شيخه أبي علي الحسن، عن
والده شيخ الطائفة المحقة ورئيس الفرقة الحقة.

حيلولة: وعن العلامة، عن الشيخ ميثم بن علي بن ميثم البحراني صاحب الشروح
الثلاثة على نهج البلاغة، عن شيخه الشيخ علي بن سليمان البحراني، عن الشيخ
كمال الدين سعادة البحراني، عن الشيخ نجيب الدين السوراي، عن الشيخ هبة الله رطبة،
عن الشيخ أبي علي، أبيه شيخ الطائفة.

حيلولة: وعن العلامة، عن المحقق الفيلسوف نصير الملة والدين، عن والده محمد بن
الحسن الطوسي، عن السيد الجليل فضل الله الراوندي، عن السيد مجتبی بن الداعي
الحسيني، عن الشيخ الطوسي.

وبالإسناد عن شيخنا محمد بن الحسن الطوسي بما ذكر وما لم يذكر، عن عدة من
مشايخه المذكورين في كتب الأخبار:

منها؛ عن الشيخ المفيد والمولى السعيد محمد بن محمد بن النعمان، عن شيخه
أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن ثقة الإسلام وعماد الأنام، محمد بن يعقوب
الكليني بأسانيده المذكورة في جامعة المشهور.

وعن الشيخ المفيد، عن الشيخ الصدوق، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه.

ومن اتّصال الأسناد بهؤلاء الذين هم أصحاب الأصول الموجودة يعلم باقي الطريق المتّصلة بأصحاب العصمة صلوات الله عليهم. وبطرق كلّ متأخّر إلى مقدّمة يروي مصنّفات ذلك المتقدّم ومقروءاته ومسموعاته ومجازاته كما روته لنا مشايخنا نور الله تعالى مرادهم. وقد أجزت له رواية جميع ذلك عني! فليرو ذلك كما أحبّ وأراد لمن أراد! وأشترط عليه وفقه الله لمرضاته ما اشترطه عليّ مشايخي الأعلام وأساتيدي الكرام من التمسك بذيل الاحتياط في العلم والعمل، ليفوز بالنجاة من الوقوع في مهاوي الخلل والزلل! ملتصقاً منه أن لا ينساني من صالح الدعوات في الحياة والممات، سيّما في مظانّ الإجابات وأعقاب الصلوات!

وكتب بيمنه الدائرة أعطاه الله كتابه بها في الآخرة! أحوج المربوبين وأقلّ الأقلّين، فقير ربّه الكريم وأسير جرمه العظيم، محمّد مهدي بن أبي القاسم الموسوي الشهرستاني وفقه الله في يومه لغده قبل أن يخرج الأمر من يده، في الأرض المقدّسة كربلا المعلّى في جوار خامس أصحاب الكساء عليه وعلى آبائه الطاهرين وأبنائه المعصومين صلوات ذي العلى في غرّة شهر ذي حجة الحرام من شهور سنة ١١٩٣ ثلاث وتسعين ومائة بعد الألف من الهجرة النبويّة المصطفويّة على هاجرها ألف السلام والتحيّة!

إجازة^١ شيخنا العلامة المجلسي الثاني
للميرزا إبراهيم النيسابوري^٢ رضي الله عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد الله تعالى على جلائل نعمائه؛ وصلواته على سيّد أنبيائه ونخبة أصفياه
محّمداً والأكرمين من أوصيائه!
فيقول القاصر العاثر محمّد بن محمّد تقي المدعوّ بـ«باقر» أوتيا كتابهما يميناً وحوسبا حساباً
يسيراً: إنّي لمّا شرفت برهة من الزمان بصحبة السيّد الأيّد الشريف المنيف، الأديب الأريب
العالم الكامل، المدقّق المحقّق النحرير، الجامع فنون العلم والكمالات، حائز قصبات
السبق في مضامير السعادات، صاحب الأخلاق الرضيّة والأعراق البهيّة، المولى الزكي
الألمعي اللودعي، ميرزا إبراهيم النيسابوري بلغه الله تعالى في الدارين غاية الآمال والأمانى؛ وقرأ
عليّ وسمع منّي كثيراً من كتب الأخبار المأثورة عن النبي والأئمّة الأخيار صلوات الله عليه
وعليهم أجمعين وفاوضته في كثير من المسائل العقليّة والنقليّة؛ ففي كلّ ذلك لم تقصر إفادته
منّي من استفادته عنّي؛ وكان ممّن قرأ عليّ المجلّد الأوّل والثاني من كتاب بحار الأنوار
من مؤلفاتي قراءة فحص وتدقيق وتصحيح؛ ثمّ استجازني تأسيساً بسنة سلفنا الصالحين
رضوان الله عليهم أجمعين؛

١. وجدتها بخطّه الشريف على ظهر المجلّد الثاني من «بحار الأنوار». (من ألفته ﷺ).

٢. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٢ : ١٣.

فأجزت له أدام الله تعالى عزّه ومجده بعد الاستجازة أن يروي عني كلّ ما صحّت لي إجازته وجزّأت لي روايته ممّا صنّف في الإسلام من مؤلّفات الخاصّ والعامّ ممّا اشتملت عليه إجازات أصحابنا قدّس الله أرواحهم؛ لا سيّما كتب الأخبار المروية عن الأئمّة الأطهار سلام الله عليهم، وخصوصاً ما اشتمل عليه فهرست كتاب البحار بأسانيدي المتكثّرة المتّصلة إلى مؤلّفيها رضي الله عنهم؛ وهي جمّة أوردتها في المجلّد الخامس والعشرين من هذا الكتاب. ولنذكر له دام تأييده طريقاً واحداً منها؛ وهو ما أخبرني جمّ غفير من العلماء الأعلام:

منهم: والذي العلامة قدّس الله أرواحهم، عن شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمّد العاملي نور الله ضريحه، عن والده الفقيه النبية، الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي رحمة الله عليه، عن أفضقه الفقهاء المتأخّرين، الشيخ السعيد الشهيد الثاني، زين الملة والدين، علي بن أحمد العاملي رفع الله درجته، عن شيخه الجليل نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي رحمة الله عليه، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤدّن الجزيّني طاب ثراه، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده السعيد الشهيد، أفضل المحقّقين شمس الدين محمّد بن مكّي حشرهما الله مع الشهداء والصالحين، عن الشيخ المدقّق، فخرالدين أبي طالب محمّد، عن والده العلامة جمال الملة والحقّ والدين، الشيخ حسن بن يوسف بن مطهر الحلّي روح الله روحهما، عن شيخه المحقّق، نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن محمّد يحيى بن سعيد قدّس الله روحه، عن السيّد الجليل شمس الدين فخّار بن معدّ الموسوي طهر الله رمسه، عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي رحمته الله، عن الشيخ الفقيه العماد، أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبري قدّس الله لطيفه، عن الشيخ النبيل أبي علي الحسن، عن عوالده الجليل، شيخ الطائفة المحقّقة، أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي رفع الله مقامهما، عن الشيخ المدقّق السعيد المفيد الرشيد، محمّد بن محمّد بن النعمان برّد الله مضجعه الشيخ الثقة، أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه قدّس الله سرّه، عن الشيخ ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكليني نور الله ضريحه.

حيلولة: وبالإسناد المتقدّم عن المفيد، عن الشيخ رئيس المحدثين، أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه.

حيلولة: وبالإسناد عن العلامة الحلّي، عن أفضل الحكماء الإلهيّين، نصير الملة والدين، محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي رحمته الله، عن محمّد بن محمّد بن علي الحمداني رحمته الله، عن الشيخ منتجب الدين علي بن عبدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي قدس أسرارهم إلى آخر ما ذكره في الفهرست من الأسانيد إلى الكتب المعتمدة.

حيلولة: وبالإسناد المتقدّم عن الشهيد محمّد بن مكّي رحمته الله، عن السيّد شمس الدين محمّد بن أبي المعالي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيّد محيي الدين محمّد بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، عن الشيخ السعيد رشيد الدين محمّد بن علي بن شهر آشوب المازندراني مؤلف كتاب المناقب، عن الشيخ أبي منصور، أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي مؤلف كتاب الاحتجاج نور الله مرادهم.

حيلولة: وبالإسناد المتقدّم عن العلامة رحمته الله، عن السيّد الجليل رضي الدين علي بن طاوس رحمته الله، عن السيّد تاج الدين الحسن، عن ابن شهر يار، عن عمّه الموقّق الخازن بن شهر يار، عن أبي الطيّب الطاهر بن علي الجرجاني، عن الزكي، علي بن محمّد النيسابوري، عن الشيخ الزاهد، علي بن محمّد بن أبي الحسن بن عبدالصمد القمي، عن والده، عن علي بن محمّد بن علي [الخزّاز]^١ مؤلف الكفاية في النصوص على عدد الأئمة.

حيلولة: وبالإسناد عن الشيخ البهائي رحمته الله، عن الشيخ المدقّق النحرير، عبدالعالي، عن والده العلامة، مروّج مذهب الإماميّة، الشيخ نور الدين علي بن عبدالعالي الكركي رحمته الله، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري رحمته الله، عن العارف الرباني، الشيخ أحمد بن فهد الحلّي طيّب الله نفسه!

حيلولة: وبالإسناد عن الشيخ شاذان بن جبرئيل، عن أحمد بن محمّد الموسوي، عن ابن قدامة، عن السيّد الجليل النبيل النسابة، رضي الدين محمّد بن الحين الموسوي قدس الله روحه مؤلف كتاب نهج البلاغة.

حيلولة: وبالإسناد عن شيخ الطائفة رحمته الله، عن السيّد المرتضى علم الهدى، أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي حشره الله مع أجداده الطاهرين.

حيلولة: وبالإسناد عن العلامة، عن أبيه، عن الشيخ حسين بن ردة، عن الشيخ الحسن الطبرسي رحمته الله مؤلف كتاب مكارم الأخلاق، عن والده الجليل العلامة، أبي علي الفضل بن الحسن الطوسي مؤلف كتاب مجمع البيان وإعلام الوري وغيرهما.

حيلولة: وبالإسناد عن السيّد فخّار، عن محمّد بن إدريس الحلّي روح الله عليهم.

حيلولة: وبالإسناد عن الحسين بن ردة، عن أحمد بن علي بن عبد الجبار الطبرسي، عن الشيخ الفقيه، سعيد بن هبة الله الراوندي رحمة الله عليهم.

حيلولة: وبالإسناد عن العلامة، عن علي بن عيسى الأربلي مؤلف كتاب كشف الغمّة

طاب ثراه.

حيلولة: وبالإسناد عن العلامة رفع الله مقامه، عن أبيه، عن السيّد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي الحسيني، عن محمّد بن علي الحمداني، عن فضل الله بن علي الحسيني، عن ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ الثقة الجليل، أحمد بن علي بن العباس النجاشي إلى آخر ما ذكره من الأسانيد في فهرسته قدس الله أرواحهم وأسراهم.

حيلولة: وبالإسناد عن الشيخ الطائفة رحمته الله، عن هارون بن موسى التلعكبري، عن محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشي مؤلف كتاب الرجال المشهور برّد الله مضاجعهم.

فليركّز الله في العلماء أمثاله جميع مؤلفات المشايخ المذكورين وغيرهم بتلك الأسانيد! وغيرها مراعيّاً لشرائط الرواية، طالباً لأقصى مدارج الفهم والدراية! ذاكراً لي ولمشايخي في مآن الإجابة!

وكتب هذه الأسطر في محروسة أصفهان في عاشر شهر شعبان المعظم من شهور سنة

١٠٨٨ ثمان وثمانين بعد الألف الهجرية حامداً مصلياً مسلماً.

إجازة^١ السيّد علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي^٢
للشيخ محمّد بن فخر الدين الأردكاني^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد حمد الله على جميع إنعامه، وصلواته على سيّدنا محمّد وآله!
وبعد؛ فقد أجزت للشيخ الجليل الكامل الفاضل الورع التقي الأريحي اللوذعي،
الشيخ محمّد بن فخر الدين الأردكاني وفقه الله لما يحبه ويرضاه بمحمّد وآله هذا المصباح الجليل
وكذا جميع ما تجوز لي روايته، عن شيخي الفاضل، قدوة المحقّقين ويعسوب المدقّقين،
الشهيد الثاني، الشيخ زين الدنيا والدين؛ وعنه عن شيخي الفاضل الكامل، الشيخ علي بن
عبد العالي الميسي؛ وعنه عن شيخي الفاضل الشيخ محمّد الجزيني؛ وعنه عن شيخي
الفاضل ضياء الدين علي، ولد المحقّق المدقّق، محي المذهب الشهيد، الشيخ محمّد بن
مكي العاملي؛ وعنه عن شيخهما المحقّقين الفاضلين: السيّد عميد الدين والشيخ
فخر الدين ولد المحقّق المدقّق العلّامة؛ وعنهما عن شيخهما السعيد، فقيه أهل البيت
الحسن بن مطهر؛ وعنه عن شيخي المحقّق المدقّق، الملقّب بنجم الدنيا والدين، أبي القاسم
جعفر بن الحسن بن سعيد؛ وعنه عن شيخي الفاضل محمّد بن نما الحلّي الربعي؛ وعنه عن

١. وجدتها بخطّه الشريف على ظهر «مصباح المتهجّد». (من ألفته الله).

٢. راجع لترجمته: تكملة أمل الآمل ١ : ٢٤٣. ٣. راجع لترجمته: تكملة أمل الآمل ٥ : ٧٩.

شيخه المحقّق المدقّق المُنقّت^١ الشيخ محمّد بن إدريس الحلّي؛ وعنه عن شيخ الصالح عربيّ بن مسافر العبادي؛ وعنه عن شيخ الفاضل الفقيه، إلياس بن هشام الحائري؛ وعنه عن شيخه الفاضل الكامل الفقيه، أبي علي ولد الشيخ الفاضل الفقيه محيي المذهب، الشيخ السعيد أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي؛ وعنه عن والده المصنّف لهذا الكتاب، الشيخ السعيد أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قدّس الله نفسه الزكيّة، وحشره مع أنثته!

وكتب هذه الأحرف عليّ بن الحسين بن أبي الحسن العاملي في ثالث شهر صفر ختم بالخير والظفر في سنة ٩٩٩ تسع وتسعين وتسع مائة؛ وشرطت عليه عدم نسيان هذا الضعيف من دعواته، سيّما في أوقات خلواته وأعقاب صلواته!

والحمد لله وحده! وصلواته على سيّدنا محمّد وآله وسلّم!

إجازة^١ السيّد الأمير غياث الدين منصور الحسيني الدشتكي^٢

لولده محمّد^٣ رضي الله عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

آنستُ بالله وآيستُ ممّا سواه! سبحانك سبحانك ما أعظم سلطانك وأبهر برهانك! يا
متّم الأنوار استخلفت أبناء النواصيت في أرضك، يا منزل السكينة على ذوي الأسرار!
علّمتهم ما لم يعلموا للعمل بسنتك وفرضك! تعاليت يا أستاذ البشر في الحقيقة عن الظلم،
فنوّرنا بأنوارك وتواليت منك يا ناصر الشريعة للنعم، فكملنا بمعرفة أسرارك! يا منتهى
الرغائب ويا مظهر العجائب! أرزقنا الشوق إلى لقائك والإنغماس في تأمل كبريائك!
وهب لنا جناحاً نظير به إلى جوارك! ونجاحاً نصل به إلى عزيز دارك! وانصر اللهم أهل
النور والإشراق! وبارك فيهم وقدّسهم، سيّما نبيّك ونبينا الذي نجانا بأنوار الهداية عن
ظلمات الضلالة المنعجن من طينة الرسالة صدرالدين محمّد غياث الأنام عليه الصلاة والسلام
أهل المكارم والكرم.

وبعد؛ فإنّ ولدي وأبي، أب الأباء والأولاد، أشدّ الأبناء وأشرف الأحفاد؛ أعني به
ثالث الأب والجدّ وثانيهما، صدر الحقيقة محمّد لا زال مؤيداً مؤبداً، واجعله كلّ يوم مبشراً بإقبال

١. وجدتها على ظهر «مصباح» الكفعمي. (من ألفته).

٢. توفي سنة ٩٤٨ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ١٠ : ١٤١.

٣. راجع لترجمته : تكملة أمل الأمل ٥ : ١٧٤.

جديد، ودول تنمو وتزيد استفاد فيما استفاد مَنِّي علوماً كادت لاتعدّ ولا تحصى، ومسائل صارت القلوب فيها صرعى من أصول الفنون المدوّنة المعتبرة التي هي مائة وثلاثة وثلاثون بسعتها وبكثرتها كالعلوم العربية والأدبية والشرعية والأصلية والفرعية، والحكمة العملية والنظرية من المنطقية والطبيعية والإلهية والرياضية، أصولها وفروعها معقولها ومشروعها لا مجعولها وممنوعها؛ وتفرد وتوحد في كلّ واحد منها؛ وفي التفرد والتوحد حقّ حقّ التحقيق على ما يفيد ويليق.

ثمّ إنّني مستخلفه من بعدي، وهو الخلف الخليفة الذي لا يخالفني في المذاهب والآراء، والمسالك والأهواء في الآخرة والدنيا. يا طالبي! فاطلبي لديهِ! فإن فقدتني فإليه؛ فإنّ اعتقادي واعتمادي عليه، وإنّي وليّته بعدي فيما كنت متوالية. جعل الله تعالى عدوّه ملوماً مقهوراً وحبيبه منصوراً مؤيداً مبروراً؛ وهو الآن أستاذ البشر والعقل الحادي عشر؛ عارف بمعارف الحكمة نقيراً وقطميراً، ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً﴾^١.

ولا بأس ههنا أن نلتفت إليك يا بنيّ وقرّة عيني بأن لا يخفى عليك أنّ الله يأمر بالعدل والإحسان وينهى عن السوء والفحشاء؛ فعليك أن تعاشرنا حسن ما عاشرت وعاشر به آبائك، والافتداء بهم والافتقاء لآثارهم، ولا تجالس الأردان من الناس! فإنّ نفسك تسرق الرذائل منهم كما تشرق من شمس نفوس أخيارهم؛ ولا تبالغ في الشهوة والغضب وأعدل بينهما؛ وبالغ في التشبّه بالمبدأ الحقيقي جلّ ذكره، ولا تأخذ كلّ واحد من النواميس الإلهية سهلاً؛ وجاهد فيها نفساً ومالاً وأهلاً وإيّاك وقبول المنّ في بشرٍ، فإنّ المنّة منه تعالى وتقدّس، واذكر العهد لاتزال!

منت مبرار دوست بود حاتم طی گردن منه ار خصم بود رستم زال
ولا تتغور في المسائل ولا تلتفت بالمناقشات والمجادلات إلى التدقيق! فإنّه ليس فيها طائل ولا يرجع إلى حاصل، وهو يعطّلك عن المقصد الأصلي والمطلب الحقيقي؛ وعاشر الأبرار والأخيار وأمناء الأحزاب!
ولقد سافرت في بلاد آذربايجان وخراسان وعراق العجم وفارس وجيلان وفتشت

عن أربابها، فما وجدت فيها من يكون متّصفاً بالصفات الرضيّة والأخلاق المرضيّة التي ينبغي أن يتّصف بها الإنسان، بل وجدتهم على صفات البهائم والسباع، ومنتهى همهم الأكل والشرب والخداع؛ وأسوأ الناس وأقبحهم خلقاً وخلقاً أرباب جيلان، ثم أصحاب فارس، ثم العراقيون العجميون؛ كما أن أحسنهم خلقاً وخلقاً أهل آذربايجان. وإنّ بلدة تبريز بلدة طيّبة فيها ما تشتهيّة الأنفس وتلذّ الأعين وفي صفها تكلّ الألسن.

ثمّ إنّي رأيت كثيراً من الروميين؛ فوجدتهم عاجزين عن الإدراكات العقليّة غير قادرين على التصرفات الذهنيّة.

ثمّ لاقيت شرذمة من المصريين والشاميين وأهل عراق العرب؛ فوجدتهم على الفطرة الصحيحة والطريقة المستقيمة؛ وكيف لا يكون كذلك وقد كثر في الأحاديث مدح أرض الشام ووصف مصر. يسّر لك به الوصول إلى خير الأمم سواء كان من العرب والعجم.

وعليك أن لاتنسائي في أحيان مطالعتك الكتب ومدارستها، ومحال دعواتك ومظانّ إجابتها! فإنّي أبو ولادتك وتربيتك وتعليمك الحكمة، واليوم أتممت عليك النعمة رضي الله عنّي وعنك، وجعلك منّي كما جعلني منك!

وهو حسبي وحسبك ونعم الوكيل، ويهدي من يشاء إلى سواء السبيل.

محزّر السطور غياث المشهور بـ«منصور».

ثمّ إنّي قد أذنت له أن يدرّس جميع العلوم المزبورة كما أخذ منّي! وأن يروي عنّي بطريق أساندي ما للرواية فيه مدخل من جميع التفاسير والأحاديث وعلوم الفقه، سيّما ما رويته عن الإمام الرضا عليه السلام بالروايات المعتبرة عند أصحاب الرواية والدراية إن شاء الله تعالى!

وهذا أيضاً خطّ منصور بن محمّد غفر لهما ربّهما! آمين!

صورة إجازة^١ من شيخنا العلامة الحلّي
للشيخ ضياء الدين هارون بن الحسن الطبري^٢

قرأ عليّ المولى الشيخ الإمام العالم، الفاضل الكامل العلامة، أفضل المتأخرين، لسان المتقدّمين، الفقيه ضياء الملة والحقّ والدين، أبو محمد هارون بن المولى الإمام العالم الفاضل الزاهد العابد الورع، شيخ الطائفة، ركن الإسلام وعماد المؤمنين، نجم الدين الحسن بن السعيد الأمير شمس الدين علي بن الحسن الطبري أدام الله إفضاله، وأعزّ إقباله، وختم بالصلحات أعماله، ووفّقه لبلوغ أقصى نهايات الكمال، ورزقه الترقّي إلى أعلى ذرى الجلال هذا الكتاب من أوّله إلى آخره قراءة مهيّبة مرضيّة تشهد بكمال فطنته وتعرب عن جودة قريحته؛ وسأل في أثناء القراءة وتضاعيف المباحثة عن معضلات هذا الكتاب ومشكلاته، وبحث عن دقائقه ومشتبهاته، وأمعن النظر في أصوله وبالعلاج الاجتهاد في تحصيل فروعه، ودخل يبحث هذا الكتاب تحت سلك المجتهدين، واندرج في زمرة العلماء الفاضلين الذين جعلهم الله تعالى قدوة الصالحين وورثة الأنبياء المرسلين ﷺ.

وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنّفاي في سائر العلوم العقلية والنقلية عني!

وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى الحسن بن يوسف بن المطهر مصنّف هذا الكتاب في
سابع عشر شهر رجب المبارك سنة ٧٠١ أحدي وسبع مائة.

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيّدنا محمد النبي وآله الطاهرين!

١. أوردها صاحب «الرياض» وذكر أنّه وجدها على ظهر نسخة من «القواعد». (من ألفته ﷺ).

٢. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٦: ١٩٦.

صورة إجازة^١ شيخنا الشيخ يوسف البحراني^٢
للمولى زين العابدين بن المولى محمّد كاظم^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

أمّا بعد حمد الله تعالى على سوانح نعمائه الفاخرة ورواشح آلائه الباهرة، والصلاة والسلام على سادات الدنيا والآخرة محمّد وعترته الطاهرة، فيقول الفقير إلى ربّه الكريم، يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي البحراني ملكه الله تعالى نواصي الأمان، وذلل له شوامس المعاني: قد سألتني الأخ الأجلّ الكامل، والفاضل الأمين الأعزّ، المولى زين العابدين بن المقدّس المبرور، خدين الولدان والهور، زبدة الفضلاء الأجلّاء، والعامل العالم المولى، محمّد كاظم وفقه الله تعالى للعروج إلى معارج الفضل والكمال، والفوز برتبة الاستنباط والاستدلال الإجازة له في ما صحّت لديّ روايته من أخبار العترة الأطهار؛ وتحقّقت عندي درايته من تلك الآثار التي عليها المدار، بل جملة كتب علمائنا الأبرار رفع الله تعالى أقدارهم في دار القرار؛ وقد سمع منّي مدّة مقامه في كربلاء المعلّى في جوار سيّد الشهداء وإمام السعداء جملة وافرة من كتاب تهذيب الأحكام؛ فسارعت إلى إجابة مسؤوله وانجاح مأوله؛ فأجزت له سلّمه الله وأباه، وكثّر في الفرقة الناجية شرواه^٤ أن يروي عنّي ما صحّت لي روايته

١. وجدتها بخطّه الشريف على ظهر صلاة «التهذيب». (من ألفته ﷺ).

٢. راجع لترجمته: تكملة أمل الآمل ٦: ٢٧٢. ٣. راجع: تكملة أمل الآمل ٣: ١٠٠.

٤. أي: مثله.

عن كتب الأخبار التي عليها المدار، ولا سيما الأصول الأربعة التي بلغت في الاشتهار وصارت كالشمس في دائرة نصف النهار، وهي: الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار؛ وكذا غيرها من كتب أصحابنا في الأصول والفروع أو غيرها مما عليه الاعتماد وإليه الرجوع؛ وكذا ما جرى به قلبي في التصنيف وبرز مني في قالب التأليف، من كتب ورسائل وحواشٍ أجوبة مسائل!

وطرقي إلى المشايخ رضوان الله عليهم متعدّدة متكرّرة؛ وبسبب كثرة الوسائط صارت واسعة منتشرة، إلّا أنّي أورد شطراً من ذلك إذ «لا يسقط الميسور بالمعسور»^١ كما هو المثل الدائر المشهور؛ فمنها:

ما أخبرني به قراءة وسماعاً وإجازة شيخنا العلامة وأستاذنا الفهامة، جامع المعقول والمنقول ومستنبط الفروع من الأصول، الفائز بدرجة العلم والعمل والحائز لأكمل مرتبة لا يعتريها الخلل والزلل، الشيخ الأجلّ الأوحّد الأفخر، شيخنا الشيخ حسين بن المرحوم الشيخ محمّد بن جعفر الماحوزي البحراني؛

وما أخبرني به سماعاً وإجازة شيخنا الفاضل العالم الكامل، الأواه الألعبي، الشيخ عبدالله بن الشيخ علي البلادي البحراني؛

عن شيخهما علامة الزمان ونادرة الأوان وأغلوطة الدوران، الشيخ سليمان بن المرحوم الشيخ عبدالله البحراني، عن شيخه الفقيه، عمدة المجتهدين وزبدة المحقّقين، البهي السني، الشيخ سليمان بن علي الشاخوري البحراني، عن شيخه المحدث، صاحب الحواشي المشهورة على كتب الأخبار، العالم العلامة الشيخ علي بن سليمان القديمي البحراني، عن شيخه، بل شيخ الكلّ في الكلّ، خاتمة المحقّقين ورئيس المدقّقين، بهاء الملة والحقّ والدين، عن والده السعيد، شيخ الإسلام والمسلمين، الشيخ عزّ الدين الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي، عن شيخه قدوة المجتهدين وممّهّد قواعد الدين، الذي قد صار فضله أظهر من أن ينكر، وعلمه وحلمه وورعه وزهده أظهر من أن يذكر،

١. عوالي الثاني العزيزية ٤ : ٥٨ بلفظ : «لا يترك الميسور».

وكلّ من تأخّر عنه فمن قاموس مسالكه سلك واقتبس، ومن قابوس علمه أخذ والتمس، زين الملة والحقّ والدين المشتهر بـ«الشهيد الثاني» قدس الله تعالى أرواحهم أجمعين، وطيبّ مراحهم في جوار ساداتهم المعصومين.

حيلولة: وعن شيخنا الشيخ سليمان بن عبدالله المتقدّم، عن شيخه غوّاص بحار الأنوار ومستخرج لثالي الأخبار، الذي لم يُر مثله في عصر من الأعصار في نشر علوم الدين وتشبيد قواعد شريعة سيّد المرسلين، الأفضل الأعلّم الفاخر، المولى محمّد باقر الشهير بـ«المجلسي»، عن والده العلامة المولى محمّد تقّي، عن شيخنا البهائي إلى آخر ما تقدّم.

حيلولة: وعن الشيخ سليمان بن علي المتقدّم، عن الشيخين الجليلين النبيلين الفاضلين: الشيخ صالح بن عبد الكريم والشيخ جعفر بن كمال الدين البحرانيين، عن السيّد الثقة الأمين، السيّد نورالدين بن السيّد علي بن أبي الحسن، عن أخويه العلمين العلامتين: أحدهما لأبيه وهو السيّد السند صاحب المدارك ولثاني لأمه وهو المحقّق الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثاني؛ كلاهما عن السيّد علي بن أبي الحسن المذكور والد السيّدين المذكورين والشيخ حسين بن عبد الصمد، عن شيخنا الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن الشيخ سليمان بن عبدالله المتقدّم، عن الشيخ المحقّق المدقّق، العلم العلامة، الشيخ أحمد بن الشيخ محمّد بن يوسف البحراني، عن السيّد العلامة المحدث، السيّد محمّد مؤمن الأستراآبادي صاحب رسالة الرجعة، عن الثقة الأمين السيّد نورالدين، عن أخويه إلى آخر ما تقدّم.

ومنها: ما رويته إجازة عن الآخوند المولى محمّد بن فرج المعروف بـ«ملاً رفيعا» المجاور بالمشهد الرضوي، عن شيخه المولى محمّد باقر المجلسي.

وهذا أعلى طريقي وأرفعها لقلة الوسائط فيها.

ومنها: ما رويته إجازة عن أخي بالمؤاخاة الإيمانيّة وخليّ بالمصافات الربانيّة، الورع التقّي النقي، السيّد عبدالله بن السيّد علوي البحراني، عن جملة من مشايخه، منهم: والدي ﷺ والشيخ الصالح المحدث، الشيخ عبدالله بن الصالح البحراني والفاضل الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري المجاور بالنجف الأشرف حيّاً وميتاً.

حيلولة: وعن والدي والشيخ عبدالله بن صالح، عن شيخهما الشيخ سليمان بن عبدالله إلى آخر ما تقدّم.

حيلولة: وعن الشيخ أحمد الجزائري المذكور، عن أبي الحسن بن محمد طاهر الشريف المجاور بالنجف الأشرف حياً وميتاً، عن شيخه المجلسي.
ولشيخنا المجلسي طرق عديدة مذكورة في إجازاته:

منها: عن والده وعن المحدث المولى محسن الكاشاني والمولى محمد صالح المازندراني صاحب شرح الأصول والمولى خليل بن غازي القرويني وغيرهم؛ كلهم عن الشيخ البهائي.

حيلولة: وعن شيخنا المجلسي، عن أبيه، عن الشيخ الجليل العالم النبيل، ذي الأخلاق الطاهرة الزكية والنفس الزاهرة المكلية، المولى عبدالله التستري، عن الشيخ الأجلّ الصالح، نعمته الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عن الشيخ الأعظم، رئيس المحققين، الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي والفقير الصالح أبي العباس أحمد بن خاتون ع عن الشيخ الأكمل الأفضل، شمس الدين محمد بن خاتون، عن الشيخ الأجلّ، جمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناوي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيّد الأجلّ، الحسن بن أيوب الشهير بـ«ابن نجم الدين»، عن الإمام العلامة السعيد، الشيخ محمد بن مكّي الشهير بـ«الشهيد» رفع الله أقدارهم وأعلى منارهم.

حيلولة: وعن شيخنا الشهيد الثاني بالأسانيد المتقدّم، عن شيخه الإمام الأعظم التقي، نور الدين علي بن عبدالعالي الميسي، عن شيخه الإمام السعيد، ابن عمّ الشهيد، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بـ«ابن المؤذن الجزيني»، عن الشيخ ضياء الدين، عن أبيه الشهيد الشيخ محمد بن مكّي، عن جملة من أسانيده:

منهم: فخر المحققين وزبدة المدققين؛

ومنهم: السيّدان الجليلان: عميد الدين وأخوه ضياء الدين؛

ومنهم: السيّد العلامة السيّد تاج بن معيّة؛

ومنهم: السيّد نجم الدين بن مهتّا بن سنان المدني؛

ومنهم: الشيخ قطب الدين محمد بن محمد الراوي صاحب شرح المطالع والمحاكمات؛ كلهم، عن شيخهم، بل شيخ الأنام وعلم الأعلام، آية الله في العالمين، جمال الملة والدين، أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الشهير بـ«العلامة» أجزل الله إكرامهم وإكرامه، عن جملة من مشايخه.

وطرقه ﷺ أوسع من أن يسعها المقام، ولكننا نذكر طريقاً واحداً يتمنا؛ وهو العلامة عن شيخه نجم الملة والدين، أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد صاحب الشرائع والمعتبر، عن السيد السعيد، شمس الدين أبي علي بن معد الموسوي، عن الشيخ الإمام، شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ الفقيه، عماد الدين أبي جعفر محمد بن القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن شيخ الطائفة المحقة ورئيس الفرقة الحقة، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه بجميع كتبه وتصانيفه.

وعن الشيخ الطوسي، عن شيخه مفيد الشيعة وإمام الشريعة، محمد بن محمد بن نعمان الشهير بـ«المفيد»، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني.

وعن الشيخ المفيد، عن الصدوق، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي بأسانيد هؤلاء في كتب الأخبار إلى الأئمة الأبرار. وبهذه الأسانيد يروي كتب كل متأخر عن متقدمه.

فليروني جميع ذلك كيف شاء وأحب لمن أراد وطلب؛ شارطاً عليه ما شرطه عليّ مشايخي من التمسك بذيل الاحتياط في العلم والعمل لينجو من غبار الخطل والزلل؛ ملتسماً منه سلمه الله تعالى أن لا ينساني من الإمداد بصالح الدعوات في الحياة وبعد الممات، ولا سيما أعقاب الصلوات ومطائر الإجابات!

وكتب الفقير إلى ربه الكريم يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني بتاريخ اليوم التاسع من شهر ربيع الثاني من السنة السادسة والستين بعد المائة والألف من الهجرة المحمدية على هاجرها أفضل التحية!

صورة إجازة^١ شيخنا الحسين بن عبد الصمد الجباعي العاملي^٢
للشيخ رشيد الدين بن الشيخ إبراهيم الأصفهاني^٣ رضي الله عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله كما يليق بحلاله وكمالهِ! والصلاة والسلام على محمد وآله!
وبعد؛ فقد قرأ عليّ هذه الأحاديث من أولها إلى آخرها الأخ في الله المحبوب لوجه
الشيخ رشيد الدين بن الشيخ إبراهيم الأصفهاني أحسن الله توفيقه وسهّل إلى بلوغ المعالي طريقه
قراءة مهذّبة مصحّحة؛ وقد أجزت له أدام الله رشدَه وأجزل رفقَه، وكبت عدوّه وضدّه روايتها عنّي
بطريقي المذكور في أولها المتّصل بالأئمّة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين!
وكذلك أجزت له رواية غيره من كتب الحديث، خصوصاً كتابي التهذيب والكافي
بطرقي المتّصلة المفصّلة في محلّها.
فليرو ذلك بشرائط الرواية مراعيّاً جوانب الاحتياط لي وله! وفقه الله لكلّ خير ووقاه عن كلّ ضير!

قال ذلك بلسانه ورقمه بينانه جامع الأحاديث الفقير إلى ربّه الغني، حسين بن
عبد الصمد الحارثي؛ وكان ذلك في يوم الأربعاء تاسع عشر جمادي الأولى سنة ٩٧١
إحدى وسبعين وتسع مائة بالمشهد الرضوي على مشرفه السلام!

١. وجدها صاحب «الرياض» على ظهر كتاب «الأربعين» للمجيز. (من ألفته ﷺ).

٢. توفي ﷺ سنة ٩٨٤ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٦: ٥٦.

٣. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٣: ٥٨.

صورة إجازة^١ المولى المحقق آخوند المولى محمد حسين الأردكاني اليزدي ثم الحائري^٢
للسيد العلامة الميرزا محمد حسين الموسوي الشهرستاني أصلاً الحائري مولداً ومنشأً
ومدفناً^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الفضل والعناية! والصلاة والسلام على سيد رسله محمد وآله أولى
الدراية، الذين أحاديث فضلهم بلغت إلى أقصى الغاية، واتصلت بهم أسانيد صحاح
الرواية!

وبعد؛ فقد منّ الله عزّ آلائه على السيد السند والحبر التحرير المعتمد، سلالة المصطفين
ونقاوة المجتبيين، المحرز في مضمار العلم قصبات السبق، والفائز من كلّ كمال بالعين،
الذي علاّ علاه الفرقد، وبهر نور ذكائه ضياء النيرين، المتحلّي في الخصال والأفعال
بالممدوح والزين، والمتخلّي عن المذموم والشين، حضرة الميرزا محمد حسين لا زالت
طلائع التوفيق عاكفة عليه ومحاسن الأيّام متصلة لديه، مزرفة من العلم أفناناً ومن الفضل ألواناً،
واعتناضه عن التثجير في العلوم الشرعية، وأدائه بالتحقيق والتدقيق في المعضلات من
المسائل الأصولية والفرعية بغوص أعماق اللجج وتشقيق الشعرة في إيضاح الأدلة

١. وجدت بخط بعض تلامذة المجاز رحمه الله تعالى. (من ألفت الله).

٢. توفي سنة ١٣٠٢ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٦: ١٤٢.

٣. توفي سنة ١٣١٥ ق. راجع لترجمته: طبقات أعلام الشيعة ١٤: ٦٢٧.

والحجج، تسنم رتبة الاجتهاد وتملك زمام التحقيق والتدقيق والانتقاد؛ فأنقد بناقد طبعه المشكلات فروعاً وأصولاً، وحلّل العويصات معقولاً ومنقولاً. كم له من فرائد شريفة وفوائد منيفة تلتذّ باستماعها الآذان وتنشط بملاحظتها الأذهان! ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾؛^١ فحقّ عليه أن يحمد الله على ما آتاه من المناقب الجليلة والمزايا الجميلة التي تقدّم بها على الأقران وصار من جهابذة الزمان وقروم الأوان الذي ينبغي أن يشني لهم الوسادة، ويدعن لهم بالفضل والنقادة، ويفضّل مدادهم على دم الشهادة.

ولمّا جرت العادة قديماً وحديثاً بالإجازة والاستجازة للفوز بالانتظام في سلسلة الرواية وليتيمّن ببركة الاتصال بالمشايخ الأجلّة استجازني رواية المروية عن كلّ معصوم عليهم أفضل الصلوات من الملك الحيّ القيوم ورام منّي أن أرتقي تلك الدرج وأنظم مع الدرّ السبج؛ فلمّا لم أستطع أن ألوى الكشح دون مأموله ولم أجد بداً في إسعاف مسؤوله أجزته دام ظله أن يروي عني الأخبار والآثار المروية عن النبيّ والأئمّة الأطهار عليهم أفضل تحيّات الملك الجبار المذكورة في كتب الشيعة الأبرار، سيّما الكتب الأربعة التي عليها المعوّل والمدار في جميع الأعصار والأمصار؛ أعني: الفقيه والتهذيب والكافي والاستبصار عن شيخي وأستاذي ومن عليه في العلوم استنادي ومن فيض تربته طارفي وتلاذي، عمّي المحقّق المدقّق، المتقدّم على أفاضل عصره بالفضل السابق والفهم الثاقب، الرائق الأنزع الأورع، المهدّب الصفيّ الذكيّ الألمعي اللوذعي، مولانا الآخوند المولى محمد تقي الأردكاني أعطاه الله من الرحمة فوق ما تذهب به الآمال والأمانى، عن شيخة الأجلّ الأكمل، سيّد علماء الآفاق وملاذ الفرقة المحققة على الإطلاق، الذي افتخر بوجوده الأيام واستظلّ بظلال جوده الخواصّ والعوام، من كانت خدمته السنيّة مخيّم أرباب الفضائل والفواضل، وعتبته العلية محطّ رحال الأمائل والأفاضل، صاحب المناقب والمفاخر ومجمع المحامد والمآثر، مولانا وسيّدنا جناب الحاج سيّد محمد باقر قدّس الله نفسه الزكيّة، وسقى بماء الرحمة تربته السنيّة، عن شيخه وأستاذه وملاذه وسناذه، الماء النجّاج والسراج الوهاج، حجة الله على العباد ومناره في

البلاد، منبع الفضائل والفواضل، وبحرالعلوم الذي ليس له ساحل، أعظم العلماء شأنًا وأعلامهم قدرًا ومكانًا، صاحب الكرامات والمقامات، معدن الإفادات والإفادات، مركز دائرة الدرس والفتوى، قطب فلك الدرس والتقوى، المولى الأولى المهدّب الصفي، السيد محمّد مهدي النجفي أفاض الله عليه شأبيب الرحمة والرضوان، وأسكنه أعلى غرف الجنان، عن الشيخ العالم العلّامة والحبر النحرير الفهّامة، أستاذ الأساتذة وموئل التلامذة، بقية العلماء النبلاء، نادر الفضلاء الأجلاء، المجدد لما انطمس من آثار القدماء والمعيد لما اندرس من طريقة الفقهاء، مروج المذهب الأنور في المائة الثانية عشر، البحر الزاخر والفقير الماهر، شيخنا الربّاني الآقا محمّد باقر البهبهاني شكر الله مساعيه ووفى أجره على الجدّي مرضيه بسنده المتّصل إلى المعصومين خير روات أخبار السماوات والأرضين إلى ديّان يوم الدين الذي كفاني مؤونة بسطه في المقام ذكره على النحو التفصيل في إجازات المشايخ العظام، ولذا طويناه على غزّه وأثر ناطيّه على نشره.

وأوصيه بما أوصيت به من ملازمة التقوى والاحتياط الذي هو النجاة غداً والمنجاة أبداً!

وأسأله أن لا ينساني من الدعاء كما لا أنساه! والمرجوّ من الله تعالى أن يديم بقاءه ويسبغ عليه من النعم كلّما يتمنّاه، وأن يجعله ممّن يحفظ به حججه ويبيّنه وينفي به الإلحاد والتحريف عن دينه وآياته؛ إنّه جواد كريم وبعباده غفور رحيم!

حرّره الجاني الفاني، محمّد حسين الأردكاني بيمينه الوازرة الخاسرة في شهر شعبان المعظم سنة ١٢٨٧.

صورة^١ إجازة^٢ شيخنا المحقق الميرزا أبي القاسم
بن المولى حسن الجيلاني القمي صاحب «القوانين»^٣
للمولى العلامة الآقا محمد علي بن الميرزا محمد باقر
الهزارجريبي المازندراني النجفي^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين! والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين!

أمّا بعد؛ فقد استجازني الولد الأمد الأسعد، العالم العامل الزكي، والفاضل الكامل
الذكي، الألمعي اللودعي، المحقق المدقق، صاحب الفطنة الوقادة والقرينة النقادّة،
الجامع للصفات الحسنة والملكات المستحسنة، الفائز بفضيلة الزهد والتقوى والصلاح،
الحائز لموجبات الترقّي إلى أعلى درجات الكمال المستتب للفلاح، آقا محمد علي بن
العالم العلم، بل الأفضل الأكمل الأعلم، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع
والأصول، المسمّى باسم أبيه الواصل إلى رحمة الله الغافر، آقا محمد باقر الهزارجريبي
المازندراني؛ ولما وجدته أهلاً للإجازة فأجزت له أن يروي عني كلّ ما يسوغ لي إجازته

١. قد طبعت هذه الإجازة من قبل في كتاب «جشن نامه استاد سيد احمد حسيني اشكوري».

٢. وجدتها مع الإجازتين الإثنتين مصحّحة بتصحيح ولده العلامة المرزا محمد حسن النجفي الأصفهاني
وتصحيح ولده الميرزا محمد علي سمّي جدّه المجاز رحمهم الله جميعاً! (من ألف^٣ الله).

٣. توفي سنة ١٢٤٥ ق. راجع لترجمته : تكملة أمل الأمل ٥ : ٤٥٩.

وتصحّ لي روايته من الكتب الإسلامية أصولاً وفروعاً، سيّما الصحيفة السجادية الملقبة بـ«زبور آل محمّد» و«انجيل أهل البيت» صلوات الله عليهم أجمعين، والكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار: الكافي ومن لا يحضره الفقيه والتهذيب والاستبصار، وكتاب بحار الأنوار والوسائل بحقّ روايتي وإجازتي عن جملة من مشايخنا العظام عطر الله مراقدهم؛ ونذكرهم على ترتيب أيّام التحصيل عندهم.

أوّلهم: السيّد السند والركن المعتمد، العالم العامل الفاضل الكامل، المحقّق المدقّق، صاحب الشرف والسعادة، ونور حديقة السيادة، المؤيّد بلطف الله الخفي والجلي، آقا سيّد حسين بن العالم العامل الفاضل الكامل، الفريد في عصره وزمانه، الفائق في التدين والعرفان والإتقان على أمثاله وأقرانه، السيّد أبو القاسم الموسوي الخوانساري قدّس الله روحهما وزوّد من عنده فتوحهما، عن المولى الأعظم والفاضل المحدث الفقيه المكرّم، مولانا محمّد صادق بن العالم الفاضل المحقّق المدقّق، فريد أوانه ووحيد زمانه، العلامة الفهامة، مولانا محمّد بن عبد الفتاح التنكابني المشتهر بـ«سراب» أعلى الله مقامهما، عن والده الجليل النبيل، عن علامة العلماء المحقّقين، مولانا محمّد باقر بن محمّد مؤمن السبزواري طاب ثراه مؤلف الكفاية والذخيرة، عن مشايخه الكرام قدّس الله أرواحهم.

وأيضاً عن المولى محمّد صادق المذكور، عن الشيخ الأفضل الأكمل الأعلم، ذي المناقب والمفاخر، السحاب الماطر الهامر والبحر الزاخر، مولانا محمّد باقر المجلسي، عن أبيه العالم العامل الزاهد الربّاني، المحدث البارع الورع الصمداني، مولانا محمّد تقي قدّس الله روحهما، عن شيخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملّة والدين أعلى الله درجته، عن مشايخه العظام رحمهم الله تعالى بطرق مذكورة في محالّها متّصلة بالمشايخ الثلاثة عليه السلام المنتهية إلى أصحاب العصمة عليه السلام.

وثانيهم: أستاذنا الأعظم الأجلّ الأكرم، وشيخنا الأفضل الأكمل الأعلم، الإمام الهمام والنور التمام، محيي مراسم العلم بعد ما ضلّ يندرس في الفقه والحديث والأصول، ومجدّد معالم الدين والإيمان بعد ما كاد ينطمس في العمل بالفروع والاستقامة على الأصول، البحر الزاخر والسحاب الهامر، مولانا آقا محمّد باقر بن الأعلم الأفضل الأكمل

الواصل إلى جوار رحمة ربّه، مولانا محمد أكمل قدس الله روحهما وكثر من عنده فتوحهما، عن والده شيخ الفقهاء وأستاذ الفضلاء في زمانه، عن أساتيده الفضلاء الكمل الذين كانوا فريدي دهرهم ووحيدي عصرهم وقلما سمح الزمان بمثلمهم: مولانا ميرزا محمد الشيرواني والشيخ جعفر القاضي ومولانا محمد شفيع الأسترآبادي؛ وقال: بل خالي العلامة المجلسي^١ وآقا جمال الدين محمد الخوانساري على ما أظنّ تغدّم بغفرانه عن مشايخهم المشهورين وأساتيدهم المعروفين والوسائط إلى الأئمة المعصومين.

وثالثهم: شيخنا وأستاذنا آقا محمد باقر الهزارجيري السابق الألقاب رحمته والد المستجيز، عن جملة من مشايخه الكرام؛ منهم: المحقّق المدقّق، الكامل البارع المسدّد، الحاج شيخ محمد بن الحاج محمد زمان الأصفهاني طاب رسمه والشيخ الجليل الفاضل، الفقيه الكامل، الميرزا إبراهيم القاضي ببلدة أصفهان؛ بحق روايتهما عن السيّد السند الفاضل الأجلّ الأوحد، زبدة الفضلاء المحقّقين، شيخ الإسلام ومعاذ المسلمين، الأمير محمد حسين بن الأمير محمد صالح الأصفهاني حشرهما الله مع أجدادهما الطاهرين، عن شيخ الفقهاء والمحدثين وخادم أخبار الأئمة المعصومين عليهم السلام، المولى محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، عن والده العلامة المتّقي، عن مشايخه العظام.

ورابعهم: الشيخ الأجلّ الأفاضل الأكمل، العلامة الفهامة الفقيه النبيه، المحدث البارع الورع التقي النقي الصفي الزكي الذكي، الشيخ محمد مهدي الفتوني النجفي، عن شيخه رئيس المحدثين في عصره وقدوة الفقهاء في دهره، المولى أبي الحسن الشريف العاملي النجفي، عن شيخه العلامة المجلسي، عن والده العلامة المتّقي، عن شيخ الإسلام والمسلمين، مشكاة الأنوار ومرآة الأسرار، الشيخ بهاء الدين محمد العاملي، عن مشايخه العظام عليهم السلام.

١. قوله: «قال: بل خالي العلامة المجلسي» إلى آخره. أقول: إجازته عن شيخنا المجلسي الثاني محققة صرح بها شيخنا العلامة البهبهاني في إجازته لسيدنا بحر العلوم؛ وقال: رأيت نفس إجازته له. فراجع! وإنما المشكوك إجازته عن الآقا جمال الدين الخوانساري، كما صرح بذلك أيضاً في تلك الإجازة؛ فراجع! والله العالم (محمد باقر).

وأخذت منه أيده الله بلطفه وكرمه ما أخذه مني مشايخي من مراعات الاحتياط في القول والعمل، وبذل الجِدِّ والجهد في الضبط والإتقان، وعدم الاغترار بالتسويق وطول الأمل! وأن لا ينساني في خلواته وأن يذكرني عند ربّه في مناجاته ودعواته! فليحفظ وصيّتي إليه! والله حفيظ رقيب عليه!

وأنا العبد الأقلّ الأذلّ الآثم، ابن الحسن الجيلاني أبو القاسم، نزيل دار الأمان قم صانها الله عن التلاطم والتصادم. وكان ذلك في يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر شوال من شهور سنة ١٢٢٨ ألف ومائتين وثمانية وعشرين.

والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً! والصلاة والسلام على محمّد وآله أجمعين إلى يوم الدين!

صورة إجازة^١ شيخنا المولى أحمد النراقي الكاشاني^٢

للمولى الآقا محمّد علي المتقدّم رضي الله تعالى عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كرمنا بمتابعة سيّد الأنام وعترته الغرّ الأماجد الكرام، ووفّقنا للاقتداء بهم في الحلال والحرام، وللنظر في أخبارهم وآثارهم لأخذ المسائل والأحكام؛ والصلاة عليه وعليهم مادامت الشريعة ثابتة بالإسلام!

وبعد؛ فإنّ الحديث أحد الأصلين الأصيلين والحبلىين الوثيقين؛ وقد اهتمّ عظماء الصحابة وكبراء التابعين ومن لحقهم من أعلام العلماء وسلفنا الصالحين بجمعه وتدوينه وتعليمه وتبيينه، وبالأخذ عن المشايخ بأحد وجوهه التي منها الإجازة.

وحيث كان العالم العامل الجليل، والعمدة النبيل والمهذّب الأصيل، الأجلّ الفاضل والبارع الكامل، المؤيّد المسدّد الأوحد الأمجد، السالك من طرق الكمال، الأتقن الأشيد المحقّق الفطن، المطّلع المضطلع النقي الذكي الزكي اللوذعي الألمي، آقا محمّد علي بن العالم العلم العلّامة، والفاضل الفاضل الفهامة، طود العلم الباذخ وسنام الفضل الشامخ، جامع العلوم العقلية والنقلية، حاوي المكارم العليّة السنيّة، أستاذ العلماء الأعلام ومرجع الفضلاء العظام، المبرور المغفور الصفي، مولانا محمّد باقر المازندراني النجفي رحمته الله ممّن رتّع

١. وهي إجازة منتظمة ذات أسانيد كثيرة. (من ألفته رحمته الله).

٢. توفي سنة ١٢٤٥ ق. راجع لترجمته : تكملة أمل الأمل ٢ : ١٥١.

في رياض العلوم الدينيّة وكرع من حياض زلال سلسبيل الأخبار النبويّة، وفاز بالحظّ الأوفر الأسنى، وحظّي بالنصيب المتكاثر الأهنّي؛ واستجازني في ما صحّت لي روايته وثبتت عندي درايته. ولَمّا كان أدام الله علاه وحباه بما يرضيه ويرضاه لذلك أهلاً، وكان إنجاز مطلوبة فرضاً لا نفلاً، فأجزت له سلّمه الله تعالى أن يروي عني كتاب نهج البلاغة في خطب أمير المؤمنين والصحيفة السجاديّة في أدعية سيّد الساجدين عليه السلام والكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار والأمصار: الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، والكتب الثلاثة الجامعة لمتفرقات الأخبار: الوافي والوسائل وبحار الأنوار، وسائر كتب الحديث والتفسير والفقه والاستدلال والحكمة والنحو واللغة والأصولين والرجال؛ وما برز منّي من كتب ورسائل وتعليقات ومسائل.

وطرقي إليها كثيرة لا تكاد تحصر، خصوصاً مع ضيق المجال وبلبال البال، إلّا أنّ الميسور لا يسقط بالمعسور كما هو المثل المشهور.

فمنها: ما أخبرني به قراءة وسماعاً وإجازة والدي وأستاذي ومن إليه في جميع العلوم العقلية والنقلية استنادي، كشاف قواعد الإسلام وحلال معاهد الأحكام، ترجمان الحكماء والمتألّهين ولسان الفقهاء والمتكلمين، الإمام الهمام والبحر القمقام، اليمّ الزاخر والسحاب الماطر، الراقي في نفائس الفنون إلى أعلى المراقي، مولانا محمّد مهدي بن أبي ذر النراقي مولداً، الكاشاني مسكناً، والنجفي التجاءً ومدفنناً قدّس الله سبحانه فسيح تربته وأسكنه بحبوحة جنّته، عن مشايخه الفضلاء النبلاء العظماء:

أوّلهم: العالم العلم، بل الأجلّ الأعلم، الحبر المدقّق والمجتهد المحقّق، ذوالنور الزاهر والفضل الباهر، مؤسس أساس الشريعة الحقّة ومن وجب حقّه على الفرقة المحقّقة، المحقّق الثالث والعلامة الثاني، الذي لا ثاني له ولا مُداني، مولانا محمّد باقر البهبهاني الأصفهانّي أفاض الله على روضته شأيب الرحمة والرضوان، وأسكنه أعلى غرفات الجنان، عن مشايخه الكرام الذين هم: والده الأجلّ الأوحد الأمجد الأفضل الأكمل، مولانا محمّد أكمل والسيّدان السندان الموليّان المعتمدان: العلامة الأوحد السيّد محمّد الطباطبائي^١ وخاتم

١. «السيّد محمّد الطباطبائي» إلى آخره. الظاهر أنّ المراد به جدّ سيّدنا بحر العلوم والسيّد صدر الدين هو

المحدثين السيّد صدرالدين، عن مشايخهم وأساتيدهم بجميع طرقهم وأسانيدهم المتّصلة إلى أرباب العصمة وشفعاء الأمة.

وثانيهم: المحدث الفاضل والفقير الكامل، العالم الورع العامل، صاحب الحقائق الناضرة وغيره من المصنّفات الكثيرة الفاخرة، الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني، عن مشايخه العظام.

وثالثهم: التحرير المحقّق والفقير الجامع المدقّق، علامة الزمان ووحيد الأوان، الحاج شيخ محمّد بن محمّدزمان الكاشاني أصلاً ومولداً، الأصفهاني رئاسة ومسكناً، والنجفي خاتمة ومدفناً، عن مشايخه الذين:

منهم: الشيخ الفاضل العلامة والتحرير الكامل الفهامة، ملاذ الفقهاء في عصره، الشيخ الأجلّ الأجد، الشيخ حسين بن الشيخ محمّد الماحوزي البحراني؛

ومنهم: السيّد السند الأجلّ الفاضل، والفقير العامل الكامل، شيخ الإسلام والمسلمين وعمدة الفضلاء والمحقّقين، الأمير محمّد حسين بن الأمير محمّد صالح الاصفهاني الخاتون آبادي ابن بنت العلامة المجلسي؛

ومنهم: المولى العالم البهيّ محمّد قاسم بن محمّد رضا الطبرسي؛
ومنهم: الزاهد العابد الربّاني، الحاج محمّد طاهر بن الحاج مقصود عليّ الأصفهاني؛
ومنهم: المولى الجليل الفاضل ميرزا محمّد إبراهيم القاضي؛
عن مشايخهم الكرام عليهم السلام.

ورابعهم: الشيخ الأجلّ الأفضل، والفقير النبيه الأكمل، المحدث البارع النقي والعالم الورع النقي، الحبر الأوحد، الشيخ محمّد مهدي بن الشيخ بهاء الدين الفتوني العاملي النجفي، عن مشايخه الأجلّاء رَوْحَ الله روحهم.

وخامسهم: العالم العلم العلامة والشيخ المحقّق الفهامة، أعجوبة الزمان ووحيد الأوان، العالم الربّاني مولانا محمّد إسماعيل بن محمّد حسين المازندراني الأصفهاني، عن

الشيخ الفاضل، الشيخ حسين الماحوزي المتقدم، عن مشايخه الفضلاء طيب الله رسمهم.
وسادسهم: الفاضل الأوحده والعالم المؤيد، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع،
الأصول، الأملعي اللوذعي، مولانا محمد مهدي الهرندي الأصفهاني، عن شيخه الجليلين
النبيلين الكاملين: الشيخ حسين الماحوزي والأمير محمد حسين الخاتون آبادي
المتقدمين، عن مشايخهما الأعلام الكرام طاب الله ثراهم.

ومنها: ما أخبرني به قراءة وسماعاً وإجازة غرة الدهر وناموس العصر، شيخنا الأعظم
الأعظم الأكرم وأستاذنا الأعلّم الأجلّ الأفخم، الإمام الهمام والنور التمام، مالك أزمّة
الفضل والتحقيق ومن هو لكل مدح وثناء حقيق، أستاذ الكلّ في جميع العلوم ومن
أذعنت بفضلها الخصوم، علم الأعلام ومحقّق الحقائق والأحكام، المتبحّر الأجلّ الأكمل
ومن انعقد عليه الخناصر في العلم والعمل، ذوالمناقب والمفاخر، والبحر الزاخر، شيخنا
المعتمد وأستاذنا الأوحده السيّد السند، السيّد محمد مهدي بن السيّد مرتضى بن السيّد
محمد الطباطبائي الحسيني الحسيني الحائري مولداً والنجفي مسكناً ومدفناً قدس الله روحه
وزاد من عنده فتوحه، عن مشايخه العظام الكرام الفخام، وهم: المولى الأجلّ الأكرم، مولانا
محمد باقر البهبهاني والمحدث الفقيه الكامل، الشيخ يوسف البحراني والعالم النبيه
الفاضل، الشيخ محمد مهدي الفتوني، المتقدم بعض ألقابهم الشريفة عليه السلام والعالم الفاضل
الكامل ذوالمناقب والمفاخر، مولانا محمد باقر الهزارجيري المازندراني السابق شطر من
القائمة المنيفة والد جناب المستجير روح الله روحه والسيّد الجليل النبيل، السيّد حسين
القرويني والمولى الفاضل العالم المولى، عبد النبي القرويني أصلاً اليزدي مسكناً، عن
مشايخهم الأجلّاء العظام طاب ثراهم.

ومنها: ما أخبرني به إجازة السيّد السند والركن المعتمد، الأوحده الأجلّ الأسعد،
شمس فلك الإفادة، بدر سماء الإفاسة، ملاذ الفضلاء ومرجع العلماء، محيي آثار الشريعة
النبوية ومبيّن أحكام الملة المصطفوية، صاحب الشرف والسعادة ونور حديقة السيادة،
فريد العصر وحيد الدهر، الحبر المحقّق والمتبحّر المدقّق، زبدة المجتهدين والفقهاء

وعمدة المحققين والعلماء، شيخنا التقي النقي الذكي الألمعي، سيّدنا السيّد علي بن محمدعلي بن أبي المعالي الطباطبائي الحائري أدام الله له أيام الإفادة، وزين به كرسيّ العلم ومحراب العبادة، عن شيخ الأعلم الأعظم، آقا محمدباقر البهبهاني السابق ألقابه الكريمة.

ومن مشايخه أيضاً السيّد الجليل والفاضل النبيل، ذو الشرف الأصيل والمجلد الأثيل أمير عبد الباقي الأصفهاني، عن والده المعظم المبرّء من كلّ شين، الأمير محمدحسين الخاتون آبادي المتقدّم ألقابه الشريفة، عن مشايخهما الأجلّه عليه السلام.

ومنها: ما أخبرني إجازة السيّد السند الأكمل الأسعد والفقير النبيه الأمجد، جامع السجاي السنيّة وحاوي المكارم العلية، ملجأ الأنام ومرجع الخاصّ والعامّ، العالم العامل والمهذب الكامل، شيخنا الورع العابد الماجد وقدوة الأفاضل والأماجد، ميرزا محمد مهدي بن أبي القاسم الموسوي الشهرستاني الحائري موطناً ومدفنناً شكر الله مساعيه، وأنزله في الفردوس أعاليه، عن مشايخه المقدمين المعظمين المكرّمين: آقا محمدباقر البهبهاني والشيخ يوسف البحراني والشيخ محمد مهدي الفتوني السابقة أو صافهم القدسيّة، عن مشايخهم العظماء النبلاء عليهم السلام.

ومنها: ما أخبرني به إجازة شيخنا الأجلّ الأكرم الأرشد الأفخم الأمجد، العلامة الفهامة الفقيه النبيه، التقي النقي الألمعي الصيفي، علامة عصره وفريد دهره، غوث الفقراء ومرجع العلماء وملاذ الفقهاء، شيخنا المكرّم المفخّم الأكبر، الشيخ محمدجعفر النجفي عليه السلام^١، عن شيخه الجليلين العظيمين الكريمين: آقا محمدباقر البهبهاني والسيّد السند المعتمد السيّد محمد مهدي الطباطبائي المتقدّم بعض ألقابهم الكريمة، عن مشايخنا العلماء المقدّسين عليهم السلام.

وبما ذكرناه من الأسانيد وما لم نذكره نروي جميع كتب أصحابنا وغيرهم وطرقه المعروفة إلى المشايخ المعروفين المذكورين في الإجازات فاضل بعد فاضل وصالح بعد صالح إلى أن يتصل بالمعصومين من الأئمة وشفعاء الأمة.

١. أي صاحب «كشف الغطاء». (الشيخ علي عليه السلام).

وقد أجزت له دام مجده رواية جميع ما ذكر عني عن مشايخي الكرام الذين هم آبائي الروحانيون جزاهم الله أحسن الجزاء كيف شاء وأحب لمن أراد وطلب! ملتصقاً منه أدامه الله تعالى أن يذكرني بصالح الدعوات، ويجريني على خاطرة الشريف في الحياة وبعد الممات! وأشترط عليه ما اشترطه عليّ مشايخي من سلوك سبيل الاحتياط المنجي عند المرور على الصراط! وإن كانت هذه الوصيّة ممّا لا ينبغي أن تلقى إليه، إلّا أنّه ممّا جرى السلف الصالح عليه.

وصلّى الله على خاتم النبيّين خير خلقه محمّد وآله الطاهرين صلاة متّصلة إلى يوم الدين!

وحرّر ذلك بيمناه الدائرة أوتي بها كتابه في الآخرة فقير عفو ربّه الباقي، أحمد بن محمّد مهدي بن أبي ذر النراقي حامداً مصلّياً في دار المؤمنين كاشان صانها الله عن طوارق الحدّثان. وكان ذلك في يوم السبت العشرين من شهر شوّال المكرّم سنة ١٢٢٨.

صورة إجازة^١ سيّدنا العلامة السيّد محمّد جواد
العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة»^٢
لمولانا الآقا محمّد علي المتقدّم رضي الله عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما هو أهله، وأشكر الله والشكر طوله! والصلاة على خير خلقه أجمعين
محمّد الصادق الأمين وآله الطيبين الطاهرين! ورضي الله تعالى عن مشايخنا وعلمائنا
أجمعين وعن رواتنا المهتدين!

وبعد؛ فإنّ [الطراز] ^٣الأوّل والسلف الصالح الذي عليه المعوّل قد اعتنوا بالإجازة
والاستجازة وضربوا لها آباط الإبل في كلّ فدقّد ومهمّة ومفازة، وما قنع [المستجيز] ^٤
بالشيخ والشيخين، بل طلب الزيادة ما يأتي له المزيد كما يعلم ذلك من عرف مشايخ
الكليني والشيخ المفيد ومن تقدّمهم كابن العطار وابن الوليد، وأحمد بن عيسى، والحسن
بن محبوب، والحسين بن سعيد؛ ومن تأخّر عنهم كالمحقّق والعلامة والشهيد، ولا سيّما
الأخير؛ فإنّه استجاز في الشامات والعراق للصغير والكبير من أنثى وذكر من ولده وأهل
بلده كما ستسمع؛ وناهيك بما ينقل عن أحمد بن حنبل؛ فإنّه لم يسمع منه في بغداد
ولم يقبل حتّى رحل إلى الكوفة، واستجاز من علمائنا مع أنّ حالته في التعصّب معروفة،

١. وفيها فوائد كثيرة نافعة. (من ألفت الله).

٢. راجع لترجمته: تكملة أمل الآمل ١: ٧٩.

٤. الأصل: «المشيخة».

٣. الأصل: «الطرز».

لأنّ نسبته تنتهي إلى الشارين الخارجين على أمير المؤمنين عليه وعلى أخيه وآلهما الطاهرين سلام الله ربّ العالمين؛ فحرص المخالفين على هذا الأمر طالباً لعلّو الشأن وعظمة القدر؛ وحرص الأصحاب عليه لأمرين: لأن كانت الإجازة على قسمين:

قسم للمحافظة على التّيمن والبركة والفوز بفضيلة الشركة في النظم في سلسلة أهل بيت العصمة وخزان العلم والحكمة؛ لأنّ من انتظم فيها فاز بالمرتبة الفاخرة، وفاز بسعادة الدنيا والآخرة. وهذا هو المعروف والمألوف في هذه الأزمان، لا غير.

وقسم للمحافظة على الضبط وقوة الاعتماد والأمن التحريف والتصحيف والسقط في المتن والإسناد. وهذا القسم يجري مجري القراءة على الشيخ أو السماع من فلق فيه. وهذا أمر معروف أيضاً بين الأقدمين لا شكّ فيه. ولذا ترى المجازين يقولون حيث يستجيزون الكتاب الذي نظره المجيز وعرف صحّته وشهد بالاعتماد عليه: «حدثني» و«أخبرني» من دون أن يقول إجازة.

وأستوضح ذلك في المفيد؛ فإنّ علماء الرجال قد صرّحوا بأن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد وأحمد بن محمّد بن يحيى العطار شيخا إجازة للمفيد، وما زال هو يروي عنهما من دون أن يقول «إجازة»؛ فهو:

إمّا أن يكون قد سمع منهما ومن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه - لأنّه شيخه أيضاً - جميع كتب أصحاب شافهين له بالخطاب، وإلاّ لما صحّ له أن يقول «أخبرني» و«حدثني» أو «عن أحمد» مثلاً. ومن البعيد جدّاً أن يكون هؤلاء الثلاثة قرؤوا عليه مخاطبين له كتاب الكافي وكتب سعيد وكتب محمّد بن علي بن محبوب وكتب محمّد بن أحمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس، وهلمّ جرّاً فصاعداً.

وإمّا أن يكون قد قرأ عليه أو على بعضهم بعض هذه؛ فيجب عليه أن يقول: «قراءة عليه».

ثمّ إنّ من البعيد أيضاً أن يكون قد قرأ عليهم جميع هذه الكتب. سلّمنا، لكن لأيّ شيء قيل: إنّ الأحمد بن شيخا إجازة له؟ فهلّا قيل شيخا إجازة وقراءة وسماع؟!

وأما شيخه الرابع وهو محمّد بن بابويه، فلا ريب أنّه لم يقرأ عليه ولم يسمع منه؛ اللهم

إلا أن يكون يوم استجاز منه قرأ من أول كل كتاب أجاز له حديثاً ومن وسطه حديثاً ومن آخره حديثاً كما ورد في الخبر؛ فالمفيد في روايته عن هؤلاء الثلاثة، والشيخ في روايته عن مشايخه الخمسة وهم: المفيد وأحمد بن عبدون والحسين بن عبيد الله الغضائري وعلي بن أحمد بن أبي جيد وعلم الهدى إما أن يكونا قد سمعا جميع الكتب التي رواها عنها من جميع مشايخهم الأربعة والخمسة؛ وهذا يكاد يكون مستحيلاً مع خلوه في الواقع عن فائدة يعتد بها؛

أو يكونا قراءها أو بعضها عليهم، فيكونان مع بعده أيضاً مدلسين، والعياذ بالله عز وجل، وإلا لقالا: «أخبرني قراءة» أو «عن فلان قراءة»؛ أو يكونا استجازاها فيكونان أيضاً مدلسين، ولا سيما المفيد بالنسبة إلى الأحمدين، وإلا لقالا يوماً: «عنه إجازة» أو «أخبرني إجازة».

فتعين أنهما قراء بعضاً وسمعا بعضاً وأجيز لهما ما قراءة وما سمعاه وما لم يقرءاه ولم يسمعاه؛ بمعنى أن مشايخهم عمدوا إلى كتاب معروف مقروء مصحح وأجازوا لهما روايته؛ بمعنى أنهم ضمنوا لهما صحته وأباحوا لهما روايته عنهم؛ كما أن المتأخرين جرت عادتهم بأن يقولوا: «قرأ عليّ المبسوط مثلاً قراءة مهذبة، وأجزت له أن يرويه عتي»، بمعنى أنني ضمننت له صحة الكتاب الذي قرأه عليّ وأبحث له روايته. فهذه الإجازة بهذا المعنى تجري مجرى السماع والقراءة، بل ربما قيل بأنها أقوى منهما.

وقد تبّه على ذلك الأستاذ عليه السلام في عدّة مواضع من تعليقه^١ على الرجال.^٢ وكانت عادتهم في الإجازة بهذا المعنى كعادتنا اليوم في الوجدادة، نقول: قال الشيخ في المبسوط. وما في التهذيب^٣ والمعالم^٤ وغيرهما من أن الأعلى السماع، ثم القراءة، ثم الإجازة

١. تعليقه الوحيد البهبهاني على رجال الأسترآبادي الكبير: ٣٢٣.

٢. قال في ترجمة العبيدي: «إن أهل الدراية غير متفقين على المنع من الرواية إجازة من دون ذكر هذه اللفظة إلى آخره. (منه عليه السلام)».

٣. تهذيب الوصول إلى علم الأصول: ٣٢٩.

٤. معالم الدين: ٢٠٨.

إلى آخره فمبنيّ على مذهب بعض أهل الدراية؛ ولعلّه لتعدّد نسخ الكتاب الواحد وعدم الاعتناء بضبطه أو عدم الاعتداد به لمكان تقاصر الهمم باعتبارت كبر الكتب وتعدّها أو لأمر آخر.

ومن لحظ ما قرّرناه ولحظ كلام المعالم [في] تعريضه الإجازة ظهر له أنّ كلامه غير محرّر.

وأما محمّد بن الحسن بن الوليد، فإنّه يعتبر في الإجازة القراءة أو السماع وأن يكون السامع فاهماً لما يرويه.

ومما ذكر أيضاً تسهيل معرفة مشايخ الإجازة، وقد أعييت معرفتهم على ناس كثيرين، حتّى أنّ شيخنا ومولانا الأميرزا أبا القاسم صنّف في ذلك رسالة ما زاد فيها على أنّهم يعرفون بنصّ علماء الرجال؛ ثمّ إنّ [سرد] ١ من ظفر أنّهم نصّوا عليه بذلك، ولم يعيّن الوجه في النصّ على هذا دون هذا، مع أنّهما معاً في وسط السند مثلاً أو في أوله. وقد بيّنا فيما كتبناه في شرح طهارة الوافي من تقرير الأستاذ الشريف رحمته الله وغيره أنّ لنا إلى معرفتهم طرقاً أربعة.

وكيف كان فاحتفال رواتنا وعلمائنا بالاستجاسة أشهر من أن يذكر.

هذا شيخ القميّين وفقههم ورئيسهم، والذي يلقي السلطان غير مدافع أحمد بن محمّد بن عيسى، بل هو شيخ أعيان الفرقة كسعد ومحمّد بن علي بن محبوب وأحمد بن إدريس والعطار وصاحب النوادر وغيرهم من المشايخ الكبار، شدّ الرحال من قم على عظمتهم عند سلطان وقته وعدم أمنه منه إلى الكوفة، فأتى الحسن بن علي بن بنت إلياس الوشاء البغدادي ليجيزه كتاب أبان بن عثمان الأحمر وكتاب العلاء بن رزين القلاء، فلمّا أخرجهما له قال: أريد أن تجيزهما لي! فقال: ما عجلتك؟ إذهب فاكتبهما واسمع من بعد؛ فقال له: لا آمن الحدثان؛ فقال: لو علمت أنّ هذا الحديث يكون له هذا الطلب لأستكرت منه، فإنّي أدركت في هذا المسجد تسع مائة شيخ كلّ يقول: «حدثني جعفر بن محمّد رحمته الله». وهذا شيخنا المفيد استجاز من الصدوق لمّا أتى بغداد وهو أعلم وأفضل منه، وقال في

الردّ عليه في بعض رسائله: من وُقِّقَ لرشده لا يتعرّض لما لا يحسنه.

وهذا شيخ علم الهدى أبو غالب الزراري كتب إجازة لابن ابنه وهو في المهد في رسالة طويلة وحكاية لطيفة.^١

وهذا شيخ الطائفة أجاز بنتيه جميع مصنفاته ومصنّفات أصحابنا: أحدهما زوجة الشيخ مسعود ورام، وهى أمّ أمّ أبي الفضائل؛ والأخرى أمّ ابن إدريس. ويقال إنّها كانت تحدّث له بسورة الرحمن.

وقد استجاز شيخنا الشهيد لولدية محمد وعلي ولأختها فاطمة ستّ المشايخ ولجميع المسلمين ممّن أدركه جزء من حياته من جميع مشايخه في العراق وهم سبعة ستعرفهم.

وقال الشهيد الثاني إنّهُ رأى خطوط جماعة من فضلائنا لأبنائهم عند ولادتهم، منهم السيّد جمال الدين وغيث الدين بن طاوس وشيخنا الشهيد. قال: «وعندي الآن خطوطهم لهم بالإجازة».

وأجاز السيّد فخّار الموسوي الشيخ جمال الدين أحمد بن صالح وهو صبيّ حقير لمّا مرّ بوالده يريد الحج، فأوقفه والده بين يديه فحفظ منه أنّه قال له: يا ولدي! أجزت لك ما تجوز لي روايته؛ ثمّ قال: «ستعلم حلاوة ما خصصتك به».^٢ إلى غير ذلك ممّا يطول تعداده.

ولمّا كان العبد الصالح التقي المقدّس الطاهر، مولانا آقا محمد علي بن شيخ أكثر مشايخنا، العلّامة الماهر آقا محمد باقر المازندراني قابلاً للرواية مستعدّاً للدراية، مطّلعاً مضطّلعاً نقياً المعيناً زكياً، بالغاً درجة الفقاها والاجتهاد، معروفاً بالإصابة والسداد، وطلب متّي أن أجزيه ما تجوز لي روايته وإجازته وجب عليّ إجابة مسؤوله وإسعافه بانجاح ما موله؛

فأجزت له أن يروي عنيّ ما استجزته وقرأته وسمعت من السيّد الأستاذ رحمه الله سبحانه في البلاد والعباد الإمام العلّامة ومشكوة البركة والكرامة، صاحب الكرامات، أبو الفضائل،

١. رسالة أبي غالب الرازي وتكملتها: ١٥٣. ٢. الدراية: ٢٧٢.

مصنّف الكتاب المسمّى برياض المسائل الذي عليه المدار في هذه الأعصار، النور الساطع المضيء والصراط الواضح السويّ، سيّدنا وأستاذنا، الأمير الكبير، السيّد علي أعلى الله شأنه وشأن من شأنه. ومن حسن نيّته وصفاء طويّته منّ الله سبحانه عليه بتصنيف الرياض الذي شاع وذاع وطبق الآفاق في جميع الأقطار، وهو ممّا يبقى إلى أن يقوم صاحب الدار، جعلنا الله فداه ومنّ علماً بقاءه. وهو عالم ربّاني ومخبت صمداني رسخ في التقوى قدمه وسيط بالله لحمه ودمه، زهد في ديناه فقرّبه الله سبحانه وأدناه وهو أوّل من علّم العبد وربّاه؛ فكان أولى بالابتداء به أولاً. وهو جعلني الله سبحانه فداه يروي، عن أستاذ الأساتيد الذي لا يضاهاه ولا يمثّل إلّا بالشيخ والمفيد والعلّامة، الطاهر المطهر والمجدّد لمذهب الفرقه في القرن الثاني عشر، النور المشرق الباهر، مولانا الإمام الشيخ آقا محمّد باقر قدّس الله سبحانه لطيفه، وأجل إكرامه وتشريفه؛ وهو يروي، عن والده الأجل الأفضل، ملا محمّد أكمل، عن الأميرزا محمّد بن الحسن الشيرواني والمحقّق جمال الدين محمّد بن العلّامة حسين بن جمال الدين الخوانساري والشيخ جعفر الشيرازي، عن الإمام العلّامة المجلسي.^١

حيلولة: وأن يروي ما رويته من دون واسطة، عن الشيخ الأعظم والبحر المعظم العلّامة المقدّم، مولانا آقا محمّد باقر الذي قد تقدّم إجازة وسماعاً وقراءة.

حيلولة: وما رويته، عن بحر العلوم والحقائق وشمس سماء الغوامض والدقائق، فخر الشيعة وبدر الشريعة، الإمام الهمام، السيّد الأكبر الأعظم، السيّد محمّد مهدي حشره الله سبحانه مع أجداده الطاهرين عليهم وعليه صلوات ربّ العالمين!

وهذا الشيخ السيّد المبرّز قد ضمّ إلى الإحاطة بالعلوم العقلية والنقلية نفساً زكّيته الله ودوماً مستقيماً وطبعاً سليماً وورعاً صافياً وتتبعاً شافياً فلم يرض بالنقل عن العيان،

١. قوله: «عن الإمام العلّامة المجلسي» إلى آخره. أقول: الظاهر أنّ شيخنا المجلسي الثاني كما يظهر من إطلاق كلامه في ما بعد، فيكون على هذه سهواً من قلمه الشريف؛ فإنّ المولى محمّد أكمل يروي عن المجلسي الثاني من غير واسطة، ويروي جميع مشايخه عن المجلسي الأوّل، المولى محمّد تقّي، كما في جميع إجازات سيّدنا بحر العلوم وغيرها. فراجع! (من محمّد باقر رحمه الله).

وبذلك ظهرت كتب القدماء في هذا الزمان، وبأن في التعويل على النقل ما بان. وله الكرامات والإعجاز بان منها لنا ما بان، يوم كان بالعراق ويوم كان بالحجاز. وهو رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الله الجنة مع آبائه مثواه يروي عن أستاذ الكلّ في الكلّ، والجنة الدائمة الأكل، المولى الطاهر المتقدم، آقا محمدباقر علي النهج المتقدم. ويروي عن الشيخ الفاضل الكامل الفتوني، عن الشيخ الفاضل ملاّ أبي الحسن العاملي، عن الإمام المجلسي.

ويروي عن الشيخ الفاضل المحدّث، الشيخ يوسف البحراني، عن المولى محمّدرافع، عن العلامة المجلسي.

حيلولة: وأن يروي عني ما رويته، عن أفضل المتأخّرين وسيد المحقّقين، الإمام المخبت لله، الزاهد العابد الأوّاه، أبي المحاسن والمكارم، الإمام الأمين مولانا أبي القاسم صاحب المناهج والغنائم والقوانين أدام الله سبحانه حراسته للإسلام والمسلمين، عن السيّد الفاضل السيّد حسين، عن الفاضل محمّد صادق بن عبدالفتاح المشهور بـ«ملاّ سراب»، عن محمّدباقر بن محمّدمؤمن صاحب الكفاية، عن الشيخ البهائي، عن والده حسين بن عبدالصمد، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، عن الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي،^١ عن الشيخ محمّد بن المؤدّن ابن عمّ الشهيد، عن الشيخ ضياء الدين بن الشهيد، عن والده الشهيد السعيد محمّد بن مكّي، عن فخرالمحقّقين والسيّد عميد الدين وأخيه السيّد ضياء الدين ومحمّد بن القاسم بن معيّة والمهتّا بن سنان وقطب الدين الرازي والسيّد محمّد بن زهرة؛ كلّهم، عن آية الله الإمام، العلامة، عن المحقّق نجم الدين جعفر الشيخ نجيب الدين محمّد بن نما، عن الشيخ محمّد بن إدريس، عن الشيخ عربيّ بن مسافر، عن الشيخ إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي نجل الشيخ،

١. قوله: «عن الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي» إلى آخره. أقول: هذا سهو من قلمه الشريف فإنّ الشيخ علي الميسي عليه السلام لا يروي عن ابن المؤدّن من غير واسطة. وبهذا الاعتبار يكون هذا الطريق من أقرب الطرق وأعلاها، كما يظهر من أكثر إجازات علمائنا المذكورة سابقاً. فراجع! وأما رواية الشيخ علي المحقّق الكركي عن ابن المؤدّن فلم أجدها في شيء من الإجازات. (محمّد باقر).

عن والده شيخ الطائفة.

حيلولة: والشهيد الثاني يروي عن الشيخ أحمد بن خاتون، عن المحقق الكركي، عن الشيخ علي بن هلال، عن أحمد بن فهد، عن المقداد، عن الشهيد.
ولنا طرق كثيرة هذان أوجزها.
ولنا طرق إلى كتب العامة من الأحاديث والتفاسير واللغة، ذكرناها في جملة من إجازاتنا.

والحمد لله سبحانه أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً! والصلاة على خير خلقه محمد وآله الطاهرين إلى يوم الدين!
وكتب العبد الأقل الأذل، محمد الجواد بن محمد الحسيني الحسيني العاملي.

صورة إجازة^١ سيّدنا الإمام العلامة الميرزا محمّد باقر بن زين العابدين
الموسوي الخوانساري الأصفهاني صاحب الروضات قدّس سرّه^٢
لشيخه وأستاذه الذي ليس له ثاني، الميرزا فتح الله بن محمّد جواد المشتهر
بـ«الشرعية» الشيرازي الأصفهاني الغروي^٣ متّعنا الله بطول بقائه ويفوز مجالسته ولقائه^٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ليس لحرمة جواز، ولا لرحمته جزاز، ولا لنعمته إعواز، عزّ من عالم
يجيز ولا يجاز، وجلّ من حاكم يفيز ولا يفاز، بإجازته تنحاز الفضيلة إلى المماز،
وبإمازته تمتاز الحقيقة من المجاز، تعالى شأنه فليس بالممكن لوصفه الاحراز، وتوالى
منه فحلّ بالمنكر لرصفه الإجهاز!

ثمّ الصلاة الوافية بتمهيد قواعد الإعزاز والصلّات الكافية لتهديب عوائد الغرّاز على
أفضل من قدم من شاز وغاز، وحُصّل بما نُزّل عليه تمام الإنجاز مع كمال الإيجاز، محمّد
المحمود الذي طلع من تُرعة الحجاز، فحاز بسرعة شخوصه على ما حاز، إلى أن بلغ
صيت رسالته جميع الأحجاز بدلائل الإعجاز! وعلى أهل بيته الطيّبين الطاهرين
المطهّرين المنزّهين من الألوات والأدناس والأرجاس والأرجاز!

١. قد طبعت هذه الإجازة من قبل في المجلّد الثاني من «ميراث حوزة علميه اصفهان». الث

٢. توفّي بأصفهان سنة ١٣١٣ ق. راجع لترجمته: تكملة أمل الآمل ٥: ٢١٦.

٣. توفّي رحمه الله سنة ١٣٣٩ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٨: ٣٩١؛ تكملة أمل الآمل ٤: ٢٠٠.

٤. وجدتها بخطّه الشريف. (من ألفته رحمه الله).

أما بعد: فلما كان من طريقة السلف والخلف وسيرة أرباب الفهم والفضل والشرف من زمن حضور أهل بيت العصمة عليهم السلام إلى هذه الأيام، بل من مبدأ شيوع نقل أخبار الأمم الماضية إلى سائر الأنام نهاية العناية بإيثاق سلسلة أسانيد الأخبار، وغاية الرعاية لتساق عنعنة مسانيد الآثار، والاهتمام التام في تنظيم قاعدة أخذ اللاحق من السابق، والاجتهاد البالغ في ترتيب فائدة نص السابق على اللاحق، بل صرف الأعمار العزيزة في سبيل تحصيل الاجازة من أهاليها ورصف الأسفار الحميزة في طريق توصيل الرواية بحبل راويها، بحيث جعلوا يغمزون في خبر من لا ينتهي سنده إلى ركن وثيق وطفقوا يعرضون عن زبر من لا يرتقي أثره إلى رجال الطريق، كما أشار إلى رقم هذا التقريب القريب شيخ الطائفة الحقّة في صدر مشيخة كتاب التهذيب حيث قال قدس الله تعالى رسمه المستطاب: والآن [ف] حيث وفق الله [تعالى] للفراغ من هذا الكتاب نحن نذكر الطرق التي يتوصّل بها إلى رواية هذه الأصول والمصنّفات [و نذكرها على غاية ما يمكن من الاختصار] لتخرج الأخبار بذلك عن حدّ المراسيل وتلحق بباب المسندات»^١.

مضافاً إلى أنّ بمحض أخذ الرجل الإجازة في الرواية من أهلها وقصده الدراية لكلّ ما أذن له في نقلها يصدق عليه - ولو في الجملة - أنّه من جملة حملة موارد المرسلين وفي زمرة نقلة أحاديث الأئمة المنتجبين؛ فتصرف إليه بركات الدعوات الصاعدات لمشايع الإجازات، وتعطف عليه رشحات الرحمات النازلات بمتحملي الروايات، وتُعرف منزلته عند سادات الخلائق بقدر روايته عنهم الأحاديث، بل يكشف كونه في عداد أشياخ الإجازة حينئذٍ عن صحّة ما وقع له من التحديث؛ بل يوشك أن يقال: إنّ بلوغ هذه المنزلة هو المقصود من قولهم: «فلان أسند عنه» المتكرّر ذكره في كتب الرجال؛ وهو من أفاخر ألفاظ المدح والتزكية كما يقال. ومنه ينقدح وجه ما صرح به بعض المحققين من المتأخّرين [من أنّ مشايخ الإجازة وشيوخ الشيوخ مستغنون عن التوثيق والتعديل، وقد عدّ المتأخّرون] - مع دقّة أنظارهم ومدقّقتهم في الجرح والتعديل - رواياتهم صحاحاً، وهذه قاعدة تنفع في كثير من مشايخ الصدوق رحمته الله.

ثم قد كان من جملة من حاول الفوز بشرف الالتصاق بهذه السلسلة وفي زمرة من زاول الأخذ بطرف الالتحاق بهذه القافلة فأبان الشوق لديّ في طلب هذا المقصود وأظهر توقّر الرغبة عليّ في أمل الورود على أثر هذا الحبل الممدود بإصدار الإجازة له في ذلك من قبل هذا الضيف وإسداء الإجابة إليه من نمط هذا التشريف هو العالم العامل المتبحّر الألمعي الفاضل الكامل المتمهّر اللوذعي، صاحب الدرجات الرفيعة وصاعد الرتبات المنيعة، راسم مراسم المعقول والمنقول وراصد مراصد الفروع والأصول، البالغ مبلغه الوافر من التكميل وهو في عنفوان الشباب، والفارغ جوهره الفاخر من التحصيل وهو من قبل أن يجتمع لديه الأسباب، مجتهد الأيّام ومعتمد شريعة الإسلام، بل نفسها الناطقة بالفتاوى والأحكام، أبو الفضائل وحلو الشمائل والخلو الخالص عن المساوي والردائل، حبيبنا المستلم بجهد البالغ أربعة أركان الاجتهاد، الميرزا فتح الله بن المرحوم المبرور الحاجي ميرزا جواد، بلغه الله غاية الأمل والمراد، ووقفه لما يشاء من الظفر بالرشاد والإرشاد!

وكان جنابه الأمجد من كثرة ما وُجد فيه من جميل الحالات وندرة ما نُفي عنه من حميد الدلات حقيقةً بالإجابة له في كلّ شيء يريد وجديراً بالإرادة به من كلّ فيض جديد، صار حقاً عليّ أن أحقّق من نفسي الخاسرة مُناه وجاء حتماً إليّ أن أنسّق من كُفي الدائرة ما يهواه، فاستخرت الله سبحانه وتعالى مرّة بعد أخرى وأجزت له بالطريق الأوفق الأسلم الأخرى أن يروي عنيّ من غير حيلولة أحد بينه وبينني جميع ما صحّت لي روايته وصلحت من مثلي درايته وجابته من كتب أصحابنا الأقدمين وزبر أشياخنا المعظّمين، وخصوصاً جوامع أحاديث ولاتنا المرضيّين ونفايس مواريث هدايتنا المهدّيين سلام الله عليهم أجمعين، ولا سيّما الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار وهي: الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار للأبي جعفرين المحمّدين الثلاثة المشتهرين في جميع الآفاق، وهم: الإمام الكليني والصدوق بن بابويه القمي وشيخ الطائفة على الإطّلا؛ وكذلك الأربعة الأخرى للمحامدة الآخرين من المتأخّرين، وهي: كتاب الوافي للمولى محمّد محسن القاشاني وتفصيل الوسائل للشيخ محمّد الحرّ العاملي الشامي وكتّابا حديث الفقه والحكم المشهوران للشيخ محمّد بن أبي جمهور الأحسائي، والكلم الطيّب

للسيّد ميرزا محمّد الجزائري وبحار الأنوار لسميّنا العلامة المجلسي شكر الله مساعيهم الجميلة الجسيمة في إظهار الخدمة لهذه الطريقة القويمة والشرعية المستقيمة، بحقّ روايتي جميع ذلك عن جماعة من ملاك هذه الممالك وعدّة من أصحاب البصائر بأطراف هذه المسالك، كانوا أعظم مسلمين في أزمنتهم وأفاضل مقدّمين على من في زنتهم؛ أجلّهم وأقدمهم وأبرّهم وأعلمهم سيّد فقهاءنا المتأخّرين وقدوة نبلائنا المتتبّعين والمتبحّرين، حجة الإسلام والمسلمين ومروّج شريعة سيّد المرسلين ﷺ، مولانا الحاجي السيّد محمّد باقر الحسيني الموسوي الأصفهاني صاحب كتاب مطالع الأنوار في شرح الشرائع وغيره من المصنّفات البدائع أعلى الله تعالى مقامه وبرّد الله مضجعه ومنامه؛ وهو رحمته يروي:

مرّة، بالإجازة عن الشيخ الفقيه الأوحدي، الشيخ جعفر بن خضر الجناحي النجفي صاحب كتاب كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء؛

وأخرى: عن السيّد العلي العالي، علي بن السيّد محمّد علي بن السيّد أبي المعالي الكربلائي الطباطبائي صاحب الشرح الكبير في مقابل شرحه الصغير الرائع على كتاب المختصر النافع؛

وثالثة: عن المحقّق الميرزا أبي القاسم بن المولى محمّد حسن الجيلاني، ثمّ الجابلق، ثمّ القمي المتوطنّ بقم المباركة حيّاً وميتاً صاحب كتاب القوانين والغنائم والمناهج وغيرها من المصنّفات؛

بحقّ روايتهم جميعاً عن جماعة من أجلاء علماء رأس المائة الثالثة بعد الألف من الهجرة المباركة؛ أجلّهم وأشهرهم المولى الكابر المروّج، الآقا محمّد باقر بن المولى محمّد أكمل الأصفهاني المشتهر بـ«البهبهاني»، عن أبيه الفقيه النبيه المبرور المذكور، عن الآقا جمال الدين المحقّق الخوانساري والمولى ميرزا محمّد المدقّق الشيرازي، بل خاله المحترم^١ مولانا العلامة المجلسي؛ جميعاً عن المجلسي الأوّل، مولانا محمّد تقي بن

١. قوله: «بل خاله المحترم» إلى آخره. أقول: وقد مرّ في إجازة شيخنا الآقا محمّد باقر رحمته لسيّدنا بحر العلوم أنّ رواية والده عن العلامة المجلسي رحمته محققة ثابتة وأنّ الشكّ في روايته عن العلامة جمال الدين الخوانساري؛ فراجع!

المولى مقصود علي أعلى الله مقامات كل أولئك في أعلى عليين.

حيلولة: ويروي المولى محمد تقي المزبور كما في نسخة إجازته لأستاذ الكلّ في الكلّ الآقا حسين الخوانساري والد الآقا جمال الدين وولده والمهاجر إلى مدينة أصفهان من بلده:

مرّة: عن شيخ قراءته وروايته والمقدّم في مقام تعداد المشايخ على سائر مشيخته مولانا عبدالله التستري، الفقيه الماهر المتوطن بأصفهان وصاحب المدرسة المشهورة المعروفة به في ذلك المكان؛

وأخرى: عن شيخنا البهائي قدس سرّه البهي؛
وثالثة: عن ابن عمّة والده الشيخ عبدالله بن جابر العاملي الذي هو من جملة حملة رواية جدّه الأمّي؛

ورابعة: عن السيّد شرف الدين علي الحسيني الحسيني؛
 وخامسة: عن الشيخ جابر بن عبّاس النجفي وغيره؛
 وهذه عين عبارته في تلك الإجازة بعد تسميته للكتب الأربعة:
 «فليرو عني دام ظلّه هذه الكتب وغيرها بأسانيد كثيرة إلى مؤلفيهم - وكأنّه من سهو قلمه، فليفهم -:

منها: ما أخبرني به الشيخ الأعظم والوالد المعظم، شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الأعيان، أفضل المحققين أكمل المدققين، الزاهد العابد الورع، الثقة التقي النقي، المولى عبدالله بن حسين التستري أعلى الله درجته في الجنان وحشره مع النبي والأئمة الكرام عليهم السلام، عن الشيخ الجليل والفاضل النبيل، نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عن أبيه الشيخ الجليل الحافظ المتقن، خلاصة الفضلاء والأتقياء، الشيخ جمال الدين أحمد، عن والده الجليل شمس الدين محمد بن خاتون، عن الشيخ الأكمل جمال الدين أحمد بن الحاج علي، عن الشيخ الفاضل الكامل، زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيّد الجليل

فما ذكره سيّدنا المجيز سهو من قلمه الشريف، كما وقع هذا الإشتباه أيضاً في أكثر إجازات بحر العلوم. (محمد باقر).

والكامل النبيل، حسن بن نجم الدين، عن شيخ علماء الزمان وأفضل فضلاء الأوان، السعيد الشهيد محمد بن مكّي رضي الله عنهم أجمعين.

حيلولة: وأخبرني الشيخ المعظم والوالد الأعظم، شيخ الإسلام والمسلمين علامة الزمان، رئيس المحدثين المتقنين، بهاء الملة والحق والدين، محمد العاملي الهمداني أفاض الله تعالى مراحمه الشريفة على تربته الزكية، عن والده الشيخ الجليل الفاضل، العلامة الفهامة، حسين بن الشيخ الفاضل العالم العامل عبدالصمد بن الشيخ الفاضل الزاهد الورع شمس الدين محمد أنار الله برهانهم، الشيخ الأعظم الأعلام، محيي ما درس من سنن المرسلين ومحقق حقائق الأولين والآخرين، زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين صالح بن مشرق جزاه الله الإيمان والمؤمنين أحسن الجزاء بمحمد وآله الطاهرين، عن الشيخ الجليل، أفضل المحققين وأكمل المدققين، مروج مذهب الأئمة المعصومين سلام الله عليهم أجمعين، نورالدين علي بن عبدالعالي أنار الله روحه المقدسة.

حيلولة: وأخبرني جماعة من الفضلاء؛ منهم الشيخ الجليل والعالم النبيل، أستاذ الفضلاء، أبو الشرف والشيخ الصالح الكامل الفاضل، عبدالله العاملي، عن [جدي] الفاضل العالم العامل، شيخ الفضلاء والمحدثين في زمانه، الشريف المولى درويش محمد بن الشيخ الجليل الفاضل النبيل الزاهد، الورع التقي النقي، الشيخ حسن النطنزي العاملي الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي.

حيلولة: وبأسانيدي المتكررة غير ما ذكره عنه رضي الله عنه، عن الشيخ الفاضل العالم العامل السعيد، ابن عمّ الشهيد^{عليه السلام}، شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بـ«ابن المؤذن الجزيني»، عن الشيخ الفاضل النبيل، ضياء الدين علي نجل الشيخ الجليل.

إلى أن قال بعد رمز «الحيلولة» بحاء مفردة كما هو طريقة أصحاب الحديث:

«وعن الشيخ شمس الدين بن داود، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة، عن جمال الإسلام والمسلمين، الزاهد الورع التقي النقي، أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري، عن الشهيد^{عليه السلام}.

حيلولة: وعن الشيخ شمس الدين بن المؤذن، عن السيّد الأجلّ المحقق، السيّد علي

بن دقاق الحسني، عن الشيخ الفاضل المحقق، شمس الدين محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ المحقق أبي عبدالله المقداد بن عبدالله السيوري الحلّي، عن الشهيد^(عليه السلام)،

ثم إلى أن قال: «وأخبرني إجازة السيّد الجليل والفضال النبيل، الأمير شرف الدين علي الحسني الحسيني دام ظلّه، عن السيّد الفاضل الكامل الأمير فيض الله، وعن الشيخ المحقق المدقّق الشيخ محمد، عن الشيخ الجليل الفاضل النبيل الشيخ حسن، عن الشيخ المحقق حسين بن عبدالصمد، عن الشيخ الأعظم الأفضل الشيخ زين الدين.

حيلولة: وعن السيّد فيض الله، عن السيّد الجليل أبي الحسن علي بن الحسين العاملي الشيخ زين الدين^(عليه السلام)، عن الشيخ علي بن عبدالعالي قدس الله روحه.

حيلولة: وعن الشيخ الجليل والفاضل المعظم، ميرزا محمد الأسترآبادي رضي الله عنه الشيخ الجليل السعيد إبراهيم بن الشيخ الأكمل نور الدين علي بن عبدالعالي روح الله أرواحهم.

حيلولة: وأخبرني إجازة جماعة من الفضلاء الأتقياء؛ منهم: الشيخ الجليل الزاهد الورع جابر بن عباس النجفي والسيّد التقي النقي السيّد عبدالكريم العاملي، عن سيّد المحققين والمدققين السيّد محمد بن السيّد علي العاملي صاحب كتاب المدارك، عن أبيه، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ نور الدين علي بأسانيده إلى الشهيد^(عليه السلام)، عن الشيخ الجليل فخر المحققين والمدققين أبي طالب محمد بن العلامة وجماعة أخرى معظّمين من تلاميذ العلامة وأساتيد الشهيد، عن الشيخ الأجلّ العلامة على الإطلاق، سلطان العلماء وترجمان الحكماء، جمال الملة والحقّ والدين، الحسن بن الشيخ الفاضل العالم سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلّي قدس الله أرواحهم؛

إلى آخر ما ذكره في إجازته المذكورة.

وأروي أيضاً بالإجازة عن والدي السيّد الجليل والعالم النبيل، ذي المجد الأثيل والفضل الطويل، أسوة الفقهاء الراشدين، مولانا الحاجي الأمير زين العابدين أعلى الله مقامه في عليّين، عن جماعة من علماء عصره الماجدين؛ منهم: السيّد الفاضل الكامل الحاجي الأمير محمد حسين بن الأمير عبدالباقي بن الأمير محمد حسين الكبير، ابن بنت العلامة

المجلسي الثاني قدس سره السبحاني، راوياً عن أبيه وغيره، عن أبيه وغيره، عن جدّه العلامة المجلسي.

حيلولة: وبالإجازة أيضاً كما رقمه لي على ظهر كتاب الرسائل الذي هو بخط مؤلفه المرحوم موجود عندنا، عن والده الفاضل الجليل، جدنا الأدنى السيّد أبي القاسم جعفر بن المرحوم المعظم والنبيل الأعلّم الأفخم، السيّد حسين بن السيّد العلامة أبي القاسم جعفر الموسوي أحد شيوخ قراءة وإجازة المحقّق القمي، بل السيّد العلامة الطباطبائي والمتبحّر الآقا محمّد علي بن الآقا محمّد باقر البهبهاني، عن والده الآقا والحاجي والسيّد حسين المتقدّم المزبور، عن شيخ إجازته المولى محمّد صادق بن المولى الأفضل الأكمل الأمجد المولى محمّد التنكابني المشتهر بـ«سراب» صاحب المصنّفات الجمّة في كثير من الأبواب، عن والده المبرور المذكور، عن العلامة المحقّق السبزواري، عن السيّد حسين بن السيّد حيدر الكركي العاملي من أفاضل تلامذة شيخنا البهائي، عن الشيخ المذكور، عن أبيه المبرور، عن الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن والدي الجليل، عن جدّي المتقدّم عليه التبجيل، عن السيّد المتبحّر النبيل، الآقا مرزا محمّد مهدي الموسوي الشهرستاني الأصفهاني، عن الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني صاحب الحقائق الناضرة وغيرها من المصنّفات المعترّة المتكاثرة، عن المولى محمّد رفيع الجيلاني المتوطن بالمشهد الرضوي، عن العلامة المجلسي.

حيلولة: وعن الوالد الماجد، عن الجدّ الأمجد، عن شيخ إجازته الآخر والإمام الأعلّم الأفخر، السيّد محمّد مهدي بن السيّد المرتضى الطباطبائي النجفي المشتهر بـ«بحر العلوم»، عن المولى المروّج، سمينا العلامة البهبهاني إلى آخر أسناده المتقدّم.

حيلولة: وأروي أيضاً بالإجازة الصادرة لي بأرض النجف الأشرف على مشرفها السلام عن الفاضل الأجلّ الأمجد والفقير الأوحد، الشيخ محمّد قاسم بن الشيخ محمّد النجفي أحد مشاهير رجال حضرة الشيخ الأفقه الأفخم الأفخر، الشيخ حسن بن مولانا الشيخ جعفر، عن شيخه الموسوم، عن والده الأجلّ المرحوم إلى آخر سنده المتقدّم المنتهي في ما بدا لك إلى إمامنا العلامة أعلى الله تعالى مقامه.

ثم إن إمامنا العلامة على الإطلاق جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي المشتهر ذكره في الآفاق طرقاً كثيرة إلى مؤلفات الأصحاب وغيرهم في الفقه والحديث والأصول والعربية وغيرها يطلب تفصيلها من الإجازات المفصلة مثل «لؤلؤة البحرين» وإجازة الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثاني ونحوهما؛ ونحن نقتصر في هذه العجالة على ذكر طريقه المشهور إلى شيخ الطائفة الحقّة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي صاحب كتابي الحديث المشهورين وغيرهما الراوي عن شيخه الأجلّ الأوحدي، أبي عبدالله محمّد بن محمّد النعمان المفيد البغدادي، عن شيخنا الصدوق^١ أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين القمي، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمي، عن شيخنا الأقدم الأجلّ الأفخم، ثقة الإسلام الكليني الرازي صاحب كتاب الكافي.

وهو ما يرويه إمامنا العلامة المتقدّم ذكره الجميل، عن والده الفاضل النبيل الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر الحلّي وعن خاله المتوخّد المشهور المحقّق على الإطلاق نجم الدين جعفر بن سعيد الحلّي صاحب كتاب الشرائع والمختصر النافع والمعتبر وغيرها، عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن جعفر بن هبة الله بن نماء الحلّي والسيد شمس الدين فخار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ المحقّق أبي عبدالله محمّد بن إدريس الحلّي صاحب كتاب السرائر وغيره، عن الشيخ عربيّ بن مسافر العبادي، عن الشيخ إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن محمّد الطوسي، عن أبيه شيخ الطائفة على الإطلاق بأسانيده المتكثّرة المذكورة في مشيخة كتابه التهذيب وغيرها إلى أصحاب الأئمة^(عليهم السلام).

١. قوله^(عليه السلام): «عن شيخنا الصدوق» إلى آخره.

أقول: إن شيخنا المفيد^(عليه السلام) يروي عن ابن قولويه من غير واسطة وليست روايته عنه بواسطة الصدوق كما يشهد بذلك جميع الإجازات. وصرّح سيّدنا المجير أيضاً بذلك في الروضات. وهذا سهو عن قلمه الشريف.

لعمري هو من أعجب العجائب! لأنّ هذا أمر لا يخفى على من له أدنى معرفة بأمثال هذه المقامات، فكيف بمثل هذه العلامة النحرير المتقدّم منها على أقرانه وأمثاله! فتأمّل! فإنّ الجواد قد يكبو. والله العالم ومنه العصمة من الخطأ! (محمّد باقر).

ثمّ إنني آخذ على جناب المستجيز ومخدومي المتميّز العزيز ما أخذ عليّ من العهد بملازمة تقوى الله سبحانه، فإنّها وصية الأنبياء والأولياء والصلحاء! وبدوام مراقبته تعالى في السرّ والاعلان! والأخذ بالاحتياط التامّ في جميع الأمور، ولا سيمّا في الفتاوي والأحكام! وبذل العلم لأهله وبذل الوسع لأجله! والإخلاص لله تعالى في طلبه وبذله! فليس فوق هذا مطلب إذا حصلت شرائطه.

فقد روينا بالإسناد الآنف إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنّه قال: «من كان من شيعتنا عالماً بشريعتنا فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حبّونه [به] جاء يوم القيامة على رأسه تاج من نور يضيء لأهل جميع العرصات، وعليه حلّة لا يقوم لأقلّ سلك منها الدنيا بحذافيرها، وينادي منادٍ: [يا عبدالله!] هذا عالم من بعض تلامذة علماء آل محمد (عليه السلام)، ألا فمن أخرج من ظلمة جهله في الدنيا فليتشبّث به يخرج من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى نزه الجنان، فيخرج كلّ من كان علّمه في الدنيا خيراً أو فتح عن قلبه من الجهل قفلاً أو أوضح له عن شبهة»؛ إلى غير ذلك من الأخبار الكثيرة عن كلّ واحد من الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين.

والملمّس من حالة شخوصه في مظانّ الإجابة ومواقف الاستنابة أن لا ينساني من الدعاء، وأن يراعي حقّ الإخاء بالنسبة إليّ في الموت والحياة والشدة والرخاء! فإنّ له بذلك تحقيق الرجاء والتمتّع بما يشاء كيف يشاء، إن شاء الله الفعّال لما يشاء!

وكتب هذه التذكرة بيمينه الدائرة، فقير عفو ربّه وشفاعة الأنوار الباهرة في الدنيا والآخرة محمّداً بن السيد الأيّد المتقدّم ذكره الشريف قدس سرّه المنيف ظهيرة يوم الخميس العاشر من شوال المكرّم سنة ١٢٩٤ أربع وتسعين ومأتين بعد الألف حامداً مصلياً مسلماً متمسكاً بـ«لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

صورة إجازة^١ جدّي وشيخي العلامة المحقق الميرزا محمد هاشم
بن الحاج الميرزا زين العابدين الموسوي الخوانساري الأصفهاني رحمته الله
لشيخي وأستاذي المتقدّم أدام الله ظلاله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع منازل الرجال بقدر روايتهم عن أهل بيت الطهارة والعصمة،
ونصب أعلام فقهاء الدين لإعلام ضعفاء الأئمة، وخفض ترهات المنتحلين بمساعي
العلماء العاملين ومزاياهم الجمّة! والصلاة والسلام على صانع الشريعة الغرّاء بأحكام
الأحكام وإكمال الدين المبين وإتمام النعمة، وقامع الملحدين بمحو آثارهم السخيفة
ومحق أباطيلهم المدلّهة، نبينا محمد وعترته الطيّبين الطاهرين المعصومين الأئمة! ثم
صنوف التحية والرضوان وأنواع المغفرة والرحمة لكلّ من اقتفى آثارهم وتمسك بالعروة
الوثقى من أقوالهم وأفعالهم وأطوارهم من علمائنا الغائضين في لجج بحار العلم والحكمة!
وبعد؛ فمن ألطاف الله الجميلة ونعمه الجليلة التي أنعم على العباد وأصلح بها أمور
المعاش والمعاد أن جعل لكلّ شيء أهلاً يرجع إليه عند الحيرة والاضطراب وتطمئنّ
بحكمه قلوب أولى الأبصار والألباب؛ ولولاه لارتفع نظام الدنيا والدين وانهدم أساس ما
هو ملاك أمر المخلوقين. وغير خافٍ على كلّ ذي لب أنّ من أعظم الأمور وأهمّها ممّا قد
أقام الله له أهلاً أمر معرفة الأحكام الشرعية والطريق إلى استنباط قواعدها المحكمة
المتقنة المرعية؛ فقد فوّض الله تبارك وتعالى أمر هذا المنصب الجليل في كلّ عصر من

١. وجدها بخطه الشريف وهي إجازة ذات فوائد كثيرة. (من ألفته رحمته الله).

الأعصار السالفة والقرون الماضية إلى عدول من عبادة المخلصين الذين ينفون عن هذا الدين انتحال المنحليين وإبطال المبطلين وتحريف والجاهلين وتأويل الجاحدين؛ ولولا هم لما اخضر للإسلام عود ولا قام له عمود.

وكان من جملة من شرفه الله تعالى بهذه العطية الكبرى والرئاسة العظمى في عصرنا هذا جناب العالم العامل الفاضل الكامل، المحقق المدقق الفهامة، بل الحبر النحرير، الفقيه النبيه الأديب اللبيب العلامة، صديقنا وشفيقنا وأخونا التقي النقي الزكي الذكي الورع البارع المؤيد من عند الله، فريد الزمان ووحيده، الآقا الميرزا فتح الله أدام الله أيام إفاضاته وإفاداته وبركاته؛ فإنه دام مجده وعلاه قد صرف أكثر عمره الشريف في تحصيل العلوم العقلية والنقلية، وأمعن النظر في مطالبها الجليلة والخفية، وحقق معضلات أحكام الفقه والأصول بالتتبع الكامل والنظر الصحيح، وصدر من جنبه من الصفات المتقنة الحسنة ما يغني عن التخصيص بمقام فضله وفوز علمه والتصريح. وقد حصل لجنبه الترقّي من حضيض التقليد إلى أوج اليقين؛ فهو المجتهد المطلق الذي يجب تقليده على المقلّدين ويلزم اتّباع حكمه على كافة المسلمين.

ثمّ إنّ دام مجده لمّا حسن ظنّه بهذا العبد أراد أن يروي عني ما رويته عن مشايخي وأساتيدي ممّا صحّت لي روايته من كتب الأخبار ومصنّفات العلماء الأخيار؛ فاستجاز منّي مع أنّه كان غنياً عن إجازة مثلي؛ فاستخرت الله سبحانه وأجزت لجنبه أيّده الله تعالى أن يروي عني جميع ما يصحّ لي روايته من الأخبار وكلمات العلماء الأبرار، لا سيّما الكتب الأربعة التي كان عليها المدار في سالف الأعصار: الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، والكتب الثلاثة المتأخّرة التي هي في الاشتهار كالشمس في رابعة النهار؛ الوافي والوسائل وبحار الأنوار عن غير واحد من مشايخي وأسلافي بأسانيدهم المتّصلة إلى العلماء المصنّفين، ثمّ إلى المعصومين الأطيّبين الأكرمين صلوات الله عليهم أجمعين؛^١

١. وقد وقع لصاحب الإشارات عليه السلام سهو في هذا المقام حيث تعرّض لذكر إجازاته في مبحث أخبار الأحاد؛ فإنّه عدّ المولى محمد صادق راوياً عن صاحب «الذخيرة» بلا واسطة والده المذكور؛ وهو خلاف واضح، لأن الإجازة منه لجدي موجودة عندي بخطّه، وفيه قد صرح بما ذكرته؛

فمن جملة أسانيدني أنني أروي، عن والدي المبرور العلامة، عمدة الزاهدين وزبدة الناسكين وأكمل المتبحرين، الحاج الأمير زين العابدين الموسوي الخوانساري أعلى الله مقامه وأجل في دار الخلد إكرامه وإنعامه، عن والده العالم العامل، الزاهد العابد الكامل، الأميرزا أبي القاسم، عن والده جدي الأعلى سيّد المحققين وعمدة المدققين وزبدة المجتهدين وأسوة العلماء العاملين، الآقا^١ سيّد حسين الموسوي قدس الله روحهما، عن الفاضل الكامل، المولى محدّد صادق بن العلامة المحقق بين المعقول والمنقول، مولانا محدّد بن عبدالفتاح التنكابني المعروف بـ«السراب»، عن والده المذكور، عن الفقيه النبيه العلم العلامة التحرير، مولانا محدّد باقر بن محدّد مؤمن الخراساني صاحب الذخيرة والكفاية، عن السيّد السند الفقيه الكامل، السيّد حسين بن السيّد حيدر الكركي العاملي، عن شيخ الإسلام

بل وقع سهو آخر أيضاً في هذا المقام كما يظهر من الإجازة المذكورة، وهو أنه أسقط السيّد حسين بن السيّد حيدر الراوي عن البهائي وجعل السبزواري صاحب «الذخيرة» راوياً عنه بلا واسطة؛ وهو أيضاً سهو واضح. وهذا العبد أدري بذلك الأمر؛ فإن أهل البيت أدري بما في البيت. والله العالم! (منه).

١. كان جدي الأعلى الآقا سيّد حسين رحمته الله أستاذ صاحب «القوانين»، بل مربّي المحقق المذكور من أول أمره إلى زمان فراغه من التحصيل عند السيّد الجليل المذكور. وقد حصلت له الإجازة من السيّد قبل إجازة المحقق البهائي له. وقد بالغ المحقق المذكور في أجوبة المسائل المعروفة منه في كتاب الوقف منه في تجليل السيّد أستاذه وشيخه المذكور. ولجدي هذا حواشٍ نفيسة على الروضة تكتب في الحواشي، وهي معروفة. ولعمري أنها مع غاية اختصارها خير من كثير من الحواشي المطولة، كما لا يخفى على من أمعن النظر فيها.

وقد استجاز من جدي هذا جمع من أعظم العلماء وأجازهم ولهم منه الرواية :

منهم : العلامة الطباطبائي بحر العلوم؛

ومنهم : البحر المّوّاج صاحب «المقامع» في شرحه على مفاتيح الفيض، حيث عبّر عن جدي هذا بـ«الفقيه النبيه»، وروى عنه.

وقد كان مرجع العلماء الأعلام في عصره، وكان المحقق البهائي يشير إلى الرجوع إليه والأخذ منه وموقفه الشريف بخراسان خلف سوقها المعروف تحت مزار المسلمين.

وأما جدي السيّد أبو القاسم والد هذا السيّد المحقق، فهو كان وحيد عصره في الفقه والكلام وصنوف علوم العربية؛ وله أزيد من ثلاثين منّصفاً في المعقول والمنقول؛ منها رسالة نفيسة في وجوب صلاة الجمعة عيناً رداً على أستاذ جمال المحققين الخوانساري. ومرقده الشريف بقرية «قودجان» بقرب خوانسار وجرفادقان تغدّهما الله برحمته! (منه).

والمسلمين، بهاء الملة والحق والدين، الشيخ بهاء الدين محمد بن الشيخ الأجل الأفقه، الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي رحمته الله، عن والده المبرور المذكور، عن شيخ علماء الإسلام، بل علامة الزمان، الشيخ زين الدين بن علي العاملي الشامي المعروف بـ«الشهيد الثاني» رفع الله درجته بأسناده المعروف المذكور في أول معالم الأصول وفاتحة الأربعين للشيخ بهاء الدين وخاتمة بحار الأنوار وغيرها.

وعن والدي المبرور، عن سيّد فقهاء الزمان حجة الإسلام السيّد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي رحمته الله، عن المحققين الفقيهين الأستاذين الكاملين: سيّدنا الأمير السيّد علي الحائري صاحب الرياض ومولا المحقق الميرزا أبي القاسم القمي صاحب القوانين أعلا الله مقامهما، عن أستاذ الأساتيد ومرجع الأسانيد، محيي ما اندرس من آثار المذهب والدين، الآقا محمد باقر بن المولى الفاضل مولانا محمد أكل الإصفهاني البهبهاني رحمته الله، عن والده المذكور، عن العلامة المجلسي صاحب البحار رفع الله قدره، عن والده التقي النقي، رئيس المحدثين الأخيار، مولانا محمد تقي بن مقصود علي المجلسي طيب الله مضجعه، عن شيخنا البهائي بسنده المتقدم.

وعن والدي المبرور، عن العالم العامل الكامل، السيّد السند الأمير، محمد حسين بن العابد الزاهد الفاضل الأمير، عبد الباقي بن العلامة التحرير الأمير، محمد حسين الكبير سبط العلامة المجلسي من قبل أمّه، عن أبيه، عن والده، عن جدّه المجلسي بطرقه المعلومة المفصلة في المجلد الأخير من بحار الأنوار.

وعن والدي المبرور، عن الفقيه النبيه، السيّد محمد بن الأمير معصوم الرضوي المشهدي المشهور بـ«القصير» أعلى الله مقامه، عن شيخ فقهاء العالم الشيخ جعفر بن خضر الغروي، عن سيّدنا العلامة بحر العلوم، السيّد محمد مهدي النجفي رفع الله درجته، عن جدّي الآقا سيّد حسين وعن المحقق البهبهاني بأسانيدهما المتقدمة.

ثمّ آتي أروي عن شيعي وأستادي، بل أستاذ المحققين من أهل الزمان، فخر العلماء الأعلام، وحيد العصر وفريد الدوران الشيخ مرتضى الأنصاري رحمته الله، عن العلامة المحقق التحرير مولانا أحمد بن الفقيه العلامة المولى محمد مهدي النراقي الكاشاني، عن سيّدنا

بحر العلوم بسنديه المتقدمين.

وأروي أيضاً عن أستادي المحقق المدقق، مجمع المكارم والمحاسن، الأمير السيد حسن بن الأمير السيد علي الحسيني المدرّس الأصفهاني،^١ عن والدي الميرور بتمام أسانيده المتقدّمة.

وأروي أيضاً عن الفقيه البارع الزكي، الشيخ مهدي بن الأجلّ الأفخم الأفقه، الشيخ علي بن الشيخ الأعظم الشيخ جعفر النجفي رحمته، عن عمّه الجليل الفقيه النبيه، الشيخ حسن، عن والد الشيخ الأعظم بطريقة المتقدّم.

وأروي أيضاً عن غير واحد من أجلاء أصحاب^٢ الشيخ الأجلّ الأفقه الأعظم، الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر النجفي صاحب جواهر الكلام رحمته، عنه عن شيخه الشيخ جعفر بطريقة المذكور.

ثم إنّ وصيّتي إلى جناب المستجيز أدام الله أيام إفادته وإفاضته أن يأخذ بمجامع الاحتياط في جميع أمور دينه ودنياه^١ وأن يكون مدار أمره في كلّ مقاصده ومطالبه على رضا الله وسخطه بأن يختار ما فيه رضاء ويجتنب ما فيه سخط مولاه! وأن يواظب على الرياضات الشرعية والمجاهدات المرضية والعبادات الحسنة المرعية والتخلّق بأخلاق الله! وأن يكون أكثر همّه في التأليف والتصنيف وتعليم الخواص وإرشاد العوام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإحياء قواعد الكتاب والسنة وإشاعة أحكام الله والاجتناب عن أبواب الملوك والحكّام وأولياء الجبت والطاغوت من أعداء الله إلا لإغاثة ملهوف أو إعانة

١. كان هذا السيد أعلى الله مقامه أستادي في الأصول والفقه، وقد تلمذت عليه قريباً من عشر سنين. وقد كان رحمته متصرفاً في أكثر مباحث الأصول متصرفات نفيسة، بل الذي أنّه كان في حسن السليقة وإدراك متفاهم العرف أقرب إلى المطالب من أستادي الأعظم الشيخ مرتضى الأنصاري؛ فإنّه وإن كان أدقّ نظراً وأكثر تتبعاً وأعظم علماً منه، إلّا أنّ الأمر كما ذكرته. وفي نظري مطالب كثيرة منهما وقد ذكرتهما في الأصول وحاولت المحاكمة بينهما على وجه اقتضاه نظري. (منه).

٢. منهم الشيخ مهدي المذكور؛ ومنهم السيد السند الفقيه البارع الأوّاه السيد أسد الله بن حجة الإسلام السيد محمد باقر؛ ومنهم الشيخ الزاهد الفاضل العالم العامل الشيخ نوح النجفي سلمه الله. (منه).

مظلوم! والسعي في قضاء حوائج المسلمين، ومجالسة العلماء وأهل الخير والصلاح
وزيارة مشاهد أهل البيت عليه السلام!

ثم التماسي من حضرته أن لا ينساني في مظان إجابة الدعوات! وفقنا الله وجنابه لصالح
الأعمال!

والحمد لله أولاً وآخراً!

وكتب العبد بيمينه الخاطئة في منتصف شهر ربيع المولود من عام ١٢٩٠ خمس وتسعين
ومائتين بعد الألف من الهجرة المباركة، محمد هاشم بن زين العابدين الموسوي.^١

فائدة^٢ في ذكر نسب جدّي الميرزا محمد هاشم المذكور

فأقول: هو السيّد الإمام العلامة، [محمد هاشم بن زين العابدين بن أبي الفضائل
الحسين بن القاسم بن^٣ محب الله] بن القاسم بن المهدي بن زين العابدين بن إبراهيم بن

١. وقد أجزت لجناب المستجير دام مجده أيضاً أن يروي عني جميع مصنفاتي ومؤلفاتي؛
منها: كتابي الموسوم بـ«أصول آل الرسول» وقد جمعت فيه أزيد من أربعة آلاف حديث مما يتعلّق بأصول
الفقه مع بيان وجه دلالتها وفقنا الله لإتمامه إن شاء الله؛

ومنها: كتابي «مباني الأصول»؛

ومنها: تعليقاتي على الرياض؛

ومنها: رسالتي المبسوطة في الاستصحاب؛

ومنها: كتابي المسمّى بـ«حلّ العسير في حلّ العسير»؛ كتبته في أحكام العصير العبني والزبيبي؛

ومنها: «الفوائد الرجالية»، وفق الله لإتمامها إن شاء الله؛

ومنها: كتاب «الأربعين»؛

إلى غير ذلك من الكتب والرسائل وأجوبة المسائل. والحمد لله! (منه). [هذا ما رقمه المجيز عليه السلام ببنائه الشريف
على هامش الأصل وانتقله المؤلف عليه السلام إلى هامش «مجمع الإجازات»].

٢. وجدته في مواضع عديدة. (من ألفته عليه السلام).

٣. الأصل: «محمد هاشم بن زين العابدين بن أبي القاسم بن أبي الفضائل الحسين بن أبي القاسم جعفر بن
الحسين بن القاسم بن محب الله»؛ والصحيح ما أوردناه.

كريم الدين بن ركن الدين بن زين الدين بن السيّد الزاهد المعروف السيّد صالح الشهير
بـ«القصير» بن محمّد بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن
الحسن بن يحيى بن إبراهيم بن الحسن بن عبد الله بن سيّدنا ومولانا الإمام موسى بن
جعفر عليهما الصلاة والسلام.

وأقول: منه يظهر نسب أخيه العلامة الميرزا محمّد باقر صاحب روضات الجنّات
والمجيز بالإجازة المذكورة قبل هذه.

صورة إجازة^١ شيخنا العلامة الحلبي رحمته الله
للشيخ أبي الفتوح جمال الدين أحمد بن الشيخ
أبي عبدالله بلكو بن أبي طالب الآوي رحمته الله^٢

قرأ عليّ هذا الكتاب الشيخ الأجلّ الأوحّد، الفقيه العلم العالم المحقّق المدقّق، ملك
العلماء قدوة الفضلاء، رئيس الأصحاب مفخر الأئمة، جمال الملة والحقّ والدين نجم
الإسلام والمسلمين، أبو الفتوح أحمد بن الشيخ الأجلّ المغفور السعيد، المرحوم
أبي عبدالله بلكو بن أبي طالب بن علي الآوي أدام الله أيامه.

وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنّفاي ورواياتي لمن شاء وأحبّ!

وكتب حسن بن يوسف بن المطهر مصنّف الكتاب في شهر رجب من سنه ٧٠٥ خمس
وسبع مائة حامداً ومصلّياً.

١. وجدها بخطه الشريف على ظهر نسخة من «مبادئ الوصول» وكانت النسخة بخط المجاز، وخطه
حسن في زمانه وهي عندي. (من ألفت رحمته الله). ٢. راجع لترجمته : تكملة أمل الأمل ٢ : ٦٨.

صورة إجازة^١ فخر المحققين محمد بن العلامة رضي الله عنه
[للشيخ أحمد بن أبي عبدالله بلكو بن أبي طالب الآوي^٢]

قرأ عليّ مولانا الشيخ الإمام العلامة المعظم ملك الفضلاء، جمال الملة والدين، عماد
الإسلام والمسلمين، أبو الفتوح أحمد بن أبي عبدالله بلكو بن أبي طالب بن علي الآوي هذا
الكتاب من أوله إلى آخره قراءة مهذبة تشهد بفضله وتدلّ على معرفته وعلمه.
وأجزت له روايته عنّي عن والدي مصنف الكتاب أدام الله أيامه! فليرو ذلك لمن شاء
وأحبّ محتاطاً لي وله!

وكتب محمد بن المطهر آخر سنة ٧٠٥.

والحمد لله وصلى الله على نبينا محمد وآله الطيبين!

١. كتبها بخطه الشريف على ظهر «نهج المسترشدين» والنسخة أيضاً عندي مع النسخة السابقة ورسالة في
أصول الدين للشيخ ميثم البحراني في مجموعة بخط المجاز^٣. (من ألف^٤ بالله).

صورة إجازة أخرى^١ من فخر المحققين^٢

للشيخ أبي الفتوح المذكور

وللشيخ شمس الدين أبي يوسف محمد بن هلال بن أبي طالب بن الحاج محمد الآوي^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أجزت للموليين المعظمين الكبارين المحققين المدققين، ملكي العلماء رئيسي الفضلاء، لساني المتكلمين والحكماء: أحدهما: الفقيه المعظم جمال الملة والحق والدين، شيخ الإسلام المسلمين، أبو الفتوح أحمد بن بلكو بن أبي طالب بن علي الآري؛ و[ثانيهما]: مولانا أفضل المحققين، المؤيد بالنفس القدسية والأخلاق المرضية، شمس الدين أبي يوسف محمد بن هلال بن أبي طالب بن الحاج محمد بن الحسن بن محمد الآوي أدام الله تعالى أيامهما ما امتدّ الجديدان وتعاقب الملوان وساد أهل الجنة الحسنان جميع ما صنّفته وألفته وقرأته وأنشأته وأجيز لي روايته.

فمن ذلك جميع ما صنّفه والذي أدام الله أيامه عني^٤ عنه.

ومن ذلك جميع ما صنّفه الشيخ الفقيه جدّي^٥ عني؛ عن والدي.

ومن ذلك جميع ما صنّفه المولى الأعظم المخدوم المعظم، ملك علماء العالم سيّد

١. وجدتھا على ظهر نسخة من «خلاصة» العلامة رضي الله عنه منقولة عن خطه الشريف. وهي إجازة ذات طرق كثيرة والنسخة أيضاً عندي. (من ألفت^٦).

٢. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٩: ١٥٩. ٣. راجع: طبقاً لأعلام الشيعة ٣: ٢٠٨.

٤. النسخة: «وعني».

فضلاء بني آدم، قدوة المحققين أستاذ المبرزين، نصير الملة والحق والدين، محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه الزكية وأفاض على تربته المراحم الربانية بمحمد وآله؛ عن والدي، عنه.

ومن ذلك جميع ما صنّفه الإمام العلامة، محمد بن علي بن عمر بن القزويني الكاتبي عني، عن والدي، عنه.

ومن ذلك جميع ما صنّفه المولى الشيخ الإمام العلامة المحقق شمس الدين الليثي عني، عن والدي، عنه.

ومن ذلك جميع ما صنّفه الشيخ ابن الفاروئي عنه.
ومن ذلك جميع ما صنّفه الشيخ المعظم، محيي الملة والدين، محمد بن محيا العباسي عنه.

ومن ذلك ما صنّفه الشيخ ابن ردة، عن والدي، عن جدّي، عنه.

ومن ذلك ما صنّفه الشيخ ابن ردة عني، عن والدي، عن جدّي، عنه.

ومن ذلك جميع ما صنّفه علمائنا القدماء ورووه رضوان الله عليهم؛

فمن ذلك جميع ما صنّفه المولى الإمام المعظم الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان عليه السلام وجميع رواياته؛ عن والدي أطل الله بقاءه، عن جدّي عليه السلام، عن السيّد شمس الدين فخّار بن معدّ بن فخّار العلوي الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي العبدالله الدورستاني، عن الشيخ المفيد عليه السلام.

وعن والدي أطل الله بقاءه، عن جدّي عليه السلام، عن الشيخ الفقيه السعيد، مهذب الدين أبي عبدالله الحسين بن أبي الفرج بن ردة، عن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن أبي الحسن علي بن عبدالصمد التيمي، عن والده، عن جدّه محمد بن علي بن الفقيه أبي عبدالله جعفر الدورستاني، عن الشيخ المفيد.

وعن والدي أطل الله بقاءه، عن جدّي، عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراي، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن الشيخ أبي علي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ المفيد.

وعن والدي أطال الله بقاءه، عن جدِّي ﷺ، عن السيّد أحمد بن يوسف بن أحمد بن العريضي الحسيني، عن برهان الدين محمّد بن محمّد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري، عن السيّد فضل الله بن علي الحسنی الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معدّ الحسني، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، عن المفيد. وعنني، عن والدي أطال الله بقاءه، عن جدِّي ﷺ، عن أحمد بن يوسف بن أحمد بن العريضي الحسيني، عن السيّد محمّد بن علي بن علي بن محمّد الغريق قاضي مازندران، عن الشيخ بهاء الدين الحسن بن مهدي، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن المفيد. ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ السعيد، أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي بجميع الأسانيد المقدّم ذكرها.

وعن والدي أطال الله بقاءه، عن جدِّي ﷺ، عن السيّد فخّار بن معدّ الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ أبي القاسم العماد الطبري، عن المفيد أبي علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي، عن أبيه الشيخ أبي جعفر. وعن والدي أطال الله بقاءه، عن جدِّي ﷺ، عن الفقيه مهذّب الدين الحسين بن ردة، عن الشيخ الحسين بن علي بن محمّد بن علي بن عبد الصمد، عن جدّيه، عن أبيهما علي وعن المفيد أبي علي، عنه.

وعن محمّد بن الحسين، عن القاضي السعيد ركن الدين أحمد بن علي بن عبد الجبار الطوسي نزيل قاشان، عن والده، عن السيّد مرتضى بن الداعي الحسني الرازي، عن المفيد بن أبي الوفاء، عنه.

وعن محمّد بن الحسين أيضاً، عن القاضي هذا، عن والده أيضاً، عن الفقيه أبي جعفر محمّد بن الحسن المغربي المفيد أبي علي، عنه.

وعنه، عن القاضي، عن الإمام أبي الحسين الراوندي، عن السيّد أبي الصمصام ذي الفقار المروزي وعن أبي جعفر الحلّي، عنه.

وعن والدي أطال الله بقاءه، عن جدِّي ﷺ، عن الشيخ معمر بن هبة الله بن نافع الوراق، عن

الفقيه أبي جعفر محمد بن شهر آشوب المازندراني السروي، عن جدّه شهر آشوب، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي كتاب تهذيب الأحكام من مصنفاته.

وعن والدي أطال الله بقاءه، عن جدّي ﷺ، عن الشيخ علي بن ثابت بن علي بن عضدة، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن مشايخ عربي، وهم: نجيب الدين بن مذكي الإسترآبادي والفقيه الثاني ابن هشام الحائري والعماد الطبري ومحمد بن طحال المقدادي الحائري جميع كتاب المبسوط والتهذيب والاستبصار ومسائل الخلاف والأمالى وفهرست المصنّف والإيجاز، إلى غير ذلك من مصنفات الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ﷺ.

وعن والدي أطال الله بقاءه، عن جدّي، عن الشيخ يحيى بن محمد بن الفرج السوراوي، عن الحسين بن هبة الله بن رتبة، عن المفيد أبي علي الحسن بن محمد، عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ﷺ كتاب المبسوط من مصنفاته.

وبهذا الإسناد جميع مصنفات الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

وعن الشيخ المفيد الفقيه، نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما، عن الشيخين: أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رتبة وأبي المناقب بن نما؛ فأما ابن رتبة، فإنّه يروي كتب الشيخ أبي جعفر عن الشيخ أبي علي، عن والده أبي جعفر الطوسي.

وأما هبة الله بن نما، فإنّه يرويها عن ابن طحال، عن أبي علي، عن أبيه أبي جعفر الطوسي.

وكذلك ما يرويه الشيخ أبو جعفر الطوسي ﷺ.

وعن السيّد جمال الدين أحمد بن طاوس العلوي الحسني ﷺ، عن الشيخ محمد بن نما.

[و] بالإسناد المتقدّم جميع مصنفات الشيخ أبي جعفر الطوسي وجميع رواياته عن

السيّد أحمد بن طاوس والشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد؛ جميعاً عن الشيخ محمد بن نما، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الفقيه أبي عبد الله محمد بن شهر آشوب السروي المازندراني، عن أبي علي وعن أبيه الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وبهذا الاسناد عن محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخين الجليلين: محمد بن القاسم الطبري ومحمد بن شهر يار الخازن، عن الشيخ أبي علي، عن أبيه الشيخ أبي جعفر الطوسي. ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ السعيد الصدوق أبي جعفر بن علي بن بابويه، عن والدي أطال الله بقاءه، عن جدّي، عن السيّد أحمد بن يوسف العريضي الحسيني، عن الفقيه برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني، عن السيّد فضل الله، عن السيّد علي بن الحسين الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، عن الشيخ محمد بن بابويه.

وعن والدي أطال الله بقاءه، عن جدّي ﷺ، عن القاضي مجد الدين، أبي القاسم هبة الله بن سلمان، عن الشيخ علي بن يحيى بن علي بن محمد ومحمد بن جعفر المشهدي، عن الفقيه أبي محمد عبدالله بن جعفر الدورستاني، عن جدّه، عن جدّه، عن والده، عن الشيخ محمد بن بابويه.

وعن والدي أطال الله بقاءه، عن جدّي ﷺ، عن السيّد فخّار بن معدّ بن فخّار العلوي الحسيني، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر بن محمد الدورستاني، عن أبيه، عن محمد بن علي بن بابويه.

ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ السعيد علي بن الحسين بن بابويه ﷺ ورواياته عني، عن والدي أطال الله بقاءه، عن جدّي، عن السيّد فخّار بن معدّ بن فخّار العلوي الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر بن محمد الدورستاني، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن أبيه علي ﷺ.

وعن السيّد جمال الدين أحمد بن طاوس العلوي الحسني والشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد؛ جميعاً عن الشيخ محمد بن نما، عن محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ أبي محمد، عبدالله بن جعفر بن محمد بن العباس الدورستاني، عن جدّه العباس، عن الشيخ علي بن الحسين بن بابويه ﷺ.

ومن ذلك جميع مصنفات السيّد الشريف المرتضى ذي المجدين، أبي الحسن علي بن

الحسين بن موسى الموسوي رحمه الله وجميع رواياته وديوان شعره عني، عن والدي، عن جدّي ، عن السيّد فخّار بن معدّ بن فخّار العلوي الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن أحمد بن محمد الموسوي، عن ابن قدامه، عن الشريف المرتضى.

وعن والدي، عن جدّي، عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن ردة، عن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن أبي الحسن علي بن عبدالصمد التميمي، عن أبيه، عن جدّه محمد بن علي، عن الفقيه جعفر الدوريسي، عن السيّد المرتضى رحمه الله.

ومن ذلك جميع مصنّفات السيّد الشريف الرضي عن والدي، عن جدّي، عن شيخه ابن ردة، عن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن أبي الحسن علي بن عبدالصمد التميمي، عن أبيه، عن جدّه، عن الفقيه جعفر الدوريسي، عنه.

ومن ذلك كتاب محمد بن يعقوب الكليني، وهو ثلاثون كتاباً عن والدي أطال الله بقاءه جدّي، عن الشيخ معمر بن هبة الله بن نافع الورّاق، عن الفقيه أبي جعفر محمد بن شهر آشوب المازندراني السروي، عن جدّه شهر آشوب، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي القاسم جعفر بن قولويه؛ عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني.

ومن ذلك جميع مصنّفات الشيخ جعفر أبي الصلاح تقى بن نجم الحلبي رحمه الله وجميع رواياته عني وعن والدي أطال الله تعالى بقاءه، عن جدّي، عن السيّد فخّار بن معدّ بن فخّار، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي، عن الفقيه عبدالله بن عمر العمري الطرابلسي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل، عن الشيخ أبي الصلاح.

ومن ذلك جميع مصنّفات الشيخ عبدالعزيز بن البرّاج ورواياته عني، عن والدي، عن جدّي، عن السيّد فخّار بن معدّ بن فخّار العلوي الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن الفقيه عبدالله بن عبد الواحد، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن الشيخ عبدالعزيز بن البرّاج.

ومن ذلك جميع مصنّفات الشيخ أبي يعلا سلّار بن عبدالعزيز الديلمي عني، عن والدي ، عن جدّي، عن السيّد فخّار بن معدّ الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل، عن القاضي

أبي الفتح علي بن عبد الجبار الطوسي، عن السيّد أبي تراب بن الداعي بن عبدالعزيز.
ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ أبي القاسم محمّد بن عثمان بن علي الكراچكي
وجميع رواياته عني، وعن والدي، عن جدّي، عن السيّد فخّار بن معدّ الموسوي، عن
الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي، عن الفقيه عبدالله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي
عبد العزيز بن أبي كامل، عن الكراچكي.

ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ أبي بكر محمّد بن عزيز السجستاني عن والدي، عن
جدّي، عن فخّار بن معدّ، عن تاج الدين أبي الفتح محمّد الميداني الواسطي، عن
أبي القاسم، إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، عن أبي الحسن، عبد الباقي بن فارس
المغربي المعروف بـ«إبن أبي الفتح»، عن أبي أحمد، عبد الباقي بن الحسين بن حنّون^١
المغربي البغدادي، عن أبي بكر محمّد بن عزيز.

ومن ذلك جميع مصنفات محمّد بن إدريس ورواياته عني، عن والدي، عن السيّد
فخّار بن معدّ بن فخّار العلوي، عن الشيخ محمّد بن إدريس.
ومن ذلك جميع ما يرويه أبو العزّ محمّد بن علي بن العريضي عني، عن والدي، عن
جدّي، عن السيّد فخّار بن معدّ العلوي، عنه.

ومن ذلك جميع ما صنّفه السيّد بن المكارم حمزة بن زهرة الحلبي؛ عن والدي، عن
جدّي،^٢ عن السيّد فخّار، عن شاذان بن جبرئيل والفقيه محمّد بن إدريس؛ جميعاً عن
السيّد النقيب أبي المكارم.

ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ أبي زكريا يحيى بن [البطريق]^٣ ورواياته عني، عن
والدي، عن جدّي، عن فخّار بن معدّ، عنه.

ومن ذلك جميع ما صنّفه ورواه الشيخ شاذان بن جبرئيل عني، عن السيّد فخّار بن معدّ
بن فخّار، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل.

ومن ذلك جميع روايات الشيخ الفقيه علي بن الفرج البغدادي، عني، عن والدي، عن

١. في بعض المصادر «حسنون» كما في بحار الأنوار ١٠٦: ٦٢؛ فراجع!

٢. الأصل: «عن جدّي، عن جدّي» مكرراً. ٣. الأصل: «المبطلق».

جدي، عن فخار ومهذب الدين محمد بن كرم؛ جميعاً عن الفقيه علي بن الفرّج.
ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ أبي الحسين الراوندي وروايته وإجازاته عني، عن
والدي، عن جدي، عن مهذب الدين الحسين بن ردة النيلي، عن القاضي السعيد أحمد بن
علي بن عبد الجبار الطوسي.

ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ أمين الدين ثقة الإسلام أبي علي الطبرسي وروايته
 وإجازاته عني، عن والدي، عن جدي، عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن ردة، عن
الحسن بن أبي علي الفضل بن [الحسن] الطبرسي، عن والده.

ومن ذلك جميع ما صنّفه الإمام العالم، بصير الدين عبدالله بن حمزة الطوسي، عني، عن
والدي، عن جدي، عن مهذب الدين بن ردة.

ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ سديد الدين محمود بن علي الحمّصي، عن والدي،
عن جدي، عن السيّد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي الحسيني، عن برهان الدين
محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني، عن سديد الدين الحمّصي.

ومن ذلك جميع ما صنّفه مولانا أثير الدين الأبهر عني، عن والدي، عن محمد بن
نجم الدين الكاتب، عنه.

ومن ذلك جميع ما صنّفه الإمام فخر الدين الرازي، عني، عن والدي، عن نجم الدين
الكاتب، عن أثير الدين الأبهر، عنه.

وكتب محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر سنة ٧٠٥ خمس وسبع مائة.

الحمد لله وحده! وصلى الله على سيّدنا محمد وآله الطاهرين!

أقول: وكانت النسخة غير صحيحة وفيها من الإخلال باللفظ والمعني شيء كثير، كما
لا يخفى على الناقد البصير؛ وإنّي أثبتها كما كانت في النسخة من غير إصلاح وتغيير، وما
تعرّضت لإيراد الأغلاط التي فيها وتصحيح ما لم يكن صحيحاً منها اعتماداً على ما

أوردته سابقاً من الإجازات المفصلة المعتبرة؛ ولأنّ الظاهر أنّ منشأ أغلاطها سهو الكاتب دون غفلة المجيز رضي الله عنه، وإن كان فيها أيضاً من الإطناب المملّ وتكرار الأسانيد من غير فائدة ما لا يخفى.

ثمّ إنه ظهر من جميع هذه الإجازات كمال جلالة قدر الشيخ أحمد بن بلكو هذا وكونه من أجلاء علماء الطائفة وثقاتها. وقد عثرت على نسخة من تبصرة شيخنا العلامة أيضاً بخطّ هذا الشيخ الجليل وقد قرأه على المصنّف، وكتب العلامة أيضاً على ظهرها إجازة له مختصرة تقرب ممّا مرّ إيرادها أولاً. ويظهر أيضاً من نسخة الخلاصة المذكورة، وعلى هامشها أيضاً إجازة مختصرة من العلامة.

صورة إجازة^١ الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني صاحب «الصحيفة العلوية»^٢
للشيخ جمال الدين يوسف بن محمد قاسم الجبراني العاملي رضي الله عنه^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قصّ الإجازة في رواية الأخبار على ثقة الرجال، وخصّ الإفادة في مواضع الاشتباه على من برز قلبه من أغشية الحجال! والصلاة على من فرض الله طاعتهم على العباد وجعلهم ذخيرة للعصاة يوم المعاد، ونصبهم علماً للهداية والإرشاد، علماء الحقّ واليقين، حكماء الصدق والبراهين، حبل الله المتين والبلد الأمين، صلاة متّصلة لا تنقطع سلسلة إسنادها متواترة لاتناهي عدّة آحادها!

وبعد؛ من جملة نعم الله الغامرة عليّ وإفضاله وجزيل مننه المتكاثرة لذّي ونواله أن وفقني الله تعالى ببركات الجوار بالمشهد الرضوي والمقام المطهر العلوي لخدمة مولانا السعيد الحميد، ذي الذهن السديد والعزم الشديد، مجمع المحامد والمكارم، منبع المعارف والعلم، زبدة الأخلاء والأجلاء بل خلاصتهم، وعمدة الأصدقاء الأصفياء بل خاصّتهم، كثير الفضائل والمناقب، رفيع الدرجات والمراتب، ذي الأخلاق المرضيّة والرتب العليّة والمزايا الحاتميّة، الأخ المخلص الحقيقي، بل المولى الأخصّ التحقيقي،

١. وجدتها بخطّه على ظهر نسخة من «سفينة النجاة» كانت بخطّ أخي المجاز الشيخ إبراهيم بن محمد

قاسم رحمته. (من ألفته رحمته). ٢. راجع لترجمته : تكملة أمل الآمل ٣ : ٣٤١.

٣. راجع لترجمته : تكملة أمل الآمل ١ : ٤٠٨.

جمال الفضل والبهاء كمال السودد والنهي، الفاضل الكامل العالم العامل، الزكي الرضي المرضي، الشيخ جمال الدنيا والدين يوسف بن المرحوم المقدّس السعيد الشيخ محمّد قاسم العاملي الجبراني جبر الله تعالى وهن اختلاله بألفاظه القدسيّة، وحرس ذاته المقدّسة عن تطرّق الآفات المعنويّة والحسيّة، وحفظ عقائده الثابتة الحقيقيّة عن عروض الشبهات الإبلّيسية والإنسيّة بحقّ محمّد وآله والناسجين على منواله؛ فقرأ عليّ كتاب الفوائد المدنيّة إلّا قليلاً من أواخرها؛ وعساه أن ينهينيه، وعبادات من لا يحضره الفقيه» إلّا بعض كتاب الحج، وشرطاً من كتاب التحرير ولنا^١ هداية الأئمة إلى أحكام الأئمة، وشيئاً من كتاب تحفة الرجال وزبدة المقال في علم الرجال؛ وسمع منّي كثيراً من الأحاديث من غيرها من الكتب المعتمدة وقد أفاد أدام الله سبحانه أيامه، وأسبغ عليه إنعامه أكثر ممّا استفاد؛ واستجازني أن أكتب له إجازة متّصلة الإسناد إلى أهل العصمة سلام الله عليهم، إذ الغرض الداعي لذلك إنّما هو انتظامه في سلسلة العلماء المتّصلين بهم صلوات الله عليهم أجمعين تيمناً وتبرّكاً واقتفاءً بالمشايخ العظماء سلفاً وخلفاً، وإلّا فإجازة عندنا غير محتاج إليها ولا متوقّف رواية الأخبار عليها بتواتر الكتب المعتمدة المشهورة المتداولة بين علماء الشيعة والعلم بصحة النسبة إلى مؤلفيها؛

فأجزته دامت سعاده وتمّت سلامته أن يروي عنيّ كلّ ما صحّت لي روايته وجازت لي إجازته وثبتت لديّ درايته من كلّ ما علم أنّه من مروياتي ومسموعاتي ومقروءاتي ومجازاتي ووجداتي ودراياتي وإفاداتي و[استفاداتي]^٢ ومصنّفااتي ومعلّقاتي واعتقاداتي، لا سيّما كتب الحديث، خصوصاً الكتب الأربعة التي بلغت في الاشتهار كالشمس في رابعة النهار، أعني: الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، وكتب بحار الأنوار، وكتب الشيخ الفاضل العلّامة النحرير، المحقّق الفهامة التقي النقي، شيخنا الشيخ محمّد بن الحسين الحرّ العاملي رحمته الله كلّها، لا سيّما تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة وهداية الأئمة إلى أحكام الأئمة وكتاب إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات، وكتاب الجواهر السنيّة في الأحاديث القدسيّة، والصحيفة الثانية، وكتاب الوافي لمولانا محسن الكاشاني عطر الله مرقدّه، وسائر مصنّفااته كلّها.

٢. الأصل : «استيعادي».

١. هكذا في الأصل.

وشرطت عليه الاحتياط التام في ما يرويه عني، لا سيما في الاعتقاد كما اشترطه عليّ مشايخي!

ولنذكر له طريقاً واحداً ونبرك بذكر حديث شريف يكون مقياساً لكل الأحاديث والأسانيد في ذم المقائيس، ومنه يستفاد ذم التقليد.

حدّثني وأجازني الشيخ الجليل الفاضل والبحر النبيل الكامل، قدوة المحققين عمدة المدققين، سلطان علماء الإسلام رئيس فضلاء الأنام، خاتمة المحدثين أفضل المتقدمين والمتأخرين، المشهور في جميع الآفاق بمحاسن المكارم ومكارم الأخلاق، علامة الزمان وحيد العصر والأوان، شيخي وأستاذي الشيخ سليمان بن الشيخ الجليل الأواه الشيخ عبدالله البحراني أدام الله أيام إفادته، ووفقه لاستكمال سعادته، عن كلّ مشايخه عليه السلام:

منهم: العالم النحرير والفاضل المتبحر الكبير، سلطان المحدثين وقطب دائرته وإمام المحققين من علماء الإسلام ومحور كُرّتهم، غوّاص بحار الأخبار العميقة، قنّاص شوارد الآثار من الأماكن السّحيقة، مولانا التقي النقي محمد باقر المجلسي صاحب كتاب بحار الأنوار وغيره، عن طائفة من علماء الإسلام وجمّ غفير من الفضلاء الأعلام؛ منهم: والده العلامة الفهامة، محمد تقى المجلسي والشيخ العلامة التقي، الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي ومولانا محسن الكاشاني ومولانا خليل القزويني ومحمد طاهر القمي وغيرهم إجازة وقراءة وسماعاً بأسانيد كلّ منهم إلى كلّ من مشايخه؛ منهم والده، عن شيخ الإسلام والمسلمين وثالث المعلمين، مقدم الحكماء والمتكلمين، بهاء الدين محمد العاملي، عن مشايخه؛ منهم أبوه النبيه الفقيه، عزّ الدين الحسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني، عن مشايخه؛ منهم السعيد الشهيد زين الحقّ والملة والدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي الشهير بـ«ابن الحجّة» و«الشهيد الثاني» حشره الله تعالى مع الشهداء وقرنه مع السعداء، عن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، عن شيخه شمس الدين محمد بن مكّي، عن فخر المحققين محمد، عن والده العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي، عن أبيه، عن السيّد الشريف فخّار بن معدّ، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن محمد بن القاسم أبي جعفر الطبري، عن الشيخ أبي علي، عن والده شيخ الطائفة ورئيس الفرقة العارفة، محمد بن

الحسن الطوسي رحمته الله صاحب كتابي التهذيب والاستبصار، عن شيخه محمد بن محمد بن النعمان المفيد، عن الشيخ الصدوق رئيس المحدثين، محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي أعلى الله مقامه، وضاعف إكرامه صاحب كتاب من لا يحضره الفقيه، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن ثقة الإسلام وشيخ الخاصّ والعامّ، محمد بن يعقوب الكليني رفع الله درجته، ورزقنا شفاعته صاحب كتاب الكافي، عن الثقة الجليل المعتمد النبيل، علي بن إبراهيم بن هاشم القمي صاحب التفسير المشهور؛ وهو من الكتب المعتمدة والأصول المثبتة الممهدة، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن يونس بن عبد الرحمان، وهو ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه، عن داود بن فرقد، عن حمّنه، عن ابن شبرمة قال: ما ذكرت حديثاً سمعته من جعفر بن محمد إلا كاد أن يتصدّع قلبي، قال: حدّثني أبي عن جدّي عن رسول الله ﷺ (قال ابن شبرمة: وأقسم بالله ما كذب أبوه عن جدّه ولا جدّه عن رسول الله ﷺ) قال: قال رسول الله ﷺ: «من عمل بالمقاييس فقد هلك وأهلك، ومن أفتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناس من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك».

وبهذا السند أروي جميع كتب الحديث والفقه والرجال وكتب اللغة والنحو والتصريف والمنطق والحكمة والكلام وسائر العلوم من الكتب المنسوبة إلى هؤلاء المشايخ الذين سبق ذكرهم في السند كلّهم أو ممّا انتهت أسانيدهم إليه من العامة والخاصّة. وتفصيل ذلك مذكور في كتب مفردة في هذا المطلب كالرسالة التي ألفها شيخنا الشهيد الثاني أو في مقدمات بعض الكتب كغوالي اللثالي وغيرها وفي بعضها في أواخرها ككتابي التهذيب والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه وتفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة.

والمأمول منك أيّها الأخ الصالح والخلّ الناصح أن لاتمح من صحيفة خاطرك الشريف صورة هذا العبد الداني الضعيف؛ وأن لاتخرمه من نفحات جودك الغامر وسيبك الوافر من الدعوات الصالحة في أوقات الخلوات وأعقاب الصلوات! فإنّه منتعش لهفان إلى فيض رشحات دعوات أمثالك ومتعشّق ولهان إلى تنشق نسيم نفحات إقبالك، لا سيّما بعد

الانتقال من هذه الدار إلى دار القرار، فإني أكون بعد أشد احتياجاً للاستغفار من المخلصين الأبرار، جعلكم الله سبحانه من الساعين على الإقدام في طاعة الملك العلام، وأقامكم في مناصب الإسلام مقام العلماء الأعلام المتلقين أدلة الأحكام عن الأئمة الكرام بالأحاديث الصحيحة الواضحة الصريحة، لا بالاجتهاد والاستنباط الذين ليس هما المناط في أحكام الدين، بل هما ممّا يوجبان الزيغ ويخرجان عن اليقين، لازلتهم مؤيدين مسددين واقفين عند الشبهات، منحرفين عن التكلّفات، بحقّ محمد الأمين وآله السادات الميامين!

وكتب المحبّ الداعي الذي هو على قدمي الاعتراف ساعي، الفقير الدانى الحقير الفاني، خادم المحدثين و تراب أقدام العلماء الأخباريين، عبدالله بن صالح بن جمعة بن شعبان بن علي بن أحمد بن ناصر بن محمد بن عبدالله سماهيجي البحراني تجاوز الله تعالى بمنّه عن تقصيراتهم وتقبل منهم حسناتهم، بحقّ العلماء المعصومين والسادات الميامين! ووقع ذلك بالمشهد الشريف الرضوي والمقام المنيف العلوي ثامن عشر من شهر ربيع المولود سنة ١١١٥ الخامسة عشر والمائة والألف من هجرة سيّد المرسلين صلى الله عليه وآله أجمعين! آمين آمين!

صورة إجازة^١ الشيخ محمّد بن علي بن عبد النبي المقابي البحراني^٢
للشيخ عبدالله بن الحسين بن أحمد البحراني البربوري^٣

بلغت قراءة الشيخ الأجلّ الأنبل الأواه، الشيخ عبدالله بن المرحوم الشيخ حسين البربوري البحراني مدّي بقاءه، فأجزت له بعد الاستخارة أن يروي عني ما صحّ لي روايته وجاز لي إجازته من مؤلّفات الشريعة ومصنّفات السنّة الشيعة مشروطاً عليه الاحتياط التامّ كما اشترطته عليّ مشايخي الكرام!

ولي إليهم في ذلك طرق عديدة؛ منها ما رويته قراءة وسماعاً وإجازة عن مشايخي الثلاثة: الشيخ الأ مجد الشيخ أحمد بن عبدالله والشيخ الأواه الشيخ عبدالله بن علي والمبرّأ من الرين، الشيخ حسين بن محمّد بن جعفر البحرانيون، عن شيخهم العلامة، شيخنا الشيخ سليمان بن عبدالله البحراني، عن شيخه الشيخ سليمان بن علي البحراني، عن [شيخه]؛^٤ الشيخ صالح بن عبدالكريم والشيخ جعفر بن كمال، عن شيخهما الشيخ علي بن سليمان، عن شيخه الشيخ بهاء الدين، عن أبيه، عن شيخه الشيخ زين الدين صاحب المسالك وشرح اللمعة، عن مشايخه المتّصلة سلسلتهم إلى الإمام، عن الرسول، عن جبرئيل، عن الله سبحانه وتعالى.

وكان ذلك في أوقات عديدة في طريق الهند بعد الانصراف من نصر فور بتاريخ سابع عشر من شهر ذي العقدة الحرام سنة ١١٤٧ سبيع وأربعين ومائة بعد الألف.

١. كتبها في ظهر نسخة من شرح الفاضل الجواد على «زبدة الأصول» على ما ذكره صاحب «نجوم السماء» رضي الله عنهم. (من ألفه ﷺ).
٢. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ١٠ : ١١.
٣. راجع لترجمته : تكملة أمل الأمل ٣ : ٣٢٨ . ٤. الأصل : «شيخه».

وكتب فقير ربّه وأسير ذنبه، تراب أقدام إخوانه المؤمنين، خدام خدام العلماء
الأخباريين، الأقلّ الجاني والقرنّ الفاني محمد بن علي بن عبد النبي المقابي البحراني.

والحمد لله وحده، وصلى الله على من لانيّ بعده وآله أجمعين!

صورة إجازة^١ شيخنا محمد بن علي بن أبي جمهور الأحسائي^٢
للشيخ محمد بن صالح الشهير بالغروي^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم يا من أعطانا ولاية دراية ذخائر الأسرار، وأوصلنا إلى معرفة التمييز بين
بداية الخيال ونهاية عوالم معالم الأفكار، وكشف لنا الحجب عن مغطيات أستار حقائق
الأنوار، حتى تمّ لنا الوصول إلى ما أدركه اولو البصائر والابصار، وعلمنا ما تخلصنا به من
ظلمات شبهات أهل الجدل ومزالق الأنظار، وبصلاتك على سيد الأخيار وأكرم الأبرار
محمد المختار وآله الأطهار!

نسألك يا الله أن تجعلنا ممتن وثق بدينه وتمسك بأذيال براهينه وانقاد لشريعته،
وترقى إلى مقام طريقته وسرائر حقيقته! إنك على ما تشاء قدير!

هذا، وأن الله تعالى بمنه الكريم ولطفه العميم جعل أعلام دينه واضحة ومعالم مسالك
آثار نبيه وأهل بيته بنية لائحة؛ فوق جماعة العلماء الأعلام لتهذيب الأصولين ومعالم
الأحكام لتنظيم مكارم الأخلاق الذي هو غاية مقاصد الفضلاء على الإطلاق، فصنّوا في
ذلك المصنّفات وحقّقوا ذلك السبيل بواضح الدلالات، وبيّنوه لتلاميذهم والمستفيدين

١. وجدتها في آخر نسخة من كتابه «المجلى» بخطه الشريف والنسخة عندي بحمد الله

ومنه إجازة أخرى للشيخ المذكور مذكورة في «البحار»، ولكن هذه أنفع منها وأبسط وأجمع. (من ألفته).

٢. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٥ : ١٨. ٣. راجع: تكملة أمل الأمل ٤ : ٥٢٣.

وعرّفوه بما نفّحوه كيفية مسالك اليقين؛ واتّفق بالطالع السعيد والتوفيق الحميد أن كنت من جملة أولئك الأقوام، وممّن سعى في تحصيل ذلك المرام، فخلطت نفسي معهم في اقتناء هذا الفضيلة إحراز قصبات سبق الحالة الشريفة النبيلة، فسعيت في ذلك سعى المجدين وقومت ما سنح من ذلك بأوضح البراهين، وصنّفت جملة من المصنّفات أوضحت فيها سبيل الهدايات من البدايات إلى النهايات؛ فلما صنّفت الكتاب الموسوم بمجلّي مرآة المنجي المشهور بـ«جمع الجميع» و«جامع الجميع» جاء مصنّف لم يماثل بما تقدّمه من المصنّفات ولم يلحقه ما تأخّر عنه من المؤلّفات؛ فأتّفق بواسطة اللحظات الربّانية والعنايات الإلهية والتوفيقات السبحانية قراءة عليّ الشيخ الفاضل والحبر الخير الكامل، مقرّر المباحث العقلية وممهّد القواعد الحكمية ومهذّب الدلائل الشرعية والأصولية، الذي تسنم على ذروة صهوات المعالي وفاق على الأقران بالاستعلاء على غوارب العوالي، عين عنوان الطلبة المحقّقين ورئيس رؤساء الأعيان المجوّدين ودستور الأفاضل والأمثال من العلماء والحكماء الإسلاميين، ذلك شرف الإسلام وتاج المسلمين، شمس الملة والحقيقة والشریعة والدين، الواثق بالله الواحد العليّ، شيخ محمد بن صالح الشهير بـ«الغروي» أصلح الله تعالى شأنه وصانه عما شأنه ووفّقه للخيرات وملازمة الطاعات، بمحمد سيّد السادات وآله الكرام الهداة؛ فحين فرغ من قراءة الكتاب المذكور في البحث عن جملة مباحثه على ما هو فيه مسطور ومزبور أشار إلى أن أكتب له إجازة لروايته، بل ورواية جميع مصنّفات ومؤلّفات في الكلام والأصول والفقه والحكمة، بل وسائر مسموعاتي ومقروءاتي ومجازاتي ممّا لي إليه طريق من المشايخ الماضين وسلفنا الغابرين رضوان الله عليهم أجمعين تعويلاً منه على ملازمة سماع قولي وثقة منه بما يرويه وينقل عني؛ فأجبت أشارته الواردة من الحضرة العلية بالقبول والسمع والطاعة وأن لم أكن من سباق ميدان هذه الصناعة ولا من تجّار جلاب هذه البضاعة، لكنّي لم أجد بداً من مقابلة إشارته بالقبول وإجابة مسؤوله بإعطاء المأمول بالعرض اللازم لمثلي من أمثاله من الطلّاب، وما جاء في الآثار من وجوب مقابلة سؤالات المستفيدين بالجواب؛ فكتبت هذه الأحرف تذكرة منّي لديه وجعلتها هديّة منّي إليه ليقرّ الله بها عينيه؛

فأقول: أمّا مصنّفاتي، فالمتداول المشهور منها ما أنا ذاكره:

- [١]. كتاب التحفة الحسينية في شرح الرسالة الألفية؛
- [٢]. كتاب زاد المسافرين في أصول الدين؛
- [٣]. كتاب معين الفكر في شرح الباب الحادي عشر؛
- [٤]. كتاب معين المعين في أصول الدين؛
- [٥]. كتاب كشف البراهين في شرح زاد المسافرين؛
- [٦]. كتاب مدخل الطالبين في أصول الدين،
- [٧]. كتاب مسلك الأفهام في علم الكلام؛
- [٨]. كتاب الدرّة المستخرجة من اللمعة في الحكمة؛
- [٩]. كتاب قيس الاقتداء في كيفة الإفتاء والاستفتاء؛
- [١٠]. كتاب حاشية تهذيب الوصول إلى علم الأصول؛
- [١١]. كتاب المعالم السنبسية في شرح الرسالة الجوينية في أصول الفقيه؛
- [١٢]. كتاب الطوالع المحسنية في شرح الرسالة الجمهورية؛
- [١٣]. كتاب الرسالة البرمكية في فقه الصلاة اليومية؛
- [١٤]. كتاب كاشف الأحوال عن أحوال الاستدلال في الاجتهاد؛
- [١٥]. كتاب الرسالة الإبراهيمية في المعارف الالهية؛
- [١٦]. وكتاب مفتاح الفكر لفتح الباب الحادي عشر؛
- [١٧]. كتاب بداية النهاية في الحكمة الاشراقية؛
- [١٨]. كتاب النور المنجي من الظلام في حاشية مسلك الأفهام؛
- [١٩]. كتاب موضح المشكلات لأوائل الاجتهادات في الفقه؛
- [٢٠]. كتاب الفصول الموسوية في العبادات الشرعية؛
- [٢١]. كتاب الأنوار المشهدية لشرح الرسالة البرمكية؛
- [٢٢]. كتاب موضح الدراية لشرح باب البداية في الحكمة؛
- [٢٣]. كتاب المسالك الجامعية في شرح الرسالة الألفية؛

[٢٤]. كتاب مجلي مرآة المنجي في الكلامين والحكمتين والتصوف.

وقد استخرت الله تعالى ذكره وأجزت للطالب المذكور رواية جميع هذه المصنّفات عني بما ذكرته فيها من الروايات والدلالات والأحكام الكلامية الحكمية والأصولية والفقيهية، وجميع ما اشتملت عليه من الفوائد والمباحث؛ فليرو ذلك عني لمن شاء وأحبّ؛ فهو أهل لذلك وحقيق به.

وكذا أجزت له رواية جميع مقروءاتي ومروياتي وجميع ما استفدته وتعلّمته عن مشايخي وما أجز لي روايته من جميع كتب أصحابنا المتقدّمين منهم والمتأخّرين في جميع العلوم من كتب الكلام والأصول والمنطق واللغة والنحو والصرف والمعاني والحديث والتفسير والفقه والرجال والإجماع والوفاق وجميع ما هو مروى عن الأصحاب من التصانيف في جميع فنون العلوم الحكمية وغيرها ممّا هو مروى لهم عن أكابرهم وعن أئمّتهم من أولهم وآخرهم بحقّ الإجازة لي عن مشايخ عدّة متّصلاً بالأئمّة بسند صحيح متّصل هو الطريق المعتبر الأقوى عند أهل الرواية.

فمن جملة المشايخ الذين أروي عنهم:

أولاً: شيخي وأستاذي الأوّل ومفيدي، والذي الصوري والمعنوي، الشيخ العالم الزاهد الكامل الورع التقّي الشائع ذكره عن الحاضر والبادي، أبو الحسن زين الملة والدين، والذي الشيخ علي بن الشيخ المغفور المرحوم المشكور المبرور، الفقيه العالم الماهر، حسام الملة والدين إبراهيم بن الشيخ حسن بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي طيب الله نراهم أجمعين، عن أستاذه الشيخ الكامل العالم العامل، قاضي قضاة الإسلام المنتهى إليه في سائر الأحكام، ناصر الدين الشهير بـ«ابن نزار» الأحسائي، عن شيخه الزاهد الورع التقّي، جمال الدين حسن الشهير بـ«المطوّع الجرواني» الأحسائي، عن أستاذه شيخ المشايخ قدوة العصر، فخر الدين أحمد بن فهد بن إدريس المضري الأحسائي، عن شيخه وأستاذه وأستاذ الكلّ، الشيخ الفائق على جميع الأقران والسابق في ميدان البرهان، فخر الملة والدين أحمد بن متوّج الأوائل، عن شيخه وأستاذه وأستاذ الخلائق ومبين الدقائق ومحقق الحقائق، شيخ مشايخ الإسلام والعالم بمعالم الأحكام، فخر المحقّقين أبي طالب

محمّد بن الحسن بن المطهر الحلّي، عن والده الشيخ العالم الإمام الهمام، الذي ملأ ذكره الأنام، أستاذ الفريقين صاحب الرئاستين والعالم المكين عند الطائفتين، جمال المحققين أبي منصور الحسن بن الشيخ العالم الكامل المغفور المرحوم المبرور سديد الدين أبي المظفر يوسف بن المطهر الحلّي قدس الله أرواحهم.

و من جملتهم ثانياً ما رويته عن السيّد الأعلم الأكمل الأفضل، الزاهد العابد الورع التقي الصالح البرّ الوفيّ، شيخي وأستادي شمس الملة والحقّ والدين، أبي أحمد محمّد بن السيّد المرحوم المبرور المغفور العالم الكامل، كمال الملة والدين، موسى الموسوي الحسيني، عن والده المذكور، عن الشيخ الفاضل الكامل المحقّق المدقّق، مكمل العلوم الحقيقيّة وموئل الحقائق الربانيّة، فخر الملة والحقّ والدين، أحمد بن عبد الله الشهير بـ«السبعي»، عن الشيخ الأفضل الأكمل الأعلم، محمود بن أمير حاج العاملي، عن الشيخ العالم المكين والمحقّق لسائر البراهين جمال الدين حسين الشهير بـ«ابن العشرة» الكركي، عن الشيخ العالم الربّانيّ والكامل الحقّانيّ، خاتمة المجتهدين والعالم المكين والفقيه المتكّم به فقه سائر المجتهدين، شمس الملة والحقّ والدين، محمّد بن مكّي، عن شيخه المرتضين الأعظمين: السيّد ضياء الدين عبدالله؛ والسيّد عميد الدين عبدالمطلب ابني المرتضى السعيد محمّد بن علي بن محمّد بن الأعرج الحسيني، عن الشيخ الأعظم العلامة جمال الدين حسن بن المطهر.

وعن شيخه أيضاً فخر المحقّقين محمّد بن الحسن، عن والده المذكور رحمه الله. وهذا السيّد يروي أيضاً، عن الشيخ الأعظم العلامة والبحر الخضم، صاحب الفنون والمعارف والعلوم الفائضة عنه على كلّ طالب وهاتف، شمس المشارق والمغارب، ظهير الملة والحقّ والدين يوسف الشهير بـ«ابن أبي القطيفي»، عن عدّة من المشايخ؛ أشهرهم الشيخ الأعلم الأعظم الأكرم، رضي الملة والدين حسين المشهور بـ«ابن راشد القطيفي»، عن عدّة من الفضلاء الأعلام؛ أكملهم الشيخ العالم الكامل الفاضل، جمال الملة والدين، أبي العباس أحمد بن محمّد بن فهد الحلّي، عن شيخه العالم الكامل الفاضل المتكّم، ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي وعن شيخه أيضاً، الأعلم الأفضل الفقيه

الورع، نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن شيخهما فخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر، عن والده العلامة جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر رحمتهما.

ومن جملتهم ثالثاً ما رويته عن الشيخ المشهور الفاضل الذي هو بالحق مغمور وطريق أهل البيت بواضح بيناته مسلوكة ومعمور، طاهر الشيم وصاحب فائق مؤيد الكرم، حرز الدين بن حسين الأوائلي، عن الشيخ الصالح الزاهد التقي، فخر الملة والدين أحمد بن مخدم الأوائلي، عن شيخه الشيخ الكامل المشهور، خاتمة المجتهدين وخليفة العلماء الماضين، فخر الملة والمحقق والدين، أحمد بن عبد الله بن متوج الأوائلي، عن شيخه فخر المحققين، عن والده العلامة جمال الدين حسن بن المطهر الحلبي.

ومن جملتهم رابعاً ما رويته عن الشيخ الماهر والحبر الكامل والغيث الهائل وبحر العلم بلا ساحل، الشيخ المشايخ على الإطلاق والمخصوص بعون عناية الملك الخلاق، عز الإسلام والملة والدين، الشيخ حسن بن عبد الكريم الشهير بـ«الفتال»، عن شيخه الفاضل الكامل الورع التقي، صاحب المنصب المهتضم وبحر العلم الخضم، جمال الدين حسن بن الشيخ المرحوم حسين بن مطر، عن شيخه العلامة أبي العباس أحمد بن فهد، عن شيخه المذكورين، عن فخر المحققين، عن والده جمال المحققين رحمتهما.

ومن جملتهم خامساً ما رويته عن المولى الشيخ السعيد الرشيد، العالم الورع التقي، الصالح أبي سعيد الأسترآبادي، عن الشيخ العالم الرباني والفقير الحقاني، مجتهد العصر وفريد أهل هذا الدهر، الشيخ زين الملة والحق والدين علي بن هلال الجزائري أصلاً الكركي مسكناً، عن الشيخ جمال الدين حسن بن العشرة، عن شيخه شمس الدين محمد بن مكّي المشهور بـ«الشهيد»، عن فخر المحققين، عن والده جمال المحققين.

وهذه الطرق الخمسة كلّها تنتهي إلى أستاذ الكلّ وأصل الكلّ وشيخ الكلّ في الكلّ، الشيخ المشهور عند علماء الأنعام، المشتهر ذكره في جميع الدهور والأعوام، جمال الدين حسن بن المطهر؛ وهو يروي عن مشايخ عدّة:

منهم: الشيخ المشهور العالم الحقاني والرئيس الغرواني، الشيخ كمال الملة والدين

ميثم بن علي البحراني؛

وعن الشيخ السعيد المؤيد العلامة، افتخار المحققين، نجم الحق والدين، أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلّي؛

وعن السيّد الفاضل والشيخ العالم الكامل، جمال الدين أحمد بن طاوس؛

وعن السيّد الفاضل غياث الدين عبدالكريم بن طاوس؛

وعن السيّد العالم الزاهد العابد، رضي الدين علي بن طاوس؛

وعن الإمام الأعظم نصير الملة والحق والدين، محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي؛

وعن والده الشيخ الفقيه الكامل سديد الدين يوسف بن المطهر؛ وهو يروي عن الشيخ مهذب الدين بن ردة؛

وعن الشيخ العالم، ابن إدريس؛

وعن الشيخ زين الدين علي بن سليمان البحراني؛

عن الشيخ كمال الدين بن سعادة البحراني، عن الشيخ قارئ، نجيب الدين محمّد بن

السوراي، عن الشيخ الفقيه حسين بن هبة الله بن [رطبة] ^١، عن الشيخ أبي علي حسن بن

محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده الشيخ السعيد العالم الكامل المجتهد شيخ الطائفة

أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي. الشيخ طوسي يروي عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن

قولوية، عن الشيخ محمّد بن يعقوب الكليني، عن الشيخ محمّد بن أحمد بن محبوب، عن

الشيخ محمّد بن أحمد العلوي، عن السيّد أبي الحسن علي بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام،

عن أخيه الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه جعفر الصادق عليه السلام، عن أبيه محمّد الباقر، عن

أبيه علي زين العابدين، عن أبيه الحسين السبط الشهيد، عن أبيه أمير المؤمنين، عن رسول

الله ربّ العالمين وخاتم النبيّين محمّد بن عبدالله صلوات الله عليه وعليهم أجمعين صلاة مستمرة إلى

يوم الدين.

وبطريق آخر: الشيخ الفاضل العالم الكامل شيخ الطائفة المحقّقه أبو جعفر الطوسي

يروى عن الشيخ العلامة المجتهد، محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد؛ وهو عن الشيخ

العالم العامل أبي جعفر علي بن الحسين بن بابويه القمي، عن أبيه، عن سيّدنا وإمامنا القائم

المنتظر الحجة عليه السلام والتحية.

وطريق آخر: ويروي عن أبي القاسم جعفر بن هاشم قولويه، عن الشيخ محمد بن يعقوب، عن الشيخ المحدث علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام.

وأنا أقول: إنني أروي بالطرق الخمسة المذكورة لي إلى العلامة جمال المحققين عليه السلام عنه بطرقه المذكورة إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن محمد بن محمد بن محبوب، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العمري، عن السيد علي بن جعفر، عن أخيه الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه الإمام جعفر الصادق عليه السلام وهو طريق إلى أبيه وجدّه إلى الحسين عليه السلام إلى أمير المؤمنين عليه السلام إلى سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم.

وكذلك أروي عن الشيخ جمال المحققين بالطرق المذكورة لي، عن والده الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر، عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراي، عن الشيخ هبة الله بن رطبة، عن الشيخ أبي علي، عن أبيه الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، عن الشيخ أبي القاسم بن قولويه، عن الشيخ محمد بن يعقوب، عن محمد بن محمد بن محبوب، عن العمري، عن السيد علي بن جعفر، عن أخيه عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام.

وأروي أيضاً بطرق التي لي إلى جمال المحققين، عن شيخه المحقق الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلّي، عن شيخه نجيب الدين ابن نما، عن شيخه محمد بن إدريس العجلي، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن الشيخ الحسين بن رطبة والشيخ محمد بن طحال المقدادي؛ كلاهما معاً عن الشيخ أبي علي، عن والده الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد، عن الشيخ ابن قولويه، عن الشيخ محمد بن بابويه، عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن الإمام الحسن العسكري، عن آباءه عليهم السلام إلى رسول الله، عن جبرئيل، عن رب العالمين.

والحمد لله رب العالمين!

وقد أجزت المطالب الشيخ المذكور أن يروي بهذه الطرق المذكورة وإن كان لي أيضاً طرق غيرها، إلا أنني ذكرت هنا منها ما هو أوضحها طريقاً وأعلاها إسناداً وأثبتها رواية؛ فيروي بها عني جميع ما صحّ لغته ولفظه وسماعته وقرأته وأجيز لي روايته، وما درسته وقرأته وأفدته له ولغيره سماعاً وقراءة وبحثاً وسؤالاً وجواباً؛

بل وأجزت له أن يروي جميع ما صحّ عنده عني أنني قد قراءة ودرسته ونقلته وأجيز لي روايته عن جميع مشايخي من مصنفات الأصحاب وغيرهم؛ وما رويته عنهم من جميع مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومجازاتهم ورواياتهم في جميع فنون العلوم من جميع المتقدمين والمتأخرين

فليرو ذلك عني بأجمعه بهذه الطرق لمن شاء وأحبّ متحرّياً! محتاطاً لي وله على شرائط الرواية وطرقها؛ فإنه أهل لذلك ومستحقاً له.

والتمست منه المجازات على ذلك بالترحم عليّ والدعاء في عقيب الصلوات وفي جميع الحالات؛ وأن لا ينساني من الذكر الجميل، وأن يردّ عني غيبة المغتابين، ويقوم لشرائط التلمذة للمشايع على ما هو مشروط ومقرّر عند أهل الصناعة وأصحاب العلوم وما علم بين المشايخ ممّا يحب مراعاته على التلاميذ! وذلك على سبيل قوله تعالى: ﴿وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^١؛ وشرطت عليه أن لا يبذل ذلك إلا عند أهله ومستحقّه بعد الخبرة التامة والمعايشة المتأكّدة، وذلك على منهاج قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي﴾^٢.

وكتبت هذه الإجازة في غرة شهر جمادي الأولى من شهر سنة ٨٩٦ ست وتسعين وثمان مائة بالمشهد الرضوي المقدّس على مشرفه أفضل السلام والتحيّة بخطّ المجيز؛ وهو الفقير إلى الله الغفور محمّد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي تجاوز الله عنه وعن والديه وعن جميع إخوانه المؤمنين، وكان يومئذٍ مجاوراً للحضرة الإمام الرضا عليه السلام.

والحمد لله ربّ العالمين! والصلاة على سيّد المرسلين محمّد خاتم النبيين وآله الأكرمين وصحبه المنتجبين!

وكان أيضاً في آخر النسخة المذكورة بخطه أيضاً هكذا في الحاشية

أنها أيدّه الله تعالى قراءة وبحثاً وشرحاً واستخراجاً في مجالس متعدّدة آخرها اليوم الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٨٩٦ ستّ وتسعين وثمان مائة الشيخ الفاضل والحبر الكامل، رضي الأخلاق وكريم [الأطراف] ^١، الشيخ شمس الدين محمد بن صالح المعروف بالغروي دامت فضائله وسأل عن جميع ما أشكل عليه فيه وأجبت به بما سنع به الخاطر بحسب الوقت.

وكتب مصنّفه الفقير إلى الله الغفور، محمد بن علي بن أبي جمهور الأحسائي. وأجزت له روايته عني لمن شاء وأحبّ على الشرائط المعتمدة. وكان ذلك في المشهد الرضوي المقدّس على ساكنه السلام!

صورة رواية^١ الأمير محمد سعيد بن الأمير محمد قاسم القهبائي^٢

بسم الله الرحمن الرحيم

فقير حقير محمد سعيد طباطبائي كتب أربعة حديث را: تهذيب بالتمام وأصول الكافي بالتمام وبعضی از «فروع» وبعضی از استبصار و من لا يحضره الفقيه بالتمام نزد والد ماجد، سید صالح عالم فاضل کامل، امیر سراج الدین قاسم الطباطبائي خوانده؛ و او از شیخ حاوی مآثر السلف علی المنهج المبين و جامع معالم الكل علی الوجه المتين، أفضل المتأخرين وأفضل المتبحرين، شیخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملة والدين محمد العاملي^{رحمه الله}؛

و او از استاد بزرگوار و پدر عالیقدر خود فقيه ربّانی وعالم نورانی، حسین بن عبدالصمد الحارثی الهمدانی؛

و او از شهید ثانی وزبدة جاودانی، شیخ زین الملة والدين العاملي،

و او از شیخ جمال الدین احمد بن خاتون؛

و او از شیخ علی بن عبدالعالی العاملي که از فقهای مائه و عشره و تاسعه و ثامنه کسی در دقت طبع و کثرت فضل او نرسیده، و در اعلاء کلمه یقین و تبیین و ترویج شعائر

١. وجدتها علی ظهر بعض الكتب؛ وفيها مواقع للنظر تركت التنبيه عليها لاحتمال كونها من تصحيف الكاتب، لأنها لم تكن مصححة. (من ألفته الله).

٢. توفي سنة ١٠٩٢ ق. راجع لترجمته : تكملة أمل الأمل ٥ : ٤٠٨.

مذهب أئمة معصومين در زمان خروج شاه إسماعيل عليه الرحمه بتقدیم رسانید؛

و او از شیخ زاهد شیخ علی بن هلال الجزائری؛

و او از شیخ جمال الدین احمد بن فهد الحلّی؛

و او از شیخ الكلّ في الكلّ، شیخ محمد بن مکی که بواسطه فوز به مرتبه شهادت

رسیدن که تعبیر از اسم شریفش «شهید» می کنند؛

و او از علامه زمان جمال الدین بن مطهر الحلّی؛

و او از سلطان أعظم المحققین، خواجه نصیر الدین محمد الطوسی؛

و او از والد عالی مقدار و قدوة اسرار، محمد بن الحسن الطوسی؛

و او از سیّد فضل الله راوندی؛

و او از خلاصة سادات ملكی صفات، سیّد مجتبی بن سیّد داعی الحسینی؛

و او از شیخ الطائفة و امام الشیعه أبی جعفر محمد بن الحسن الطوسی؛

و او از استاد آن حضرت شیخ أعلم محمد بن نعمان المفید که تعبیر از اسم شریفش

«شیخ مفید» می شود؛

و او از شیخ فقیه مذهب ائمة هدی، جامع کتاب من لا یحضره الفقیه و عیون أخبار

الرضا أبی جعفر محمد بن علی بن بابویه القمی؛

و او از احمد بن محمد که از ثقات روات حدیث است؛

از پدر خود محمد بن یحیی العطار؛

و او از علی بن اسماعیل بن عبدالله که از روایان مشهورند؛

از موسی بن إبراهیم المروزی که از مشاهیر روایان امام سابع است، امام بحق عالم،

امام موسی الکاظم علیه و علی آباءه السلام که آن حضرت با خطّ درّ بار و بیان گوهر نثار

فرموده اند. انتهى.

بسم الله الرحمن الرحيم

أعلم أنّ الموجود في كتاب الرجال لميرزا محمد بن علي الأسترآبادي رحمته الله - وهو أحسن كتب الرجال وأجمعها - سبعة آلاف إلا خمسين، لكن فيها تكرار في الأسماء قليل وفي الكنى والألقاب كثير، حيث يذكر الرجل بإسمه ثم كنيته ثم لقبه؛ والموجود فيه من أصحاب الصادق ألفان وثمان مائة وزيادة يسيرة. والباعث على هذا الضبط أنّ الشيخ المفيد قال في الإرشاد: «كان الصادق أعظم أخوته قدراً» إلى أن قال: «وإنّ أصحاب الحديث نقلوا أسماء الرواة من الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات وكانوا أربعة آلاف رجل»^٢. انتهى.

وقد ذكر مثل ذلك ابن شهرآشوب في المناقب ووثق الأربعة آلاف^٣. ونحو العبارتين عبارة الطبرسي في أعلام الوري،^٤ إلا أنّه مدح الأربعة آلاف مدحاً جليلاً.

واللازم من هذه العبارات توثيق جميع المذكورين في كتب رجالنا من أصحاب

١. وجدها بخط شيخنا المتقدم محمد بن الحسن الحرّ العاملي صاحب «الوسائل». (من ألفت رحمته الله).

٢. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد : ١٧٩ بتفاوت.

٣. قال رحمته الله : «وقد جمع أصحاب الحديث أسماء الرواة من الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات؛

وكانوا أربعة آلاف رجل». راجع مناقب آل أبي طالب عليهم السلام ٤ : ٢٤٧.

٤. إعلام الوري بأعلام الهدى ١ : ٥٣٥.

الصادق إلا من نصّ على ضعفه؛ بل ربما يقال بالتعارض في من نصّ على ضعفه بين التوثيق والتضعيف؛ ولم أجد من علمائنا من تفتّن لذلك، لكن يحصل الشك من حيث أنّ الأربعة آلاف غير منصوص على أعيانهم في عبارة المفيد وابن شهر آشوب والطبرسي؛ ولعلّهم غير المذكورين في كتب الرجال، أو بعضهم من المذكورين وبعضهم من غيرهم. ولا يخفى بعد احتمال المغايرة على من تتبّع كتب الرجال. وقد اختلفوا في جواز توثيق غير المعيّن إلا أنّ ابن شهر آشوب في المناقب صرّح بأنّ الجماعة الموثّقين هم الذين ذكرهم ابن عقدة في كتاب الرجال فصاروا معيّنين.

وذكر العلامة في الخلاصة في ترجمة «أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة» ما هذا لفظه: «له كتب ذكرناها في الكتاب الكبير، منها كتاب أسماء الرجال الذين رووا عن الصادق أربعة آلاف رجل، أخرج فيه لكلّ رجل الحديث الذي رواه»^١. انتهى.

وهذا يوافق عبارة ابن شهر آشوب في عددهم.

وهذه فائدة جليّة من لاحظها عرف توثيق الأربعة آلاف المشار إليهم ومدحهم وجلالتهم؛ فلا تغفل!

وأعلم أنّه قد ورد عندنا أحاديث كثيرة في مدح أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام بطريق العموم والإطلاق وفي الثناء عليهم والأمر بالعمل برواياتهم وكتبهم والرجوع إليهم؛ ولعلّ هذه الأحاديث المشار إليها هي مستند الشيخ المفيد وابن شهر آشوب رحمهما الله في توثيق الأربعة آلاف المذكورين ومستند الشيخ الطبرسي في مدحهم والثناء عليهم.

وقريب من توثيق الأربعة آلاف ومدحهم، بل أوضح وأنفع وأشمل توثيق الشهيد الثاني في شرح دراية الحديث لجميع علمائنا وروائنا الذين كانوا في زمان الشيخ محمد بن يعقوب الكليني وجميع من تأخّر عنه إلى زمان الشهيد الثاني، وذكر أنّه قد شاع وذاع وتواتر من أحوالهم ما هو أعلى مرتبة من التوثيق، فلا يحتاج أحد منهم إلى نصّ على عدالته ولا تصريح بتوثيقه.^٢ وهو كلام جيد جدّاً.

وقد وردت عندنا أحاديث كثيرة الأئمة عليهم السلام في مدح علماء الشيعة وروائهم

٢. الرعاية في علم الدراية : ١٩٢.

١. خلاصة الأقوال : ٢٠٤.

الموجودين في زمن الغيبة والثناء عليهم والأمر بالرجوع إليهم والعمل برواياتهم بطريق
العموم، وتفضيلهم على أصحاب الأئمة عليهم السلام، ولعلّ ذلك هو مستند الشهيد الثاني؛
مضافاً إلى ما ذكره من الشيع والتواتر. والله أعلم!

صورة إجازة^١ جدّي الأميرزا زين العابدين بن أبي القاسم
جعفر الخوانساري، ثمّ الأصفهاني^٢
لولده الميرزا محمّداقر صاحب «الروضات الجنّات»

بسم الله الرحمن الرحيم

قد انتقل هذا الكتاب المستطاب من العبد الأقل زين العابدين الموسوي إلى ولدي
الفاضل الرشيد السديد السيّد محمّداقر متّعه الله بالعيش الرغيد؛ وأجزت له أن يروي عنّي
جميع ما فيه وفي غيره من كتب أصحابنا المعتبرة من الأحاديث المأثورة عن أهل بيت
العصمة سلام الله عليهم، لا سيّما الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار
بأسانيدي المتكثّرة المتّصلة إلى مصنّفها الأبرار شكر الله مساعيهم؛
فمنها ما رويته عن والدي المرحوم، عن جدّي، عن والده، عن المولى محمّد صادق،
عن والده المحقّق مولانا محمّد الشهير بـ«سراب»، عن شيخه الجليل العلامة مولانا
محمّداقر السبزواري صاحب ذخيرة المعاد والكفاية بأسناده المذكور في إجازته رحمه
الله معنعناً إليهم رضوان الله عليهم.

وقد أجزته تيمناً وتبرّكاً، لأنّه بحمد الله أهل لذلك بلّغه الله ما يتمناه، وأعانه في آخرته ودنياه؛ إنّه
حميد مجيد.

١. نقلتها عن خطّه الشريف من ظهر المجلّد الرابع من «الوسائل» الذي هو بخطّ المؤلّف رحمته. (من
ألفته رحمته).
٢. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٣ : ٩٤.

كتبته في غرة ذي حجة الحرام عام ١٢٥٥ خمس وخمسين ومائتين بعد الألف حامداً
مصلياً مسلماً مستغفراً.

صورة إجازة^١ السيّد المحقّق الأمير سيّد حسن بن الأمير
سيّد علي الحسيني الأصفهاني المشتهر بـ«المدرّس»^٢
لسيّدنا الميرزا محمّد باقر المزبور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين! والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمّد
المبعوث على الإنس والجنّ أجمعين، وآله وعترته الطيّبين الطاهرين!
وبعد؛ فإنّي نظرت في جملة من مصنّفات العالم الفاضل التقي النقي، الألمعي اللوذعي
الورع، الأخ الأعزّ المشفق المسؤول عن حاله الشريف أيّده الله تعالى وتكلّمت معه أيضاً في
جملة المسائل، فوجدته بالغاً درجة الاجتهاد المطلق وقادراً على استنباط الأحكام
الشرعية الفرعية عن مأخذها على النحو المعتمد وأهلاً لذلك، كثّر الله تعالى في الطائفة المحقّقة
أمثاله، وأعطاه آماله! وأجزته أن يروي عنيّ جميع ما صحّت لي روايته عن مشايخي من
الكتب المصنّفة في الحديث والفقه وغيرها. وأوصيه أن يصرف أغلب أوقاته في استنباط
الأحكام عن مأخذها على الوجه الأتمّ الأكمل؛ وأن لا ينساني في مظانّ الإجابة! في غرة
جمادي الأولى سنة ١٢٧٠ سبعين ومائتين بعد الألف.
اللّهم وفقه لما يحبّ وترضى، واجعل ما بقي من عمره خيراً ممّا مضى!
وكتب بيده الفانية حسن بن علي الحسيني.

١. نقلتها عن خطّ المجاز على ظهر المجلّد المذكور. (من ألفت الله).

٢. راجع لترجمته : تكملة أمل الأمل ٢ : ٣٨٦.

صورة إجازة^١ سيّدنا العلّامة محمّد مهدي الطباطبائي الملقّب بـ «بحر العلوم»
لجدي الميرزا أبي القاسم جعفر بن السيّد حسين الموسوي الخوانساري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوضح لنا الدين بنصب الحجج الميامين من آل طه ويسين، وجعلنا من
حملة أخبارهم المعنعة عنهم عن جدّهم عن جبرئيل عن الله ربّ العالمين! والصلاة
والسلام على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين!

وبعد؛ فقد استجازني الأخ الأعزّ الأُمجد الأُرشد المؤيّد، الحسيب النسيب الأديب
الأريب، السيّد أبو القاسم بن السيّد السند العالم العامل الحبر الكامل، وحيد العصر ونادرة
الدهر، السيّد حسين الخوانساري، فأجزت له أن يروي عني ما صحّت لي روايته وثبتت
لديّ درايته من الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار: الكافي والفتاوى
والتهذيب والاستبصار، وما احتوى عليه كتاب بحار الأنوار عن [منهم] مشايخي العظام
وأساتيدي الكرام الذين كانوا في عصرنا هذا رؤساء الشيعة وأركان الشريعة، شيخنا
الأعلم الأفضل الأكمل بحر العلم الخَضم وطود الفضل الأشم، العالم الباهر والبحر الزاخر،
الشيخ محمّد باقر بن الشيخ محمّد أكمل.

وحرّر فقير عفو ربّه الغني محمّد مهدي الحسيني الحسيني الطباطبائي. انتهى.

١. وجدها بخطّه الشريف على ظهر نسخة من «شرح الوافية» للسيّد الصدر، والنسخة بخطّ المجاز، وقد
أهدانيها بعض أفاضل أقاربي من أولاده الكرام دام بقاءه. (من ألفته بالحمد لله).

صورة إجازة^١ شيخنا المحقق الثاني علي بن عبد العالي الكركي
لنظام الدين أحمد بن معين الدين الخوانساري المشتهر بـ«ميرك»^٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله! والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله!
وبعد؛ فقد وفد إليّ إلى البلدة الطيبة المحروسة، بلدة الإيمان «قاسان» حماها الله تعالى من
طوارق العدثان افتخار الفضلاء في الزمان نظام الملة والدين أحمد بن المعظم المكرم، افتخار
الأفاضل معين الدين الخانيساري المشتهر بـ«ميرك» أدام الله تعالى توفيقه وتردد إلى مجلس
الدرس الجامع لجملة من الأفاضل، وشارك في سماع هذا الكتاب المشتهر بالفصول ممّا
صنّفه الشيخ الأجل الأعظم الأفخم الأفضل، محمد بن محمد بن النعمان عليه من الله الملك
المثان الرحمة والرضوان؛ فسمعه من أوّله إلى آخره.
وقد أجزت له أن يروي عنيّ هذا الكتاب المبارك بالإسناد الذي لي إلى شيخنا المشار
إليه!

وكتب ذلك الفقير إلى الله الغني، علي بن عبد العالي في البلدة المذكورة في تاسع شهر
رجب الحرام سنة ٩٣٧ سبع وثلاثين وتسع مائة حامداً لله ربّ العالمين! مصلياً على
رسوله محمد وآله الطاهرين!

١. وجدها بعض أصدقائي على ظهر نسخة «الفصول من العيون والمحاسن». (من ألفت الله).

٢. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٢: ١٤٩.

وقد تمّ بحمد الله وحسن توفيه المجلّد الأوّل من كتاب
«مجمع الإجازات ومنبع الإفادات».

هذا المجلد يشتمل على مائة إجازة غير ما فيها من الفوائد. وكان الشروع في
جمعه وتأليفه في شهر شعبان المكرّم من شهور سنة ١٣٢٣ ثلاث وعشرين
وثلاث مائة بعد الألف؛ والفراغ منه على يد مؤلفه العبد الحقير الفقير المقرّ بالزلل
والقصور والتقصير محمّد باقر بن محمّد تقي بن محمّد باقر بن محمّد تقي الرازي
الخوانساري أصلاً أباً وأماً، والأصفهاني مولداً، والنجفي منشأً ملتجأً ومدفنًا إن شاء الله
تعالى. وذلك في ليلة الأحد لإحدى عشرين مضت من شهر ذي الحجّة الحرام أحد شهور
سنة ١٣٢٥ خمس وعشرين وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة المقدّسة النبويّة.

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً!

وقد تمّ الفراغ من نسخ هذه النسخة عصر الأحد ثامن وعشرين شهر ربيع الثاني
من شهور سنة ١٣٢٨ ثمان وعشرين بعد الثلاثمائة والألف هجريّة على يد العبد
الجاني علي بن محمّد الرضا بن موسى بن جعفر بن خضر النجفي.

مجمع الإجازات

ومنبع الإفادات

الجزء الثاني

صورة إجازة^١ مولانا محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي رضي الله عنهما
للأمير أبي الحسن الأسترآبادي المشهدي^٢ رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي سيّد قواعد الفقه بنقل الحديث وروايته وصحّ مباني الشرع بتصحيح
أسانيده ودرايته! والصلوة والسلام على أشرف من حباه الله من بين خلقه لولايته، محمّد
المصطفى وآله الطاهرين! لا سيّما أمير المؤمنين حامل لوائه في الدارين ورايته!
أمّا بعد؛ فلمّا كان السيّد الأيّد الكامل الحسيب النجيب اللّيب الأريب الأدب، الفطن
الذكيّ المتوقّد الألمعي، الأمير أبو الحسن الأسترآبادي المشهدي أصلاً ومولداً وموطناً،
وقفه الله تعالى للإرتقاء على أعلى مدارج الكمال في العلم والعمل ممّن اجتذب بشراشره في عنفوان
شبابه إلى التمسك بحبل آبائه الطاهرين واقتفاء آثارهم وتتبع أخبارهم والنظر في
أسرارهم صلوات الله عليهم أجمعين، ولقد كان الله سبحانه أعانه على ذلك بفطنة قويمة وفطرة
مستقيمة وطبع خالص عمّا يتشبّث باليقين من عروق الشبهة والأوهام، وكان ممّا من الله
به عليّ أني فزت بلفائه في بلاد متباعده وقرى متباينة من عراق العرب والعجم

١. قد طبعت إجازات العلامة المجلسي من قبل في كتاب «إجازات الحديث التي كتبها شيخ المحدثين

ومحيي معالم الدين، المولى محمّد باقر المجلسي الإصبهاني».

٢. راجع: أعيان الشيعة ٢: ٣٢٣.

وخراسان، فأكثر الاختلاف والتردد لديّ في تلك القرى على تشيّتها؛ فأخذ منّي شطراً وافياً من العلوم العقلية والنقلية بأنواعها، لا سيّما علم الحديث الذي هو أشرفها وأعلاها. وكان آخر ما اتفق ذلك في أشرف بلاد خراسان، بل في روضة من رياض الجنان بين جبل طوس في جوار سيّدنا ومولانا، نور الله في السموات والأرضين وإمام المتّقين وغوث الغرباء والمكروبين وثامن أئمة الدين، أبي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه وعلى آبائه الأقدسين وأولاده الأنجيين؛ فاستجازني أدام الله تأييده، وكثر في العلماء مثله نقل كتب الحديث وروايته؛ فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن يروي عني كلّ ما صحّت لي روايته وإجازته من كتب الكلام والتفسير الحديث والأصول والفقه والمنطق والصرف والنحو واللغة والتجويد والقراءة وغير ذلك ممّا ألّفه علمائنا رضوان الله عليهم والمخالفون ممّا هو داخل في إجازات أصحابنا كإجازة العلامة والشهيدين والشيخ حسن رضي الله عنهم؛ وطرقى إلى مؤلّفيها حجة؛ وقد أوردت جلّها في المجلد الخامس والعشرين من كتاب بحار الأنوار؛ ولنورد له من ذلك ما هو أوثقها وأعلاها؛ وهو:

ما أخبرني به عدّة من الأفاضل الكرام وجماعة من العلماء الأعلام؛ منهم والذي العلامة قدس الله أرواحهم بحقّ روايتهم وإجازتهم، عن الشيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملة والحقّ والدين محمّد العاملي نور الله ضريحه، عن والده الفقيه الجليل عزّ الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي رحمته، عن الشيخ المدقّق النحرير السعيد الشهيد، زين الملة والدين الشهير بـ«الشهيد الثاني» حشره الله مع سيّد الشهداء صلوات الله عليه، عن شيخه الأجلّ نور الدين علي بن عبد العالي الميسري رحمه الله تعالى، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤدّن الجزيني طاب ثراه، عن الشيخ الجليل ضياء الدين علي نور الله مرقده، عن والده السعيد الشهيد السديد الرشيد، الحبر الكامل محمّد بن مكّي رفع الله درجته كما شرف خاتمته، عن الشيخ فخر الدين المدقّق أبي طالب محمّد طيّب الله رسمه، عن والده العلامة، آية الله في العالمين، جمال الملة والحقّ والدين، الحسن بن يوسف بن المطهر الحليّ أفاض الله على تربته الزكية شأبيب الرحمة والغفران، عن شيخه المحقّق السعيد، نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد طهر الله رسمه، عن السيّد النبيل فخّار بن معدّ الموسوي رحمته، عن الشيخ الجليل

أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي رَوَّعَ الله روحه، عن الشيخ الفقيه العماد، أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري رضي الله عنه، عن الشيخ السعيد أبي علي الحسن نور الله قبره، عن والده الجليل، شيخ الطائفة المحقِّه وملاذها أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي حشره الله تعالى مع أئمة الدين، عن الشيخ الأجلِّ الأفخم السعيد المفيد، محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله، عن الشيخ الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي طيب الله رَمْسَهُ.

فليرو عني دام تأييده جميع مؤلَّفات هؤلاء المشايخ المذكورين وغيرهم بتلك الأسانيد وغيرها ممَّا هو مذكور في كتب الإجازات!

وأجزت له أيضاً أن يروي عني جميع مؤلَّفات مشايخي الذين أدركت زمانهم واستفدت من بركات أنفاسهم، لا سيَّما والذي العلامة قدَّس الله روحه من شرحي الفقيه وشرح التهذيب وكتاب حديقة المتقين وغيرها؛ وأن يروي كلَّ ما أفرغته في قالب التأليف أو نظمته في سلك التصنيف، لا سيَّما كتاب بحار الأنوار المشتمل على جلِّ أخبار الأئمة الأبرار وشرحها وكتاب مرآة العقول في شرح الكافي، وكتاب ملاذ الأعلام لفهم تهذيب الأحكام وكتاب الفرائد الطريفة لشرح الصحيفة الشريفة وكتاب عين الحياة وكتاب حلية المتقين وكتاب تحفة الزائر وكتاب حياة القلوب ورسائل الأوزان والساعات، ورسائل الحج والحواشي التي علَّقْتُها على الكتب الأربعة وغيرها ولم يتيسَّر لي بعد جمعها.

وآخذ عليه ما آخذ عليَّ من ملازمة التقوى في جميع الأمور وعلى جميع الأحوال! ومراقبة الله تعالى في السرِّ والإعلان! وسلوك سبيل الاحتياط الذي لا يضلُّ سالكه ولا يظلم مسالكه، لا سيَّما في الفتوى، فإنَّ المفتي على شفير جهنم! وبذل الوسع في تحصيل العلم وتنقيحه وبذله لأهله! كلَّ ذلك لا بتغاء مرضات الله واجتناب مساخطه من غير رياء أو مراء، أعاذنا الله وسائر إخواننا المؤمنين منهما! وألتمس منه أن لا ينساني ومشايخي في خلواته وأعقاب صلواته!

كتب بيمناه الجانية الفانية أحقر عباد الله، محمد بن محمد تقي يدعى «باقر» حشرهما الله مع أئمتها في عاشر شهر جمادي الأولى من شهور سنة ١٠٨٥ خمس وثمانين بعد الألف بن الهجرة في المشهد المقدّس الرضوي صلوات الله على مشرفه!

والحمد لله أولاً وآخراً! وصلى الله على محمد وآله الأخيار الأنجيين!

صورة إجازة^١ السيّد محمّد الرضوي المشهور بـ«القصير»^٢
لجدي السيّد الميرزا زين العابدين الموسوي الخوانساري

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلّى الله على محمّد وآله

الحمد لله الذي خلق الأشياء من العدم ونور بنور معرفته قلوب بني آدم، الذي كلّت
الأوهام عن إدراك ذاته وضلّت الأفكار في صفات جلاله وجماله! والصلاة على أوّل من
عبد وأطاع في أوّل وجود العالم، ومن هو لجميع من اصطفاه مقدّام وخاتم، وعلى آله
مصاييح الظلام ومفاتيح دار السلام!
أمّا بعد؛ فإنّ أوّل ما يتبرّك به في أخذ الأخبار وأقوى ما يتوسّل به في نقل الأحاديث
والآثار اتّصال سلسلة سند الرواة إلى الأئمة الأخيار صلوات الله عليهم ما طلعت شمس أو أضاء قمر
في الليل والنهار، ومن ذلك جرت العادة واستمرت الطريقة عن مشايخنا الأقدمين وعلمائنا
الماضين بالاهتمام إلى استجازة من في الطبقة التالية ممّن من الطبقة العالية؛ وإذا عرفوا
منه كمال الديانة وعلموا منه تمام الصدق وحسن الأمانة أجازوه أن يروي عنهم وينقل
الأخبار المعتبرة منه؛ وحيث أنّي عرفت تلك القابليّة أقواها ووجدت الصفات والشرائط
أعلاها في الشخص الربّاني والصالح الذي ليس له ثاني والعالم الذي ما برز منه إلّا صفاء

١. نقلها بعض أصدقائي الفضلاء من خطّه وخاتمه الشريف وأرسلها إليّ. والحمد لله! (من ألفته الله).

٢. توفي سنة ١٢٥٥ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٩ : ٢٢٥.

وصافي، أعني: مولانا وشيخنا وسيدنا السيد الأمين والجليل المتين، السيد زين العابدين الموسوي الخوانساري أدام الله زينه لدينه أجزت له أن يروي جميع ما رويته، عن شيخي وأستادي وملادي وعمادي، خاتم المجتهدين وكاشف أسرار شريعة سيد المرسلين، مطلع شرع الأقرم ومظهر صفات خير البشر، مولانا ومولى كل خير وبرّ، شيخنا الشيخ جعفر أدام الله ضلاله وكثر الله فيوضاته، عن شيخه وشيخي الفاضل الكامل العالم، أفضل فضلاء أهل عصره وأفقه فقهاء أصحاب دهره، فائق الأوائل والأواخر، مولانا ومولى كل خير وماهر، آقا محمد باقر نور الله ضريحه ومركده ورفع في الآخرة قدره، عن والده العالم العامل والفاضل الكامل، ملا محمد أكمل، عن مشايخه الأعلام والفضلاء العظام: الميرزا محمد بن الحسن الشيرواني وجمال الدين محمد الخوانساري والشيخ جعفر القاضي؛ جميعاً عن الفاضل المحقق والتحرير المدقق، ملا محمد تقى بن مقصود علي المجلسي، عن شيخ الإسلام والمسلمين، الشيخ بهاء الملة والدين، عن والده الفاضل المؤيد، الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن قدوة العلماء العارفين، الجامع لأحكام سيد المرسلين، الشيخ زين الدين، عن مشايخه الماضين خلفاً عن سلف حتى تتصل السلسلة بالمشايخ المتقدمين، ثم بالرواة والمحدثين، ثم بالأئمة الطاهرين عليهم السلام، ثم بجدهم خاتم النبيين ثم بجبرئيل يروي عن رب العالمين.

وأجزت له سلمه الله تعالى أن يروي الكتب الأربعة للمحمدين الثلاثة التي عليها المدار: الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار؛ وكذلك جميع ما تواتر نقله من كتب المحدثين الأبرار كعيون الأخبار وبصائر الدرجات وعلل الشرائع وتفسير العسكري وفقه الرضاء عليه السلام ونهاية الصدوق والمقنع والمحاسن والمجالس والمستطرفات وغيرها مما اشتمل على أخبار أئمتنا عليهم السلام، ونهج البلاغة والصحيفة السجادية وكتب الدعوات كالإقبال ومهج الدعوات والمتهجد والكفعمي وغيرها من الدعوات؛ وكذا جميع ما نقله علمائنا المشاهير من الزيارات والآداب والعبادات والعود والحروز والطلسمات وكتب اللغة والتفسير والنحو والصرف.

وأشترط عليه أدام الله تعالى أيامه أن يأخذ بكمال الاحتياط في النقل؛ وأن لا يعول إلا

على الكتب السالمة من الغلط!

وأرجو من جنابه الشريف أن لا ينساني من الدعوات في أوقات الخلوات ومظانّ
الإجابات! وأن لا يخرجني من لوح خاطرة، وأن يجعلني نصب ناظره بحيث أنّه متى دعى
لنفسه دعى لي وحتىّ سعي في إصلاح سريره سعى لي! وأن يسلك معي جادة الوفاء،
لأنّه طريق الأخلاء ورفيق الأصدقاء الأصفياء!

اللّهم ثبتّه بالقول الثابت لديه، وكن لدعائي سامعاً، وأجعل بينه وبين الشيطان حصناً

مانعاً! برحمتك يا أرحم الراحمين!

وصلّى الله على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين!

صورة إجازة^١ سيّدنا الإمام السيّد محمد باقر الرشتي الأصفهاني الملقّب بـ «حجّة الإسلام»^٢
للسيّد الميرزا زين العابدين المذكور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قصرت الألسن عن بلوغ ثنائه كما يليق بجلاله، وعجزت العقول عن إدراك كنه حقيقته وهويّته، وانحسرت الأبصار دون النظر إلى سبحات وجهه وجماله، وحارت الأذهان الثاقبة في بيداء كبريائه وعظّمته، وانقادت السماوات بأسرها والأرضون برمتها لهيبته وسطوته! وصلواته الشارقة البارقة على غوّاص غمرات بحار الأنوار سرمديّته، ولحظاته الكاملة البازخة على سيّاح مناهج عوالم وربوبيّته الذي تركركت قواعد وصف الواصفين عند مرام وصفه والتصقت صخرة أبي لهب لمّا أراد وضعها عليه بكفه، وانشق لشرافته إيوان كسرى عند ولادته، سيّدنا وسيّد المرسلين، شفيعنا وشفيع العالمين، أبي القاسم محمّد، أكمل خليقته! وعلى من امتدّ في بقاع الأرض وأقاليمها طناب سراق رفعتة وشوكتة، وملاً في الأجرام العلوية والأجسام السفليّة مآثر فضله وفواضله، سيّدنا وسيد الموحّدين، أبي الحسن علي بن أبي طالب سيّد خليقته وأكرم أحبّته، وآله وعترته الذين بمتابعة آثارهم يتوسّل إلى أعلى معارج جنانه ورضوانه، وبمخالفتهم يعذّب بأنواع العذاب في أسفل درك سقره ونيرانه!

١. وجدها بخطه الشريف على ظهر بعض الكتب. (من ألفته الله).

٢. توفي سنة ١٢٦٠ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٩: ١٨٨.

وبعد؛ لما قضت حكمة الله سبحانه بغيبية مولانا الحجّة عليه وعلى آبائه آلاف السلام والتحيّة في هذه الأعصار والأزمه وجب على كافّة الأنام القيام بأحكام الدين المبين والاهتمام لإحياء شريعة سيّد المرسلين عليه وعلى آله آلاف التحية من ربّ العالمين؛ ولهذا قد بذل أصحابنا عطر الله تعالى مراقدهم في هذا المرام جهدهم، وصرفوا نور الله تعالى ضرائحهم في إتقان هذا المهامّ طاقتهم؛

ثمّ لما كان ممّن يرجى في حقّه التوفيق للوصول إلى هذا المطلب العظيم والتأييد للبلوغ إلى هذا المقصد الجسيم الأخ العزيز الرشيق القويم والسيّد النجيب السديد الكريم، ذوالفكر الدقيق الجسيم والذهن البهيّ المستقيم، السيّد السند، السيّد زين العابدين بن الحسيب النجيب المفتاح للقاء مولانا القائم، السيّد السند السيّد أبي القاسم الخوانساري وفقه الله تعالى لمراضيه وجعل كلّ يوم من أيامه خيراً من ماضيه. وقد استجازني دام تأييده وتوفيقه تفالاً للتأهّل بالوصول إلى ذلك المرام؛

فأجزت له زيد تقواه وورعه وعلمه متوكّلاً على الله أن يروي عني كلّ ما جاز لي روايته من الأدعية المعصوميّة، سيّما الصحيفة السجاديّة الملقّبة بـ«زبور آل محمّد» و«انجيل أهل البيت» والأخبار المرويّة عن أهل بيت الطهارة والعصمة عليهم آلاف السلام والتحية ممّا تضمّنه كتب المحدثين والأبرار كبصائر الدرجات والمحاسن وتفسير العسكري عليه السلام وعلل الشرائع وعيون الأخبار والأمالى وغيرها من الكتب المشهورة، لا سيّما الكتب الأربعة التي عليها المدار في هذه الأعصار: الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار وغيرها، وكتب الدعوات كالمتهجّد والإقبال ومهج الدعوات والكفعمي وغيرها؛

فإني أروي جميع ذلك بعدّة طرق، لكنّا نقتصر في هذا المقام بذكر طريق واحد؛ فنقول: أروي الكتب المذكورة وغيرها من الكتب الفقهية وغيرها عن العالم الأفخر والفقيه الأنور والحرر الأزهر، علامة العالم قدوة الأكابر والأعاضم، شيخ العراق على الإطلاق، الشيخ جعفر بن المرحوم الشيخ خضر النجفي أطال الله تعالى بقائه وكثّر في الفرقة الناجية أمثاله ونشر على الأنام أعلامه، عن أستاذه الأعظم وشيخه الأعلّم الأكرم الأفخم، الإمام الهمام والبدر

التمام والحبر القمقام، محيي مراسم الفقهاء بد ما كادت تنطمس، ومجدّد دوارس الفقه وأصوله عبّ ما كان يندرس، وحيد زمانه وفريد دورانه، مولانا آقا محمّدباقر الأصفهاني المشتهر بـ«البههاني» نور الله ضريحه، عن والده الشيخ الأعظم الأفضل مولانا محمّد أكمل، عن جملة من مشايخه العظام، منهم السحاب الهامر والبحر الزاخر، ذوالمآثر والمفاخر وزبدة الأوائل والأواخر، مولانا محمّدباقر المجلسي، عن شيخه ووالده العالم الرّباني مولانا محمّد تقي، عن مشكاة أنوار التحقيق ومصباح أسرار التدقيق، شيخ الإسلام وجمال الأنام أجمعين، بهاء الملة والحقّ الدين، عن والده النبيه والشيخ الفقيه، للشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي، عن شيخه العلامة والحبر الفهامة، قدوة المؤمنين وفخر المجتهدين، الشيخ زين الدين المشتهر بـ«الشهيد الثاني» قدس الله روحه، عن الشيخ المحقّق والعالم المدقّق، نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي العاملي، عن شيخه شمس الدين محمّد بن محمّد المشتهر بـ«ابن المؤدّن»، عن شيخه قدوة الأفاضل، الشيخ ضياء الدين علي، عن أبيه السعيد الشهيد الفرد في الفضل الوحيد، علم الأعلام، الجامع للمعقول والمنقول، فحل الفحول، تاج المجتهدين وسراج الأصوليين، بالأصولين العالم المشتهر في الآفاق العلامة على الإطلاق جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي نور الله ضريحه، عن أعجوبة الزمان وناظورة ذوي الأعلام في الدوران، خواجه نصيرالدين رفع الله تعالى بين أهل الفضل أعلامه؛ والإمام الهمام المتين، ناهج الحقّ المبين، الفاضل المدقّق الشهير بـ«المحقّق» الشيخ نجم الدين مكنه الله تعالى في أعلى عليين، عن الشيخ نجيب الدين محمّد السوراي، عن الشيخ هبة الله بن رطبة، عن الشيخ أبي علي الحسن، عن أبيه محيي مراسم المذهب الأنور ومروّض روض الدين الأزهر، الهاتك للأستار عن أسرار الأخبار، الكاشف نقاب الأشكال عن وجوه الآثار، أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، عن شيخه الإمام الهمام، علم الأعلام قدوة علماء الإسلام، القاطع السنة الملحدّين بقواطع البراهين، الإمام السديد السعيد، شيخنا أبي عبدالله محمّد بن النعمان الملقّب بـ«المفيد»، عن الإمام الطاهر البدر الباهر، رئيس المحدثين شيخنا أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمي.

وطرقه إلى الأئمة الحجج عليهم السلام في كتبه وغيرها معلومة؛ منها ما رواه نور الله مرّده عن محمّد بن [عصام] ^١ الكليني وعلي بن أحمد بن موسى ومحمّد بن أحمد السناني، عن ثقة الإسلام وقدوة الأعلام وأسوة الفضلاء العظام عين الأفاضل الكرام، الإمام الأقدم العالي، الشيخ محمّد بن يعقوب الكليني نور الله ضريحه.

وطرقه إلى الأئمة الهداة معلومة، لكنّا نقتصر في المقام بذكر طريق واحد لئلا تخلو هذه الإجازة عن هذه المزيّة، فنقول: منها ما رواه عطر الله تربته في الكافي عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن محمّد بن مروان أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: «ما من شيء إلّا وله كيل ووزن إلّا الدموع، فإنّ القطرة تطفئ بحاراً من نار، فإذا إغرورت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلّة، فإذا فاضت حرّمه الله على النار، ولو أنّ باكياً بكى في أمة لرُحِموا» ^٢.

توضيح: «إغرورق» بالغين المعجمة ثمّ الراء المهملة والواو والراء المهملة ثمّ القاف فعل ماضٍ مصدره «إغريراق» من باب إفعيعال، في القاموس: «إغرورقت عيناه: دمعنا كأنّها غرقت في دمعها» ^٣.

«يرهق» من باب علم من الرّهق، رهقه: غشيه. و«وجهه» مفعول له والضمير المضاف إليه في يعود إلى صاحب العين.

«قتر» بمعنى الظلمة، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَرَهُقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ ^٤. ويظهر من قوله عليه السلام: «إذا فاضت» أنّ الإغريراق هو ملاء العين من الدمع، لكن لم يكن فائضاً منها.

فعليك يا أخي بالتزام البكاء من خشية الله تعالى، لا سيّما في جوف الليل، فإنّه قد ورد الأثر من مولانا الباقر عليه وعلى آبائه صلوات الله الملك الأكبر أنّه: «ما من قطرة أحبّ إلى الله عزّ وجلّ

١. الأصل: «عصار».

٢. الكافي ٢: ٤٨١.

٣. القاموس المحيط ٣: ٢٧١.

٤. يونس (١٠): ٢٦.

من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره»^١.

كتب الملتجي إلى باب سيده الفاخر ابن محمد تقي الموسوي، محمد باقر وقاهما الله تعالى
من خزي يوم المحشر بحق حبيبه سيد البشر في أواخر شهر صفر سنة ١٢٢٢ اثنين وعشرين بعد
المائتين وألف من هجرة سيد البشر عليه آلاف التحية والسلام!

صورة إجازة^١ مولانا المحقق الميرزا أبي القاسم
الجيلاني ثم القمي صاحب «القوانين»
لمولانا الحاج محمد إبراهيم الكلباسي ثم الأصفهاني^٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا للدين القويم وأرشدنا إلى الصراط المستقيم بمتابعة من هو على
خُلُقٍ عظيم وسنخ كريم! والصلاة والسلام على محمد وأهل بيته الطاهرين القادة
الميامين الغرّ اللّهاميم!

أمّا بعد؛ فقد استجازني الأخ في الله المبتغي لمرضاة الله، العالم العامل الفاضل الكامل
الآخذ زمام التسديد بالنظر الدقيق والحافظ زمام التنقيح بالتدبر والفكر العميق، الفائز
بمواهب المفضال المنعم ولحظات عنايته بالهداية والتوفيق، ذواطبع السليم والذهن
المستقيم، الحاج محمد إبراهيم بن العالم العامل العابد الباذل، المبرور المغفور، الحاج
محمد حسن الشهير بـ«الكلباسي» أسبل الله عليه إفضاله وكثر في الفرقة الناجية أمثاله؛ فوجدته أهلاً
للإجازة لغاية صلاحه ودقّة نظره وكثرة احتياطه وعموق فكره، فأجزت له دام فضله أن
يروي عني كلّ ما تصحّ لي إجازته وتحقّق عليّ روايته من الزبر الدينية والكتب الإسلاميّة
من الأحاديث والأدعية والكتب الفقهيّة والكلامية والعربيّة والأصولية، سيّما الصحيفة

١. أرسلها إليّ بعض أصدقائنا الأفاضل سلّمه الله تعالى. (من ألفته ﷺ).

٢. توفي هذا العلم التقى ﷺ سنة ١٢٦١ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٢: ٢٠٦؛ الكرام البررة ١: ١٤.

السجادية المشهورة بـ«إنجيل أهل البيت» الملقبة بـ«زبور آل محمد ﷺ»، والكتب
الأخبارية التي عليها المدار في هذه الأعصار، أعني: الكافي ومن لا يحضره الفقيه
والتهذيب والاستبصار للمحمد بن الثلاثة قدس الله أرواحهم، والوافي والوسائل
وبحار الأنوار للفاضل الكاشاني والمحدث العاملي والعلامة المجلسي طيب الله تربتهم بحق
روايتي، عن مشايخي وأساتيدي الكرام نور الله ضرائحهم:

منهم: شيخنا الأعظم وأستاذنا الأكرم الإمام الهمام، والحبر القمقام، المحقق المدقق،
مؤسس الأصول ومهذب الفروع، محيي مراسم الفقه والشرعة ومروّج مذهب الشيعة على
أحسن الطريقة، البحر الزاخر، ابن المولى الأفضل الأكمل الأعلم الأجلّ الأمل، مولانا
محمد أكمل لأصفهاني آقا محمدباقر البهبهاني، عن والده الفقيه النبيه طاب ثراه، عن جملة
من مشايخه العظام وأساتيده الكرام المستغنيين عن ذكر المحامد والمناقب، المشتهرين
في المشارق والمغارب: مولا ميرزا محمد الشيرواني والشيخ جعفر القاضي والمولى
محمد شفيع الأسترآبادي، بل العلامة المجلسي وجمال الملة والدين الخوانساري، عن
مشايخهم المشهورين وأساتيدهم المعروفين والوسائط إلى الأئمة الطاهرين صلوات الله
عليهم أجمعين.

ومنهم: أستاذنا الأقدم وشيخنا الأفخم، السيّد السند والركن المعتمد، العالم العامل
الفاضل الكامل، المحقق المدقق الحسيب النسيب الأديب الأريب، ذوالمفاخر والمعالى
والمكارم، المنزه عن الشين، ابن السيّد الأجلّ والحبر الأكمل الأعلم الأفضل، ذي النفس
القدسيّة والسجبة الملكيّة، السيّد أبي القاسم الموسوي طاب ثراه، عن السيّد حسين روح الله
روحه وكثر من عنده فتوحه، عن شيخه الفقيه النبيل العالم العامل الفاضل الكامل، مولانا
محمد صادق بن العالم الربّاني والفاضل المحقق الصمداني، الفقيه البارع الورع، مولانا
محمد بن عبدالفتاح التنكابني الشهير بـ«السراب»، عن والده العلامة قدس الله روحه، عن
شيخه البارع، أستاذ العلماء المحققين وزبدة الحكماء والمتكلمين وقدوة الفقهاء
المتبحرين، مولانا محمدباقر بن المولى محمد مؤمن السبزواري صاحب الذخيرة
والكفاية روح الله روحه، عن شيخه الغني عن التوصيف، شيخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملة

والدين، عن مشايخه العظام المعروفين.

حيلولة: وكذا عن المولى محمّد صادق، عن الشيخ الأجلّ والحبر الأكمل، محيي آثار الأئمة الأبرار وغوّاص بحار الأنوار، حجة الله في العالمين، البحر الزاخر والسحاب الهامر والنور الباهر، مولانا محمّد باقر بن العلامة المحقّق والفهامة المدقّق الورع البارع الزاهد العابد، مولانا محمّد تقي المجلسي، عن والده العلامة، عن شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملة والدين طيّب الله تربتهم.

حيلولة: ومنهم الشيخ الأعلّم الأفضل المحدث الفقيه المتبحّر الأكمل، شيخ المشايخ الكرام وقدوة الفضلاء العظام، الشيخ مهدي الفتوني النجفي طاب نراه، عن شيخه الجليل المحدث النبيل، قدوة المحدثين في زمانه، المولى أبي الحسن الشريف العاملي النجفي طاب نراه، عن شيخه الأعلّم العلامة المجلسي قدس الله روحه، عن مشايخه العظام. ومنهم: شيخنا الأجلّ الأكرم، الحائز لفنون الفضائل من الفروع والأصول، الجامع صنوف المعارف من المعقول والمنقول، الأريب اللبيب الحكيم المتكلّم الفقيه الأديب، آقا محمّد باقر بن محمّد باقر الهزارجربي المازندراني.

ولمّا أجمل الشيخان المتقدّمان في الإجازة فنحن اقتفينا أثرهما؛ وأمّا الشيخان المتأخّران، فلمّا فضّلاً بعض التفصيل، فلنذكر ما كتبه في الإجازة بلفظهما.

أمّا الشيخ الفتوني، فقال: «إني رويت ذلك، (يعني: كتب الإجازة) عن شيخي واعتمادي ومن إليه استنادي، رئيس المحدثين في عصره وقدوة الفقهاء في دهره، المولى أبي الحسن الشريف العاملي النجفي عامله الله بلطفه الخفي، عن شيخه خادم أخبار الأئمة الأطهار، العالم الربّاني والنور الشعشعاني، خاتمة المحدثين وناشر علوم الأئمة المحدثين، البحر الزاخر والبدر الزاهر ممّلاً محمّد باقر رفع الله درجته وزاد بهجته، عن شيخه ووالده الأوحد الأورع الأزهد، ممّلاً محمّد تقي، عن شيخه، نفحة العلم والأدب وعيبة العلم لا النشب، مشكاة الأنوار ومراة الأسرار، الشيخ محمّد الشهير بـ«بهاء الدين» العاملي رفع الله تربته، عن شيخه ووالده العالم المؤيّد والعلم المفرد، الشيخ حسين بن عبدالصمد، عن شيخه المشيّد بنیان الفضل والاجتهاد، الرافع أركان العلم الفكر النقّاد والذهن الوقّاد،

الحائز للشهادة الفائزة بالسعادة، الشيخ علي بن أحمد بن محمد العاملي الشهير بـ«الشهيد الثاني»، عن الشيخ المحقق المدقق نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي العاملي، عن شيخه شمس الدين محمد بن محمد الشهير بـ«ابن المؤذن الجزيني»، عن شيخه قدوة الأفاضل وعمدة الأماثل، الشيخ ضياء الدين علي، عن أبيه السعيد الشهيد، الفريد في الفضل الوحيد، علم الأعلام والمبرز في الفضل بين الأنام، محمد بن مكّي ضاعف الله حسنة، عن عدّة من تلامذة العلّامة؛ منهم: ولده فخر المحققين وبدر المدققين، أبوبالرب محمد والسيدان الجليلان المرضيان المرتضى عميدالدين وأخوه ضياء الدين عبدالله إبننا عبدالمطلب بن السيّد مجدالدين أبي الفوارس والسيّد العلّامة السيّد تاج الدين بن معيّة والسيّد إبن زهرة الحلّي والسيّد نجم الدين مهنا بن سنان والشيخ المولى قطب الدين محمد الرازي؛ كلّهم عن الإمام علم الأعلام، الجامع للمعقول والمنقول فحل الفحول، تاج المجتهدين وسراج الأصوليين، العالم الشهير في الآفاق، العلّامة على الإطلاق، جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي رفع الله درجته في أعلى عليّين، عن عدّة من مشايخه؛

منهم: والده؛

ومنهم: الأستاذ الأعظم العالم العلم، أعجوبة الزمان وناظورة ذوي الأعلام في الدوران، خواجه نصيرالدين رفع الله مقامه ونشر بين أهل الفضل أعلامه؛

ومنهم: الإمام العالم المبين، ناسخ الحقّ المبين، الفاضل المدقق الشهير بـ«المحقق»

نجم الدين جعفر بن سعيد شكر الله سعيه بما ليس عليه مزيد؛

ومنهم: السيّدان المعتمدان: رضي الدين أبو القاسم علي وجمال الدين أبو الفضائل أحمد

إبننا موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن طاوس؛

عن الشيخ نجيب الدين محمد الرازي، عن الشيخ هبة الله بن رطبة، عن الشيخ أبي علي الحسن، عن أبيه شيخ الطائفة وفذلّة الفرقة المحققة الفائقة، محيي مراسم المذهب الأنور ومروّض روض الدين الأزهر، رئيس المتأخّرين وقدوة المتبحّرين، الهاك للأستار عن أسرار الأخبار، الكاشف نقاب الأشكال عن وجوه الآثار، أبي جعفر محمد بن الحسن

الطوسي، عن شيخه الإمام علم الأعلام، قدوة أهل العلم الم رابط السادّ ثغور الإسلام، القاطع السنة الملحدين بقواطع البراهين، الإمام السعيد ذي الرأي السديد، الشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الملقّب بـ«المفيد»، عن الإمام الطاهر البحر الزاخر البدر الزاهر، محدّث أهل البيت الذي لا يوصف بكَيْتَ وكَيْتَ، الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي جزاه الله خير الجزاء، وأوفر له الحباء!

وطرقه إلى الأئمة الحجج معلومة ولنذكر طريقاً؛

منها: الصدوق بن بابويه عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن العمركي الخراساني البرمكي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: «سألت عن الرجل هل يصلح أن يجمع طرف رذائه على يساره؟ قال: لا يصلح جمعها على اليسار، لكن أجمعها على يمينك، أو دعها»^١.

ومنها: الصدوق عن الإمام الأقدم الراسخ القدم، الناهل من العين الصافية الفائر من العلم بالصصوص الوافية، ثقة الإسلام وعين الأفاضل الأعلام، الشيخ محمد بن يعقوب الكليني. وطريقه إلى الأئمة عليهم السلام معلوم من كتاب الكافي. والحمد لله أولاً وآخراً! وكتبه بيده الجانية الفانية محمد المهدي الفتوني».

وأما شيخنا المازندراني، فقال: «أبحث وأجزت له أدام الله تعالى فضله، وكثّر في الفرقة الناجية مثله أن يروي عني كلّ ما يصحّ لي روايته وجازت لي إجازته»؛ إلى أن قال: «بحقّ روايتي وإجازتي عن عدّة من مشايخنا العظام وأساتيدنا الكرام:

منهم: شيخنا المحقّق المدقّق، الحاج شيخ محمد بن الحاج محمدزمان الأصفهاني طاب رسمه والشيخ الجليل الفاضل الفقيه الكامل، الميرزا إبراهيم القاضي ببلدة اصفهان قدس الله روحه؛ بحقّ روايتهما عن السيّد السند والفاضل الأجلّ الأوحد، زبدة الفضلاء المحقّقين، شيخ الإسلام ومعاذ المسلمين، الأمير محمد حسين بن الأمير محمد صالح الحسيني الأصفهاني حشرهما الله مع أجدادهما المعصومين والشيخ الإمام الورع الثقة النقة العدل العالم

الربّاني، الحاج محمّد طاهر بن الحاج مقصود علي الأصفهاني والشيخ الفاضل الكامل الفقيه المرضي، مولانا محمّد قاسم بن محمّد رضا الهزار جريبي جزاهم الله عنا خير الجزاء؛ جميعاً عن شيخ الفقهاء والمحدثين وخادم أخبار الأئمة الطاهرين، المولى محمّد باقر بن المولى محمّد تقى المجلسي، عن والده العلامة التقى والميرزا رفيع الدين محمّد النائيني والمولى حسن علي التستري والمولى محمّد شريف الرويدشتي؛ جميعاً عن المولى عبد الله التستري، عن المولى أحمد الأردبيلي، عن السيّد علي الصائغ، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي الميسي، عن محمّد بن داود المشتهر بـ«ابن المؤذن الجزيني»، عن الشيخ علي بن محمّد بن مكّي، عن والده السعيد الشهيد قدس الله أرواحهم.

وعن شيخنا المتقدّم ذكره الميرزا إبراهيم، عن الشريف الأجلّ المولى أبي الحسن بن الشيخ محمّد طاهر العاملي المدرّس بالغري، عن الفاضل المجلسي رحمته الله.

وعن الفقيه الميرزا إبراهيم المذكور وشيخنا الحاج شيخ محمّد رحمته الله، عن المحدث الورع الميرزا محمّد باقر بن المحقّق الجليل الميرزا علاء الدين محمّد الشارح لكتاب نهج البلاغة الشهير بـ«كلستانه» والسيّد النبيل الجليل الأمير محمّد أشرف الحسيني العاملي قدس الله روحهما، عن الفاضل المحقّق مولانا محمّد بن عبد الفتاح الجيلاني الشهير بـ«سراب»، عن المحقّق العلامة مولانا محمّد باقر بن المولى محمّد مؤمن السبزواري، عن مشايخه، عن الشيخ الأجلّ بهاء الدين العاملي.

وعن المولى محمّد السراب، عن الفاضل الزاهد المولى محمّد علي بن أحمد الأسترآبادي، عن المولى محمّد تقى المجلسي والسيّد محمّد قاسم القهپائي؛ جميعاً عن الشيخ البهائي.

وعن شيخنا الحاج شيخ محمّد وشيخه الأمير محمّد حسين المتقدّم ذكرهما، عن الفاضل المحقّق المولى محمّد رفيع الجيلاني المجاور في المشهد المقدس الرضائي عليه السلام، عن المحقّق العلامة النحرير، جمال الدين محمّد بن المعروف بالفضل والدّقة بين لابتني المشرقين، آقا حسين الخوانساري رحمته الله، عن والده، عن المولى محمّد تقى المجلسي.

وعن الفاضل المجلسي المذكور طاب ثراه، عن الشيخ علي بن محمّد بن الحسن بن

الشهيد الثاني، عن شيخه السيّد نورالدين بن علي بن الحسن بن أبي الحسن الحسيني الموسوي والشيخ نجيب الدين علي بن محمّد بن عيسى، عن شيخهما جمال الدين أبي منصور الحسن بن الشهيد الثاني والسيّد شمس الدين محمّد بن علي العاملي صاحب المدارك.

وعن السيّد الفقيه الكامل الأمير محمّد حسين المذكور، عن السيّد الجليل الفاضل النبيل، السيّد صدرالدين علي بن السيّد نظام الدين أحمد الحسيني الشهير بـ«السيّد علي خان» شارح الصحيفة الكاملة السجّادية، عن الشيخ الجعفر بن كمال الدين البحراني، عن الشيخ حسام الدين الحلّي، عن الشيخ البهائي.

وعن الفاضل المجلسي، عن والده التقي المولى محمّد تقي، عن السيّد الأجلّ، خاتم الحكماء المتألّهين، الأمير محمّد باقر الشهير بـ«الداماد».

وعن العلامة مولى محمّد باقر السبزواري، عن السيّد نورالدين، عن شيخه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيّد محمّد صاحب المدارك رحمتهما.

وعن السيّد علي خان المذكور، عن والده السيّد نظام الدين أحمد، عن السيّد نورالدين، عنهما.

وعن الأفاضل المشار إليهم؛ أعني: الشيخ البهائي والشيخ حسن والسيّد محمّد والسيّد الداماد؛ جميعاً عن الشيخ الجليل الشيخ حسين بن عبدالصمد، عن الشيخ المحقّق الشهيد الثاني.

وعن المولى محمّد تقي المجلسي، عن الشيخ أبي البركات الواعظ الأصفهاني، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي المروّج، عن ابن عمّ الشهيد عليه السلام، عن الشيخ ابن المؤدّن، عن الشيخ محمّد والشيخ علي ابني الشهيد، عن شيخنا الشهيد محمّد بن مكّي طيّب الله مضاجعهم.

وعن الشيخ علي الكركي، عن علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلّي، عن علي بن [الخازن الحائري]^١، عن شيخنا الشهيد طاب ثراه.

١. الأصل: «الحارث الحارثي».

وعن الشيخ أبي الحسن العاملي المجاور بالغري المتقدّم ذكره، عن جماعة: منهم: العلامة المجلسي؛ ومنهم: الحاج محمود الميمندي، عن الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي بأسانيده المذكورة في كتاب وسائل الشيعة.

وشيخنا الشهيد طاب ثراه روى عن جماعة كثيرة؛ منهم: الشيخ فخرالدين محمّد والسيد الفاضل السيد عميدالدين وغيرهما، عن العلامة رئيس المذهب، جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي، عن جماعة؛ أجلّهم: الشيخ المحقّق أبو القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلّي والعلامة النحرير سلطان الحكماء المحقّقين نصير الملة والدين محمّد بن الحسن الطوسي قدس الله أرواحهم بأسانيدهم المفصلة في الإجازات المبسوطة، كإجازة العلامة لابن زهرة وإجازة الشهيد الثاني وغيرها.

إلى أن قال: «ونمق ذلك بميناه الجانية العبد العائر القاصر الجاني، محمّد باقر بن محمّد باقر الهزارجربي المجاور بالغري في أواخر شهر رمضان المبارك المنتظم في سنة ١١٧٨ ثمانية وسبعين ومائة بعد الألف».

انتهى ما حرّراه في إجازتهما لي قدس الله أسرارهم جميعاً ورضي عنهم وأرضاهم، وجعل الجنة المستقرهم ومأويهم!

فليرودام فضله عني جميع الآثار الدينيّة والعلوم الإسلاميّة عن شيوخه عن مشايخهم المنتهية سلسلة روايتهم إلى أهل بيت العصمة والطهارة مراعيّاً لشرائط الرواية مبتغيّاً لغاية ما اقتضى الفهم والدراية!

وأوصيه بعد نفسي الخطّاة بتقوى الله التي هي الزاد وبها المعاد! والورع عمّا يكرهه سبحانه، والزهد عن هذه الدنيا الدنيّة الفانية! وعدم الركون إلى مجوّهات هذه الخدّاعة الغرّارة الجانية! وجعل ربّه الرقيب تعالى شأنه نصب عينيه في القول والعمل، والأخذ بالاحتياط التامّ عن موجبات العثرة والخطأ! وتجنّب المهلكات الموبقات، سيّما الممارات والمراآت والعجب والحسد وطول الأمل! وتتوير القلب بالمنجيات، سيّما التواضع والانصاف والاعتراف بالتقصير والقصور والزلل! وعدم المبادرة إلى الفتوى، فإنّ المفتى في شفير السعير! وعدم الإدمان في التشكيك والوسواس الموجب لتضييع حقوق

الناس ومساخطة اللطيف الخبير! بل عليه بالاختصار، فإنه المنجي في المعاد! وعليه بقضاء حوائج العباد، فإنه من أعظم ما ينتفع به يوم التناد! وأسأله أن لا ينساني عن صالح الدعاء في جلّ الأوقات، سيّما في الأسحار عقيب الصلوات!

فيا ولدي الروحاني! هذه وصيّتي بعد نفسي إليك! والله معين لك ووكيل عليك!

وكتب بيده الفانية الجانية أقلّ العباد عملاً، وأكثرهم جناية وزلاً، وأعظمهم رجاءاً وأملاً، المعترف بالقصور والخطايا والجرائم، ابن الحسن الجيلاني أبو القاسم نزيل دار الإيمان قم صاتها الله عن التصادم والتلاطم. وكان ذلك يوم الثلاثاء الرابع من شهر شوال المكرّم من شهور سنة ١٢١٨ ألف ومائتين وثمانية عشر.

والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً! والصلاة على محمّد وأهل بيته الطيّبين الطاهرين الأقدمين مادام الجبل ساكناً والفلك دائراً!

صورة^١ إجازة^٢ مولانا محمدتقي المجلسي رضي الله عنه
لمولانا المحقق الآقا حسين الخوانساري ثم الأصفهاني^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الرواية دركاً لمبين أحكامه، ووصلة لنيل أعلى درجات جنابه،
ونوراً يهتدي إلى أتباع هداة صراطه! والصلاة على سيد المرسلين وخير البرية أجمعين
محمد والمقدسين من آله عليهم السلام

وبعد؛ فيقول فقير عفو ربّه الغني، محمدتقي بن مجلسي الأصفهاني: إنه قد تطابق
العقل والنقل على أن أشرف المآرب وأنجح المطالب هو العلم الذي به يفضل على ملائكة
السموات ويستحق بأعماله أعلى وأعظم الدرجات، ويتوسّل به إلى رضا خالق
الأرضين والسموات؛ وما هو إلا العلم بكتاب الله المجيد المأخوذ عن سيد الأنبياء
وعترته الأصفياء، كما هو مبين من حديث الثقلين وغيره، بل جميع أخبارهم بيان المراد
من الكتاب المبين؛ ولذا كان السلف رضي الله عنهم همّتهم أبداً رعاية الأخبار بالهمم العالية
والفطن الصافية بأوامر أئمتهم الهادية سلام الله عليهم، تارة: بالحفظ لما يروونه والفرق بين ما
يقبلونه ويردّونه، والأخرى: بالجمع والتأليف والإقراء والرواية على أكمل وجوه الرعاية.

١. قد طبعت مصوّرّة هذه الإجازة من قبل في كتاب «نخستين دو گفتار».

٢. أرسلها إليّ بعض أفاضل أصدقائي نقلاً عن خطّه الشريف. (من ألفته عليه السلام).

والظاهر أنّه العلامة السيّد محمدعلي الروضاتي عليه السلام.

٣. توفّي عليه السلام ١٠٩٨ ق. راجع لترجمته ٢ : ١٠١.

ثم دُرست عوائد التوفيق وطُمست فوائد التأييد ودُهبَت معالم الشريعة البيضاء المصطفوية وزالت آثار الطريقة الغراء المرتضوية؛ والله سبحانه لم يخلقهم لهذا التضييع ولم يبعثهم للانهماك في هذا [الجهل] الفضيع، ﴿إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾^٢ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ثم إنني لما تشرفت برهة من الزمان بصحبة العالم الفاضل العامل الكامل، ذي النفس الطاهرة الزكية والهمة الباهرة العلية والأخلاق الزاهرة الملكية، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول، المترقي من حضيض التقليد إلى أوج اليقين، حلال المشكلات برأيه الصائب، كشاف المعضلات بنظره الثاقب، مستجمع الكمالات والمناقب، العلامة الفهامة اللوذعي الألمي، آقا حسين بن الفاضل الكامل التقي النقي، جمال الدين محمد الخوانساري أسعد الله تعالى جذه، ووقفه تعالى للعروج إلى أعلى معارج اليقين وسلوك مسالك المتقين، وإتباع آثار الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، وقرأ على هذا الضعيف جمًّا غفيراً من الفقه والحديث والرجال على أكمل التحقيق والتدقيق، والتمس مني أن أجز له روايته؛ فاستخرت الله تعالى وأجزت له وإن لم أكن أهلاً أن يروي أدام الله تعالى تأييده وكثر في العلماء مثله عني رحماني الله جميع ما يجوز لي روايته من كتب علمائنا المتقدمين والمتأخرين، سيما كتب الأحاديث، خصوصاً الكتب الأربعة المتداولة من الكافي ومن لا يحضره الفقيه والتهذيب والاستبصار للأبي جعفرين المحدثين الثلاثة رضي الله عنهم؛

فليرو عني دام ظله هذه الكتب وغيرها بأسانيدي الكثيرة إلى مؤلفيهم:

منها: ما أخبرني به الشيخ الأعظم والوالد المعظم، شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الأعيان، أفضل المحققين أكمل المدققين، الزاهد العابد الورع الثقة التقي النقي، المولى عبد الله بن حسين التستري أعلى الله درجته في الجنان، وحشره مع النبي والأئمة الكرام، عن الشيخ الجليل والفاضل النبيل، نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عن أبيه الشيخ الحافظ المتقن، خلاصة الفضلاء والأتقياء الشيخ جمال الدين أحمد، عن والده الجليل شمس الدين محمد بن خاتون، عن الشيخ الأكمل جمال الدين أحمد بن الحاج علي الشيخ

الفاضل الكامل، زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيّد الجليل والكامل النبيل، حسن بن نجم الدين، عن شيخ علماء الزمان وأفضل فضلاء الأوان، السعيد الشهيد محمّد بن مكّي رضي الله عنهم أجمعين.

وأخبرني الشيخ المعظم والوالد الأعظم، شيخ الإسلام والمسلمين، علّامة الزمان رئيس المحدّثين المتقين، بهاء الملة والحقّ والدين، محمّد العاملي أفاض الله مراحمه الشريفة على تربته الزكيّة، عن والده الشيخ الجليل الفاضل العلامة الفهامة، حسين بن الشيخ الفاضل العالم العامل عبد الصمد بن الشيخ الفاضل الزاهد الورع شمس الدين محمّد أنار الله برهانهم، عن الشيخ الأعظم الأعلم، محيي ما دُرس من سنن المرسلين ومحقّق حقائق الأوّلين والآخريّن، زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين صالح بن مشرف جزاء الله الايمان والمؤمنين أحسن الجزاء بمحمّد وآله الطاهرين، عن الشيخ الجليل، أفضل المحقّقين وأكمل المدقّقين، مروّج مذهب الأئمة المعصومين سلام الله عليهم أجمعين نورالدين علي بن عبد العالي أنار الله روحه المقدّسة.

وأخبرني جماعة من الفضلاء؛ منهم الشيخ الجليل والعالم النبيل، أستاذ الفضلاء أبو الشرف والشيخ الصالح الكامل الفاضل عبد الله العاملي، عن جدّي الفاضل العالم العامل، شيخ الفقهاء والمحدّثين في زمانه، الشريف المولى درويش محمّد بن الشيخ الجليل الفاضل النبيل الزاهد الورع التقي النقي، الشيخ حسن النطنزي العاملي، عن الشيخ نورالدين علي بن عبد العالي.

حيلولة؛ وبأسانيدي المتكرّرة غير ما ذكر عنه رضي الله عنه، عن الشيخ الفاضل العالم العامل السعيد، ابن عمّ الشهيد عليه السلام، شمس الدين محمّد بن محمّد بن داود الشهير بـ«ابن المؤدّن الجزّيني»، عن الشيخ الفاضل النبيل، ضياء الدين علي، نجل الشيخ الجليل السعيد الشهيد شمس الدين محمّد بن مكّي، عن أبيه قدّس الله أرواحهم الزكية الطاهرة.

حيلولة؛ وبالإسناد إلى الشيخ شمس الدين بن داود، عن الشيخ أبي القاسم علي بن علي، عن الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيّد حسن بن أيوب الشهير بـ«ابن نجم الدين» بن الأعرج الحسيني، عن الشهيد رحمهم الله تعالى.

حيلولة: وعن الشيخ شمس الدين، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة، عن جمال الإسلام والمسلمين، الزاهد الورع التقي النقي أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري، عن الشهيد رحمه الله تعالى.

حيلولة: وعن الشيخ شمس الدين داود، عن السيّد الأجلّ المحقّق، السيّد علي بن دقماق الحسني، عن الشيخ الفاضل المحقّق، شمس الدين محمّد بن شجاع القطّان، عن الشيخ المحقّق أبي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري الحلّي، عن الشهيد عليه السلام.

حيلولة: وبهذا الإسناد عن المقداد جميع مصنفاته.

حيلولة: وبالإسناد المتقدّم إلى الشيخ عز الدين بن العشرة إلى الشيخ شمس الدين محمّد بن نجدة الشهير بـ«ابن عبد العالي»، عن الشهيد عليه السلام.

حيلولة: وبالإسناد إلى الشهيد الثاني عليه السلام، عن الشيخ الأجلّ الأعلم، أفضل المتأخّرين في العلم والعمل، السيّد حسن بن السيّد جعفر بن السيّد فخر الدين بن السيّد حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني عليه السلام، عن الشيخ علي بن عبد العالي.

وبالإسناد عنه رحمه الله تعالى؛ عن الشيخ العالم العامل جمال الدين أحمد بن محمّد بن خاتون إلى الشهيد بالإسناد الأوّل.

وعن الشيخ جمال الدين أحمد؛ وجماعة من فضلاء الأصحاب، عن السيّد الأجلّ الأكمل، نور الدين علي بن عبد العالي، عن الشيخ الأعظم الأكمل، نور الدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ علي بن الخازن الحائري الشهيد عليه السلام.

وأخبرني إجازة السيّد الجليل والفاضل النبيل الأمير، شرف الدين علي الحسيني الحسيني دام ظلّه، عن السيّد الفاضل الكامل، الأمير فيض الله، وعن الشيخ المحقّق المدقّق الشيخ محمّد، عن الشيخ الجليل والفاضل النبيل، الشيخ حسن، عن الشيخ المحقّق حسين بن عبد الصمد، عن الشيخ الأعلم الأفضل الشيخ زين الدين.

وعن السيّد فيض الله، عن السيّد الجليل أبي الحسن، علي بن الحسين العاملي، عن الشيخ زين الدين عليه السلام، عن الشيخ عبد العالي قدس الله روحه.

وعن الشيخ الجليل والفاضل المعظم، ميرزا محمد الأسترآبادي رضي الله عنه، عن الشيخ الجليل السعيد، إبراهيم بن الشيخ الأكمل نورالدين علي بن عبدالعالي، عن أبيه روح الله أرواحهم.

حيلولة: وأخبرني إجازة جماعة من الفضلاء الأتقياء، منهم: الشيخ الجليل الزاهد الورع، جابر بن عباس النجفي والسيد التقي النقي، السيد عبد الكريم العاملي، عن سيد المحققين والمدققين، السيد محمد بن السيد علي العاملي صاحب كتاب المدارك، عن أبيه، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ نورالدين علي بأسانيده إلى الشهيد رحمهم الله وأرضاهم، عن الشيخ الجليل، فخرالمحققين والمدققين، أبي طالب محمد بن العلامة والسيد الجليل الطاهر ذي المجدين، المرتضى عميدالدين عبدالمطلب بن السيد مجدالدين أبي الفوارس محمد بن علي الأعرج الحسيني والسيد العلامة النسابة المرتضى النقيب، تاج الدين أبو عبدالله محمد بن القاسم بن معية الحسني الديباجي والسيد الجليل العريق الأصيل، أحمد بن أبي إبراهيم، محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي والسيد الكبير العالم مهتاً بن سنان المدني والشيخ العلامة، ملك العلماء، سلطان المحققين وأكمل المدققين، قطب الملة والدين، محمد بن محمد الرازي شارح المطالع وغيره والشيخ العلامة، ملك الأدباء والفضلاء، رضي الدين أبو الحسن علي بن طراد المطاربادي وغيرهم من الفضلاء، عن الشيخ الأجل العلامة، سلطان العلماء وترجمان الحكماء، جمال الملة والحق والدين، الحسن بن الشيخ العالم، سديدالدين يوسف بن علي بن مطهر الحلبي قدس الله أرواحهم.

حيلولة: وقال الشهيد الثاني رحمه الله: «وأروى مصنفات ومرويات السيد تاج الدين بن معية المذكور وجميع ما يصح عنه أيضاً عن ولدي، شيخنا الشهيد: أبي طالب محمد وأبي القاسم ضياء الدين علي، عن السيد تاج الدين المذكور بغير واسطة.

أمّا ضياء الدين علي، فبالإسناد إلى الشيخ شمس الدين بن داود عنه.

وأمّا أبو طالب محمد، فبالإسناد إلى الشيخ عز الدين بن العشرة عنه.

ورأيت خط هذا السيد المعظم بالإجازة لشيخنا السعيد شمس الدين محمد بن مكّي ولولديه محمد وعلى ولأختهما أم الحسن فاطمة المدعوة «ست المشايخ» ولجميع

المسلمين [ممن] ^١ أدرك جزءاً من حياته بجميع ذلك عن مشايخه، منهم: الشيخ جمال الدين العلامة والسيد مجد الدين أبو الفوارس محمد بن علي بن الأعرج والد السيد ضياء الدين وعميد الدين رحمهما والسيد الجليل النسابة، علم الدين المرتضى بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد النسابة الطاهر الأوح فخر بن معد الموسوي والسيد رضي الدين علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن السيد جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن طاوس الحسيني والسيد كمال الدين الحسن بن محمد الآوي الحسيني والشيخ صفي الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ جمال الدين يوسف بن حماد والشيخ جلال الدين محمد بن الكوفي وغيرهم من مشايخهم وجميع مصنفات [هؤلاء ومؤلفاتهم].

وبالإسناد إلي الشيخ أبي طالب محمد وله شيخنا الشهيد جميع مصنفات [ومرويات والده والشيخ فخر الدين بن المطهر عنه بغير واسطة بإجازة سبقت منه إليه].

حيلة: وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رضي الدين علي بن أحمد [المزيدي] ^٢ وزين الدين علي بن طراد جميع مصنفات ومرويات الشيخ الجليل الأديب تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي.

وعنه جميع مصنفات ومرويات الشيخ المحقق شيخ الطائفة نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد وجميع مصنفات ومرويات السيد العلامة جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسيني مصنف كتاب البشري وكتاب ملاذ العلماء وكتاب حل الإشكال في معرفة الرجال وغيرها من الكتب تمام اثنين وثمانين مجلداً كلّها من أحسن التصانيف قدس الله روحه؛ وجميع مصنفات ومرويات ولده السيد صاحب الكرامات والمقامات، غياث الدين عبد الكريم وغيرهم.

وسياًتي إن شاء الله تعالى ذكر مشايخ هؤلاء الأفاضل واتصلاتهم بمن تقدم.

وعن السيد غياث الدين جمع مصنفات ومرويات الشيخ السيد المحقق، سلطان الحكماء والفقهاء والوزراء، نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي.

حيلولة: وبالإسناد المتقدم عن العلامة جمال الدين بن مطهر عنه أيضاً.
وعن السيّد غياث الدين، عنه أيضاً.

حيلولة: وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رضي الدين [المزيدي] ^١ جميع ما رواه عن مشايخه مضافاً إلى العلامة؛

منهم: الشيخ الصالح العالم، شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح [السيبي] ^٢ القسيني تلميذ السيّد فخار بن معدّ الموسوي.

ومنهم: الشيخ العلامة، فخر الدين أبو الحسن علي بن يوسف البوقي اللّغوي؛

والشيخ العالم، صفي الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن سعيد؛

والشيخ تقي الدين الحسن بن داود؛

والشيخ الأفضل الأعلم، شيخ الطائفة وملاذها، شمس الدين محمد بن جعفر بن نما الحلّي.

ومنهم: والده السعيد جمال الدين أحمد بن يحيى [المزيدي] ^٣ وغيرهم، عن مشايخهم بطرقهم إليهم؛ وعن هؤلاء المشايخ جميع مصنّفاتهم ومروياتهم.

حيلولة: وبالإسناد المتقدم إلى السيّد المرتضى عميد الدين جميع ما يرويه عن والده السعيد مجد الدين محمد بن علي بن الأعرج تلميذ الشيخ يحيى بن سعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن جهم وغيرهما.

وجميع ما رواه عن جدّه [فخر الدين علي والسيّد فخر الدين يروي عن السيّد جلال الدين عبد الحميد بن السيّد] فخار عن والده وغيره.

وجميع ما رواه عن الشيخ رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر الحلّي قدّس الله روحه.

حيلولة: وبالإسناد إلى الشيخ العلامة فخر الدين بن المطهر جميع ما رواه مضافاً إلى والده السعيد جمال الدين عن عمّه رضي الدين علي بن يوسف بن مطهر، عن والده

٢. الأصل : «السبتي».

١. الأصل : «المرندي».

٣. الأصل : «المرندي».

سديد الدين يوسف والشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد وغيرهما.

وأما مصنفات ومرويات الشيخ العلامة، فإننا نرويها بطرق أخرى مضافة إلى ما تقدّم؛ منها: بالإسناد المتقدّم عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي رحمته الله، عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن أحمد الصهيويني، عن الشيخ المحقّق جمال الدين الشهير بـ«ابن الحاج علي»، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيّد الجليل حسن بن أيوب الشهير بـ«ابن نجم الدين» بن الأعرج الحسيني، عن السيّد الفقيهين الأبرين: ضياء الدين عبدالله محمد بن علي بن الأعرج وأخيه السيّد عميد الدين والشيخ فخر الدين؛ جميعاً عن العلامة رضي الله عنهم.

حيلولة: وعن شيخنا الأكمل نور الدين محمد بن محمد بن عبدالله العريضي، عن السيّد بدر الدين حسن بن نجم الدين، عن المشايخ الثلاثة: ضياء الدين وعميد الدين وفخر الدين، عن العلامة. وعن الثلاثة جميع مصنفاتهم رضي الله عنهم.

وعن الشيخ شمس الدين محمد بن داود، عن الشيخ عزّالدين حسن بن العشرة، عن العالم الربّاني، أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن المشايخ الثلاثة، عن العلامة.

حيلولة: وعن الشيخ شمس الدين الصهيويني، عن الشيخ عزّالدين حسن بن العشرة، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن الشيخ فخر الدين، عن العلامة. ومنها: عن الشيخ ربّاني الشهيد الثاني بالإسناد المتقدّم، عن رئيس الفقهاء وأبو عذرهما، السيّد حسن بن السيّد جعفر بن الأعرج الحسيني، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي بطرقه.

ومنها: عن الشهيد الثاني، عن الشيخ الجليل، جمال الدين أحمد بن خاتون وغيره من الفضلاء، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي، عن الشيخ نور الدين علي بن هلال، عن الشيخ أحمد بن فهد، عن الشيخ علي بن عبد الحميد، عن المشايخ الثلاثة، عن العلامة.

حيلولة: وعن الشيخ نور الدين علي بن فهد، عن الشيخ علي بن عبد الحميد، عن المشايخ مفضلاً. وعن الشيخ جمال الدين أحمد، عن الشيخ شمس الدين محمد الصهيويني، عن مشايخه

المتقدمين، عن العلامة رضي الله عنهم، عن والده الشيخ سديد الدين يوسف وعن الشيخ المحقق، نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلبي وابن عمه الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن جهم الأسدي الحلبي والسيد السعيد الزاهد البدلي: رضي الدين أبي القاسم علي وجمال الدين أبي الفضائل أحمد ابني موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسيني رضي الله تعالى عنهم جميع مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومروياتهم عنهم بغير واسطة.

وأوري مصنفات الشيخ نجم الدين أبي القاسم عالياً، عن شيخنا الشهيد، عن الشيخ العالم الفاضل البلخي، جلال الدين محمد بن الشيخ الفاضل ملك الأدباء، شمس الدين محمد بن الكوفي، عن الشيخ نجم الدين بلا واسطة.

وأوريتها أيضاً عن الفاضلين: عميد الدين وفخر الدين، عن الشيخ رضي الدين علي بن يوسف بن مطهر، عن المحقق.

وأوريتها أيضاً بالإسناد المتقدم، عن السيد تاج الدين بن مئة الحسن والشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي والشيخ زين الدين علي بن طراد؛ جميعاً عن الشيخ صفي الدين محمد بن يحيى بن سعيد، عن عمه المحقق رضي الله تعالى عنهم.

وعن الجماعة كلهم جميع مصنفات ومرويات الشيخ العلامة، قدوة المذهب نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلبي؛ ومصنفات ومرويات السيد السعيد العلامة المرتضى، إمام الأدباء والنساب والفقهاء، شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي؛ ومصنفات ومرويات الشيخ العلامة قدوة المذهب، السيد السعيد محيي الدين أبي حامد محمد بن أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الصادقي الحلبي.

وعن المشايخ الثلاثة جميع مصنفات ومرويات الشيخ المحقق المدقق، فخر الدين أبي عبدالله محمد بن إدريس الحلبي؛ ومصنفات ومرويات الشيخ السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني؛ ومصنفات ومرويات الشيخ الفاضل العالم البدل، أبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي. كل ذلك بغير واسطة إلا في

الشيخ نجيب الدين بن نما؛ فإنه يروي عن شاذان بواسطة الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي.

حيلولة؛ وبالإسناد عن السيد فخار جميع مصنفات الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي بن البطريق الحلبي ورواياته؛ وجميع مصنفات الشيخ الفاضل المحقق المدقق عميد الرؤساء، هبة الله بن أحمد بن حامد بن أحمد بن أيوب؛ عنهما بغير واسطة.

وعن الشيخ محمد بن إدريس جميع مصنفات السيد الطاهر أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة.

وعن ابن أخيه^١ السيد محيي الدين محمد المتقدم عنه.

[وهكذا] وجميع مصنفات ومرويات الشيخ عربي بن مسافر العبادي والشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر الدورستاني.

وعن الشيخ شاذان بن جبرئيل جميع مصنفات ومرويات الشيخ الجليل أبي عبد الله جعفر بن محمد الدورستاني تلميذ الشيخ المفيد.

وعن شاذان، عن الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل، عن الشيخ أبي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي جميع تصانيفه.

وعن شاذان، وعن الشيخ الفقيه أبي محمد ریحان بن عبد الله الحبشي، عن القاضي عبدالعزيز، عن الشيخ الكراجكي أيضاً.

وعن القاضي عبدالعزيز أيضاً جميع مصنفات الفقيه السعيد، خليفة المرتضى في البلاد الحلبية، أبي الصلاح تقي بن نجم الدين الحلبي.

وعن الشيخ شاذان، عن أبي القاسم العماد، محمد بن أبي القاسم الطبري مصنفات ومرويات الشيخ الفقيه أبي علي الحسن بن الشيخ الأجل، شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي^٢.

وعن أبي علي مصنفات ومرويات والده الشيخ أبي جعفر رضي الله تعالى عنهم؛ من جملتها كتاب [تهذيب الأحكام]^٣ والاستبصار وغيرهما من كتب الحديث والتفسير والفقه

والأصول.

وعن الشيخ أبي جعفر مصنفات ومرويات السيّد المرتضى علم الهدى، علي بن الحسين الموسوي؛ ومصنفات ومرويات الشيخ سلار بن عبدالعزيز الديلمي؛ ومصنفات ومرويات الشيخ أبي عبدالله الحسين بن عبدالله الغضائري التي من جملتها كتاب الرجال؛ ومصنفات ومرويات الشيخ الجليل الضابط أبي عمرو الكشي بواسطة الشيخ الجليل هارون بن موسى التلعكبري؛ وجميع مصنفات ومرويات الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله تعالى.

وعن الشيخ المفيد جميع مصنفات ومرويات الشيخ الأجلّ العالم الفقيه الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي؛ منها: كتاب من لا يحضره الفقيه، ومصنفات ومرويات الشيخ الفقيه أبي القاسم^١ جعفر بن قولويه.

وعن الصدوق محمد مصنفات ومرويات الشيخ الأكمل، ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني التي من جملتها الكتاب الكافي، وهو خمسون كتاباً بالأسانيد التي فيه لكل حديث متصلة بالأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، عن رسول الله ﷺ، عن الله عز وجل.

ولنا طريق آخر إلى الشيخ المفيد ومن قبله أعلى من ذلك، عن السيّد فخار الموسوي بالإسناد إليه المتقدّم، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر الدوريسي، عن المفيد.

وعن الدوريسي، عن أبيه محمد، عن الصدوق، ابن بابويه.

وعن شاذان، عن السيّد أحمد بن محمد الموسوي، عن ابن قدامه، عن الشريف المرتضى وأخيه السيّد الرضي.

وعن الشيخ جعفر بن محمد الدوريسي، عن الرضي وأخيه المرتضى أيضاً.

وبالإسناد المتقدّم إلى المحقّق المعظم خواجه نصير الدين الطوسي، عن أبيه، عن

السيّد فضل الله الحسني، عن المرتضى الرازي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن السيّد الرضي.

وبالإسناد المتقدم إلى السيد غياث الدين بن أحمد بن طاووس، عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد فخار الموسوي، عن الشيخ برهان الدين القزويني، عن السيد هبة الله بن الشجري النحوي، عن ابن قدامة، عن السيد الرضي.

وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رشيد الدين محمد بن شهر آشوب السروي المازندراني، عن السيد المنتهى بن أبي زيد بن كيا كيا^١ الحسيني الجرجاني، عن السيد الرضي.

حيلولة: وعن ابن شهر آشوب، عن السيد فضل الله بن علي الراوندي، عن عبد الجبار المقري، عن أبي علي، عن والده، عن السيد الرضي رضي الله تعالى عنهم.

وعن ابن شهر آشوب، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معدّ الحسيني المروزي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي الحلواني، عن السيدين السعديين البديلين: علي ومحمد، المرتضى والرضي قدس الله روحهما ونور ضريحهما.

حيلولة: وعن السيد أبي الصمصام الحسيني مصنفات الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي التي من جملتها كتاب الرجال.

وعن النجاشي مصنفات الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبد الله الفضائري. هذا ما اقتضاه الحال من ذكر الطريق المشترك إلى من ذكر من الأصحاب رضوان الله تعالى عليهم.

ولنا إلى الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله تعالى روحه طرق أخرى مضافة إلى ما تقدم.

[فمنها]^٢: عن السيد رضي الدين علي بن طاووس الحسيني، عن الشيخ حسين بن أحمد السوراي، عن محمد بن القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي، عن والده الشيخ أبي جعفر.

حيلولة: وعن السيد رضي الدين، عن الشيخ علي بن يحيى [الخيّاط]^٣، عن عربي بن مسافر العبادي، عن محمد بن القاسم الطبري، عن أبي علي، عن والده.

١. ضبط هذا الاسم في المصادر على أنحاء شتى، ك: «كياكي»، «كيامكي» و«كاكا».

٢. الأصل: «ومنها».

٣. الأصل: «الحنّاط».

حيلولة: وعن السيّد رضي الدين بن طاوس، عن أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني، عن أبي الفرج علي بن أبي الحسين الراوندي، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر.

حيلولة: وعن السيّد رضي الدين، عن السيّد محيي الدين أبي حامد محمّد بن زهرة الحلبي، عن الشيخ أبي الحسن يحيى بن الحسن البطريق الأسدي، عن العماد محمّد بن القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي، عن والده.

حيلولة: وبالإسناد المتقدّم إلى المحقّق السعيد خواجه نصير الدين الطوسي، عن والده، عن السيّد فضل الله الراوندي، عن السيّد المجتبى بن الداعي، عن الشيخ أبي جعفر.

حيلولة: وبالإسناد المتقدّم إلى العلامة ابن المطهر، عن والده، عن الشيخ يحيى بن محمّد بن الفرج السورائي، عن الفقيه الحسين بن هبة الله رطبة، عن أبي علي، عن والده.

وعن العلامة، عن والده، عن السيّد أحمد بن يوسف العريضي العلوي، عن برهان الدين محمّد بن محمّد الحمداني القزويني، عن السيّد فضل الله بن علي الراوندي، عن السيّد عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر.

[حيلولة]: وبالإسناد المتقدّم إلى شخيّننا الشهيد^{عليه السلام}، عن الشيخ رضي الدين [المزيدي]^١ وزين الدين علي بن طراد المطاربادي، عن الشيخ العلامة تقي الدين بن داود، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد، عن أبيه، عن أبيه يحيى الأكبر، عن عربيّ بن مسافر، عن إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي، عن والده.

وعن مشايخ السيّد فخّار الذين تقدّموا إلى المفيد وغيره.

وقال الشيخ محمّد بن صالح: روى لي السيّد فخّار في السنة التي توفّي فيها رضي الله عنه، وهي سنة ثلاثين وستّ مائة؛ وسبب ذلك أنّه جاء إلى بلادنا وخدمناه وكنت أنا صبيّاً أتولّى خدمته، فأجاز لي وقال لي: «ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصت به».

[حيلولة]: وعن الشيخ محمّد بن صالح، عن والده أحمد، عن الفقيه قوام الدين محمّد

بن محمد البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد المجتبى بن الداعي الحسني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

حيلولة: وعن والده أحمد، عن الفقيه الأديب المتكلم اللغوي، راشد بن إبراهيم البحراني، عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي، عن والده، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

حيلولة: وعن القاضي جمال الدين علي مصنفات الشيخ قطب الدين سعيد بن عبد الله، والسيد أبي الرضا فضل الله الراونديين.

[حيلولة]: وعن الشيخ محمد بن صالح، عن محمد بن أبي البركات الصنعاني، عن عربي بن مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده.

[حيلولة]: وعن ابن صالح، عن السيد رضي الدين بن طاوس، والشيخ المحقق نجم الدين بسندهما المتقدم إلى الشيخ أبي جعفر.

حيلولة: وعن ابن صالح، عن الشيخ علي بن ثابت بن عسيده السوراي، عن عربي بن مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده.

حيلولة: وعن ابن صالح، عن محمد بن نما، عن والده جعفر وعن ابن إدريس؛ كليهما عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي^١، عن والده.

حيلولة: وعن ابن صالح، عن السيد الفقيه الزاهد، رضي الدين محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي الحسيني، عن أبيه، عن أبيه، عن الداعي الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر وعن السيد المرتضى علم الهدى وعن الشيخ سائر والقاضي عبدالعزيز بن البراج والشيخ أبي الصلاح بجميع ما صنّفوه ورووه.

حيلولة: وبالإسناد إلى شيخنا الشهيد، عن شيخه الجليل الفقيه الصالح، جلال الدين الحسن بن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد بن طحال المقدادي، عن أبي علي، عن والده.

وبهذه الطرق نروي مصنفات من تقدّم على الشيخ أبي جعفر من المشايخ المذكورين وغيرهم، وجميع ما اشتمل عليه كتابه فهرست أسماء المصنفين، وجميع كتبهم ورواياتهم بالطرق التي له إليهم، ثم بالطرق التي تظمّنتها الأحاديث. وإِنَّمَا أَكْثَرْنَا الطَّرِيقَ إِلَى الشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِأَنَّ أَصُولَ الْمَذْهَبِ كُلِّهَا تَرْجِعُ إِلَى كُتُبِهِ وَرَوَايَاتِهِ.

وأجزت له أدام الله تعالى ظلاله العالي ومعالیه أن يروي عني جميع ما رواه الشيخ الفاضل العالم الربّاني الشهيد الثاني، عن الشيخ الفاضل العالم الحافظ منتجب الدين أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن المدعوّ «حسكا» بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه، عن مشايخه وعن والده وجدّه وباقي أسلافه وعن عمّه الأعلى الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه بالطرق التي له إليه. وجميع ما اشتمل عليه كتاب فهرسته لأسماء العلماء المتأخّرين عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بطرقه فيه إليهم.

وهذا الكتاب مشتمل على قريب من خمسة آلاف إسم من أسامي علمائنا المتأخّرين؛ وهو موجود عندنا لم نعدّ أسمائه، بل ذكرنا على التخمين. وكان هذا الرجل حسن الضبط كثير الرواية عن مشايخ عديدة بالإسناد المتقدّم إلى السيّدین الأعظمين: رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاووس والشيخ سديد الدين بن مطهر؛ جميعاً عن السيّد صفی الدين محمّد بن معدّ الحسني الموسوي، [عن الشيخ الفقيه برهان الدين محمّد بن محمّد بن علي الحمداني نزيل الري، عن الشيخ منتجب الدين. وبهذا الإسناد جميع مصنفات السيّد صفی الدين بن معدّ] ورواياته، ومصنفات الشيخ برهان الدين القزويني ورواياته.

وعن الحمداني مصنفات الشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي؛ من ذلك تفسيره للقرآن المجيد: مجمع البيان وجامع الجوامع؛ ومصنفات الشيخ سديد الدين الحمّصي؛ ومصنفات السيّد فضل الله الراوندي؛ ومصنفات الكراچكي والصهرشتي عنهم بغير واسطة؛ وكُتِبَ الشيخ السعيد أبي الحسين ورام بن أبي فراس

المالكي الأشعري بواسطة الشيخ منتجب الدين رضي الله عنهم.

وأروي أيضاً مصنفات ومرويات الشيخ منتجب الدين المذكور بالإسناد إلى الشهيد، عن السيّد تاج الدين بن معيّة، عن السيّد رضي الدين علي، عن والده السيّد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس، عن الوزير السعيد، نصيرالدين محمّد بن الحسن الطوسي، عن برهان الدين الحمداني، عنه.

وعن العلامة، عن والده سديد الدين، عن السيّد أحمد بن يوسف العريضي، عن برهان الدين القزويني، عن الشيخ منتجب الدين، عن المرتضى والمجتبى ابني الداعي الحسيني، عن الشيخ المفيد عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري جميع مصنفاته، وجميع مصنفات ومرويات السيّد المرتضى وأخيه الرضى والشيخ أبي جعفر وسلار وابن البرّاج.

وأجزت له أدام الله مجده ونبله وكبت عدوة وضده أن يروي عني الصحيفة الكاملة عن مولانا سيّد العابدين علي بن الحسين صلوات الله عليها بالإسناد المتقدّم إلى شيخنا الشهيد، عن السيّد تاج الدين بن معيّة، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن الحسن بن معيّة، عن والده السيّد مجد الدين محمّد بن الحسين بن معيّة، عن الشيخ محمّد بن شهر آشوب المازندراني، عن السيّد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمّد بن معدّ الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بسنده المذكور في أولها.

وبطريق آخر عن السيّد تاج الدين بن معيّة، عن السيّد كمال الدين المرتضى محمّد بن محمّد بن السيّد رضي الدين [الآوي] الحسيني، عن خواجه نصيرالدين محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيّد أبي الرضا فضل الله الحسيني، عن السيّد أبي الصمصام، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمته الله.

ولي أسانيد آخر إلى الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي رضي الله تعالى عنه؛ منها: عن الشيخ الوالد المعظم بهاء الدين محمّد رحمته الله، عن الشيخ العلامة الفهامة الفقيه المحدث، الشيخ عبدالعالي بن الشيخ نورالدين علي، عن والده.

وعن الفاضل العلامة الفهامة القاضي معز الدين محمد رضي الله تعالى عنه والشيخ الفاضل الثقة العدل، الشيخ يونس الجزائري وغيرهما من الفضلاء، عن العلامة الشيخ عبدالعالي، عن أبيه الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي رضي الله تعالى عنهم.

وأما كتب القراءات، فإننا نروي كتاب التيسير بطرق كثيرة إلى الشيخ أبي عمرو الدان، أوضحها بالأسانيد المتقدمة إلى السيّد تاج الدين بن معيّة، عن جمال الدين يوسف بن حمّاد، عن السيّد رضي الدين بن قنّادة، عن الشيخ أبي جعفر عمر بن معين الزبري الضرير، عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي، عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد الجذامي الضرير، عن الشيخ أبي محمد عبدالله بن سهل، عن الشيخ أبي عمرو الداني مصنف الكتاب.

وأرويه أيضاً عن شيخنا الشهيد، عن الشيخ عز الدين أبي البركات خليل بن يوسف الأنصاري، عن عبدالله سليمان الأنصاري الغرناطي، عن أحمد بن علي بن الطّباع^١ الرّعيني، عن عبدالله بن محمد بن مجاهد^٢ العبدي، عن أبي خالد زيد^٣ بن محمد بن رفاعة اللخمي، عن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، عن علي بن الحسين المُرسي، عن الشيخ ابن عمرو الداني.

وأما كتاب حرز الأمان المشهور بالشاطبية، فإنّي أرويه بهذا الطريق عن الشيخ خليل الأنصاري، عن الجبري بسنده، عن مصنفها أبي القاسم بن [فيرة]^٤ الرّعيني. وأرويه أيضاً عن الشيخ الشهيد، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين بن محمد بن المؤمن الكوفي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن الغزال [المضري]^٥، عن الشيخ زين الدين علي بن يحيى المربعي، عن السيّد فخرالدين حسين بن قنّادة المديني، عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبدالرزاق، عن ناظمها.

١. في رسائل الشهيد الثاني رحمته الله «الطّباع»؛ فراجع ٢: ١١٣٤

٢. فيه أيضاً «مجاهد».

٣. فيه أيضاً «يزيد».

٤. الأصل: «زفتره».

٥. الأصل: «المصري».

وعن الشهيد^{عليه السلام}، عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالله البغدادي، عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بـ«ابن الجرائدي»، عن ولد المصنف، عن والده الناظم.

وأما كتاب الموجز في القراءة والرعاية في التجويد وباقي كتب مكّي بن أبي طالب المقرئ، وكتاب الوقف والابتداء للشيخ شمس الدين محمد بن بشار الأنباري وباقي كتبه، فإني أرويه بالإسناد المتقدم إلى السيّد رضي الدين بن قتادة الأنباري، عن أبي حفص الزبيري، عن القاضي بهاء الدين بن رافع بن تميم، عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي، عن الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، عن الفاضل أبي محمد مكّي بن أبي طالب المقرئ.

وبالإسناد عن ابن رافع، عن ضياء الدين، عن أبي عبدالله الحسين محمد بن عبد الوهاب، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد المسلمة، عن أبي القاسم إسماعيل بن سعد، عن محمد بن القاسم بن بشار الأنباري.

وأروي كتاب الشيخ جمال الدين أحمد بن موسى بن مجاهد في القراءات السبع بالإسناد إلى العلامة بن مطهر، عن أبيه، عن السيّد صفى الدين بن معدّ الموسوي، عن نصير الدين راشد بن إبراهيم البحراني، عن السيّد فضل الله الحسني، عن أبي الفتح بن الفضل الإخشيدي، عن أبي الحسن علي بن القاسم بن إبراهيم الخياط، عن أبي حفص عمرو بن إبراهيم الكنان، عن مصنفه أحمد بن مجاهد.

وأما كتب اللغة والعربية، فإني أروي صحاح إسماعيل بن حماد الجوهري بالإسناد إلى الشيخ سديد الدين بن مطهر، عن مهذب الدين الحسين بن [ردّة]^١، عن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي، عن أبيه، عن جدّ أبيه، عن الأديب أبي منصور بن أبي القاسم البيشكي، عن الجوهري المصنف.

وأروي كتاب الجوهرة مع باقي مصنفات محمد بن دُرَيْد ورواياته وإجازاته بالإسناد المتقدم إلى السيّد فخار الموسوي، عن أبي الفتح محمد بن الميداني، عن ابن الجواليقي، عن الخطيب أبي زكريا التبريزي، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، عن أبي بكر بن

الجراح، عن ابن دُرَيْد المصنّف.

وبالإسناد إلى أبي الفتح الميداني جميع مصنّفات يعقوب بن السكّيت صاحب كتاب
اصلاح المنطق وجميع رواياته، عن الرئيس الحسين بن محمّد بن عبد الوهاب المعروف
بـ«البارع»، عن محمّد بن أحمد بن المسلم المعدّل، عن أبي القاسم إسماعيل بن أسعد بن
سويد، عن أبي بكر محمّد بن القاسم بشار الأنباري، عن أبيه، عن عبد الله بن محمّد
الرستمي، عن المصنّف.

وعن السيّد فخّار جميع مصنّفات الهروي صاحب كتاب الغريبين، عن أبي الفرج بن
الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن زكريا الخطيب، عن الوزير أبي القاسم المغربي، عن
الهروي المصنّف.

وبالإسناد إلى الخطيب التبريزي، عن أبي الفتح سليمان بن أيوب الرازي، عن الشيخ
أبي الحسين أحمد بن فارس صاحب كتاب مجمل اللغة له ولجميع مصنّفات.

وعن ابن الجواليقي، عن أبي الصقر الواسطي، عن الحبشي، عن [التيسيني]^١،
عن أبي تمام حبيب بن أوس الطائي صاحب الحماسة لها ولجميع تصانيفه ورواياته.

وعن السيّد فخّار جميع مصنّفات أبي العباس أحمد بن يحيى المشهور بـ«ثعلب»
صاحب الفصيح، عن عميد الرؤساء هبة الله بن أيّوب، عن أبي [القصار]^٢، عن أبي الحسن
سعد الخير بن محمّد الأندلسي، عن أبي سعيد محمّد بن محمّد المظفّري، عن أبي نعيم
أحمد بن عبد الله الأصفهاني الحافظ، عن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن كيسان النحوي^٣،
[عن ثعلب].

وأما الخلاصة المالكية فإنّي أرويه عن الشهيد بن مكّي، [عن الشيخ شهاب الدين
أبي العباس أحمد بن المسن بن أحمد النحوي فقيه الصخرة ببيت المقدس]، عن الشيخ
شهاب الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن أبي الفتح
الدمشقي، عن ناظمها.

٢. الأصل : «العصار».

١. الأصل : «اليقني».

٣. الأصل : «النحوي تغلب».

وعن المزيدي، عن والده أحمد، عن الشيخ يحيى بن سعيد، عن الشيخ الأديب مذهب الدين بن كرم النحوي، عن الشيخ نجيب الدين أبي العكبري والشيخ علي بن فرج السوراي؛ كلاهما عن الشيخ أبي محمد عبدالله بن أحمد الخشاب النحوي، عن السيد النقيب هبة الله بن الشجري، عن السيد أبي المعمر يحيى بن هبة الله طباطبا الحسيني، عن القاضي أبي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي، عن ابن جني لكتاب اللمع وغيره من مصنفاته.

وبالإسناد إلى السيد فخار، عن أبي الفتح الميداني، عن ابن الجواليقي جميع كتبه.
وعن ابن الجواليقي، عن أبي زكريا الخطيب جميع كتبه.
وعن أبي زكريا، عن أبي العلاء المعري والثمانيني وأبي الحسن بن عبدالوارث جميع كتبهم.

وعن الثمانيني، عن ابن جني جميع كتبه.
[وعن ابن جني، عن أبي علي الفارسي جميع كتبه].
وعن الربيعي جميع كتبه.
وعن أبي علي الفارسي، عن أبي بكر بن السراج جميع كتبه.
وعن ابن السراج، عن الزجاج جميع كتبه.
وعن الزجاج، عن أبي العباس المبرد جميع كتبه.
وعن المبرد، عن أبي عثمان المازني، عن أبي عمرو الجرمي جميع كتبه.
وعن أبي الحسن الأخفش جميع كتبه.
وعن الأخفش، عن سيبويه جميع كتبه.

وعن سيبويه، عن الشيخ الخليل بن أحمد العروضي جميع كتبه.
فهؤلاء أئمة اللغة والأدب ومن تأخر عنهم إنما اقتفى على آثارهم ونسج على منوالهم، فلا جرم اقتصرنا على ذكر الطرق إليهم وإثارة للاختصار.

ولنذكر طريقاً واحداً هو على ما اشتملت عليه هذه الطرق إلى مولانا وسيدنا وسيد الكائنات وأشرف الموجودات رسول الله ﷺ؛ ويعلم منه أيضاً مفصلاً على ما عندنا من

السند إلى كتب الحديث كالتهاذيب والاستبصار والفقيه والمدينة والكافي وغيرها.
أخبرنا الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين، عن الشيخ عبدالعالي، عن الشيخ نورالدين
علي بن عبدالعالي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود، عن الشيخ ضياء الدين علي،
عن الشهيد محمد بن مكي، عن رضي الدين المزيدي، عن محمد بن صالح، عن السيّد
فخّار؛

وعن الشيخ ضياء الدين علي، عن السيّد تاج الدين بن معيّة، عن الشيخ جمال الدين بن
مطهر، عن نجم الدين بن سعيد، عن السيّد فخّار.

وعن الشهيد، عن محمد بن الكوفي، عن نجم الدين بن سعيد، عن السيّد فخّار، عن
شاذان بن جبرئيل، عن جعفر الدوربستي، عن المفيد، عن الصدوق، أبي جعفر محمد بن
بابويه، عن محمد بن أبي القاسم المفسّر الأسترآبادي، عن يوسف بن محمد بن زياد علي
بن محمد بن سنان، عن أبيهما، عن مولانا وسيدنا أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله
وسلامه عليهم أجمعين، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه،
عن أبيه علي بن أبي طالب؛ قال: «قال رسول الله ﷺ لبعض أصحابه ذات يوم: يا عبدالله
[أحبب] ١ في الله وأبغض في الله ووال في الله وعاد في الله! فإنّه لاتنال ولاية الله إلّا
بذلك، ولايجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد
صارت مؤاخاة الناس يومكم هذا أكثرها على الدنيا، عليها يتواذّون وعليها يتباغضون،
وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً؛

فقال الرجل: يا رسول الله! كيف لي أن أعلم أنّي قد واليت وعاديت في الله، ومن ولي
الله عزّوجلّ حتى أواليه، ومن عدوّه حتى أعاديه؟

فأشار له رسول الله ﷺ إلى علي عليه السلام فقال: ألا ترى هذا؟ قال: بلى؛ قال: وليّ هذا وليّ
الله، فواله! وعدوّ هذا عدوّ الله، فعاده! وال وليّ هذا ولو أنّه قاتل أبيك وولّدك، وعاد عدوّه
ولو أنّه أبوك وولّدك! ٢.

فليرو ذلك وغيره عني بهذه الطرق وغيرها ممّا ذكره الأصحاب في كتبهم وضمّنوه إجازاتهم، خصوصاً كتاب الإجازات لكشف طرق المفازات الذي جمعه السيّد السعيد الطاهر، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن الطاوس الحسني، والإجازة التي أجازها العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن مطهر للسيّد الطاهر الأصيل، أبي الحسن علي بن محمّد بن زهرة؛ فإنّها اشتملت على المهمّ من كتب الأصحاب وأكثر علماء الإسلام من الحديث والتفسير والفقه واللغة والعربية والنثر والنظم وغيرها؛ وكتاب فهرست [الـ] شيخ منتجب الدين علي بن عبدالله بن بابويه قدّس الله أسرارهم؛ وفهرست الشيخ محمّد بن الحسن الطوسي؛ وفهرست النجاشي؛ وفهرست ابن بابويه قدّس الله أسرارهم.

وأخذ على وحيد الزمان وعلامة الوقت والأوان ما أخذ عليّ من العهد بملازمة تقوى الله سبحانه! فإنّها وصيّة الأنبياء والأولياء والصلحاء؛ وبدوام مراقبته تعالى في السرّ والإعلان! والأخذ بالاحتياط التامّ في جميع الأمور، سيّما في الفتوى! وبذل العلم لأهله وبذل الوسع في تحصيله وتحقيقه وتنقيحه! والإخلاص لله تعالى في طلبه وبذله! فليس فوق هذا مطلب إذا حصلت شرائطه.

فقد روينا بالإسناد الآنف إلى أمير المؤمنين وإمام العارفين علي بن أبي طالب سلام الله تعالى عليه أنّه قال: «من كان من شيعتنا عالماً بشريعتنا فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حيوانه جاء يوم القيامة على رأسه تاج من نور يضئ لأهل جميع العرصات، وعليه حلّة لا يقوم لأقلّ سلك منها الدنيا بحذافيرها، وينادي مناد: هذا عالم من بعض تلامذة علماء آل محمّد ﷺ، ألا فمن أخرج من ظلمة جهله في الدنيا فليتشبّث به يخرج من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى نزه الجنان؛ فيخرج كلّ من كان علّمه في الدنيا خيراً أو فتح عن قلبه من الجهل قفلاً أو أوضح له عن شبهة»^١ إلى غير ذلك من الأخبار الكثيرة عن كلّ واحد من الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين.

والتمست منه دام ظلّه أن لا ينساني في مظانّ إجابة الدعوات! كمّا أنّه لا أنساه!
نمقه بيميناه الدائرة أجوح المربوبين إلى رحمة ربّه الغني، محمّد تقي بن مجلسي عفى
عنهما في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٦٢ اثنين وستّين وألف بعد الهجرة المقدّسة.

والحمد لله ربّ العالمين! والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين وسيّد الأولين
والآخرين، محمّد وعترته الأصفياء النجباء الطيّبين الطاهرين المعصومين، وسلّم تسليماً
كثيراً إلى يوم الدين!

صورة إجازة المولى محمد بن عبدالفتاح التنكابني^١

لولده الفاضل محمد صادق^٢

[وفي ذيله إجازته ﷺ لولده الأكبر محمد رضا

وللمولى محمد شفيع اللاهيجاني]^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على جزيل نواله؛ والصلاة على سيّدنا محمد وآله!
أما بعد؛ فقد استجازني الولد العزيز، قرّة عيني محمد صادق وفقه الله لتحصيل ما يقربه إليه من العلم والعمل، ويسدّ عنه جميع طرق الخطأ والزلل؛ فأجزت له أن يروي عني ما يجوز لي روايته من فنون العلوم العقلية والنقلية والأدبية، خصوصاً الكتب الأخبار المروية عن رسول الثقلين وأهل بيته الأطهار صلوات الله وسلامه عليهم ما تعاقب الليل والنهار بالأسانيد التي تظهر من الرسائل المنقولة عن العلماء الكبار رفع الله بجلوه درجاتهم في دار القرار، وجعله وإيانا بجلوه فضله ونبهه وآله الأخبار من المؤمنين الذين وفقهم الله لتدارك ما فات، ويجعلهم بمحض لطفه العميم من الأبرار، عن الأستاذ العلامة الفهامة الأفضل الأكمل الأورع، علامة العلماء المحققين مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري طاب ثراه، عن جماعة من العلماء الكرام:
منهم: الشيخ الفاضل الكامل، الشيخ يحيى بن الحسن اليزدي؛

١. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٩ : ٣٨١. ٢. راجع لترجمته: تكملة أمل الآمل ٥ : ٤١٩.

٣. توفي سنة ١١٤٤ ق. راجع لترجمته: طبقات أعلام الشيعة ٦ : ٣٤٧.

ومنهم: المولى الصالح، مولانا مقصود بن زين العابدين الأسترآبادي؛

ومنهم: السيّد النجيب السيّد حسين بن حيدر الكركي العاملي؛

عن شيخهم الفاضل الكامل، شيخ الإسلام والمسلمين، الشيخ بهاء الملة والدين، محمد بن الشيخ الفاضل حسين بن عبدالصمد العاملي، عن أبيه، عن الشيخ الجليل الفاضل النبيل المحقق المدقق، زين الملة والدين الشهيد الثاني.

وأن يروى [ي] عني، عن أستاذه العلامة، عن السيّد الجليل العالم، نورالدين بن علي بن أبي الحسن الحسيني الموسوي، عن جماعة، منهم أخواه؛ وهما: سيّد الفاضل الكامل شمس الدين محمد صاحب المدارك، وهو أخوه لأبيه؛ والشيخ المحقق الشيخ حسن بن زين الملة والدين، وهو أخوه لأمه، صاحب المعالم والمنتقى، عن شيخهما الفاضل، الشيخ علي بن عبدالعالي الميسري^(١)، عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ المحقق الجليل الشيخ السعيد محمد بن مكّي، عن والده الشهيد الأوّل، عن العالم الكامل، فخرالدين أبي طالب محمد بن الشيخ الأكمل الأفضل، علامة العلماء العظام حسين بن العالم الفاضل يوسف بن مطهر الحلّي والمولى الفاضل المحقق العلامة، قطب الدين محمد بن محمد الرازي صاحب المحاكمات، عن شيخهما الأكمل الأمجد، حسن بن يوسف بن مطهر الحلّي، عن شيخه المحقق، نجم الدين أبي القاسم جعفر بن حسن بن يحيى بن سعيد الحلّي وعن والده يوسف بن مطهر، عن السيّد عبدالحميد، عن السيّد الجليل فخّار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ عمادالدين محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الجليل، أبي علي الحسن بن شيخ الطائفة، الشيخ الفقيه السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن والده شيخ الطائفة المذكور المبرور وكتاب [ي] التهذيب والاستبصار وغيرهما من مؤلفاته ومروياته؛ وهو يروي عن الشيخ الأجل الأكمل، أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد البغدادي، عن الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ الأكمل رئيس المحدثين، أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني كتاب الكافي وغيره من مروياته.

[و] عن الشيخ المفيد، عن الشيخ الصدوق، محمد بن علي بن بابويه القمي كتاب من

لا يحضره الفقيه وغيره من مصنفاته ومروياته.

[و] أن يروي عن الشيخ الفاضل الشيخ علي بن الشيخ الفاضل الكامل، الشيخ محمّد بن الشيخ المحقّق الشيخ حسن بن الشيخ الأكمل زين الملة والدين، عن السيّد الجليل نورالدين علي بن أبي الحسن الموسوي إلى آخر السند.

وأن يروي عني، عن العالم الربّاني، مولانا محمّد علي الأسترآبادي، عن شيخه السيّد العالم، السيّد قاسم القهپائي والعالم الكامل مولانا [محمّد باقر بن محمد] تقي المجلسي، عن شيخهما الأجلّ، بهاء الدين العاملي بالسند الذي ذكره في الأربعين.

وأن يروي عني، عن الفاضل الكامل، مولانا محمّد باقر بن مولانا محمّد تقي المذكور إلى آخر السند.

وأجزت ولدي^١ الأكبر محمّد رضا، والفاضل المحقّق العالم بدقائق العلوم العقلية والنقلية، مولانا محمّد شفيع اللاهيجاني وقّعهما الله لما يحبّ ويرضى أن يرويا عني بالسند المذكور.

كتبت هذه الأحرف عند إرادته الحركة من المشهد المقدّس؛ فكتبت إجازتهما صانها الله عن الآفات في ضمن إجازته أيّده الله لقوّة احتمال منع الأجل الموعود عن وصولي إليها وكتابة الإجازة لهما.

وهذا مختصر من الإجازات كتبه للتبرّك بذكر المشايخ الكرام شكر الله مساعيهم.

وكتب هذه الأحرف أقلّ خلق الله الغني، محمّد بن عبدالفتاح التنكابني في شهر ذي حجة الحرام من شهور سنة ١١٠٢ اثنتين بعد مائة وألف من هجرة خير البريّة على هاجرها ألف صلاة وتحيّة في مشهد الرضا عليه أفضل التحية والثناء حامداً مصلّياً.

صورة إجازة المولى محمّد صادق بن المولى محمّد بن عبد الفتّاح التنكابني
للمولى محمّد حسين بن الحسن الجيلاني^١ رحمهما الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المبدء والمعيد الوحيد الفعّال لما يريد! والصلاة والسلام على محمّد المبعوث
إلى القريب والبعيد، وعلى عترته وأهل بيته الذين من تمسّك بهم هو سعيد!
أمّا بعد؛ فقد أنهاء الأخ الرشيد الكامل والزكي السعيد الفاضل، مولانا محمّد حسين بن
الحسن الجيلاني أجزل الله تعالى توفيقه وسهّل إلى كلّ خير طريقه قراءة وسماعاً وتصحيحاً وضبطاً،
متناً وحاشية في مجالس آخرها ضحوة يوم الأحد الرابع من شهر جمادي الثانية من
شهور السنة الثالثة من العشر الثالث من المائة الثانية من الألف الثاني من الهجرة النبوية على
مهاجرها ألف صلاة وتحية!

وأجزت له وفقه الله أن يروي الكتاب عني عن مؤلّف المدقّق الفهّامة والمحقّق العلامة،
قدوة الفضلاء المقدّسين وأسوة العلماء المجتهدين، فريد دهره وأوانه ووحيده عصره
وزمانه، أطال الله تعالى أيام إفاضته وإفادته، وأدام أنوار رشاده وهداياته على مفارق العاملين العالمين وعلى
رؤوس المسترشدين المهتدين!

وآخُذْ عليه الآخذ على نفسي من الاحتياط في النقل! وأرجو منه زيد تأييده أن

لا ينساني عقيب الصلاة ومظانَّ إجابة الدعوات في أيّام حياتي وبعد الممات!
وكتب من بكرم الله واثق، ابن المؤلّف محمّد بن عبد الفتاح محمّد المدعو بـ«صادق»
بعد ما ضيّع من عمره واحد وأربعين سنة.
اللّهم وفّقنا لتتدارك ما فات عتّا بحقّ محمّد وآله الطاهر المعصومين!

صورة إجازة^١ الفاضل المحدث الشيخ عبدالله بن صالح

السماهيجي البحراني صاحب «الصحيفة العلوية»^٢

إلى العالم الفاضل الشيخ ياسين^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وأما فما التمسّه مولانا من الإجازة البسيطة بالطرق المضبوطة فاني أعتذر إليه من البسط لضيق المقام وكثرة الإشتغال التي بلبت البال وأورثت الجسم الأسقام؛ فإنّ الإجازة المبسوط تقتضى عرضاً عريضاً وميداناً وسيعاً؛ مع أنّ إجازات العلماء المكتوبة في هذا الفن مغنية عن ذلك إذا عرفت طرقنا إليها؛ خصوصاً إجازة شيخنا الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبدالصمد وإجازة المحقّق المدقّق الشيخ حسن بن الشهيد الثاني للسيد نجم بن محمّد الحسني ولديه أبي عبدالله محمّد وأبي الصلاح علي وإجازة شيخنا الشهيد محمّد بن مكّي للشيخ الفقيه علي بن الخازن الحائري، فإنّها جامعة هذه المدارك ومحتوية على أكثر هذه المسالك وكذا إجازة العلامة لأولاد زهرة، وكتاب الإجازات لكشف طرق المفازات للسيد الجليل الطاهر ذي المناقب والمفاخر، رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحسيني رحمه الله؛ وما تضمّنته فهارس العلماء، خصوصاً الفهارس الثلاثة،

١. ذكرها في كتابة المسمّي بـ «منية الممارسين في أجوبة الشيخ ياسين». (من الألف رحمه الله).

٢. راجع لترجمته : تكملة أمل الآمل ٣ : ٣٤١.

٣. هو الشيخ ياسين بن صلاح الدين بن علي بن ناصر بن علي البلادي البحراني. راجع لترجمته : تكملة

أمل الآمل ٦ : ٢٦٣.

وهي: فهرس الشيخ الطوسي، وكتاب أحمد بن العباس النجاشي وفهرست الشيخ منتجب الدين بن بابويه؛ وما تَضَمَّنَتْه مشيخة الثلاثة، أعنى: من لا يحضره الفقيه والتهذيب والاستبصار؛ فإنَّك إذا ضمنت بعضها إلى بعض لم يكد يفت عليك شيء من الطرق إلى أصحاب الروايات وأهل العصمة وأصحاب الكتب والأصول من الخاصَّة والعامة إلَّا قليلاً؛ ومع هذا فكثر التتبع وزيادة التنقير والتفتيش أعظم معين على هذا الفن؛ وإن كانت الإجازات عندنا قليلة الجدوى بالنسبة إلى الصحيح [من] الروايات وإثبات الكتب والطرق؛ فإنَّ أكثر الكتب والأصول معلومة النسبة إلى مؤلِّفيها ومحقِّقة الثبوت عن مصنِّفيها، خصوصاً الكتب التي عليها المدار في هذه الأعصار من كتب الفقه واللغة والعربية والأصولين والأخبار، إلَّا أنَّي أذكر لك جملة وافرة من ذلك تنتهي إلى أصحاب العصمة سلام الله عليهم المنتهى أسنادهم إلى الله جلَّ شأنه وتعظم برهانه. والله درّ من قال:

ووال أناساً ذكرهم وحديثهم روى جدنا عن جبرئيل عن الباري

تيمناً وتبرّكاً باتّصال هذه السلسلة الكريمة والعننة الشريفة القويمة؛ وهي تتّصل بأكثر مشايخ الشيعة وعلماء الإسلام من الخاصّ والعامّ من أصحاب التصانيف من كتب الحديث والتفسير والرجال والفقه والأصولين وسائر الفنون في المعقول من الأصول والحكمة والكلام والمنطق والرياضي والهيئة والنجوم والنحو والتصريف واللغة وغير ذلك ممّا أفرغ في قالب التصنيف ونظم في نظام التأليف، وبها تحصل الإجازة التامة التي تحصل بها الفائدة العامة؛

فأقول: أروي جميع كتب الإسلام إلّا ما شدّ ممّا لم أحظ به خبراً ولا اتّصل إليّ به طريق ولا رواه أحد من العلماء التي اتّصلت طريقي بهم في جميع الفنون والعلوم، خصوصاً كتب الحديث والدعاء، لا سيّما الصحيفة الكاملة لمولانا زين العابدين وسيّد الساجدين والكتب الأربعة المشهورة التي عليها المدار في هذه الأعصار بين علماء الأمصار من الشيعة الأطهار، وهي: الكافي ومن لا يحضره الفقيه والتهذيب والاستبصار لمشايخنا الثلاثة المحمّدين الذين هم رؤساء الشيعة الاثنى عشر في علم الحديث وأركان الدين،

وهم: ثقة الإسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني والصدوق أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي نزيل الري وأبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي؛ وجميع كتبهم الحديثية والفقهية والأصولية والدعواتية وغيرها؛

وكذا تفسير الشيخ الكبير الثقة الخليل علي بن إبراهيم بن هاشم القمي؛

وكتاب سليم بن قيس الهلالي؛

وكتاب مسائل الثقة الجليل السيد السعيد علي بن جعفر العريضي رحمه الله تعالى؛

ورسالة مولانا الإمام جعفر الصادق عليه السلام لعبدالله النجاشي؛

وكتاب الثقة سعيد بن جناح الكوفي؛

وكتاب بصائر الدرجات للثقة الجليل الشيخ الكبير محمد بن الحسن الصفار، وسائر

كتبه؛

وكتاب قرب الإسناد لثقة الجليل عبدالله بن جعفر الحميري؛

وكتاب الثقة الضابط المتقن، أبي العباس أحمد بن علي بن العباس النجاشي؛

وكتاب تفسير الثقة الجليل، محمد بن مسعود العياشي؛

وكتاب تفسير مولانا الإمام أبي محمد الحسن العسكري؛

وهداية الحضيبي وكتاب البدع المحدثه لأبي القاسم علي بن أحمد الكوفي؛

وكتب الشيخ المفيد الثقة الجليل محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، لاسيما كتاب

المقنعة وكتاب الفصول من العيون وكتاب مسار الشيعة» وأحزانهم، والرسالة الكافئة

في إبطال توبة الخاطئة، وكتاب الإرشاد وكتاب الاختصاص؛

وكتاب الغارات للشيخ الثقة إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال أبي إسحاق الثقفي،

وكتب السيد المرتضى علم الهدى، أبي القاسم علي بن الحسين بن محمد بن موسى بن

إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام، خصوصاً كتاب الانتصار وكتاب المسائل الناصرية

وكتاب المسائل المحمدية وكتاب الشافي وكتاب الذريعة في الأصول وكتاب تنزيه

الأنبياء وكتاب الفرر والدرر وشرح قصيدة السيد إسماعيل الحميري الملقبة

بـ«المذهبية»؛

وكتب أخيه السيّد الرضي، لاسيّما كتاب نهج البلاغة؛

وكتاب الكفاية في النصوص للثقة محمّد بن علي الخزّاز القمي؛

وكتب الشيخ الجليل محمّد بن علي شهر آشوب المازندراني، خصوصاً كتاب معالم العلماء وكتاب متشابهات القرآن وكتاب مناقب آل أبي طالب وكتاب مثالب النواصب وكتاب المخزون المكنون في عيون الفنون وكتاب أعلام الطرائق في الحدود والحقائق وكتاب مائدة الفائدة وكتاب النزول على مذهب آل الرسول كتاب الحاوي وكتاب الإنصاف وكتاب المنهاج؛

وكتب الشيخ الجليل أبي منصور أحمد بن أبي طالب الطبرسي، خصوصاً كتاب الاحتجاج وكتاب الكافي وكتاب مفاخرة الطالبية وكتاب [فضائل] الزهراء عليها السلام. وهذا الشيخ، شيخ ابن شهر آشوب المذكور. وقد وقع اشتباهه على جماعة من علمائنا فيه وفي نسبة كتاب الاحتجاج إلى أبي علي الطبرسي صاحب التفسير؛ منهم: ابن أبي جمهور الأحسائي في غوالي اللثالي، فإنّه ساق إسناده إليه؛ وكذا صاحب رسالة مشايخ الشيعة؛ وكذا الفاضل الأمين الأسترآبادي في فوائده المديّة.

وكتب أمين الإسلام الشيخ الثقة أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، لاسيّما التفاسير الثلاثة المشهورة مجمع البيان والوسيط وهو المعروف بجوامع الجامع والوجيز، والأوّلان أكثر شهرةً وكتاب إعلام الوری [بأعلام] الهدى وكتاب تاج الموالي وكتاب الآداب الدينية للخزانة المعينيّة وكتاب غنية العابد ومنية الزاهد وكتاب مكارم الأخلاق؛

وكتاب جامع الأخبار لابنه نصير الدين الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل؛ وكتاب المرشد إلى سبيل التعبد للشيخ الثقة أبي علي الحسن بن أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة؛

وكتاب السرائر للفاضل محمّد بن إدريس الحلّي؛ وكتب الشيخ الثقة الجليل والعالم الكبير سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي،

خصوصاً كتاب الخرائج والجرائح وكتاب سراج النهاية وكتاب خلاصة التفسير وكتاب منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة وكتاب شرح الذريعة وكتاب ضياء الشهاب في شرح الشهاب وكتاب حلّ العقود في الجمل والعقود وغيرها؛ وكتب محمد بن أحمد بن شاذان، خصوصاً المائة المنقبة؛

وكتاب جامع الأخبار وكتاب روضة الواعظين للفاضل الجليل محمد بن أحمد بن علي الفتال الشهيد المعروف بـ«ابن الفارسي»؛

وكتاب المراسم العلوية والأحكام النبوية للشيخ الفقيه سَلار بن عبدالعزيز الديلمي؛ وكتاب الكافي للشيخ الفقيه أبي الصلاح تقي بن نجم الدين الحلبي؛

وكتب السيّد الجليل ذي الكرامات والمقامات علي بن موسى بن طاوس الحسيني، لاسيّما كتاب الطرائف وكتاب الإقبال وكتاب الدروع الواقية وكتاب الأمان من الأخطار وكتاب كشف المحجّة لثمرة المهجة وكتاب البهجة لثمرة المهجة وكتاب مصباح الزائر وكتاب اللهوف على قتلى الطفوف وكتاب زهرة الربيع في أدعية الأسابيع وغيرها؛

وكتاب البشري لأخيه السيّد الجليل أحمد بن موسى بن طاوس. وله كتاب ملاذ علماء الإمّة وكتاب حلّ الإشكال في معرفة الرجال؛ قال شيخنا الشهيد الثاني في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد: وهذا الكتاب عنده موجود بخطّه المبارك قدس الله روحه الزكية؛

وكتب ابنه الكريم السيّد غياث الدين بن عبد الكريم بن السيّد أحمد، خصوصاً كتاب فرحة الغري بصرحة الغري وكتاب الشمل المنظوم في مصنّفي العلوم؛ وكتب المحقّق الفقيه الثقة، نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسين بن يحيى بن سعيد، خصوصاً كتبه الثلاثة الفقهية وكتاب الأصول؛

وكتب العالم الفيلسوف والربّاني، كمال الدين ميثم بن علي البحراني، خصوصاً كتاب شرح نهج البلاغة وكتاب القواعد؛

وكتب المحقّق خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، خصوصاً

كتاب التجريد وكتاب الفصول وغيرها؛

وكتب العلامة الحسن بن مطهر الحلبي قدس الله روحه، خصوصاً في المعقول والمنقول، خصوصاً كتاب القواعد وكتاب التذكرة وكتاب الإرشاد وكتاب التحرير وكتاب التبصرة وكتاب تلخيص المرام في معرفة الأحكام وكتاب المنتهى وكتاب المختلف وكتاب النهاية وكتاب الخلاصة وكتاب شرح التجريد وكتاب مبادئ الوصول في علم الأصول وغيرها؛

وكتب ابنه المحقق الشيخ فخرالدين محمد، لاسيّما كتاب الإيضاح؛

وكتب الفاضل الحسن بن علي بن داود، خصوصاً كتاب الخلاصة في الرجال؛ وكتب الشيخ الشهيد السعيد الفقيه الثقة، محمد بن مكّي العاملي، خصوصاً كتاب الذكرى وكتاب الدروس وكتاب البيان وكتاب القواعد الأصولية وكتاب شرح الإرشاد والرسالة الألفية والرسالة النفلية وغيرها؛

وكتب الشيخ الثقة الجليل الزاهد العابد، أحمد بن فهد، خصوصاً كتاب عدة الداعي ونجاح الساعي وكتاب الموجز وكتاب المهذب وكتاب المقتصر في شرح المختصر وكتاب التحصين ورسالة في علم النجوم؛

وكتب الفاضل العلامة الفقيه، المقداد بن عبدالله السيوري الحلبي الأسدي، خصوصاً كتاب النافع في الحشر في شرح الباب الحادي عشر وشرح الألفية وكتاب شرح الفصول النصيرية وكتاب كنز العرفان في آيات القرآن؛

وكتب المحقق المدقق، الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي الكركي العاملي، خصوصاً شرح القواعد والرسالة الجعفرية ورسالة الخراج ورسالة الرضاع ورسالة اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت ورسالة الجمعة؛

وكتب الفاضل الفقيه الثقة، شيخنا الشهيد الثاني علي بن أحمد المعروف بـ«زين الدين العاملي»، خصوصاً شرح الشرائع وكتاب آداب المفيد والمستفيد والروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية وكتاب روض الجنان وكتاب المقاصد العلية في شرح الألفية وكتاب شرح النفلية ورسالة وجوب الجمعة عيناً ورسالة التنبيهات العلية في وظائف

أسرار الصلاة القلبية؛

وكتب الفقيه العلامة السيّد حسن بن السيّد جعفر بن الأعرج الحسيني، خصوصاً كتاب المحجّة البيضاء والحجّة الغراء؛

ومصنّفات الشيخ الفاضل علي بن هلال الجزائري، والشيخ الفقيه أحمد بن عبد الله بن متوّج البحراني، والشيخ أحمد بن فهد بن إدريس الأحسائي، خصوصاً شرح الإرشاد؛ والفاضل محمّد بن أبي جمهور الأحسائي، خصوصاً كتاب زاد المسافرين وشرحه ومناظرة الهروي وكتاب غوالي اللثالي، لكنه كتاب غير معتمد وفيه خبط في الحديث وخلط بين الصحيح والضعيف؛

ورسائل الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الجباعي العاملي، لاسيّما الرسالة التي كتبها للشاه عباس قدّس الله روحه ومناظرته مع الحلبي الذي استبصر على يديه؛ وكتب ابنه العلامة بهاء الملة والدين، محمّد بن الحسين العاملي، لاسيّما كتاب الحبل المتين وكتاب مشرق الشمسين وكتاب العروة الوثقى وكتاب مفتاح الفلاح وكتاب الزبدة ورسالة تشريح الأفلاك والرسائل الخمس الإثني عشرية وغيرها؛ وكتب العلامة مولانا الفاضل المحقّق المدقّق، المرشد إلى طريق الحقّ واليقين والهادي إلى كلام طريقة الأئمة المعصومين، محمّد أمين بن محمّد شريف الأسترآبادي، خصوصاً كتاب الفوائد المدنية؛

وكتب أستاذه العلامة الميرزا محمّد بن الميرزا علي الأسترآبادي، خصوصاً كتاب الرجال والتلخيص؛

وكتب الفاضل المحقّق الثقة، حسن بن الشهيد الثاني، خصوصاً كتاب المنتقى وكتاب المعالم؛

وكتب العلامة السيّد السند المحقّق الثقة، السيّد محمّد بن علي العاملي، خصوصاً كتاب المدارك وشرح النافع؛

ومصنّفات أخيه السيّد نور الدين، خصوصاً الفوائد المكيّة في نقض الفوائد المدنية وما أحسن فيها ولا أجاد ولا سلك سبيل الاقتصاد؛

وكتب مولانا العلامة محمد صالح الطبرسي المازندراني، لاسيما شرح أصول الكافي والروضة؛

وكتب مولانا العلامة المحدث محسن بن مرتضى الكاشاني، لاسيما كتاب الوافي وكتاب الأصفى وكتاب الصافي وكتاب منهاج النجاة ورسالة سفينة النجاة وكتاب الحقائق وكتاب النخبة وكتاب حقّ اليقين وكتاب عين اليقين وكتاب الأصول الأصلية ورسالة الكلمات الطريفة ورسالة الجمعة؛

ورسائل المجلسي، محمد تقي بن مقصود علي؛

وكتب ابنه العلامة، خاتمة المحدثين وأفضل المتأخرين، محمد باقر المجلسي، لاسيما كتاب بحار الأنوار وكتاب زاد المعاد ورسالة الاعتقادات والوجيزة في علم الرجال وكتاب حلية المتقين بالفارسية، وغيرها من الكتب العربية والفارسية؛

وكتب العلامة الفقيه محمد باقر الخراساني، لاسيما الذخيرة والكفاية؛

وكتب مولانا ملا أحمد الأردبيلي، خصوصاً آيات الأحكام؛

وكتب مولانا المحدث خليل بن غازي القزويني، خصوصاً كتاب شرح الأصول وشرح العدة؛

وكتب شيخنا العلامة المحدث، الشيخ محمد بن الحسن بن علي الحرّ العاملي، خصوصاً كتاب تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة وكتاب هداية الأمة إلى معرفة الأئمة وكتاب النصوص والمعجزات وكتاب الفهرست وكتاب الكليات وكتاب الجواهر السنّية في الأحاديث القدسيّة والصحيفة الثانية ورسالة الجمعة والرسالة الإثنى عشرية في الغناء وغيرها؛

وكتب الشيخ الزاهد الورع، الشيخ فخر الدين بن طريح النجفي، خصوصاً كتاب مجمع البحرين وكتاب المنتخب في جمع المراثي والخطب وكتاب شرح المختصر النافع وغيرها؛

وكتب المحدث السيّد هاشم بن السيّد سليمان بن السيّد إسماعيل بن السيّد عبد الجواد الحسيني البحراني الكتكاني، خصوصاً كتاب التفسير الكبير وكتاب التفسير

الصغير وكتاب مدينة المعاجز وكتاب الاحتجاج وكتاب معالم الزلفى في النشأة الأخرى وكتاب سلاسل الحديد وكتاب الدرّ النضيد في فضائل الحسين الشهيد وكتاب ترتيب التهذيب وكتاب تنبيهات الأديب في شرح رجال التهذيب وكتاب نهاية الكمال في ما تقبل به الأعمال وكتاب وفاة الزهراء عليها السلام وكتاب أفضلية الأئمة عليهم السلام على من عداهم من المخلوقين ما عدا خاتم النبيين؛

وكتب مولانا المحدث العلامة، السيّد نعمة الله بن السيّد عبدالله الجزائري، خصوصاً شرح الصحيفة الكاملة؛

ورسائل الشيخ الفاضل الكامل، أبي الحسن بن محمّد طاهر النّبّاطي مدرّس النجف الأشرف، خصوصاً رسالة الرضاع ورسالة الأصولين؛

وكتب أستاذنا المحدث الفقيه الثقة الضابط الحفظه العلامة، نادرة الزمان وأعجوبة الدوران، الشيخ سليمان بن عبدالله بن علي بن حسن بن أحمد بن عمّار بن يوسف البحراني الستراوي أصلاً، الماحوزي الدونجي منزلاً ومنشأً، الحجري تحصيلًا، الذي لم نشاهد مثله في الحفظ والذكاء، وسرعة الجواب وحدة النظر وحسن التقرير والتحرير، شيخ الكلّ في الكلّ وإليه انتهت رئاسة هذه البلاد وأقرّت له بالفضل العباد، بل أذعنت له أكثر أهل الأحصار واشتهر بالفضل اشتهاه الشمس في رابعة النهار، وكان في غاية الانصاف. وهو الذي جرّأني على التصنيف والتأليف، لأنّي ما عرضت عليه شيئاً ممّا كتبت في أوّل الأمر إلّا استحسّنه وأعجب به وباهى به تلامذته وقال: «من منكم يصنّف هذا التصنيف ويؤلّف هذا التأليف؟»؛ وكثيراً ما كنت أظهر له الخلاف في طريقة أهل الاجتهاد ولا أسأله عن شيء إلّا وأطلب منه الدليل وأقول: «هل به حديث أو لا؟» ولا أظهر له أنّي مقلّد له، ومع ذلك ما جفاني ولا قلاني ولا أقصاني، بل قرّني وأداني وأعلى رتبتي ومكاني على نظرائي وأقراني؛ فهو الذي هداني وربّاني جزاء الله عني خير الجزاء بمحمّد وآله الأتقياء، خصوصاً كتاب الأربعين في الإمامة ورسالة الصلاة والمناسك الثلاثة في الحج وكتاب الأزهار وكتاب الفوائد النجفية ورسالة الجمعة وكتاب العشرة الكاملة وكتاب المعراج في شرح فهرست الشيخ في الرجال، لم يتمّ، خرج منه باب الهمزة والباء، ورسالة البلغة

ورسالة نفحة العبير في طهارة البير ورسالة عدم نجاسة الماء القليل بالملاقات والرسالة الحمديّة ورسالة تحريم الارتماس على الصائم ورسالة وجوب غسل الجنابة لغيره وسائر الطهارات ورسالة أفضلية التسييح على القراءة في الأخيرتين ورسالة طلاق الغائب ورسالة أبوال الدواب الثلاثة ورسالة استقلال الأب بالولاية على البكر البالغ الرشيد في التزويج ورسالة البدء ورسالة التقليد ورسالة الذخيرة في المحشر في بيان فساد نسب عمر، ورسالة فرق الشيعة وكتاب الإشارات في الكلام ورسالة في أسرار الصلاة، وغيرها من الرسائل.

فقد أجزت له دام توفيقه أن يروي عني جميع هذه الكتب ممّا سمّيت وما لم أسمّ من كتب هؤلاء المشايخ الأعلام ما علم نسبته إليهم، وكذا جميع علماء الإسلام عن الخاصّ والعام ممّا علم اتّصال طرقهم؛ وكلّ ذلك إجازة وسماعاً وقراءة عن شيخي المشار إليه وأستاذي ومن عليه في كلّ العلوم اعتمادي وإليه استنادي، عن العلامة المحدث محمّد باقر المجلسي.

وعن بالمؤاخاة^١ الصالح العابد الشيخ محمّد بن الشيخ يوسف بن علي بن كنبار البلادي البحراني، عنه.

وعن الشيخ الفاضل الكامل، السيّد محمّد بن السيّد علي بن سيّد حيدر الحسيني الموسوي المكي، عن الشيخ الفاضل المحدث، أبي الحسن بن محمّد طاهر النّباطي مدرّس النجف الأشرف، عنه.

وعن أخي الصالح العالم العامل الفاضل الكامل، التقّي النقي الورع الزكي الثقة المرضي، الشيخ ناصر بن محمّد الجاوردي الخطّي، عن الشيخ أبي الحسن المذكور، عنه. وعن الشيخ ناصر، عن الفاضل الكامل ميرزا عبدالله بن عيسى الأصفهاني، الشهير بـ«ميرزا عبدالله التبريزي»، عنه.

وعن الشيخ محمّد بن يوسف المذكور، عن السيّد نعمة الله الجزائري، عن الآخوند

المجلسي، عنه.

وعن الشيخ محمد، عن الفاضل المحقق الشيخ محمد بن ماجد الماحوزي البحراني، عنه.

وعن الشيخ الثقة الجليل الكامل، الشيخ محمود بن عبدالسلام البحراني، عن الشيخ محمد الحرّ العاملي، عنه.

وعن الشيخ الأستاذ العلامة، عن الشيخ العلامة الفهامة المحقق المحدث، الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن يوسف البحراني، عنه.

وعن الشيخ الجليل الكامل، الشيخ أحمد بن علي بن حسن الشاخوري البحراني، عن الشيخ العلامة الشيخ أحمد المذكور، عن أبيه العلامة، الشيخ محمد بن يوسف، عن الشيخ المحدث الصالح، الشيخ علي بن سليمان، عن الشيخ بهاء الدين رواية الكتب الأربعة خاصة.

وبهذه الطرق عن العلامة المجلسي، عن جمّ غفير من مشايخه؛ منهم والده العلامة محمد تقي، عن الشيخ بهاء الدين العاملي.

وعن السيّد محمد بن السيّد علي بن السيّد حيدر المكي، عن العلامة المحقق، محمد شفيع بن محمد علي الأسترآبادي، عن والده، عن محمد تقي المجلسي، عن الشيخ بهاء الدين.

وعن الأستاذ العلامة الشيخ سليمان، عن شيخه وأستاده الفقيه، الشيخ سليمان بن علي بن ظبية الشاخوري البحراني صاحب رسالة تحليل التن والقهوة ورسالة تحليل جميع السمك ورسالة تحريم صلاة الجمعة في زمن الغيبة وفي الكلّ مأجاد ولاوافق السداد، عن الشيخ الفاضل المدقّق، الشيخ أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن سعيد القشاعي البحراني، عن الشيخ الصالح العدل التقي الورع الزكي، المحدث الثقة، الشيخ علي بن سليمان القديمي البحراني صاحب الحواشي على التهذيب والاستبصار غير مدوّنة؛ وله حاشية على المختصر النافع مدوّنة؛ وله رسالة في الصلاة ورسالة في جواز التقليد.

وهذا الشيخ أول من نشر علم الحديث ورؤجه وصحّحه بهذه الديار المحروسة عن البوار، لاسيّما الكتب الأربعة، خصوصاً التهذيب؛ وهو الذي نشر العدل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكفّ أيدي الظلمة والحكّام في هذه البلاد المحروسة؛ فما من معروف عمل فيها بعده إلّا هو السبب الأعظم فيه، لأنّه الممهد والموصل قدس الله روحه ونور ضريحه وقبره الآن مزار مشهور في هذه الديار في قرية المشار إليها؛
عن الشيخ بهاء الدين.

وعن الشيخ الجليل الأكمل الثقة المعتبر، الشيخ محمود بن عبدالسلام المعني البحراني، عن أستاذه السيّد هاشم العلّامة البحراني، عن مشايخه، عن الشيخ بهاء الدين.
وعن الشيخ محمود، عن السيّد هاشم العلّامة، عن الشيخ الزاهد، الشيخ فخرالدين النجفي، عن الشيخ محمّد بن جابر النجفي، عن الشيخ محمّد بن حسام الدين المشرقي،
عن الشيخ بهاء الدين.

وعن الشيخ محمود، عن الشيخ المحدث، محمّد بن سليمان المقابي البحراني، عن الشيخ المحدث الصالح، زين الدين علي بن سليمان البحراني، عن الشيخ بهاء الدين.
وعن الشيخ محمود، عن الشيخ محمّد علي الكاظمي، عن شيخه الشيخ حسام الدين الحلّي، عن شيخه الأكبر، الشيخ بهاء الدين.

وعن الشيخ محمّد وأخي الشيخ ناصر الجارودي، عن الميرزا عبدالله بن عيسى.
وعن الشيخ ناصر، عن أبي الحسن مدرّس النجف، عن منلا محمود الصالح الواعظ.
وعن شيخي العلّامة، الأستاذ، عن الآخوند المجلسي؛
جميعاً عن الشيخ الفاضل، محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، عن شيخه الأكمل الأفضل،
الشيخ زين الدين بن الشيخ محمّد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين، عن الشيخ بهاء الدين.

وعن الشيخ محمود، عن السيّد هاشم العلّامة البحراني، عن القاضي السيّد عبدالعزيز العظم
بن السيّد عباس الأسترآبادي صاحب رسالة الجمعة؛ وهو من علمائنا الأخبّارين، عن
الشيخ بهاء الدين.

وعن شيخي العلامة، سليمان بن عبدالله البحراني، عن شيخه الشيخ سليمان بن علي بن أبي ظبية، عن الشيخ صالح بن عبدالكريم، عن مشايخه، عن الشيخ بهاء الدين. وبالإسناد عن الآخوند المجلسي، عن مشايخه كلّهم؛ منهم: العلامة محسن الكاشاني والفاضل خليل القزويني ومحمد صالح الطبرسي المازندراني، عن مشايخهم، عن الشيخ بهاء الدين.

وبالإسناد عن الآخوند، عن مولانا محسن الكاشاني، عن شيخه العلامة وأستاده الفهامة، السيّد ماجد بن السيّد هاشم الصادقي البحراني؛ وهو أوّل من نشر علم الحديث في دارالعلم شيراز، عن الشيخ بهاء الدين.

وعن الآخوند، عن ملاّ محسن، عن الشيخ بهاء الدين بلا واسطة أيضاً. وبهذه الطرق عن الشيخ بهاء الدين محمد العاملي، عن أبيه الفقيه النبيه، الشيخ حسين بن عبدالصمد، عن الشيخ زين الدين علي بن أحمد الشامي العاملي المعروف بـ«ابن الحجّة» المشتهر بـ«الشهيد الثاني».

وبالإسناد عن الآخوند المجلسي، عن السيّد شرف الدين علي بن حجّة الله الحسيني الحسيني الشولستاني، عن السيّد فيض الله بن الأمير عبدالقاهر الحسيني التفرشي، عن الفاضل المدقّق، الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب شرح الاستبصار، عن والده المحقّق العلامة، الشيخ حسن بن الشيخ الشهيد الثاني صاحب الإجازة البسيطة الوسيعة التي تضمّت أكبر الطرق إلى أصحاب التصانيف والإجازات من الخاصّة والعامة في جميع الفنون.

وعن شيخي العلامة الشيخ سليمان، عن الشيخ العلامة المحدث المتبحّر الثقة العابد الصالح السخي، الشيخ أحمد بن الفاضل العلامة الشيخ محمد بن يوسف المقايي البحراني المجاور بالمشهد الكاظمي - توفّي ﷺ عام الطاعون سنة ١١٠٢ الثانية والمائة والألف؛ وهي السنة التي شرعت فيها في طلب العلم؛ وقبر، هناك معروف. مات مع جملة من إخوانه وأقربائه ورفقائه زوّاراً رحمة الله عليهم - عن السيّد المحدث، محمد مؤمن الحسيني الأسترآبادي صاحب رسالة الرجعة، عن السيّد نورالدين، السيّد علي بن أبي الحسن

الموسوي العاملي، عن أخيه لأبيه السيّد العلامة المحقّق السيّد محمّد صاحب المدارك سبط الشهيد الثاني وعن أخيه لأُمّه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني؛ كلاهما عن السيّد الجليل علي بن أبي الحسن الموسوي المذكور، عن الشهيد الثاني.

وبالإسناد عن مشايخي المذكورين، عن جميع مشايخهم ممن سمّيت ومثّن لم أسمّ عن الشيخ حسن صاحب الإجازة، عن جميع مشايخه الذين ذكرهم في إجازته الذين منهم السيّد نورالدين، عن الشهيد الثاني صاحب الإجازة الثانية البسيطة أيضاً.

وبالإسناد عن الشيخ بهاء الدين، عن أبيه، عن السيّد حسن بن السيّد جعفر الكرّكي - بفتح الكاف الأولى والراء المهملة نسبة إلى «كرك» قرية بجبل عامل - وعن شيخنا الشهيد.

وبالإسناد عن الآخوند، عن ملاّ محسن، عن الشيخ محمّد بن الشيخ حسن، عن أبيه، عن جدّه الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، عن جميع مشايخه، وهم عدّة عديدة؛ أعلاها سنداً كما قال في إجازته عن الإمام الأعظم، بل الوالد المعظم، شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الأعيان، الشيخ الجليل الفاضل المحقّق العابد الزاهد الورع التقي، نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي، عن شيخه الإمام السعيد، ابن عمّ الشهيد، شمس الدين محمّد بن محمّد بن محمّد بن داود الشهير بـ«ابن المؤدّن الجزيني» - بكسر الجيم والزايّ المشدّد - عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ السعيد شمس الدين محمّد بن مكّي، عن والده الشهيد قدّس الله أرواحهم الزاكيّة الطاهرة، وجمع بينهم وبين أنسنتهم في الآخرة في الدرجات الفاخرة!

وعن شيخنا الشهيد الثاني، زين الملة والدين، عن الشيخ الجليل جمال الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين محمّد بن خاتون، عن شيخنا المحقّق، أفضل المتأخّرين وأكمل المتبحّرين، نور الملة والدين، علي بن عبدالعالي الكرّكي العاملي، عن الشيخ الورع الجليل، علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ العالم العابد، جمال الدين أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن، عن شيخنا الشهيد، محمّد بن مكّي.

وعن الشيخ محمّد بن المؤدّن، عن السيّد الأجلّ، السيّد حسن بن دقماق الحسيني، عن الشيخ محمّد بن شجاع القطّان، عن الشيخ الجليل الفاضل، المقداد بن عبدالله الحلّي، عن

شيخنا الشهيد.

وعن أخي الشيخ ناصر الخطّي، عن الميرزا عبد الله التبريزي، عن الآخوند المجلسي، عن أبيه، عن جدّ أمّه المولى درويش محمّد النطنزي، عن المحقّق الشيخ علي بن عبد العالي الكركي، عن شيخه الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن شيخه الشيخ أحمد بن فهد، عن شيخه شيخنا المقداد السيوري، عن الشهيد.

وعن الشيخ شمس الدين بن المؤدّن، عن الشيخ أبي القاسم علي بن طيّ، عن الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيّد حسن بن أيوب الشهير بـ«ابن نجم الدين» الأعرج الحسيني، عن الشهيد^{عليه السلام}.

وعن الشيخ شمس الدين المذكور، عن الشيخ عزّ الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ الصالح، الشيخ أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين عابد الحارثي الحائري، عن الشهيد^{عليه السلام}.

وبالإسناد عن الشيخ جمال الدين الحافظ المتقن، أحمد بن الشيخ شمس الدين محمّد بن خاتون، عن والده، عن الشيخ جمال الدين بن أحمد بن الحاج علي - شهر بذلك - عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيّد حسن بن نجم الدين، عن الشهيد^{عليه السلام}.

وبالإسناد عن الشيخ جمال الدين أحمد بن خاتون، عن الشيخ المحقّق، نور الدين علي بن عبد العالي الكركي، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشهيد السعيد رحمهم الله جميعاً.

وبالإسناد عن العلامة المجلسي بطريقه إلى ابن أبي جمهور الأحسائي، عن شيخه وأستاده السيّد شمس الدين محمّد بن السيّد كمال الدين موسى الحسيني، عن والده المذكور، عن الشيخ الفاضل الكامل، المحكّم لقواعد الفقه والكلام، فخر الدين أحمد الشهير بـ«السبعي»، عن الشيخ العامل التقي الورع، محمود المشهور بـ«ابن أمين حاج» العاملي، عن شيخه العلامة المشهور بـ«الشيخ حسن ابن العشرة»، عن شيخه الشهيد.

وبالإسناد عن ابن أبي جمهور، عن شيخه وأستاده الشيخ زين الدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ الفاضل الكامل حسن الشهير بـ«ابن العشرة»، عن الشهيد.

وعن ابن أبي جمهور، عن العالم الفاضل الواعظ، عبدالله بن علاء الدين، عن جدّه شرف الدين علي، عن المقداد بن عبدالله، عن الشهيد.

وبهذه الطرق عن الشهيد، عن جماعة كثيرة من تلامذة العلامة آية الله في العالمين، جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي وغيرهم؛ منهم: ولده الشيخ الإمام العالم المحقّق، فخرالدين أبوطالب محمّد والسيدان الجليلان الطاهران: المرتضى عميدالدين وأخوه السيّد ضياء الدين عبدالله ابنا عبدالمطلب بن السيّد عميدالدين أبي الفوارس محمّد بن علي بن محمّد الأعرج العبيدي المفتي والسيّد العلامة النسابة المرتضى النقيب، تاج الدين أبو عبدالله محمّد بن القاسم بن معيّة الحسيني الديباجي والسيّد الجليل القريب الأصيل، أحمد بن أبي إبراهيم محمّد بن محمّد بن الحسن بن زهرة الحلبي والسيّد الكبير العالم نجم الدين مهنا بن سنان المدني والشيخ العلامة، ملك العلماء بسلطان المحقّقين وأكمل المدقّقين، قطب الملة والدين، محمّد بن محمّد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسيّة ومحاكمات وغيرها والشيخ العلامة ملك العلماء والأدباء والفضلاء، رضي الدين أبو الحسن علي بن طرّاد المطارآبادي، عن أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي العلامة.

وبالإسناد عن الآخوند المجلسي بطرقه إلى الفاضل الجليل المتكلّم، محمّد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي، عن شيخه قاضي القضاة الإسلاميّة، ناصرالدين الشهير بـ«ابن نزار»، عن أستاذه الشيخ جمال الدين الشهير بـ«ابن المطوع» الجرواني الأحسائي، عن الشيخ العلامة، شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس المضري الأحسائي شارح إرشاد العلامة، عن شيخه العلامة، خاتمة المجتهدين، فخرالدين أحمد بن عبدالله الشهير بـ«ابن المتوجّ» البحراني، عن شيخه وأستاذه، الشيخ فخر المحقّقين أبي طالب محمّد بن الشيخ العلامة جمال الدين أبي منصور حسن بن يوسف بن المطهر الحلّي، عن أبيه العلامة.

وبالإسناد عن ابن أبي جمهور، عن الشيخ الفاضل العالم المشهور النبيه حرز الدين الأوّالي، عن شيخه الشيخ الزاهد العابد الورع، فخرالدين أحمد بن مخدم الأوّالي، عن

شيخه العلامة أحمد بن عبدالله بن متوَّج الأوالي، عن شيخه فخرالدين، عن أبيه العلامة.
وعن ابن أبي جمهور، عن السيّد العالم الفاضل، شمس المعالي والفقّه والدين، محمّد بن
السيّد أحمد الموسوي الحسيني، عن شيخه العلامة، كريم الدين يوسف الشهير بـ«ابن
أبي القطيفي»، عن شيخه العلامة، رضي الدين حسين الشهير بـ«ابن راشد القطيفي»، عن
عدّة من المشايخ له؛ أشهرهم الشيخ العلامة العابد الزاهد، جمال الدين أبو العباس أحمد
بن فهد الحلّي، عن شيخه الفاضلين العالمين: ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل
النيلي والفقّه الورع نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن الشيخ فخرالدين، عن
والده العلامة.

وعن ابن أبي جمهور، عن العلامة المحقّق المدقّق، سيّد الوعّاظ وإمام الحفاظ، شيخ
مشايخ الإسلام والقائم بمراضي الملك العلّام، وجيه الدين عبدالله بن الفاضل الكامل
علاء الدين فتح الله بن المولى العلي، رضي الدين عبد الملك بن محمّد بن محمّد بن فتحان
الواعظ القمي محلاً، القاساني مولداً ومحتدّاً، عن جدّه سيّد الفقهاء بعصره، شرف الدين
علي، عن أبيه الشيخ الكامل الأعظم الفقيه العالم، تاج الدين حسن السرايشنوي، عن
العلامة.

وعن ابن أبي جمهور، عن عبدالله المذكور، عن جدّه المذكور، عن العلامة جمال الدين
أبي العباس، أحمد بن فهد، عن شخيه نظام الدين النيلي، عن الشيخ الأعظم، فخرالدين
أبي طالب محمّد، عن والده العلامة.

وعن ابن أبي جمهور، عن جدّه، عن عبدالله المذكور، عن جدّه، عن العلامة.
وعن ابن أبي جمهور، عن عبدالله المذكور، عن جدّه، عن الشيخ الأعظم الأكرم، غرّة
العلماء زين الملّة والدين علي الأسترآبادي، عن شيخه المرتضى الأعظم، سلالة آل طه
وياسين، أبي سعيد، الحسن بن عبدالله بن محمّد بن علي الأعرج الحسيني، عن شيخه
فخرالدين، عن والده العلامة.

وعن ابن أبي جمهور، عن عبدالله المذكور، عن أبيه فتح الله،^١ عن أبيه عبد الملك، عن

١. في الأصل: «عن أبيه فتح الله، عن أبيه فتح الله» مكرراً.

مشايقه المذكورين، عن العلامة.

وبالإسناد عن شيخنا الشهيد الثاني؛ وهو يروي مصنفات ومرويات السيّد تاج الدين بن مُعيّة المذكور وجميع ما يصحّ عنه، عن ولدي شيخنا الشهيد: أبي طالب محمّد وأبي القاسم ضياء الدين علي، عن السيّد تاج الدين المذكور، عنه.

أمّا ضياء الدين علي، فبالإسناد إلى الشيخ شمس الدين بن المؤدّن؛ وأمّا أبو طالب محمّد فبالإسناد إلى الشيخ عزّ الدين حسن بن العشرة، عنه.

قال شيخنا الشهيد الثاني في إجازته: «ورأيت خطّ هذا السيّد المعظم بالإجازة لشيخنا الشهيد السعيد شمس الدين محمّد بن مكّي، ولولديه: محمّد وعلي، ولأختهما أمّ الحسن فاطمة^١ المدعوة «ستّ المشايخ» ولجميع المسلمين ممّن أدرك جزءاً من حياته بجميع ذلك؛ عن مشايخه؛ منهم: الشيخ جمال الدين العلامة الحلّي والسيّد مجد الدين أبو الفوارس محمّد بن علي بن محمّد الأعرج والسيّد ضياء الدين وعميد الدين، والسيّد الجليل النسابة، علم الدين المرتضى بن السيّد جلال الدين عبد الحميد^٢ بن السيّد النسابة الطاهر الأوحّد، فخّار بن معدّ الموسوي والسيّد رضي الدين بن السيّد غياث الدين عبد الكريم بن السيّد جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني والسيّد كمال الدين الحسن بن محمّد [الآوي]^٣ الحسيني والشيخ صفّي الدين بن الشيخ نجيب يحيى بن سعيد والشيخ جمال الدين يوسف بن حمّاد والشيخ جلال الدين محمّد بن الكوفي وغيرهم من مشايخهم وجميع مصنفات هؤلاء ومؤلفاتهم».

وبالإسناد المتقدّم إلى الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي وزين الدين علي بن طرّاد المطاربادي جميع مصنفات ومرويات الشيخ الفقيه الأديب النحوي العروضي، ملك العلماء والأدباء والشعراء، تقيّ الدين حسن بن علي بن داود الحلّي صاحب الخلاصة في الرجال. وقد أثنى عليه شيخنا الشهيد الثاني في إجازته ثناءً عظيماً وعلى كتابه المذكور وسائر مصنفاته، وذكر أنّها نحواً من ثلاثين مصنفاً ولا يخفى عليك ما في خلاصته من

٢. في الأصل: «جلال الدين بن عبد الحميد».

١. في الأصل: «أمّ الحسن وفاطمة».

٣. في الأصل: «الأدمي».

عدم الضبط وكثرة الخط كما لا يخفى على الناقد الخبير والماهر النحرير ﴿وَلَا يُبْنِتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾^١.

وبالإسناد عن الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي جميع ما رواه عن مشايخه: منهم: الشيخ جمال الدين العلامة الحلبي؛ ومنهم: الشيخ الصالح العالم، شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السبيي القسيني تلميذ السيّد فخّار بن معدّ الموسوي؛

ومنهم: السيّد رضي الدين بن معيّة الحسني؛ ومنهم: الشيخ العلامة، فخر الدين بن أبي الحسن علي بن يوسف بن [البوقي]^٢ اللغوي والشيخ العالم صفي الدين محمد بن نجيب الدين بن سعيد والشيخ تقي الدين حسن بن علي بن داود والشيخ الإمام الأعظم، شيخ الطائفة وملاذها، شمس الدين محمد بن نما المعروف بـ«الأبريسي»؛

ومنهم: والده السعيد جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدي؛ وغيرهم عن مشايخهم بطرقهم إليه؛

و[عن] هؤلاء المشايخ جميع مصنّفاتهم ومروياتهم.

وبالإسناد عن السيّد عميد الدين عبدالمطلب جميع ما يرويه عن والده مجد الدين أبي الفوارس محمد بن علي بن الأعرج تلميذ الشيخ يحيى بن سعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن جهم وغيرهما.

وجميع ما رواه عن جدّه السعيد فخر الدين علي، عن جلال الدين عبد الحميد بن السيّد فخّار، عن والده وغيرهم.

وجميع ما رواه عن الشيخ رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر جميع ما رواه.

مضافاً إلى ما رواه عن السعيد جلال الدين ع عن الإمام رضي الدين علي بن يوسف بن مطهر، عن والده سديد الدين يوسف والشيخ نجم الدين المحقّق جعفر بن سعيد.

وبالطرق المذكورة عن العلامة حسن بن يوسف بن المطهر الحلي^{رحمته}، عن والده الشيخ سديد الدين يوسف والشيخ المحقق، نجم الدين جعفر بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي والشيخ مفيد الدين محمد بن جهم الأسدي الحلي والسيّد بن الإمامين السعديين الزاهدين العابدين: رضي الدين أبي القاسم علي وجمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن محمد بن طاووس الحسني والشيخ الكامل العالم الربّاني، كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني وأستاده العلامة، أفضل المحققين، سلطان الحكماء والمتكلمين، خواجه نصير الملة والحق والدين، محمد بن محمد الطوسي، جميع مصنّفاتهم ومؤلفاتهم ومروياتهم عنهم بغير واسطة.

وبالإسناد عن العلامة الحلي، عن والده سديد الدين، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراي، عن الشيخ هبة الله بن رطبة، عن الشيخ أبي علي، عن أبيه الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، شيخ الطائفة.

وعن العلامة، عن المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما، عن جماعة من مشايخه؛ أمثلهم المحقق العلامة محمد بن إدريس العجلي الحلي، عن الشيخ عربيّ بن مسافر العبادي، عن شيخه إلياس بن هشام الحائري، عن شيخه أبي علي الحسن، عن والده أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

وعن العلامة، عن الشيخ العالم الكامل، محقق علوم المتقدّمين والمتأخّرين ومكمل علوم الحكماء والمتكلمين، الشيخ كمال الدين ميثم بن علي البحراني، عن شيخه الشيخ علي بن سليمان البحراني، عن الشيخ كمال الدين بن سعادة البحراني، عن الشيخ نجيب الدين محمد بن السوراي، عن ابن رطبة، عن أبي علي، عن أبيه شيخ الطائفة.

وعن العلامة السيّد جمال الدين أحمد بن طاووس وأخيه السيّد رضي الدين علي بن طاوس؛ كلاهما معاً عن الشيخ نجيب الدين السوراي بطريقة المذكور، عن شيخ الطائفة. وعن العلامة، عن السيّد رضي الدين علي بن طاوس، عن حسين بن أحمد السوراي، عن عربيّ بن مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن الشيخ أبي علي، عن والده.

وعن محمد بن أحمد والسيّد الفقيه الزاهد رضي الدين محمد بن محمد بن محمد بن

زيد بن الداعي الحسيني، عن أبيه، عن أبيه الداعي الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي وعن السيّد المرتضى علم الهدى وعن الشيخ سلّار والقاضي عبدالعزيز بن البراج والشيخ أبي الصلاح جميع ما صنّفوه ورووه.

وبالإسناد عن شيخنا الشهيد، عن شيخه الجليل الفقيه الصالح، جلال الدين الحسن بن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمّد بن جعفر بن هبة الله بن نما، عن أبيه، عن أبيه؛ عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمّد بن طحّال المقدادي، عن أبي علي، عن أبيه الشيخ.

وعن محمّد بن أبي القاسم الحسن الطبري، عن الشيخ أبي علي، عن والده شيخ الطائفة. وعن السيّد رضي الدين، عن الشيخ علي بن يحيى [الخياط^١]، عن عربيّ بن مسافر، عن الطبري، عن أبي علي، عن أبيه.

وعن السيّد رضي الدين، عن أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني، عن أبي الفرج على بن أبي الحسن الراوندي، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر.

وعن العلامة، عن المحقّق الخواجه نصير الدين الطوسي، عن السيّد الجليل فضل الله الراوندي، عن السيّد المجتبى بن الداعي الحسيني، عن الشيخ الطوسي.

وعن شيخنا الشهيد، عن الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي، عن الشيخ الفاضل الجليل، حسن بن داود الحلّي، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن أبيه، عن جدّه، عن عربيّ بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي، عن والده الشيخ الطوسي.

وعن السيّد رضي الدين بن السيّد محيي الدين أبي حامد محمّد بن زهرة الحلبي، عن الشيخ أبي الحسن يحيى بن الحسن بن البطريق الأُسدي، عن العماد محمّد بن القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي.

وبالإسناد عن العلامة، عن والده، عن السيّد أحمد بن يوسف العريضي العلوي، عن

برهان الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني، عن السيد فضل الله بن علي الراوندي،
عن السيد عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معدّ الحسيني، عن الشيخ.

وعن الشهيد^{عليه السلام}، عن ابن معيّة، عن السيد المرتضى علي بن السيد جلال الدين
عبد الحميد بن فخّار الموسوي، عن أبيه، عن جدّه فخّار، عن شاذان بن جبرئيل، عن
العماء الطبري، عن أبي علي، عن أبيه.

وعن شيخنا الشهيد، عن الشيخ رضي الدين المزيدي، عن الشيخ الصالح، محمد بن أحمد
بن صالح السبيي القسيني، عن السيد فخّار، عن شاذان بن جبرئيل، عن العماد الطبري.

وعن الشيخ محمد بن أحمد بن صالح، عن أبيه أحمد، عن الفقيه، قوام الدين محمد بن
محمد البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد المجتبى بن الداعي الحسيني،
عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وعن محمد بن أحمد بن صالح، عن أبيه، عن الشيخ علي بن فرج السوراي، عن
الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن أبيه.

وعن محمد بن أحمد، عن أبيه، عن الفقيه الأديب المتكلم اللغوي، راشد بن إبراهيم
البحراني، عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبّار الطوسي، عن والده، عن الشيخ
أبي جعفر.

وعن القاضي جمال الدين علي مصنّفات الشيخ قطب الدين سعيد بن هبة الله والسيد
أبي الرضا فضل الله الراوندي.

وعن الشيخ محمد بن أحمد، عن محمد بن أبي البركات الأصفهاني، عن عربي بن
مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي.

وعن محمد بن أحمد، عن السيد رضي الدين بن طاوس والشيخ المحقّق نجم الدين بن
سعيد، بسنديهما المتقدمين إلى الشيخ أبي جعفر.

وعن محمد بن أحمد، عن الشيخ علي بن ثابت بن عسيده.

وعن شيخنا الشهيد الثاني بإسناده عن شيخنا الشهيد الأوّل، عن الإمام البليغ،
جلال الدين محمد بن الشيخ الإمام ملك الأدباء شمس الدين محمد بن الكوفي الهاشمي

الحارثي، عن الشيخ نجم الدين جميع مصنفاته ومروياته.

وبإسناده عن الإمامين عميد الدين وفخر الدين، عن الشيخ رضي الدين علي بن يوسف بن مطهر الحلبي، عن المحقق نجم الدين.

وبإسناده عن السيد تاج الدين بن معية والشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي والشيخ زين الدين علي بن طراد المطاربادي؛ جميعاً عن الشيخ صفى الدين محمد بن يحيى بن سعيد، عن عمه المحقق نجم الدين.

وعن الجماعة كلهم رضوان الله عليهم جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام العلامة، قدوة المذهب نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلبي؛ ومصنفات ومرويات السيد السعيد النسابة الفقيه، شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي؛ ومصنفات ومرويات الشيخ العلامة، قدوة المذهب السيد السعيد محيي الدين أبي حامد محمد بن أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الصادقي الحلبي.

وعن المشايخ الثلاثة جميع مصنفات ومرويات الشيخ العلامة، فخر الدين أبي عبدالله محمد بن إدريس الحلبي؛ ومصنفات ومرويات الشيخ السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني؛ ومصنفات ومرويات الشيخ العالم أبي الفضل سيد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبوط وحي الله ودار هجرة رسول الله ﷺ.

كل ذلك بغير واسطة إلا في الشيخ نجيب الدين بن نما، فإنه يروي عن شاذان بن جبرئيل بواسطة الشيخ السعيد أبي عبدالله محمد بن جعفر.

وبالإسناد عن السيد فخار جميع مصنفات الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي بن البطريق الحلبي الأسدي صاحب كتاب العملة وغيره ورواياته؛ وجميع مصنفات الشيخ الإمام المحقق الضابط، عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بغير واسطة.

وعن الشيخ أبي عبدالله محمد بن إدريس جميع مصنفات السيد أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي صاحب كتاب غنية النزوع في الأصولين والفروع، وكتاب قبس الأنوار في نصره العترة الأخيار.

وعن أخيه السيد محيي الدين المتقدم، عنه أيضاً.

وجميع مصنفات ومرويات الشيخ الجليل عربي بن مسافر العبادي والشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر الدوريسي.

وعن الشيخ الجليل، شاذان بن جبرئيل جميع مصنفات ومرويات الشيخ الجليل أبي عبدالله جعفر بن محمد الدوريسي تلميذ الشيخ المفيد صاحب كتاب الكفاية في العبادات وكتاب الاعتقاد وغيرهما.

وعن شاذان، عن الشيخ الفقيه عبدالله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل، عن الشيخ أبي القاسم محمد بن عثمان الكراچكي نزيل الرملة جميع تصانيفه. وعن شاذان، عن الشيخ الفقيه أبي محمد بن كمال بن عبدالله الحسيني، عن القاضي عبدالعزيز أبي كامل، عن الشيخ أبي القاسم محمد بن علي الكراچكي أيضاً.

وعن القاضي عبدالعزيز أيضاً جميع مصنفات الشيخ الفقيه السعيد خليفة المرتضى في البلاد الحلبية، أبي الصلاح تقي بن نجم الحلبي.

وعن الشيخ شاذان، عن أبي القاسم العماد محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن مصنفات ومرويات والده التي من جملتها التهذيب والاستبصار وغيرهما من كتب الحديث والأصول والفروع.

وعن الشيخ أبي جعفر مصنفات ومرويات المرتضى علم الهدى، علي بن الحسين الموسوي؛ ومصنفات مرويات أخيه الرضي؛ ومصنفات الشيخ سلار بن عبدالعزيز الديلمي؛ ومصنفات ومرويات الشيخ أبي عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري؛ ومرويات الشيخ جليل أبي عمرو الكشي بواسطة الشيخ الجليل هارون بن موسى التلعكبري؛ وجميع مصنفات ومرويات شيخه وأستاده، أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد رحمهما الله تعالى.

وبالإسناد عن السيّد فخّار، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن المفيد.

وعن شاذان، عن السيّد أحمد بن محمد الموسوي، عن أبي قدامة، عن المرتضى وأخيه الرضي.

وعن الشيخ جعفر الدوريسي، عن المرتضى وأخيه الرضي.
 وبالإسناد المتقدم عن الخواجة نصير الدين الطوسي، عن أبيه، عن السيّد فضل الله
 الحسني، عن المرتضى الرازي، عن جعفر الدوريسي، عن الرضي.
 وبالإسناد المتقدم عن السيّد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاووس، عن السيّد
 جلال الدين عبد الحميد بن فخّار الموسوي، عن الشيخ برهان الدين القزويني، عن السيّد
 هبة الله الشجري النحوي، عن ابن قدامة، عن السيّد الرضي.
 وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رشيد الدين محمّد بن شهر آشوب المازندراني، عن
 أبي زيد بن كياوكي الحسني الجرجاني، عن السيّد الرضي.
 والشيخ بن شهر آشوب يروي عن الشيخ أبي منصور أحمد بن أبي طالب الطبرسي
 صاحب الاحتجاج، وذكر في كتاب معالم العلماء أنّه شيخه، وذكر في موضع آخر أنّه
 وجد الكتاب المذكور بخطه عليه السلام.
 والشيخ أحمد المذكور يروي عن السيّد العالم العابد، مهدي بن حارث الحسني، عن
 الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي.
 وعن ابن شهر آشوب، عن السيّد فضل الله بن علي الراوندي، عن عبد الجبار المقري،
 عن أبي علي، عن والده الشيخ الطوسي، عن السيّد الرضي.
 وعن ابن شهر آشوب، عن السيّد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني المروزي،
 عن الشيخ أبي عبد الله محمّد بن علي الحلواني، عن السيّد السعيد بن البندار علي، عن
 السيّد الرضي والمرتضى.
 وعن أبي الصمصام الحسيني مصنّفات الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن
 العباس النجاشي التي من جملتها كتاب الرجال وهو عمدة في فنه.
 وعن النجاشي مصنّفات الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري صاحب
 كتاب الرجال وغيره. وهو أحد مشايخ الشيخ الطوسي قدس الله أرواحهم وطيبّ مواقعهم.
 وعن النجاشي جميع مصنّفات ومرويات ما ذكرها في كتابه، عن مشايخه بطرقه إليهم.
 وبالإسناد المتقدم عن السيّدين الأعظمين: رضي الدين علي وأحمد إبن موسى بن

طاووس والشيخ سديد الدين بن مطهر؛ جميعاً عن السيّد صفي الدين أبي جعفر محمد بن معدّ الموسوي، عن الشيخ الفقيه بهاء الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري، عن الشيخ منتجب الدين أبي الحسن علي بن عبيدالله بن حسن المدعو «حسكا» ابن الحسين بن الحسن ابن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه، عن مشايخه، عن والده وجدّه وباقي أسلافه.

وعن عمّه الأعلى الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بالطرق التي اشتمل عليها كتاب فهرسته، لاسيّما العلماء المتأخّرين عن الشيخ الطوسي بطرقه إلهم. قال شيخنا الشهيد الثاني رحمته الله: «وكان هذا الرجل حسن الضبط كثير الرواية عن مشايخ عديدة».

وبهذا الإسناد نروي جميع مصنفات السيّد صفي الدين بن معدّ ورواياته؛ ومصنّفات الشيخ برهان الدين القزويني ورواياته.

وعن الحمداني مصنفات الشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي؛ ومصنّفات الشيخ سديد الدين محمود الحمّصي؛ ومصنّفات السيّد فضل الله الراوندي؛ ومصنّفات الكراچكي والصهرشتي عنهم بغير واسطة؛ وكتب الشيخ السعيد أبي الخير ورام بن أبي فارس المالكي الأشتري بواسطة الشيخ منتجب الدين رحمهم الله تعالى.

وبالإسناد عن الشيخ شمس الدين شيخنا الشهيد محمد بن مكّي، عن السيّد تاج الدين بن معيّة الحسيني، عن السيّد رضي الدين علي بن السيّد غياث الدين عبد الكريم بن السيّد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، عن والده، عن الوزير السعيد، نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن برهان الدين الحمداني، عن الشيخ منتجب الدين.

وعن العلامة، عن والده سديد الدين، عن السيّد أحمد بن يوسف العريضي، عن برهان الدين القزويني، عن الشيخ منتجب الدين.

وبهذا الطريق عن الشيخ منتجب الدين، عن المرتضى والمجتبى إبنی الداعي، عن الشيخ المفيد عبد الرحمان أحمد بن يحيى النيشابوري جميع مصنفات السيّد المرتضى وأخيه الرضي والشيخ أبي جعفر الطوسي وسلّار وابن التّراج والكراچكي عنهم بلا واسطة.

وبالطرق التي ذكرناها كلّها عن الشيخ الطوسي نروي جميع مصنفات ومرويات الشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد؛ وجميع مصنفات ومرويات ومجازات المشايخ الذين ذكرهم في فهرسته ورجاله وكتب حديثه.

والشيخ المفيد يروي عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ ثقة الإسلام، أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، عن الشيخ محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن يحيى، عن العَمَرَكِي، السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ الْإِمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنْ أَخِيهِ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، عَنْ أَبِيهِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ، عَنْ أَبِيهِ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ السَّجَّادِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْإِمَامِ سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَخِيهِ لِأُمِّهِ وَأَبِيهِ الْإِمَامِ الْمُؤْتَمَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِمَا الْإِمَامِ سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُرْتَضَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمِهِمْ وَأَفْضَلِ الْأَوْلِيَاءِ وَأَكْرَمِهِمْ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ، عَنْ جَبْرِئِيلَ، عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ جَلَّ جَلَالُهُ.

وكذا نروي بالإسناد عن الشيخ المفيد، عن جميع مشايخه المذكورة في طرق الحديث؛ أَجْلَهُمْ جَعْفَرُ بْنُ قَوْلِيهِ، عَنْ الثَّاقَةِ الْأَعْظَمِ، رَئِيسِ الْمَذْهَبِ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبِ الرَّازِيِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ وَتَابَعَ فَتَوْحَهُ مُصَنِّفُ الْكَافِي الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَهُ إِلَى الْآنَ فِي كُتُبِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَكْتَحِلْ بِنَظِيرِهِ حَدِيقَةُ الزَّمَانِ، كَمَا اعْتَرَفَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَائِنَا الْأَعْلَامِ، عَنْ جَمِيعِ رِجَالِهِ الْمَذْكُورِينَ فِي كِتَابِهِ الْكَافِي وَمَشَايخِهِ.

وعن الشيخ أبي القاسم بن قولويه، عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الفقيه القمي، المولود هو وأخوه الحسين بدعوة صاحب السَّلَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مَشَايِخِهِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْأَئِمَّةِ الْمُعْصُومِينَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ جَبْرِئِيلَ، عَنْ اللَّهِ تَعَالَى، وَبِإِسْنَادٍ عَنِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ مُحَمَّدِ بْنِ نَمَا، عَنْ الشَّيْخِ أَبِي الْفَرَجِ عَلِيِّ، عَنْ الشَّيْخِ قُطْبِ الدِّينِ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّائِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ السَّيِّدِ الْمُرْتَضَى بْنِ الدَّاعِي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

محمد الدور يستي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه؛ قال: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالعزيز بن يحيى، عن محمد بن زكريا، عن محمد بن عُمارة، عن أبيه، محمد بن السائب، عن الصادق، عن الباقر، عن زين العابدين، عن الحسين الشهيد، عن أبيه أمير المؤمنين، عن رسول ربّ العالمين، عن جبرئيل الأمين، عن الله ربّ العالمين سبحانه وتعالى عمّا يقول الظالمون علواً كبيراً.

وبالإسناد المتقدم عن شيخنا الشهيد الأوّل، عن السيّد النّسابة تاج الدين بن معيّة، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبدالله جعفر بن محمد بن معيّة، عن والده السيّد مجد الدين محمد بن الحسن بن معيّة، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن السيّد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ونروي الصحيفة الكاملة الشريفة عن مولانا سيّد العابدين وإمام الساجدين، علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين بالسند المذكور في أولها عن الشيخ الطوسي. وبطريق آخر عن السيّد تاج الدين بن معيّة، عن السيّد كمال الدين المرتضى، محمد بن محمد بن السيّد رضي الدين الآوي الحسيني، عن الخواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيّد أبي الرضا فضل الله الحسيني، عن السيّد أبي الصمصام، عن الشيخ الطوسي بالسند المذكور في أولها.

وأما باقي المشايخ والمصنّفين وجميع مصنّفات الإمامية وأصولهم المتقدّمة على زمان الشيخ الثقة منتجب الدين علي بن عبيدالله بابويه والشيخ أبي العباس النجاشي الطوسي فهي محالة على الفهارست الثلاثة؛ وما لم يذكر فيها فمحال على التتبّع وشدّة التفتيش والتقصير، فإنّه كم ترك الأوّل للآخر كما لا يخفى على النحرير الماهر.

وأما رسالة مولانا عبدالله التي كتبها له مولانا الإمام جعفر بن محمد بن علي الصادق عليه السلام، فإنّي أرويه بطريقي إلى أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه محمد بن عيسى الأشعري، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن جعفر الصادق عليه السلام.

وهي مذكورة في آخر رسالة كشف الرية عن أحكام الغيبة لشيخنا العلامة الشهيد الثاني رحمته الله وتوجد أيضاً مفردة وكانت عندي فرزيت بها، لعن الله من سرقها وغصبها!

وأما كتب القراءة والتجويد، فإنني أروي كتاب التيسير بالإسناد المتقدم إلى السيد تاج الدين بن معية، عن حماد بن يوسف بن حماد، عن السيد رضي الدين بن قتادة، عن الشيخ أبي جعفر عمر بن معن الزبري الضرير إمام مسجد رسول الله صلوات الله عليه، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي، عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد [الجذامي] ^١ الضرير الملقب، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن سهل، عن الشيخ أبي عمرو الداني مصنف التيسير.

وأرويه بطريقي إلى شيخنا الشهيد السعيد محمد بن مكّي، عن الشيخ عز الدين أبي البركات، خليل بن يوسف الأنصاري، عن علي بن الحسين المرسى، عن الشيخ أبي عمرو الداني.

وأما [كتاب] ^٢ حرز الأمان المعروف بالشاطبية، فإنني أرويها بالإسناد المتقدم عن خليل بن يوسف الأنصاري، عن الجعبري بسنده إلى الشيخ أبي القاسم بن قرة ^٣ العيني الشاطبي ناظم القصيدة الموسومة بـ «حرز الأمان».

وبالإسناد عن شيخنا الشهيد بن مكّي، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين بن محمد بن المؤمن الكوفي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد [الغزال المضري] ^٤ الشيخ زين الدين علي بن يحيى المربعي، عن السيد عز الدين حسين بن قتادة المدني ^٥، عن الشيخ مكي بن يوسف بن عبد الرزاق، عن ناظمها.

وعن الشهيد رحمته الله، عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي، عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف [بـ «ابن الجزائدي»] ^٦، عن ولد المصنف، عن والده الناظم.

١. الأصل: «الجديفي».

٢. الأصل: «كتب».

٣. في بعض إجازات أخرى «فيه» بكسر الفاء واسكان الياء وتشديد الراء وضمها.

٤. الأصل: «الغزالي المصري».

٥. في إجازات أخرى «المديني».

٦. الأصل: «الجزائري».

وأما كتاب الموجز في القراءة والرعاية في التجويد وباقي كتب مكّي [بن^١ طالب المقرئ، وكتاب الوقف والابتداء للشيخ [شمس] الدين بن محمد بن بشار الأنباري وباقي كتبه، فإنّي أرويه بالإسناد المتقدّم إلى السيّد رضي الدين بن قتادة، عن أبي حفص الزبيري^٣، عن القاضي بهاء الدين بن رافع بن تميم، عن ضياء الدين يحيى بن [سعدون القرطبي]،^٤ عن الشيخ أبي محمد عبدالرحمان بن محمد بن محمد بن [عتّاب]،^٥ عن الإمام أبي محمد مكّي بن [أبي] طالب المقرئ.

وبالإسناد عن ابن رافع، عن ضياء الدين، عن أبي عبدالله الحسين، عن محمد بن عبدالوهاب، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن [المسلم]،^٦ عن أبي القاسم إسماعيل بن سعيد، عن محمد بن القاسم بن [بشار]،^٧ الأنباري.

وأما كتاب ابن مجاهد في القراءات السبع، فإنّي أرويه بالإسناد عن الشيخ جمال الدين العلامة الحلّي^٨، عن والده سديد الدين، عن السيّد صفّي الدين محمد بن معدّ الموسوي، عن نصير الدين راشد بن إبراهيم البحراني، عن السيّد فضل الله الحسيني أبي الفتح بن [أبي] الفضل الإخشيد، عن أبي الحسن علي بن القاسم بن إبراهيم الخياط، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم الكنان، عن مصنّفه جمال الدين أحمد بن موسى بن مجاهد.

وأما كتب اللغة:

أما الصحاح، فإنّي أرويه بالإسناد إلى الشيخ سديد الدين يوسف بن مطهر الحلّي، عن مهذب الدين الحسين بن ردّة، عن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عبدالصمد التميمي، عن أبيه، عن جدّ أبيه، عن الأديب أبي منصور بن [أبي] القاسم [البيشكي]،^٩ عن إسماعيل بن عبدالرحمان بن حمّاد الجوهري المصنّف.

١. الأصل: «عن».

٢. الأصل: «سماء».

٣. في إجازات أخرى: «الزبيري».

٤. الأصل: «يحيى بن سعيد عن القرطبي».

٥. الأصل: «غيث».

٦. الأصل: «المسلمة».

٧. الأصل: «سيار».

٨. الأصل: «البتكي».

وأما كتاب إصلاح المنطق لابن السكّيت، فبالإسناد عن أبي الفتح محمد الميداني الرئيس الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بـ«البارع»، عن محمد بن أحمد بن المسلم المعدل، عن أبي القاسم إسماعيل بن أسعد بن إسماعيل بن سويد، عن أبي بكر محمد بن القاسم البشار الأنباري، عن أبيه القاسم، عن عبد الله بن محمد الرستمي، عن يعقوب بن إسحاق السكّيت صاحب كتاب إصلاح المنطق وجميع رواياته.

وهذا الرجل من أصحاب مولانا أبي جعفر الثاني ومولانا أبي الحسن العسكري عليه السلام، وكان ثقة جليلاً من أصحابنا لا يطعن عليه. قتله المتوكل العباسي لأجل التشيع؛ وسببه أنه كان مؤدّباً لولديه، فقال له يوماً: يا يعقوب! أيما أحب إليك؟ هذين الولدين، أم الحسن والحسين عليه السلام؟ فأخذته الغيرة الإيمانية من غير تأمل، فقال: إنّ قنبراً عبد علي خير منهما ومن أبيهما، فأمر بأن يُسلّ لسانه من قفاه ووُقتل عليه السلام.

وقد أنشد لي شيعي، علامة الزمان الشيخ سليمان عليه السلام له هذين البيتين:

يموت الفتى من عشرة من لسانه وليس يموت المرء من عشرة الرجل
فعرثرته بالقول تذهب رأسه وعرثرته بالرجل تبرئ على مهل
قال عليه السلام: وهو من غريب الاتّفاقات أنّه قال عليه السلام ما وقع فيه.

وأما كتاب الجمهرة مع باقي مصنفات محمد بن دريد وروايته وإجازاته، فإنّي أرويه بالإسناد المتقدّم إلى المحقّق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، عن السيّد النسابة فخّار بن معدّ، عن أبي الفتح محمد بن الميداني، عن ابن الجواليقي، عن الخطيب، أبي زكريا التبريزي، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، عن أبي بكر الجراح، عن محمد بن دريد المصنّف.

وأما كتاب الغريبين، فبالإسناد عن فخّار بن معدّ، عن أبي الفرج بن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن أبي زكريا الخطيب التبريزي، عن الوزير أبي القاسم [المغربي]،^١ عن الهروي المصنّف، وجميع مصنّفاته.

١. الأصل: «المقري». أما المغربي فهو أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين المنتهى نسبه إلى بهرام جور، أمّه فاطمة بنت محمد بن إبراهيم النعماني صاحب كتاب الغيبة؛ راجع: الكني والألقاب ٣: ٢٨٦.

ومن هنا يعلم الطريق إلى ابن الجوزي الشافعي المصري.

وأما مجمل اللغة، فبالإسناد عن الخطيب التبريزي، عن الوزير أبي الفتح أحمد بن فارس صاحب كتاب مجمل اللغة، وجميع مصنفاته.

وديون الحماسة، فبالإسناد عن ابن الجواليقي، عن أبي الفتح الواسطي، عن الحبشي، [عن التيسيني]^١، عن الأنطaki، عن أبي تمام حبيب بن أوس الطائي صاحب الحماسة، وجميع مصنفاته ومروياته.

وأما الفصيح، فبالإسناد عن فخر، [عن عميد الرؤساء هبة الله بن أيوب، عن ابن الفصّار، عن أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأندلسي]^٢، عن أبي سعيد محمد بن محمد المظفري، عن أحمد بن عبدالله الأصفهاني، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان، عن أبي العباس أحمد بن يحيى المشهور بـ«ثعلب» صاحب [الفصيح]، وجميع مصنفاته.

وأما القاموس المحيط والقابوس الوسيط فإنّي أرويه بالإسناد عن شيخنا البهائي وسيأتي ذكره من الحديث المسلسل بالمحمد بن عن النبي ﷺ.

وأما كتب النحو والتصريف والعروض،

فأما ألفية ابن مالك، فإنّي أرويه بالطريق عن الشهيد السعيد محمد بن مكّي، عن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الحسن بن أحمد النحوي فقيه الصخرة ببيت المقدس، عن الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمرو الجعبري، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أبي الفتح الدمشقي، عن محمد بن عبدالله بن مالك ناظمها.

وأما كتب ابن الحاجب وجميع مصنفاته، فبالإسناد عن العلامة الحلّي، عن الشيخ جمال الدين الحسين بن أبان^٣ النحوي. قال العلامة: «وكان هذا الشيخ أعلم أهل زمانه بالنحو والتصريف وله تصانيف حسنة في الأدب»^٤، عن شيخه سعد الدين أحمد بن أحمد

١. الأصل: «عن الحبشي النيلسي».

٢. الأصل: «عن فخر، عن أبي الحسن السعد الجزيني، عن محمد الأندلسي».

٣. في بعض المصادر ورد «أبان» بدل «أبان»؛ راجع: الذريعة ١٩: ١٨.

٤. بحار الأنوار ١٠٤: ص ٦٥؛ إجازته لبني زهرة الحلبي.

المقرئ الثاني، عن ابن الحاجب.

وأما كتاب اللمع لابن جني، فبالإسناد المتقدّم إلى الشيخ رضي الدين المزيدي، عن والده الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن الشيخ الأديب، مهذب الدين بن كرم النحوي، عن الشيخ نجيب الدين أبي البقاء العكبري والشيخ علي بن فرج السوراوي؛ كلاهما عن الشيخ أبي محمد عبدالله بن أحمد بن الخشاب النحوي، عن السيّد النقيب هبة الله بن الشجري، عن أبي [المعمر]^١ يحيى بن هبة الله بن طباطبا الحسني، عن القاضي أبي القاسم عمرو بن ثابت [الثمانيني]^٢ النحوي، عن ابن جني كتاب اللمع وعدّة من مصنّفاته.

وبالإسناد إلى فخّار بن معدّ، عن أبي الفتح الميداني، عن ابن الجواليقي، عن أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي، عن الثمانيني جميع كتب ابن جني.

وأما كتب ابن الجواليقي، فبالإسناد عن فخّار بن معدّ، عن أبي الفتح الميداني، عن ابن الجواليقي جميع كتبه.

وأما كتب الخطيب التبريزي وأبي العلاء المعري والثمانيني وأبي الحسن عبدالوارث فبالإسناد عن ابن الجواليقي، عن ابن زكريا يحيى بن علي [بن] الخطيب التبريزي، عن أبي العلاء المعري والثمانيني وأبي الحسن عبدالوارث جميع كتبهم.

وأما كتب أبي علي الفارسي، فبالإسناد عن ابن جني، عن أبي علي الفارسي جميع كتبه.

وأما كتب الربعي، فبالإسناد عن أبي علي الفارسي، عن الربعي جميع كتبه.

وأما كتب أبي بكر بن السراج، فبالإسناد عن أبو علي الفارسي، عن أبي بكر بن السراج جميع كتبه.

وأما كتب الزجاج، فبالإسناد عن ابن السراج، عن الزجاج جميع كتبه.

وأما كتب أبي العباس المبرّد، فبالإسناد عن الزجاج، عن أبي العباس المبرّد جميع كتبه.

وأما كتب أبي عثمان المازني، فبالإسناد عن أبي العباس المبرّد، عن أبي عثمان المازني جميع كتبه.

وأما كتب الجرمي، فبالإسناد عن أبي عثمان المازني، عن الجرمي جميع كتبه.
وأما كتب سيويه، فبالإسناد عن الأخفش، عن سيويه جميع كتبه.
وأما كتب الخليل بن أحمد النحوي العروضي، فبالإسناد عن سيويه، عن الخليل بن أحمد النحوي العروضي جميع كتبه. وهذا الرجل من أصحابنا إمامي المذهب، ذكره العلامة رحمته في القسم الأول في الخلاصة^١ الذي هو موضوع للخاصة ومن بعده ممن تأخر عنه وأثنوا عليه؛ قال شيخنا الشهيد الثاني في إجازته: «فهؤلاء أئمة اللغة والأدب، ومن تأخر عنهم إنما اقتفى على آثارهم ونسج على منوالهم، فلا جرم اقتصرنا على ذكر الطريق إليهم ايثاراً للاختصار، ولو حاولنا ذكر كل طريق إلى كل من بلغنا من المصنفين والمؤلفين لطال الخطب، والله تعالى ولي التوفيق»^٢.

فأقول: وأنت إذا عرفت تلك الطرق المتقدمة وتتبعت مشايخ المشايخ المذكورين ومن صحّت لهم إجازته والرواية عنه لم يكدر عليك شيء من الكتب الخاصّة والعامة والأدبيّة والأصوليّة والفروعيّة والمنطقيّة والحكميّة والرياضيّة والنجوم والهيئة والفلك والهندسة.

وقد عرفت الطرق إلى القطب والعلامة والخواجه نصير الدين والشيخ بهاء الدين من أصحابنا، وبه كفاية عن ذكر الباقيين من غيرهم؛ مع أنك إذا فحصت عن الطرق إليهم وجدت هؤلاء المشايخ رضوان الله عليهم متّصلين بهم؛ وبذلك تعرف الطرق إلى العلامة التفتازاني صاحب المطوّل ومختصره والسكاكي صاحب المفتاح وعبدالقاهر الجرجاني وغير ذلك. ولولا ضيق المقام الآن - مع أنه ليس فيه مزيد فائدة ولا تحصيل عائدة، بل ربّما فيه تضييع للعمر وصرف للوقت في غير طائل - لغصنا في بحار معادنه وجهدنا بالطلب في تحصيله من مواطنه، ولشرحنا ذلك كلّ مفصلاً ولم نكشف به مجملًا، كما قد استخرجنا لك ما هو أصعب منه تحصيلًا وأشدّ تفصيلًا وتوصيلًا، لكن الاشتغال بغيره أهمّ وأوجب، والاعتناء بغيره أتمّ وأثوب، إلّا أنه لا بدّ من ذكر طريق إلى تفسيري القاضي البيضاوي والعلامة الزمخشري صاحب الكشاف وجميع تصانيفهما وإلى

صحيح البخارى و[صحيح] مسلم، لأنه ربّما يدعو الحاجة إلى ذلك حيث أنّها كتب معتمده في الاحتجاج على أهل الخصومة والدجاج؛

فأقول: إني أروي كتاب تفسير القاضي البيضاوي وجميع مصنفاته بطريقنا إلى الشيخ المتبحّر في جميع الفنون، شيخنا بهاء الملة والدين محمد بن الحسين الحارثي العاملي عامله الله بإحسانه وأسكنه في الفسيح من جنانه، عن الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن أبي اللطف بن علي بن منصور بن زين العرب القرشي الشافعي الأشعري، عن جماعة من مشايخه؛ منهم والده المذكور، عن شيخه زكريا بن محمد الأنصاري المصري ومحمد بن أبي شريف المقدّس، قالوا: أخبرنا حافظ العصر، أبو الفضل بن حجر العسقلاني، عن المسند أبي هريرة؛ والحافظ الذهبي عن عمرو بن إلياس المراغي، عن القاضي ناصر الدين عبد الله بن محمد البيضاوي.

وأروي كتاب الكشاف بالإسناد المذكور عن ابن حجر، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي حيان محمد بن يوسف الحيتاني^١، عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير، عن أبي الخطاب محمد بن أحمد السكوني، عن أبي البركات الخشوع^٢، عن أبي القاسم محمود بن عمر جا الله الزمخشري مؤلف الكشاف، وكذا جميع تصانيفه.

وأروي صحيح البخاري بالإسناد عن شيخنا البهائي، لكّتي أحببت أن أذكر له طريقاً معنعناً إلى مؤلفه كلّ رجاله محمّدون. أرويه عن الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كبنار البحراني سلّمه الله تعالى بواسطة الشيخ الفقيه محمد ابن ماجد؛ ويرويه عن مولانا وشيخنا علامة المتأخّرين محمد باقر المجلسي، عن أبيه الفاضل محمد تقي.

وعن السيّد الأجلّ الأفخر، محمد بن علي بن حيدر المكيّ سلّمه الله تعالى، عن الفاضل محمد شفيع بن محمد على الأسترآبادي، عن والده المحقّق، عن الفاضل محمد تقي المجلسي، عن الشيخ بهاء الدين محمد العاملي، عن [محمد بن] محمد بن محمد بن أبي اللطف المقدسي، عن أبيه محمد بن محمد، عن شيخه كمال الدين محمد بن أبي شريف

١. في بعض المصادر ذكر عنه بعنوان «محمد بن يوسف الجبائي».

٢. في بعض المصادر: «الخشوعي».

المقدسي، عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن أبي الحسين المراغي، عن أبي عبدالله محمد بن إسماعيل القرشيدي، عن السيد أبي عبدالله محمد بن سيف الدين قليج بن [كيكذي] العلائي، عن قاضي القضاة أبي عبدالله محمد بن المسلم بن محمد بن مالك الحنبلي، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد المقدسي، عن محمد بن محمد بن أبي القاسم القطّان، عن محمد بن محمد بن الجنيّد، عن محمد طاهر المقدسي، عن أبي طاهر محمد بن عبدالواحد البرّاز، عن محمد بن أحمد بن حمدان، عن محمد بن اليتيم، عن محمد بن يوسف العريزي، عن محمد بن إسماعيل النجّار.

وأروي صحيح مسلم بالإسناد عن شيخنا البهائي، عن محمد بن محمد بن أبي اللطف الشافعي، عن أبيه، عن جده لأّمه تقي الدين القرشيدي، عن خال والده العلامة المسند شهاب الدين أحمد بن الجاحظ الشهير بـ«أبي سعيد القلانسي»، عن الخطيب أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمان الشافعي، عن أبي العباس أحمد بن عبدالواحد [بن] الدائم بن نعمة المقدسي، عن محمد بن علي بن صدقة الحرّاني، عن أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي [الفزاري]،^١ عن أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مسلم.

حيلولة: وبالإسناد عن العلامة الحلّي، عن السيّد رضي الدين علي بن موسى بن طائوس بالإسناد المتقدّم إلى الشيخ الجليل محمد بن علي بن شهر آشوب، عن أبي عبدالله محمد الفزاري وعن أبي الحسين عبدالغافر الفارسي النيشابوري، عن أبي عمر الجلودي، عن أبي إسحاق محمد الفقيه، عن أبي الحسين مسلم.

وقد أحلنا ما في كتب حديثهم وغيرها على ما ذكرناه لك سابقاً وعلى إجازة شيخنا العلامة الحلّي لأبي الحسن علي بن أبي إبراهيم محمد بن أبي الحسين بن أبي المحاسن زهرة الحسين الصادقي، فإنّها قد تضمّنت الأعم من هذا الفنّ.

وأروي الحديث المسلسل بالمحمد بن الذي وعدت به سابقاً وإن كان عامياً إلا أنني أحببت إيراد هذه النكتة، لأنها لا تخلو من غرابة؛ فأقول:

أروي حديثاً عن النبي ﷺ عن رجال كلهم محمدون:

أولهم: أخي التقي الصالح، الشيخ محمد بن يوسف، عن شيخه وأستاده الفقيه المدقق، الشيخ محمد بن ماجد الماحوزي البحراني، عن الشيخ محمد باقر المجلسي، عن أبيه محمد تقي، عن الشيخ محمد بن يوسف، عن الشيخ محمد باقر بلا واسطة أيضاً.

وعن السيد الأفضل الأفخر السيد محمد بن السيد علي بن المرحوم السيد حيدر المكي العاملي، عن الشيخ محمد شفيع بن الشيخ محمد علي الأسترآبادي، عن أبيه، عن محمد تقي المجلسي، عن الشيخ بهاء الدين محمد العاملي، عن محمد بن محمد بن محمد بن أبي اللطف، عن أبيه، عن محمد بن أبي الخير السخاوي المقرئ، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن محمد الهاشمي المكي.

قال البدر بن الرضي أخبرني به والذي أبو الفضل رضي الدين، عن قاضي القضاة الشمس محمد القايني: قال أبو الفضل الهاشمي والشمس القايني: أخبرنا به العلامة المجد أبو الطاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي يعني صاحب القاموس عن محمد بن محمد الأنديسي، عن محمد بن محمد التلمساني، عن قاضي الجماعة، أبي القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الحسني، عن محمد بن محمد الخضار، عن محمد بن يوسف الدمشقي، عن محمد بن الحسين الصوفي، عن محمد بن عبد الله بن محمود الطائي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق، عن محمد بن علي الكراني السراي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن محمد بن يحيى العبدي، عن أبي منصور محمد بن سعد الباوردي، [عن محمد بن عبد الله بن المثنى، عن محمد بن بشير، عن محمد بن عمرو]، عن محمد بن سيرين، عن أبي كثير مولى محمد بن حشش — ويقال: إنه محمد أيضاً —، عن محمد بن حشش، عن محمد رسول الله ﷺ أنه قال: مرّ في السوق على رجل وفخذه مكشوفتان، فقال له: «غطّ فخذيك فإنّ الفخذين عورة».

أقول: هذا الحديث لا عمل عليه عندنا، لأنّه من طرق المخالفين ومروياتهم ولم نجد

في أصولنا الصحيحة، وقد رويناه في كتابنا جواهر البحرين في أحكام الثقلين من طرق أهل البيت عليهم السلام عن مولانا الصادق ما يعارضه صريحاً؛ وإن صحّ فهو محمول على المبالغة في الستر واستحباب تغطية الفخذ خصوصاً في المسجد.

تكملة شريفة وتتمّة منيفة

ولنختم كتابنا بذكر أحاديث شريفة معنونة متّصلة بالنبي صلى الله عليه وآله جامعة لأكثر أئمتنا عليهم السلام مسلسلّة بجملته من مشايخنا رضوان الله عليهم جزاهم الله عنا وعن المتعلّمين وسائر المسلمين خيراً تيمناً وتبرّكاً بهذا العدد الشريف وبالاتّصال بسندهم المبارك الكريم العالي الذين لا يتقدّمهم العالي ولا يلحقهم التالي.

الحديث الأوّل

فهو ما أخبرني به شياخي وأستاذي ومن عليه في جميع العلوم اعتماداً وإليه استنادي، الشيخ العلامة الفهامة، خاتمة الفقهاء والمحدثين وأعجوبة الحكماء والمتكلّمين، جامع علوم الأولين والآخرين والشيخ الفقيه النبيه الحفظة الثقة المتقن، سليمان بن عبدالله بن علي البحراني أسكنه الله في جواره في محل أوليائه وأنظاره قراءة عليه في بندر «كنك» في أوائل شهر شعبان في السنة التاسعة والمائة والألف، عن عدّة من مشايخه بأنواع طريق التحمّل؛ أعظمهم إمام العلماء ومقدام العظماء الشيخ المحدث الفقيه العلامة محمّد باقر بن محمّد تقّي المجلسي، عن أبيه العلامة، عن الشيخ العلامة الفهامة، الشيخ بهاء الدين محمّد العاملي، عن أبيه الفاضل الفقيه الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي، عن شياخه الجليلين الفقيهين: السيّد حسن بن جعفر الكركي والشيخ زين الملّة والدين الفقيه العلامة علي بن أحمد الشهيد الثاني، عن الشيخ الفاضل التقّي، علي بن عبدالعالي الميسي، عن الشيخ السعيد محمّد بن محمّد بن داود المؤدّن الجزّيني، عن الشيخ الكامل ضياء الدين علي، عن والده الأفضل الأكمل المحقّق، الجامع بين وظيفتي

العلم ودرجة الشهادة، الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي قال: أخبرني شيخي الإمام السعيد المرتضى، العلامة المحقق فقيه أهل البيت عليه السلام، عميد الملة والدين أبو عبد الله عبد المطلب بن المولى السيّد الفقيه مجد الدين أبو الفوارس عبد الله بن عبد المطلب بن المولى السيّد العلامة النسابة، فخر الدين بن الأعرج الحسيني قدس الله سره في الحضرة المقدسة الحائريّة صلوات الله على مشرفها وسلامه تاسع عشر شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبع مائة، عن خاله السعيد الإمام، محيي الملة وقامع البدعة، شيخ الإسلام حقاً، جمال الملة والدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن مطهر الحلّي قدس الله روحه ونور ضريحه، عن والده الشيخ الفقيه النسابة، الإمام سديد الدين أبي المظفر يوسف، عن السيّد الفقيه النسابة، شمس الدين أبي علي فخّار بن المعدّ الموسوي، عن السيّد الشريف الفقيه، أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، عن الشيخ أبي علي الحسن بن طارق بن الحسن الحلّي، عن السيّد الإمام أبي الرضا الراوندي، عن السكوني، عن سعد بن سعيد العشار، عن الشيخ أبي الحسن الحافظ التميمي، عن أبي علي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان القزويني القاري، عن الإمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه، عن أبيه أبي الحسن موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر، عن أبيه أبي جعفر محمد، عن أبيه زين العابدين، عن أبيه الحسين، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ممّا يحتاجون إليه في أمر دينهم بعثه الله عزّ وجلّ يوم القيامة فقيهاً عالماً».

ورويت هذا الحديث عن شيخي العلامة سماعاً منه بقراءة الفاضل الكامل، الشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد الصمد الإصبعي البحراني سلمه الله بالطريق المذكور عن شيخنا الشهيد، عن الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي، عن الشيخ الفاضل الجليل الحسن بن داود الحلّي، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن أبيه، عن جدّه، عن عربيّ بن مسافر العبادي، عن إلياس الأكمّل بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي، عن والده محمد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ الأعظم الأكمّل، محمد بن محمد بن النعمان الحارثي سقى الله ثراه، عن الشيخ الأجل ثقة الإسلام محمد بن علي بن بابويه

الحديث الثاني

وبالإسناد عن الشهيد محمد بن مكّي، عن رضي الدين المزيدي، عن الشيخ محمد بن أحمد بن صالح، عن السيّد فخّار بن معدّ الموسوي.

[illegible]

فقال: الرجل يا رسول الله! كيف لي أني أعلم قد واليت في الله وعاديت في الله؟ ومن وليّ الله حتى أواليه ومن عدوة حتى أعاديّه؟

فأشار له رسول الله ﷺ إلى علي فقال [أترى] ^١ هذا؟ قال: بلى؛
 قال: وليّ هذا وليّ الله وعدوّ هذا عدوّ الله فعاده، ووال [وليّ] هذا ولو أنّه قاتل أبيك،
 وعاد عدوّه ولو أنّه أبوك وولدك».

الحديث الثالث

وبالإسناد عن السيّد فخّار بن معدّ والإمام العلّامة قدوّة المذهب نجيب الدين
 أبي إبراهيم محمّد بن جعفر أبي البقاء هبة الله بن نما والشيخ العلّامة السيّد السعيد،
 محي الدين أبي حامد محمّد بن أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الصادقي
 الحلبي، عن العلّامة فخر الدين أبي عبدالله محمّد بن إدريس العجلي الحلّي، عن الشيخ
 السعيد الفاضل المحدث الجليل، رشيد الدين أبي جعفر محمّد بن علي بن شهر آشوب
 المازندراني، عن شيخه الجليل الفاضل المحدث النبيل، أبي منصور أحمد بن أبي طالب
 الطبرسي صاحب الاحتجاج، وقد أخطأ من نسبه لأمين الدين حجة الإسلام أبي علي
 الفضل بن الحسن الطبرسي، كما اشتبه على جماعة من أصحابنا، منهم: السيّد العلّامة
 هاشم بن سليمان البحراني وقبله المحقّق الفاضل العلّامة الأمين الأسترآبادي، وقبله
 صاحب رسالة مشايخ الشيعة، وقبله الفاضل المتكلّم محمّد بن أبي جمهور الأحسائي
 في عوالي اللئالي، وهذا الكتاب غير معتمد عليه في الحديث لقلة الضبط فيه وكثرة
 الخط والخلط.

قال صاحب الاحتجاج: حدّثني السيّد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني
 المرعشي، عن الشيخ أبي عبدالله جعفر بن محمّد الدورستاني قال: حدّثني أبي محمّد بن
 أحمد، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبي الحسين محمّد
 بن القاسم الأسترآبادي قال: حدّثني أبو يعقوب يوسف بن محمّد بن زياد أبو الحسن علي

١. الأصل: «الذي»، والصحيح ما أورده في المتن كما ورد في المصادر الأخرى.

بن محمد بن [سيار]^١، عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام من تفسيره قال: حدّثني أبي عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «أشدّ من يُتم اليتيم الذي انقطع عن [أمّه وأبيه يُتم يتيماً انقطع عن] إمامه لا يقدر على الوصول إليه ولا يدري كيف حكمه فيما يبتلى به من شرائع دينه؛ ألا فمن كان من شيعتنا عالماً بعلومنا و[هذا]^٢ الجاهل بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيماً في [حجره]^٣؛ ألا فمن هداه وأرشداه وعلمه كان معنا في الرفيق الأعلى».

الحديث الرابع

وبهذا الإسناد عنه عليه السلام قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: «من كان من شيعتنا عالماً بشريعتنا، فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حبوّاه جاء يوم القيامة وعلى رأسه تاج من نور يضيئ لأهل الجمع وحلّة لا تقوم لأقل سلك منها الدنيا بحذاقيرها».

الحديث الخامس

وبهذا الإسناد عنه عليه السلام قال: قال الحسن بن علي عليه السلام: «من كفّل لنا يتيماً قطعت عنه عنا محنتنا باستتارنا، فواساه من علومنا التي سقطت إليه حتى أرشداه وهداه قال الله عزّ وجلّ: يا أيها العبد الكريم المواسي! أنا أولى بالكرم منك، اجعلوا له [يا ملائكتي] في الجنان بعدد كلّ حرف علّمه ألف قصر وضمّوا إليها ما يليق نهائين سائر النعم».

الحديث السادس

وبهذا الاسناد عنه عليه السلام قال: قال محمد بن علي الباقر عليه السلام: «العالم كمن معه شمعة

٢. الأصل: «هدى».

١. الأصل: «سياتي».

٣. الأصل: «نحره».

للناس تضيء فيزول بها ظلمة الجهل والحيرة، فمن أضأت له فخرج بها من حيرة ونجابه من جهل فهو من عتقائه من النار».

الحديث السابع

وبهذا الإسناد قال: قال جعفر بن محمد عليه السلام: «علماء شيعتنا مرابطون في الثغر الذي يلي إبليس وعفاريته يمنعهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا عن أن يتسلط عليهم إبليس وشيعته النواصب، ألا فمن انتصب كذلك من شيعتنا كان أفضل ممن جاهد الروم والترك والخزر ألف مرة، لأنه يدفع عن أديان محبيننا وذلك يدفع عن أبدانهم».

الحديث الثامن

وبالإسناد عنه عليه السلام قال: قال موسى بن جعفر عليه السلام: «فقيه واحد ينقذ يتيماً واحداً من أيتامنا المنقطعين عتاً وعن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج إليه على إبليس من ألف عابد، لأن العابد همّة ذات نفسه والفقيه همّة ذات عباد الله وإمائه ينقذهم من يد إبليس ومردته؛ فلذلك هو أفضل من ألف عابد وألف ألف عابد [ة]».

الحديث التاسع

وبالإسناد عنه قال: قال الرضا علي عليه السلام بن موسى عليه السلام: «يقال للعابد يوم القيامة: نعم الرجل! كنت همّك ذات نفسك فادخل الجنة، ويقال للفقيه: أيّها الكافل لأيتام آل محمد! قف تشفع لكل أخذ عنك أو تعلّم منك، فيقف فيدخل الجنة [فتاماً] ١ حتى قال عشرة».

الحديث العاشر

وبالإسناد عنه عليه السلام قال: قال علي بن محمد عليه السلام: «لولا من يبقى بعد غيبة الإمام من العلماء الداعين إليه والدالّين عليه والذّابّين عنه وعن دينه بحجج الله المتقّدين للضعفاء من عباد الله من شباك إبليس ومردته لما بقى أحد إلّا ارتدّ عن دين الله، ولكثّهم يمسون أزمنة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسون صاحب السفينة سكّانها، أولئك هم الأفضلون عند الله».

الحديث الحادي عشر

وبهذا الإسناد عنه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث سجود الملائكة لآدم عليه السلام قال: «لم يكن سجودهم لآدم عليه السلام إنّما كان آدم قبله لهم يسجدون نحوه لله عزّ وجلّ وكان بذلك معظماً ومبجّلاً ولا ينبغي لأحد أن يسجد لأحد من دون الله يخضع له خضوعه لله ويعظم به السجود له تعظيمه لله، ولو أمرت أحداً أن يسجد هكذا لغير الله لأمرت ضعفاء شيعتنا وسائر المكلفين من شيعتنا أن يسجدوا لمن توسّط في علوم وصي رسول الله صلى الله عليه وآله ومحض وداد خير خلق الله على بعد محمد رسول الله واحتمل المكاره والبلايا في التصريح بإظهار حقوق الله ولم ينكر [عليّ حقاً] أقربه عليه قد كان جهله عليه أم غفله».

الحديث الثاني عشر

وبالإسنادنا المتقدّم إلى شيخ الطائفة بالطرق المتعدّدة، ولنذكر منها واحداً هنا تيمناً وبالعنّة عن العلامة الحلّي، عن أبيه، عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراي، عن الفقيه الحسن بن هبة الله بن رطبة، عن المفيد أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن في أماليه قال: أخبرنا

جماعة، عن أبي الفضل قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثٍ مِائَةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عليه السلام، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طَلَبَ الْعِلْمَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَاطْلُبُوا الْعِلْمَ مِنْ مِطَاطِهِ وَاقْتَبِسُوهُ مِنْ أَهْلِهِ! فَإِنَّ تَعْلِيمَهُ اللَّهُ حَسَنَةٌ وَطَلَبُهُ عِبَادَةٌ وَالْمَذَاكِرَةُ بِهِ تَسْبِيحٌ وَالْعَمَلُ بِهِ جِهَادٌ، وَتَعْلِيمُهُ مِنْ لَا يَعْلَمُهُ صَدَقَةٌ وَبِذَلِكَ لِأَهْلِهِ قَرِيبَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، لِأَنَّهُ مُعَالِمُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَمَنَارُ سَبِيلِ الْجَنَّةِ وَالْمَوْنِسُ فِي الْوَحْشَةِ، وَالصَّاحِبُ فِي الْغُرْبَةِ وَالْوَحْدَةِ، وَالْمُحَدِّثُ فِي الْخُلُوعِ، وَالدَّلِيلُ عَلَى السَّرِّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَالسَّلَاحُ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَ[الزَّيْنُ]»^١ عِنْدَ الْأَخْلَاءِ يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِمْ أَقْوَامًا فَيَجْعَلُهُمْ فِي الْخَيْرِ قَادَةً تُقْتَبَسُ آثَارُهُمْ وَيُهْتَدَى بِأَفْعَالِهِمْ وَيُنْتَهَى إِلَى آرَائِهِمْ، تَرْغِبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خَلَّتِهِمْ وَبِأَجْنَحَتِهَا تَمْسَحُهُمْ وَفِي صَلَوَاتِهِمْ تَبَارَكَ عَلَيْهِمْ، يَسْتَغْفِرُ لَهُمْ كُلَّ رَطْبٍ وَيَابَسٍ حَتَّى حِيتَانِ الْبَحْرِ وَهَوَامَّهُ وَسَبَاعِ الْبَرِّ وَأَنْعَامِهِ.

إِنَّ الْعِلْمَ حَيَاةُ الْقُلُوبِ مِنَ الْجَهْلِ وَضِيَاءُ الْأَبْصَارِ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَقُوَّةُ الْأَبْدَانِ مِنَ الضَّعْفِ؛ يَبْلُغُ بِالْعَبْدِ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ وَمَجَالِسَ الْأَبْرَارِ وَالدرجات الغلى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، الذِّكْرُ [فِيهِ] يَعْدِلُ بِالصِّيَامِ وَمَدَارَسَتِهِ بِالْقِيَامِ، بِهِ يُطَاعَ الرَّبُّ وَيُعْبَدُ، وَبِهِ تَوْصَلُ الْأَرْحَامُ وَيُعْرَفُ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ.

الْعِلْمُ إِمَامُ الْعَمَلِ وَالْعَمَلُ تَابِعُهُ، يُلْهَمُهُ السَّعَادَةُ وَيَحْرُمُهُ الْأَشْقِيَاءُ؛ فَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يَحْرَمْهُ اللَّهُ مِنْ حَظِّهِ».

هَذَا مَا اقْتَضَاهُ الْحَالُ مِنْ ذِكْرِ الطَّرِيقِ وَالْأَسَانِيدِ وَالْمَشَايِخِ وَالْكَتَبِ عَلَى ضَيْقِ الْمَجَالِ وَتَوَزُّعِ الْبَالِ وَكَثْرَةِ الْإِشْغَالِ. فَلْيُرَوْ ذَلِكَ عَنِّي عَنْ مَشَايِخِي الْمُسَمَّيْنَ عَنْ مَشَايِخِهِمْ إِلَى نَهَايَةِ السَّلْسَلَةِ الْمُبَارَكَةِ لِمَنْ أَحَبَّ وَأَرَادَ مَنَّ لَهُ أَهْلِيَّةُ الْأَدَاءِ وَالتَّحَمُّلِ!

وشرطت عليه سلوك جادة الاحتياط والتحري في الرواية! فإنها سبيل الهداية كما اشترطته مشايخهم عليهم وهكذا.

وقد أجزت له أيده الله وسدده، وأجزل موثبه وعضده رواية جميع مصنفاتي ومؤلفاتي وإن لم تكن في هذه الدرج لكن قد ينظم مع اللؤلؤ السبج، لاسيما هذا الكتاب؛ وكتاب جواهر البحرين في أحكام الثقلين خرج منه مجلد كبير في «الطهارة» وبعض المجلد الثاني في «الصلاة» إلى أبواب المواقيت، نسأل الله تعالى أكمله وتهذيبه وتحريه وترتيبه بحق محمد الأمين وآله الغر الميامين؛

وكتاب المسائل المحمدية في ما لا بد منه من المسائل الدينية، كتبناه في أربعة عشر يوماً، وذلك بتوفيق الله ومنه؛ وكتاب الصحيفة العلوية والتحفة المرتضوية؛

ورسالة التحرير لمسائل الديباج والحري؛ وقد عرضناهما على شيخنا رحمته فاستحسنها وأثنى عليهما وهو من حسن أخلاقه الكريمة وسجاياه التي هي على نهج التواضع مستقيمة؛

ورسالة الأخ المواخي في الله سيدنا السيد عبدالله الموسومة بعيون المسائل الخلافية في أحكام الطهارة والصلاة الأبدية والرسالة العلوية كتبناها في جوابات ثلاث مسائل للشيخ علي بن المرحوم شيخنا الشيخ سليمان بن علي بن سليمان في أصول الدين؛ وهي نفيسة لطيفة أنيسة؛

والرسالة الموسومة بجدول المسائل ومسائل الجدول، كتبناها جواب سبع مسائل سألتها الشيخ الزكي الذكي الشيخ محمد بن حسن بن هلال البوري؛ وهي من عجائب التصانيف؛ أحديهما جواز التنفل بين صلاة الفجر وطلوع الشمس، والأخرى أفضلية الصلاة الراتبة ولو قضاءً على التعقيب؛

ورسالة في إثبات اللذة العقلية عقلاً ومنعها شرعاً، وهي من جملة مسائل الشيخ المذكور ورسالة في مسألة الحيز؛

والرسالة الموسومة بحقيقة التعبد في وجوب التشهد، وهاتان الرسلتان عرضتهما

على شيخي في أوّل الأمر فأثنى عليهما وباهى بهما؛

ورسالة في إثبات ضمان ما أكلت البهائم ليلاً لانهاراً، والرّد فيها على أهل الاجتهاد خصوصاً الشهيدين رحمهما الله؛ وهي أوّل ما جرى به قلّمي في التصنيف ونطق به بناني في التأليف؛ وقد عرضتها على شيخي قدس سرّه ونور ضريحه، فقال: أنا أنقضها؛ فقلت: حبّذا لكن بالرواية لا بالاستنباط والاجتهاد، فبقيت عنده أكثر من شهر وأنا ألحّه على النسخة إمّا نقضها أو ردّها، فكتب عليها بعض الحواشي وليس فيها ما يشفي الغليل ويبرء العليل؛ فقلت: يا شيخ! هذا ليس نقضاً للرسالة ولا موافقاً للشرط الذي شرطته عليك؛ فقال: إن شاء الله تعالى ننقضها فيما بعد وننقض الفوائد المدنيّة، فإنّها هي التي دعّتك إلى هذه العصبية؛ فقلت: يا شيخ! إنّي لم أرها إلى الآن ولم أسمع إلّا بذكرها؛ وكان إذا حضرت مجلسه الشريف يقول تلامذته: جائكم محمّد أمين؛ يعني به صاحب الفوائد وهو يتبسّم في وجهي مخالفة ويدعبي مظارفة؛

والمنظومة الموسومة بتحفة الرجال وزبدة المقال في علم الرجال؛
والموسومة بالتحفة الكنيّة أيضاً، لأنّي نظمتها في بندر «كُنْج» من أعمال «لار»
حرس من الأغيار في أقل من شهرين مع أكثر حواشيها؛
ورسالة في النحو سمّيناها الكفاية، وهي كأسمها، إلّا أنّها لم تكمل؛ واستعارها منّي
بعض الإخوان ولم يرجعها وسافر ولم أدر ما صنع بها؛
ورسالة في إيجاب الزوج على الإنفاق على زوجته كسوتها، وإن تعذّر فيجبر على
الطلاق والتفريق؛ وكتبناها خلافاً له رحمهما الله حيث اختار المذهب المشهور وعرضاها عليه
وطلبنا منه نقضها؛ فأثنى عليها وباهى بها وبقيت عنده عدّة سنين إلى أن انتقل إلى رضوان
الله ولم يكتب عليها شيئاً؛

ورسالة البلغة الصافية والتحفة الوافية في الرجال؛

وكتاب إرشاد ذهن النبيه في شرح أسانيد من لا يحضره الفقيه؛

إلّا أنّهما لم يكملا؛ نسأل الله تعالى إكمالهما؛

ورسالة في مسألة «لا ضرر ولا ضرار»، وكتبناها جواباً لبعض الإخوان من الطالبة؛

ورسالة في سبع عشر مسألة وقعت جواباً للأخ الصالح النقي النقي، الشيخ حسن بن عبدالمهدي السراوي سلمه الله تعالى وسمّينا المسائل الحسنية؛

ورسالة في الانتصار للأصحاب على صاحب المدارك في كون المئزر من الكفن ومخالفتهم في كونه غير واجب؛ وهي تجري سبيل المحاكمة؛

ورسالة في شرح حديث مشكل من أصول الكافي في أسماء الله تعالى؛

ومنظومة الرسالة الإثني عشرية الصلواتية البهائية لم تكمل؛

ورسالة في أنّ المتصرّف بالملك بالتصرّف الشرعي الملكي لا ينزع من تصرّفه إلا بالبيّنة القاطعة بكونه غاصباً أو أن الملك للمدّعي إلى الآن، ولا يكفي كان ملك المدعي بالأمس ولا أعلم الانتقال. والسبب في كتابتها وتأليفها أنّ شيخنا رحمته الله لما اختار القول الثاني وأراد أن يحكم به لمّا وقعت منازعة بين بعض الأكابر وطلب على المدعي البينة، فأتى بجملته من الشهود يزيدون على التواتر بأن هذا الملك الذي في يد المدعي عليه كان ملكاً للمدعي ورثه من أبيه ولا حضرنا الانتقال ولا نعلم بالبيع مع أنا لا نشهد بكون المدعي عليه غاصباً؛ فقال الشيخ رحمته الله الدعوى على المدعي عليه وجعل اليمين من طرف المدعي، حيث أنّ المدعي عليه عجز عن إثبات الانتقال لكون أكثر شهوده انقرضوا في البلاد قلقلته واضطراب وحصل بين الناس لقلقلته وانقلاب ودغدغة على أهل الأملاك وارتباب حتّى خاف الناس من وقوع الفتنة ولزوم المحنة؛ فاتي أخو الشيخ لي وهو أخوه لأبويه الشيخ عليّ فذكر لي: إني أخلو معه والشيخ في مكان خال ونباحته في المسألة؛ فطلبنا من الشيخ ذلك وباحثناه، فقال: هذا رأيي واعتقادي وأنا لأعدل عنه ولا أحاجي، وما في الدين محاباة ولا محاجة وأدعي قول المشهور، فقلنا له: هذا خلاف المشهور، فقال: ما بعد تقرأون في كتاب «القضاء» ولا عرفتم مسائله فكيف تدعون الشهرة وتباحثوني في المسألة؟!

فقلنا له: إنّ مشايخ البحرين لم يفت أحد منهم بهذا، والفتوى بخلاف المتقدّمين في مثل.

صورة إجازة المرحوم المبرور الحبر العلامة والبحر الفهامة،
الميرزا أبي القاسم القمي الجيلاني صاحب «القوانين»
للمرحوم المبرور المحقق المدقق الشيخ أسدالله التستري
صاحب كتاب «المقاييس»^١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين! والصلاة على محمّد وآله الطاهرين!
أمّا بعد؛ فقد استجازني العالم الفاضل الكامل الصالح الفالح، الصفي التقي النقي الزكي
الذكي الألمعي اللودعي، المخصوص من ربّه بالفطنة الوقّادة والقريحة النقّادة،
و[المحظوظ]^٢ من منعمه بالسجّيات الحسنة والملكات المستحسنة، صاحب الذهن
السليم والطبع المستقيم، الأخ في الله المتبغي لمرضات الله، المولى أسدالله بن المولى
الأولى العالم الصالح الورع التقيّ حاج إسماعيل التستري، فوجدته أفاض الله عليه برّه ونواله،
وكثر في الفرقة الناجية أمثاله حقيقةً لذلك وأهلاً، بل حسبت ذلك في جنب ما يستحق لإطراء
المحامد سهلاً؛ فأجزته دام تأنيده وتسدّده أن يروي عني كلّ ما ساع لي روايته وصحّ لي
إجازته من جميع الكتب الشرعيّة والصحف والآثار الدينيّة من الأدعية والأذكار،
والخطب والرسائل والأخبار الصادرة من النبي المختار وأهل بيته الأطهار عليهم صلوات
الملك الغفار ما اختلف الليل والنهار؛ وسائر الكتب المؤلّفة لأصحابنا الأخيار من الكلاميّة

١. راجع لترجمته: تكملة أمل الآمل ٢: ١٦١. ٢. الأصل: «المخلوط».

والأخبارية والفقهية والأدبية، سيما الصحيفة السجادية وما يحذو حذوها مما يشبه الكتب السماوية والكتب المشهورة التي عليها المدار في هذه الأعصار، أعني: الكافي ومن لا يحضره الفقيه والتهذيب والاستبصار للمحدثين الثلاثة وغيرها بحق روايتي وإجازاتي الصادرة عن أشياخي العظام وأساتيدي وأسلافي الكرام:

منهم: الإمام الهمام البحر القمقام، محي مدارس شريعة سيد الأنام ومجدد آثار الأئمة البررة الكرام عليهم أفضل الصلاة والسلام الشيخ الأجلّ الأفضل الأكمل، آقا محمدباقر المولى الأعلم الأفضل المولى محمد أكمل الأصفهاني البهبهاني الحائري قدس الله روحهما وأكثر من عنده فتوحهما؛

ومنهم: شيخ المشايخ العظام وأسوة الفضلاء الفخام وقدوة المحدثين الكرام، العالم الربّاني والحبر الصمداني، الشيخ محمد مهدي النجفي الفتوني روح الله روحه الشريفة؛ ومنهم: الشيخ الجامع لفنون الكمال والمحرز قصبات السبق في مضمار الأقران والأمثال، مرجع الأعظم والأفاضل والأكابر، أبوالمكارم والمناقب والمفاخر، المسمّى باسم أبيه، مولانا محمدباقر الهزارجيري المازندراني؛

عن مشايخهم العظام وأسلافهم الكرام أسكنهم الله في الجنان العالية خير مقام. ولتقتصر هنا بذكر سلسلة واحدة، وهو ما أجازني بها شيخني المتقدم الأعلم وأستادي الأعظم الأقدم، السيد السند والركن المعتمد، العالم العامل الفاضل الكامل الفقيه النبيه، الورع البارع الأريب اللبيب اللهج الصانع، المصفي من الغين والمبرّء من الشين، آقا سيد حسين بن العلامة الفهامة، فقيه أهل البيت وصاحب النفس القدسية والشيم المرضية، السيد أبي القاسم الموسوي الخوانساري طيب الله تربتهما ورافقهما في الجنان العالية مع أنتتها، عن الشيخ الفاضل الفقيه المكرّم، والعالم المحدث البارع الأكرم، المولى محمد صادق بن العلامة المحقق والفهامة البارع الورع المدقق، مولانا محمد بن عبدالفتاح التنكابني الشهير بـ«سراب»، عن والده المرحوم،^١ علامة العلماء المحققين وزبدة الفقهاء المتبحّرين، مولانا محمدباقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري، عن العلامة المحقق

المدقق، الزاهد العابد الورع النقي، مولانا محمد تقي المجلسي، عن شيخه المستغني عن التعريف والتوصيف، المشتهر بالفضل والكمال عند المخالف والمؤلف والوضع والشريف، بحر العلوم وشمس النجوم، والمؤيد المسدد، الشيخ بهاء الدين محمد بن الفاضل المتبحر في علوم الشريعة، والناشر لآثار وأهل البيت والناصر لترويج السنة الإثني عشرية، الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي الجبعي العاملي، [عن] أبيه، عن مشايخه العظام المنتهية سلسلتهم إلى سيد الأنام عليه وآله أفضل الصلاة والسلام.

حيلولة: وعن المولى محمد صادق، عن الشيخ الأعلام الأفضل، البحر الزاخر والسحاب الماطر الهامر، غوّاص بحار الأنوار من بركات الأئمة الأطهار، العلامة الأوحّد، زين المساجد المنابر وفخر الأفاضل والأكابر، مولانا محمد باقر بن العلامة الورع البارع النقي النقي الصفي، مولانا محمد تقي المجلسي، عن والده المبرور، عن مشايخه الكرام المثبتة أساميهم الشريفة في المواطن المألوفة والمواضع المعروفة.

والملمتس منه دام توفيقه وتسديده أن لا ينساني عن صالح الدعاء في خلواته وعقيب صلواته! وأن لا يقطع يده عن ذيل الاحتياط في القول والعمل! جاعل التقوى نصب عينه، ذاكرًا للأجل وناسيًا لطول الأمل! وأن يعينني بالدعاء لأن أعمل بنفسي كما أوصيه! والله على ما نقول كفيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل!

وكتب بيمناه الوازرة أقل العباد عملاً وأكثرهم رجاءً وأملاً، الفقير إلى الله الغني الدائم، ابن الحسن الجيلاني أبو القاسم، نزيل دار الإيمان «قم» صانها الله عن التلاطم حين إقامتي في المشهد المقدّس الغروي على مشرفه السلام في أثناء مسافرتي إلى بيت الله الحرام سقرنا بالخير والعافية، ورزقنا النجاح والفلاح والنعم السابقة الوافية! في يوم الإثنين السابع عشر من الشهر الأصبّ الرجب المرجّب، من شهور سنة ١٢١٢ ألف ومائتين وإثني عشر من مهاجر [ة] ١ سيّد البشر على مهاجرها [سلامنا] إلى أن نموت ونحشر! والحمد لله ربّ العالمين!

صورة إجازة العالم العلامة والفاضل الفهامة، المولى الأعظم
والعماد الأقوم، المرحوم المبرور الشيخ جعفر النجفي^١
للشيخ السابق الذكر طاب ثراه!

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نصب للدين أعلاماً وجعل للشرع بواباً وقواماً ونوعهم أنواعاً وقسمهم
أقساماً، فجعل منهم أنبياء وأوصياء وعلماء! والصلاة والسلام على علّة الوجود والمفضّل
على كلّ من دخل في عالم الموجود، محمّد المختار وآله البررة الأطهار ما أظلم الليل
وأضاء النهار!

أمّا بعد؛ فلما كان من النعم التي ساقها الله إلّى وتلطّف بها من غير استحقاق عليّ
توفيقي لتربية قرّة عيني ومهجة فؤادي، والأعزّ عليّ من جميع أحبائي وأولادي ومن
أفديه بطارفي وتلادي، معدوم النظير والمثيل، آقا أسد الله نجل مولانا العالم العامل الحاج
إسماعيل؛ فإنه سلّمه الله قد قرأ علىّ جملة من المصنّفات وطائفة من العلوم النقلّيّات؛ فرأيت
ذهنه كشعلة مقباس، وفكره لا يصل إليه فحول الناس، وكانت ساعته بشهر وشهره بدهر؛
فما كمل سنّه من السنين كمال الخمسة والعشرين، حتّى وصل إلى رتبة الفقهاء
والمجتهدين، فلو أنّ الإجازة في الفتوى مأثورة لأجزت له الفتيا بعد أن يبذل وسعه في

١. توفي هذا العلم الكبير ﷺ سنة ١٢٢٨ ق. راجع لترجمته : تكملة أمل الأمل ٢ : ٢٦٨؛ أعيان الشيعة ٤ :

الأدلة ومقدوره.

ولما جرت عادة المشايخ والأكابر الماضين على إجازة من اعتمدوا على علمه وورعة من التلامذة الموظفين، وكان بحمد الله جامعاً للصفتين حائزاً للشرفين والفضيلتين، أجزت له أن يروي عني ويسند إلى ما رويته إجازة عن وحيد الدهر علّامتي العصر، حجّتي الله على أهل الأديان، خليفتي سيدي ومولاي صاحب الزمان، جامع الفضائل والمفاخر، فائق الأوائل والأواخر، شيخي وأستادي المرحوم المبرور، آقا محمّد باقر الأصفهاني أصلاً البههاني وطناً ومنزلاً الكربلائي ملجأً وموتلاً؛ وعلامة العلماء ومرجع الفضلاء، المحيي من العلوم ما درس والكاشف عن غوامضها ما التبس، محكّم أساس الشرع ومميّز الأصل من الفرع، شيخي وأستادي، ملاذي وعمادي، السيّد المهدي الطباطبائي دام ظله العالی وكفاه شرّ الأيام والليالي، عن مشايخهم العلماء الأعلام متصاعدين حتّى يتّصل السند بالأئمة عليهم السلام من جميع الأخبار المروية عن الأئمة الأطهار وعن جدّهم النبي المختار؛ ممّا رواه المشايخ الثلاثة في الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، ومن الأخبار المروية في الكتب المعتمد عند الإماميّة، ومن الدعوات المروية الصحيفة السجّادية [و] من الخطب والمواعظ والأدعية المنسوبة إلى سادات البريّة.

وأشترط عليه ولا زالت أطفاف الله منتهية إليه أن يحافظ على الاحتياط في الروايات وأن يجانب ما لا اعتماد عليه كالكتب المغلوطات! وأن يطلب من الله السداد، ولا يتّكل على فهمه! فليس على فهم الإنسان اعتماد. ورجائي منه بحق ما لي عليه من حقوق الأبوة أن يجعلني في الدعاء نصب عينية! وأن يذكرني في الخلوات وعقيب الصلاة! ويعفو عن تقصيراتي ويصفح عن سيئاتي!

اللهم أيّده بتأييدك وسدّده بتسدّيدك! وأعصمه من كيد الشيطان وميل النفس الأمّارة إلى معصيته الملك الديّان! برحمتك يا أرحم الراحمين!

وكتبه بيده الأقلّ الأحقر، المدعوّ بجعفر، سادس شهر ذي قعدة الحرام سنة ١٢١١.

صورة إجازة العلم العلامة المرحوم، الميرزا محمّد مهدي الشهرستاني الحائري
للشيخ السابق الذكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يُحدث بنعمته عامّة النسمات، ويروي أخبار وحدته وآثار حكمته
كافّة البريّات! والصلاة والسلام على خير راوٍ لأخبار السماوات، وآله الذين إليهم تنتهي
سلسلة الروايات وبيمنهم وبركتهم ترتفع الشكوك والشبهات، وتحصل العلوم والدرايات!
وبعد؛ فلمّا أراد العالم النبيل والفاضل الجليل، الحسيب النسيب الأديب الأريب،
الحبيب لكلّ لييب، الفائز بالمعلّى والراقيب من قداح السعادة، مضافاً إلى ما عليه من
النبالة والنجابة، الأخ في الله، المولى أسد الله بن المرحوم المنتقل إلى جوار ربّه الجليل،
المولى إسماعيل أطال الله بقاءه وأقام في معارج العزّ ارتقاءه أن يتأسيّ بسلفنا الصالحين، وينتظم في
سمط رواة أخبار الأئمّة الطاهرين، وكان دام مجده وعزّه معروفاً بالتجليّ بفضيلتي العلم
والعمل، موصوفاً بالتجنّب عن مواقع الخطل والزلل، منعوتاً بضروب من الفواضل
الفضائل، مخصوصاً من الله بصنوف المزايا بين الأقران والأماثل، بالغاً جهده في التخلّق
بأخلاق الله، صارفاً جدّه في صرف الهمة عمّا سواه؛ فكان كذلك أهلاً، فكان إجابته
لمسؤوله فرضاً لا نفلاً فاستجازني؛ فأجزت له أن يروي عني وعن مشيختي كلّما صحّت
لي روايته وسأغت لي إجازته ممّا صنّف في الإسلام من مؤلّفات الخاصّ والعامّ من فنون
العلوم من التفسير والحديث والأصولين والفقه والحديث والصرف والنحو واللّغة
والمعاني وغيرها ممّا له مدخل في علوم الدين بحقّ إجازتي عن مشايخي الكرام

وأسلافي الفخام رضوان الله عليهم!

ولما كان طريقي إلى أصحاب الأصول وعلمائنا الفحول عديدة كثيرة يتعسر أحصاؤها، بل يتعذر، ولكن الميسور لا يسقط بالمعسور، فأقول:

إنني قد أجزت له أن يروي عني جميع ما سطر وزبر في جميع العلوم، خصوصاً كتب الأخبار، ولا سيما من بينها الأربعة المشهورة في الأعصار والأمصار كالشمس في رابعة النهار، وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار؛

فمن تلك الطرق ما أخبرني به قراءةً وسماعاً شيخنا العلامة وأستاذنا الفهامة، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول، الشيخ يوسف بن أحمد بن الشيخ إبراهيم البحراني، عن شيخه وأستاذه العلامة وشيخه فريد عصره ووحيد دهره، الأوحـد الأفرخ، الشيخ حسين بن جعفر الماحوزي البحراني نور الله مرقدـه، عن شيخه وأستاذه علامة الزمان ونادرة الأوان، الشيخ سليمان بن المرحوم الشيخ عبدالله، عن شيخنا غوّاص بحار الأنوار ومستخرج لثالي الأخبار وكنوز الآثار، الذي لم يسمح الأعصار بمثله ولا الأدوار في نشر علوم الدين وتشبيد قواعد شريعة سيّد المرسلين، المولى الفاجر المولى محمد باقر الشهير بـ«المجلسي»، عن والده وشيخه رئيس العلماء ومقدام الفقهاء، المولى محمد تقي المجلسي، عن شيخه وشيخ الكلّ في الكلّ، خاتمة المحدثين ورئيس المدققين، ذي الذهن الوقّاد والفهم النقّاد، المعتمد الأمين بهاء الملة والحقّ والدين، عن والده السعيد العلامة الجهبذ، الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي، عن شيخه ممهّد قواعد الدين ومقدام المجتهدين، وكلّ من تأخّر عنه فمن قاموس مسالكه اقتبّس ومن قابوس علومه أخذ والتمس، زين الملة والحقّ والدين، المشهور بـ«الشهيد الثاني» قدّس الله روحه وأرواحهم وطيّب مراحلهم.

ومنها: ما أجازني به شيخي وأستادي ومن عليه سنادي واعتمادـي، خاتم المحدثين ورئيس المحققين ومقدام المدققين، وحيد عصره وفريد دهره، العالم التحرير والفاضل الذي لم يكن له في عصره مثل ولا نظير، مولانا آقا محمد باقر طيّب الله مضجعه، عن والده الأجلّ المولى أكمل، عن أفضل المتأخّرين وأكمل المحدثين، المولى محمد باقر المجلسي

إلى آخر ما تقدّم.

ومنها: ما أجازني به قراءة وسماعاً، المولى الفاضل والعالم الكامل، ناشر أخبار الأئمة الأطهار ومشيد آثار مواليه وأئمتّه أمناء الملك الجبار، شيخنا وأستاذنا الشيخ مهدي الفتوني برّد الله مضجعه، عن شيخه وأستاذه المولى أبوالحسن، عن شيخه وأستاذه، بل شيخ الكلّ في الكلّ، المولى محمّداً باقر المجلسي طاب ثراه إلى آخر ما تقدّم.

ومنها: ما أجازني السيّد الجليل والفاضل النبيل المهذب الأصيل، الأمير عبد الباقي طاب ثراه، عن والده العلامة وشيخه الفهامة، أفضل المتأخّرين وخاتم المجتهدين، الأمير محمّد حسين طيّب الله مضجعه، عن شيخه وجدّه من قبل الأمّ، لسان الشيعة ومروّج الشريعة، رئيس الفقهاء والمحدّثين وأفضل الفضلاء وخاتم المحدّثين، شيخ الإسلام وملاذ المسلمين، المولى محمّداً باقر المجلسي حشره الله تعالى مع أئمة إلى آخر ما تقدّم إلى أن انتهى إلى زبدة العلماء والمحقّقين وأفقه الفقهاء المدقّقين، الجامع بين فضيلتي العلم والشهادة، الشيخ السعيد الشهيد الثاني رفع الله درجته كما شرف خاتمته، عن شيخه الأجلّ البارِع، الشيخ نورالدين علي بن أحمد عبدالعالي الميسي طيّب الله رسمه، عن الشيخ الجليل، شمس الدين محمّد بن المؤدّن الجزّيني برّد الله مضجعه، عن الشيخ الأجلّ الأكمل، ضياء الدين علي نور الله تربته، عن والده السعيد الشهيد الأعظم الأفخم، الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي جزاه الله عن الإيمان وأهله أفضل الجزاء، عن أفضل المتأخّرين وفخر المحقّقين، الشيخ الأجلّ الأماجد أبي طالب محمّد رفع الله درجته، عن والده المعظّم وشيخنا المفخّم، آية الله في العالمين، العلامة المشتهر في المشارق والمغارب، جمال الملة والحقّ والدين، الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي أحله الله أعلى درجات الجنان، عن والده الأجلّ سيدالدين يوسف وشيخه الأعظم، عمدة الفقهاء وزبدة العلماء، الشيخ المحقّق نجم الدين والملة أبي القاسم جعفر بن يحيى بن سعيد شكر الله سعيه، عن السيّد الشريف النسابة، فخّار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ الجليل أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي طاب ثراه، عن الشيخ الفقيه العماد، محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ السعيد الجليل الورع الفقيه الفاضل، أبي علي الحسن أسبغ الله عليه المنن، عن والده الشيخ الأعظم الأفخم، شيخ الطائفة المحقّقة رئيس الفرقة الحقّة، الشيخ أبي جعفر

محمّد بن الحسن الطوسي طيّب الله روحه القدوسي.

وبتلك الأسانيد عن شيخ المشايخ الفخام وملاذ أهل الإسلام، الشيخ السعيد السديد،
محمّد بن محمّد بن نعمان الملقّب بـ«المفيد» رفعه الله أعلى درجات الجنان، عن الشيخ الفقيه الثقة
الجليل، أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه طيّب الله رسمه، عن الشيخ الأعظم الأفخم،
مروّج الشريعة الغراء وركن الشيعة الناجية، الشيخ الهمام ثقة الإسلام الشيخ أبي جعفر
محمّد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي أجزل الله مثوبته ورفع في العليّين درجته!

حيلولة: وبالأسانيد السابقة عن الشيخ المفيد قدّس الله روحه، عن الشيخ الأجلّ الأعظم،
ملاذ المؤمنين ورئيس محدّثين أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمي برّد الله مضجعه!
وفي اتصال السند إلى هؤلاء الذين هم أصحاب الأصول الموجود يعلم باقي الطرق
المتّصلة بأصحاب العصمة سلام الله عليهم، وبطريق كلّ متأخّر إلى متقدّمة يروي مصنّفات
ذلك المتقدّم ومقروءاته ومسموعاته ومجازاته كما رويته إلى مشايخنا.

وقد اشترطت عليه دام عزّه وعلاه أن يتمسّك بذيل الاحتياط والتقوى، كما اشترط عليّ
مشايخي رضوان الله عليهم! وألتمس منه أن لا ينساني من الدعاء في الخلوات، خصوصاً في
مظانّ الإجابات وأدبار الصلوات في حياتي وبعد الممات!

وكتب بيمنه الدائرة أجوح المربوبين إلى رحمة ربّه الواسعة، محمّد الملقّب بـ«المهدي
الأصفهاني» الشهرستاني مولداً والكربلاني مسكناً ومدفنناً إن شاء الله تعالى!

وحرّر ذلك آخر شهر جمادي الآخرة في بلدة كربلاء على مشرفه آلاف التحية والثناء!

صورة إجازة المرحوم المبرور العالم العلامة، المير سيّد علي صاحب «الرياض»
للشيخ السابق الذكر قدّس الله سرهما!

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى! وصلّى الله على نبيّه المصطفى وآله الأنجيين الشرفاء!

وبعد، فيقول العبد الخاطي ابن محمّد علي، علي الطباطبائي أعطي كتابه بيمينه وجعل عقباه
خيلاً من أولاه! استجاز مَنّي العالم العامل والفاضل الكامل، ذو الطبع الوقاد والذهن النقّاد، مجمع
المناقب والكمالات الفاخرة، جامع علوم الدنيا والآخرة، مفخر العلماء العاملين ومرجع
الفضلاء الكاملين، يتيمّة عقد الفتوة وجوهرة قلادة المروّة، صدر خريد الأفاضل الأعلام
وبيت قصيد الأمثال الكرام، قنّاص أوابد الدقائق بفطنته الوقادة وربّاط شوارد اللطائف
ببصيرته النقّادة، الأعزّ الأجلّ الأكرم الأوّاه، المولى أسد الله، نجل المولى الورع الجليل،
كهف الحاجّ والمعتمرين، الحاجّ إسماعيل أيّده الله بألطفة الخفيّة وحرسه بعين عنايته الصديّة! ولما
كان أيّده الله أهلاً لذلك وحريراً بما هنالك سارعت إلى إجابته وبادرت إلى انجاش طلبته؛
فأجزت له دام فضله أن يروي عني ما صحّ لديّ روايته ووضح عليّ إجازته من كتب
علمائنا الكرام وفضلائنا الفخام، سيّما الكتب الأربعة المشتهرة كالشمس في رابعة النهار:
الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار؛ وكذا كتب سائر العلماء الفحول في التفسير
والعربيّة والفقه والمعاني والفروع والأصول بحقّ إجازتي عن السيّد السند والمولى
المعتمد، الراقي من درجات العلى أعلى مراقي، المغفور المبرور أمير عبد الباقي، عن والده

الماجد الأمد وأستاده الأفخم الأوحده، المنزه من كل شين والمبرء من الرين، شيخ الإسلام المسلمين أمير محمد حسين، عن شيخه وجده من قبل أمه وخال جدتي من قبل أمي، خادم علوم الأئمة الأطهار العلامة المجلسي غواص بحار الأنوار، عن والده المقدس النقي المجلسي، عن أستاذة شيخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملة والحق والدين، عن والده الأجل الأمد، الشيخ حسين بن عبدالصمد، عن أستاذة العالم الرباني، شيخنا الشيخ الشهيد الثاني، عن شيخه الأجل نور الدين علي بن عبدالعالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني العاملي، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده السعيد الشهيد، عن أستاذة فخر المحققين، عن والده آية الله في العالمين، عن والده الشيخ سديد الدين وأستاده المحقق نجم الملة والدين، عن السيد فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ الأجل أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ الجليل محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الجليل الشيخ أبي علي، عن والده شيخ الطائفة المحقة ورئيس الفرقة الحقّة، عن الشيخ السعيد السديد، الملقّب من صاحب العصور ناموس الدهر «الشيخ المفيد»، عن أستاذة الشيخ الفقيه، أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ الأجل ثقة الإسلام والمسلمين محمد بن يعقوب الكليني جزام الله جميعاً عن الكتاب وعن السنة والإسلام وأهله خير جزاء، وحشرنا وإياهم مع محمد وآله الأئمة النجباء!

وأجزت له دام تأييده أن يروي عني كتب خالي العلامة وشيخي الفهامة، مجدد ملة سيد البشر في رأس المائة الثانية عشر، مولانا الأجل الأفضل الأكمل، الآقا محمد باقر بن محمد أكل قدس الله فسيح تربته وأسكنه ببحوة جنته! بحق إجازتي عنه طاب ثراه! وأن يروي عني جميع مصنفاتي ومقروءاتي مسموعاتي ومجازاتي مراعيّاً شرائط الاحتياط الذي هو مسلك النجاة!

وأوصيه دام مجده أن لا ينساني من صالح الدعوات في جميع الأوقات ومظان الإجابات وأعقاب الصلوات، وإن كان ذلك ممّا لا ينبغي أن يلقي إليه، إلّا أنّه جرى السلف الصالح عليه، وقفنا الله وإياه للتقوى ورزقنا جميع سعادة الآخرة والأولى، إنّه رؤوف رحيم عطف كريم! تحريراً في شهر ذي حجة الحرام سنة ١٢١١.

صورة إجازة الحكيم الفقيه الفاضل النبيه، المرحوم المبرور

الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي^١

للشيخ السابق الذكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع العلماء درجات وجاعلها متفاضلة في المراتب والمقامات كما
تفاضلت فيها رتب العلماء بالدرايات للروايات! وصلى الله على أشرف البريات، محمد
 وآله مصابيح الظلمات وهداة من في الأرضين والسموات!
أما بعد، فمن سمحات الزمان وغفلات الدهر الخوان أن قضى لي بالاجتماع بالعالم
الأجلّ والعامل البدل، حسن السيرة صافي السريرة، ذي الفكر النقّاد والفهم الوقّاد، معتدل
السمت والاقتصاد، مستقيم الطبع والسداد، المنفرد بالكمال عن الأمثال والأنداد، أعني:
المحترم الأواه آقا أسدالله، نجل الجليل النبيل الحاج إسماعيل سلك الله به سبيل الرشاد ووقفه
للصواب في مسالك المبدأ والمعاد للتبصرة والإرشاد وهداية العباد، إنه كريم جواد! فعرض عليّ بعض
تصنيفاته، فرأيت تأليفاً رشيقاً وتحقيقاً دقيقاً يجري به المثل للأمرء بأن يقال: «كلّ
الصيد في جانب الفراء»؛ فأستجازني أدام الله إمداده وزاد معونته وإسعاده كما جرت عليه عادة
العلماء الأخيار ومضت عليه طريقة الحكماء الأبرار من كلّ خلف منهم عن كلّ سلف في
مضامير المجد والشرف من أنحاء التحمّل في تلقّي العلوم والأخبار وتحمّل أعباء الآثار

والاسرار تيمناً باقتفاء آثارهم واقتداءً بطريقتهم ومنارهم، نسجاً على ذلك المنوال وصوناً لتلك المعالم والآثار بالإسناد عن الإرسال وضبطاً لها بالاعتناء عن الإهمال، فشرّفت بدعوته وسارعت إلى إجابته لكونه أهلاً لذلك، بل فوق ذلك، لأنّه إنّما هو أهل لأنّ يجز؛ فيكون طلب مثله أحقّ بالتنجيز؛

فأجزت له أدام الله إقباله وزاد إفضاله أن يروي عنّي جميع مقروءاتي ومسموعاتي وما صحّ له روايته بجميع أنحاء التحمّل عن مشايخي الأفاضل وأساتيدي الأمائل من سائر ما صنّف في العلوم الإلهيّة الأصوليّة والفرعيّة الشرعيّة والعلوم الآليّة لسائر العلوم وغير الآليّة من العربيّة والحكميّة والتفاسير والسير والتواريخ، بل كلّ ما هو منسوخ أو مقول من المعقول والمنقول والفروع والأصول، وجميع ما هو مسطور من منظوم ومنثور بالأسانيد المتّصلة إلى مصنّفها ومؤلفها من الخاصّة والعامة، لا سيّما كتب المشايخ الثلاثة: أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني وأبي جعفر محمّد بن علي الصدوق وأبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي تغدّمهم الله برحمته وأسكنهم بحبوحة جنّته، أعني الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار وظهرت في الاشتهار ظهور الشمس في رابعة النهار: الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار؛ والكتب الثلاثة التي اشتملت على شوارد الأخبار ونوادر الآثار: الوافي والوسائل والبحار للمشايخ الثلاثة: الملا محسن ومحمّد بن الحسن الحرّ ومحمّد باقر المجلسي؛ وما جرى به قلّمي وحرّره قلّمي من مقاومات ورسائل وحواشي وأجوبة مسائل أو خطب ودلائل، وسائر ما وصل إليّ من العلوم من منثور ومنظوم وبادٍ ومكتوم بطريقي المتّصلة بأرباب ما ألف في سائر العلوم؛

منها ما رويته عن ناموس الدهر وتاج الفخر، موضح الحقيقة والطريقة ومحبي الشريعة على الحقيقة، جامع الحسينين وقرّة العين، مجدّد المذهب على رأس الألف والمائتين، السند المهتدى المهدي، السيّد محمّد بن السيّد مرتضى بن السيّد محمّد المدعوّ به «السيّد مهدي الطباطبائي» المدفون بجوار شاه الغريّ عطر الله زاكي تربته كما علا سامي رتبته، عن شيخه وشيخنا الفاضل الفاضل، صاحب التقريرات والدلائل، الحبر الماهر ذي الفهم الباهر، جمّ المناقب والمفاخر، الشيخ محمّد المدعوّ به «آقا باقر»، عن شيخه الأفاضل ووالده الأكمل،

الشيخ محمد أكمل تغمدنا الله برحمته، عن عدّة من العلماء الفضلاء والفقهاء النبلاء؛ منهم: الشيخ الفاضل الأميرزا محمد الشيرواني والشيخ الفقيه النبيه الأفخر الرازي الشيخ جعفر القاضي والشيخ المحقق الممجد الشيخ محمد الخوانساري؛ بحق روايتهم عن العالم العامل، مروج الشريعة والطريقة وموضح الحقيقة على الحقيقة، الشيخ النقي الشيخ محمد تقي المجلسي شارح الفقيه، عن عيبة العلم والعمل وجامع الأدب والفضل، نبراس التحقيق ومشكاة التدقيق، بهاء الحق والملة والدين قدس الله روحه ونور ضريحه، عن شيخه ووالده الأجد الفقيه الأرشد النبيه، الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي الحارثي، عن شيخه العالم الإمام الجامع لعلوم الإسلام، المبين لمسالك الأحكام وموضح أحكام الحلال والحرام، عمدة المتفقهين وزين المتبحرين، الشيخ علي بن أحمد الملقب بـ«زين الدين» الشهير بـ«الشهيد الثاني» بين أرباب الدين تعمده الله برضوانه وأسكنه عالي جنانه. **حيلولة: وعنّه، عن شيخه الفقيه العلامة، شيخ علماء دهره ومقدم فقهاء عصره، الشيخ محمد مهدي الفتوني قدس الله نفسه وطيب رسمه، عن شيخه رئيس المحدثين أبي الحسن العاملي الفتوني؛**

وعن شيخه بالإجازة السيّد العالم العامل الفقيه الأمير، السيّد حسين، عن أبيه السيّد الكريم، السيّد إبراهيم القزويني؛

وعن شيخه المحدث الفقيه الكامل، الشيخ يوسف بن الشيخ أحمد بن إبراهيم الدرازي البحراني صاحب الحقائق، عن شيخه العلامة، ذي العزّ المنيع والشأن الرفيع، المولى محمد رفيع الجيلاني المشهدي؛

بحقّ روايتهم عن مشايخهم المذكورين، عن المولى الفاخر الشيخ الناصر محمد باقر صاحب البحار، عن والده التقي محمد تقي المجلسي، [عن الشيخ] البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

ومنها: ما رويته إجازة عن البدر الأزهر والشيخ الأفخر، شيخنا الأنور والمقدّس الأظهر، الشيخ جعفر بن الشيخ خضر عطر الله تربته وأعلامه الجنان رتبته، عن شيخنا الفاخر الآقا محمد باقر بن محمد أكمل وشيخه شيخ الملة والمذهب السيّد المهذب المولى السيّد مهدي

الطباطبائي، عن مشايخهم المذكورين بإسنادهما إلى الشهيد الثاني.

ومنها: ما رويته عن العالم الأفضل والمحدث الأكمل، قرّة العين زين العلماء بلامين، الشيخ حسين بن الفاضل الممجد الشيخ محمد بن الشيخ الأرشد الشيخ محمد بن عصفور البحراني الدرازي ثمّ الشاخوري قدس الله روحه ونور ضريحه، عن أبيه الشيخ محمد وعن عمّيه: الشيخ يوسف صاحب الحقائق وذو الفضل الجليّ، الشيخ عبدعلي بن أحمد؛ بحقّ روايتهم وطرقهم إلى شيخهم الحاوي لكلّ زين الخالي عن وصمة الرين والمين، المقدّس الشيخ حسين بن الممجد الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي البحراني وعن شيخهم المقدّس الأوّاه، الشيخ عبدالله بن الشيخ علي بن أحمد البلادي وعن شيخهم الأمجد الشيخ أحمد بن عبدالله بن حسن البلادي؛ بجميع كتبهم ومقروءاتهم وحقّ روايتهم عن شيخهم شيخ الكلّ في الكلّ، علامة الزمان الفائق على سائر الأقران، الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي رفع الله مقامه وزاد في دار الكرامة إكرامه؛ بجميع كتبه ومقروءاته ومروياته عن مشايخه الأفاضل: الشيخ العلامة الشيخ سليمان بن علي بن أبي ظبية البحراني الأصبعي الشاخوري والصالح الكريم الشيخ صالح بن عبدالكريم البحراني والشيخ الأفخم، قطب الكمال الشيخ جعفر بن كمال البحراني؛ بحقّ روايتهم عن الشيخ الأسعد، الشيخ أحمد بن الشيخ علي المقشاعي والشيخ العلامة المحدث الشيخ علي بن سليمان القدي البحراني الملقّب بـ«زين الدين»، وهو أوّل من نشر الحديث في البحرين، عن الشيخ البهائي، عن الشيخ حسين، عن الشهيد الثاني.

حيلولة: وعنه، عن شيخه وعمّه الشيخ يوسف صاحب الحقائق، عن شيخه ملا محمد بن فرج المعروف بـ«ملا رفيعا»، عن شيخه محمدباقر المجلسي وآقا جمال الدين محمد بن المحقّق آقا حسين بن جمال الدين محمد الخوانساري؛ بحقّ روايتهم عن محمد تقيّ المجلسي، عن البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

حيلولة: وعنه، عن شيخه وعمّه الشيخ يوسف المذكور، عن السيّد الأوّاه، السيّد عبدالله بن السيّد علوي البلادي، عن جملة من مشايخه: منهم الشيخ أحمد بن إبراهيم الدرازي أبو الشيخ يوسف المذكور؛ ومنهم المحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني، عن جملة من مشايخهما، منهم: العلامة الشيخ سليمان بن عبدالله

الماحوزي والسيد الفاضل السيد محمد بن السيد علي بن السيد حيدر المعروف بـ«السيد محمد حيدر»، عن شيخه الشريف، أبي الحسن محمد طاهر النبطي العاملي، عن شيخه محمد باقر المجلسي والشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي.

حيلولة: وعن الشيخ عبدالله بن صالح المذكور، عن الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كبنار الضبيري النعمي، عن شيخه الشيخ محمد بن ماجد وشيخه الشيخ سليمان بن عبدالله وشيخه السيد نعمة الله بن السيد عبدالله الموسوي التستري وشيخه محمد باقر المجلسي.

حيلولة: وعن الشيخ عبدالله المذكور، عن الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري، عن جملة من مشايخه على ما في إجازته لابنه الشيخ محمد؛

منهم: الشيخ حسين بن الشيخ عبدعلي الخماسي النجفي، عن أبيه، عن الشيخ الكبير الأعلم الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري، عن السيد المجدد السيد محمد بن السيد علي صاحب المدارك، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

ومنهم: الشيخ الأعظم أبو الحسن محمد طاهر النبطي المذكور، عن جملة من مشايخه، عن الشيخ الأجل الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني، عن البحر القمقام الشيخ الأجل، حسام الدين بن الشيخ درويش علي الحلّي، عن البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني والسيد حسن بن السيد جعفر الكركي.

حيلولة: وعن الشيخ عبد الواحد المذكور، عن الشيخ الزاهد العابد، الشيخ فخر الدين الطريحي، عن الشيخ محمد بن جابر، عن السيد السعيد شرف الدين علي، عن شيخه السيد الكبير مير فيض الله، عن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشهيد الثاني.

وعن الشيخ عبد الواحد المذكور، عن الشيخ فخر الدين المذكور، عن السيد أمير شرف الدين، عن شيخه الفاضل الأميرزا الأسترآبادي، عن الشيخ الكريم الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي.

حيلولة: وعن الشيخ فخر الدين، عن السيد الشهير بـ«مير محمد مؤمن الحسيني الأسترآبادي»، عن شيخه السيد نور الدين بن السيد علي بن أبي الحسن، عن أخيه لأبيه السيد محمد صاحب المدارك وأخيه لأمه الشيخ حسن صاحب المعالم؛ جميعاً عن السيد

علي والد السيّد محمّد المذكور، عن الشهيد الثاني.

ومنها: ما رويته قراءة وإجازة عن جامع شرفي العلم والسيّادة وحاوي [منقبتني]¹ الزهد والعبادة، المولى العليّ الأمير سيّد علي بن الوفيّ الوليّ السيّد محمّد علي الطباطبائيّ صاحب الشرحين الكبير والصغير النافعين على المختصر النافع رفع الله درجته وأسبغ عليه نعمته، عن خاله الكوكب الزاهر، الآقا محمّد باقر بن الأكمل، الشيخ محمّد أكمل، عن أبيه، عن مشايخه على ما تقدّم ذكرهم في طريق السيّد مهدي.

ومنها: ما رويته قراءة وإجازة عن شيخنا الممّجّد الشيخ محمّد بن الشيخ الفاضل الشيخ حسين بن أحمد بن عبد الجبّار القطيفي، عن أبيه، عن الشيخ عبد علي المتورّم أخي الشيخ يوسف وعن الشيخ حسين بن محمّد بن جعفر الماحوزي والشيخ الفاخر الشيخ ناصر بن محمّد الجارودي، عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي بالأسانيد المتقدّمة إلى الشهيد الثاني.

حيلولة: وعنه، عن الشيخ عبد علي بن الشيخ أحمد المذكور سابقاً قراءة وإجازة عن الشيخ حسين الماحوزي، عن الشيخ سليمان الماحوزي كما مرّ.

حيلولة: وعنه، عن الشيخ حسين الماحوزي بلا واسطة بالأسانيد المتقدّمة المتّصل إلى الشهيد الثاني؛ وعن الشهيد الثاني بطرقه المذكورة في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد المتّصلة إلى أهل العصمة عليه السلام وإلى أهل الكتب والتصانيف من جميع أهل الإسلام.

وقد أجزت له أسعد الله أيامه إجازة عامّة في جميع روايات الخاصّة والعامّة أخذ الله بيده وأعانه بمدة مشترطاً عليه ما اشترط عليّ؛ فليرو عني جميع ذلك لمن شاء كما شاء سلك الله به سبيل الرشاد ووقفه للصواب والسداد!

وعليه أن لا ينساني من الدعاء عقيب الصّلاة في الحياة والممات!

وكتب المسكين أحمد بن زين الدين بن إبراهيم في سنة ١٢٢٩ تسع وعشرين ومائتين وألف من الهجرة النبويّة على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام حامداً مصلّياً مستغفراً.

صورة إجازة المحقق المدقق الفاضل الأواه، المرحوم الشيخ أسدالله التستري
للمرحوم المبرور العالم المقدس الأواه، السيد عبدالله شبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجاز المستجيزين من جزيل عطيته وجليل نعمته وأجار المستجيزين
من عظيم سطوته وجسيم نعمته! والصلاة على رسوله وحببيه الناصر لأحاديث قدسه
وأزليته وأخبار وحدته وأبديته، الهادي إلى صحاح براهين علمه وقدرته وحسان أدلّة
عدله وحكمته، محمد ﷺ وآله أنوار الله وحججه في بريته وخيرة خيرته وصفوته،
وخزنة معضلات كتابه وشريعته ومقفلات أسرار معرفته ومشيتته!

فقد استجازني من تجب إطاعة أمره وإشارته فضلاً عن إجابة سؤله وطلبته؛ وهو
السيد السند الركن المعتمد الأجلّ الأجد الأكمل الأوحد، العالم العامل الفاضل الكامل،
حائز قصبات السبق بين الأقران والأماثل، الناهض من حضيض التقليد إلى أوج استنباط
الأحكام من الدلائل، المتسنّ ذروة المعالي بفضائله الباهرة، الممتطي صهوة المجد
بمزاياه الزاهرة، صاحب المصنّفات الفاخرة والمؤلفات الظاهرة، ذي الرأي السليم والذهن
المستقيم والفكر القويم والخلق الكريم والقدر العظيم والفيض العميم والشرف الجسيم
والسؤدد القديم، إنسان عين السادة الأنجاب وعين إنسان الأخلّة الأحباب، الأخ في الله
المبتغى لمرضاة الله المستغني بفضله عمّن سواه، التقي الأواه، سيدنا ومولانا السيد عبدالله
صاحب الصلاة من شرح المفاتيح وبقاياه، أيده الله لما يرضيه وأرضاه وأبقاه اجتهاده، وجعل خير يومه
غده وخير داريه عقباه؛ فأجبت ملتسمه بالسمع والطاعة مع قلّة البضاعة في هذه الصناعة

وصرف ربيع العمر في الإضاعة، وكون شأني في امتثال الأمر كحال الحامل إلى هجر حشف التمر، وحيث أنّ المأمور معذور والميسور لا يترك بالمعسور استخزت الله سبحانه وأجزت له أدام الله فضله أن يروي عني عن مشايخي الذين حضرت مجالسهم واستفدت من أنفاسهم نفائسهم وغيرهم ممّن عاصرهم شكر الله مساعيهم وأجزل أجورهم كلّما صحّت لي روايته وجاز لي إجازته من كتب الأخبار الساطعة الأنوار والخطب والمواعظ العليّة الآثار والأدعية والأذكار السنّيّة الآثار، ولا سيّما نهج البلاغة والصحيّفة السجّاديّة المحتويين على كنوز الحقائق والأسرار، والكتب الأربعة المشتهرة اشتهاه الشمس في رابعة النهار وغيرها من أصول قدمائنا الأبرار ومصنّفات علمائنا التي عليها المدار في هذ الأعصار، وسائر ما صنّف وآلّف في الإسلام علماء الخاصّ العامّ ممّا يتعلّق بفنون العلوم الشرعيّة والرسوم المرعيّة من العقليّة والنقليّة والأصوليّة والفرعيّة والتفسيّريّة والآدبيّة والرجاليّة والمنطقيّة واللغويّة والأدبيّة على ما ذكرت مفصّلة مبينة في الإجازات المطوّلة المدوّنة؛

فإني أروي جميعاً سماعاً وقراءة وإجازة وهي أعمّها فائدة عن مشايخنا الكرام وعلمائنا العظام:

منهم وهو أجلّهم: غرّة الدهر وناموس العصر، الإمام الهمام الحبر القمقام، كشّاف قواعد الإسلام، حلّال معاهد الأحكام، ترجمان الحكماء والعارفين، لسان الفقهاء والمتكلّمين السالفين، محيي شريعة جدّه سيّد المرسلين وعترته الميامين صلوات الله عليهم أجمعين، السارح في مسارح المتألّهين المنتجبين، الناطق عن مشكاة الحقّ المبين، أبو الفضائل والمناقب الظاهرة للداني والنائي، سيّدي وأستاذي المغفور المبرور السيّد محمّد مهدي الطباطبائي أنار الله في العالمين برهانه وأعلى في عليّين شأنه ومكانه؛

ومنهم: السيّد الأكمل الأوحد المحدث المفسّر الأمجد الأسعد، الفقيه النبيه التحرير الوجيه، نادرة الزمان عين الأفاضل الأعيان، حاوي العلوم العقليّة والنقليّة، جامع السجاي السنّيّة والمزايا العليّة، أبو المكارم والمفاخر التي لا ثاني له فيها ولا مداني، سيّدنا ومولانا المرحوم ميرزا محمّد مهدي الأصفهاني الشهرستاني شكر الله مساعيه وأنزله من الفردوس

ومنهم: الشيخ الأعظم الأجلّ الأكرم، قدوة الأنام علم الأعلام، خرّيت طريق التحقيق مالك أزمّة الفضل بالمنظر الرقيق، مهذب مسائل الدين الوثيق، مقرب مقاصد الشريعة من كلّ فجّ عميق، علامة عصره وفريد دهره، شيخي وأستادي ومعتمدي واستنادي، المؤيد من الله تعالى بلطفه الجليّ والخفيّ، شيخنا الشيخ جعفر النجفي أدام الله ظلّه على رؤوس العالمين والعابدين؛

ومنهم: الشيخ المعظمّ العلم المقدّم، مسهلّ سبيل التدقيق والتحقيق، مبينّ قوانين الأصول ومناهج الفروع كما هو به حقيق، قدوة علماء الدين أسوة العارفين والزاهدين والعابدین، شيخنا ومولانا ومقتدانا الذي لم يعلم له في العلماء سمّي، أميرزا أبو القاسم الجيلاني القمي أدام الله عليه عوائد فيضه الأبدّي ولطفه السرمديّ؛

كلّهم جيمعاً عن الشيخ العظيم الشأن الساطع البرهان، كشّاف حقائق الشريعة بظرائف من البيان لم يطمئنّ قبله إنسان ولا جانّ، حامي بيضة الدين ماحي آثار المفسدين، ركن الإسلام والمسلمين، خلاصة العلماء والمقدّمين، شيخي وأستادي في مبادي تحصيلي وشيخ مشايخي قبلي، المحقّق الثالث والعلامة الثاني العالم الربّاني، المرحوم المبرور مولانا آقا محمّد باقر الأصفهاني البهبهاني أفاض الله على روضته شآبيب الرحمة والرضوان، وأسكنه أعلى غرفات الجنان، عن والده الأجلّ الأفاضل المولى محمّداً كمل، عن الشيخ الأعظم بحر العلوم والأسرار والحكم، غوّاص بحار الأنوار، مستخرج كنوز الأخبار وجواهر الآثار، الذي لم تسمح بمثله الأعصار والأدوار ولم تشاهد نظيره الأمصار، المؤيد والمسدّد بالفيض القدسيّ، شيخنا ومولانا المولى محمّد باقر الأصفهاني الشهير بـ«المجلسيّ» - وهو ابن ابن مجلسي لما سيأتي - طاب ثراه وجعل الجنة مثواه، عن مشايخه المعروفين المذكورين في الإجازات والرسائل، فاضل بعد فاضل وصالح، بعد صالح إلى أن يتّصل بمن سلف من الأماجد والأفاضل من الأواخر والأوائل.

حيلولة: وعن السيّدین المقدّمين، [عن] المحقّق الكامل والمحدّث المتبحّر الفاضل، العالم العلم الربّاني والحبر الأعظم الصمداني، شيخنا ومولانا المرحوم الشيخ يوسف البحراني قدّس الله روحه ونور ضريحه، عن مشايخه المعلومين المذكورين في كتاب إجازته.

حيلولة: وعن مولانا الأميرزا أبو القاسم، عن شيخهم وأستاذهم الأجل الأكمل وقدوة العلماء والمحدثين الكمل، شيخنا الشيخ محمد مهدي الفتوني العاملي النجفي تغمده الله بعواطف فيضه الجلّي والغفّي، عن شيخه وأستاذه الشهير في الآفاق، شيخ المشايخ في عصره على الإطلاق، المولى أبو الحسن الشريف العاملي النجفي طاب ثراه وكرم مثواه، عن عدّة من المشايخ الكرام والفضلاء العظام؛ منهم: العلامة المجلسي رحمته الله، عن مشايخه المشار إليهم، عن الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني، عن الشيخ صفّي الدين، عن والده الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي مؤلف مجمع البحرين، عن الشيخين الأكرمين: السيّد شرف الدين علي بن الحسن الحسيني الشولستاني والشيخ محمد بن جابر، عن والده الشيخ جابر بن عباس النجفي صاحب المؤلفات الفائقة، عن الشيخ عبد النبي شارح تهذيب الأصول، عن المرحوم السيّد محمد صاحب المدارك، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد والد البهائي وغيره، عن الشهيد الثاني، عن مشايخه المذكورين في إجازته المعروفة.

حيلولة: وعن السيّد الأمد الأسعد الأوحّد، شمس فلك الإفادة بدرسماء الإفاضة، خاتمة المجتهدين، ملاذ الفضلاء الأمجدين، محيي شريعة جدّه خاتم النبيّين، شيخني وسيدي وسندي ومعتمدي، سيّدنا السيّد علي الطباطبائي الحائري أدام الله وجوده وأفاض عليه لطفه وجوده، عن السيّد الجليل ذي الشرف الأصيل والمجد الأثيل، الراقي من درجات الغلّي أعلى مراقي، المرحوم المبرور أمير عبد الباقي، عن والده العلامة وشيخه الفهامة المنزّة من كلّ رين والمبرّء من كلّ شين، المرحوم المبرور أمير محمد حسين، عن شيخه وجدّه من قبل أمّه العلامة المجلسي رحمته الله.

حيلولة: وعن سيّدنا المقدّم أولاً وشيخنا المذكور رابعاً، عن الشيخ الأكمل الأوحّد الأفضّل، حاوي العلوم العقليّة والنقليّة جامع المكارم العليّة والمفاخر السنيّة، شيخني وأستاذي في بدو شروعي في المعقول، المدفون في جوار زوج البتول، المرحوم المغفور الصفيّ، مولانا المولى محمد باقر المازندراني النجفي قدّس الله روحه ومنحه ريحانه وروحه، عن مشايخه الذين لا يسع المقام ذكرهم.

حيلولة: وعن شيخنا المذكور رابعاً، عن شيخه وأستاده السيّد السند والركن المعتمد، المؤيّد بلطف ربّه الباري، سيّدنا آقا سيّد حسين الخوانساري، عن الشيخ الفاضل الفائق، مولانا المولى محمد صادق، [عن] والده المحقّق المدقّق بلا إرتياب، مولانا المولى محمد بن عبدالفتاح التنكابني المشتهر بـ«سراب»، عن شيخه وأستاده، علامة العلماء وزبدة الفقهاء، فقيه أهل البيت مولانا المولى محمدباقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري قدس الله سرّه ورفع في المأ الأعلى ذكره، عن علامة عصره ووحيد دهره، صاحب الكرامات الظاهرة والمقامات الفاخرة، العالم الرّبّاني مولانا المولى محمدتقي بن مجلسي الأصفهانيّ قدس الله روحه الشريف ورفع قدره المنيف، عن مشايخه المعروفين المذكورين في الإجازات، ولا سيّما ما احتوى على إجازات والده العلامة المجلسي وطرقه.

حيلولة: وعن سيّدنا المقدّم أولاً، عن سائر مشايخه الذين استجاز منهم ويستغني عن ذكرهم عنهم.

وقد أجزت لسيّدنا السيّد عبدالله المشار إليه أن يروي عني إجازة بحق روايتي عن هؤلاء العلماء المذكورين بطرقهم إلى مشايخهم المثبتة أساميهم في المواطن المألوفة والمواضع المعروفة جميع ما تقدّم من الكتب والآثار؛ وكذلك جميع ما لمشايخي من المصنّفات والفتاوى التي صحّت نسبتها إليهم؛ فليروها عني بالإجازة أو غيرها عنهم؛ وكذلك جميع ما ظهر مني من المؤلّفات وما سيظهر إن شاء الله تعالى، وهي وإن لم تكن من تلك الدرج، فقد ينظم مع اللؤلؤ السبج؛ فليروها عني بإجازتي له زاد الله فضله!

فهذه جميع ما اندرج تحت إجازتي لجنابه السامي، فليروها عني كما شاء وأحبّ لمن شاء وأحبّ! عاملاً بما اعتبره أهل الدراية في الرواية؛ سالكاً طريقة الاحتياط ليفوز بالنجاة والهداية؛ باذلاً ما منحه الله سبحانه من العلم لأهله ملازماً للإخلاص في طلبه وبذله، فما وراء هذا السبب من بغية ومطلب لذي أرب!

ولنذكر في هذا الباب طريقاً واحداً من طرقنا على تشعبها مورداً خيراً واحداً في

ثواب تعليم المعارف والعلوم و[تعلّمها]¹ وطلبها؛ وهو ما روّيته بطرقي المتقدّمة عن العلامة المجلسي، عن ناشر علوم أهل البيت وآثارهم بعد استتارها، المبيّن لجنايا رموزها وخفايا كنوزها وأسرارهم، والده المرحوم المقدم ذكره، عن شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين، الشيخ محمّد العاملي الشهير بـ«البهائي»، عن والده العالم العامل المتبحّر الكامل الصمداني، الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني ع عن شيخه أفضل المتأخّرين وأكمل المتبحّرين، الجامع في مجامع السعادة بين مراتب العلم والعمل والكرامة والشهادة، العالم الربّاني الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي الشهير بـ«الشهيد الثاني» أعلى الله قدره وأضاء في سماء الرضوان بدره، أنّه قال في كتاب منية المريد يروي من طريق الخاصّة بالإسناد الصحيح إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن آبائه كما يأتي؛

حيلة: وعن الشهيد الثاني أيضاً، عن شيخه الجليل النزيل، جمال الدين الشيخ أحمد بن خاتون العاملي، عن المحقّق الثاني الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي الكركي العاملي الغروي أعلى الله مقامه وأجلّ إكرامه، عن الشيخ الجليل نورالدين أبي الحسين الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن شيخه العالم العابد، جمال الدين أبي العباس الشيخ أحمد بن فهد الحلّي الأسدي أفاض الله على مرقده سجال لطفه الأبدى في كتاب عدّة الداعي، عن صاحب كتاب منتقى اليواقيت أنّه روى مرفوعاً إلى محمّد بن علي بن الحسين الآتي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليه السلام أيضاً.

وعن أبي العباس أيضاً، عن الشيخ العامل الكامل، زين الدين أبي الحسن علي بن الخازن الحائري، عن أفضل العلماء وأجلّ الفضلاء، المعارج إلى أعلى منازل الشهداء، الشيخ شمس الدين أبي عبدالله محمّد بن مكّي الشهير بـ«الشهيد» نور الله روضته ورفع درجته، عن الشيخ الأكمل الأفضل، عزّ الدين وفخر المحقّقين، الشيخ أبي طالب محمّد الحلّي، عن والده آية الله التامة العامّة وحجّة الخاصّة على العامّة، المشتهر في الآفاق على الاستحقاق بـ«العلامة» الشيخ جمال الملة والحق والدين، أبي منصور الحسن بن الشيخ الأعظم الأزهد الشيخ يوسف بن المطهر أحله الله أعلى دار المقامة وجعل له نوراً يمشى أمامه، عن والده

المغفور المبرور، عن الشيخ مهذب الدين حسين بن ردة، عن الشيخ الأجل الحسن بن الفضل، عن والده عماد المفسرين أمين الملة والحق والدين، الشيخ علي بن الحسن بن الفضل الطبرسي قدس الله روحه القدسي في كتاب مجمع البيان أنه قال: روى لنا الثقات بالأسانيد الصحيحة مرفوعاً إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن آبائه أيضاً.

حيلولة: وعن الشيخ أبي علي أيضاً، عن الشيخ الفقيه السديد السعيد المفيد أبي علي الحسن، عن والده الشيخ المعظم الصمصام والبحر الزاخر القمقام، رئيس المذهب شيخ الطائفة وقدوة الفرقة الناجية النافذة، الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي الغروي نور الله تربته وأعلى في الجنان رتبته في كتاب المحاسن الشهير جمعه إلى ولده المذكور بروايته، عن والده، عن جماعة من مشايخه، عن الشيخ الحافظ أبي الفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، عن السيد الثقة الوحيد المقدّم النبیه، جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن السيد محمد بن علي بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام آبائه إمام عن إمام وسيد عن سيد إلى أن اتصل بالنبي صلى الله عليه وآله.

حيلولة: وعن شيخ الطائفة أيضاً، عن جماعة، أجلهم شيخ المشايخ العظام وحقّة الحجج الهداة الكرام، ملهم الحقّ ودليله ومنار الدين وسبيله، الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن نعمان الحارثي العكبري البغدادي سقى الله روضته ينابيع الرضوان وأحله أعلى منازل الجنان، عن الشيخ المعظم العلم المقدّم، رئيس المحدثين محيي معالم الدين، الشيخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي نور الله روضته ورفع في الفردوس منزله في كتابه النخصال بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - وقد روه عنه بتفاوت في العبارات واللفظ للشيخ - قال صلى الله عليه وآله: «طلب العلم فريضة على كلّ مسلم، فاطلبوا العلم في مظانّه واقتبسوه من أهله، فإنّ تعليمه لله حسنة، وطلبه عبادة، والمذاكرة به تسبيح، والعمل به جهاد، وتعليمه من لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قرابة إلى الله تعالى، لأنّه معالم الحلال والحرام، ومنار سبيل الجنّة والمونس في الوحشة،

والصاحب في الغربة والوحدة، والمحدث في الخلوة، والدليل على السراء والضراء،
والسلاح على الأعداء، والزين عند الأخلاء؛

يرفع الله بن أقواماً فيجعلهم في الخير قادة، تقتبس آثارهم وتهتدى بفعالهم، وينتهى
إلى آرائهم، وترغب الملائكة في خلهم وبأجنتهم تمسحهم، في صلوتها تبارك عليهم،
يستغفر لهم كل رطب ويابس حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه.

إنّ العلم حياة القلوب من الجهل، وضيء الأبصار من الظلمة، وقوة الأبدان من
الضعف؛ يبلغ بالعبد منازل الأخيار ومجالس الأبرار والدرجات العلى في الدنيا والآخرة؛
الفكرة فيه تعدل بالصيام ومدارسته بالقيام؛ به يطاع الربّ ويعبد، وبه توصل الأرحام
ويعرف الحلال من الحرام؛ العلم إمام العمل والعمل تابعه، يلهمه السعداء ويحرّمه
الأشقياء، فطوبى لمن لم يحرّمه الله منه حظّه!». ١
وفي هذا الخبر الجليل كفاية لمن أعطى النظر حقّه.

ومن الطريق إلى الشيخ الصدوق يعرف الطريق إلى ثقة الإسلام ملاذ الأنام الشيخ
أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني قدّس الله روحه ونور ضريحه؛ فإنّ لهما إليه طرق كثيرة
معروفة؛ ومن الطريق إليهم توصل الطرق إلى سائر كتب الأخبار من الأصول والمصنّفات
المعتبرة لأصحابنا الأبرار عليهم رضوان الكريم الغفار إلى يوم القيام والقرار.

والمأمول من ذلك الجناب العالي واللباب الغالي أدام الله عليه لطفه المتوالي ووقاه من طوارق
الأيّام والليالي أن يجعل هذا ذريعة إلى مزيد تذكّري في أوقات صلواته! عسى أن تهبّ عليّ
نفحة من نفحات زاكيات دعواته!

وقد حرّر ذلك بيده الجانية العبد الذليل المتمسّك بحبل ولاء مهابط التنزيل، أسد الله بن
المرحوم المبرور الحاجّ مولى إسماعيل في ذي القعدة الحرام من سنة ١٢٢٠.

صورة إجازة^١ الشيخ قاسم بن محمد الكاظمي نزيل الغري^٢

لمولانا نورالدين محمد بن مولانا شاه مرتضى بن محمد مؤمن الكاشي^٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوضح لنا السبل إلى الأحكام، وجعل الرواية طريقاً لأخذها عن هداة الأنام! والصلاة والسلام على سيد أنبيائه المكرمين وسفرائه المعصومين! وبعد؛ فيقول أقلّ الأقلين وأذلّ الأذلين، قاسم بن محمد الكاظمي نزيل الغري ودار الوصي؛

ديارها حلّ الهدى وتمائمي وفاض عليها مسكها وعبيرها
إنّ الأخ في الله، الجليل النبيل، الفاضل العالم العامل، التقى النقي الألمعي، سلالة العلماء ونجل الفضلاء، نورالدين محمد سلمه الله تعالى ابن شاه مرتضى الكاشي لمّا ورد في سنة ١٠٩٥ خمس وتسعين وألف لتقبيل أعتاب مولاه إمام المتقين وسيد الوصيين عليه وعلى الأوصياء من بعده أفضل الصلوات وأكمل التحيّات، اتّفق له الاجتماع مع محبة ذلك الضعيف، وقد كنت داعياً له من قبل وقد علم سلمه الله تعالى أن أرباح المكاسب وأنجح المآرب وأرجح المفاز وأعظم المطالب بعد الإيمان بالله واليوم الآخر هو ما يتوصّل به

١. وجدها بخطّ ولد المجيز الشيخ إبراهيم رحمهم الله تعالى. (من الألف إلى الله).

٢. توفّي بالنجف سنة ١١٠٠ ق. راجع لترجمته: أعيان الشيعة ٨: ٤٤٥.

٣. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٤: ٥١٧.

إلى السعادة الأبدية ويتخلص به من الشقاوة السرمديّة، وما هو إلا الاقتداء بالملّة النبوّة والافتقار بالسنة المحمّدية على الصّادع بها وآله من الصلوات أفضلها ومن التحيّات أكملها؛ وذلك كما قال فاضل عصره لا يتمّ إلا بنقل الحديث وروايته وضبطه ودرايته، وصرف الأيّام في مدارسته وقضاء الأعوام في ممارسته؛ فطوبى لمن وجّه إليه همّته، وبيض عليه لمّته، وجعله شعاره ودثاره، وصرف فيه ليله ونهاره! وقد قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كلّ مسلم، إلا إن الله يحبّ بغاة العلم»؛^١

وقال ﷺ: «[اطلبوا] العلم من مظانّه واقتبسوه من أهله! إنّه معالم الحلال والحرام، ومنار سبل الجتّة، والمونس في الوحشة، والصاحب في الغربة والوحدة، والمحدث في الخلوة، والدليل على السراء والضراء، والسلاح على الأعداء، والزين عند الأخلاء»؛^٢ وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «أيّها الناس! أعلموا أنّ كمال الدين طلب العلم والعمل به، ألا وإنّ طلب العلم أوجب عليكم من طلب المال؛ إنّ المال مقسوم مضمون لكم وقد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيّفي لكم، والعلم مخزون عند أهله وقد أمرتم بطلبه من أهله، فاطلبوه»؛^٣

وقال عليه السلام: «لا شرف كالعلم»؛^٤ وقال عليه السلام: «العلم وراثه كريمة»؛^٥

وقال علي بن الحسين عليه السلام: «لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج»؛^٦

وقال الباقر عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ﴾^٧ أخذ العلم من أهله»؛^٨ قال الصادق عليه السلام: «حديث في حلال وحرام تأخذه من صادق خير من الدنيا وما فيها من ذهب أو فضّة»؛^٩

١. الكافي ١ : ٣٠.

٢. الأصل : «طلب».

٣. الكافي ١ : ٣٠.

٤. نهج البلاغة : ٤٠٥.

٥. الأعراف (٧) : ١٥٧.

٦. المحالسن للبرقي عليه السلام ١ : ٢٢٧.

٧. الكافي ١ : ٣٠.

٨. الأعراف (٧) : ١٥٧.

٩. نهج البلاغة : ٤٢٦.

١٠. الكافي ١ : ٤٢٩.

وقال عليه السلام: «طلب العلم فريضة على كل حال»؛^١

وقال أبو ذر عليه السلام: «إن قلباً ليس فيه شيء من العلم كالبيت الخرب لا عامر له»؛^٢

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللهم ارحم خلفائي ثلاثاً؛ قيل: يا رسول الله! ومن خلفاؤك؟ قال:

الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وستتي ثم يعلمونها أمّتي»؛^٣ وقال عليه السلام: «يرفع الله به أقواماً فيجعلهم في الخير قادة تقتبس آثارهم»؛^٤

وقال عليه السلام: «نعم وزير الإيمان العلم، ونعم وزير العلم الحلم، ونعم وزير الحلم الرفق،

ونعم وزير الرفق اللين»؛^٥ وفي خبر آخر: «وزير الرفق العبرة»؛^٦

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «ألا لا خير في علم ليس فيه تفهّم»؛^٧

وقال: «حسبك من العلم أن تخشى الله، وحسبك من الجهل أن تعجب بعلمك»؛^٨

وقال الصادق عليه السلام: «من حُرِمَ الخشية لا يكون عالماً وإن شقّ الشعر في متشابهات

العلم، قال الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾»؛^٩؛^{١٠}

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية، فإن رواية

العلم كثير ورعاته قليل»؛^{١١}

وقال عبدالله بن سنان: «قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يَجِئْتُنِي القوم يسمعون مِنِّي حديثكم

فأضجر ولا أقوي؟ قال: فاقراً عليهم من أوله حديثاً ومن وسطه حديثاً ومن آخره حديثاً»؛^{١٢}

وقال أحمد بن عمر الحلال: «قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: الرجل من أصحابنا

يُعطيني الكتاب ولا يقول: أروه عني، أيجوز لي أن أرويه عنه؟ قال: فقال: إذا علمت أن

١. بصائر الدرجات : ٢٣. ٢. المحاسن للبرقي عليه السلام : ٢٢٨.

٣. من لا يحضره الفقيه ٤ : ٤٢٠.

٤. من لا يحضره الفقيه ٤ : ٤٢٠ حتى : «حديثي وستتي».

٥. قرب الإسناد : ٦٨. ٦. الكافي (طبع دار الحديث) ١ : ١١٩.

٧. الكافي ١ : ٣٦. ٨. الأمالي للطوسي عليه السلام : ٥٦.

٩. فاطر (٣٥) : ٢٨. ١٠. عدّة الداعي ونجاح الساعي : ٧٨.

١١. نهج البلاغة : ٤٢٢. ١٢. الكافي ١ : ٥٢.

الكتاب له فأروه»^١؛

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «إذا حدّثتم بحديث فأسندوه إلى الذي حدّثكم، فإن كان حقاً فلكم، وإن كان كذباً فعليه»^٢.

لما كان ذلك كذلك فأحبّ ذلك الأخ الانتظام في سلك نقلة الحديث النبويّ تأسيّاً بالسلف المرضيّ وتيمناً بالدخول في سلسلة الأسناد المتّصل بالنبويّ صلّى الله عليه وآله، فالتمس من ذلك العبد الضعيف إجازة عامة، فاستخرت الله عزّ وجلّ وأجزت له أدام الله إقباله وكثر في العلماء أمثاله جميع ما صنّفه علماء الطائفة الحقّة متى علم أنّه داخل تحت روايتي بالطرق التي لي إلى ذلك ممّا هو مذكور في إجازاتهم كإجازة العلامة للسادة بني زهرة وإجازة الشهيد الأوّل والشهيد الثاني رحمهما الله؛ وحيث كان باب المقال في تفصيل الطرق إلى ذلك متّسعاً والمجال الآن ضيق اقتضت على المهمّ من ذلك، وهو الطريق إلى الكتب الأربعة التي هي دعائم الإيمان ومرجع فقهاء الزمان، أعني: كتاب الكافي لمحمّد بن يعقوب الكليني رحمهما الله، وكتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، وكتابي التهذيب والاستبصار لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي؛ فإنّي أروي هذه الكتب وغيرها عن جماعة من مشايخنا رحمهم الله: منهم شيخنا وسيدنا الجليل السعيد، نور الدين بن علي بن أبي الحسن الحسيني الموسوي قراءة عليه في مكّة المشرفة والطائف جامع اللطائف، عن أخويه إمامي الفضل والتحقيق، وهما: السيّد العالم الأوحد، شمس الدين محمّد صاحب المدارك، وهو أخو شيخنا لأبيه؛ والشيخ الفاضل العلامة، جمال الدين حسن صاحب المعالم ابن الشيخ زين الدين المعروف بـ«الشهيد الثاني»، وهو أخو شيخنا لأّمّه، عن شيخهما الجليل العالم، السيّد علي بن أبي الحسن الحسيني الموسوي، وهو والد شيخنا السيّد نور الدين ووالد السيّد شمس الدين محمّد.

حيلولة: وعن شيخهما الفاضل العالم العامل، الحسين بن عبد الصمد الحارثي، عن السيّد العابد نور الدين علي بن السيّد فخر الدين الهاشمي قدّس الله أرواحهم؛ بحق روايتهم

إجازة عن العلامة الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن شيخنا السيّد السند المذكور رحمته، عن السيّد الفاضل الورع التقيّ، السيّد علي العلواني البعلبكيّ، عن العالم الجليل الشيخ بهاء الدين محمد الحارثي، عن والده الشيخ الجليل الشيخ حسين بن عبدالصمد، عن العلامة الشهيد الثاني زين الدين أعلى الله درجته، عن شيخه المرحوم المبرور علي بن عبدالعالي الميسي، عن شيخه الجليل شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بـ«الجزيني»، عن شيخه الصالح الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ السعيد أبي عبدالله الشهيد الأوّل محمد بن مكّي، عن والده وشيخه محمد بن مكّي، عن الإمام فخرالدين محمد بن شيخ الإسلام ومفتي الأنام جمال الدين الحسن بن يوسف بن مطهر الحلّي رحمته، عن والده المذكور، عن جماعة؛ منهم الإمام المحقّق، نجم الدين صاحب الشرائع والنافع، أبي القاسم بن سعيد الحلّي، عن جماعة؛ منهم الجليل نجيب الدين محمد بن نما رحمته، عن جماعة؛ منهم المحقّق الملقّب أبو عبدالله محمد بن إدريس الحلّي، عن جماعة؛ منهم الشيخ عربيّ بن مسافر العبادي، عن شيخه إلياس بن هشام الحائري رحمته، عن شيخه أبي علي بن شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي، عن والده محمد بن الحسن الطوسي رحمته كتابي التهذيب والاستبصار وسائر كتبه ومصنّفاته.

وقال الشهيد في بعض إجازاته: «وهذا الطريق وإن كان لنا غيره أقرب منه بواحد أو إثنتين، إلّا أنّه طريق واضح الغرّة مأمون العثرة».

وبالطريق المذكور عن الشيخ أبي جعفر، عن الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان رحمته، عن الشيخ السعيد الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره من كتب الحديث.

وبالطريق المذكور عن الشيخ المفيد، عن الفقيه السعيد، أبي عبدالله جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ الجليل أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني كتاب الكافي الذي لا يوجد مثله جمعاً للأحاديث وتهذيباً للأبواب. وقد صنّفه في عشرين سنة شكر الله سعيهم ومشايخه الذين هم مذكورون في أوّل سند الحديث إلى المعصومين عليهم السلام معلومة.

فليرو الأخ الجليل ذلك وغيره عني بهذه الطرق وغيرها ممّا ذكره الأصحاب في كتبهم وضمنوه إجازاتهم! محتاطاً لي وله مراعيّاً ممّا أمرنا الله تعالى به من دوام طاعته وإيثار مراقبة والإخلاص له في العلم والعمل! فبذلك تنمو ثمرته وتحمد عاقبته.

والتماسي منه إجرائي على خاطره والدعاء لمشايخي وأولادي في خلواته وأوقات دعواته! تقبل الله عمله وبلغه أمله بحقّ الحقّ وأهله!

وكان بعد ذلك بخط المجيز هكذا

وكتبت هذه الأحرف بخطّ ولدي محمّد إبراهيم سلّمه الله تعالى بإملائي عليه، وذلك في ليلة الجمعة الغراء ويومها الأزهر من شهر صفر المختوم بالخير والظفر من سنة ١٠٩٥ خمس وتسعين وألف؛ وهذا خطّ يدي حامداً مصلّياً.

صورة إجازة^١ مولانا الشاه مرتضى بن محمد مؤمن الكاشاني^٢

لولده نورالدين محمد المذكور

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ أحسن حديث يحدث به وخير خبر يخبر عنه حمد من استبقى رواية الحديث بالتحمل والاستجازه، وجعل معالم الشريعة النبوية محروسة بالرواية والإجازة، بعد أن انمحت آثارها في أكثر الجهات واندurst أعلامها وصارت في حيز الشتات؛ والصلاة على الصادع تلك الشرائع والأحكام، وأهل بيته النجباء الكرام، ما دامت الليالي والأيام؛ وبعد؛ فيقول الفقير إلى الله المهيم مرتضى بن محمد مؤمن عفي عنهما: إنه قد استجازني ولدي وقرة عيني ونور بصري وثمره فؤادي نورالدين محمد نور الله قلبه بهدا، وجعل آخرته خيراً من أولاه، ومد له من العمر السعيد والعيش الرغيد، ووفقه لدرك المطالب العلمية والمآثر العملية ما تجوز لي روايته من كتب أصحابنا الإمامية، سيما الأصول الأربعة التي عليها المدار في هذه الأعصار، بل الحجة المتداولة بين الأنام في الأقطار؛ فرأيت إجابته من الأمور المحتمومة، فإني راض عنه في جميع الأحوال وإنه تربى مطيع لي في جميع الأفعال؛ فاستخرت الله وأجزته أيده الله! فليرو عني كتابي التهذيب والاستبصار وسائر مصنفات شيخ الطائفة بحق روايتي له إجازة، عن والدي وأستاذي ومن عليه في العلوم

١. وجدتها بخطه الشريف على ظهر المجلد المزبور. (من الألفاظ).

٢. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٣: ١٤٩.

استنادي، عن الشيخ العالم العلّامة بهاء الدين محمّد العاملي بن الشيخ الإمام الحسين بن عبد الصمد الحارثي نوز الله مرقدما، عن والده، عن السيّد الطاهر ذي المناقب والمفاخر، السيّد حسن بن السيّد جعفر الكركي والشيخ الإمام العالم الشيخ زين الدين بن علي أحمد العاملي؛ كليهما عن الشيخ الإمام الفاضل، نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤدّن الجزيني، عن الشيخ الفقيه ضياء الدين علي بن الشيخ الأكمل جامع السعادتین رتبة العلم ودرجة الشهادة، أبي عبد الله شمس الدين محمّد بن مكّي، عن والده رحمته.

وأروها أيضاً عن أبي، عن جدّي السعيد مرتضى بن محمود، عن السيّد المحدث، السيّد حيدر البيروني، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشيخ الشهيد الثاني، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن خاتون، عن الشيخ المحقق علي بن عبد العالي.

حيلة: وعن أبي، عن جدّي، عن المولى المفسّر، مولانا فتح الله القاشاني، عن الحافظ المتقن، علي بن الحسن الزوّاري، عن الشيخ علي المذكور، عن شيخه المحقق علي بن هلال الجزائري، عن شيخه العابد الزاهد أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ علي بن الخازن الحائري، عن الشيخ الإمام الأعلم أبي عبد الله الشهيد، عن جماعة من تلامذة الإمام العلّامة، مفتي الفرق ومستنقذ المذهب من لجة الغرق، جمال الملة والدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن مطهر الحلّي؛ منهم: الشيخ فخر الدين أبوطالب محمّد ولد العلّامة والسيّد الإمام عميد الدين عبد المطلب الحسيني والشيخ الإمام العلّامة ملك الحكماء قطب الدين محمّد الرازي والسيّد النسابة تاج الدين بن معيّة الديباجي الحسيني والشيخان الإمامان: رضي الدين علي وعلى بن طراد، عن العلّامة المشار إليه، عن خاله الشيخ المحقق، أبي القاسم جعفر بن محمّد بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلّي، عن السيّد الجليل السيّد فخّار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ الفقيه أبي علي الحسن بن شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده رحمته.

وبهذا الطريق جميع مصتفات الأصحاب الذين اشتملت عليهم سلسلة الأسناد المذكور. وبهذا الطريق إلى الشيخ أبي جعفر المذكور، عن الشيخ الجليل النبيل، أبي عبد الله محمّد

بن محمد بن النعمان الملقب بـ«المفيد»، [عن] أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله كتاب من لا يحضره الفقيه ومدينة العلم وغيرهما من مصنفاته. وبالطريق إليه عن والده السعيد، أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه والشيخ أبي جعفر محمد الحسن بن الوليد القمي.

وبالإسناد إلى الشيخ المفيد، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي. جميعاً عن الشيخ الفقيه رئيس الطائفة مجدد المذهب على رأس المائة الثالثة كما اعترف به المؤلف والمخالف، أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني جميع كتاب الكافي. ولي إلى هذه المشايخ الثلاثة طرق أخرى لانطوّل الكلام بذكرها؛ فمن أراد الوقوف عليها فعليه بالإجازة التي كتبها الشهيد الثاني للشيخ حسين ابن عبدالصمد طاب ثراه. فليرو عني جميع ذلك لمن شاء وأراد بل كتاب الوافي الجامع للأصول الأربعة المشهور الذي ألفها أستاذه وشيخي وعمّي الإمام العالم الكامل مولانا محمد المدعو بـ«محسن» زاده الله إحصاءاً وتوفيقاً بعد أن قرأه عليّ عن آخره بتصحيح وتحقيق وتدقيق؛ فأجزته أن يروي عني بالإجازة، عن عمّي المحسن المشار إليه دام إحسانه، عن الشيخ البارع الشيخ محمد بن الشيخ الفقيه العالم الشيخ حسن بن الشهيد السعيد زين الدين علي العاملي بطرقه المذكورة في إجازة والده.

حيلولة: وعن عمّي، عن شيخ الفاضل السيّد ماجد بن هاشم بن علي بن مرتضى، عن الشيخ بهاء الدين محمد بطرقه إلى المشايخ المذكورة. ولتكن روايته عني بعد أن يسلك سبيل الاحتياط متنبّهاً عند مواقع الأغلاط!

والمرجوّ منه أن يدعولي في مظانّ الإجابة ومحلّ الإخلاص والإنابة وأن يترحم عليّ بعد مماتي كما كنت أخلص له الدعاء في حياتي! وأسأل الله تعالى له أن يرزقه سعادة النشأتين وتكميل الرئاستين! إنّه بالإجابة جديد وعلى ما يشاء قديراً!

وكتب ذلك أقلّ العباد جرماً وأعظمهم جرماً، مرتضى بن محمد مؤمن عفي الله عنهما وتجاوز عن سيئاتهما بالنبيّ والوصي وأولادهما في سلخ شهر رجب المرجب من عام ثمان وسبعين بعد الألف.

صورة إجازة^١ مولانا العلامة محمّد محسن بن مرتضى الكاشاني

المشهور المتخلّص بـ«الفيض»^٢

لسبط أخيه نورالدين محمّد المذكور

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحمد لله الذي أبقى رسم رواية الحديث بإبقاء نوع حامله؛ والصلاة والسلام على خير من صدع بالحكم المواعظ، وآله ومنتجبيه!

أمّا بعد؛ فقد استجازني الأعزّ الأسعد الذي هو منّي بمنزلة الولد، المترشّح في عنفوان شبابه لإحراز قصب السبق في السداد والصلاح، الشاهد سماته بأهليّته لنيل الفوز والفلاح، ابن ابن أخيه نورالدين محمّد أدام الله توفيقه ونهجه إلى درك السعادة طريقه ما يصحّ لي إجازته من كتب الحديث وغيره، وخصوصاً ما عليه المدار في هذه الأعصار أعني: الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، ثمّ كتاب الوافي من تأليفاتي الذي جمع الأربعة مع ترتيب وتنقيح وبيان وتوضيح بعد أن سمع عليّ طائفة منه وصحّح طائفة؛

فأجزته أن يروي عني ما استجازني فيه بحق روايتي عن مشايخي رضوان الله عليهم إمّا قراءة عليهم، أو سماعاً منهم أو عليهم، أو إجازة منهم لي بالطرق المتّصلة المعنونة إلى الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، ولا سيّما طريقي المذكور في الوافي والمذكورة

١. وجدتها بخطه الشريف على ظهر المجلّد المزبور. (من الألفاظ اللغة).

٢. راجع لترجمته اللغة : طبقات أعلام الشيعة ٥ : ٤٩١.

في صورة إجازة الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبدالصمد على ما إجازني به سبطه
محمّد بن الحسن بن زين الدين بن علي بن أحمد العاملي؛
فليرو عني جميع ذا لمن أراد وشاء، سالكاً طرق الاحتياط، متبّثاً عند مواقع
الأغلاط! داعياً لي في مظان الإجابة ومحلّ الإخلاص والإنابة!

وكتب بيده الجانية الفانية، محمّد بن مرتضى المدعو بـ«محسن» غفر الله له ولوالديه ولجميع
المؤمنين والمؤمنات سنة ١٠٧٩ تسع وسبعين بعد الألف.

صورة إجازة^١ مولانا العلامة محمد باقر المجلسي

لمولانا نور الدين محمد المذكور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شيّد قواعد الدين بنقل الحديث وروايته، وصحّح مباني الشرع المتين
بتصحيح أسانيده ودرايته؛ والصلاة والسلام على حامل لواء الحقّ ورافع رايته محمد
 وآله الطاهرين النashرين لأعلام هدايته، الدارجين في مدارج الشرف أقصى غايته؛
 أمّا بعد؛ فيقول القاصر العائر محمد بن محمد التقي المدعوّ بـ «باقر» أوتيا كتابهما يميناً
 وحسباً حساباً يسيراً؛ إنّه لما اتّفق لي في بلدة أصفهان صانها الله من طوارق الحدثان أن شرفت بصحبة
 الحبر الفاضل الصالح العالم العامل، المتوقّد الذكي التقي الألمعي، نجل الأفاضل الكرام
 وسليل العلماء الأعلام، الموقّق في عنفوان شبابه للاقتناء صنوف المفاهر والمعالي،
 الواصل لغاية حرصه في كسب العلوم كدّ الأيام بسهر الليالي، نور الدين محمد بن المولى
 الكامل البارع المهذّب الفاضل المحدث العلامة مولانا شاه مرتضى نور الله نواصي أحوالهما
 وبلغتهما في الدارين غاية آمالهما؛ فرأيت أنوار الصلاح والسداد منه لامعة وأضواء الهدى والرشاد
 منه [ساطعة]، فاستجازني دام تاييده فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن يروي عني كلّما
 صحّت لي روايته وإجازته من مؤلّفات أصحابنا رضوان الله عليهم ومصنّفات مخالفينا من
 الحديث والتفسير والدعاء والكلام والأصول والفقه واللغة والتجويد والصرف والنحو

١. وجدتها بخطه الشريف على ظهر المجلّد المزبور. (من الألفاظ).

والمعاني وسائر العلوم العقلية والنقلية والأدبية مما حوته إجازات أصحابنا عليهم السلام.

وأسانيدي إلى مؤلفيها جمّة وقد أوردت أكثرها في المجلد الخامس والعشرين من كتاب بحار الأنوار؛ ولنذكر له دام توفيقه بعض طرق إلى الكتب المشهور المؤلفة في الأخبار المأثورة عن الأئمة الأطهار عليهم السلام، لا سيّما الكتب الأربعة التي عليها المدار في تلك الأعصار، وهي: الكافي ومن لا يحضره الفقيه والتهذيب والاستبصار لأبي جعفرين المحمّدين الثلاثة رضوان الله عليهم أجمعين!

فمنها: ما أخبرني به عدّة من الأفاضل الكرام وجمّ غفير من العلماء الأعلام؛ منهم: والدي العلامة وسيد الحكماء والمتألّهين، أمير رفيع الدين محمّد النائيني والحبر العالم المدقّق التحرير، مولانا حسن علي التستري والمحدث الكامل مولانا محمّد شريف الرويدشتي رضوان الله عليهم أجمعين، عن شيخهم وشيخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملة والحقّ والدين محمّد العاملي، عن والده الفقيه الجليل، الحسين بن عبد الصمد الحارثي، عن الشيخ الأعظم الأعلام السعيد الشهيد زين الدين علي بن أحمد الشامي روح الله روحه، عن الشيخ النبيل المدقّق، نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي عليه السلام، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤدّن الجزيني عليه السلام، عن الشيخ المعظّم ضياء الدين علي، عن والده التحرير، أفضل العلماء والمتبحّرين، الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي الشهيد طيب الله رسمه.

ومنها: عن العدّة المتقدّم ذكرهم عليهم السلام، عن شيخهم العالم الزاهد العابد مولانا عبدالله التستري نور ضريحه، عن الشيخ الأجلّ نعمة الله بن أحمد بن خاتون، عن والده الفقيه نور الله مرقدهما، عن الشيخ المحقّق مروج المذهب نورالدين علي بن عبدالعالي الكركي طيب الله روحه، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن، عن الشيخ الشهيد محمّد بن مكّي قدس الله أرواحه.

ومنها: عن والدي العلامة وغيره، عن الشيخ بهاء الملة والدين والمولى الفاضل المحقّق المدقّق القاضي معزّالدين محمّد رحمهما الله تعالى، عن شيخهما العالم الكامل، الشيخ عبدالعالي، عن والد العلامة الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي عليه السلام إلى آخر ما مرّ من السند. **ومنها:** ما أخبرني به السيّد الجليل الفاضل المجاور بالغريّ المدفون فيها، أمير

صورة إجازة^١ مولانا العلامة محمّد باقر المجلسي

لمولانا نور الدين محمّد المذكور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شيّد قواعد الدين بنقل الحديث وروايته، وصحّ مباني الشرع المتين
بتصحيح أسانيده ودرايته! والصلاة والسلام على حامل لواء الحقّ ورافع رايته محمّد
 وآله الطاهرين النashرين لأعلام هدايته، الدارجين في مدارج الشرف أقصى غايته!
 أمّا بعد؛ فيقول القاصر العائر محمّد بن محمّد التقي المدعوّ بـ«باقر» أوتيا كتابهما يميناً
 وحسباً حساباً يسيراً: إنّه لمّا اتّفق لي في بلدة أصفهان صانها الله من طوارق الحدثان أن شرفّت بصحبة
 الحبر الفاضل الصالح العالم العامل، المتوقّد الذكي التقي الألمعي، نجل الأفاضل الكرام
 وسليل العلماء الأعلام، الموقّق في عنفوان شبابه للاقتناء صنوف المفاخر والمعالي،
 الواصل لغاية حرصه في كسب العلوم كدّ الأيام بسهر الليالي، نور الدين محمّد بن المولى
 الكامل البارع المهذّب الفاضل المحدّث العلامة مولانا شاه مرتضى نور الله نواصي أحوالهما
 وبلغهما في الدارين غاية آمالهما! فرأيت أنوار الصلاح والسداد منه لامعة وأضواء الهدى والرشاد
 منه [ساطعة]، فاستجازني دام تأييده فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن يروي عني كلّما
 صحّت لي روايته وإجازته من مؤلّفات أصحابنا رضوان الله عليهم ومصنّفات مخالفينا من
 الحديث والتفسير والدعاء والكلام والأصول والفقه واللغة والتجويد والصرف والنحو

١. وجدها بخطه الشريف على ظهر المجلّد المزبور. (من الألفاظ).

والمعاني وسائر العلوم العقلية والنقلية والأدبية مما حوته إجازات أصحابنا عليهم السلام.

وأسانيدي إلى مؤلفيها جمّة وقد أوردت أكثرها في المجلد الخامس والعشرين من كتاب بحار الأنوار؛ ولنذكر له دام توفيقه بعض طرقي إلى الكتب المشهور المؤلفة في الأخبار المأثورة عن الأئمة الأطهار عليهم السلام، لا سيّما الكتب الأربعة التي عليها المدار في تلك الأعصار، وهي: الكافي ومن لا يحضره الفقيه والتهذيب والاستبصار لأبي جعفرين المحمّدين الثلاثة رضوان الله عليهم أجمعين!

فمنها: ما أخبرني به عدّة من الأفاضل الكرام وجمّ غفير من العلماء الأعلام؛ منهم: والدي العلامة وسيد الحكماء والمتألّهيّن، أمير رفيع الدين محمّد النائيني والحبر العالم المدقّق التحرير، مولانا حسن علي التستري والمحدّث الكامل مولانا محمّد شريف الرويدشتي رضوان الله عليهم أجمعين، عن شيخهم وشيخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملة والحقّ والدين محمّد العاملي، عن والده الفقيه الجليل، الحسين بن عبدالصمد الحارثي، عن الشيخ الأعظم الأعلام السعيد الشهيد زين الدين علي بن أحمد الشامي روح الله روحه، عن الشيخ النبيل المدقّق، نورالدين علي بن عبدالعالي الميسري رحمته الله، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤدّن الجزيني رحمته الله، عن الشيخ المعظم ضياء الدين علي، عن والده التحرير، أفضل العلماء والمتبحّرين، الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي الشهيد طيّب الله ربه.

ومنها: عن العدّة المتقدّم ذكرهم رحمته الله، عن شيخهم العالم الزاهد العابد مولانا عبدالله التستري نور ضريحه، عن الشيخ الأجلّ نعمة الله بن أحمد بن خاتون، عن والده الفقيه نور الله مرقدهما، عن الشيخ المحقّق مروج المذهب نورالدين علي بن عبدالعالي الكركي طيّب الله روحه، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن، عن الشيخ الشهيد محمّد بن مكّي قدّس الله أرواحه.

ومنها: عن والدي العلامة وغيره، عن الشيخ بهاء الملة والدين والمولى الفاضل المحقّق المدقّق القاضي معز الدين محمّد رحمهما الله تعالى، عن شيخهما العالم الكامل، الشيخ عبدالعالي، عن والد العلامة الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي رحمته الله إلى آخر ما مرّ من السند. ومنها: ما أخبرني به السيّد الجليل الفاضل المجاور بالغري المدفون فيها، أمير

شرف الدين علي بن حجة الله الحسيني الشولستاني طيب الله رسمه، عن السيّد الحسيب النسيب الفاضل الأمير، فيض الله بن الأمير عبدالقاهر التفريشي رحمته الله، عن العلامة الفهامة الشيخ محمّد، عن والده المدقّق النحرير الشيخ حسن نور الله ضريحهما، عن الشيخ الفقيه حسين بن عبدالصمد، عن الشهيد الثاني قدس الله سرهما إلى آخر ما مرّ من السند.

وعن السيّد الأمير فيض الله، عن السيّد أبي الحسن العاملي، عن الشهيد الثاني رحمته الله.

ومنها: ما أخبرني شيخنا المعظّم المكرّم المفخّم العلامة، الشيخ علي بن محمّد بن الحسن بن الشهيد الثاني أبقاه الله تعالى والسيّد الصالح الفاضل، الأمير محمّد بن دوست محمّد الأسترآبادي المجاور بحرم الله تعالى دام ظلّه وغيرهما؛ بحق روايتهم عن السيّد نورالدين علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي نور الله ضريحه: عن شيخه العالمين العالمين الفاضلين: جمال الدين أبي منصور الحسن بن الشهيد الثاني والسيّد شمس الدين محمّد بن علي الحسيني الشهير بـ«ابن أبي الحسن» طاب ثراهم، عن السيّد علي بن أبي الحسن والشيخ الحسين بن عبدالصمد والسيّد العابد نورالدين علي بن السيّد فخرالدين الهاشمي؛ جميعاً عن الشهيد الثاني طيب الله مراقدهم.

ومنها: ما أخبرني السيّد المحدث الفاضل، محمّد المشتهر بـ«السيّد ميرزا» دام ظلّه، عن والده الشريف الأمجد، شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي، عن الشيخ الجليل البار، عبدالنبي بن سعد الجزائري، عن الشيخ الأعظم نورالدين علي بن عبدالعالي الكركي رضوان الله عليهم.

فليرو عني بتلك الأسانيد المتقدّمة وغيرها عن الشيخ الشهيد محمّد بن مكّي رضوان الله عليه، عن الشيخ المدقّق النحرير فخرالدين أبي طالب محمّد، عن والده العلامة آية الله في العالمين، جمال الملة والحقّ والدين، الحسن بن يوسف بن المطهر رضوان الله عليه، عن شيخه المحقّق السعيد، نجم الملة والدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد قدس الله نفسه، عن السيّد الجليل، شمس الدين فخار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ الفقيه العماد، أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم

الطبري رحمته الله^١، عن الشيخ الكامل أبي علي، عن والده شيخ الطائفة المحقة، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي طهر الله رسمهم، عن السعيد الرشيد المفيد، محمد بن محمد بن النعمان نور الله مرقد، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه طاب ثراه، عن الشيخ النبيل، ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله.

وبالإسناد عن الشيخ المفيد، عن الشيخ الفقيه الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بابويه القمي رضوان الله عليه.

فليرو وعني دامت معاليه جميع مؤلفات هؤلاء المشايخ المذكورين وغيرهم بتلك الأسانيد المذكورة وغيرها مما حوته إجازات أصحابنا.

وليرو عني جميع مصنفات والدي العلامة رحمته الله، لا سيما شرحي الفقيه وشرح التهذيب وحديقة المتقين.

وليرو أيضاً عني كلما أفرغته في قالب التأليف أو نظمته في سلك التصنيف من كتاب بحار الأنوار المشتمل على جلّ أخبار الأئمة الأطهار وشرحها، وكتاب ملاذ الأنام في شرح تهذيب الأحكام، وكتاب مرآة العقول في شرح الكافي، وكتاب الفوائد الطريفة في شرح الصحيفة الشريفة، وكتاب عين الحياة في شرح وصيّة النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر الغفاري رضي الله عنه، وكتاب حلية المتقين في الآداب والسنن، ورسالة مناسك الحجّ ورسالة الأوزان ورسالة العقائد ورسالة الساعات وغيرها.

وليرو عني الصحيفة الكاملة السجادية الملقبة بـ«إنجيل أهل البيت» و«زبور آل محمد صلى الله عليه وآله» بالأسانيد المتقدمة إلى السيّد الجليل، فخّار بن معدّ الموسوي، عن الشيخين الجليلين: علي بن السكون وعميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أيوب، عن السيّد الأجلّ، بهاء الشرف إلى آخر السند المذكور في أصل النسخ المشهورة.

وبالإسناد عن السيّد فخّار، عن الشيخ الأجلّ محمد بن إدريس الحلّي طهر الله رسمه، عن الشيخ الثقة أبي علي، عن والده شيخ الطائفة، عن الشيخ الثقة، الحسين بن عبد الله الغضائري، عن أبي المفضل الشيباني إلى آخر السند.

وَأخذ عليه دَامَ ترفيقه مَا أخذ عليّ من ملازمة التقوى، ومراقبة الله في السرّ والنجوى!
والاحتياط التامّ في النقل والفتوى! والتوقّف عند الشّهات! فإنّه خير من الاقتحام في
الهلكات، وبذل الوسع في تحصيل العلم وتنقيحه وبذله لأهله! كلّ ذلك لا بتغاء مرضات
الله تعالى والاجتناب عن مَسَاخِطه من دون رياء ولا مراء! أعاذنا الله وجميع إخواننا المؤمنين
منهما!

وَألمس منه أن لا ينساني جميع مشايخي ممّن ذكرته أو لم أذكره في الخلوات ومظانّ
إجابة الدعوات، وأن يدعو لي ولهم بإقالة العثرات والتجاوز عن السيئات والصفح عن
الهفوات!

وكتب في خامس عشر جمادي الأولى من شهر سنة ١٠٨٤ أربع وثمانين بعد الألف.

والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على محمد وآله المقدّسين!

صورة إجازة^١ مولانا محمّد طاهر القمي^٢

لمولانا نورالدين محمّد المذكور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، ومحبوب العارفين ومنوّر قلوب المتحمّبين، بنور الدين! وعلّي
الله على نبيّه خاتم النبيّين وعترته الطيبين الطاهرين المعصومين!
وبعد؛ فلمّا سررنا في قم دار المؤمنين ملاقة الفاضل بن الفاضل والعالم بن العالم
والعامل بن العامل، مولانا نورالدين بن المغفور المرحوم مولانا شاه مرتضى، طلب منّي
إجازة ما صحّ لي إجازته؛ وكان ممّن يجب الإجابة لسؤاله والمبادرة إلى تحقيق آماله؛
فأقول: إنّي قد أجزت له رواية ما صحّ لي روايته؛ [وأنا] أروي الكتب الخاصّة من
الكتب الأربعة المشهورة وغيرها إجازة عن السيّد الفاضل العلّامة، عمدة الصلحاء
المتّقين السيّد نورالدين العاملي عامله الله تعالى بفضل؛ وهو يروي عن أخيه السيّد العالم
الأوحد، شمس الدين محمّد وأخيه الفاضل العلّامة جمال الدين حسن، ولد المحقّق الشيخ
زين الدين؛ وهما يرويانها عن شيخهما الجليل علي بن أبي الحسن عليه السلام، عن الشيخ
زين الدين عليه السلام، عن شيخه الفاضل علي بن عبدالعالی العاملي الميسي، عن الشيخ
شمس الدين محمّد بن المؤدّن الجزّيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ الشهيد

١. وجدتها بخطّه بعد الإجازات المذكورة. (من الألف عليه السلام).

٢. راجع لترجمته : طبقات أعلام الشيعة ٥ : ٣٠٢.

محمّد بن مكّي، عن والده، عن الشيخ فخرالدين محمّد بن العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر، عن والده، عن شيخه المحقق، نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، عن السيّد شمس الدين أبي علي فخّار بن معدّ الموسوي، عن الإمام أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط الوحي ودار هجرة رسول الله ﷺ، عن الشيخ عمادالدين محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي بن الحسن بن أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي مؤلف التهذيب والاستبصار، عن والده، عن الشيخ أبي عبدالله المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمي، عن محمّد بن يعقوب الكليني مؤلف الكافي.

والشيخ المفيد يروي عن محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه مؤلف من لا يحضره الفقيه، وهو الوساطة بينه وبين الشيخ الطوسي في الرواية عنه. وقد يكون غيرهما كما هو مقرّر في محله.

ولنا طرق غير هذا ولكن لضيق الوقت اكتفينا بما ذكرنا.

نمقه العبد محمّد طاهر.

صورة إجازة^١ مولانا نورالدين محمّد المذكور
لولده بهاءالدين محمّد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله! وسلام على عباده المصطفين!
وبعد؛ فقد قرأ عليّ الولد الأمجد وثمرة فؤادي المؤيّد، بهاءالدين محمّد، متّع الله بالعر
السعيد والعيش الرغيد كتاب الوافي عن آخره بجميع أجزائه الخمسة عشر قراءة فحص وإمعان
وإفصاح وإتقان؛ وقد أجزت له روايته عنّي بحق أسانيدي المتعدّدة وبطرق رواياتي
المتبرّدة بشرط الاحتياط التامّ ومراعاة وجوه الكلام!

والمرجوّ منه أن لا ينساني عن صالح دعائه وموفور عطائه!

وكتب ذا والده محمّد بن مرتضى المدعوّ بـ«نورالدين» حشره الله مع المعصومين!

١. وجدتها بخطّه الشريف على ظهر المجلّد المزبور. (من الألفاظ).

صورة ماكتبه مولانا بهاء الدين محمد المذكور بعد الإجازة المتقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على منه المتواترة ونعمه المتكاثرة إذ وفّقني وأيدني لقراءة هذا الكتاب
الوافي وعرضه بأجزائه الخمسة عشر من المبدأ إلى المنتهى قراءة استفسار وتحقيق
واستبصار وتدقيق بين يدي والدي ومولاي، ومن عليه في جميع العلوم والأُمور
اعتمادي واستنادي، متّعني الله بدوام خدمته والاستفادة من إفاداته إلى يوم ينادي المنادي! وكان آخر
مجلس منها يوم الأحد سلخ شهر محرّم الحرام عام أربع عشرة ومائة بعد الألف من الهجرة
النبيّة على مهاجرها ألف ألف صلاة وتحيّة!

وأنا العبد الذليل، محمد بن مولانا نورالدين محمد بهاء الدين عفي الله عنهما!

صورة إجازة^١ شيخنا فخر المحققين محمد بن العلامة الحلّي

للسيد حيدر بن تاج الدين علي بن تاج شاه الحسنّي^٢

هذه المسائل وأجوبتها صحيحة سئل والدي عنها، فأجاب بجميع ما ذكره هنا وقرأته أنا على والدي رحمته ورويته عنه.

وقد أجزت مولانا السيد الإمام العالم العامل المعظم المكرّم، أفضل العلماء أعلم الفضلاء، الجامع بين العلم والعمل، شرف آل الرسول عليه السلام ومفخر أولاد البتول، سيد العترة الطاهرة، ركن الملة والحق والدين، حيدر بن السيد السعيد تاج الدين علي بن تاج شاه بن السيد السعيد ركن الدين حيدر العلوي الحسيني أدام الله فضائله وأسبغ فواضله أن يروي ذلك عني عن والدي رحمته، وأن يعمل بذلك ويفتي به.

وكتب محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلّي في أواخر ربيع الآخر سنة ٧٦١ إحدى وستين وسبع مائه.

والحمد لله تعالى! وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين!

١. وجدتها على نسخة من مسائل السيد مهنا بن سنان المدني عن العلامة. (من الألفاظ عليه السلام).

٢. راجع لترجمته: تكملة أمل الأمل ٢ : ٥٧.

[صورة إجازة الأميرزا حسين بن خليل الرازي^١

للشيخ أحمد

وللشيخ محمد حسين ابني علي بن محمد رضا النجفي

ولمؤلف هذا الكتاب محمد باقر الألف^٢]

الحمد لله الذي خصّ العلماء بإجازة وراثته الأنبياء، وجعل لكلّ شيء عن جوده وكرمه رواية الآلاء والنعماء! والصلاة والسلام على وجيزة العوالم وخلاصة المكارم، أوّل الخلق إبداعاً وأنورهم شعاعاً وأوسعهم في غوامض علوم الغيوب باعاً وإطلاعاً، آية الحيّ الأحد خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وعلى آله مشايخ سلاسل العصمة وينابيع معادن الحكمة، علل الكون وجوداً وأعلاهم كرمأً وجوداً، الذين جعلهم الله مصابيح للهدى ومفاتيح لأبواب النجاة من موبقات الردى! وقفنا الله في الدنيا لاتباعهم ومودّتهم ومنّ علينا في الآخرة بشفاعتهم، إنّه أرحم الراحمين!

وبعد؛ فإنّ أولادي الأعزّة الكرام، أحفاد الأساطين العظام، أصحاب المراتب القدسية

١. توفي سنة ١٣٢٦ ق. راجع لترجمته : تكملة أمل الآمل ٢ : ٤٦٥.

٢. صورة إجازة شيخنا ومولانا الإمام الحاج ميرزا حسين بن الحاج ميرزا خليل الرازي أصلاً النجفي مولداً ومنشأً أدام الله تعالى بقاءه! للشيخين الجليلين الفاضلين العالمين الأخوين : الشيخ أحمد والشيخ محمد حسين ابني عمدة العلماء الأعلام وملاذ الإسلام، العلم العلامة، شيخنا ومولانا الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى بن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر النجفي دام بقاءهما!

ولمؤلف هذا الكتاب العبد الجاني محمد باقر بن محمد تقى بن محمد باقر بن محمد تقى الرازي أصلاً الأصفهاني مولداً ومنشأً عفي الله عنه. (من ألف^{الله})

وأرباب الملكات النفسية، المجدين في تحصيل العلوم الشرعية والحائزين حظاً وافراً من مراتبها العلية، أعني بهم الأخوين العالمين الفاضلين الأورعين الكاملين، قرّتي عين العلم والكمال وكوكبي سماء السعد والإقبال، الفائتين مجدداً والفائقين جدداً، التقيين النقيين: الشيخ أحمد والشيخ محمد حسين أقام الله بتوفيقيهما قواعد العلوم الجعفرية، وجعلهما كما من على آباءهم من قبل من أعلام الملة الحنيفة! سليلي شيخنا العلامة الأكبر كاشف الغطاء الشيخ جعفر أعلى الله مقامه وتغمده بالكرامة؛ ثم ولدي الأعز ومجموعة الكمال الموجز، الفاضل المهدّب الأورع الأنجب، المجد في التحصيل والتكميل، السالك من طرق الهدى على أحسن سبيل، ذي الحسب الباهر الشيخ محمد باقر جعله الله من الأعلام وسلك به مسالك آباءه الكرام! سليل علامة المحققين الشيخ شيخ محمد تقي صاحب هداية المسترشدين «قدس الله روحه ونور ضريحه! قد استجازوني وفقهم الله جميعاً ووجدتهم أهلاً لذلك، فأجزت لهم جميع مقروءاتي ومسموعاتي من الروايات وغيرها وجميع ما رويته بإسنادي المتصل إلى النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام بأصح طرق وأوثقها، عن أخي وشيخي، أظهر أهل عصره نفساً وأعلامهم ورعاً وقدساً، صاحب المقامات المحمودة والكرامات المشهودة، العالم الحبر الرباني والمجاهد الذي ليس له في جهاد النفس مداني، التقي النقي، أخي وشقيقي الشيخ الأجل الحاج المولى علي تغمده الله برضوانه وأسكنه في أعلى فرديس جنانه، بجميع طرقه عن مشايخه الكرام:

منها: ما هو عن الشيخ العالم الورع التقي النقي، الشيخ جواد بن الشيخ تقي مولى كتاب، عن شيخه الشريف السيّد جواد العاملي، عن السيّد العلامة الطباطبائي، عن المشايخ العظام الذين منهم الشيخ البهبائي، محمد باقر بن محمد أكمل، عن أبيه، عن جماعة، عن الميرزا محمد الشيرازي والشيخ جعفر القاضي ومحمد شفيع الأسترآبادي بأسانيدهم المعلومة عن أئمة الأنام عليهم السلام.

ومنهم: المولى محمد باقر الهزارجيري، عن محمد بن محمد زمان وميرزا إبراهيم القاضي بأصفهان، عن الأمير محمد حسين بن محمد صالح ومحمد طاهر بن مقصود علي؛ جميعاً عن مولانا المجلسي بأسانيد المتصلة إليهم عليهم السلام.

ومنهم: الشيخ يوسف البحراني صاحب الحقائق بطريقة إلى الشيخ البهائي، عن أبيه

الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي، عن الشهيد الثاني.

ومنها: طريقه الآخر إلى العلامة الطباطبائي:

أحدها: عن الشيخ الأعظم الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، عن السيّد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة، عن السيّد الطباطبائي؛
وثانيها: عن الشيخ العابد الزاهد الشيخ عبدعلي الرشتي، عن العلامة الطباطبائي. وهو أقرب أسانيدنا إليه.

وثالثها: عن الشيخ رضا، عن جدّه أبي أمّه، عن السيّد جواد العاملي، عن السيّد العلامة الطباطبائي.

ولنا إلى العلامة الطباطبائي طرق آخر:

منها: عن السيّد السند السيّد أسدالله أعلى الله مقامه، عن الشيخ الأجلّ الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر رحمته الله.

ومنها: عن الشيخ العالم العابد الورع الزاهد، المولى شيخ زين العابدين الكلبيكاني، عن شيخه وأستاذه، قدوة المحققين وخاتمة المدققين، الشيخ محمد تقي صاحب هداية المسترشدين رحمته الله، عن شيخه وصهره العلامة الأكبر، شيخنا الأعظم الشيخ جعفر أعلى الله مقامه، عن شيخه العلامة الطباطبائي والوحيد البهبهاني شكر الله مساعيهم الجميلة وتغمدهم بالطفاه الجليلة!

وقد أجزت لهم سَلَّمهم الله تعالى أن يرووا عني ما رويته بجميع طريقه وشعبه وجميع الكتب المصنّف في جميع العلوم على ما هو مذكور في الإجازات المفصّلة!

ووصيتي إليهم أن لا يتركوا طريق الاحتياط وأن يتجنّبوا حبّ الدنيا الدنيّة، فإنّه رأس كل خطيئة! وأن لا يباحروا الأخبار الواردة عن الأئمّة الأطهار، فإنّ فيها الحطّ الأوفى من سعادة الدارين! وأن لا أنسى وجميع مشايخي من دعواتهم في الخلوات ومطانّ الإجابات! والله ولي التوفيق لنا ولهم؛ وهو أرحم الراحمين!

الراجي عفو ربّه الجليل، نجل المرحوم الحاج ميرزا خليل، محمد حسين. وكانت الإجازة في شهر صفر سنة ١٣٢٥ خمس وعشرين وثلاثمائة بعد الألف بالروضة المشرفة الغروية على مشرفها السلام!

صورة إجازة المسماة بـ«طبقات الإجازات بالرويات» من العالم

العلامة جناب سيدنا السيد حسن بن السيد هادي الشهير بـ«الصدر»

للعبد الجاني مؤلف هذا الكتاب، محمد باقر بن محمد تقي بن محمد باقر بن محمد تقي

ولابن عمه السيد صدر الدين بن السيد أبي جعفر

الحمد لله الذي أجازنا أحسن الجوائز بيمينه وكرمه، وعلمنا نقل حديث وحدته وأبديته، ورواية أحاديث قدسه وأزليته، وألهمنا صحاح براهين علمه وقدرته، وعرفنا أخبار عدله وحكمته! والصلاة على أشرف البريات وخير الرواة لأخبار السماوات، محمد وآله الهداة، مصابيح الظلمات في المفصلات والمعضلات! وبالرواية عنهم تتفاضل الدرجات، وتنوع الروايات، فالصحيح ما صح عنهم، والحسن ما حسن بهم، والمرفوع ما اتصل بهم، والمقبول ما أسند عنهم، والموثق من وثق بهم، والمعلق ما يتصل بهم، والموقوف ما وقف على غيرهم، والمقطوع ما انقطع عنهم، والمجهول من جهلهم، والمنكر من أنكرهم؛ فهم أبواب العلم وخزنة الوحي ورواة الدين، وحفظة الشرع المبين، والرحمة والرضوان على نقله آثارهم، والمعنة عنهم عن جدّهم الصادق الأمين؛ وبرواية ذلك فضل الراوي لحديثهم على سبعين ألف عابد وحباه الله أجر الصائم المجاهد، وبروايته علومهم ينفون العلماء عن الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين.

أما بعد؛ فلما كان الاتصال بحملة أخبار الأئمة الهادين ونقله آثارهم في الدين من أفضل ما تصرف إليه هم العلماء خلفاً عن سلف، وخصوصاً أهل بيت العلم والشرف ومن حلّوا بأعلى الغرف، سألاني النوران النيران الفاضلان الكاملان، البرّان الثقّيان

العالمان العاملان، سمياً جدّيهما الحجّتين الآيتين: السيّد صدرالدين بن سيّدنا حجّة الإسلام السيّد إسماعيل بن السيّد الحجّة، آية الله في العالمين السيّد صدرالدين، والشيخ محمّدباقر بن الشيخ حجّة الإسلام الشيخ محمّد تقي الشهير بـ «آقانجفي» بن الحجّة آية الله في العالمين شيخ الطائفة الشيخ محمّدباقر الأصفهاني أدام الله توفيقهما للعلم والعمل؛ فأجزتهما بروايتي ودرايتي إجازة يتّصل بها طريقهما إلى طبقات الشيوخ والمصنّفين في كلّ العلوم، وخصوصاً أرباب الطبقات الثانية، أهل المائة الثالثة عشر والثانية عشر والحادية عشر والعاشرة والتاسعة والثامنة والسابعة والسادسة والخامسة المتأخّرين عن الشيخ الطوسي في الطبقة، لأنّ طبقته هو الطبقة الأولى من طبقات المتقدّمين من أهل الكتب والأصول في الحديث من أصحابنا المتقدّمين، وأنهم لا يبلغون تسع مائه، والذين يتكرّرون في الأسانيد غالباً لا يبلغون مائتين كما ترى غالباً في الطبقة الأولى الشيخ المفيد، والحسين بن عبيدالله بن إبراهيم الغضائري، وابن أبي جيد القمي، وأحمد بن عبدون وأحمد بن محمّد بن موسى الأهوازي، والحسن بن أحمد بن القاسم بن محمّد بن أبي طالب وإن كان مشايخ الشيخ أكثر من ذلك.

وفي الثانية أبا القاسم جعفر بن قولويه وأحمد بن محمّد بن يحيى العطار وأحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، والصدوق أبو جعفر بن بابويه، وأبو العباس بن عقدة الحافظ، ومحمّد بن أحمد بن داود القمي.

وفي الثالثة شيخنا المتقدّم محمّد بن يعقوب الكليني، ومحمّد بن الحسن بن الوليد، وعلي بن الحسين بن بابويه، وموسى بن المتوكّل وأبو جعفر محمّد بن قولويه والتلعكبري وغيرهم من مشايخ الصدوق.

وفي الرابعة أحمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس، ومحمّد بن إسماعيل البندقي راوية الفضل بن شاذان، وسعد بن عبدالله وعلي بن إبراهيم وغيرهم من مشايخ الكليني، ومحمّد بن الحسن الصفار وعبدالله بن جعفر الحميري وعلي بن فضال ونحوهم.

وفي الخامسة أحمد بن محمّد بن عيسى وأحمد بن محمّد بن خالد البرقي، والحسين بن الحسن بن أبان ويعقوب بن بريد الكاتب ومحمّد بن علي بن محبوب وأيوب بن نوح،

وإبراهيم بن هاشم ومحمّد بن عبد الجبار.

وفي السادسة الحسين بن سعيد وأخوه الحسن، وعلي بن مهزيار، وعبد العزيز بن المهتدي وموسى بن القاسم والحسن بن علي بن فضّال، والحسن بن علي الوشاء، وعلي بن الحكم وعبد الرحمن ابن أبي نجران، والحسين بن علي بن يقطين، والعباس بن معروف ومحمّد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، والهيثم بن مسروق، وسهل بن زياد.

وفي السابعة محمّد بن أبي عمر ويونس بن عبد الرحمن وصفوان بن يحيى، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، وعبد الله بن المغيرة، والحسن بن محبوب، والنضر بن سويد، وفضّالة بن أيوب وعلي بن يقطين، ومحمّد بن إسماعيل بن بزيع، وعلي بن جعفر وحمّاد بن عيسى، ومحمّد بن سنان، وعثمان بن عيسى.

وفي الثامنة جميل بن درّاج وحمّاد بن عثمان الثّاب، وأبان بن عثمان، وعبد الله بن مسكان، وهشام بن سالم وعبد الله بن سنان، وعبد الرحمن بن الحجّاج وعلي بن حمزة البطائني والعلاء بن رزين وعلي بن رباب، وأبي ولّاد الحنّاط والقاسم بن عروة، ومعاوية بن عمّار، وإسحاق بن عمّار وأبو أيوب الخزّار، وسيف بن عميرة وزيد الشّحام، وحفص بن البختري وابن أبي زياد السكوني، وعبيد بن زرارة، وعمّار الساباطي.

وفي التاسعة زرارة بن أعين وإخوته، ومحمّد بن مسلم الطائي، وأبوبصير يحيى بن القاسم، وأبوبصير ليث بن البختري، والفضيل بن يسار.

وفي العاشرة أبو حمزة الثمالي وأبو خالد الكابلي وطلحة بن يزيد، وغيرهم ممّن يروى عن الباقر وعلي بن الحسين.

وربّما على الإسناد، فيروى الشيخ عن الصادق عليه السلام بسّ وسائط أو خمس والكليني

بثلاثة.

أصحاب الطبقات المتأخّرة عن الشيخ من تلامذته إلى علماء عصرنا لا يحصون كثرة، وطبقاتهم ثمانية:

الأولى: أهل عصرنا؛

الثانية: أهل عصر الآقا المحقّق البهبهاني؛

الثالثة: أهل عصر العلامة المجلسي صاحب البحار؛

الرابعة: أهل عصر شيخنا البهائي؛

الخامسة: أهل عصر الشهيد الثاني؛

السادسة: أهل عصر الشهيد الأوّل؛

السابعة: أهل عصر العلامة الحلّي؛

الثامنة: أهل عصر المحقّق صاحب الشرائع، منه إلى الشيخ أبي علي بن الشيخ

الطوسي؛

وسأذكر منهم ما به الكفاية لأهل الدراية، وقد منّ الله تعالى عليّ بالرواية عن جلّ تلك

الطبقات.

وأجزت لهما دام تأنيدهما الرواية عنّي عن كلّ تلك الروات من أرباب الطبقات عن الأئمة

الهداة.

وبعد ذلك سألاني أدام الله تأنيدهما أن أكتب لهما ما أجزت لهما روايته ممّا صحّ لي روايته

عن مشايخي رضوان الله تعالى عليهم وأن أرتّب طريق ذلك ليسهل عليهما الحفظ والإسناد؛

فأقول وبالله التوفيق والتسديد:

إنّي أروي عن عدّة من الشيوخ من أرباب الطبقة الأولى من طبقات المتأخّرين، وهم

أهل عصرنا ومن يروون عنه من مشايخهم، مثل رئيسهم شيخنا العلامة المرتضى

الأنصاري ومعاصريه، ومن يروي عنهم ممّن في طبقة شيوخه اخترتهم من بين أساتيدي

الذين أدركتهم وأخذت سائر العلوم عنهم لشدة ممارستهم بالحديث والرواية وتضلّعهم

في الرجال والدراية من بين العلوم الإسلاميّة، فاتّصلت بهم وحصلت من الطرق أزكاها

وأعلاها وأوثقها وأعلاها؛ وأنا ذاكرهم على ترتيب الزمان الاستجازة.

أولهم :

الشيخ الفقيه الرّبّاني ومن لم يكن له في عصره ثاني، أزهّد أهل زمانه وأورع أقرانه،

جمال السالكين وشيخ الفقهاء المحدثين، المولى الوليّ الحاجّ ملا علي الرازي النجفي المتوفّى في شهر صفر سنة ١٢٩٧ ألف ومائتين وسبعة وتسعين في النجف الأشرف، ودفن في وادي السّلام. وسمعت منه قبل وفاته بأيّام قلائل أنّه بلغ من العمر السبعين؛ قال: أَظُنُّ أَنِّي أَمُوتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَكَانَ كَمَا قَالَ.

أجازني في مسجد السهلة سادس ربيع الثاني سنة ١٢٩٦ ستّ وتسعين بعد المائتين والألف، وأنا يومئذ ابن أربع وعشرين سنة لتولّدي في تاسع وعشرين شهر رمضان المبارك يوم الجمعة عند الزوال سنة ١٢٧٢ ألف ومائتين واثنين وسبعين.

أجازني رحمته الله عن عدّة من مشايخه:

أولهم: شيخه وشيخ الطائفة، أستاذه في الفقه الشيخ محمّد حسن صاحب جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام المتوفّى في غرّة شعبان سنة ستّ وستّين بعد المائتين والألف في النجف الأشرف بطرقه الآتية؛

وعن الشيخ الفقيه التقيّ النقيّ، شارح الشرائع الشيخ عبدعلي الرشتي الأصل النجفي الموطن والمدفن بطرقه الآتية؛

وعن الشيخ العلامة المتبحّر، الشيخ الفقيه العماد، الشيخ جواد ملاّ كتاب شارح للمعتين في عشر مجلّدات إلى كتاب «النكاح» بطرقه الآتية؛

وعن الشيخ العالم العامل التقيّ الزاهد الرفيع العماد، الشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين بن ضياء الدين المدفون بمدراس الهند بطرقه الآتية.

وكان للشيخ رضا المذكور شرح على شرائع الإسلام ورسالة في الفتوى؛ وكان له ابن فاضل يعرف بالشيخ جواد. مات الشيخ رضا سنة تولّدي.

وعن شيخ الطائفة آية الله في العالمين الشيخ مرتضى الأنصاري بن الأمين الدزفولي المتولّد سنة ١٢١١ إحدى عشر بعد المائتين والألف. وانتقل إلى جوار رحمة الله ليلة السبت الثامنة عشر من جمادى الآخرة سنة ١٢٨١ إحدى وثمانين بعد المائتين والألف بطرقه الآتية؛

فأنا أروي عنه رحمته الله، عن شيخه صاحب جواهر الكلام، عن شيخ الطائفة الشيخ جعفر بن

الشيخ الجليل الشيخ خضر الجناحي من عشيرة آل علي المنتهين بالنسب إلى مالك الأشر النخعي. توفى الشيخ كاشف الغطاء في سنة ١٢٢٨ ثمان وعشرين بعد المائتين والألف وعن شيخه السيّد جواد الرفيع العماد الراسي الأوتاد الماجد الأجداد، صاحب مفتاح الكرامة» بن السيّد محمّد العاملي الشقراي الحسيني المتوطن في النجف الأشرف المتوفى قبل شيخ الطائفة صاحب كشف الغطاء بسنتين، عن شيخيهما الإمامين العلمين: الأستاذ الأكبر العلامة البهبهاني محمّد باقر بن محمّد أكمل، مروج الطريقة في المائة الثالثة عشر؛ - تولّد سنة ١١١٦ ستّة عشر بعد المائة والألف، وتوفى في كربلاء سنة ١٢١٦ ستّ عشر بعد المائتين والألف - والسيّد العلامة الطباطبائي المهدي بحر العلوم - تولّد في كربلاء ليلة الجمعة في شهر شوال سنة ١١٥٥ خمس وخمسين بعد المائة والألف. وكان والده السيّد الفقيه السيّد مرتضى محمّد رأى في المنام كأنّ محمّد بن إسماعيل بن بزيع قد جاء دار السيّد واشعل شمعة فوق سطح الدار فتولّد له السيّد آية الله في العالمين صاحب الكرامات الباهرات والمراقبات الصادقات والعلوم الخفيات، لا يسع المقام شرحها. توفى سنة ١٢١٢ اثني عشر بعد المائتين والألف في النجف الأشرف، وهو صاحب القبة الخضراء في المسجد الطوسي - بطرقها الآتية وأسانيدها المشروحة إن شاء الله قريباً.

وأجازني روايته الثانية عنه، عن الشيخ عبدعلي المتقدّم ذكره، عن السيّد المهدي بحر العلوم المتقدّم ذكره وعن العالم الرّباني الشيخ أبي علي محمّد بن اسماعيل الرجالي الحائري صاحب منتهي المقال في علم الرجال. - تولّد سنة ١١٥٩ تسع وخمسين ومائة بعد الألف، وتوفى في كربلاء سنة ١٢١٥ خمسة عشر ومائتين - عن أستاذهما الوحيد البهبهاني بطرقه الآتية.

وكان المولى الحاج ملا علي عليه السلام يغالي في هذا الطريق لأنّه أعلى طرقه.

وأجازني روايته الثالثة عنه، عن الشيخ الفقيه الشيخ جواد ملا كتاب، عن السيّد جواد صاحب مفتاح الكرامة، عن مشايخه الثلاثة والوحيد البهبهاني والسيّد بحر العلوم والسيّد الأجلّ، السيّد مير علي بن السيّد محمّد علي الطباطبائي صاحب الرياض - وكانت أمّه بنت المولى محمّد أكمل، فالأستاذ الأكبر المحقق البهبهاني خاله وجدّ ولديه السيّد بن

السندين: السيّد المجاهد، محمّد بن علي صاحب المفاتيح والمسالك في أصول الفقه والسيّد الرّبّاني ومن ليس له في عصره ثاني، السيّد مهدي. كان تولد صاحب الرياض في الثاني عشر من ربيع المولود سنة ١١٦١ إحدى وستين ومائة بعد الألف، وتوفّي في الحائر سنة ١٢٣١ إحدى وثلاثين ومائتين بعد الألف، ودفن مع خاله الأستاذ الأكبر في الرواق ممّا يلي أقدام الشهداء — عن خاله المعظم والأستاذ الأعلم بطرقه الآتية إن شاء الله.

وأجازني روايته الرابعة عنه، عن الشيخ الفقيه الشيخ رضا زين العابدين المتقدّم ذكره، عن عدّة من مشايخه، عن السيّد المتبحّر العلامة في الحديث المكثّر في التصنيف، السيّد عبدالله بن السيّد العلامة السيّد محمّد رضا شبر الحلّي الأصل النجفي المولد الكاظمي الموطن والمنشأ والمدفن — كان السيّد ممّن انتهت إليه رئاسة الشيعة ببغداد؛ حدّثني بجملة من كراماته وعجائب أحواله شيخ عصره شيخنا الشيخ محمّد حسن آل ياسين، وقد ترجمه تلميذة الشيخ عبدالنبي الكاظمي في كتابه تكملة الرجال على كتاب نقد الرجال وعدّد كتبه ومصنّفاته، وقد رأيت الكثير منها. توفّي سنة ١١٤٣ ثلاث وأربعين بعد المائتين والألف في شهر رجب — عن أبيه السيّد العالم العاقل، السيّد رضا شبر وعن السيّد المحقّق المؤسّس المتقّن السيّد محسن بن الحسن الأعرجي صاحب المحصول والوافي والوسائل وشيخ الطائفة، الشيخ جعفر بن الشيخ خضر صاحب كشف الغطاء والشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي الذي تنسب إليه الفرقة المحدثّة المعروفة بـ«الشيخيّة»؛ وعن الشيخ المتبحّر الشيخ أسدالله بن الحاج إسماعيل الدزفولي المتوطن في أواخر عمره في بلد الكاظمين، صاحب المقابيس وأبوالنواميس. — وقد رأيت إجازته للسيّد عبدالله شبر بخطّه؛ قد أثنى فيها على السيّد عبدالله ثناءً عظيماً ووصفه بأوصاف المتبحّرين في العلوم والمحقّقين في الفروع والأصول؛ وبالجملة وصفه بما يوصف به العلامة آية الله جمال الدين الحلّي؛ فمن هذا أنا عرفت فضل السيّد عبدالله، لأنّي مع كثرة ما رأيت من مؤلّفاته لم أر فيها تحقيقاً ولا نظراً دقيقاً، لكن حال الشيخ أسدالله صاحب المقابيس معلوم من حيث التحقيق والتدقيق والتقوى والورع، فلا يظنّ به المجازفة، بل هو القول الفصل — عن السيّد الشريف، بحر العلوم المهدي، عن الأستاذ الأكبر المولى

محمّد باقر بن محمّد أكمل بطرقه الآتية.

وأجازني رحمته بروايته الخامسة عنه، عن شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري، ناصر الملة والدين بالعلم والورع والزهد والعبادة حتى صار يضرب به المثل؛ وقد تقدّم تاريخ تولّده ووفاته، عن العالم الفقيه والفاضل النبيه، المولى أحمد بن العلامة المهدي النراقي الكاشاني، المتوفّى سنة ١٢٤٥ ألف ومائتين وخمس وأربعين، عن السيّد العلامة السيّد بحر العلوم مهدي وعن أبيه المولى الجليل المهدي بن أبي ذر الكاشاني النراقي صاحب اللوامع وجامع السعادات المتوفّى سنة ١٢٠٩ تسع ومائتين بعد الألف، عن مشايخهما العظام الآتي إلى ذكرهم الإشارة، أعظمهم الأستاذ الأكبر الآقا محمّد باقر بن محمّد أكمل بطرقه الآتية إن شاء الله تعالى.

حيلولة: وعن شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري، عن أستاذه السيّد العلامة، آية الله في العالمين، السيّد صدر الدين الموسوي العاملي الأصفهاني، عمّ أبي وشقيق جدي السيّد محمّد علي، وأكبر منه بثلاث سنين - تولّد في قلقة شدغيث قرب معركة من بلاد «بشارة» من جبل عامل سنة ثلاث وتسعين ومائة بعد الألف، وارتحل به أهله وهو ابن سبع سنين إلى العراق لمّا أرسل أبوه عليهم من العراق، وهو السيّد الإمام العلامة، صاحب الكرامة الشريف المعظم، السيّد صالح بن السيّد العلامة المتبحّر السيّد شرف الدين محمّد الموسوي صهر الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ صاحب الوسائل والراوي لها عنه بلا واسطة كما ستعرف؛

وذلك أنّ الطاغية أحمد الجزّار والي «عكا» لمّا ملك بلاد الشامات وعادى أهل الجبل لنصبه وشدة عداوته وقتل خيار المؤمنين بعد أن عذبهم بأنواع العذاب ولم يمكنه الفتك بالسيّد الجدّ السيّد صالح علانية، فاغتاله بالحيل، أرسل في الليل جماعة فجاء واحد منهم إلى باب الدار واختفى الباقون خلف الجدار وطرق الباب وقال: سائل يسأل عن مسألة شرعية ابتلى بها الليلة، فأرسل السيّد المعظم ابنه السيّد أبو البركات، وكان من أهل الفقه والاجتهاد، فلم يرجع إلى أبيه؛ فلمّا طال بأبيه الانتظار نزل لتعرف حال ابنه قبضوا عليه أيضاً وأخذوه إلى أحمد الجزّار.

قال السيّد: فقتلوا السيّد أبا البركات بمحضري وأدخلوني إلى الحبّ وهو حبس شبه البئر مظلم لا يتميّز للمحبوس فيه الليل من النهار، فلمّا طال مكث السيّد المعظّم فيه، قال: فضايق صدري من جهة عدم تمييز أوقات الصلوات، فقلت لمن معي وكانوا قبلي في الحبس: إنّي أدعو الله تعالى ربّي بدعاء الطائر الرومي وأنتم آمّنوا على دعائي يفرّج الله تعالى لنا؛ قال: فلمّا دعوت الله جلّ جلاله بألفاظ ذلك الدعاء انشقّ الحبّ وخرجت أنا وستّة معي وتوجّهت من حيث إلى العراق، ولمّا وصلتّها أرسلت على الأهل والأولاد فجاؤوني جميعاً مع بنت الشيخ أمهم الستّ المعظّمة، وهي بنت الشيخ علي بن الشيخ محي الدين بن الشيخ علي بن الشيخ محمّد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني. وهذا سبب انتقالنا إلى العراق. -

وقرأ السيّد العلّامة السيّد صدر الدين عليّ أبيه العلّامة وعليّ السيّد المحقّق بحر العلوم وعليّ السيّد المحقّق السيّد محسن صاحب المحصول وعليّ السيّد مير سيّد عليّ صاحب الرياض، وأجازوه وبرع في العلوم. وله حكايات ونوادر مع العامّة ليس هذا موضع ذكرها. صنّف في الفقه والرجال والفروع والأصول وهاجر إلى أصفهان وأقام بها حتى رأى في المنام أمير المؤمنين عليه السلام يطلبه للضيافة في حضرته في صفر، ففهم منه قرب الرحيل وأمر أن يتوجّه به إلى الغريّ وأنّه في ضيافة أمير المؤمنين عليه السلام في أوّل يوم من صفر، فتوجّه إلى النجف وتوفّي في أوّل ليلة من صفر سنة ١٢٦٣ ثلاث وستّين ومائتين بعد الألف. وهو يروي عن عدّة من شيوخ الطائفة:

أولهم وأجلّهم: آية الله تعالى السيّد الشريف الطباطبائي الشهير بـ«بحر العلوم»؛

ثانيهم: السيّد المحقّق المقدّس البغدادي، السيّد محسن الأعرجي؛

وثالثهم: شيخ الطائفة كاشف الغطاء أبو بعض أزواجه وجدّ جملة من أولاده؛

ورابعهم: السيّد العلّامة المير سيّد عليّ صاحب الرياض؛ وكان شديد الوثوق، [به]

وبفهمه وبعلمه؛ كان يرجّحه على المحقّق القمي ويبالغ في تعظيمه وحكم باجتهاده وفراغه قبل أن يكمل له سبعة عشر سنة؛

وكان الشيخ المحقّق المعروف بالتأسيس في الأصول شريف العلماء أحد تلامذته،

ومنه تعلّم التحقيق والتشقيق الذي لم يتفق في العلماء له شفيق ولا رفيق.
وخامسهم: والده المعظم، شيخ الشيوخ والمعظم في الحكمة الإلهية والطب والكلام
والحديث والفقه؛

وسادسهم: السيّد الربّاني الميرزا مهدي الشهرستاني الحائري المتوفى سنة ١٢٢٦
ستّ عشر ومائتين وألف هجرية؛

جميعاً عن جماعة من الشيوخ الجلّة يأتي ذكرهم إن شاء الله تعالى؛ منهم: الأستاذ
الأكبر المحقّق البهبهاني رئيس الطبقة الثانية من طبقات المتأخّرين وهم مابين المائة
الثانية عشر والثالثة عشر - تولّد سنة ١١١٦ ألف ومائة وستّة عشر، وتوفى سنة ١٢٠٦ ألف
ومائتين وستّ مائة - عن والده الأفضل المولى محمّداً أكمل، صهر المولى نورالدين بن
المولى محمّد صالح المازندراني؛ وأمّ الآقا نورالدين المذكور بنت التقي المجلسي؛ ولذا
يعبّر المولى آقا باقر بن المولى محمّداً أكمل عن التقي المجلسي عليه السلام بـ«الجدّ» وعن ابنه
العلامة صاحب البحار بـ«الخال»، عن مشايخه الأعظم الأفاخم: المحقّق الملقّب
بـ«المدقّق» الذي ليس له مداني، محمّد بن الحسن الشيرواني صاحب الحاشية على
معالم الأصول وشارح التهذيب للشيخ الطوسي في الحديث والمحقّق جمال الدين بن
العلامة الحسن بن جمال الدين الدين الخوانساري والفقير الشيخ جعفر القاضي ومولانا
محمّد شفيع الأسترآبادي والحجّة الشيخ محمّداً باقر العلامة المجلسي؛ جميعاً عن المولى
المروّج المحدث التقي، والد العلامة المجلسي، عن الشيخ الأفضل محمّد بهاء الدين بن
الشيخ العلامة الوحيد الحسين بن عبدالصمد العاملي، عن شيخه جدّنا الأُمّي، الشيخ
زين الدين الشهيد الثاني عليه السلام.

حيلولة: وعن آية الله بحر العلوم، عن السيّد المحقّق السيّد حسين القزويني صاحب
معارج الأحكام وغيره، عن والده الفقيه الميرزا إبراهيم بن العلامة الأمير محمّد معصوم
الحسيني القزويني - المتوفى سنة ١١٤٥ خمس وأربعين ومائة بعد الألف، وكان قد ناهز
الثمانين - عن عدّة من الشيوخ:

أولهم: العلامة صاحب بحار الأنوار؛

وثانيهم: جمال الدين الخوانساري المتوفّى في شهر الله المبارك سنة ١١٣٥ خمس وثلاثين ومائة بعد الألف، عن والده أستاذ الكلّ في الكلّ المحقّق آقا حسين الخوانساري؛ وثالثهم: الشيخ جعفر القاضي، عن المولى النقي المجلسي بطرقه المتقدّمة والآتية، عن الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن السيّد حسين القزويني المذكور، عن السيّد الشهيد الحائري، السيّد نصرالله بن الحسين الموسوي المعروف بـ«ابن قطّة»، — وكان يوم شهادته بالقسطنطينيّة، قد تجاوز عمره الخمسين سنة، وكان من نصرة الدين والمجتهد في إعلاء حقّية مذهب الإماميّة بالقلم والبيان، لا نظير له في المناظرة مع أهل الخلاف؛

ولمّا كانت سنة ستّ وخمسين ومائة وألف جاء نادرشاه إلى نحو العراق بجحافل متواترة وجنود متوفّرة عدد الرمل والحصى، وبثّ سراياه وعساكره في ملك الأراضي، وأبقى لحصار «بغداد» نحو سبعين ألف، وأرسل لحصار البصرة نحو تسعين ألف، وتوجّه هو مع باقي عسكره إلى «شهرزور»، فأطاعه أهلها وكذلك عشائر الأكراد والأعراب؛ ثمّ توجه إلى قلعة «كر كوك»، فحاصرها ثمانية أيّام ضرب عليها في هذه المدّة عشرين ألف طوب ومثلها قنابر حتى سلّموا وأطاعوه؛ ثمّ توجه إلى «أربل» فسلم أهلها وأطاعوه؛ ثمّ توجه إلى «الموصل» وكان معه من العسكر نحو مائتين ألف مقاتل، وفي ظرف سبعة أيّام رمى عليهم نحو أربعين ألف طوب ومثلها قنابر؛ ثمّ حفر لغوماً وملاًها باروداً ورصاصاً وأشعلها بالنار حتّى ملكها؛ ثمّ ارتحل عنها وتوجّه بعده إلى «بغداد»، فجاء ونزل في قصبة «الكاظمين» وارسل إلى أحمد پاشا والي بغداد أنّ قصدي الإقرار منكم بصحّة مذهب الشيعة والتصديق بأنّه مذهب جعفر بن محمّد الصادق؛ ثمّ توجه إلى «النجف» لزيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) وليرى القبة التي أمر بأن تبني بالذهب، فلمّا ورد «كربلاء» واجتمع بالسيّد نصرالله المدرس أحبه وقرّبه وأخذه إلى النجف وعقد مجلساً للعلماء في رواق الحرم المطهر يوم الأربعاء لأربع وعشرين خلون من شوال، وكان مع جماعة من علماء إيران وعلماء الأفغان وعلماء ماوراء النهر، وطلب حضور عالم بغداد، فأرسل أحمد پاشا عبدالله أفندي بن حسين بن مرعيّ بن ناصر الدين العبّاسي البغدادي الشهير

بـ«السويدي»، وكان المجلس مشتملاً على نحو سبعين من علماء إيران الشيعة، منهم: المولى علي أكبر المّلاباشي والآقا حسين مفتي ركاب، والمّلا محمّد اللاهيجاني والآقا شريف مفتي المشهد الرضوي والميرزا برهان قاضي شيروان والشيخ حسين الفقيه بآردبيل والميرزا أبي الفضل القمي والحاجّ محمّد زكي الجامي والسيد محمّد مهدي الأصفهاني إمام الجمعة بها والحاجّ محمّد زكي الكرمانشاهي والحاجّ محمّد النامي فقيه شيراز والميرزا أسدالله التبريزي والمّلا طالب فقيه مازندران والمّلا محمّد مهدي نائب الصدارة بمشهد الرضا والمّلا محمّد صادق فقيه خلخال والمولى محمّد مؤمن الأسترآبادي والسيد محمّد تقى الفقيه بقزوین والمّلا محمّد حسين السبزواري والسيد بهاء الدين الكرمانى؛

ومن علماء العراق جماعة، منهم: السيد نصرالله المدرس الحائري والشيخ جواد النجفي الكوفي وغيرهم من العلماء؛

وكان من علماء الأفغان الأعظم سبعة: الملا حمزة القلنجاني الحنفي مفتي أفغان والمّلا أمين القلنجاني بن المّلا سليمان قاضي أفغان والمّلا دنيا الحنفي الخلفي والمّلا طه الأفغاني المدرّس بنادرآباد الحنفي والمّلا نورمحمّد الأفغاني القلنجاني الحنفي والمّلا عبدالرزاق الأفغاني القلنجاني الحنفي والمّلا إدريس الأفغاني الإيدالي الحنفي؛

ومن علماء ماوراء أيضاً سبعة: مقدّمهم العلامة هادي خواجه الملقّب بـ«بحر العلم» بن علاء الدين البخاري الحنفي القاضي ببخاري؛ والثاني مير عبدالله صدور البخاري الحنفي؛ والثالث قلندر خواجه البخاري الحنفي؛ والرابع ملا أميد صدور البخاري الحنفي؛ والخامس پادشاه ميرخواجه البخاري الحنفي؛ والسادس ميرزا خواجه البخاري الحنفي؛ والسابع المّلا إبراهيم البخاري الحنفي؛ واتّفقوا على رفع السبّ عن الخلفاء وقاموا وتصافحوا وكتبوا جريدة طولها أكثر من سبعة أشبار، فيها ما قرّروه والتزموه ووضع كلّ خاتمه تحت اسمه؛ وكان الغرض إصلاح ذات البين وإطفاء الفتنة وحقق دماء المسلمين، وصلّوا الجمعة جميعاً في مسجد الكوفة والإمام فيهم السيد نصرالله الحائري، وخطب وصلّى على النبي ﷺ: ثمّ قال: وعلى الخليفة الأوّل من بعده على التحقيق أبي بكر

الصديق رضي الله عنه، وعلى الخليفة الثاني الناطق بالصدق والصواب سيّدنا عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، لكنّه كسر الراء من عمر إشارة إلى أنّه لا عدل فيه ولا معرفة؛ ثمّ قال: وعلى الخليفة الثالث، جامع القرآن عثمان بن عفان رضي الله عنه، وعلى الخليفة الرابع ليث بني غالب، سيّدنا علي بن أبي طالب وعلى ولديه الحسن والحسين وعلى باقي الصحابة والقرابة رضوان الله عليهم أجمعين إلى آخر الخطبة.

قال عبدالله أفندي السويدي عند نقله للخطبة في رحلته: «لكنّه كسر الراء من «عمر» مع أنّ الخطيب إمام في العربية، لكنّه قصد دسيّسة لا يهتدى إليها إلّا الفحول، وهي أنّ منع صرف «عمر» إنّما كان للعدل والمعرفة، فصرّفه هذا الخبيث قصداً إلى أنّه لا عدل فيه ولا معرفة، قاتله الله من خطيب وأخزاه، ومحقّه وأذّله في ديناه وعقابه» انتهى.

أقول: ثمّ إنّ الشاه النادر أرسل السيّد نصرالله بعد هذا المجلس إلى الحرمين مكّة والمدينة ليواجه علمائها وشرفائها وحمل معه هدايا وتحف، وبعد ما أوصلها ورجع من طريق البصرة أرسل إليه يأمره بالروح إلى السلطان محمود بن السلطان مصطفى ومعه نسخة الجريدة حتّى يتمّ ما أراده من الاتحاد ويملك بذلك كلّ ممالك العثمانية وغيرها من بلاد أهل السنة والجماعة؛

فكتب عبدالله أفندي السويدي الحاضر في مجلس الصلح إلى من يخبر السلطان بنصب السيّد نصرالله وأنّه صاحب الخطبة يوم الجمعة في المسجد بالكوفة وكسرة راء عمر وبين دسيّسة الشاه نادر؛ فلمّا ورد السيّد نصرالله إسلامبول ربّتوا عليه أشياء كفريّة وشهدوا عليه بها، فقتل رضوان الله عليه!

يروى عن الشيخ المحدّث الرّبّاني المولى أبوالحسن الشريف الفتوني النّبّاطي الأصفهاني الزيدي المتوفّى في أواخر عشر الأربعين بعد المائة والألف، وعندي له رسالة بخطّه الشريف في الرضاع، اختار فيها عموم المنزلة؛ وله رسالة في عدم انفعال ماء القليل؛ لكنّه صاحب مرآة الأنوار في التفسير في ثلاث مجلدات إلى أواسط البقرة والجلد الأوّل منه في أنواع علوم القرآن خير من إتقان الجلال السيوطي. وإلى هذا الشيخ ينسب الشيخ صاحب الجواهر من قبل الأمّهات، لأنّ أمّ والده الشيخ باقر آمنة بنت المرحومة فاطمة

بنت الشريف المذكور.

يروى الشيخ أبو الحسن الشريف عن جماعة: منهم العلامة المجلسي صاحب البحار بطرقه المتقدم إليها الإشارة والآتية مفصلاً إلى الشهيد الثاني، عن خاله المير محمد صالح الخاتون آبادي، - وكذلك لقب بـ«الشريف»؛ وهذا المولى المير محمد صالح كان صهر العلامة المجلسي، توفى رحمه الله سنة ١١١٦ ستّ عشر ومائة وألف، - عن العلامة المجلسي والشيخ علي سبط جدنا الأُمّي، بإسنادهما الآتي إليه الإشارة عن قريب إن شاء الله تعالى، عن الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني، عن الشيخ صفي الدين، عن والده الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي مؤلف «مجمع البحرين، عن الشيخين الأكرمين: السيّد شرف الدين علي الحسيني الحسيني الشولستاني والشيخ محمد بن جابر، عن والده الشيخ جابر بن عباس النجفي صاحب المؤلفات، عن الشيخ عبد النبي شارح تهذيب الأصول، عن عمنا السيّد محمد صاحب المدارك، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد والد البهائي وغيره، عن الشيخ الشهيد الثاني.

حيلة: وعن السيّد آية الله بحر العلوم والسيّد صاحب الرياض والسيّد الميرزا مهدي الشهرستاني، عن الشيخ الفقيه المحدث الشيخ يوسف البحراني صاحب الحقائق المتولّد سنة ١١٠٧ ألف ومائة وسبعة المتوفى في كربلاء سنة ١١٨٦ ألف ومائة وستّة وثمانين المدفون في الرواق المطهر، عن شيخه ملا محمد بن فرج الله المعروف بـ«ملاً رفيعاً»، عن شيخه العلامة محمد باقر المجلسي وآقا جمال الدين محمد بن المحقق آقا حسين بن جمال الدين الخوانساري، عن العلامة التقي مولانا محمد تقي بن مجلسي، عن الشيخ البهائي، عن أبيه الشيخ حسين، عن جدنا الشهيد الثاني.

وعن الشيخ يوسف المذكور، عن السيّد عبدالله بن علويّ البلادي، عن جماعة:

منهم: الشيخ أحمد بن إبراهيم الدّرّازي، أبو الشيخ يوسف المذكور؛

ومنهم: الشيخ المحدث عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني جامع الصحيفه

العلويّة ومنية الممارسين في أجوبة الشيخ ياسين وهو أحسن مصنّفاتهِ؛ كان أخبارياً صلباً؛ يروي عن جماعة: منهم شيخه، بل شيخ الطائفة، الشيخ سليمان بن الشيخ عبدالله

بن علي بن أحمد بن عمّار بن يوسف البحراني الشراوي أصلاً، الماحوزي الدونجي منزلاً ومنشأً، الحجري تحصيلاً، كان واحداً في الحفظ والذكاء وسرعة الجواب وحدة النظر وحسن التقرير والتحرير، وإليه انتهت رئاسة البحرين، المتوفى سنة ١١٢١ ألف ومائة واحد وعشرين في ١٧ رجب وعمره يقرب من خمسين سنة، عن العلامة المجلسي؛ ومنهم: الشيخ العالم الصالح محمّد بن يوسف بن علي بن كنبار البلادي البحراني، عن العلامة المجلسي.

حيلولة: وعن السيّد الفاضل، محمّد بن السيّد علي بن السيّد حيدر المعروف بـ«السيّد محمّد حيدر» الحسيني الموسوي المكي والشيخ ناصر بن محمّد الجارودي الخطي، عن الشيخ أبي الحسن الشريف الأصفهاني العاملي المتقدّم ذكره، عن العلامة المجلسي.

حيلولة: وعن الشيخ ناصر المذكور، عن الشيخ الفاضل المتبحّر، الميرزا عبدالله بن عيسى الأصفهاني الشهير بـ«ميرزا عبدالله أفندي التبريزي»، عن العلامة المجلسي رحمته الله.

حيلولة: وعن الشيخ محمّد بن يوسف المتقدّم، عن السيّد نعمة الله الجزائري رحمته الله، عن العلامة المجلسي.

حيلولة: وعن الشيخ محمّد بن يوسف، عن الشيخ الفاضل المحقّق، الشيخ محمّد بن ماجد الماحوزي البحراني، عن العلامة المجلسي رحمته الله.

وعن الشيخ محمود الثقة بن عبدالسلام البحراني، عن الشيخ المحدث محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، عن العلامة المجلسي.

حيلولة: وعن الشيخ عبدالله السماهيجي المذكور، عن شيخنا العالم النبيل والمحدث الفقيه الجليل، الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري العرفي النجفي المتوفى سنة ١١٥٠ ألف ومائة وخمسين، عن جملة من مشايخه:

منهم: شيخه التقي العالم الكبير الشريف، أبو الحسن النّبّاطي العاملي المتقدّم ذكره، عن شيخه الأورع الأتقي الأعظم، الشيخ عبدالواحد بن محمّد البوراني، عن شيخ الفضائل والعلوم، الشيخ التقي النقي الشيخ صفي الدين بن الشيخ الأوحد، الشيخ فخر الدين بن الشيخ محمّد علي الطريحي النجفي، عن والده المذكور، عن الشيخين الجليلين:

[أولهما]: الأمير شرف الدين والملة السيد شرف الدين علي الحسيني الشولستاني؛ وثانيهما: الشيخ الفقيه المبرور الشيخ محمد بن جابر، عن والده الشيخ جابر بن عباس النجفي، عن شيخه الأفضل الأعلم الأسعد، الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري، عن عمنا السيد السند محمد صاحب المدارك، عن شيخه الأجلين الأعلمين: الشيخ عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي وعن الشيخ المحقق الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين، عن الشيخ زين [الدين] الشهيد الثاني.

ومنهم: الشيخ حسين بن الشيخ عبد علي الخمايسي النجفي، عن أبيه، عن الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري، عن السيد صاحب المدارك، عن أبيه السيد علي بن الحسين الموسوي العاملي، عن شيخه وجدّ ابنه السيد محمد الشيخ زين الدين الشهيد. حيلولة: وعن الشريف أبي الحسن المذكور، عن الشيخ عبد الواحد المتقدّم ذكره، عن الشيخ الأجلّ، حسام الدين بن درويش علي الحلّي، عن الشيخ البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني والسيد حسن بن السيد جعفر الكركي.

حيلولة: وعن الشيخ عبد الواحد المذكور، عن الشيخ فخر الدين الطريحي، عن الشيخ محمد بن جابر، عن السيد شرف الدين بن علي، عن شيخه السيد الكبير المير فيض الله، عن جدنا صاحب المعالم، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي والد البهائي، عن الشيخ الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن الشيخ فخر الدين المذكور، عن السيد مير شرف الدين، عن شيخه الفاضل الميرزا الأسترآبادي الرجالي، عن شيخه الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ فخر الدين، عن السيد المولى مير محمد مؤمن الحسيني الأسترآبادي الشهيد بمكة في نفس الحرم سنة ١٠٨٨ ألف وثمانية وثمانين صاحب كتاب الغيبة والرجعة، عن شيخه السيد الإمام العلامة، جدنا السيد نور الدين علي المتولّد سنة ٩٧٠ تسعمائه وسبعين المتوفّي في ذي الحجة الحرام سنة ١٠٦٨ ألف وثمانية وستين، عن أخيه السيد محمد صاحب المدارك، عن أخيه لأمه الشيخ حسن صاحب المعالم؛ وهما عن السيد الجد الأعلى السيد علي بن الحسين المعروف بـ«ابن

أبي الحسن» تلميذ الشهيد الثاني وصهره.

حيلولة: وعن السماهيجي المتقدّم، عبدالله بن صالح البحراني، عن شيخه العلامة الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي، عن شيخه وأستاده العلامة الوحيد والفقيه الفريد، الشيخ سليمان به علي بن أبي ظبية الشاخوري البحراني صاحب رسالة تحليل التتن والقهوة، ورسالة تحليل جميع السمك، ورسالة تحريم صلاة الجمعة في زمن الغيبة، عن الشيخ الفاضل المدقّق، أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن سعيد المقشاعي البحراني صاحب الرسالة في جواز التقليد، وجملة من المصنّفات، أوّل من نشر العلم والحديث في البحرين، قبره فيها مزار معروف، عن الشيخ محمد بن الحسين البهائي والشيخ محمود بن عبدالسلام البحراني، عن أستاذة السيّد هاشم المعروف بـ«العلامة البحراني»، عن الشيخ فخرالدين النجفي، عن الشيخ محمد بن جابر النجفي، عن الشيخ محمود بن حسام الدين المشرقي، عن الشيخ البهائي، عن الشيخ محمود المذكور، عن الشيخ محمد بن سليمان المقابي البحراني، عن الشيخ زين الدين علي بن سليمان البحراني، عن الشيخ البهائي.

وعن الشيخ محمود المذكور، عن الشيخ محمد علي الكاظمي، عن شيخه حسام الدين الحلّي، عن شيخه الشيخ بهاء الدين.

حيلولة: وعن الشيخ محمود والشيخ ناصر الجارودي، عن الميرزا عبدالله بن عيسى. وعن الشيخ ناصر المذكور، عن الشريف أبي الحسين مدرّس النجف، عن ملا محمود الصالح الواعظ؛

جميعاً عن الشيخ الحرّ صاحب الوسائل، عن شيخه الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب المعالم، عن الشيخ بهاء الدين.

حيلولة: وبالإسناد عن العلامة المجلسي، عن الفيض الكاشاني و خليل القزويني ومحمد صالح الطبرسي المازندراني، عن مشايخهم؛ منهم التقي المجلسي، عن الشيخ البهائي.

وبالإسناد عن المحدث الكاشاني، عن شيخه السيّد ماجد بن السيّد هاشم الصادقي

البحراني أول من نشر الحديث بشيراز، عن الشيخ البهائي.
وعن آخوند ملاً محسن المذكور، عن البهائي بلا واسطة أيضاً، عن أبيه، عن الشهيد
الثاني، علي بن أحمد العاملي المعروف بـ«ابن الحجة»، عن مشايخه، وهم عدّة يأتي إليها
الإشارة إن شاء الله تعالى.

والثاني من شيوخه في الإجازة

السيد الحبر الهمام العلامة، والفقير المحدث الحافظ الفهامة، المتبحر في الفنون
والمتوحد في الأسانيد والمتون، صاحب أصول آل الرسول، السيد الأيد الخوانساري
الميرزا محمد هاشم الأصفهاني بن السيد الكامل الميرزا زين العابدين الخوانساري
المتوطن في أصفهان، عن عدّة من الأعلام والفقهاء العظام؛ أجلّهم وأعلامهم آية الله في
العالمين، السيد محمد صدر الدين بن السيد المعظم الفقيه، السيد صالح بن العلامة المتبحر
السيد محمد شرف الدين الموسوي، عن أبيه السيد صالح المذكور، عن أبيه السيد محمد،
عن شيخه محمد بن الحسن الحرّ العاملي صاحب الوسائل.

وعن السيد صدر الدين المذكور، عن أبيه السيد صالح، عن الشيخ سليمان بن معنوق
العاملي، عن الشيخ الحرّ صاحب الوسائل.

وعن السيد صدر الدين، عن شيخه السيد المحسن بن الحسن الأعرجي المتقدم ذكره،
عن الميرزا المحقق أبو القاسم القمي صاحب الغنائم والقوانين وغيرهما، المتولد سنة
١١٠٥ خمس ومائة وألف المتوفى سنة ١٢٣١ إحدى وثلاثين ومائتين وألف، عن
جماعة من مشايخه:

أولهم: السيد حسين الخوانساري؛

وثانيهم: الآقا العلامة البهائي؛

وثالثهم: أستاذه النحرير الهزارجيري الآتي ذكره مفصلاً؛

ورابعهم: الشيخ مهدي الفتوني.

وعن السيد صدر الدين، عن الميرزا القمي بلا واسطة أيضاً، عن مشايخه الأربع

المذكورين بطرقهم المتقدّمة والآتية.

وعن السيّد صدرالدين عن السيّد آية الله المهدي بحر العلوم، عن مشايخه: الآقا البهبهاني رحمته الله والسيّد حسين القزويني بطرقه المتقدّمة والسيّد حسين بن السيّد أبي القاسم جعفر بن الحسين الحسيني الموسوي الخوانساري والسيّد الحسيب النسيب مير عبد الباقي إمام الجمعة بأصفهان بطرقهما الآتية والعالم التحرير الآقا محمّد باقر الهزارجيري الغروي وطناً ومدفنًا، عن شيخه الحاجّ شيخ محمّد بن الحاجّ شيخ محمّد زمان القاساني أصلاً الاصفهاني موطناً والنجفي خاتمة والمولى ميرزا إبراهيم بن غياث الدين محمّد الأصفهاني الخوزاني قاضي أصفهان المتقدّم ذكره في عداد من كان مع نادرشاه في النجف الأشرف من علماء إيران؛ وأنّه كان قاضي عسكر النادري؛ وهما عن المير محمّد حسين الخاتون آبادي والمولى الحاجّ محمد طاهر بن مقصود علي الأصفهاني والشيخ حسين الماحوزي والمولى محمّد قاسم بن محمّد رضا الهزارجيري؛ جميعاً عن العلامة المجلسي.

وعن السيّد صدرالدين، عن السيّد بحر العلوم والمحقّق الميرزا القمي؛ جميعاً عن السيّد حسين بن السيّد أبي القاسم الموسوي، عن المولى محمّد صادق بن العلامة مولانا محمّد بن عبدالفتاح التنكابني المشتهر بـ«سراب»، عن والده، عن المولى محمّد باقر بن محمّد مؤمن الخراساني السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية، عن مولانا التقي المجلسي بطرقه المتقدّمة والآتية مفصّلاً إلى الشهيد الثاني.

وعن السيّد صدرالدين، عن السيّد بحر العلوم والسيّد الجليل الميرزا مهدي الشهرستاني؛ جميعاً عن السيّد الجليل والفاضل النبيل، المير عبد الباقي طاب ثراه، عن والده العلامة وشيخه الفهامة، أفضل المتأخّرين وخاتمة المجتهدين، الأمير محمّد حسين طاب ثراه، عن شيخه وجده من قبل الأمّ، العلامة لسان الشريعة ومروّج الشريعة، المولى محمّد باقر المجلسي بطرقه المتقدّمة إجمالاً إلى الشهيد الثاني.

وعن السيّد صدرالدين، عن السيّد بحر العلوم والسيّد محسن صاحب المحصول، والميرزا الشهرستاني الحائري؛ جميعاً، عن الشيخ المحدّث الفقيه، الشيخ يوسف بن

الشيخ الفقيه، الشيخ أحمد بن الشيخ إبراهيم البحراني صاحب الحقائق، عن الشيخ حسين بن جعفر الماحوزي، عن الشيخ سليمان بن عبدالله البحراني المتقدم، عن العلامة صاحب بحار الأنوار بطرقه المعروفة في أربعينه وخاتمة بحاره الآتية مفصلاً إن شاء الله تعالى.

وثاني ما أجازني به الميرزا محمد هاشم روايته عن العلامة المرتضى الأنصاري رحمته، عن شيخه الأعظمين: السيّد صدر الدين العاملي رحمته والمولى النراقي، أحمد بن المهدي بن أبي ذر الكاشاني، عن جماعة من الشيوخ؛ منهم السيّد بحر العلوم بطرقه المتقدمة؛ ومنها [ما] عن الشيخ المحدث أبو صالح، الشيخ محمد مهدي الفتوني بن الشيخ بهاء الدين العاملي النجفي، عن شيخه المولى أبو الحسن الشريف العاملي بطرقه المتقدمة والآتية. حيلولة: وعن المولى أحمد النراقي، عن أبيه الفقيه، عن المحقق الحاج شيخ محمد بن الحاج شيخ محمد زمان الكاشاني المتقدم ذكره بطرقه السابقة.

[و] عن المولى صاحب المستند، عن المولى محمد إسماعيل بن محمد حسين بن محمد رضا بن علاء الدين محمد المازندراني المعروف بأصفهان بـ «إسماعيل الخاجوي» لجلوسه في محلّة «خاجو» من محالّها، عن الشيخ حسين الماحوزي المتقدم ذكره، بطرقه، عن المولى الهرندي، محمد مهدي الأصفهاني المدفون في مسجد الجامع بأصفهان. حيلولة: وعن المولى أحمد النراقي، عن السيّد الميرزا مهدي الشهرستاني وشيخ الطائفة جعفر بن خضر كاشف الغطاء، بطرقهم المتقدمة الآتية.

ومثلاً أجازني السيّد المولى الميرزا محمد هاشم روايته عن أبيه الميرزا زين العابدين، عن أبيه السيّد المجاهد، أبو القاسم جعفر بن الحسين الموسوي الخوانساري، عن أبيه السيّد حسين بن أبي القاسم جعفر الكبير الموسوي الخوانساري طيب الله تربتهم، عن المولى محمد صادق بن محمد بن عبدالفتاح التنكابني المشتهر بـ «سراب»، عن والده المذكور، عن العلامة المتبحّر صاحب البحار بطرقه المتقدمة.

وعن الميرزا زين العابدين والد السيّد المجيز، عن المولى المير محمد حسين، والده المير عبد الباقي بطرقه المتقدمة.

وعن الميرزا زين العابدين المذكور، عن السيّد محمّد الرضوي، عن الشيخ كاشف الغطاء، عن مشايخه المتقدّم ذكرهم.

وعنه أيضاً، عن والده الميرزا زين العابدين الخوانساري، عن السيّد حجّة الإسلام، السيّد محمّد باقر الرشتي الأصل، الأصفهاني الرئاسة، كان من أعظم آيات الله الباهرة، عن شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء والسيّد المحقّق السيّد محسن الأعرجي بطرقهما المتقدّمة.

وعن أبيه السيّد زين العابدين الخوانساري، عن أبيه السيّد جعفر الموسوي الخوانساري، عن السيّد آية الله بحر العلوم.

وممّا أجازني أيضاً ﷺ [ما] عن أستاذه السيّد المحقّق المدرس، المير سيّد حسن بن المير السيّد علي الحسيني الأصفهاني، عن الميرزا زين العابدين الخوانساري والد السيّد الميرزا محمّد هاشم المجيز لي.

وممّا أجازني أيضاً روايته عن الشيخ الفقيه البهي، الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، كان عالماً متبحّراً في الفقه، لامثل مدرسته في مدارس النجف، عن عمّه شيخ الطائفة & الحسن بن جعفر صاحب أنوار الفقاهة المتولّد سنة ١٢٠١ إحدى ومائتين وألف، وتوفّي سنة ١٢٦٢ إثنين وستّين بعد المائتين والألف. حدّثني الفاضل الملاّ محمّد الإيرواني ﷺ، قال: إنّه كان أشرح صدراً في الفقه من أبيه الشيخ كاشف الغطاء؛ وحدّثني أبي العلامة طاب نراه: إنّه لم يكن في عصره أفقه منه؛

يروي عن والده الشيخ كاشف الغطاء، عن المولى المحقّق في المعقول والمنقول الآقا باقر الهزارجريبي، عن المولى الميرزا إبراهيم القاضي، عن السيّد ناصرالدين أحمد بن السيّد محمّد بن الأمير روح الأمين المشهور الحسيني المختاري السبزواري، عن تاج الفقهاء، بهاء الدين محمّد بن تاج الدين حسن بن محمّد الأصفهاني الملقّب بـ«الفاضل الهندي»؛ المتولّد في سنة ١٠٦٢ ألف وإثنين وستّين المتوفّي في شهر رمضان سنة ١١٣٧ سبع وثلاثين بعد المائة والألف، عن والده المعروف بـ«ملاّ تاجا» المتوفّي سنة ١٠٥٨ ألف وثمانية وخمسين، عن المولى حسن علي.

ومما أجازني روايته أيضاً عن السيّد صدرالدين المتقدّم، عن الشيخ صاحب كشف الغطاء، عن السيّد بحر العلوم صاحب المصابيح، عن شيخه البحراني صاحب الحقائق، عن شيخه الشيخ عبدالله بن علي بن أحمد البلادي صاحب الرسائل، المتوفّي بشيراز سنة جلوس نادرشاه سنة ١١٤٨ ألف ومائة وثمانية وأربعين المدفون عند أحمد بن موسى الكاظم عليه السلام، عن شيخه العلامة، الشيخ سليمان صاحب «المعراج» شرح فهرس الشيخ المتقدّم ذكره، عن شيخه الفقيه الشيخ سليمان بن علي الشاخوري البحراني المتوفّي سنة ١١٠١ إحدى ومائة وألف، عن الشيخ الجليل الشيخ جعفر بن كمال الدين صاحب اللّباب وغيره المتوطنّ بحيدرآباد الهند المتوفّي سنة ١٠٩١ ألف وأحد وتسعين والشيخ صالح بن عبدالكريم الكركراني البحراني الشيرازي صاحب الرسالة في الأسماء الحسنی؛ كلاهما عن طود العلم المنيف وعضدالدين الحنيف، جدّنا الأعلى السيّد نورالدين علي الموسوي الجبجي ثمّ المكيّ صاحب الفوائد المكيّة في ردّ الفوائد المدنيّة الأسترآبادي وصاحب الأنوار الإلهية وشرح الاثنى عشرية في الصلاة البهائيّة وشرح النافع مختصر الشرائع وغير ذلك، عن أخيه السيّد المعظم صاحب المدارك، عن مشايخه الخمسة:

الأوّل: أبوه الأعظم علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي؛ وربّما قيل: علي بن الحسين بن أبو الحسن؛ وفي الكلّ نسبة إلى الجدّ الأعلى أبي الحسن الموسوي المعروف، وإلّا فهو أخو جدّنا السيّد نورالدين المتقدّم، وهما إبنّا السيّد علي بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد بن أبي الحسن المذكور، كما حكاها الشيخ الحرّ في أمل الآمل في ترجمة السيّد حسين بن السيّد محمّد صاحب المدارك عن خطّ السيّد حسين المذكور.

وبذلك رأيتّه بخطّ عمّنّا العلامة السيّد صدرالدين بن السيّد صالح بن محمّد شرفالدين بن إبراهيم بن نورالدين علي أخو السيّد محمّد صاحب المدارك بن علي بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد بن أبي الحسن الموسوي العاملي. وبالجملّة فمن ظنّ التعدّد فقد وهّم؛

والثاني: الشيخ أحمد بن الحسن بن سليمان النّبّاطي العاملي؛

والثالث: السيّد علي الشهير بـ«ابن الصائغ» الحسيني الجزّيني؛

والرابع: الشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي؛

جميعاً عن الشيخ السعيد الشهيد الثاني.

والخامس: المولى الرّبّاني والمؤسّس الصمداني، أحمد بن محمّد الأردبيلي، المتوفّى

سنة ٩٩٣ تسع مائة وثلاثة وتسعين في النجف، عن السيّد علي الصائغ العاملي المتقدّم

ذكره، عن شيخه الشهيد الثاني.

وثالث من أجازني رواياته

المولى ثقة الإسلام ومحبي دارس الأحكام، خاتمة المتبحّرين في الحديث، أبو الفضائل والفواضل وأشبهه من رأيت بالسلف الصالح من علماء الأوائل، ثقة الإسلام شرف الحاجّ المولى الميرزا حسين النوري الطبرسي الغروي ثمّ العسكري ثمّ الغروي صاحب كتاب مستدرك الوسائل الفائق على جوامع الأواخر والأوائل الباقي للشيعة ببقاء الشريعة، عن جماعة من المشايخ شاركني في الرواية، عن المولى الحاجّ ملا علي بن الحاجّ ميرزا خليل الرازي النجفي المتقدّم وعن السيّد الميرزا محمّد هاشم الخوانساري السابق وعن السيّد السند المتّبع الفقيه المتبحّر المصنّف المكثّر، السيّد مهدي القزويني الأصل النجفي المولد والمنشأ الحلّي الموطن الغرويّ الخاتمة، الفائز بملاقات الإمام المهدي من حيث لا يعرفه مراراً، عن عمّه السند الشيخ الفقيه الناسك السيّد باقي القزويني صاحب الكرامات، عن السيّد آية الله بحر العلوم الطباطبائي بطرقه المتقدّمة.

واختصّ ثقة الإسلام النوري رحمته الله بما أجازني روايته أيضاً عن شيخه وأستاده، آية الله

الباهرة شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري، عن مشايخه المتقدّم ذكرهم بطرقهم المشار إليها.

واختصّ أيضاً بما أجازني روايته عن أستاذة واستناده شيخ العراقيين، الشيخ

عبدالحسين الطهراني أسكنه الله أعلى جنانه، كان من أعظم العلماء عند المخالفين والمؤالفين،

ومن أحسن من سيّد الدين، عن شيخه الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر في الفقه

بطرقه المتقدمة.

حيلولة: وعن شيخ العراقيين المذكور، عن العالمين العلمين: السيّد محمّد شفيع الجابلق صاحب الروضة البهية في الإجازات المتوفى سنة ١٢٨٠ ثمانين ومائتين وألف والمولى محمّد رفيع الجيلاني، عن السيّدين العلمين حجتى الإسلام: السيّد صدر الدين عمّا المعظم والسيّد المتبحّر الحجة، السيّد محمّد باقر الرشتي، عن الشيخ المعظم الشيخ سليمان بن معتوق العاملي، عن شيوخه الأعلام: السيّد محمّد شرف الدين بن العلامة السيّد إبراهيم بن الإمام الفقيه المحدث السيّد زين العابدين الموسوي العاملي جدّنا الأعلى عليه السلام وعن الشيخ الفقيه المحدث البحراني الشيخ يوسف صاحب الحقائق بطرقهم المتقدمة.

حيلولة: وعن السيّدين المعظمين: السيّد صدر الدين العاملي والسيّد محمّد باقر الرشتي الأصفهاني، عن السيّد المحقّق السيّد محسن الأعرجي الكاظمي صاحب المحصول وغيره، عن المحقّق القمي صاحب القوانين، عن مشايخه الأربع المتقدم ذكرهم بطرقهم.

حيلولة: وعن شيخ العراقيين، الشيخ عبد الحسين طاب ثراه، عن المولى حسن علي الملايري التويسركاني، المتوفى سنة ١٢٩٦ ألف ومائتين وستّة وتسعين، صاحب كشف الأسرار في شرح الشرائع، والحاشية على القوانين المستأمة بالمقاصد العلية في جلدتين، والحواشي على الجامع العباسي، عن المحقّق في الفقه والأصول وشيخ الفحول، الشيخ محمّد تقي بن عبد الرحيم صاحب الهداية، وهي التعليقة الكبيرة على المعالم في أصول الفقه، ورأيت له «كتاب الطهارة» استدلالاً فيه التبحر؛ وله رسائل أخر، عن شيخه وأستاذه وجدّ أولاده، شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، عن السيّد بحر العلوم المهدي، عن السيّد حسين القزويني المتقدم ذكره، عن السيّد السعيد الشهيد، السيّد نصر الله الحائري الموسوي، عن العالم المتبحّر، السيّد عبد الله بن العالم السيّد نور الدين بن السيّد نعمة الله الجزائري صاحب الإجازة الكبيرة، عن جماعة من الشيوخ المذكورين في إجازته: أولهم: السيّد نصر الله الشهيد المذكور، روى كلّ واحد

منهما عن الآخر، عن المحدث الجليل، الشيخ محمّدباقر المكي موطناً بن المولى محمّد حسين النيسابوري، عن السيّد علي خان صاحب السلافة والطبقات، عن العلامة المجلسي.

ورأيت رواية المجلسي عن السيّد علي خان المذكور، كما أنّي رأيت رواية الشيخ محمّدباقر المكي المذكور عن العلامة المجلسي بلا واسطة.

حيلولة: وعن السيّد نصرالله الحائري، عن المولى محمّد حسين الطوسي البغجمي، عن الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ صاحب الوسائل والعلامة محمّدباقر المجلسي والمولى محمّد أمين بن الشيخ محمّد علي الكاظمي صاحب المشتركات، عن شيخه فخرالدين الطريحي المتقدم ذكره وطرقه إلى الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن السيّد عبدالله الجزائري المذكور، عن السيّد رضي الدين بن محمّد بن علي بن حيدر العاملي المتوطن بمكة، عن أبيه، عن المولى محمّد شفيع بن محمّد علي الأسترآبادي، عن والده، عن المولى التقي المجلسي بطرقه.

وعن السيّد عبدالله المذكور، عن السيّد الصدر شارح الوافية محمّدباقر القمي الغروي، عن الشيخ أبي الحسن الشريف العاملي والشيخ أحمد، وأظنه يروي عن الآقا رضي الدين صاحب قبلة الآفاق ولسان الخواص الراوي عن المولى خليل القزويني.

حيلولة: وعن السيّد عبدالله المذكور، عن أبيه السيّد نورالدين صاحب فروق اللغات المطبوع في إيران نظير كتاب لمع البرق في معرفة الفرق للشيخ إبراهيم الكفعمي، عن الشيخ الحرّ صاحب الوسائل بطرقه المذكورة في آخرها.

وعن والده السيّد نعمة الله الجزائري صاحب الأنوار، عن جماعة:

منهم: السيّد مير فيض الله الطباطبائي والسيّد حسين بن السيّد حيدر الكرّكي والشيخ نورالدين محمّد بن حبيب الله؛

ومنهم: السيّد محمّد مهدي بن السيّد محسن الرضوي المشهدي الراوي، عن المحقّق الكرّكي، عن أبيه المحسن النقيب بن محمّد الرضوي القمي، عن ابن أبي جمهور الأحسائي، عن المشايخ المذكورين في أوّل كتابه غوالي اللئالي؛ أعلاها عن علي بن هلال

الجزائري ذوالإسناد الصحيح.

ومنهم: عن المير شرف الدين علي بن حجة الله الحسيني بإسناده الآتي عن قريب والشيخ علي بن جمعة الغروي الحويزي الشيرازي صاحب كتاب نورالثقلين في التفسير بالمأثور، وهو كتاب حسن غير أن صاحبه أخبارياً صلباً، عن شيخه المولى علي نقى بن أبي العلاء محمد هاشم الفراهاني الشيرازي الأصفهاني المتوفى سنة ١٠٦٠ ألف وستين، وهذا صاحب كتاب الجامع الصفوي في ردّ الحنفي في الإمامة، عن الشيخ بهاء الدين المتقدم ذكره وطرقه إلى الشهيد الثاني.

ومنهم: الشيخ المحدث، جعفر بن كمال الدين البحراني، عن علي بن نصر الله الجزائري، عن الشيخ يونس الجزائري، عن الشيخ^١ الجليل عبدالعالي بن علي بن عبدالعالي، عن والده الشيخ المحقق الثاني الشيخ علي المذكور.

ومنهم: السيّد محمد بن شرف الدين علي بن نعمه الله الجزائري، عن العالم الشيخ عبدالنبي بن الشيخ سعد الجزائري الغروي الحائري صاحب الحاوي في الرجال، [عن عمّا] السيّد صاحب المدارك.

ومنهم: الشيخ هاشم المحقق بن الحسين بن عبدالرؤوف الأحسائي، عن جدنا السيّد نور الدين أخو صاحب المدارك المتقدم ذكره وأسناده.

ومنهم: الشيخ الفاضل الجواد بن سعد بن جواد الكاظمي، عن شيخه البهائي المتقدم ذكره وطرقه إلى الشهيد الثاني، عن الشيخ الجليل حسين بن محيي الدين العاملي النجفي، عن والده محيي الدين بن عبداللطيف، عن والده الشيخ عبداللطيف صاحب الرجال، عن والده الشيخ نور الدين علي، عن والده الشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي جامع العاملي، عن المحقق الثاني بطرقه الآتية.

ومنهم: الآقا حسين الخونساري المتوفى سنة ١٠٧٨ تلميذ المير أبوالقاسم الفندرسكي في الحكمة، وعندني له حاشية على الهيات الشفاء، يروي الحديث عن المولى التقى المجلسي قراءة وسماعاً وإجازة.

ومنهم: العلامة المجلسي صاحب البحار رئيس الطبقة الثالثة من طبقات المتأخّرين، وهم مابين المائة الحادية عشر والثانية عشر، تولد سنة ١٠٣٧ وتوفّي في السابع والعشرين في شهر رمضان سنة ١١١١ أحد عشر ومائة وألف بأصفهان، وقبرة الشريف هناك مزار معروف، عن جماعة من الأعلام:

منهم: الشيخ الجدّ، الشيخ علي بن محمّد بن الحسن بن الشهيد الثاني بطرقه المتقدّمة؛ ومنهم: أفضل أهل عصره الشيخ الميرزا رفيع الدين محمّد بن حيدر الطباطبائي المتقدّم ذكره النائيني، عن المولى عبدالله التستري والشيخ محمّد بهاء الدين العاملي بطرقه المتقدّمة والآتية؛

ومنهم: المير محمّد قاسم بن الأمير محمّد القهبائي الطباطبائي، عن شيخ الإسلام الشيخ البهائي؛

ومنهم: المولى محمّد شريف بن شمس الدين محمّد الرويدشتي الأصفهاني، عن الشيخ البهائي؛

ومنهم: المولى محمّد حسن بن محمّد مؤمن الأسترآبادي الشهيد المتقدّم ذكره، عن جدّنا الأعلى السيّد نورالدين أخو صاحب المدارك بطرقه المتقدّمة.

ومنهم: الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ، جدّنا من قبل أمّ جدّنا السيّد صاحب بن السيّد محمّد صهر الشيخ الحرّ المتقدّم ذكره؛

ومنهم: السيّد علي خان المتقدّم ذكره صاحب شرح الصحفية؛

ومنهم: السيّد الميرزا الجزائري، وهو محمّد بن شرف الدين علي بن نعمّة الله الموسوي صاحب جوامع الكلم في الحديث، عن الشيخ محمّد بن خاتون العاملي المتوطن بحيدرآباد الهند، عن والده، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي الكرّكي؛

ومنهم: المولى محمّد طاهر القمي بن محمّد حسين الشيرازي المتوفّي سنة ١٠٩٨؛ كان أخبارياً صلباً، رأيت جملة من مصنّفاته؛ كان معروفاً بالفضل في زمن الفاضل الكاشاني صاحب الوافي؛ يروي، عن السيّد جدّنا المعظّم، السيّد نورالدين أخو صاحب المدارك المتقدّم ذكره.

ومنهم: السيّد الشولستاني، الأمير شرف الدين علي بن حجة الله بن شرف الدين علي الطباطبائي الغروي المدفون في النجف علي جبل شرشفان^١ توفّي سنة ١٠٦٠، عن المير فيض الله التفريشي الحسيني المتقدّم، عن صاحب المعالم، الحسن بن زين الدين؛

وعن ابنه الشيخ محمّد بن الحسن بن زين الدين بطرقهم المتقدّمة. ويروي أيضاً عن الميرزا الأسترآبادي الرجالي، محمّد بن علي، [عن ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم الميسي، عن أبيه الشيخ نورالدين علي] بن عبدالعالي الميسي المتقدّم وعن المحقّق الثاني.

ويروي المير شرف الدين أيضاً، عن ظهير الدين الشيخ إبراهيم المتقدّم ذكره؛ وعن المولى عبدالله التستري [عن نعمة الله بن أحمد بن الخاتون العاملي، عن] المحقّق الثاني الآتي ذكره؛

وعن الشيخ البهائي؛

فصار مشايخ المير شرف الدين ستّة.

حيلولة: وعن العلامة صاحب البحار، عن مولانا محمّد مؤمن بن دوست محمّد الأسترآبادي الشهيد بمكّة، عن جدّنا الأعظم، السيّد نورالدين العاملي الموسوي وعن السيّد زين العابدين نورالدين [بن] مراد بن مرتضى الحسيني الكاشي نزيل مكّة الشهيد بأيدي المخالفين بمكّة المعظّمة، صاحب [الشرف] في التأسيس لكعبة من الغرق الحادثة في زمانه؛

وهذا الميرزا زين العابدين والشيخ إبراهيم بن عبدالله الخطيب المازندراني يرويان عن شيخهما الأمين الأسترآبادي صاحب الفوائد المدنيّة والمؤسّس للطريقة المتباعدة الأخباريّة الجديدة.

والعلامة المجلسي يروي عن المذكورين، عنه، عن مشايخه الثلاثة: عمّن السيّد صاحب المدارك وجدّنا الأمّي صاحب المعالم والميرزا الكبير الأسترآبادي صاحب الرجال بطرقهم المتقدّمة والآتية.

حيلولة: وعن العلامة المجلسي صاحب البحار، عن السيّد فيض الله المتقدّم، عن السيّد حسين بن السيّد حيدر بن محمّد الحسيني الكركي العاملي المفتي بأصفهان، عن الشيخ نجيب الدين علي بن الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي بن عيسى بن حسن بن جمال الدين عيسى الشامي العاملي الجبعي شارح الاثنى عشرية للحسن بن زين الدين الشهيد، عن الشيخ البهائي وصاحبي المعالم والمدارك وعن أبيه، عن جدّه، عن ظهير الدين، الشيخ إبراهيم الميسي المتقدّم ذكره، عن جدّنا الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن العلامة المجلسي، عن المولى محمّد صالح المازندراني محشّي المعالم وشارح أصول الكافي المتوفّي سنة ١٠٨١ ألف وأحدى وثمانين بأصفهان، عن الشيخ البهائي بطرقه المتقدّمة والآتية.

حيلولة: وعن العلامة المجلسي، عن المولى خليل بن الغازي المتولّد سنة ١٠٠١ إحدى وألف المتوفّي سنة ١٠٨٩ تسع وثمانين وألف، عن شيخنا البهائي.

حيلولة: وعن العلامة المجلسي، عن المولى الفقيه أبو الحسن حسن علي التستري الأصفهاني صاحب كتاب التبيان في الفقه، المتوفّي سنة ١٠٧٥ خمس وسبعين بعد الألف، عن المولى المعظم، شيخ الشيوخ، المولى عبدالله التستري، عن المقدّس الأردبيلي والشيخ الجليل أحمد بن نعمة الله، عن أبيه نعمة الله المعروف بـ«ابن خاتون» جدّه الأعلى، لأنّه ابن الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمّد بن خاتون العاملي العيناثي، عن أبيه أبي العباس أحمد وعن أبي الحسن علي بن عبدالعالي الكركي صاحب جامع المقاصد.

وحيلولة: وعن العلامة المجلسي، عن ابن عمّه والده المعظم عبدالله بن جابر العاملي، عن أبيه الشيخ جابر، عن المحقّق الثاني.

ويروي الشيخ عبدالله بن جابر العاملي المذكور عن درويش محمّد بن الحسن العاملي النطنزي الأصفهاني، جدّ والد العلامة المجلسي من قبل أمه، وهو أوّل من نشر الحديث بأصفهان في الدولة الصفوية، عن المحقّق الثاني بطرقه الآتية إن شاء الله تعالى. وقد رزقنا الله هذا الطريق عالياً، لأنّه عن المجلسي إلى المحقّق الثاني بواسطتين.

وحيلولة: وعن العلامة المجلسي، عن والده التقي، عن جماعة كثيرة:
 منهم: أستاذه المولى المحقق التستري، المولى عبدالله بن الحسين المتقدم؛
 ومنهم: المحقق الشيخ يونس الجزائري، عن الشيخ عبدالعالي، عن أبيه المحقق
 الثاني.

ومنهم: السيّد حسين بن السيّد حيدر الكركي المتقدم؛
 ومنهم: القاضي أبو الشرف المتقدم في مشايخ ابنه المجلسي؛
 ومنهم: الشيخ عبدالله بن جابر المتقدم أيضاً في مشايخ ابنه العلامة المجلسي؛
 ومنهم: جابر بن عباس النجفي، عن الشيخ عبدالنبي بن سعد الجزائري النجفي
 المتقدم ذكرهما؛

ومنهم: القاضي معز الدين محمد بن تقي الدين الأصفهاني، عن العالم الشيخ عبدالعالي
 بن المحقق الثاني وعن الأجل الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي البحراني الخطّي
 الغروي، عن أستاذه المحقق الثاني وعن شيخه إبراهيم بن الحسن الدّراق، عن علي بن
 هلال الجزائري أستاذ المحقق الثاني؛

ومنهم: الشيخ أبو البركات، عن المحقق الثاني؛
 ومنهم: الميرزا إبراهيم الهمداني، عن شيخه محمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي، عن
 والده شهاب الدين أحمد وجده الشيخ نعمة الله بطرقهم المتقدمة؛
 ومنهم: المير الداماد الآتي ذكر طرقه؛

ومنهم: الشيخ بهاء الدين العاملي المتوفى سنة ١٠٣٠ رأس الطبقة الرابعة من طبقات
 المتأخرين، وهم ما بين المائة العاشرة والحادية عشر، عن والده الحسين بن عبدالصمد
 المتوفى سنة ٩٨٤، وكانت ولادته أول يوم من محرّم الحرام سنة ٩١٨، عن السيّد
 بدرالدين حسن بن السيّد جعفر بن فخرالدين حسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرجي
 الحسيني العاملي الكركي والسيّد حسين المجتهد المفتي بأصفهان، و[هذا السيّد
 بدرالدين حسن هو] ابن خالة المحقق الكركي وشيخ جدّنا الشهيد الثاني وصاحب
 المحجة البيضاء والحجة الغراء المتوفى سنة ٩٣٣، عن شيخه المحقق الثاني والشيخ

الحسن الميسي الآتي.

حيلولة: وعن والده الحسين بن عبدالصمد، عن جدّنا الشهيد الثاني.

حيلولة: وعن العلامة المجلسي رحمته الله صاحب البحار، عن المولى الشيخ المحدث المحسن بن مرتضى المشتبه بـ«الفيض الكاشاني» صاحب الوافي وغيره، المتوفى سنة ١٠٩١ عن عمر أربع وثمانون سنة، عن جماعة؛ منهم: الشيخ البهائي والمولى الخليل القزويني ومحمّد طاهر القمي والمحقّق جدّنا الشيخ محمّد بن صاحب المعالم والمولى محمّد صالح المازندراني والسيّد ماجد بن هاشم بن علي بن مرتضى ابن علي بن ماجد الحسيني والملا صدر الشيرازي المتألّه؛ جميعاً عن شيخنا البهائي والمحقّق السيّد مير محمّد باقر الداماد المتوفى سنة ١٠٤١ إحدى وأربعين وألف في النجف الأشرف؛ قيل: قد كان جاء للزيارة مع الشاه صفي يوم كانت العتبات بيد الصفويّة قبل أخذ السلطان مرادخان العثماني لها منهم، فإنّه أخذها سنة ثمانية وأربعين وألف، عن جدّنا المعظّم العلامة، السيّد نورالدين بن علي بن أبي الحسن الموسوي المتقدّم ذكره وعن الشيخ عبدالعالي بن المحقّق الثاني، وكان خاله وعن الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني العاملي أبوالبهائي المتقدّم، عن جدّنا الشهيد الثاني رأس الطبقة الخامسة من طبقات المتأخّرين، وهم مابين المائة التاسعة والعاشر؛ مولده رحمته الله سنة ٩١١ إحدى عشر وتسع مائة عن عمر أربع وخمسين سنة، وقتل شهيداً في سنة ٩٦٥ خمس وستين وتسع مائه قدّس الله روحه المطهّرة، وهو زين الدين بن نورالدين علي بن أحمد بن محمّد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن مشرف الجبعي العاملي.

وقد عرفت روايته عن السيّد حسن بن السيّد جعفر الأعرجي العاملي الكركي وعن الشيخ أحمد بن محمّد بن خاتون العاملي العينائي، عن أبيه بطرقه الآتية.

وعن الشيخ الأعظم نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي العاملي زوج خالته وأبوعض أزواجه، الراوي عن الشيخ محمّد بن محمّد بن داود المؤدّن الجزيّني، ابن عمّ الشهيد الأوّل، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده الشهيد الأوّل، أبوعبدالله شمس الدين محمّد بن المولى الأجلّ الأمجد العالم الفاضل، مجمع الفضائل ومرجع

الأفاضل، شرف الدين مكّي، عن نحو أربعين شيخاً من العامّة والخاصّة من الشام والقدس والخليل والمغرب ومصر والعراق والمدينة المنورة ومكّة المعظّمة كما ستعرف.

ويروي الشهيد الثاني عن المؤدّن الجزّيني، عن السيّد علي بن دقماق (بالقاف) صاحب نزهة العشاق في الأدب، عن أبي القطن صاحب معالم الدين في فقه آل ياسين، عن المقداد السيوري الأسدي الحلّي الغروي صاحب اللوامع الإلهيّة وغيرها، عن شيخنا الشهيد الأوّل.

وعن شمس الدين بن المؤدّن الجزّيني المذكور، عن جدّه لأّمّه علي بن علي، جمال الدين محمّد بن طيّ العاملي الفقّعاني صاحب كتاب المسائل المتوفّي سنة ٨٥٥، عن محمّد بن محمّد بن عبد الله العريضي، عن الشيخ ابن حسام، وهو زين الدين جعفر بن حسام العيناّني العاملي، عن السيّد الحسن بن أيّوب بن نجم الدين الأعرج الحسيني الأطرويّ العاملي، عن الأساطين الأربع: فخر المحقّقين والسيّد عميد الدين وأخوه السيّد ضياء الدين والشيخ الشهيد الأوّل وعن الشيخ المؤدّن الجزّيني المذكور، عن أبي البركات، الحسن بن أحمد بن يوسف بن علي الكركي المعروف بـ«ابن العشرة» (بكسر العين المهملة ثمّ سكون الشين المعجمة ثمّ الراء المهملة المفتوحة ثمّ الهاء)، عن جماعة:

أولهم: محمّد بن محمّد بن مكّي، عن والده محمّد بن مكّي الشهيد وعن ابن معيّة؛

ثانيهم: الشيخ أحمد بن فهد؛

ثالثهم: الشهيد الأوّل؛

رابعهم: محمّد بن نجدة الشهير بـ«ابن عبد العالي»، عن شيخ الشهيد الأوّل.

حيلولة: وعن الفاضل الميسي المذكور، عن محمّد بن أحمد بن محمّد الصهيوّني العاملي، عن الشيخ عزّ الدين الحسن بن العشرة بطرقة المتقدّمة وعن أحمد بن الحاج علي العيناّني، عن الشيخ جعفر بن حسام المتقدّم ذكره.

حيلولة: وعن الفاضل الميسي، عن شيخه المحقّق الثاني، علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي، عن محمّد بن خاتون المتقدّم ذكره، عن الشيخ أحمد بن الحاج علي العيناّني، عن جعفر بن حسام إلى آخر ما تقدّم في مشايخ سمّيّه الميسي.

ويروي أيضاً عن علي بن هلال الجزائري، عن أبي العباس أحمد بن محمّد بن فهد الحلّي الأسدي - المتولّد في سنة ٧٥٧ المتوفّى في سنة ٨٤١، وعندي له جملة رسائل غير ما اشتهر من مصنّفاته، كلّها بخطّ تلميذة الشيخ الفاضل الفقيه علي بن فضل الله بن هيكل الحلّي - يروي، عن الفاضل المقداد السيوري وعن علي بن الخازن الحائري، عن الشهيد الأوّل.

ويروي ابن فهد عن ابن المتوجّج البحراني، الشيخ فخرالدين أحمد، عن فخرالمحقّقين. ويروي ابن فهد عن السيّد علي صاحب كتاب التبيان المتقدّم ذكره، ابن السيّد عبدالكريم بن عبدالحميد بن التقي عبدالله بن أسامة العلوي الحسيني، عن فخرالدين والسيّد عميدالدين وأخيه السيّد ضياء الدين والشيخ الشهيد السعيد. تولّد الشهيد سنة ٧٣٤ بعد موت العلامة الحلّي بإثني عشر سنة، لأنّ موت العلامة سنة ٧٢٢ وقتل الشهيد يوم التاسع من جمادي الأولى سنة ٧٨٦، فيكون عمره إثنتان وخمسون سنة، وهو رأس الطبقة السادسة من طبقات المتأخّرين، وهم مابين المائة السابعة والثامنة. ويروي الشهيد عن الكثير كما تقدّم:

منهم: السيّد النسابة، محمّد بن مُعيّة المتوفّى سنة ٧٧٦ ستّ وسبعين وسبع مائة بالحلّة، وحمل إلى النجف الأشرف؛ ويروي عنه صاحب عمدة الطالب في الأنساب؛ وهو يروي، عن جماعة:

منهم: السيّد علم الدين المرتضى علي بن السيّد النسابة، شيخ الشرف فخّار بن معدّ بن فخّار بن أحمد بن محمّد بن أبي الغنائم محمّد بن الحسن بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمّد العباد بن الإمام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام، عن والده السيّد النسابة، جلال الدين عبدالحميد، عن والده الأسعد فخّار بن معدّ.

ومنهم: ظهير الدين محمّد بن فخرالمحقّقين، عن أبيه، عن جدّه العلامة؛

ومنهم: السيّد مجدالدين محمّد بن علي الأعرج الحسيني، والد السيّد العميدي العلامة الحلّي؛

ومنهم: السيّد أبو القاسم علي بن السيّد غياث الدين عبدالكريم بن طاوس العلوي

الحسني، عن السيّد عبد الحميد بن فخّار المتقدّم وعن والده الجليل غياث الدين عبد الكريم بن جلال الدين أحمد بن طاوس، عن جماعة من الأجلّة:

[أولهم]: المحقّق صاحب الشرائع؛

[ثانيهم]: والده أبو الفضائل أحمد بن طاوس؛

[ثالثهم]: عمّه السيّد رضي الدين علي بن طاوس؛

[رابعهم]: مولانا نصير الملة والدين الطوسي؛

[خامسهم]: الشيخ بن جهم؛

[سادسهم]: ابن عمّ المحقّق نجيب الدين يحيى بن سعيد صاحب الجامع؛

[سابعهم]: السيّد عبد الحميد بن فخّار المتقدّم؛

[ثامنهم]: الشيخ ميثم شارح النهج الآتي ذكره.

حيلولة: أيضاً عن محمّد بن مُعيّة، عن السيّد جلال الدين جعفر بن علي بن صاحب دارالصخر الحسيني، عن المحقّق.

حيلولة: وعن محمّد بن مُعيّة، عن نصير الدين علي بن محمّد بن علي القاشي بطرقه الآتية.

حيلولة: عن الشهيد، عن رضي الدين أبو الحسن علي بن الشيخ السعيد جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدي الحلّي الفقيه المعروف — توفّي غروب يوم عرفة سنة ٧٥٧ سيع وخمسين وسبع مائة ودفن بالغريّ — عن جماعة:

[أولهم]: العلامة الحلّي؛

[ثانيهم]: الشيخ حسن بن علي بن داود الرجالي المتولّد سنة ٦٤٧ ستّ مائة وسبعة

وأربعين، الراوي، عن أحمد بن طاوس وعن ابنه السيّد عبد الكريم بن طاوس وعن الشيخ المحقّق الحلّي، عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن جعفر بن محمّد بن نما الحلّي الفقيه أستاذ المحقّق؛

[ثالثهم]: هو الشيخ محمّد بن أحمد بن صالح الآتي؛

[رابعهم]: الشيخ صفي الدين محمّد بن نجيب الدين يحيى بن سعيد صاحب الجامع؛

[خامسهم]: هو محمّد بن جعفر بن نما الحلّي المعروف بـ«ابن الأبر يسمي؛

[السادس]: من مشايخ المزيدي السيّد رضي الدين بن مُعيّة الحسيني؛

[وسابعهم]: والده جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدي المتقدّم ذكره؛

حيلولة: وعن الشيخ السعيد الشهيد الأوّل، عن الفقيه أبي الحسن علي بن أحمد بن طراد المطارآبادي، المتوفّى يوم الجمعة أوّل رجب سنة ٧٦٢ سبع مائة وإثنين وستين، عن جماعة من الأجلة: العلامة الحلّي وابن داود والشيخ صفّي الدين محمّد.

حيلولة: وعن الشهيد، عن الحسن بن نظام الدين أحمد بن الشيخ محمّد بن نما المزيدي المتقدّم وعن يحيى بن سعيد ابن عمّ المحقّق ونظام الدين أحمد أبوه، عن أبيه نجيب الدين محمّد بن نما الآتي في مشايخ المحقّق وعن أخيه نجم الملة والدين جعفر بن محمّد بن نما صاحب كتاب مثير الأحزان وكتاب شرح الثار، عن أبيه محمّد بن نما.

حيلولة: وعن شيخنا الشهيد، عن السيّد علاء الدين أبو الحسن علي بن محمّد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي، عن العلامة الحلّي والشيخ طومان بن أحمد العاملي المتوفّى بطيبة في سنة ٧٢٨ ثمان وعشرين وسبع مائة أو ما قاربها، عن شمس الدين أبو جعفر محمّد بن أحمد بن صالح السبيي القسبي المعروف الراوي عن جماعة:

منهم: السيّد فخّار بن معد الموسوي؛

و[منهم] نجيب الدين محمّد بن نما؛

ومنهم: المحقّق صاحب الشرائع؛

ومنهم: السيّد رضي الدين علي بن طاوس؛

ومنهم: أحمد بن طاوس؛

ومنهم: السيّد رضي الدين محمّد بن محمّد بن محمّد بن زيد بن الداعي الحسيني الأقسطي الآوي النقيب صاحب السيّد علي بن طاوس الذي كثيراً ما يعبّر عنه بـ«الأخ الصالح»؛ وتوفّى السيّد رضي الدين محمّد الآوي المذكور ليلة الجمعة رابع صفر سنة ٦٥٤ أربع وخمسين وست مائة، يروي، عن أخيه الروحاني علي بن طاوس وعن والده فخر الدين محمّد، عن أبيه رضي الدين محمّد عن أبيه زيد، عن والده الداعي بن زيد بن

علي بن محمّد بن علي بن علي المعروف بـ«الجزري» الذي قتله الرشيد؛
ثمّ عن السيّد علم الهدى المرتضى والشيخ أبي جعفر الطوسي وسلّار وابن البرّاج
وأبي الصلاح والتقي الحلبي جميع ما صنّفوه ورووه وأجيز لهم روايته وسمعه.
وعن مشايخ شمس الدين محمّد بن أحمد بن صالح السبيي المتقدّم أبوه أحمد إجازة
في سنة ٦٣٥ خمس وثلاثين وستّ مائة، عن مشايخه الثلاثة:

[الأوّل]: المولى نصير الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم البحراني، عن
القاضي أبي الحسن علي بن عبد الجبّار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي الفقيه الصالح،
عن والده القاضي عبد الجبّار الملقّب بـ«المفيد» وعن الراونديين الجليلين: السيّد فضل الله
والقطب الراوندي.

ويروي الفقيه الراشد عن الأوّل من الراونديين بلا واسطة أيضاً.

[الثاني]: الشيخ قوام الدين محمّد بن محمّد البحراني، عن السيّد فضل الله الراوندي.

[الثالث]: الشيخ علي بن محمّد بن فرج السوراوي، عن الحسين بن رطبة بطريقة

الآتي.

وعن مشايخ شمس الدين محمّد المذكور، الشيخ شمس الدين علي بن ثابت بن
عصيدة السوراوي الفاضل الفقيه الجليل، عن شيخه عربي بن مسافر الآتي ذكره.

ومنهم أيضاً: الشيخ محمّد بن أبي البركات اليماني الصنعاني إجازة سنة ٦٣٦، عن
عربي بن مسافر بطريقة.

حيلة: وعن شيخنا الشهيد، عن السيّد أبو طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمّد بن زهرة
الحسيني، عن العلّامة وعلاء الملّة والدين أبي الحسن علي بن زهرة عمّ أبي طالب أحمد
بن إبراهيم المذكور.

حيلة: وعن الشهيد، عن مهتّا بن سنان قاضي المدينة صاحب المسائل، عن العلّامة
الحليّ وابنه فخر المحقّقين.

حيلة: وعن الشهيد، عن السيّد شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي المعالي
العلوي الموسوي المتوفّى في شهر رمضان سنة ٧٦٩ تسع وستّين وسبع مائة، وهو يروي

عن السيّد محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبي الرضا العلوي، عن نجيب الدين يحيى بن سعيد بن عمّ المحقّق وعن الشيخ الإمام، كمال الدين علي بن شرف الدين الحسين بن حمّاد الليثي نسباً الواسطي، وهذا الشيخ يروي، عن جماعة:

[أولهم]: السيّد عبدالكريم بن طاوس؛

[ثانيهم]: الشيخ شمس الدين محمّد بن أحمد بن صالح المتقدّم ذكره أيضاً؛

[ثالثهم]: يحيى بن سعيد، ابن عمّ المحقّق؛

[رابعهم]: جعفر بن محمّد بن نما وقد مرّ ذكره؛

[خامسهم]: الشيخ كمال الدين ميثم البحراني؛

[سادسهم]: الشيخ شمس الدين أبي محمّد محفوظ بن وشّاح العاملي الهرملي، عن

المحقّق صاحب الشرائع؛

[سابعهم]: المحدث الجليل محمّد بن جعفر علي بن جعفر المشهدي الحائري

صاحب المزار بطرقه الآتية.

حيلولة: وعن الشيخ الشهيد، عن جلال الدين محمّد بن محمّد بن أحمد الكوفي

الهاشمي، عن الشيخ نجم الدين المحقّق صاحب الشرائع.

حيلولة: وعن شيخنا الشهيد، عن قطب الدين أبي جعفر محمّد بن محمّد الرازي البويهري

الحكيم المتألّه المعروف شارح المطالع والشمسية وصاحب المحاكمات بين شرح

الفخر الرازي وشرح الخواجه نصيرالدين على الاشارات لابن سينا، وقد وهم بعض

الناس في حقّ هذا المولى، فنسبه إلى علماء الجمهور، مع أنّه من ذرية ابن بابويه القمي

ونحن نفتخر به في قبالهم.

حيلولة: وعن شيخنا الشهيد، عن السيّد الجليل المرتضى عميدالدين عبدالمطلب بن

السيّد مجدالدين أبي الفوارس محمّد الأعرج الحلّي، وأمّه أخت العلّامة بنت الشيخ

سديدالدين بن المطهر، يروي عن والده وعن العلّامة وعن جدّه فخرالدين على المتوفّى

سنة ٧٧٢ سبع مائة وإثنين وسبعين والشيخ مفيدالدين بن جهم والشيخ رضي الدين علي

أخو العلّامة؛ جميعاً عن المحقّق صاحب الشرائع.

حيلولة: وعن شيخنا الشهيد، عن شيخه الأعظم، الأستاذ الشيوخ، فخر المحققين، عن والده آية الله العلامة وعن عمّه عليّ بن سديد الدين يوسف بن المطهر بطرقه الآتية.

حيلولة: وعن الشهيد، عن السيّد ضياء الدين عبدالله ابن أبي الفوارس أخو السيّد عميد الدين، عن خاله العلامة، آية الله في العالمين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي، أمّه أخت المحقّق صاحب الشرائع؛ تولّد العلامة في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ٦٤٨ ثمان وأربعين وستّ مائة، توفّي يوم السبت الحادي والعشرين من محرّم الحرام سنة ٧٢٦ ستّ وعشرين وسبع مائة؛ وقيل إثنتين وعشرين وستّ مائة.

والعلامة رحمته رأس الطبقة السابعة من طبقات المتأخّرين وهم مابين المائة السادسة والسابعة؛ يروي عن جماعة من الأعاظم:

[الأوّل] منهم: الشيخ مفيد الدين محمّد بن علي بن محمّد بن جهم الأسدي، أعلم تلامذة المحقّق، عن فخّار بن معدّ.

و[الثاني] منهم: الشيخ المتألّه، ميثم بن علي بن ميثم البحراني، عن الخواجة نصير الدين الطوسي والشيخ علي بن الشيخ سليمان البحراني، عن كمال الدين أبي جعفر، أحمد بن علي بن سعيد بن سعادة صاحب رسالة العلم التي شرحها نصير الدين الطوسي، عن الشيخ نجيب الدين محمّد السورايي.

و[الثالث] منهم: الحسن بن علي بن سليمان المتقدّم ذكره، عن والده.

و[الرابع] منهم: الشيخ نجيب الدين أبو أحمد أو أبوزكريا يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي الهذلي ابن عمّ صاحب الشرائع صاحب الجامع والنزهة، المتولّد سنة ٦٠١، وأمّه بنت محمّد بن إدريس صاحب السرائر، توفّي في ذي القعدة سنة ٦٩٠ تسعين وستّ مائة، عن السيّد محيي الدين والمحقّق صاحب الشرائع ونجيب الدين أبوإبراهيم محمّد بن نما وشمس الدين أبوعلي فخّار بن معدّ والشيخ أبوالبركات المتقدّم ذكره.

و[الخامس] منهم: والده الأجلّ، سديد الدين أبويعقوب يوسف بن زين الدين علي

بن المطهر الحلي، عن جماعة من الأسانيد وأرباب الأسانيد، إثني عشر جليلاً:

[أوّلهم]: المحقّق نصيرالدين الطوسي؛

و[ثانيهم]: فخّار بن معدّ الموسوي؛

و[ثالثهم]: نجيبالدين محمّد بن نما؛

و[رابعهم]: الشيخ مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي، عن الحسن بن

أمين الدين أبي علي الفضل الطبرسي صاحب كتاب مكارم الأخلاق، عن أبيه صاحب

مجمع البيان؛

ويروي ابن ردة المذكور أيضاً عن محمّد بن علي بن عبد الجبار الطبرسي القاضي.

والخامس ممن يروي عنه سديدالدين بن المطهر: السيّد أحمد بن يوسف بن أحمد

العريضي العلوي الحسيني، عن برهان الدين محمّد بن محمّد بن علي الحمداني القزويني؛

و[سادسهم]: الشيخ راشد بن إبراهيم البحراني المتقدّم ذكره في طرق السبيي.

وسابعهم: الشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى بن الفرج السوراوي الفاضل الصالح، عن

رشيدالدين ابن شهر آشوب وعن الحسين بن هبة الله بن رطبة الآتي ذكرهما.

وثامنهم: السيّد عزّالدين أبي الحارث محمّد الحسيني؛

و[تاسعهم]: السيّد صفي الدين أبو جعفر محمّد بن معدّ بن علي بن رافع بن

أبي الفضائل معدّ بن علي بن حمزة بن أحمد بن حمزة بن علي بن أحمد بن موسى بن

إبراهيم بن الإمام الكاظم موسى بن جعفر، العالم الفاضل المحدث، عن برهان الدين محمّد

بن محمّد القزويني الآتي ذكره وعن الشيخ أبي الحسن علي بن يحيى [الخيّاط]^١ شيخ ابن

طاوس؛

[وعاشرهم]: الشيخ الجليل [السوراوي]^٢، علي بن ثابت المتقدّم عن مشايخ

السبيي؛

[حادي عشرهم]: السيّد رضي الدين علي بن طاوس؛

[ثاني عشرهم]: وبه يتمّ العدد الشيخ سالم بن محفوظ الآتي ذكره.

رجعنا إلى مشايخ العلامة آية الله:

و[السادس] منهم: الخواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، فخر الشيعة وناموس الشريعة المتولّد بـ«طوس» يوم السبت الحادي عشر من جمادي الأولى، وقت طلوع الشمس بطالع الحوت سنة ٥٩٧ سبعم وتسعين وخمسمائة، عمر خمس وسبعين سنة وسبعة أشهر وسبعة أيّام؛ ودفن في رواق حرم الكاظمين ممّا يلي رأس الجواد في القبر الذي كان الخليفة الناصر احتفراه كنفسه، ولم يوفّق له، وكانت الشيعة في تقية من إظهار قبره الشريف لا يعرفه إلاّ الخواصّ، لكن اليوم بحمد الله في تمام الظهور، وحسب كتبة في الإيوان الذي فيه قبره في حاشيته إسمه ووصفه بأمر فرهاد ميرزا بن محمد شاه بن فتح علي قاجار لمّا عمّر صحن الكاظمين، وهذا المحقق يروي، عن والده، عن السيّد فضل الله الراوندي، شيخ ابن شهر آشوب؛ وعن شيخه معين الدين سالم بن بدران المصري، عن السيّد بن زهرة صاحب الغنية شيخ المحقّق؛ وعن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري، عن الشيخ سديد الدين محمود الحمصي الآتي ذكره والشيخ منتجب الدين ابن بابويه صاحب الفهرس المعروف، يروي فيه عن مائة شيخ، مثل: الشيخ أبي الفتوح الرازي المفسّر وأبو علي الطبرسي صاحب مجمع البيان والسيّد أبو تراب وأخيه أبو حرب المجتبى ابنا الداعي بن القاسم الحسيني الراويان عن المفيد النيسابوري، الشيخ عبدالرحمان، عمّ الشيخ أبو الفتوح الرازي.

وعن ابن عمّه الشيخ بابويه، عن أبيه أبي المعالي سعد، عن أبيه أبي جعفر محمد، عن أبيه ثقة الدين الحسن، عن أبيه أبي عبدالله الحسين، عن أبيه، شيخ الشيعة علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله.

وعن قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي والسيّد الإمام أبو الرضا فضل الله بن علي الراوندي شيخ ابن شهر آشوب.

وعن والده موفق الدين أبو القاسم عبيد الله، عن والده أبي محمد الحسن المعروف بـ«حسكا»، يعني: الرئيس، عن والده الحسين، عن والده ثقة الدين الحسن إلى آخر ما مرّ. وعن عمه أبي جعفر محمد جدّ بابويه المتقدّم ذكره.

وعن شيخ الطائفة الطوسي.

وعن سلّار بن عبدالعزيز.

وعن القاضي بن البرّاج وأمثالهم.

رجعنا إلى عدّة مشايخ آية الله العلامة:

و[السابع] منهم: السيّد أبو الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر (الذي هو صهر الشيخ الطوسي) بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي عبد الله محمّد الملقّب بـ«الطاوس» لحُسن وجهه وجماله.

والسيّد أبو الفضائل أحمد أوّل من نظر في الرجال والجرح والتعديل وجمع بين متعارضاتها؛ توفّي سنة ٧٧٠.

ومشايخه في الرواية سبعة ويشاركه فيها أخوه رضي الدين صاحب الإقبال غالباً وهم: السيّد فخّار بن معدّ والحسين بن أحمد السوراي والسيّد صفي الدين محمّد بن معدّ الموسوي والشيخ نجيب الدين محمّد بن نما والسيّد محيي الدين بن أخي بن زهرة صاحب الغنية وأبو عليّ الحسين بن خشرم والشيخ الفقيه محمّد بن غالب عن محمّد بن معدّ الموسوي وعن مشايخ آية الله العلامة السيّد رضي الدين أبو القاسم علي بن طاوس المتفق على جلالته وكراماته؛ وفي كتبه الموجودة اليوم كفاية في الدلالة على ما كان عليه من الرّبانيّة.

كانت أمّه بنت الشيخ ورام، أمّ أبيه بنت الشيخ الطوسي؛ توفّي ببغداد كما في مجموعة الشهيد الأوّل ونقله في البحار بكرة الإثنين، خامس ذي القعدة من سنة ٦٦٤ أربع وستين وست مائة، وكان مولده يوم الخميس منتصف محرّم سنة ٥٨٩، ويروي عن جماعة:

[الأوّل] منهم: الشيخ حسين بن محمّد السوراي إجازة في سنة تسع وست مائة، عن الطبري صاحب بشارة المصطفى الآتي ذكره.

[والثاني منهم]: أبو الحسن علي بن يحيى بن علي [الخياط]^١ إجازة سنة ٦٠٩، عن

جماعة، وهم: الشيخ عربيّ بن مسافر شيخ المحقّق وعلي بن حمزة الطوسي وعلي بن نصرالله بن هارون المعروف جدّه بالكمال الحلّي والشيخ المؤسّس محمّد بن إدريس الحلّي والشيخ ابن بطريق الحلّي وبرهان الدين الحمداني القزويني المتقدّم والشيخ المقرئ، جعفر بن أبي الفضل محمّد بن محمّد شعرة الجامعي والشيخ عبدالله بن حمزة بن عبدالله بن حمزة الطوسي، عن الشيخ عفيف الدين محمّد بن الحسين الشوهاني، عن الشيخ المفيد عبد الجبّار بن عبدالله المقرئ، عن شيخ الطائفة الطوسي.

وعن مشايخ السيّد ابن طاوس الشيخ الجليل أبو السعادات، أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الأصفهاني شارح دعاء صنمي قريش أستاذ الخواجة نصير الدين والشيخ بن ميثم، عن عماد الدين أبي الفرج علي بن الشيخ الإمام قطب الدين أبي الحسين الراوندي الفقيه الثقة، عن والده قطب الدين الراوندي وعن جماعة من مشايخ ابن نما كما ستعرف.

ومن مشايخ السيّد ابن طاوس الشيخ نجيب الدين بن نما شيخ المحقّق.

[الثامن] منهم أيضاً: السيّد شمس الدين فخّار بن معدّ الموسوي والشيخ تاج الدين بن الدربي والشيخ صفي الدين محمّد بن معدّ الذي مرّ ذكره في مشايخ والد العلامة والشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلّي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الأكبر والسيّد أبو حامد محيي الدين محمّد بن عبدالله بن زهرة الحسيني الإسحاق بن أخي بن زهرة الحلبي صاحب الغنية.

التاسع من مشايخ آية الله العلامة: خاله الأعظم وأستاذه الأكرم، المحقّق على الإطلاق الشيخ أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلي الحلّي، شيخ الطبقة السابعة من طبقات المتأخّرين عن الشيخ، وهم ما بين المائة السادسة والسابعة؛ توفّي فجر يوم الخميس ثالث شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٦ ستّ وسبعين وستّ مائة، سقط من أعلى درجة في داره في غلس الفجر فخرّ ميتاً لوقته من غير نطق ولا حركة، وانفجع الناس بوفاته واجتمع الخلق الكثيرة؛ وحمل إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام. سئل عن تولده قال: من سنة ٦٠٢ إثنين وستّ مائة؛ كذا وجدته بخطّ الشيخ الأفضل علي بن فضل الله بن هيكل الحلّي جامع المسائل الشّاميات الأولى والثانية لأستاذه الشيخ

أحمد بن فهد الحلّي؛ لكن في الحلّة السيفية بنية معروفة بقبر المحقّق صاحب الشرائع. يروي رحمته عن والده الشيخ حسن، عن أبيه يحيى الأكبر بن الحسن بن سعيد، عن عربيّ بن مسافر العبادي الفقيه الصالح، عن جماعة:

[الأوّل] منهم الشيخ عمادالدين الطبري شيخ إجازة محيي الدين بن زهرة والشيخ أمين الدين حسين بن طحال شيخ بن نما الآتي والشيخ الفقيه أبو عبد الله الحسين بن جمال الدين هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراي.

ويروي السوراي هذا عن شيخ الطائفة الطوسي.

و[الثاني] منهم: الشيخ أبو محمد إلياس بن محمد بن هشام الحائري، عن ابن الشيخ المولى أبو علي الطبري شيخ الطبقة الثامنة من طبقات المتأخّرين الآتي ذكره.

و[ثالثاً] يروي شيخنا المحقّق صاحب الشرائع أيضاً عن السيّد محي الدين بن زهرة، وهو محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحلبي صاحب كتاب الأربعين، عن جماعة:

[أوّلهم]: ابن شهر آشوب رشيد الدين المازندراني الآتي ذكره؛

[ثانيهم]: عمّه السيّد عزّالدين أبوالمكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني صاحب الغنية؛ المتولّد في شهر رمضان سنة ٥١١ إحدى عشر وخمس مائة، المتوفّى سنة ٥٨٥ خمس وثمانين وخمس مائة، عن أبي منصور السيّد محمد بن الحسن بن منصور النقّاش أبي علي بن الشيخ الطوسي.

ويروي السيّد صاحب الغنية عن ابن الحاجب الحلبي، أبي علي الحسن بن الحسين المعروف بـ«ابن الحاجب الحلبي»، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي سهل الزينوآبادي، عن الشيخ رشيد الدين علي بن زيرك القمي والسيّد أبي هاشم المجتبى بن حمزة بن زهرة بن زيد الحسيني، عن المفيد عبد الجبار الرازي الآتي ذكره.

ويروي صاحب الغنية أيضاً عن الفقيه الحسين بن طاهر بن الحسين الأصغري.

ويروي السيّد أبوالمكارم أيضاً عن أبيه علي بن زهرة، عن الشيخ أبي الفتوح الرازي الآتي ذكره.

والثالث من مشايخ السيّد محيي الدين بن زهرة: والده أبو القاسم عبد الله بن علي

صاحب المؤلفات الكثيرة، عن أخيه أبي المكارم بن زهرة.

والرابع: جدّه لأُمّه الشيخ ابن إدريس الآتي ذكره.

والخامس: الشريف الفقيه، عزّالدين أبو الحرث محمّد بن الحسن بن علي الحسيني العلوي البغدادي، عن القطب الراوندي والشيخ شمس الدين أبو الحسين أو أبوزكريا، يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمّد بن بطريق الحلّي الأسدي، عن الشيخ عماد الدين أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم علي بن محمّد بن علي الطبري الآملي الكجي صاحب بشارة المصطفى لشيعته المرتضى، عن أربعة عشر شيخ:

[أولهم]: أبي علي بن الشيخ الطوسي؛

[ثانيهم]: ابن بابويه المعروف بـ«حسكا» المتقدم ذكره؛

[ثالثهم]: الشيخ الأمين أبي عبد الله محمّد بن أحمد شهریار الخازن بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام؛

[رابعهم]: الشيخ أبي البقا إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرفاء البصري، قرأ عليه في سنة ٥١٦ ستّ عشر وخمس مائة في مشهد أمير المؤمنين بأسانيده التي ذكرها عنه في بشارة المصطفى، فراجعها؛

[خامسهم]: الشيخ الفقيه أبي النجم محمّد بن عبد الوهاب بن عيسى السّنان الورع الفقيه؛

[سادسهم]: والده أبي القاسم علي بن محمّد بن علي الفقيه؛

[سابعهم]: أبو اليقظان عمّار بن ياسر؛

[ثامنهم]: ولده أبي القاسم سعد بن عمّار؛

يروى هؤلاء الثلاثة عن الشيخ الزاهد، إبراهيم بن أبي نصر الجرجاني، عن السيّد الزاهد محمّد بن حمزة الحسيني المرعشي، عن أبي عبد الله الحسين بن بابويه أخو الصدوق. [تاسعهم]: الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي الزيدي في النسب والمذهب.

[عاشرهم]: أبو غالب سعيد بن محمّد الثقفي الكوفي إجازة سنة ٥٦٦ ستّ وستين

وخمسمائة، عن الشريف أبي عبدالله محمد بن علي بن عبدالرحمان العلوي صاحب التعازي، عن أبيه.

وعن عمر بن إبراهيم الكلثاني المقرئ؛

وعن محمد بن عبدالله الجعفي؛

وعن أبي الفضل محمد بن عبدالله الشيباني؛

وعن زيد بن جعفر بن محمد بن صاحب؛

وعن محمد بن الحسين السملی؛

وعن جعفر بن محمد الجعفري؛

بأسانيدهم المذكورة في البشارة وفرحة الغري.

[حادي عشرهم]: أبو محمد الجبار بن علي بن جعفر المعروف بـ«حدقة» الرازي.

قال في البشارة: أخبرني بها بقراءة عليه سنة ٥١٨ ثمان عشر وخمسمائة، عن

أبي محمد عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين النيسابوري؛ وهو عمّ الشيخ أبي الفتح الرازي المفسّر بالفارسيّة، شيخ ابن شهر آشوب الآتي؛

[ثاني عشرهم]: الشيخ الأديب أبي علي محمد بن علي بن قرواش التميمي، عن

أبي الحسن محمد بن محمد النقّاد الحميري؛

[ثالث عشرهم]: الشيخ محمد بن علي بن عبدالصمد بن محمد النيسابوري، شيخ ابن

شهر آشوب الآتي؛

[رابع عشرهم]: أبي طالب هو السيّد الإمام الزاهد، يحيى بن الحسن بن عبدالله

الجواني الحسيني الآملي، عن الشيخ أبي علي، جامع بن أحمد [الدهستاني]^١، عن الشيخ

أبي الحسن، علي بن الحسن بن العباس، عن أبي إسحق، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

التهالبي، عن أبي القاسم، يعقوب بن أحمد السريّ الفروزي، عن أبي بكر، محمد بن عبدالله

بن محمد، عن أبي القاسم، عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي إلى آخر ما في صحيفة الرضا.

رجعنا إلى مشايخ المحقق صاحب الشرائع أيضاً.

[والرابع] منهم: الشيخ محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلبي الربيعي المعروف بـ«إبن نما» على الإطلاق. كان شيخ الشيعة ورئيسها غير مدافع، وهو الذي عمّر بيوت الدرس إلى جانب المشهد المنسوب إلى صاحب الزمان عجل الله فرجه بالحلة السيفية وأسكنها الفقهاء، وتوفى طاب ثراه في رابع ذي الحجة سنة ٦٤٥ خمس وأربعين وست مائة، وقد ناهز الثمانين، وحمل من يومه إلى مشهد الحسين عليه السلام، وكان يوم وفاته يوماً عظيماً رثاه الناس ورثاه ابن العلقمي. كذا وجدته بخط الشيخ الفقيه علي بن فضل الله بن هيكल الحلبي تلميذ الشيخ أحمد بن فهد الحلبي المتقدم ذكره.

وهذا الشيخ ابن نما يروي، عن جماعة كثيرة، مثل:

[الأول]: برهان الدين محمد بن محمد القزويني المتقدم.

و[الثاني]: أبيه جعفر بن نما، عن الشيخ ابن إدريس الآتي ذكره والحسين بن رطبة المتقدم ذكره وعن أبيه الجليل هبة الله بن نما العفيف الرئيس، عن الشيخين: أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي والياس بن هشام الحائري، عن أبي علي بن الشيخ الطوسي.

و[الثالث]: يروي محمد بن نما أيضاً عن الشيخ الجليل السعيد المتبحر، أبو عبد الله محمد بن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي الحائري المعروف بـ«محمد بن المشهدي» وبـ«ابن المشهدي» مؤلف المزار الكبير، عن شمس الدين يحيى بن البطريق المتقدم ذكره وعز الدين السيّد ابن زهرة السابق ومهذب الدين الحسين بن ردة المتقدم ذكره في مشايخ سديد الدين بن المطهر والشيخ شاذان بن جبرئيل القمي، شيخ السيّد فخار الآتي والشيخ أبو البقاء بن نما المتقدم وأبو عبد الله الحسين بن جمال الدين هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوي الفقيه الجليل، عن الشيخ أبي علي بن الشيخ الطوسي.

ويروي ابن المشهدي أيضاً عن الأمير الزاهد، أبو الحسين ورام بن أبي الفوارس ورام بن حمدان بن عيسى بن أبي نجم ابن ورام بن حمدان بن خولان بن إبراهيم بن مالك بن الحارث الأشتر النخعي. توفى ثاني محرّم سنة ٦٠٥ خمس وست مائة، عن سديد الدين

محمود بن علي بن الحسن الحمّصي الرازي، العلامة المتكلّم المشهور، عن موقّق الدين الحسين بن الفتح الواعظ البكرآبادي الجرجاني، الفقيه الصالح الثقة، عن الشيخ أبي بن الشيخ.

ويروي الشيخ ورام أيضاً عن السيّد الأجلّ الشريف، أبي الحسن علي بن إبراهيم العريضي العلوي الحسيني، عن الحسين بن رطبة المتقدّم وعن الشيخ علي بن علي بن نما، عن أبي محمّد الحسن بن علي بن حمزة الأقساسي من ذريّة يحيى بن زيد الشهيد. ومن مشايخ ابن المشهدي الشيخ العالم المقرئ، أبو عبدالله محمّد بن هارون بن الكمال.

ومنهم أيضاً: الدورستاني المعروف، أبو محمّد نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمّد الفقيه المحدث، عن جدّه الجليل، جعفر بن محمّد الدورستاني، عن جدّه الآتي في مشايخ ابن شاذان القمي.

ومنهم أيضاً: ابن شعرة الجامعاني، الشيخ أبو جعفر بن أبي الفضل بن شعرة، عن بهاء الشرف راوي الصحيفة الكاملة.

ومنهم: والده جعفر بن الزكي العلوي، عن السيّد بهاء الشرف المذكور. ومنهم أيضاً: الشريف أبو الفتح بن جعفريّة العلويّة الطوسي الحسيني الحائري، وهو محمّد بن محمّد بن الجعفريّة، عن الشيخ عماد الدين أبي القاسم الطبري وعن الشريف أبي الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الحسن العلوي الحسيني، عن أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن شهر يار الخازن، عن والده. ومنهم أيضاً: سالم بن قبادويه.

ومنهم أيضاً: السيّد عزّ الدين شرف شاه بن محمّد الحسيني الأفطسي النيسابوري المعروف بزيارة المدفون بالغريّ، عن شيخه أبي الفتوح الرازي الآتي ذكره.

ومنهم أيضاً: الشيخ المكين، أبو منصور محمّد بن الحسن بن منصور النقّاش الموصلّي، عن الشرف أبي الوفاء المحمّدي الموصلّي، عن أبي عبدالله محمّد بن محمّد شيخنا المفيد.

ويروي أبو منصور النقّاش عن أبي علي بن الشيخ الطوسي كما تقدم.

ومنهم أيضاً: محمّد بن علي بن شهر آشوب الآتي ذكره.

ومنهم أيضاً: جلال الدين عبد الحميد بن التقي عبدالله بن أسامة العلوي الحسيني، جدّ السيّد بهاء الدين علي صاحب أنوار المضيئة، عن السيّد فضل الله الراوندي الآتي ذكره.

وعن الشيخ المقرئ، أبي الفرج أحمد بن حشيش القرشي، عن الشيخ العدل الحافظ، أبي نعيم محمّد بن علي بن ميمون القرشي، عن الشريف، أبي عبدالله محمّد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمان العلوي الحسيني صاحب كتاب التعازي المتقدّم ذكره.

ومنهم أيضاً: الشيخ الجليل، أبو الخير سعد بن أبي الحسن الفراء رضي الله عنه، عن الشيخ الفقيه، أبي عبدالله الحسين بن طحّال المقدادي المتقدّم ذكره، عن الشيخ أبي علي بن الشيخ الطوسي.

ومنهم: الشريف بن الحمد النحوي، أبو جعفر محمّد، إجازة سنة ٥٧١ إحدى وسبعين وخمس مائة.

ومنهم: عماد الدين الطبري، محمّد بن أبي القاسم؛ قرأ عليه سنة ٥٥٣ ثلاث وخمسين وخمس مائة بالمشهد الغروي، عن الشيخ المفيد، أبي علي بن الشيخ الطوسي.

ومنهم: الشيخ عربيّ بن مسافر والشيخ هبة الله بن نما المتقدّم ذكرهما.

فرغنا من مشايخ ابن المشهدي.

والرابع من مشايخ «ابن نما» على الإطلاق: الشيخ عماد الدين أبو الفرج علي بن الشيخ قطب الدين الراوندي، عن والده؛

وعن السيّد ضياء الدين فضل الله الراوندي؛

وعن جمال الدين الشيخ أبو الفتوح الرازي المفسّر؛

وعن سديد الدين محمود الحمّصي؛

وعن أمين الدين الفضل بن الحسن الطبرسي.

والخامس من مشايخ ابن نما: أبو الحسن علي بن يحيى بن علي الخياط المتقدّم في

مشايخ رضي الدين بن طاوس.

فرغنا من مشايخ ابن نما ورجعنا إلى مشايخ المحقق نجم الدين الحلّي.

[والخامس] منهم: السيّد السند الجليل النّسابة، شيخ الشرف شمس الدين أبو علي فخّار بن معدّ الموسوي صاحب كتاب الحجّة على الزّاهب إلى تكفير أبي طالب؛ كتاب حسن يروي فيه، عن جماعة، مثل:

[الأوّل]: عربيّ بن مسافر؛

و[الثاني]: السيّد عبد الحميد بن عبد الله التقي، شيخ ابن المشهدي؛

و[الثالث]: شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي الراوي عن الطبري صاحب البشارة المتقدّم وعن أبيه جبرئيل بن إسماعيل المذكور، عن الشيخ أبي الحسن محمّد بن محمّد [البصري] صاحب كتاب المفيد في التكليف، عن السيّد علم الهدى المرتضى.

وحيلولة: وعن شاذان القمي، عن الشيخ الفقيه، ربحان بن عبد الله الحبشي، أبو محمّد المصري الذي ذكره السيوطي في كتاب أخبار الحبوش؛ مات سنة ٥٦٠ ستّين وخمس مائة، عن أبي الفتح محمّد بن عثمان الكراچكي؛

وعن القاضي عبدالعزيز ابن أبي كامل الطرابلسي الفقيه المعروف، عن العلامة الكراچكي؛

وعن أبي الصلاح تقي الدين نجم بن عبيد الله الحلبي، خليفة الشيخ الطوسي في البلاد الشاميّة، صاحب الكافي في الفروع الفقهيّة وهو «الحلبي» على الإطلاق في لسان الفقهاء، وهو يروي، عن السيّد المرتضى والشيخ الطوسي.

حيلولة: وعن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل، عن عزّ الدين أبي القاسم عبدالعزيز بن عزيز بن عبدالعزيز بن البرّاج الفقيه القاضي بطرابلس الشام في مدّة عشرين سنة، تلميذ علم الهدى وشيخ الطوسي شيخ الطائفة؛ توفّي ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة ٤٨١ أربع مائة وأحد وثمانين؛ وكان مولده ومنشأه بمصر، عن علم الهدى، وعن شيخ الطائفة وعن أبي الصلاح الحلبي وعن أبي الفتح الكراچكي.

حيلولة: وعن شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ الفقيه، أبو محمّد عبد الله بن محمّد

بن عمر العمري الطرابلسي، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي المتقدم.
 حيلولة: وعن شاذان القمي المذكور، عن أبي محمد حسن بن حسولة بن صالحان
 القمي الخطيب بالجامع العتيق، عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن عباس
 الدوريسي؛ و«دوريس» قرية بينها وبين الري فرسخين؛ ومشايخ دوريس من أعلم
 بيوت الشيعة في العلم.

ويروي هذا الشيخ الدوريسي، عن الشيخ المفيد والسيد المرتضى والرضي والشيخ
 الطوسي بطرقهم الآتية والمتقدمة وعن والده محمد بن أحمد الدوريسي، عن أبي جعفر
 محمد بن علي بن بابويه الصدوق والشيخ الأقدم أحمد بن محمد بن عيَّاش.
 حيلولة: وعن والده الشيخ الجليل محمد بن أحمد بن العباس الفاخر الدوريسي، عن
 الشيخ الأجل، أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه الصدوق.
 حيلولة: وعن شاذان بن جبرئيل القمي، عن أبي جعفر محمد بن موسى بن أبي عبد الله
 جعفر بن محمد الدوريسي المتقدم، عن جده أبي عبد الله المذكور.
 حيلولة: وعن شاذان القمي المذكور، عن السيد أحمد بن محمد الموسوي، عن القاضي
 بن قدامة، عن السيد بن علم الهدى المرتضى وأخيه السيد الرضي طاب ثراهما.
 حيلولة: عن شاذان بن جبرئيل المذكور، عن الشيخ محمد بن سرهنك، عن علي بن
 علي بن عبد الصمد.
 فرغنا من مشايخ شاذان بن جبرئيل القمي ورجعنا إلى مشايخ السيد فخار بن معدّ
 الموسوي.

و[الرابع] منهم: الشيخ المحقق النبيه، أبو عبد الله محمد بن أحمد إدريس الحلّي العجلي
 الربيعي.

حكى الشهيد عنه أنه قال: «بلغت الحلم سنة ٥٥٨ ثمان وخمسين وخمسمائة،
 وتوفّي سنة ٥٧٨ ثمان وسبعين وخمسمائة»؛ كذا في المنقول عن خطّ الشهيد، ولعلّ
 التاريخ صحّف تسعين سبعين، بل يمكن القطع بذلك، لأنّه ذكر تواريخ في كتابه السرائر
 هي بعد سنة ثمان وسبعين كما هو صريح كلامه في «كتاب الصلح»؛ قال: «إلى يومنا هذا».

وهو سنة ٥٨٧؛ وفي «كتاب المواريث» قال: «في عصرنا هذا» وهو سنة ٥٨٨؛ وفي «كتاب المزارعة» أخبر فيه عن تقدّم موت السيّد العلوي، أبوالمكارم ابن زهرة الحلبي على تصنيفه السرائر وقد عرفت أنّ السيّد بن زهرة مات سنة ٥٨٥ خمس وثمانين وخمسمائة؛ وأعظم من ذلك إجازته الرواية للسيّد فخّار بن معدّ؛

قال السيّد فخّار في كتابه: «من ذلك ما أخبرني به شيخنا السعيد أبو عبدالله محمّد بن إدريس رضي الله عنه في شهر ربيع الأوّل سنة ٥٩٣ ثلاث وتسعين وخمسمائة»؛

بل هو المنقول صريحاً الكفعمي في وفيات العلماء أنّه قال: «وجدت بخطّ ولده الصالح ما لفظه: توفّي والدي محمّد بن إدريس يوم الجمعة وقت الظهر ثامن عشر شوّال سنة ٥٩٨ فيكون عمره خمس وخمسين سنة تقريباً».

يروى عن الشريف أبي الحسن علي بن إبراهيم العلوي العريضي المتقدّم ذكره في مشايخ الشيخ ورام، وعن الشيخ عربي بن مسافر العبادي المتقدّم ذكره وعن السيّد أبي المكارم بن زهرة صاحب الغنية وعن الشيخ الحسين بن رطبة المتقدّمان وعن عبدالله بن جعفر الدوريسي، عن جدّه أبي جعفر محمّد بن موسى، عن جدّه أبي عبدالله جعفر بن محمّد الدوريسي.

وعن السيّد شرفشاه، عن أبي الفتوح الرازي المفسّر.

حيلولة: وعن فخّار بن معدّ الموسوي، عن الشيخ أبي الفضل بن الحسين الحلّي الأحذب؛ قرأ عليه سنة ٥٩٥ خمس وتسعين وخمسمائة، عن الشيخ السيّد أبي الفتح محمّد بن محمّد بن جعفرية العلوية الحسيني الطوسي المتقدّم في مشايخ ابن المشهدي. حيلولة: عن فخّار بن معدّ، عن السيّد الصالح النقيب، أبو منصور الحسن بن معيّة العلوي الحسني، عن الشيخ الفقيه، أبي محمّد عبدالله بن جعفر بن محمّد الدوريسي المتقدّم.

حيلولة: وعن فخّار بن معدّ الموسوي، عن السيّد النقيب، أبو جعفر يحيى بن محمّد بن أبي زيد العلوي النقيب البصري، عن والده أبي طالب محمّد بن أبي زيد النقيب الحسن البصري، عن تاج الشرف محمّد بن محمّد بن أبي الغنائم المعروف بـ«ابن السخطة» العلوي

الحسيني البصري النقيب، عن الشيخ الإمام العالم، أبي الحسن نجم الدين علي بن محمد الصوفي العلوي العمري النسابة الشجري المعروف، صاحب كتاب المجدي في أنساب الطالبين.

حيلة: وعن السيد فخار بن معد، عن الشريف النقيب، أبي طالب محمد بن الحسن بن محمد بن معية العلوي الحسيني.

حيلة: وعن فخار بن معد الموسوي، عن أبي العزّ، محمد بن علي القويقي؛ قال فخار بن معد في كتابه المتقدم ذكره: «أخبرني مشايخي: أبو عبد الله محمد بن إدريس وأبو الفضل شاذان بن جبرئيل وأبو العزّ محمد بن علي القويقي رضوان الله عليهم بأسانيدهم إلى الشيخ المفيد».

وعن السيد فخار بن معد المذكور، عن والده الجليل، عن أبي سعد محمد بن علي حمزة الإقسي العلوي الحسيني، نقيب الحائر المقدّس بأسانيد إلى الواقدي.

حيلة: وعن فخار بن معد، عن العالم عميد الرؤساء، رضي الدين الدين أبو منصور هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب الحلّي، صاحب كتاب الكعب، المتوفّى سنة ٦١٠ عشر وستّ مائة، عن السيد بهاء الشرف راوي الصحيفة الكاملة، نجم الدين أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدعة بن زيد الشهيد بن الإمام السجّاد.

وقد روى عنه غير عميد الرؤساء جماعة ممّن تقدّم أسنادهم، كابن السكون والشريف الأجلّ، نظام الشرف أبو الحسن بن العريضي العلوي وجعفر بن علي والد محمد بن المشهدي والشيخ هبة الله بن نما والشيخ المقرئ، جعفر بن أبي الفضل بن شعرة والشريف أبو القاسم بن الزكي العلوي والشريف أبو الفتح بن الجعفريّة والشيخ سالم بن قبادويه، والشيخ عربيّ بن مسافر وغيرهم؛ وقد عرفت طرقهم.

حيلة: [عن] فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن السكون الحلّي المعروف بـ«ابن السكون»، وثلاثة من

أصحابنا؛ وقيل: إنه القائل «حدّثنا» في أوّل الصحيفة وإن لم [يكن] فهو العميد، وهو في طبقة ابن السكون أيضاً؛ وهما من تلامذة ابن العصار اللغوي؛ والسند الشائع فيها ينتهي إلى نسخة الشهيد الأوّل، وهو يرويها، عن السيّد تاج الدين محمّد بن قاسم بن معيّة، عن والده، وهو يرويها عن كليهما؛ وكذا سائر طرق الشهيد المنتهية إلى ابن نما والسيّد فخّار والسيّد عبدالله بن زهرة الحلبي؛ وكلّهم يروونها، عن كليهما، وكلاهما يروونها، عن السيّد بهاء الشرف؛ فلا ثمة عليه في تعيين أنّ القائل «حدّثنا» أيّهما.

حيلولة: [عن] فخّار بن معدّ، عن السيّد السعيد الفقيه أبو محمّد قريش بن السّبيع بن مهتّا بن السّبيع العلوي المدني؛ وقد يقال: «قريش بن مهتّا» للاختصار، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي بن الشيخ الطوسي.

فرغنا من مشايخ فخّار بن معدّ [و] رجعنا إلى مشايخ نجم الدين المحقّق أيضاً.

و[السادس]: منهم: السيّد مجد الدين العريضي، علي بن الحسن بن إبراهيم بن علي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسن بن عيسى بن محمّد بن عيسى بن علي بن جعفر العريضي صاحب المسائل عن أخيه جدّنا الإمام الكاظم عليه السلام، عن ابن المولى، الحسين بن رطبة، عن الشيخ أبي علي الطوسي، عن والده شيخ الطائفة.

و[السابع]: منهم: الشيخ الفقيه، سالم بن محفوظ بن عزيزة، عن أبي علي بن رطبة أبي علي الحسن بن محمّد شيخ الطائفة، عن والده محمّد بن الحسن الطوسي.

و[الثامن]: منهم: الشيخ سديد الدين بن محفوظ، سالم المتقدّم ذكره؛ يروي عنه المحقّق، عن جدّه يحيى، نجيب الدين وعن ابن رطبة كما عرفت آنفاً.

فسديد الدين سالم يروي عن ابن رطبة بلا واسطة ومعها أيضاً؛ فلا منافاة.

و[التاسع] منهم: تاج الدين الحسن بن علي الدّرّي لا السندي كما توهم؛

ويروي عنه أيضاً السيّد علي بن طاوس؛ وهو يروي عن الشيخ عربي بن مسافر وابن شهر يار الخازن والشيخ محمّد بن عبدالله البحراني الشيباني وفخر الشيعة ابن شهر آشوب صاحب كتاب متشابه القرآن الموجود في خزائن مولانا ثقة الإسلام النوري صاحب المستدرک؛ ولا ابن شهر آشوب كتاب المناقب المشهور، وكتاب معالم العلماء؛ ورأيت له

اختصار كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة لعلي بن أحمد الكوفي المعروف.

ويروي ابن شهر آشوب عن العلماء الذين أدركهم وهم كثيرة:

منهم: الشيخ أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي صاحب كتاب

الاحتجاج، عن السيّد العالم العابد مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي، عن الشيخ

أبي علي الطوسي، عن أبيه أبي جعفر شيخ الطائفة، عن الشيخ الصدوق، أبي عبد الله جعفر

بن محمّد الدورستاني المتقدّم ذكره.

ومنهم: الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الشوهاني نزيل طوس، عن الشيخ أبي علي

بن الشيخ والشيخ أبي الوفاء عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي الآتي ذكره.

ومنهم: الشيخ محمّد بن علي بن الحسن الحلبي، عن الشيخين: الشيخ أبي علي بن

الشيخ والشيخ أبي الوفاء عبد الجبار المتقدّمان.

ومنهم: الشيخ ركن الدين أبو الحسن علي بن علي بن عبد الصمد السبزواري

النيسابوري التميمي، صاحب رواية حرز الجواد عليه السلام.

ويروي ابن شهر آشوب عن الجليل محمّد بن علي بن عبد الصمد أخو المذكور،

كلاهما، عن أبي علي الطوسي وأبي الوفاء الرازي وعن والدهما أبي الحسن علي، عن أبيه

عبد الصمد بن محمّد التميمي، عن الشيخ الصدوق، ابن بابويه؛ فهو في طبقة الشيخ المفيد،

ومشايقه تعرف من كتاب بشارة المصطفى من الجزء الرابع منها.

ويروي أبو الحسن علي بن عبد الصمد أيضاً عن السيّد أبي البركات، علي بن الحسين

الحسيني الجوري في سنة ٥٤١ إحدى وأربعين وخمس مائة، عن الشيخ الصدوق ابن

بابويه.

و«الجوري» بالراء غير المعجمه كما في ضبط السيّد في فرحة الغري.

ومنهم: والده الشيخ علي بن شهر آشوب، عن الشيخ أبي علي وأبي الوفاء الرازي وعن

والده شهر آشوب، عن الشيخ الطوسي، شيخ الطائفة.

ومنهم: جدّه الجليل شهر آشوب، كما نصّ عليه في أوّل المناقب.

ومنهم: الشيخ العالم الرشيد، أبو سعيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهّاب الرازي

المتكلّم الفقيه، أستاذ الأئمّة في عصره، عن ابن الشيخ وأبي الوفاء الرازي.

ومنهم: السيّد أبو الفضل الداعي بن علي بن الحسن الحسيني؛ وقد يعبر عنه بـ«أبي الفضل الداعي»، عن الشيخ أبي الوفاء، عن الشيخ الطوسي.

وعن أبي علي، عن أبيه الشيخ الطوسي.

ومنهم: الشيخ الجليل أبو المحاسن، مسعود بن علي بن محمّد الصواني وعن علي بن عبد الصمد التميمي، عن الشيخين: أبي علي وأبي وفاء.

ومنهم: الشيخ أبي علي، محمّد بن الفضل الطبرسي، عنهما أيضاً.

ومنهم: الشيخ الفقيه المتقدّم، الحسين بن أحمد بن طحال بإسناده السابق.

ومنهم: أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي المفسّر الفقيه، عن جماعة، وهم: الشيخ أبو علي بن الشيخ والشيخ أبو الوفاء عبد الجبار الرازي والشيخ موفق الدين الحسين بن الفتح الواعظ البكرآبادي الجرجاني، عن أبي علي بن الشيخ.

حيلولة: وعن أمين الإسلام، عن السيّد محمّد بن الحسين الحسيني، عن الشريف أبي الحسين طاهر بن محمّد الجعفري، عن ابن عيّاش صاحب كتاب المقتضب والشيخ الإمام، أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القيشري الذي روي عنه صحيفة الرضا عليه السلام.

حيلولة: وعن ابن شهر آشوب صاحب المناقب، عن الشيخ الإمام، جمال الدين أبو الفتوح الحسين بن علي بن محمّد بن أحمد الخزاعي الرازي النيسابوري المفسّر المعروف بـ«أبي الفتوح الرازي» الراوي عن أبي الوفاء عبد الجبار الرازي وعن والده الشيخ علي بن محمّد، عن والده الشيخ الجليل، أبي سعيد محمّد بن أحمد بن الحسين النيسابوري، عن أبيه، عن السيّد بن المرتضى والرضي وعن الشيخ الطوسي والسيّد أبي محمّد زيد بن علي بن الحسين الحسيني.

حيلولة: وعن أبي سعيد محمّد بن أحمد المذكور، عن الشيخ الصائغ، أبي القاسم عبد العزيز بن محمّد بن عبد العزيز الإماميّ النيشابوري، شيخ الأصحاب وفقههم في عصره، عن الشيخ المفيد، محمّد بن محمّد بن النعمان.

حيلولة: وعن أبي سعيد محمد بن أحمد النيسابوري المذكور، عن الشيخ العدل، المحسن، عن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي عمّ والد أبي الشيخ المفيد عبدالرحمان النيسابوري.

حيلولة: وعنه أيضاً، عن السيّد أبي الخير الداعي بن الرضا بن محمد العلوي الحسيني. حيلولة: وعنه أيضاً، عن الشريف أبي إبراهيم ناصر بن الرضا بن محمد بن عبدالله العلوي، عن الشيخ الطوسي.

حيلولة: وعنه أيضاً، عن الوزير السعيد ذي المعالي، زين الكفاة أبوسعّد منصور بن الحسين الأبي صاحب كتاب نثر الدرر في المحاضرات في سبعة مجلّدات كلّها خطّب بليغة على عدّة أبواب لم يجمع مثله؛ توجد نسخة من أوّل مجلّداته عند المولى الأعزّ الشيخ هادي بن الشيخ الفاضل الشيخ عبّاس بن شيخ المحقّقين الشيخ علي بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر النجفي صاحب كشف الغطاء سلّمه الله تعالى؛ ورأيت ذكره في كتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ قال بعد ذكره: «اختصره من كتابه نزّهة الأدب ورّتبّه على أربعة فصول» وذكر فهرس الفصول؛^١ فراجع!

يروي عن الشيخ الطوسي وعن الصدوق ابن بابويه.

وقد رزقناه عالياً، والحمد لله ربّ العالمين!

ويروي عنه الشيخ المفيد عبدالرحمان النيسابوري والشيخ أبي سعيد محمد بن أحمد في الأربعين؛ قال في أربعينه [تحت حديث] الثاني والعشرون: «أخبرنا الوزير أبوسعّد منصور بن الحسين الآبي رحمه الله رحمة واسعة بقراءة تي عليه في مسجدي في سنة ٤٣٢ إثنين وثلاثين وأربع مائة؛ قال: حدّثنا الشيخ أبوجعفر محمد بن علي بن بابويه هذا يوم الجمعة لتسع خلون من شهر ربيع الآخر سنة ٧٨، قال: حدّثنا أبي» إلى آخره.

وظاهر أنّ من زمان الرواية عنه وزمان تحمّله عن الصدوق أربع وخمسون سنة، فيكون هو في التاريخ الأوّل شابّ بابين عشرين أو أقلّ أو أكثر بقليل، وفي الثاني بابين أربع وسبعين أو أقلّ أو أكثر بقليل؛ وكيف كان هو من العمر المتعارف لا استغراب فيه أصلاً، فلا

١. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ٢: ١٩٢٧.

يقال: كيف يروي عن الصدوق في هذا التاريخ الذي هو قبل وفاة الصدوق بثلاث سنين من يقرأ علي الشيخ الطوسي ويحدث سنة ٤٣٢ إثنين وثلاثين وأربع مائة؟! فتدبر فيما ذكرنا، يرتفع عنك الاستغراب! وإن كنت من أهل التبّع تعرف كثرة نظائره وأنه ليس بعزيز. ومن مشايخ الشيخ المفيد أبي سعيد محمد بن أحمد بن الحسين المذكور الشيخ أبو عبدالله الحسن بن الحسين بابويه المتقدم ذكره.

وقد فرغنا من مشايخه الذين ذكرهم في كتاب الأربعين ونسخته رأيتها بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي جدّ شيخنا البهائي، كتبه عن خطّ الشهيد الأول، وكتب الشهيد نسخته عن نسخة كتبت في مراغة سنة ٥٣٤.

رجعنا إلى مشايخ الشيخ أبو الفتوح الرازي، فإنه يروي أيضاً عن عمّ والده الشيخ المفيد الحافظ، أبو محمد عبد الرحمان بن الشيخ أبي بكر أحمد النيسابوري الخزاعي نزيل الري، الفاضل المتبحر؛

وعن الشيخ أبي علي الطوسي؛

وعن القاضي الفاضل الحسن الأسترآبادي شيخ ابن شهر آشوب أيضاً.

فرغنا من مشايخ الشيخ أبو الفتوح الرازي ورجعنا إلى مشايخ ابن شهر آشوب:

ومنهم: الشيخ الإمام، أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي المعروف بـ«القطب الراوندي» صاحب فقه القرآن؛ فرغ من تصنيفه سنة ٥٦٢ وقبره بقم معروف؛ وهو يروي عن الطبرسي صاحب مجمع البيان؛

وعن عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري صاحب البشارة؛

وعن السيّد مرتضى بن الداعي الرازي صاحب تبصرة العوام؛

وعن أخيه المجتبى بن الداعي الرازي، وقد تقدّم في مشايخ منتجب الدين؛

وعن أبي الحسن علي بن علي بن عبدالصمد التميمي؛

وعن أخيه محمد بن علي بن عبدالصمد التميمي، وقد مرّ في مشايخ ابن شهر آشوب؛

وعن السيّد أبي البركات محمد بن محمد بن إسماعيل الحسيني المشهدي، عن الشيخ

جعفر الدورستاني، عن الشيخ المفيد.

ويروي السيّد أبو البركات أيضاً عن الإمام، محيي الدين أبي عبد الله الحسين ابن المظفر بن علي الحمداني، نزيل قزوين المصنّف المعروف.

ويروي القطب الراوندي أيضاً عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ الطوسي وعن ابن البرّاج.

ويروي القطب الراوندي أيضاً عن أبي نصر الغاري (بالعين المعجمة) نسبة إلى «غار» قرية من قرى، الأحساء؛ عن منصور العُكْبَرِي، عن أبي الفضل محمّد بن عبد الله بن المطّلب الشيباني وعن السيّد المرتضى وأخيه الرضي.

ويروي القطب أيضاً عن الشيخ أبي القاسم بن كميح، عن الشيخ المفيد وعن الشيخ أبي جعفر الدورستاني.

و[ربّما]¹ روى ابن كميح عن المفيد بواسطة الشيخ أبي جعفر الدورستاني كما في قصص الأنبياء²، لكن نصّ في الرياض: أنّه يروي عن المفيد³ فتأمل!

ويروي القطب الراوندي أيضاً عن الأستاذ أبي جعفر محمّد بن المرزبان، عن الشيخ أبي عبد الله جعفر الدورستاني، عن أبيه، عن الشيخ الصدوق.

ويروي القطب أيضاً عن الشيخ أبي عبد الله الحسين المؤدّب القمي، عن جعفر الدورستاني.

ويروي القطب أيضاً عن الشيخ أبي الحسين أحمد بن محمّد بن علي بن محمّد الرشكي وعن الشيخ هبة الله بن دعوى دار وعن السيّد علي بن أبي طالب السليقي؛ كلّهم عن الفقيه الجليل، أبي عبد الله جعفر بن محمّد الدورستاني.

ويروي القطب أيضاً عن ابن الشجري البغدادي المعروف بين الفريقين المتولّد في سنة ٤٠٥ خمس وأربع مائة، والمتوفّى في يوم الخميس لعشر بقين من شهر رمضان سنة ٥٤٢ إثنتين وأربعين وخمس مائة؛ واسمه «هبة الله بن علي بن محمّد بن حمزة العلوي

١. الأصل: «بما».

٢. قصص الأنبياء للراوندي: ١٠٩.

٣. قال في الرياض: «فاضل عالم كامل، يروي عن ابن البرّاج عن المفيد»، فراجع: رياض العلماء وحياض

الحسيني»، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد الدورستاني بطريقة السابقة وعن ابن قدامه، عن السيّد الشريف الرضي الموسوي.

ويروي القطب الراوندي أيضاً عن الشيخ أبي المحاسن مسعود بن علي بن محمّد الصواني المتقدّم ذكره.

ويروي القطب أيضاً عن الأستاذ أبي جعفر بن كميح أخ الأستاذ أبي القاسم المتقدّم ذكره، عن أبيه كميح، عن القاضي بن البرّاج، وقد تقدّم ذكره.

ويروي القطب عن السيّد الجليل، ذي الفقار بن أحمد الآتي في مشايخ السيّد فضل الله.

ويروي القطب عن الشيخ عبدالرحمان البغدادي المعروف بـ«ابن الإخوة»، عن السيّدة النقيّة بنت السيّد المرتضى، عن عمّها السيّد الرضي.

ويروي القطب أيضاً عن الشيخ الجليل، أبي جعفر محمّد بن علي النيسابوري الآتي ذكره في مشايخ السيّد الراوندي.

حيلولة: ويروي ابن شهر آشوب عن أبي جعفر وأبي القاسم ابني كميح، عن أبيهما، عن ابن البرّاج، عن الشيخ.

حيلولة: ويروي ابن شهر آشوب عن السيّد الجليل المنتهى بن أبي زيد بن كيابكي الكجّي الجرجاني، عن أبيه أبي زيد عبدالله بن علي كيابكي بن عبدالله بن عيسى بن زيد بن علي الحسيني، عن السيّد المرتضى والسيّد الرضي.

ويروي ابن شهر آشوب أيضاً عن السيّد أبي الصمصام الآتي ذكره وعن القاضي ناصح الدين أبي الفتح عبدالواحد بن محمّد التميمي الآمدي صاحب غرر الحكم الإمامي الشيعي؛ شرح كتابه المحقّق الخوانساري جمال الدين بالفارسية.

ويروي ابن شهر آشوب أيضاً عن القاضي الفاضل حسن الأسترآبادي، عن ابن قدامة؛ وابن قدامة هو أبوالمعالّي أحمد بن علي بن قدامة قاضي الأنبار؛ توفّي في شوال يوم السادس عشر منه سنة ٤٨٦ ستّ وثمانين وأربع مائة في خلافة المقتدر العبّاسي، عن السيّد المرتضى.

ويروي ابن شهر آشوب أيضاً عن الفتّل ابن الفارسي أبو علي محمّد بن الحسن؛ وقد

ينسب إلى جدّه علي بن أحمد بن علي النيسابوري، وقد ينسب إلى جدّه الأعلى أحمد صاحب كتاب روضة الواعظين المتقول شهيداً. قتله أبوالمحسن عبدالرزاق رئيس نيسابور الملقّب بـ«شهاب الإسلام» لعنه الله، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي وعن أبيه الحسن، عن السيّد المرتضى.

ويروي ابن شهرآشوب أيضاً عن السيّد العالم مهدي بن أبي حرب الحسيني، شيخ الطبرسي صاحب الاحتجاج.

ويروي أيضاً ابن شهرآشوب عن فريد خراسان، أبي الحسن بن أبي القاسم البيهقي المقيم بنيسابور، أوّل من شرح نهج البلاغة، عن الإمام الزاهد، الحسن بن يعقوب بن أحمد الفارسي، عن الشيخ جعفر الدوريسي الفقيه؛

وعن والده الإمام، أبي القاسم زيد بن محمّد البيهقي، عن الشيخ جعفر الدوريسي وعن أبي الأعزّ، محمّد بن همام البغدادي تلميذ الرضي.

ويروي ابن شهرآشوب عن أبي القاسم زيد بن محمّد البيهقي صاحب حلية الأشراف، عن الشيخ أبي عبدالله جعفر بن محمّد الدوريسي وعن السيّد أبي الحسن علي بن محمّد المتقدّم، عن والده السيّد محمّد بن جعفر وعن السيّد علي بن أبي طالب الآملي، عن السيّد أبي طالب يحيى بن الحسن بن الحسين بن هارون الحسيني الهروي، الراوي عن أبي الحسين النحوي سنة ٣٠٥ خمس وثلاث مائة.

السابع والعشرون من مشايخ ابن شهرآشوب: السيّد ضياء الدين أبو الرضا، فضل الله الراوندي بن علي بن عبدالله الحسني صاحب كتاب النوادر ورسالة الدعوات وغيرها؛ يروي عن اثنين وعشرين من المشايخ الأجلّة:

الأوّل: الإمام أبوالمحسن عبدالواحد الشهيد بن إسماعيل بن أحمد الروياني.

الشيخ الثاني: السيّد أبو البركات محمّد بن إسماعيل الحسيني المشهدي المتقدّم في مشايخ القطب الراوندي.

الشيخ الثالث: شرف السادات السيّد أبو تراب المرتضى.

الشيخ الرابع: أخوه الجليل أبو حرب المنتهى، ابنا السيد الداعي الحسيني، وقد مرّ ذكرهما في مشايخ المنتجب.

الشيخ الخامس: السيد علي بن أبي طالب السيلقي الحسيني المتقدم في مشايخ البيهقي.

الشيخ السادس: الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادي.

الشيخ السابع: أبو جعفر محمد بن علي بن محسن المقرئ المتقدم في مشايخ القطب الراوندي.

الشيخ الثامن: القاضي عماد الدين أبو محمد الحسن الأسترآبادي المتقدم ذكره.

الشيخ التاسع: السيد نجم الدين حمزة بن أبي الأعزّ الحسيني؛ يروي هو والقاضي عماد الدين أبو محمد الحسن الأسترآبادي، عن القاضي أبي المعالي أحمد بن قدامة، عن السيد بن السيد المرتضى والشريف الرضي.

ويروي ابن قدامة عن الشيخ المفيد أيضاً.

الشيخ العاشر: الفقيه أبو الحسن علي بن علي بن عبد الصمد؛ وقد تقدّم في مشايخ ابن شهر آشوب، عن أبيه علي بن عبد الصمد، عن السيد أبي البركات علي بن الحسين الجوري.

الشيخ الحادي عشر: أخوه الشيخ الجليل، محمد بن علي بن عبد الصمد؛ وقد مرّ مع أخيه.

الشيخ الثاني عشر: الشيخ مكّي بن أحمد المخلطي، عن أبي علي بن غانم العصمي الهروي، عن المرتضى.

الشيخ الثالث عشر: أبو عبد الله جعفر بن محمد الدوريسي.

الشيخ الرابع عشر: علي بن الحسين بن محمد، عن أبي الحسن علي بن محمد الجلدي، عن الشيخ أبي الحسن علي بن نصر القطّاني رضي الله عنه، عن أحمد بن الحسن بن أحمد بن داود الوثابي القاشاني، عن أبيه، عن علي بن محمد بن شيرة القاشاني، عن مولانا الحسن العسكري رحمته الله.

أقول: لكن بهذا الطريق [يروي] سيدي السيّد فضل الله صاحب المناجاة الطويلة
لأمير المؤمنين لا غير.

ويرويه عن السيّد فضل الله أيضاً الشيخ تاج الدين محمّد بن محمّد الشعيري صاحب
كتاب جامع الأخبار المشهور؛ فاغتنم!

الشيخ الخامس عشر: الشيخ أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسن النيسابوري، عن
أبي علي بن الشيخ وعن الحاكم أبو القاسم عبدالله بن عبدالله الحسكاني، عن أبي القاسم
علي بن محمّد العمري، عن أبي جعفر محمّد بن بابويه.

الشيخ السادس عشر: أبو الحسين النحوي.

الشيخ السابع عشر: أبو علي الحدّاد؛ وهو عندي مجهول.

الشيخ الثامن عشر: الشيخ أبو نصر الغاري المتقدّم في مشايخ القطب الراوندي.

الشيخ التاسع عشر: السيّد عماد الدين أبو الصمصام وأبو الوضّاح ذو الفقار بن محمّد بن
معدّ بن الحزين، أبي جعفر أحمد الملقّب بـ«حميدان» أمير اليمامة، عن السيّد المرتضى
والشيخ الطوسي والنجاشي صاحب الرجال والشيخ سلّار بن عبدالعزيز والشيخ أبو الخير
بركة بن محمّد بن بركة الأسدي، عن الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمّد بن الحسن.

ويروي هذا السيّد الجليل أيضاً عن الشيخ محمّد بن علي الحلواني تلميذ السيّد
المرتضى عنه رحمته الله.

الشيخ العشرون من مشايخه: الشيخ الجليل أبو الوفاء عبد الجبّار، المفيد بن عبدالله بن
علي المقرئ النيسابوري، ثم الرازي، عن شيخ الطائفة الطوسي والقاضي ابن البرّاج
وأبي علي حمزة بن عبدالعزيز الديلمي الطبرستاني المدعوّ بـ«سلّار»، ويروي سلّار أعلى
الله مقامه عن الشيخ المفيد والسيّد المرتضى.

حيلولة: ويروي المفيد عبد الجبّار أبو الوفاء المذكور عن المولى الأجلّ ذي الكفّيتين،
أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمّد بن باري الكاتب، المعاصر للشيخ الطوسي، عن
الشيخ أبي بكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد الجرجرائي وعن علي بن عثمان بن
الحسين، عن الحسن ابن ذكوان الفارسي؛ وقد أدرك الحسن بن ذكوان المذكور زمن

رسول الله ﷺ، كان له يوم مات رسول الله ﷺ إثنان وعشرون سنة، وكان على دين المجوسيّة، لكنّه أسلم على يد أمير المؤمنين عليه السلام، وهو صاحب الخمسة عشر حديث التي رواها أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمّد بن باري الكاتب المذكور؛ قال: «حدّثنا علي بن عثمان بن الحسين صاحب الديباجي؛ قيل: هو أهوازي من أعمال بطيحة سنة ٣٨٩ تسع وثمانين وثلاث مائة، ولي يومئذ سبع سنين.

قال: كنت ابن ثمان سنين بـ«واسط» وقد حضرها الحسن بن ذكوان الفارسي رحمه الله في سنة ٣١٣ أيّام المقتدر بالله العباسي، وقد بلغه خبره فاستدعاه إلى بغداد ليشاهده ويسمع منه، وكان لابن ذكوان حينئذٍ ثلاث مائة وخسمة وعشرون سنة، وقد كان عمي، عرف أنّه قد روى أخباراً عن علي بن أبي طالب عليه السلام بقراءة إبراهيم من أعمال «البطيحة»، وبـ«واسط» في اجتيازه بها إلى بغداد، فأحبّ أن يكون له بذلك إجازة منه حين علم أن سأله إعادة ما رواه لي يصعب عليه، فدخل بي إليه ورفق في خطابه على ما يبعثه لي منه، ولم يزل معه إلى أن اجتاز لي في الموضوعين بحسب ما بلغني عنه، ثمّ كبر سني وتطلعت إلى علم الحقائق نفسى فلقيت من لقيه، فأخذت تلك الأخبار رواية ودراية، فأحرزت بالإجازة علوّ الإسناد والدراية وعند شدّ الأزر بباب اليقين وصحّة الاعتقاد» إلى آخر ما ذكره.

وذكر السيّد محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبي الرضا العلوي في إجازته للسيّد شمس الدين محمّد بن جمال الدين أحمد بن أبي المعالي أستاذ الشهيد هذه الأحاديث بالإسناد المذكور.

قال: وأجزت له رواية الأحاديث المروية عن الحسن بن ذكوان^١ الفارسي، عن نجيب الدين، يعني: يحيى بن أحمد بن الحسن بن سعيد الحلّي، عن السيّد المذكور، يعني: محيي الدين محمّد بن عبد الله بن زهرة، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي؛ قال: حدّثني عماد الدين أبو جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبري؛ قال: أخبرني الشيخ أبو الوفاء، عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ؛ قال حدّثنا أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمّد بن باري

١. في بعض الأسناد: «کردان»، وفي بعض آخر: «زکردان».

الكاتب رحمه الله تعالى بالنيل في ذي القعدة سنة ٤٥٨ ثمان وخمسين وأربع مائة في مشهد الكاظم عليه السلام؛ قال: حدثنا علي بن عثمان بن الحسين إلى آخر ما تقدّم آنفاً؛
فاغنمنا ذلك أدام توفيقكما، فقد رزقناه عالياً والحمد لله!

ونظير هذا في العلوّ ما أرويه بأسانيد السابقة عن السيّد المدرّس الشهيد، السيّد نصر الله الحائري الحسيني، عن الزاهد العابد، الشيخ صالح بن سليمان العاملي، عن الشيخ الجليل محمّد الحرفوشي العاملي، عن أبي العمر الدنيا المغربي، عن أمير المؤمنين عليه السلام.

حيلة: وعن الميرزا محمّد هاشم الخوانساري الأصفهاني شيخ إجازتي، عن عمّنا آية الله العلامة، السيّد صدر الدين، عن أبيه جدّنا السيّد المعظم السيّد صالح، عن أبيه جدّنا العلامة السيّد محمّد، عن شيخه وجدّ أولاده الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ صاحب الوسائل، عن الشيخ محمّد بن علي بن محمّد الحرفوشي الحريري العاملي الكركي، المتوفّى سنة ١١٥٩ تسع وخمسين ومائة بعد الألف صاحب التعليقة على قواعد الشهيد، عن علي بن عثمان بن خطّاب بن مرّة بن مؤيّد الهمداني المعروف بـ«ابن أبي الدنيا» المعمّر المغربي، الذي أدرك عليّ أمير المؤمنين عليه السلام ومن بعده من الأئمة والعلماء، وله حكايات وروايات مذكورة في مواضعها.

والشيخ الحادي والعشرون من مشايخ السيّد فضل الله الراوندي: الشيخ أبو الفضل عبد الرحيم بن الإخوة البغدادي المتقدّم ذكره في مشايخ القطب الراوندي.

والشيخ الثاني والعشرون من مشايخ السيّد فضل الله: شيخنا الفقيه، شيخ الشيوخ ومن ينتهى إليه الإجازات وطبقات المتأخّرين، الشيخ أبو علي الحسن بن شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي. لم أقف على تاريخ وفاته غير أنّه كان حيّاً في سنة ٥١٥ خمس مائة وخمسة عشر كما في مواضع كثير من بشارة المصطفى وغيره؛ والمتيقّن روايته عن أبيه شيخ الطائفة عليه السلام، لكنّا وصلنا أسنادنا إلى كلّ من في طبقة كأبي الفتح الكراجكي محمّد بن عثمان والشيخ أبو الحسن محمّد بن محمّد البصري والقاضي عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي والشيخ أبو الصلاح تقي الدين محسن بن عبيد الله الحلبي والقاضي ابن البرّاج والشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن أحمد بن عبّاس

الدوريستي والقاضي بن قدامة والشيخ علي بن علي بن عبدالصمد والشريف أبو الوفاء المحمّدي الموصلي وأبو منصور محمّد بن الحسن بن منصور النقّاش الموصلي وأمّثالهم ممّا تقدّم، حتّى لم يبق فيما أعلم طريق يتنافس في الاتّصال به الأصحّ لي فيه الاتّصال، وأخرجته في هذه الطبقات، وبه يتمّ الاتّصال بكلّ أرباب مصنّفات والمؤلّفات في جميع الطبقات حتّى الروات عن النبي وآله الهدات، ولم يبق إلّا أن أزيد كما إجازة رواته مصنّفاً ومؤلّفاً، وخرج من تحت يدي في قالب الجمع والإملاء والضم والإنشاء، ولا يحضرني أسماء الأكثر منها، لأنّي حين كتابة هذه الأحرف أنا بالغريّ الشريف، جئت لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام، لكن أذكر ما بيالي منها على الوصف الإجمالي؛

فمنها: سبيل الرشاد في شرح رسالة نجاة العباد، خرج منه مجلد كبير من الأوّل إلى آخر أحكام الخلوة، وآخر من أوّل «كتاب الصلاة» إلى آخر المواقيت؛

ومنها: رسالة في مباحث الشكوك الغير المنصوصة؛

ومنها: رسالة في مسألة الظنّ بالأفعال والركعات في الصلاة؛

ومنها: رسالة في تطهير الكرّ؛

و[منها]: رسالة في مسألة تتميم الكرّ؛ ورسالة في قاعدة نفى الضرر؛

و[منها]: رسالة في قاعدة السلطنة؛

و[منها]: رسالة في تعارض الاستصحابين؛

و[منها]: رسالة في توضيق القضاء في الصوم الفائت قبل رمضان الحاضر؛

و[منها]: رسالة في حجّة مقطوعة ابن أذينة في إرث ذات الولد من الرابع؛

ومنها: نهاية الدراية في شرح رسالة البهائي الوجيزة في أصول علم الحديث؛

ومنها: كتاب مختلف الرجال؛

و[منها]: كتاب البراهين الجليّة في كفر ابن تيمية؛

و[منها]: رسالة سبيل الصالحين في طريق العبوديّة؛

و[منها]: كتاب إحياء النفوس من بيانات ابن طاوس؛ استخرجتها من مؤلّفات السيّد

جمال الدين علي بن طاوس؛

و[منها]: رسالة في إثبات أنّ المهدي هو ابن الحسن العسكري من طرق ما رواه علماء الجمهور، وذكرت من وافقنا على ذلك منهم ومن صنف منهم في ذلك؛

ومنها: كتاب مجالس المؤمنين في وفيات الأئمة الطاهرين؛

ومنها: رسالة في ترجمة السيّد الوالد، السيّد هادي عليه السلام؛

وو[منها]: كتاب الدرر الموسومة في شرح العقائد الجعفرية، وهو كتاب لا نظير له في باب؛

ومنها: كتاب الحواشي المبسوطة على رسائل شيخنا العلامة الأنصاري، المرتضى بن الأمين التستري طاب ثراه؛

ومنها: حاشية على كتاب الطهارة له عليه السلام؛

ومنها: رسالة سبيل النجاة في المعاملات؛

ومنها: رسالة فصل القضاء في الكتاب المشتهر بفقه الرضاء، وأنّه كتاب التكليف للشلمغاني؛

ومنها: كتاب الالتقاطات في المحاضرات؛

ومنها: رسالة في حقوق الإخوان؛

ومنها: رسالة أدلة حرمة حلق اللحية المسماة بـ«الغالية»؛

و[منها]: رسالة في نفي كراهة لبس السواد على الحسين عليه السلام، بل استحبابه شرعاً؛

ومنها: رسالة ذكر الحسين في ترجمة السيّد المحقّق السيّد محسن الأعرجي صاحب الوافية؛

ومنها: كتاب نكت الرجال على منتهى المقال؛ جمعت فيه ما وجدته من الحواشي على نسخة منتهى المقال بخط سيّدنا العلامة، عمّن السيّد صدرالدين.

ومنها: الحواشي على منتهى المقال بعد لم أدونها؛

و[منها: ما] لي [من] حواشي على تلخيص المقال أيضاً، لم أدونها؛

ومنها: كتاب حقائق الأصول، لم يتمّ؛

و[منها: ما] لي [من] حاشية على المعالم في الأصول أولى وثانية غير تامة؛

[صورة ما نقله الشيخ علي كاشف الغطاء]

إلى هنا تمّ ما جمعه المؤلف من الإجازات التي وقف عليها؛ فيقول الراجي عفوّ ربّه الجليّ والخفيّ، علي بن محمّد الرضا بن موسى بن جعفر الغروي النجفي عفي الله عنهم أجمعين: أحببت أن أذكر بعض الإجازات التي لم يقف عليها مؤلف الكتاب؛

فمنها ما ذكره ابن عمّي العلم العلامة المرحوم، الشيخ عبّاس في طرق إجازة أبيه شيخ الفقهاء في عصر وعمّي المرحوم الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة نجل المرحوم الشيخ جعفر صاحب كتاب كشف الغطاء طاب ثراه؛ فقال بعد الخطبة:

«فأقول: «الإجازة» مصدر «أجازَ» وأصلها «إجواز»، فحذفت الواو، فنقلت حركتها إلى ما قبلها، فالتقى ساكنان، فحذفت لالتقاء الساكنين، فصارت «إجازة». وفي المحذوف من الألفين أيّهما قولان لسببوية والأخفش.

وهي في عرف العلماء على ما في المجمع: «إخبار إجمالي بأمر معلومة مضبوطة مأمون عليها من الغلط والتصحيف» إلى آخره؛^١ وفي مختار الصحاح: «أجاز له؛ أي: سوّغ له ذلك» إلى آخره.^٢

وهي لا إشكال أنّه لا يشترط في الإجازة فيما نحن فيه وفي غيره ممّا رتب الشارع عليها حكماً شرعياً أو كانت سبباً أو شرطاً لترتب الحكم مطلقاً الصراحة العرفية؛ ولربما يراد فيها مثل «أذنت» و«أجزت» و«رضيت» وشبه ذلك، بل يكفي فيها وقوعها بالكناية، بل بالفعل الكاشف عنها.

١. مجمع البحرين ٤ : ١١.

٢. مختار الصحاح : ذيل مادة (ج و ز).

الغروي، عن المولى الأعظم الأفخم المتبحر في العلوم، والواجد في التقوى والتحقيق،
 الآخوند منلا زين العابدين الكلبيكاني رحمته الله، المتوفى في أواخر المائة الثالثة بعد الألف
 شارح درة السيد بحر العلوم، وصاحب كتاب التحقيق في الأسماء الحسنى وغيره من
 المصنّفات والرسائل في فنون العلم، عن شيخه المحقق المؤسس المتقن، الشيخ
 محمد تقي صاحب الحاشية الكبرى على المعالم المتقدم ذكره، عن شيخه شيخ الطائفة
 الشيخ جعفر صاحب كتاب كشف الغطاء بطريقة المتقدمة وعن الشيخ صاحب الجواهر
 بطريقة المتقدمة.
 والحمد لله أولاً وآخراً!

فليرويا عني بهذا الطريق أيضاً أدام الله تعالى لهما التوفيق!

تمت؛ وهو حسبي ونعم الوكيل؛ وله الحمد!

و[منها]: رسالة في النحو مثل ملحّة الأعراب؛ كتبها لولدي مير سيّد علي؛
و[منها: ما] لي [من] حواشي على حاشية الملا عبد الله اليزدي الحائري على
تهذيب المنطق؛

ومنّها: كتاب الإبانة عن كتب الخزّانة، أعني: خزّانة كتبي؛ وهو كتاب نفيس يشتمل
على مقدّمة نفسة ذكرت فيها ما روي في مدح الكتب وما قيل في مدحها وحسن جمعها
بما لا يوجد جمعه في غيره، وذكرت أسماء العلوم التي اشتملت الخزّانة على المصنّفات
فيها على ترتيب الحروف الهجائيّة، ثم ذكرت كلّ علم منها وسردت المصنّفات التي في
الخزّانة في ذيلة إلى آخر الكتاب؛
وغير ذلك ممّا لا يحضرني ذكره.

فليروا عني كلّما خرج منّي في قالب التصنيف أدام الله جلّ جلاله لهما التوفيق العلم والعمل!
ولا ينسياني من صالح الدعاء في مظانّ الاستجابة!

وأوصيهما بما أوصاني به مشايخي عليهم السلام من التحرّج في الفتوى، والتورّع فيها مهما
أمكن! وملازمة طريقة الاحتياط! لأنّها سبيل النجاة، ودوام المراقبة لله تعالى! وإدامة
المحاسبة للنفس عند غروب الشمس في كلّ يوم؛ وشدّة المزاولة لكتب الحديث!
والاستقامة في فقهاها! والاستعانة على ذلك بالتقوى! ولا حول ولا قوة إلّا بالله!

وحرّرتها بينماي الدائرة يوم السبت الثاني عشر ربيع الثاني سنة ١٣٢٥ الخمسة
والعشرين والثلاث مائة بعد الألف؛ وأنا الأحقر أبو محمد الحسن بن الهادي من آل السيّد.
صدر الدين الموسوي العاملي الكاظمي.

والحمد لله أولاً وآخراً، وهو حسبي ونعم الوكيل!

ولمّا انتهيت في كتابة هذه الأحرف إلى هنا ذكرت أنّي نسيت ذكر طريق من طريقي
في الإجازة لم أذكره، وهو ما أجازني به الشيخ الفقيه المستقيم في الفقه والمعتدل في
فنون الفقه، جناب الحاج ميرزا حسين بن المرحوم الحاج ميرزا خليل الطيّب الطهراني

وأما تحقّقها بالسماع ممّن يروي عنه من دون أن يظهر الراوي الإجازة للسماع في أن يروي ما رواه، فله بالنسبة إلى رواية الحديث والفتوى وجه.

ثمّ الإجازة لا يشترط فيها أن يكون المجيز مجازاً، ولا يلزم المستجيز أن يفصح عن ذلك، بل يكفي فيها قول المجيز للمستجيز: «أجزت لك أن تروي عني ما أرويه في عنعنتي»، فيكون الراوي مجازاً ممّن يروي عنه؛ والمدار إحراز الرضا من المجيز في الرواية عنه ممّا رواه عن غيره؛ فلا تفاوت بين ما يحصل فيه من القول أو الفعل أو من دفع كتابه له أو قراءته عليه أو ورود كتابه له أو رسول به إليه أو غير ذلك ممّا يحرز به الرضا والإذن.

وأما نفس المحادثة ما لم يظهر الإذن والرضا بالرواية، ففي دخولها في الإجازة حكماً أو موضوعاً إشكال؛ لكن في الكافي بإسناده إلى أحمد بن عمر بن الحلال قال: «قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: الرجل من أصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول: أروه عني؛ يجوز لي أن أرويه عنه؟ قال: فقال: إذا علمت أنّ الكتاب له فأروه عنه»؛ فيكشف هذا الخبر ويلوح من غيره صدور الإجازة من الإمام عليه السلام لمن يروي أخبارهم أجاز الراوي لغيره أم لم يجز، حتّى لو صرح بالمنع؛ فإنّ نشر أحاديثهم وأخبارهم ممّا ثبتت نديبته عموماً؛ نعم لو حصل الظن بخلل في نقل الرواية أو ضبطها من حيث الراوي أو المتن أو غير ذلك فلا يبعد أن ترك روايتها أوفق.

والحاصل أنّ التحمّل والرواية من الإمام عليه السلام أو غيره عنه قد يحصل بالسماع، وقد يكون بالقراءة منه والقراءة له؛ فقوله عليه السلام: «نعم هو في كتاب علي عليه السلام» أو «في كتاب علي عليه السلام بإملاء النبي صلى الله عليه وآله» كذا وكذا و«تليت عليه عليه السلام بعض الأدعية»، ومنها ما في السجادية، ومثله ما أورده بطريق الرواية عن آبائه كما في أكثر روايات السكوني، وكذا ما عرض عليهم من كتاب يونس وغيره، وفي الكافي مسنداً إلى أبي خالد «قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك! إنّ مشايخنا رووا عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام وكانت التقيّة شديدة، فكتبوا كتبهم ولم ترو عنهم، فلمّا ماتوا صارت الكتب إلينا؛ قال: حدّثوا

بها، فإنه الحق»^١.

وعليه فلا يحتاج إلى إجازة الغير في أحاديثهم وما ورد عنهم بطريق تحصيل الظن الاطمئنانى بأنه منهم؛ حتى لو قال المتبحرین العلماء في فتوى خاصة وبه رواية يجوز لنا أن نروي كذلك وإن لم نجد الرواية ولا عثرنا عليها.

نعم؛ ذلك ما لم يحصل الظن بالمنع منهم في خصوص بعض الأخبار المروية عنهم أو يظن به مثل بعض أخبار القضاء والقدر وغيرها مما يتعلق بالعائد؛ لكن ذلك مبني على حصول الإجازة منهم للمعدومين أو الغائبين؛ ومنها كلام لأهل الدراية، لكن ثبت عن الحجة عليه السلام إجازة ذلك، فلا يجري في الرواية ما يجري في الحكم من اشتراط السماع من الحاكم إذا قضى.

وبناءً عليه إن الإجازة تثبت أيضاً بالكتابة كما استند العلماء في كثير من الأخبار، فيجوز رواية المكتوب بخطه؛ وكذا بالإعلام، كالأخذ بكتاب يونس وكتاب عبيد الله بن علي بن شعبة الحلبي وغيرهما.

ومثله بالظفر والوجود مثل الفقه الرضوي لما وجدته أمير حسين عند جماعة من أهالي قم؛ وصرح الصدوق وغيره بوجود جملة من مكاتبات الأئمة عليهم السلام وتوقيعاتهم عند بعض الشيعة؛ فكم رويوا وأسندوه إلى ذلك الوجود؛ لكن الانصاف أن المتلقى يبدأ بيد مَن يرجع إليه من علمائنا اعتبار الإجازة في الرواية، بل والفتوى عموماً أو خصوصاً؛ وعلى ذلك طريقته وسيرتهم الكاشفة عن أن ذلك مأخوذ ومتلقى عن شيوخهم؛ فينبغي أن أن المتورع يستجيز من مشايخه ما استجازوا فيه، ويستجيز أيضاً في أن يجيز؛ وكلما لم تحصل له الإجازة فيه لا يرويه؛

نعم؛ إن ثبت صدور الإذن من الأئمة عليهم السلام في رواية ما أسند إليهم مطلقاً وإن كان مرسلأ أو مقطوع السند أو مضمرأ أو مجزوأ في حكم غيره جاز للراوي إسناد الرواية إليهم؛ غير أن ما ورد عنهم من المندوبات والحكايات والمكروهات والأدعية لا بأس بإسنادها إليهم وإن اشتملت الرواية على الضعف؛ وعلى ذلك ديدن السلف الغابر؛

لكن ربما يشكل الأمر في بعض ما يروية الذاكرون من ظهور الظنّ الاطمئنانى بأنّ بعضه موضوع، فلو ترتّب عليه حكم شرعي مثل الإفطار لا يجوز قطعاً؛ خصوصاً بعد ما كانت الفتوى في أنّ ما كذب عليهم هزلاً أو بالواسطة أو حكاية داخل في موضوعه؛ فيجب على من يروي عنهم أو يحكي شيئاً من شؤونهم أن يتحرّى في من ينقل ذلك عنه من الموثقين أو العلماء المعروفين ولو من المورّخين مع حصول الظنّ بصدقهم. ولو اشتبه جرى فيه حكم الشبهة المحصورة من وجوب الترك، لكن في كون المأثريّ به كذباً يترتب عليه حكمه، فلا وحينئذٍ لا يفطر من نقل حديثاً من حديثين مشتبهيّن وإن تحقّق كذب أحدهما، لدوران الإفطار مدار الكذب المعلوم؛ نعم؛ لو نقلهما معاً ولو على التعاقب حكم بإفطاره وألزم بالكفارة من حيث وجود العلم الإجمالي بتحقيق الكذب الموجب لذلك.

وأما ما يثبت به الحكم الشرعي مطلقاً فهو وظيفة المجتهد؛ ونقل غيره له إن كان مع إجازته فلا بأس به؛ وإن كان بدونها فما ثبتت الرخصة في فعله أيضاً لا بأس به. وأما المشتبه مع عدم الإجازة والرخصة، ففي روايته أو إرساله إشكال؛ إلّا أنّ ولاية الأمر أذنوا في نقل أخبارهم وتزيين المجالس بها، لكن على النحو الذي تذكره العلماء. وعلى كلّ حال لا بدّ من الرجوع إلى العلماء في مطلق ما أسند إليهم وحكايته عنهم؛ وهو معني الاحتياج إلى الإجازة.

ولا يبعد أنّ ما يوجد في كتب الشيعة أو المسلمين مطلقاً مجاز فيها من صاحب الكتاب أن ينقل عنه ما تضمّن كتابه، فلا جناح في نقل ما في الكتاب وإسناده إليه، إلّا إذا تبين الكذب فيه أو الافتعال؛ نعم؛ ربما يوجد في أخبار غيرنا ما يقطع بكذبه وعدم صدوره عن النبي ﷺ ونقله وإن أسند إلى روايه لا يبعد أنّه داخل في الكذب على الله ورسوله موضوعاً وحكماً وإن لم يكن كذباً على صاحب الكتاب أو الناقل؛ فليفهم هذا! وطريق إجازة الوالد تتشعب، فينبغي أن نذكر ذلك بشعبه.

الشعبة الأولى: إجازته عمّن استجاز من والده وغيره بالطرق الموصلة إلى المشايخ الثلاثة الذي منهم: الشيخ أسد الله التستري صاحب المقابيس والسيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة والشيخ قاسم محي الدين صاحب كشف الظلام والمحدث السيد

عبدالله شبر؛ جميعاً بإجازتهم عن والده جعفر كاشف الغطاء.

وعن والده أيضاً بإجازته، عن مشايخه؛ والمعروف منهم: مولانا السيّد محمّد مهدي الطباطبائي بحر العلوم وشيخنا الآقا محمّد باقر البهبهاني، وهو أعظمهم؛ والشيخ يوسف البحراني والشيخ مهدي الفتوني والشيخ محمّد تقي الدورقي.

وعن الشيخ سليمان القطيفي بإجازته عن الشيخ يوسف البحراني، عن مشايخه.

وعن الشيخ علي البحراني، عن مشايخه.

فإنّه استجاز ممّن ذكرنا في جميع ما حصلت لهم الإجازة فيه من الأخبار التي تتضمّن الأحكام الشريعة والأدعية والأذكار، وكلّما يتوقّف على الإجازة في الرواية عنهم جميعاً ما عدي القطيفي البحراني، فلهم شعبة وطريق إلى المجلسي بالتوسط الآقا باقر، والباقي طراً عن الآقا؛ اشتهر طريقة إجازتهم، عن والده الآقا محمّداً كمل، عن العلامة المجلسي وعن الشريف أبي الحسن العاملي النجفي، عن الملا محمّد تقي بن المجلسي، عن أبيه الفاضل المجلسي، عن الشيخ البهائي، عن ابن عبدالعالي الميسي، عن محمّد بن المؤدّن الجزيني، عن ضياء الدين، عن شمس الدين محمّد بن مكّي، الشهيد الأوّل.

حيلولة: وعن جمال الدين أحمد بن خاتون.

حيلولة: وعن علي بن عبدالعالي الكركي، المحقّق الثاني، عن علي بن هلال الجزائري، عن أحمد بن فهد الحلّي، عن علي بن الخازن، عن محمّد بن مكّي.

حيلولة: وعن ابن المؤدّن، عن السيّد علي بن دقماق الحسيني، عن محمّد بن شجاع القطّان، عن الفاضل المقداد بن عبدالله السيوري الحلّي، عن محمّد بن مكّي.

حيلولة: وعن السيّد عميد الدين، عن فخر المحقّقين أبي طالب.

حيلولة: وعن محمّد بن القاسم بن معدّ الحسني النسابة والسيّد نجم مهنا بن سنان المدني وقطب الدين محمّد الرازي؛ جميعاً عن جمال الدين والملا، الحسن بن يوسف بن مطهر الحلّي العلامة، عن والده الشيخ يوسف.

حيلولة: وعن الخواجة نصير الدين الطوسي، عن نجم الملا، أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد المحقّق الحلّي، عن السيّد فخر بن معدّ الموسوي النسابة، عن شاذان بن

جبرئيل القمي، عن أبي جعفر أبي القاسم الطبري، عن أبي علي الحسن، عن والده شيخ الطائفة، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

حيلولة: وعن العلامة، عن السيّد رضي الدين علي بن طاوس الحسيني، عن حسين بن أحمد السورائي، عن محمد بن القاسم الطبري، عن أبي علي، عن والده محمد بن الحسن الطوسي، عن جمال الدين، عن والده محمد الطوسي، عن فضل الله الراوندي، عن المجتبى الحسيني، عن الشيخ محمد بن الحسن الطوسي، عن علم الهدى السيّد المرتضى، علي بن الحسين بن موسى، عن التلعكبري وعن الحسين بن علي بن بابويه، عن الشيخ المفيد، أبي عبدالله محمد بن النعمان الحارثي العكبري البغدادي، عن كتاب العلل لابن بابويه القمي، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن أحمد السيار، عن محمد بن عبدالله بن مهران الكوفي، عن حنّان بن سدير، عن أبيه، عن أبي إسحاق الليثي.

حيلولة: وعن ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أحمد، عن الحسن بن عمر بن سعيد، عن مصدّق ابن صدقة، عن عمّار بن موسى. **حيلولة:** وعن الكليني، عن العمر بن عثمان بن سعيد وابنه محمد بن عثمان المنصوص عليها من الهادي عليه السلام والحجّة عليه السلام، وعن الحسين بن روح وعن علي بن محمد السيمري، عن الثلاثة عليه السلام.

وعن الكليني، عن باقي رجاله، عن أحدهما عليه السلام.

الشعبة الثانية: ما تنتهي إلى صاحب الوسائل عن رجال الذين ذكرهم في أمل الآمل.

الشعبة الثالثة: ما تنتهي إلى الملام محسن بن المرتضى صاحب الوافي عن رجاله المودعة في كتابه.

الشعبة الرابعة: ما استجاز به في القراءة والتجويد واللغة والنحو والصرف والبيان عن جماعة من الخاصة والعامة وبعض الواقفيّة والحشويّة. ولقد تتبعت طريقه في ذلك، فلم أظفر بسند مسلسل، لكن الذي تحقّقت من بعض تراجم تلامذته أنّه أخذ ذلك عن عدّة

مشايخ:

منهم: السيّد الجواد صاحب مفتاح الكرامة العالمي، عن بحر العلوم الطباطبائي، عن الشيخ محمد تقي الدورقي النجفي، عن السيّد مصطفى الحلّي، عن الشيخ أحمد الكوفي، عن فخر الدين بن محمد علي الطريحي صاحب مجمع البحرين، عن عدّة من مشايخه، عن الفضل بن الحسن الطبرسي، عن مشايخه، عن محمد بن أحمد بن الجنيد وعن عبدالرحمان بن محمد الأنباري، عن محمد بن الحسن بن دريد، عن أبي حاتم السجستاني، عن أبي الفضل الرياشي وعبدالرحمان بن الأخي الأصمعي، عن مشايخه، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي.

حيلولة: وعن الشيخ الصالح الطريحي، عن شيخه البيتوشي النحوي، عن السيّد عبيدالله الحنفي، عن والده السيّد صبغة الله المفتي، عن مشايخه، عن السيّد محمد بن عزوز الشريف الخلوّتي، عن جلال الدين السيوطي خاتمة الحفاظ، عن المحقّق الجلال المحلي، عن علي بن يعيش بن أبي السرايا، عن أبي الشيخنا الحلّيمي وأبي الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي، عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي، عن عبدالرحمان ابن الأنباري، عن زيد بن الحسن الكندي، عن قالون وورش، عن نافع.

وعن قنبل والبرّي، عن كثير.

وعن أبي عمر وأبي شعيب التوي، عن [اليزيدي] ^١.

عن أبي عمرو، عن ذكوان وهشام، عنه.

وعن أبي بكر وحفص، عن عاصم.

وعن خلف وخلاد، عن سليم، عن حمزة.

وعن أبي عمر والدوري وأبي الحارث، عن الكسائي.

وعن العلامة ابن الأثير، عن أبي الفرج عبدالرحمان بن علي الجوزي البغدادي، عن

الحافظ محمد بن بكر بن عيسى الأصبهاني، عن محمود بن عمر الخوارزمي الزمخشري ^٧

عن أبي منصور الأزهري، عن أبي عبيد محمد الهروي؛ عن أحمد الخطائي البستي، عن

محمّد بن القاسم الأنباري، عن المبرّد، محمّد بن يزيد الشمالي، عن ثعلب، أحمد بن يحيى،
 عن شمس بن حمدويه، عن إبراهيم بن إسحاق، عن ابن قتيبة الدينوري، عبدالله بن
 مسلم، عن القاسم بن سلام، عن قطرب، محمّد بن المستنير، عن عبدالملك الأصمعي، عن
 أبي عبيدة، معمر بن المثنى التميمي، عن جماعة من التابعين، عن أبي موسى الأشعري،
 وعن أبي الأسود الدؤلي، عن الإمام سيّدنا علي بن أبي طالب الهاشمي.

هذا ما وقفت عليه من أجاز فيه عمّن ذكرتهم ممّا ومن غيرنا» إلى آخره.
 انتهى محلّ الحاجة منه.

الفهرس الألفبائي

○ فهرس الألفبائي للكتب

○ فهرس الآيات

○ فهرس المآخذ

فهرس الألفبائي للكتب

٤٣٦، ٤٤٧، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٧٨، ٤٨٨، ٤٩١،	الكافي؛ ٣٦، ٣٩، ٦٦، ٧٠، ١٠٢، ١٤٤،
٤٩٦، ٥٠٥، ٥١٣، ٥٢٤، ٥٢٨، ٥٤٢،	١٥٠، ١٥٢، ١٩٢، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢١٤،
٥٥٥، ٥٨١، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩٢، ٦٠٨،	٢٢٠، ٢٢٧، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٦٧، ٢٧٣، ٢٨٠،
٦٠٩، ٦١١، ٦١٤، ٦١٧، ٦٢٢،	٢٨١، ٢٨٥، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٣، ٣١٠، ٣١٦،
التهذيب؛ ٣٦، ٣٩، ٦٦، ٧٠، ١١٤، ١٣٥،	٣٢٠، ٣٣٨، ٣٥٤، ٣٦٤، ٣٧٠، ٣٨٢، ٣٩٩،
١٤٤، ١٤٥، ١٥٠، ١٩٢، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٠٧،	٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤١٢، ٤١٨، ٤٢٧، ٤٣٣،
٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٦٧، ٢٧٣، ٢٨٠، ٣٠٣،	٤٣٦، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٧٨، ٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٦،
٣١٠، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٣٨، ٣٤٦، ٣٤٧،	٤٩٩، ٥٠٥، ٥٢٤، ٥٢٨، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦،
٣٥٤، ٣٧٠، ٣٨٢، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤١٢،	٥٥٨، ٥٥٨، ٥٨١، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٢،
٤١٩، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٤٧، ٤٥٤،	٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٧، ٦١٩، ٦٢٢،
٤٥٦، ٤٧٨، ٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٦، ٥٠٥، ٥٢٤،	٦٧٧، ٦٩٨،
٥٢٨، ٥٣٣، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٥٥، ٥٨١، ٥٨٤،	الاستبصار؛ ٣٦، ٣٩، ٦٦، ٧٠، ٧١، ٩٥، ٩٦،
٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩٢، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١١، ٦١٤،	١١٤، ١٤٥، ١٥٠، ١٧٤، ١٩٢، ١٩٦، ٢٠٢،
٦١٧، ٦٢٢، ٦٣٨،	٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٦٧، ٢٧٣،
آداب المفيد والمستفيد؛ ٥٣٧،	٢٨٠، ٣٠٣، ٣١٠، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٣٨،
آيات الأحكام؛ ٧١، ٥٣٩،	٣٤٦، ٣٥٤، ٣٨٢، ٣٩٩، ٤٠٥، ٤١٢، ٤٢٧،

إعلام الوري : ٣٩١	الاحتجاج : ١٨٧، ٢٤٠، ٣٩٠، ٥٣٥، ٥٤٠،
إتقان : ٦٤١	٥٥٦، ٥٧٢، ٦٨٢، ٦٨٨
إثبات العصمة : ٥٣	الأحكام : ٨٧
إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات : ٤٥٤	الاختصاص : ٥٣٤
إحقاق الحق : ٨٧، ٩٦	الآداب الدينية للخزانة المعينية : ٥٣٥
إحياء النفوس من بيانات ابن طاوس : ٦٩٣	الأربعين : ٤١، ٤٢، ٥٣، ٢٣٣، ٢٨٤، ٣١٨،
اختيار المذهب في ما يصحبه الإنسان من	٣٨٥، ٤٣٨، ٦٧١، ٦٨٥
الذهب : ١٦٣	الأربعين حديثاً : ٩٢، ٩٦
إرشاد : ٩٦، ٥٤٧	الأربعين في الإمامة : ٥٤٠
إرشاد القلوب : ٧٠	الإرشاد : ٧٠، ١٨٤، ٥٣٤، ٥٣٧
إرشاد ذهن النبیه في شرح أسانيد من	الأزهار : ٥٤٠
لا يحضره الفقيه : ٥٧٨	الاستبصار : ٢٢٧، ٣٠٣، ٣١٠، ٣٥٤، ٤٨٨،
استبصار : ٢٨٥، ٤٧٠	٥٣٣، ٥٨٩، ٥٩٢
اسلام : ١٤	الاستغاثة في بدع الثلاثة : ٦٨٢
إصلاح المنطق : ٥٢٢، ٥٦٢	الأسفار : ٢٣٨
إعلام الوري بأعلام الهدى : ٥٣٥	الاشارات : ٢٨٤، ٦٦٥
إكمال الدين : ١١٤	الإشارات في الكلام : ٥٤١
الإبانه عن كتب الخزانة : ٦٩٥	الأصفي : ٢٣٨، ٥٣٩
الاثنى عشرية : ٦٥٧	الأصول : ٥٣٦
الاثنى عشرية الصلواتية : ٩٦	الأصول الأصلية : ٥٣٩
الاثنى عشرية الصلواتية البهائية : ٥٧٩	الأصول الأصلية والقواعد المروية عن
الإجادة : ١٢٩	الأئمة : ٢٤٢
الإجازات لكشف طرق المفازات : ٥٢٥،	الاعتقاد : ٥٥٥
٥٣٢	الاعتقادات : ٥٣٩
الإجازة الكبيرة : ٦٥٢	الأفق المبين : ٢٣٨

الإقبال : ٤٨٨	البحار : ١١٤ ، ١٤٠ ، ١٦٤ ، ١٨٨ ، ٢٤٢ ،
الإقبال : ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٣٦ ، ٦٦٩	٣٢٠ ، ٣٥٤ ، ٣٨٩ ، ٤٣٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٦٣٨ ،
الالتقاطات في المحاضرات : ٦٩٤	٦٤٢ ، ٦٤٨ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٩
الألفية : ٧٠	البداء : ٥٣ ، ٧٢
الألفيّة : ٥٣٧	البدع المحدثّة : ٥٣٤
الألواح الإلهيّة : ٧٢	البراهين الجليّة في كفر ابن تيميّة : ٦٩٣
الألواح السماويّة : ٥٣	البرهان المبين : ٢٤٢
الأمالى : ٧٠ ، ٨١ ، ٤٤٧ ، ٤٩١	البرهان المبين في فتح أبواب علوم الأئمّة
الأمان من الأخطار : ٥٣٦	المعصومين : ٢٤٢
الانتصار : ٧٠ ، ٥٣٤	البشارة : ٦٧٣ ، ٦٧٧ ، ٦٨٥
الإنصاف : ٥٣٥	البشرى : ٥٠٩ ، ٥٣٦
الأنموذج : ٩٣	البلغة : ٢٨٤
الأنوار : ٦٥٣	البهجة لثمرّة المهجة : ٥٣٦
الأنوار الإلهيّة : ٦٥٠	البيان : ٧٠ ، ٢٤٤ ، ٥٣٧
الأنوار الجليّة في جوابات المسائل الجليّة :	التبصرة : ٧٠ ، ٥٣٧
٩٤	التيان : ٧٠ ، ٦٥٧ ، ٦٦١
الأنوار المشرقة : ٥٣ ، ٧١	التجريد : ٥٣٧
الأنوار المشهديّة لشرح الرسالة البرمكيّة :	التحرير : ٧٠ ، ٤٥٤ ، ٥٣٧
٤٦٢	التحصين : ٥٣٧
الأنوار النعمانيّة : ١٠٣	التحفة الحسينيّة : ٤٦٢
الأوزان : ٣٧١	التحفة السنيّة في شرح النخبة المحسنيّة :
الإيجاز : ٤٤٧	٩٥
الإيضاح : ٧٠ ، ٥٣٧	التحفة الكنيّة : ٥٧٨
الإيماضات : ٢٣٨	التحفة النوريّة : ٩٣

- التحقيق في الأسماء الحسنى : ٦٩٦
 التذكرة : ٧٠، ١٢٦، ٥٣٧
 التعازي : ٦٧٦، ٦٧٣
 التعليقة على قواعد الشهيد : ٦٩٢
 التفسير الصغير : ٥٤٠
 التفسير الكبير : ٥٣٩
 التقريرات : ٥٩٢
 التكليف : ٦٩٤
 التنقيح : ٢٤٥
 التوحيد : ٨١
 التهليل آخر الإقامة : ٥٣
 التيسير : ٥٦٠، ٥٢٠، ٣٤٩
 الجامع : ١٨٥، ٣٤٨، ٣٥٤، ٦٦٢، ٦٦٦
 الجامع الصنفوي في ردّ الحنفي : ٦٥٤
 الجبلية الأولى : ١٢٢
 الجذوات : ٢٣٨
 الجعفرية : ٣٤٤
 الجمعة : ٥٤٠
 الجماهرة : ٥٦٢
 الجواهر : ٦٢٨، ٦٤١، ٦٥١، ٦٩٦
 الجواهر السنّية في الأحاديث القدسيّة :
 ٤٥٤، ٥٣٩
 الجوهر الثمين في تفسير القرآن المبين :
 ٢٤٢
 الجوهر المضيئة : ٢٤٢
 الحاشية الكبرى على المعالم : ٦٩٦
 الحاشية على معالم الأصول : ٦٣٨
 الحاوي : ٥٣٥، ٦٥٤
 الحاوي الصغير : ٣٤٩
 الحبل المتين : ٥٣٨
 الحجّة على الذهاب إلى تكفير أبي طالب :
 ٦٧٧
 الحقائق : ١٨٩، ٣٥٥، ٣٦٧، ٥٩٣، ٥٩٤،
 ٦٢٧، ٦٤٢، ٦٤٨، ٦٥٠
 الحقائق الناضرة : ٢١٦، ٢٢٢، ٢٣٩، ٤١٣،
 ٤٣٢
 الحقائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة :
 ١٨٨
 الحديقة : ٧١
 الحقائق : ٥٣٩
 الحقّ اليقين في أصول الدين : ٢٤٢
 الحماسة : ٥٦٣، ٥٢٢
 الحواشي المبسوطه : ٦٩٤
 الحواشي على الجامع العباسي : ٦٥٢
 الحواشي على منتهى المقال : ٦٩٤
 الخرائج والجرائح : ٥٣٦
 الخراجية : ٨٥
 الخصال : ٥٤
 الخصال : ٧٠، ٨١، ٦٠٣
 الخلاصة : ٤٧٣، ٥٣٧

الرجال الكبير : ٩٥، ١٧٢	الخلاصة في الرجال : ٥٣٧، ٥٤٩
الرجعة : ١٧٨، ٣٦٨	الخلاص : ٧٠
الرسائل : ٦٥٠	الدراري الثمين في الرسائل الأربعين : ١٦٣
الرسائل الخمس الاثنى عشرية : ٥٣٨	الدرّ المنثور : ٣٣٦
الرسالة الإبراهيمية في المعارف الالهية :	الدرّ النضيد في فضائل الحسين الشهيد :
٤٦٢	٥٤٠
الرسالة الاثنى عشرية في الغناء : ٥٣٩	الدرر الموسومة : ٦٩٤
الرسالة البرمكية في فقه الصلاة اليومية :	الدرر النجفية : ١٨٣، ٢٣٩
٤٦٢	الدرر النجفية من الملتقطات اليوسفية :
الرسالة الجعفرية : ٥٣٧	١٨٨
الرسالة الحمديّة : ٥٤١	الدروس : ٧٠، ٩٤، ٢٤٥، ٥٣٧
الرسالة العلوية : ٥٧٧	الدروع الواقية : ٥٣٦
الرسالة الكافئة في إبطال توبة الخاطئة :	الدرّة : ٢٠٧، ٣٥٥، ٣٧٧
٥٣٤	الدرّة المستخرجة من اللعة : ٤٦٢
الرسالة المحمدية في أحكام الميراث	الدلائل : ٥٩٢
الأبدية : ١٨٩	الذخر الرائع في شرح مفاتيح الشرائع : ٩٤
الرسالة الهلالية : ٥٣	الذخيرة : ١٧١، ١٧٢، ٢٢٣، ٣١٧، ٤٠٨،
الرسالة في الأسماء الحسنی : ٦٥٠	٤٣٧، ٤٩٦، ٥٣٩، ٦٤٧
الرسالة في جواز التقليد : ٦٤٥	الذخيرة الأبدية في جوابات المسائل
الرعاية في التجويد : ٥٢١، ٥٦١	الأحمدية : ٩٤
الرواشح السماوية : ٧١، ٢٣٨	الذريعة : ٧١
الروض : ٧١	الذريعة في الأصول : ٥٣٤
الروضات الزاهرات في المعجزات بعد	الذكرى : ٧٠، ٥٣٧
الوفاة : ١٠٨	الرجال : ٣٩١، ٤٧٣، ٥١٤، ٦٥٤، ٦٥٦،
الروضة : ٧١، ٥٣٩	٦٩٠

الروضة البهيّة : ١٥٠، ٦٥٢	الصحيح : ٣٥٩
الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقية :	الصحيفة : ٩٢، ٩٩، ١٠٩
٥٣٧	الصحيفة الثالثة : ١٢٥
الرياض : ٣٣٤، ٤٢٢، ٤٣٨، ٦٣٤، ٦٣٥	الصحيفة الثانية : ٤٥٤، ٥٣٩
٦٤٢، ٦٣٧	الصحيفة السجّادية : ٦٢، ١٤٩، ١٧١، ٢١٤
الزبدة : ١٣٢، ١٣٨، ٥٣٨	٢٣٦، ٣٣٨، ٤٠٨، ٤١٢، ٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٦
الزكّات والأخماس واللّقطة : ٥٣، ٧٢	٥٨١، ٥٨٤، ٥٩٨
الساعات : ٣٧١	الصحيفة الشريفة : ١١٤
السبع الشداد : ٢٣٨	الصحيفة العلويّة : ٦٤٢
السرائر : ٧٠، ٤٣٣، ٥٣٥، ٦٦٦، ٦٧٨، ٦٧٩	الصحيفة العلويّة والتحفة المرتضويّة : ٥٧٧
السلافة : ٩٠، ٦٥٣	الصحيفة الكاملة : ٩٦، ٥١٩، ٥٣٣، ٦٧٥
الشاطبيّة : ٣٤٩، ٥٢٠، ٥٦٠	٦٨٠
الشافبي : ٧٠، ١٧٣، ١٧٤، ٢٣٨، ٥٣٤	الصحيفة الكاملة السجّادية : ١٦٩، ٥٠١
الشرائع : ٧٠، ٩٦، ١٣٨، ١٨٥، ١٩٤، ٢٣٩	٦١٩
٣١١، ٤٠٢، ٤٣٣، ٦٠٩، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٦٢	الصراط المستقيم : ٧١، ٢٣٨
٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٧١، ٦٧٤	الصوارم القاصمة لظهور الجامعين بين ولد
الشرح الكبير : ٤٢٨	فاطمة : ١٩٠
الشفاء : ١٢١	الصيغ : ٨٥
الشمسيّة : ٣٤٧، ٥٤٧، ٦٦٥	الطبقات : ٦٥٣
الشمّل المنظوم في مصنّفي العلوم : ٥٣٦	الطرائف : ٥٣٦
الشواهد : ٢٣٨	الطراز الأوّل في اللغة المعوّل : ١٥٤
الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب وما	الطراز الأوّل فيما عليه من لغة العرب
يترتّب عليه من المطالب : ١٨٨	المعوّل : ٤٦
الصفاني : ١١٠، ٢٣٨، ٥٣٩	الطوالع المحسنية في شرح الرسالة
الصحاح : ٣٤٩، ٥٦١	الجمهوريّة : ٤٦٢

العُدّة : ٧٠

الفوائد : ٥٧٨

العروة الوثقى : ٥٣٨، ٧١

الفوائد الرجاليّة : ٣١٨

العشرة الكاملة : ٥٤٠، ٩٣

الفوائد الغرويّة : ٢٣٩

العقائد : ٣٧١

الفوائد المدنيّة : ٨٨، ١٤١، ١٨٢، ٤٥٤

العلل : ٧٠٢، ٧٠

٥٣٨، ٥٧٨، ٦٥٦

العمدة : ٥٥٤

الفوائد المكيّة في ردّ الفوائد المدنيّة : ٦٥٠

العيون : ٧٠

الفوائد المكيّة في نقض الفوائد المدنيّة :

الغارات : ٥٣٤

٥٣٨

الغرر والدرر : ٥٣٤

الفوائد النجفيّة : ٥٤٠

الغريبين : ٥٦٢، ٥٢٢

الفهرس : ٦٦٨

الغنائم : ٤٢٣، ٤٢٨، ٤٤٦

الفهرست : ٢٥٩، ٣٠١، ٣٤٦، ٣٩٠، ٥٣٩

الغنية : ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٩

القاموس : ٥٦٨

الغيبة والرجعة : ٦٤٤

القاموس المحيط والقابوس الوسيط : ٥٦٣

الفرائد الطريفة في شرح الصحيفة الشريفة :

القبسات : ٢٣٨

٥٣، ٧١، ٣٦٤، ٣٧١، ٤٨٥، ٦١٩

القلادة : ١٢٩

الفصول : ٤٧٩، ٥٣٧

القواعد : ٧٠، ٨٥، ٥٣٦، ٥٣٧

الفصول الموسويّة : ٤٦٢

القواعد الأصولية : ٥٣٧

الفصول من العيون : ٥٣٤

القوانين : ٣١٧، ٤٢٣، ٤٢٨، ٤٣٨، ٦٤٦

الفصيح : ٥٢٢، ٥٦٣

٦٥٢

الفقيه : ٣٦، ٦٦، ٧٠، ١٥٠، ١٩٦، ٢٠٢

الكافي : ٤٣٦

٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٧٣

الكافية : ٩٢، ١٣٢

٣٠٣، ٣١٠، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٣٨، ٣٥٤، ٣٦٤

الكشّاف : ٢٧٣، ٣٤٩، ٥٦٥، ٥٦٦

٣٧١، ٣٨٢، ٣٩٩، ٤٠٥، ٤١٢، ٤٢٧، ٤٣٦

الکعب : ٦٨٠

٤٥٤، ٤٧٨، ٤٨٥، ٤٨٨، ٤٩١، ٥٢٤، ٥٨٤

الكفاية : ٧١، ٢٢٣، ٣١٧، ٣٢٦، ٤٠٨، ٤٢٣

٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩٢، ٥٩٣، ٦١٤، ٦١٩

٤٣٧، ٤٧٥، ٤٩٦، ٥٣٩، ٥٧٨، ٦٤٧

المختصر : ١٨٥ ، ٢٣٩	الكفاية في العبادات : ٥٥٥
المختصر النافع : ٩٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٥٩٦	الكفاية في النصوص : ٥٣٥
المختلف : ٧٠ ، ١١٢ ، ٥٣٧	الكفاية في النصوص على عدد الأئمة : ٣٩٠
المخزون المكنون في عيون الفنون : ٥٣٥	الكلم الطيب : ٤٢٧
المدارك : ٧١ ، ٩٥ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ٢١٠ ، ٢٢٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٣٦٨ ، ٣٨٣ ، ٤٠٠ ، ٤٣١ ، ٥٠١ ، ٥٠٨ ، ٥٢٨ ، ٥٣٨ ، ٥٧٩ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٠٨ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧	الكلّيات : ٥٣٩
المدينة : ٥٢٤	الكلّيات الرجالية : ٢٤٢
المراسم العلوية والأحكام النبوية : ٥٣٦	الكنوز المودعة : ١٨٩
المرشد إلى سبيل التعبد : ٥٣٥	اللباب : ٦٥٠
المزار : ٧٠ ، ٧١ ، ٦٦٥	اللمع : ٥٦٤ ، ٥٢٣
المزار الكبير : ٦٧٤	اللمعة : ٧٠ ، ١٣٢
المسائل : ١٨٥ ، ١٦٠ ، ٦٦٤ ، ٦٨١	اللوامع : ٦٣٦
المسائل الجبلية : ١٢٦	اللوامع الإلهية : ٦٦٠
المسائل الحسنية : ٥٧٩	اللهوف على قتلى الطفوف : ٥٣٦
المسائل الشاميات : ٦٧٠	اللؤلؤة : ٣٦٩
المسائل المحمدية : ٥٣٤	المائة المتقبة : ٥٣٦
المسائل المحمدية في ما لا بد منه من	المبسوط : ٧٠ ، ٤١٩ ، ٤٤٧
المسائل الدينية : ٥٧٧	المتهجّد : ٤٨٨ ، ٤٩١
المسائل الناصرية : ٥٣٤	المجدي في أنساب الطالبين : ٦٨٠
المسالك : ٧١ ، ٣٢١ ، ٤٥٨ ، ٦٣٥	المجمع : ٦٩٧
المسالك الجامعية في شرح الرسالة الألفية :	المحاسن : ٤٩١ ، ٦٠٣
٤٦٢	المحاسن والمجالس : ٤٨٨
	المحاكمات : ١٨٥ ، ١٩٤ ، ٤٠٢ ، ٥٢٨ ، ٦٦٥
	المحجّة البيضاء والحجّة الغراء : ٥٣٨ ، ٦٥٨
	المحصول : ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ، ٦٥٢

المقاصد العليّة ؛ ٦٥٢	المستدرك ؛ ٦٨١
المقاصد العليّة في جوابات المسائل	المستطرفات ؛ ٤٨٨
العلويّة ؛ ٩٤	المستند ؛ ٦٤٨
المقاصد العلية في شرح الألفية ؛ ٥٣٧	المشاعر ؛ ٢٣٨
المقامات ؛ ٣٧٧	المشتركات ؛ ٦٥٣
المقتصر في شرح المختصر ؛ ٥٣٧	المشكاة ؛ ١٦٠
المقتضب ؛ ٦٨٣	المصايب ؛ ٣٤٩، ٦٥٠
المقنع ؛ ٧٠، ٤٨٨	المصباح الساطع ؛ ٢٤١
المقنعة ؛ ٧٠، ٥٣٤	المصباحين ؛ ٧٠
الملحة ؛ ٣٧٧	المطالع ؛ ٣٤٧، ٤٠٢، ٥٠٨، ٦٦٥
المناقب ؛ ٣٤٨، ٣٩٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣	المطول ؛ ٩٥، ٥٦٥
المناهج ؛ ٤٢٣، ٤٢٨، ٣٤٩	المعالم ؛ ٧١، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٨
المنتخب في جمع المراثي والخطب ؛ ٥٣٩	١٩٣، ٢٥٣، ٢٨٠، ٣١٧، ٣٦٨، ٣٨٣، ٤١٩
المنتقى ؛ ٧١، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٨، ١٩٣	٥٢٨، ٥٣٨، ٦٠٨، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٥٢، ٦٥٦
٢٨٠، ٢٨٨، ٣٨٣، ٥٢٨، ٥٣٨	٦٥٧، ٦٥٩، ٦٩٤
المنتهى ؛ ٧٠، ٥٣٧	المعالم السناييّة في شرح الرسالة
المنهاج ؛ ٥٣٥	الجوينيّة ؛ ٤٦٢
الموجز ؛ ٥٣٧	المعتبر ؛ ٧٠، ١٨٥، ٢٣٩، ٤٠٢، ٤٣٣
الموجز في القراءة ؛ ٥٢١، ٥٦١	المعراج ؛ ٢٨٤، ٥٤٠
المهذب ؛ ٧٠، ٥٣٧	المغني ؛ ٩٦، ١٣٤
النافع ؛ ٧٠، ٦٠٩	المفاتيح ؛ ٩٣، ٩٦، ١١٠، ١١٧، ١٢٨، ١٣٨
النافع في الحشر في شرح الباب	٢٣٨، ٦٣٥
الحادي عشر ؛ ٥٣٧	المفتاح ؛ ٥٦٥
النجم الثاقب ؛ ٥٣، ٧٢	المفيد في التكليف ؛ ٦٧٧
النخبة ؛ ٩٧، ٥٣٩	المقاييس ؛ ٦٣٥، ٧٠٠

النخبة المحسنية ؛ ١٢٧	الوسيط ؛ ٣٥٤، ٥٣٥
النزول على مذهب آل الرسول ؛ ٥٣٥	الوسيلة ؛ ٧٠
النزهة ؛ ٦٦٦	الوقف والابتداء ؛ ٥٢١، ٥٦١
النصوص والمعجزات ؛ ٥٣٩	الهداية ؛ ٦٥٢
النفحات الملكوتية في الردّ على الصوفيّة ؛ ١٨٩	الهدية ؛ ١٠٤
النفحة العنبرية في جوابات المسائل	إلهيات الشفاء ؛ ٦٥٤
التستريّة ؛ ١٤١	إيضاح المحبّة في حلّ الظهر يوم الجمعة ؛ ١٦٣
التفليّة ؛ ٥٣٧، ٧٠	أبواب الروضات ؛ ١٣
النوادر ؛ ٦٨٨	أخبار الحبوش ؛ ٦٧٧
النور المنجي من الظلام ؛ ٤٦٢	أربعون حديثاً ؛ ٢٤٣
النهاية ؛ ٧٠، ١٤١، ٥٣٧	أربعين ؛ ٦٤٨
النهج ؛ ٦٦٢	أربعينه ؛ ٣٦٧
الوافي ؛ ٩٥، ١١٠، ١٤٤، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٠٧	أسرار الصلاة ؛ ٥٣
٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٤٢، ٣١٦، ٣٢٠	أصول آل الرسول ؛ ٣١٨
٣٣٨، ٣٥٤، ٤١٢، ٤٢٧، ٤٣٦، ٤٥٤، ٤٩٦	أصول الكافي ؛ ٨٧، ٩٦، ١٠٢، ١٧٣، ١٨١
٥٣٩، ٥٩٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٣٥	٢٣٨، ٥٧٩، ٦٥٧
٦٥٥، ٦٥٩، ٧٠٢	أصول الكافي ؛ ١١٨، ١٢٢، ٤٧٠
الوافية ؛ ٦٥٣، ٦٩٤	أعلام الطرائق في الحدود والحقائق ؛ ٥٣٥
الوجيز ؛ ٣٤٩، ٣٥٤، ٥٣٥	أفضليّة الأئمّة: على من عداهم من المخلوقين
الوجيزة في علم الرجال ؛ ٥٣٩	ما عدا خاتم النبيّين ؛ ٥٤٠
الوسائل ؛ ٢٠٢، ٢٠٧، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٧	ألفية ؛ ٩٦، ٥٦٣
٢٤٢، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٣٨، ٣٥٤، ٤١٢، ٤٣٢	أُمالي ؛ ٩٥
٤٣٦، ٤٩٦، ٥٩٢، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٤٥، ٦٤٦	أمل الآمل ؛ ١١٦، ١٢٢، ١٢٤، ٦٥٠، ٧٠٢
٦٥٣، ٦٩٢، ٧٠٢	أنوار التنزيل ؛ ٢٧٣، ٣٥٨، ٣٥٩

- أنوار التنزيل وأسرار التأويل ؛ ٣٦٠
 أنوار الفقاهة ؛ ٣٥٥، ٦٤٩، ٦٩٧
 أنوار المضيئة ؛ ٦٧٦
 أنيس الزائرین ؛ ٢٤٢
 أنيس المسافر وجليس الحاضر ؛ ١٨٩
 بحار ؛ ٦٤٨
 بحار الأنوار ؛ ٣٦، ٥٢، ٥٣، ٧١، ٧٢، ١٠٥،
 ١٠٧، ١٤٠، ١٤٤، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢١٤،
 ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٧٧، ٢٨٤، ٢٩٢،
 ٣١٦، ٣٣٨، ٣٦٤، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٨٨، ٤١٢،
 ٤٢٨، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٧٨،
 ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٦، ٥٣٩، ٦١٧، ٦١٩، ٦٣٨،
 ٦٤٨
 بحار الأنوار، وشرحه ؛ ١٠٢
 بداية النهاية ؛ ٤٦٢
 بشارة المصطفى ؛ ٦٦٩، ٦٧٢، ٦٨٢، ٦٩٢
 بشارة المصطفى لشيعه المرتضى ؛ ٦٧٢
 بصائر الدرجات ؛ ٧٠، ٤٨٨، ٤٩١، ٥٣٤
 بغية الطالبين ؛ ٢٤٢
 تاج المواليد ؛ ٥٣٥
 تاريخ ؛ ١٤
 تاريخه مداخلات سياسي واجتماعي
 مجتهدین شيعه ؛ ١٤
 تبصرة ؛ ٤٥٢
 تبصرة العوام ؛ ٦٨٥
 تحفة الرجال وزبدة المقال ؛ ٥٧٨
 تحفة الرجال وزبدة المقال في علم الرجال ؛
 ٤٥٤
 تحفة الزائرین ؛ ٥٣، ٧١، ٣٦٤، ٣٧١، ٤٨٥
 تحفة الزائرین ؛ ٢٤١
 تذكرة شعراى معاصر ؛ ١٣
 تذكرة شعراى معاصر اصفهان ؛ ١٣
 تذكرة الشعراء ؛ ١٤
 تذييل السلافة ؛ ٩٨
 ترتيب التهذيب ؛ ٥٤٠
 ترجمة أعماله في طريق خراسان ؛ ٣٦٤
 ترجمة توحيد المفضل ؛ ٣٦٤
 ترجمة خطبة التوحيد للرضا عليه السلام ؛ ٣٦٤
 ترجمة دعاء الجوشن ؛ ٣٦٤
 ترجمة دعاء المباهلة ؛ ٣٦٤
 ترجمة دعاء كميل بن زياد ؛ ٣٦٤
 ترجمة وصيته أمير المؤمنين عليه السلام للأشتر ؛
 ٣٦٤
 تشريح الأفلاك ؛ ٥٣٨
 تصحيح رباعيات المولى جلال الدين
 الرومي ؛ ١٤
 تعليقات الإرشاد ؛ ٧١
 تعليقات على الشرح الجديد للتجريد ؛ ٥٣
 تفاسير القمي والعياشي والطبرسي ؛ ٧٠
 تفسير البيضاوي ؛ ١٢٣، ١٧٤

المختصر : ١٨٥، ٢٣٩	الكفاية في العبادات : ٥٥٥
المختصر النافع : ٩٦، ٤٢٨، ٤٣٣، ٥٩٦	الكفاية في النصوص : ٥٣٥
المختلف : ٧٠، ١١٢، ٥٣٧	الكفاية في النصوص على عدد الأئمة : ٣٩٠
المخزون المكنون في عيون الفنون : ٥٣٥	الكلم الطيب : ٤٢٧
المدارك : ٧١، ٩٥، ١٢٦، ١٣٨، ١٤٤، ١٧١	الكليات : ٥٣٩
١٧٢، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٣، ١٩٣، ٢١٠، ٢٢٣	الكليات الرجالية : ٢٤٢
٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٨، ٣٦٨، ٣٨٣، ٤٠٠، ٤٣١	الكنوز المودعة : ١٨٩
٥٠١، ٥٠٨، ٥٢٨، ٥٣٨، ٥٧٩، ٥٩٥، ٦٠٠	اللباب : ٦٥٠
٦٠٨، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٥٠، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦	اللمع : ٥٦٤، ٥٢٣
٦٥٧	اللمعة : ٧٠، ١٣٢
المدينة : ٥٢٤	اللوامع : ٦٣٦
المراسم العلوية والأحكام النبوية : ٥٣٦	اللوامع الإلهية : ٦٦٠
المرشد إلى سبيل التعبد : ٥٣٥	اللهوف على قتلى الطفوف : ٥٣٦
المزار : ٧٠، ٧١، ٦٦٥	اللؤلؤة : ٣٦٩
المزار الكبير : ٦٧٤	المائة المنقبة : ٥٣٦
المسائل : ١٨٥، ٦٦٠، ٦٦٤، ٦٨١	المبسوط : ٧٠، ٤١٩، ٤٤٧
المسائل الجبلية : ١٢٦	المتهجد : ٤٨٨، ٤٩١
المسائل الحسنية : ٥٧٩	المجدي في أنساب الطالبين : ٦٨٠
المسائل الشاميات : ٦٧٠	المجمع : ٦٩٧
المسائل المحمدية : ٥٣٤	المحاسن : ٤٩١، ٦٠٣
المسائل المحمدية في ما لا بد منه من	المحاسن والمجالس : ٤٨٨
المسائل الدينية : ٥٧٧	المحاكمات : ١٨٥، ١٩٤، ٤٠٢، ٥٢٨، ٦٦٥
المسائل الناصرية : ٥٣٤	المحجة البيضاء والحجة الغراء : ٥٣٨
المسالك : ٧١، ٣٢١، ٤٥٨، ٦٣٥	٦٥٨
المسالك الجامعية في شرح الرسالة الألفية :	المحصول : ٦٣٥، ٦٣٧، ٦٤٧، ٦٥٢
٤٦٢	

المقاصد العلية : ٦٥٢	المستدرك : ٦٨١
المقاصد العلية في جوابات المسائل	المستطرفات : ٤٨٨
العلوية : ٩٤	المستند : ٦٤٨
المقاصد العلية في شرح الألفية : ٥٣٧	المشاعر : ٢٣٨
المقامات : ٣٧٧	المشركات : ٦٥٣
المقتصر في شرح المختصر : ٥٣٧	المشكاة : ١٦٠
المقتضب : ٦٨٣	المصايب : ٦٥٠، ٣٤٩
المقنع : ٤٨٨، ٧٠	المصباح الساطع : ٢٤١
المقنعة : ٥٣٤، ٧٠	المصباحين : ٧٠
الملحة : ٣٧٧	المطالع : ٦٦٥، ٥٠٨، ٤٠٢، ٣٤٧
المناقب : ٦٨٣، ٦٨٢، ٦٨١، ٣٩٠، ٣٤٨	المطوّل : ٥٦٥، ٩٥
المناهج : ٤٢٨، ٤٢٣، ٣٤٩	المعامل : ١٧٨، ١٧٢، ١٧٠، ١٥٥، ١٥٤، ٧١
المنتخب في جمع المراثي والخطب : ٥٣٩	١٩٣، ٢٥٣، ٢٨٠، ٣١٧، ٣٦٨، ٣٨٣، ٤١٩
المنتقى : ١٩٣، ١٧٨، ١٥٥، ١٥٤، ٧١	٥٣٨، ٥٢٨، ٦٠٨، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٥٢، ٦٥٦
٥٣٨، ٥٢٨، ٣٨٣، ٢٨٨، ٢٨٠	٦٩٤، ٦٥٩، ٦٥٧
المنتهى : ٥٣٧، ٧٠	المعالم السنابية في شرح الرسالة
المنهاج : ٥٣٥	الجوينية : ٤٦٢
الموجز : ٥٣٧	المعتبر : ٤٣٣، ٤٠٢، ٢٣٩، ١٨٥، ٧٠
الموجز في القراءة : ٥٦١، ٥٢١	المعراج : ٥٤٠، ٢٨٤
المهذب : ٥٣٧، ٧٠	المغني : ١٣٤، ٩٦
النافع : ٦٠٩، ٧٠	المفاتيح : ٩٣، ٩٦، ١١٠، ١١٧، ١٢٨، ١٣٨
النافع في الحشر في شرح الباب	٦٣٥، ٢٣٨
الحادي عشر : ٥٣٧	المفتاح : ٥٦٥
النجم الثاقب : ٥٣، ٧٢	المفيد في التكليف : ٦٧٧
النخبة : ٥٣٩، ٩٧	المقاييس : ٦٣٥، ٧٠٠

- تفسير الشيخ الكبير : ٥٣٤
تهذيب الأحكام : ٢٥٦ ، ٢٨٥ ، ٢٩٩ ، ٣٩٨ ،
تفسير الصافي : ٩٦
٤٤٧ ، ٥١٣ ، ٦١٩
تفسير العسكري عليه السلام : ٤٨٨ ، ٤٩١
تهذيب الأصول : ٨٨ ، ٦٠٠ ، ٦٤٢
تفسير العلامة القرطبي : ٣٤٩
تهذيب الحديث : ٢٥٣
تفسير القاضي : ٩٦
تهذيب المنطق : ٦٩٥
تفسير القاضي البيضاوي : ٣٤٩ ، ٥٦٦
ثواب الأعمال : ٧٠ ، ٨١
تفسير سورة التوحيد : ٥٣
جامع الأخبار : ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٦٩٠
تفسير سورة الحمد : ٥٣
جامع الجوامع : ٢٣٩ ، ٥١٨
تفسير مولانا الإمام أبي محمد الحسن
جامع الرسائل : ٣٥٤
العسكري : ٥٣٤
جامع السعادات : ٦٣٦
تفصيل الوسائل : ٤٢٧
جامع الكافي : ٣٢٦
تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل
جامع المعارف والأحكام : ٢٤٢
الشرعية : ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٥٣٩
جامع المقاصد : ٦٥٧
تفصيل وسائل الشيعة وهداية الأمة : ٧١
جداول المسائل ومسائل الجداول : ٥٧٧
تقريب المعارف : ٧٠
جريدة آفتاب : ١٣
تقويم الإيمان : ٢٣٨
جلاء العيون : ٧١ ، ٢٤١ ، ٣٦٤ ، ٣٧١
تقويم المؤمنين : ٧١
جوامع الجامع : ٥٣٥
تكملة الرجال : ٦٣٥
جوامع الكلم : ٢٧٧ ، ٦٥٥
تلخيص المرام في معرفة الأحكام : ٥٣٧
جواهر البحرين في أحكام الثقلين : ١٤١ ،
تلخيص المقال : ٦٩٤
٥٦٩ ، ٥٧٧
تنبيهات الأديب في شرح رجال التهذيب :
جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام :
٥٤٠
٣٦٨ ، ٦٣٣
تنزيه الأنبياء : ٥٣٤
حاشية الأصول : ١٨١
تهذيب : ٩٢ ، ٤٧٠

- حاشية الجامي : ١٠٤
حاشية المَلّا عبدالله : ٦٩٥
حاشية تهذيب الوصول إلى علم الأصول : ٤٦٢
حاشية شرح اللّمة : ٧١
حاشية شرح اللّمة ومعالم الأصول : ٧١
حاشية على المختصر النافع : ٥٤٢
حاشية على شرح اللّمة : ١٣٥
حاصل عمر : ١٣
حبل المتين : ٧١، ٢٨٣
حدايق الأصول : ٦٩٤
حدايق الجنان : ٥٣
حدايق المقرّبين : ٥٣، ٧١
حديقة الشيعة : ٨٧
حديقة المتّقين : ٣٦٤، ٤٨٥، ٦١٩
حرز الأماني : ٥٢٠، ٥٦٠
حقّ اليقين : ٥٣، ٧١، ٥٣٩
حقيقة التّعبد في وجوب التّشهُد : ٥٧٧
حكم بيع الوقف : ١٦٣
حلّ الإشكال في معرفة الرجال : ٥٠٩، ٥٣٦
حلّ العقود في الجمل والعقود : ٥٣٦
حلية الأشراف : ٦٨٨
حلية المتّقين : ٥٣، ٣٦٤، ٣٧١، ٤٨٥، ٥٣٩، ٦١٩
حواشي الخلاصة : ٢٨٤
حواشي القرآن : ١٠٤
حياة الحيوان : ١٤٧
حياة القلوب : ٥٣، ٧١، ٣٧١، ٤٨٥
خزائن الجواهر في أعمال السنة : ٥٣، ٧١
خلاصة : ١١٥
خلاصة التفسير : ٥٣٦
خلاصة الحساب : ٩٥، ١٣٢
داستان هفت برادر یا نتیجه دین
ودانش جویی نوع بشر : ١٣
دانش نامه : ١٣
درر الآثار والأخبار : ٢٤٣
درر الأخبار : ٢٤٣
درّة : ٦٩٦
درّة الغوّاص في أوهام الخواصّ : ٣٧٧
دعاء صنمي قريش : ٦٧٠
دفع الالتباس عن أحكام الناس : ١٦٣
ديوان اشعار : ١٣
ديوان الحماسة : ٥٦٣
ديوان ألّت : ١٤، ١٧
ذخيرة المعاد : ٣٢٦، ٤٧٥
ذريعة النجاح : ٥٣
ربيع الأسابيع : ٥٣، ٧١
رجال اصفهان : ١٥
رسالة استقلال الأب بالولاية على البكر البالغ
الرشيد في التزويج : ٥٤١

- رسالة الاختيارات : ٣٦٥
رسالة الاستخارات : ٢٤٣
رسالة الأصولين : ٥٤٠
رسالة الأوزان : ٣٦٤، ٦١٩
رسالة البئر : ٢٨٤
رسالة البدء : ٢٨٤، ٥٤١
رسالة البلغة : ٥٤٠
رسالة البلغة الصافية والتحفة الوافية : ٥٧٨
رسالة التحرير لمسائل الديباج والحريز : ٥٧٧
رسالة التقليد : ٥٤١
رسالة التنبيهات العلية في وظائف أسرار الصلاة القلبية : ٥٣٨
رسالة الجمعة : ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٣
رسالة الخراج : ٥٣٧
رسالة الدعوات : ٦٨٨
رسالة الذخيرة في المحشر : ٥٤١
رسالة الرجعة : ٤٠٠، ٥٤٤
رسالة الرضاع : ٥٣٧، ٥٤٠
رسالة الساعات : ٦١٩
رسالة الشك والسهو : ٣٦٤
رسالة الصلاة : ١٨٩، ٢٨٤، ٥٤٠
رسالة العقائد : ٣٦٤، ٦١٩
رسالة العلم : ٦٦٦
رسالة الكلمات الطريفة : ٥٣٩
رسالة اللثالي الزواهر في تنمة عقد الجواهر :
١٨٩
رسالة اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت :
٥٣٧
رسالة أبوال الدواب الثلاثة : ٥٤١
رسالة أخرى في المسائل الجبلية الثانية :
٩٤
رسالة أفضلية التسبيح على القراءة في
الأخيرتين : ٥٤١
رسالة تحريم الارتماس على الصائم : ٥٤١
رسالة تحريم الجمع بين الفاطمتين : ١٩٠
رسالة تحريم صلاة الجمعة في زمن الغيبة :
٥٤٢، ٦٤٥
رسالة تحليل التتن والقهوة : ٥٤٢، ٦٤٥
رسالة تحليل جميع السمك : ٥٤٢، ٦٤٥
رسالة سبيل الصالحين : ٦٩٣
رسالة سبيل النجاة : ٦٩٤
رسالة سفينة النجاة : ٥٣٩
رسالة طلاق الغائب : ٥٤١
رسالة عدم نجاسة الماء القليل بالملاقاة :
٢٨٤، ٥٤١
رسالة عقود النكاح : ٣٦٥
رسالة عمل اليوم والليلة : ٢٤٣
رسالة فارسية في الطلسم : ٩٣
رسالة فارسية في تحقيق قبلة بلادنا : ٩٣

- رسالة فرق الشيعة ؛ ٥٤١
رسالة نفحة العبير في طهارة البير ؛ ٥٤١
- رسالة فصل القضاء في الكتاب المشتهر بفقهِ
الرضا ؛ ٦٩٤
- رسالة في استخراج الانحراف ؛ ٩٣
رسالة في الاجتهاد والتقليد ؛ ١٢٢
- رسالة في الرضاع ؛ ٢٩٢
رسالة في الرمل ؛ ٩٤
- رسالة في الصلاة ؛ ٥٤٢
رسالة في أسرار الصلاة ؛ ٥٤١
- رسالة في تحقيق معنى الإيمان ؛ ١٣٤
رسالة في جواز التقليد ؛ ٥٤٢
- رسالة في صحّة صلاة مستصحب الذهب ؛
٩٥
- رسالة في علم النجوم ؛ ٥٣٧
رسالة في وجوب الجمعة عينا ؛ ١٢٢
- رسالة قاطعة القول والقليل في نجاسة الماء
القليل ؛ ١٨٩
- رسالة كشف الريه عن أحكام الغيبة ؛ ٥٦٠
رسالة كشف القناع عن صريح الدليل ؛ ١٨٩
- رسالة مائدة ؛ ١٤
رسالة مختصرة في علم النحو ؛ ٩٢
- رسالة مشايخ الشيعة ؛ ٥٧٢
رسالة مناسك الحجّ ؛ ٢٩٢
- رسالة ميزان الترجيح في أفضليّة القول في
الأخيرتين التسبيح ؛ ١٨٩
- رسالة وجوب الجمعة عينا ؛ ٥٣٧
رسالة وجوب غسل الجنابة ؛ ٥٤١
- روادع النفوس ؛ ٥٣، ٧١
روضات الجنّات ؛ ١٠، ٤٤١
- روض الجنان ؛ ٥٣٧
روضة الواعظين ؛ ٥٣٦، ٦٨٨
- رياض الأبرار في مناقب الائمة الأطهار ؛
١٠٤
- رياض السالكين ؛ ٧٥، ١٥٤، ٢٦٩
رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد
- العابدين ؛ ٤٦
رياض المسائل ؛ ٤٢٢
- زاد المسافر ؛ ١٢٩
زاد المسافرين ؛ ١٨٣، ٤٦٢، ٥٣٨
- زاد المعاد ؛ ٥٣، ٧١، ٥٣٩
زهر الربيع ؛ ١٠٤
- زهرة الربيع في أدعية الأسابيع ؛ ٥٣٦
سبع المثاني ؛ ٧١
- سبع المثاني في زيارة الغري والحائر وبغداد
وسرّمن رأى ؛ ٥٣
- سبيل الرشاد في شرح رسالة نجاة العباد ؛
٦٩٣
- سراج النهاية ؛ ٥٣٦
سلاسل الحديد ؛ ٥٤٠

سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد ؛	شرح الشرائع ؛ ٥٣٧
١٨٨	شرح الصحيفة ؛ ٩٠، ٩٥، ١٠٩، ٦٥٥
سلاسل الذهب ؛ ١١٠	شرح الصحيفة الكاملة ؛ ٥٤٠
سلاسل الذهب المربوطة بقناديل العصمة	شرح العدة ؛ ١٨١، ٥٣٩
الشامخة الرتب ؛ ١٠٨	شرح العضدي ؛ ٩٦
سلافة العصر ؛ ٤٦، ٩٥	شرح الغوالي ؛ ١٠٣، ١١٤
شرائع الإسلام ؛ ٦٣٣	شرح الفصول النصيرية ؛ ٥٣٧
شرح الاثنى عشرية في الصلاة البهائية ؛	شرح الفقيه ؛ ١٨٩
٦٥٠	شرح القواعد ؛ ٤٠، ٧١، ١٤٢، ١٧٤، ٥٣٧
شرح الاحتجاج ؛ ١٠٣	شرح القواعد والشرائع والإرشاد والجعفرية ؛
شرح الأربعين ؛ ٧١، ٣٦٤، ٣٧١	٧١
شرح الإرشاد ؛ ٧١، ٨٧، ٥٣٧، ٥٣٨	شرح الكافي ؛ ٥٣
شرح الاستبصار ؛ ١٠٣، ٥٤٤	شرح اللمعة ؛ ٩٥، ١٢٦، ١٣٦، ١٣٧، ٤٥٨
شرح الإشارات ؛ ١٢٦	شرح المختصر ؛ ٧١
شرح الأصول ؛ ٥٣٩	شرح المختصر النافع ؛ ٥٣٩
شرح الألفية ؛ ٥٣٧	شرح المدارك ؛ ١٨٩
شرح الباب الحادي عشر. ؛ ٧٠	شرح المطالع ؛ ١٢٢، ١٨٥، ٥٤٧
شرح التجريد ؛ ٥٣٧	شرح المغني ؛ ١٠٤
شرح التوحيد ؛ ١٠٣	شرح المفاتيح ؛ ١٣١، ١٣٤، ١٤١، ٥٩٧
شرح التهذيب ؛ ٤٨٥، ٦١٩	شرح النافع ؛ ٥٣٨
شرح التهذيب القديم ؛ ١٠٣	شرح النافع مختصر الشرائع ؛ ٦٥٠
شرح الثار ؛ ٦٦٣	شرح النخبة ؛ ١٤٥
شرح الدراية ؛ ٦٢، ١١٥	شرح النفلية ؛ ٥٣٧
شرح الدروس ؛ ٧١	شرح النهج ؛ ٧١
شرح الذريعة ؛ ٥٣٦	شرح أصول الكافي ؛ ٢٣٨، ٥٣٩

- شرح بعض النافع ؛ ٧١
 شرح توحيد المفضل ؛ ٣٧١
 شرح تهذيب النحو ؛ ١٠٤
 شرح روضة الكافي ؛ ١٠٣
 شرح عيون الأخبار ؛ ١٠٣
 شرح قصيدة السيّد إسماعيل الحميري ؛ ٥٣٤
 شرح قواعد الأحكام ؛ ٣٤٤
 شرح نهج البلاغة ؛ ١٨٨، ٥٣٦
 شرح الاستبصار والفقير ؛ ٥٣
 شرحي الفقير ؛ ٧١
 شرح يك بلوای خونين ؛ ١٣
 شواكل الحور في شرح هياكل النور ؛ ٣٣٣
 صحاح ؛ ٥٢١
 صحيح البخاري ؛ ٥٦٦
 صحيح مسلم ؛ ٥٦٦، ٥٦٧
 صحيفة الرضا عليه السلام ؛ ٩٦، ٦٧٣، ٦٨٣
 صفيحة الأسطرلاب ؛ ١٣٢
 ضياء الشهاب في شرح الشهاب ؛ ٥٣٦
 ضياء العالمين ؛ ٣٥٥
 طبّ الأئمة ؛ ٢٤٢
 طريق النجاة ؛ ٢٤٣
 طنزنانه ؛ ١٣
 عدّة الداعي ؛ ٦٠٢
 عدّة الداعي ونجاح الساعي ؛ ٥٣٧
- عقاب الأعمال ؛ ٨١
 عقد الجواهر النورانيّة في أجوبة المسائل
 البحرانيّة ؛ ١٨٨
 علل الشرائع ؛ ٨١، ٤٨٨، ٤٩١
 عمدة الطالب ؛ ٦٦١
 عوالي اللآلي ؛ ٥٧٢
 عين الحياة ؛ ٥٣، ٧١، ٣٦٤، ٣٧١، ٤٨٥
 ٦١٩
 عين اليقين ؛ ٥٣٩
 عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ٨١، ٤٧١، ٤٨٨
 ٤٩١
 عيون المسائل ؛ ٧١، ٢٣٨
 عيون المسائل الخلافيّة في أحكام الطهارة
 والصلاة اللابديّة ؛ ٥٧٧
 غاية الاختيار في أحكام مناهضة الكفار ؛
 ١٦٣
 غاية المراد ؛ ٧٠
 غرر الحكم ؛ ٦٨٧
 غنية العابد ومنية الزاهد ؛ ٥٣٥
 غنية النزوع في الأصولين والفروع ؛ ٥٥٤
 غوالي اللآلي ؛ ٤٤، ١٠٥، ١٤٨، ٤٥٦، ٥٣٥
 ٥٣٨، ٦٥٣
 فرحة الغري ؛ ٦٧٣، ٦٨٢
 فرحة الغري بصراحة الغري ؛ ٥٣٦
 فروع الكافي ؛ ١٣٨، ١٥٠

- فروق اللغات : ٦٥٣
 فضائل الزهراء عليها السلام : ٥٣٥
 فقه الرضا عليه السلام : ٤٨٨
 فقه القرآن : ٦٨٥
 فوائده المدنيّة : ٥٣٥
 فهرس : ٥٣٣، ٦٥٠
 فهرست : ٥٣٣، ٥٢٥
 فهرست الشيعة : ١١٤
 فهرست المصنّف : ٤٤٧
 فهرست أسماء المصنّفين : ٥١٨
 فهرسته : ٥١٨
 قاطعة اللّجاج في تحقيق حلّ الخراج : ٣٤٤
 قبس الاقتداء : ٤٦٢
 قبس الأنوار في نصرة العترة الأخيار : ٥٥٤
 قبلة الآفاق : ٦٥٣
 قرب الإسناد : ٥٣٤
 قصد السلوك في ما يملكه المملوك : ١٦٣
 قصص الأنبياء : ٩٧، ١٠٤، ٦٨٦
 قواعد الأحكام : ٢٤٤
 كاشف الأحوال عن أحوال الاستدلال : ٤٦٢
 كاشفة الحال في معرفة القبلة والزوال : ٩٣
 كافية : ٩٢
 كتاب الرجال : ٣٤٦، ٥١٥، ٥٣٨، ٥٥٦
 كتاب سليم بن قيس الهلالي : ٥٣٤
 كتاب فهرست : ٥٥٧
 كتاب مرآة العقول في شرح أحاديث
 الرسول صلى الله عليه وآله : ٥٣
 كسر الأصنام : ٢٣٨
 كشف الأسرار في شرح الشرائع : ٦٥٢
 كشف البراهين : ٤٦٢
 كشف الحجب عن أسامي الكتب : ١٣
 كشف الظلام : ٧٠٠
 كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :
 ٦٨٤
 كشف الغطاء : ٣٥٤، ٦٣٥، ٦٤٩، ٦٥٠،
 ٦٥٢، ٦٨٤، ٦٩٦، ٦٩٧
 كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء :
 ٤٢٨
 كشف الغمّة : ٣٩١
 كشف المحجّة لثمره المهجّة : ٥٣٦
 كلمة التقوى في تحريم الغيبة : ٥٣
 كنز العرفان في آيات القرآن : ٥٣٧
 گلشن ألفت : ١٣
 لباس كلمة التقوى : ٧٢
 لبّ الباب في شرح صحيفة الاسطرلاب :
 ٩٣
 لسان الخواصّ : ٦٥٣
 لمع البرق في معرفة الفرق : ٦٥٣
 مائدة الفائدة : ٥٣٥
 مبادئ الوصول في علم الأصول : ٥٣٧

متشابهات القرآن : ٥٣٥	مرآة العقول : ٧١، ١٠٢، ٢٧٧، ٣٦٤، ٤٨٥، ٦١٩
متشابه القرآن : ٦٨١	
مثالب النواصب : ٥٣٥	مرآة العقول شرح الكافي : ٣٧١
مثير الأحزان : ٢٤١، ٦٦٣	مسائل : ٥٣٤
مجالس المؤمنين : ٨٧	مسائل الخلاف : ٤٤٧
مجالس المؤمنين في وفيات الأئمة	مسار الشيعة : ٥٣٤
الطاهرين : ٦٩٤	مسألة خلف الوعد : ٥٣
مجلي مرآة المنجي : ٤٦١، ٤٦٣	مستدرك إجازات البحار : ١٧
مجمع الإجازات ومنبع الإفادات : ٩، ١٣، ١٧، ٢٠	مستدرك الوسائل : ٦٥١
مجمع البحرين : ١٧٩، ٥٣٩، ٦٠٠، ٦٤٢، ٧٠٣	مستقصى الاجتهاد في شرح ذخيرة المعاد
مجمع البيان : ٣٩١، ٢٣٩، ٥١٨، ٥٣٥	والإرشاد : ١٦٣
٦٨٥، ٦٦٨، ٦٦٧، ٦٠٣	مسكن الشجون : ١٠٤
مجلد اللغة : ٥٢٢، ٥٦٣	مسلک الأفهام : ٤٦٢
محاكمات : ٥٤٧	مسند أبي هريرة : ٥٦٦
مختصر : ٥٦٥	مسند الشافعي : ٣٤٩
مختلف الرجال : ٦٩٣	مسند أحمد : ٣٤٩
مختلف الشيعة : ٣٤٤	مشايخ الشيعة : ٥٣٥
مدارك الأحكام : ٤٣، ٤٨، ١٥٤، ١٥٥	مشرق الشمسين : ٧١، ٥٣٨
مدخل الطالبين : ٤٦٢	مشكاة الأنوار : ٧١، ٣٧١
مدينة العلم : ١٤٠، ٦١٣	مشكوة المصابيح : ٣٥٧، ٣٥٩
مدينة المعاجز : ٥٤٠	مصابيح الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار : ٢٤٢
مرآة الأنوار : ٦٤١	مصابيح الظلام : ٢٤١
	مصباح الزائر : ٥٣٦

مصابيح الشريعة ؛ ٥٤	مقامات النجاة ؛ ١٠٤
مطالع الأنوار ؛ ٣١٧	مقباس المصاييح ؛ ٥٣
مطالع الأنوار في شرح الشرائع ؛ ٤٢٨	مكارم الأخلاق ؛ ٣٩١، ٥٣٥، ٦٦٧
معارج الأحكام ؛ ٦٣٨	مكارم الأخلاق البهيّة وجامع الآداب
معارج الأحكام في شرح مسالك الأفهام	الدينيّة ؛ ٢٤٣
شرائع الإسلام ؛ ١٦٣	ملاذ الأخيار شرح تهذيب الأخبار ؛ ٣٧١
معالم الأصول ؛ ٤٣٨	ملاذ الأخيار في شرح تهذيب الأخبار ؛ ٥٣
معالم التنزيل ؛ ٣٤٩	ملاذ الأخيار لشرح تهذيب الأخبار ؛ ٣٦٤
معالم الدين في فقه آل ياسين ؛ ٦٦٠	ملاذ الأعلام لفهم تهذيب الأحكام ؛ ٤٨٥
معالم الزلفى في النشأة الأخرى ؛ ٥٤٠	ملاذ الأنام ؛ ٦١٩
معالم العلماء ؛ ١١٥، ١٨٧، ٥٣٥، ٥٥٦، ٦٨١	ملاذ العلماء ؛ ٥٠٩
معاني الأخبار ؛ ٧٠، ٨١	ملاذ علماء الإميّة ؛ ٥٣٦
معراج الكمال ؛ ٢٩٢	ملاذ الأخيار ؛ ٧١
معين الفكر ؛ ٤٦٢	ملحة الأعراب ؛ ٦٩٥
معين المعين ؛ ٤٦٢	ملحة الأعراب وسجة الآداب ؛ ٣٧٧
مغني اللبيب ؛ ٩٥	مناسك الحجّ ؛ ٦١٩
مفاتيح الغيب ؛ ٢٣٨	مناظرة الهروي ؛ ٥٣٨
مفاخرة الطالبية ؛ ٥٣٥	مناقب آل أبي طالب ؛ ٥٣٥
مفتاح الفرج ؛ ٧٢	مناقب الفضلاء ؛ ١٦، ٦٤
مفتاح الفرج في الاستخارة ؛ ٥٣	مناهج المعارف ؛ ١٠
مفتاح الفكر لفتح الباب الحادي عشر ؛ ٤٦٢	منبع الحياة ؛ ١٠٤
مفتاح الفلاح ؛ ٥٣٨	منتخب الجلاء ؛ ٢٤١
مفتاح الكرامة ؛ ٣٦٨، ٦٢٨، ٦٣٤، ٧٠٠	منتقى البواقيت ؛ ٦٠٢
٧٠٣	منتهى المطلب ؛ ١٠٤
مقامات ؛ ٣٧٧	منتهى المقال ؛ ٦٩٤

منتهى المقال في علم الرجال ؛ ٦٣٤	نزهة العشاق ؛ ٦٦٠
منسك الحج ؛ ١٨٩	نسب نامه ؛ ١٣
من لا يحضره الفقيه ؛ ٤٠، ١٨٧، ١٩٢، ٢٣٧،	نظم البرهان في أحكام الإيمان ؛ ١٦٣
٢٥٦، ٢٥٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٩٩، ٣٠١،	نفحات الروضات ؛ ١٣
٣٢٦، ٤٠٨، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٩٦،	نفحات اللاهوت في لعن الجبوت
٥٠٥، ٥١٤، ٥٢٩، ٥٣٣، ٥٨١، ٦٠٨، ٦٠٩،	والطاغوت ؛ ٣٤٤
٦١٣، ٦١٧، ٦٢٢	نقد الرجال ؛ ٦٣٥
منهاج الأعمال ؛ ٢٩٢	نكت الرجال على منتهى المقال ؛ ٦٩٤
منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ؛ ٥٣٦	نوادير الأخبار ؛ ١٠٤
منهاج النجاة ؛ ٥٣٩	نورالثقلين ؛ ٢٧٧، ٦٥٤
منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال ؛	نهاية ؛ ٤٨٨
٢٦٥، ٣٠٠	نهاية الدراية ؛ ٦٩٣
منية المريد ؛ ٦٠٢	نهاية الكمال في ما تقبل به الأعمال ؛ ٥٤٠
منية الممارسين في أجوبة الشيخ ياسين ؛	نهج البلاغة ؛ ٩٦، ١٥٠، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣،
٦٤٢	١٨٦، ٢١٤، ٢٣٦، ٣٣٨، ٣٨٦، ٣٩٠، ٤١٢،
منية الممارسين في جوابات مسائل الشيخ	٤٨٨، ٥٣٥، ٥٩٨، ٦٨٨
ياسين ؛ ١٤١	الذخيرة ؛ ٧١
مواهب الوداد في ميراث الأحفاد ؛ ١٦٣	وسائل الشيعة ؛ ١٠٠، ١٤٤، ١٧٥، ١٩٦،
موضح الدراية لشرح باب البداية ؛ ٤٦٢	٥٠٢
موضح المشكلات لأوائل الاجتهادات ؛	وسائل الشيعة إلى تفصيل مسائل الشريعة ؛
٤٦٢	١٧١
مهج الدعوات ؛ ٤٨٨، ٤٩١	وسيلة النجاح ؛ ٧٢
نبراس الضياء ؛ ٢٣٨	وسيلة النجاح في الزيارات البعيدة ؛ ٥٣
نثر الدرر ؛ ٦٨٤	وفاة الزهراء عليها السلام ؛ ٥٤٠
نزهة الأدب ؛ ٦٨٤	وفيات العلماء ؛ ٦٧٩

هداية المسترشدين : ٦٢٧، ٦٢٨

[ال]خطب المهمة : ١٨٩

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة : ٤٥٤

هداية الأمة إلى معرفة الأئمة : ٥٣٩

هداية الحضيبي : ٥٣٤



فهرس الآيات

- ٣١ (في بُيُوتٍ أذنَ اللهُ أن تُرْفَعَ) / النور (٢٤) : ٣٦
- ٣١ (ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى) / النجم (٥٣) : ٨ - ٩
- ٣٢ (الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ) / الزمر (٣٩) : ١٨
- ٣٢ (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ) / المائدة (٥) : ٥٤ ؛ الحديد (٥٧) : ٢١
- (رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ * لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) / النور (٢٤) : ٣٧ - ٣٨
- ٣٣ (وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ) / النحل (١٦) : ١١٢
- ٣٣ (بَلْ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) / يوسف (١٢) : ٨٦
- ٣٤ (لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أُمُورًا) / الطلاق (٦٥) : ١
- ٣٥ (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا) / الطلاق (٦٥) : ٣
- ٣٥
- ٥٦ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) / الأحزاب (٣٣) : ٤١ ...
- ٥٧ (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى) / الليل (٩٢) : ٧ - ٥

- (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) / الأنفال (٨) : ٣٣ . ٥٨
- (حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) / آل عمران (٣) : ١٧٣ . ٥٨
- (فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسْنَهُمْ سُوءٌ) / آل عمران (٣) : ١٧٤ . ٥٩
- (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) / الأنبياء (٢١) : ٨٧ . ٥٩
- (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ) / الأنبياء (٢١) : ٨٨ . ٥٩
- (أَفَوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ) / غافر (٤٠) : ٤٤ . ٥٩
- (فَوَفَّاهُ اللَّهُ سِتِّاتٍ مِمَّا مَكَرُوا) / غافر (٤٠) : ٤٥ . ٥٩
- (مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) / الكهف (١٨) : ٣٩ . ٥٩
- (إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَلَدَأْ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ) / الكهف (١٨) : ٤٠ - ٣٩ . ٥٩
- (وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا) / البقرة (٢) : ٢٦٩ . ٦٥
- (فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) / البقرة (٢) : ٢٠ . ٦٧
- (وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا) / إبراهيم (١٤) : ٣٤ . ٧٩
- (إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ) / يوسف (١٢) : ٨٦ . ١٤٨
- (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) / البقرة (١) : ١٥٦ . ١٤٨
- (وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) / البقرة (٢) : ١٦٩ . ١٧٥
- (اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ) / يونس (١٠) : ٥٩ . ١٧٥
- (كَسْرَابٍ يَبْقِعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً) / النور (٢٤) : ٣٩ . ١٧٥
- (خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ) / مريم (١٩) : ٦٠ . ٢٠٠
- (فَقُلُوا نَفَرٌ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ) / التوبة (٩) : ١٢٢ . ٢٢٧
- (ثُمَّ دَنَىٰ قَدْلَىٰ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ) / النجم (٥٣) : ٩ - ٨ . ٢٥٥
- (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ) / النجم (٥٣) : ٣ - ٤ . ٢٥٥

- ٢٥٥ (وَدَاعِبًا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا) / الأحزاب (٣٣): ٤٦
- ٢٩٧ (لَيْتَلَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ) / النساء (٤): ١٦٥
- ٢٩٧ (لَوْلَا أَرْسَلْتُ إِلَيْنَا رَسُولًا فَقَتَّبَعِ آيَاتِكَ) / طه (٢٠): ١٣٤
- (فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ) / التوبة (٩): ١٢٢
- ٢٩٨ (إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) / آل عمران (٣): ١٧١
- ٣٠٢ (فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ) / التوبة (٩): ١٢٢
- ٣١٠ (أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ) / الشورى (٤٢): ٥٣
- ٣٣٣ (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) / آل عمران (٣): ١١٠
- ٣٦٦ (وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا) / البقرة (٢): ٢٦٩
- ٣٩٥ (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) / الحديد (٥٧): ٢١
- ٤٠٥ (وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ) / الذاريات (٥١): ٥٥
- ٤٦٨ (وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي) / البقرة (٢): ٢٦٠
- ٤٦٨ (وَلَا يَرَهُمْ قَوْمُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ) / يونس (١٠): ٢٦
- ٤٩٣ (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) / البقرة (٢): ١٥٦
- ٥٠٥ (وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ) / فاطر (٣٥): ١٤
- ٥٥٠ (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ) / الأعراف (٧): ١٥٧
- ٦٠٦ (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) / فاطر (٣٥): ٢٨
- ٦٠٧

فهرسة المآخذ

١. القرآن الكريم
٢. ابن الشهيد الثاني، جمال الدين حسن، معالام الدين وملاذ المجتهدين، مؤسسة النشر الإسلامي، قم.
٣. ابن شهر آشوب المازندراني، محمد بن علي، مناقب آل أبي طالب عليه السلام، نشر العلامة، قم، ١٣٧٩ ق.
٤. ابن فهد الحلّي، جمال الدين أحمد بن محمد، عدّة الداعي ونجاح الساعي، دار الكتاب الإسلامي، ١٤٠٧ ق.
٥. الأحسائي، محمد بن علي بن أبي الجمهور، عوالي اللثالي العزيزيّة، دار السيّد الشهداء، قم، ١٤٠٥ ق.
٦. الأردبيلي، محمد علي، جامع الرواة، مكتبة المحمّدي.
٧. الأفندي الأصفهاني، الميرزا عبدالله، رياض العلماء وحياض الفضلاء، مطبة الخيّام.
٨. الأنصاري، مرتضى، زندگانی و شخصيت شيخ انصاري، مجمع الفكر الإسلامي، قم، ١٣٧٢ ش.
٩. البرقي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن الخالد، المحاسن، دار الكتب الإسلامية، قم، ١٣٧١ ق.
١٠. الجزائري، السيّد عبدالله، تذييل سلافة العصر، تحقيق السيد هادي باليل الموسوي، المكتبة الأدبيّة المختصّة، ١٤٢٠ ق.
١١. الجعفر يان، رسول، جشن نامه استاد سيّد أحمد حسيني اشكوري، نشر علم، ١٣٩٢ ش.
١٢. الحرّ العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، مكتبة الأندلس، ١٣٨٥ ق.

١٣. الحسيني الإشكوري، سيد أحمد، إجازات الحديث التي كتبها شيخ المحدثين ومحيي معالم الدين المولى محمد باقر المجلسي الإصبهاني، مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، تهران، الطبعة الأولى، ١٣٨٩ ش.

١٤. الحسيني الإشكوري، السيد أحمد، تراجم الرجال، دليل ما، قم، ١٤٢٢ ق.

١٥. الحسيني الإشكوري، السيد جعفر، إجازات الحديث (إجازات السيد محمد مهدي

الطباطبائي بحر العلوم)، مؤسسة الراشد للطباعة، قم، ١٤٣١ ق.

١٦. الحلبي، حسن بن يوسف بن بطاهر، خلاصة الأقوال، الطبعة الجديدة، النجف الأشرف، ١٣٨١ ق.

١٧. الحميري، عبدالله بن جعفر، قرب الأستاذ، قرب الإمام، قم، ١٤٣١ ق.

١٨. الخاقاني، علي، رجال الخاقاني، تحقيق السيد محمد جواد الشيرازي، مكتبة الإعلام الإسلامي، قم، ١٤٠٤ ق.

١٩. الرازي، زين الدين، مختار الصحاح، تحقيق سعيد محمود عقيقي، قم، ١٤٠٩ ق.

٢٠. الروضاتي، السيد محمد علي، نخستين دوگفتار، مركز البحوث الكمبيوترية التابعة لحوزة علمية أصفهان، أصفهان، الطبعة الثانية، ١٣٨٦ ش.

٢١. السيد الرضي، محمد بن حسين الموسوي، نهج البلاغة، مؤسسة نهج البلاغة، قم، ١٤١٤ ق.

٢٢. الشهيد الثاني، زين الدين بن علي بن أحمد الشامي، الرعاية في علم الدراية، تحقيق عبدالحسين محمد علي بقال، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم، ١٤٠٨ ق.

٢٣. الشهيد الثاني، زين الدين بن علي بن أحمد الشامي، رسائل الشهيد الثاني، مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ١٤٢١ ق.

٢٤. الشهيد الثاني، زين الدين بن علي بن أحمد الشامي، منية المريد في آداب المفيد والمستفيد، تحقيق رضا المختاري، مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ١٤٠٩ ق.

٢٥. الصدر، السيد حسن، تكملة أمل الآمل، تحقيق حسن علي محفوظ، دار المؤرخ العربي، بيروت، ١٤٢٥ ق.

٢٦. الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي، علل الشرائع (افست)، مكتبة الداوري، قم.

٢٧. الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي، كمال الدين وتمام النعمة، تحقيق علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٠٥ ق.

٢٨. الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي، معاني الأخبار (افست)، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٠٣ ق.
٢٩. الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي، من لا يدره الفقيه، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٣ ق.
٣٠. الصفار، أبو جعفر محمد بن الحسن، بصائر الدرجات، تحقيق الميرزا حسن الكوجه باغي، منشورات الأعلمي، تهران، ١٤٠٤ ق.
٣١. الصفدي، صلاح الدين خليل، الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠ ق.
٣٢. الطبرسي، أحمد بن علي، الاحتجاج، نشر المرتضى، مشهد المقدسة، ١٤٠٣ ق.
٣٣. الطبرسي، فضل بن الحسن، إعلام الوري بأعلام الهدى، آل البيت عليه السلام، قم، ١٤١٧ ق.
٣٤. الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، الأمالي، دار الثقافة، قم، ١٤١٤ ق.
٣٥. الطهراني، آغا بزرگ، طبقات أعلام الشيعة، متعدد.
٣٦. العربي، علي بن جعفر عليه السلام، مسائل علي بن جعفر ومستدركاتهما، آل البيت عليه السلام، قم، ١٤٠٩ ق.
٣٧. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٨. الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، تحقيق علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية، تهران، ١٤٠٧ ق.
٣٩. الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، دار الحديث، قم، ١٤٢٩ ق.
٤٠. الكوفي، أحمد بن سليمان الشيباني، رسالة أبي غالب الرازي، تحقيق مركز البحوث الإسلامية، قم، ١٤١١ ق.
٤١. المجلسي، محمد باقر بن محمد تقی، بحار الأنوار الجامعة لدرر الأخبار، مؤسسة الطبع والنشر، بيروت، ١٤١٠ ق.
٤٢. المفيد، محمد بن محمد بن نعمان، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، آل البيت عليه السلام، مؤتمر الشيخ المفيد، قم، ١٤١٣ ق.
٤٣. النوري، الميرزا حسين، خاتمة المستدرک، آل البيت عليه السلام، قم، ١٤١٧ ق.
٤٤. هادي زاده، مجيد، ميراث حوزة علميه اصفهان (المجلد الثاني)، مركز البحوث الكمبيوترية التابعة لحوزة علمية اصفهان، اصفهان، ١٣٨٤ ش.



مَنْ نَحْنُ بِشَيْءٍ وَنَحْفَظُ التَّارِثَ الْإِسْلَامِيَّ
وَنُؤَيِّقُهُ وَنُشْرُهُ